النحو الواضح

مع دليل النحو الواضح وأجوبته

ثلاثة أجزاء في المجلد الأول

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الإبتدائية

تأليف
علي الجارم بك
مصطفى أمين بك

المكتبة التوفيقية

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الابتدائية

تأليف

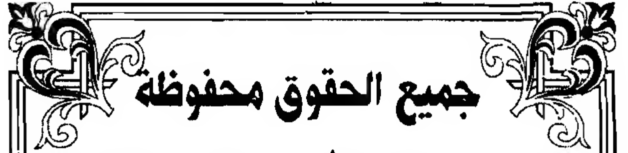
على الجارم بك مصطفى أمين بك

الجزء الأول

مع إجابة التمرينات وبيان معاني المفردات

أجاب على تمريناته وقدم له

حازم مصطفى العزب
مدرس بالأزهر الشريف





Al-Tawfikiya BookShop

١٣٠ شارع جوهر القائد أمام جامعة الأزهر
تليفون و فاكس : ٠٠٢ ٢٥١٠٠٤٥٦

١ شارع درب الأتراك خلف الجامع الأزهر
تليفون و فاكس : ٠٠٢ ٢٥١٠٠٤٥٦

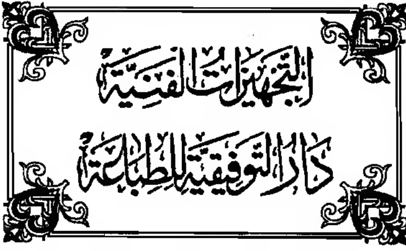
130 Gawhar elkaeid front azhar university
Tel&Fax: 002 25100456
1 Darb Al-atrak Behind Al-Azhar mosque
Tel&Fax: 002 25100456

www.altawfikiya.com

إشراف







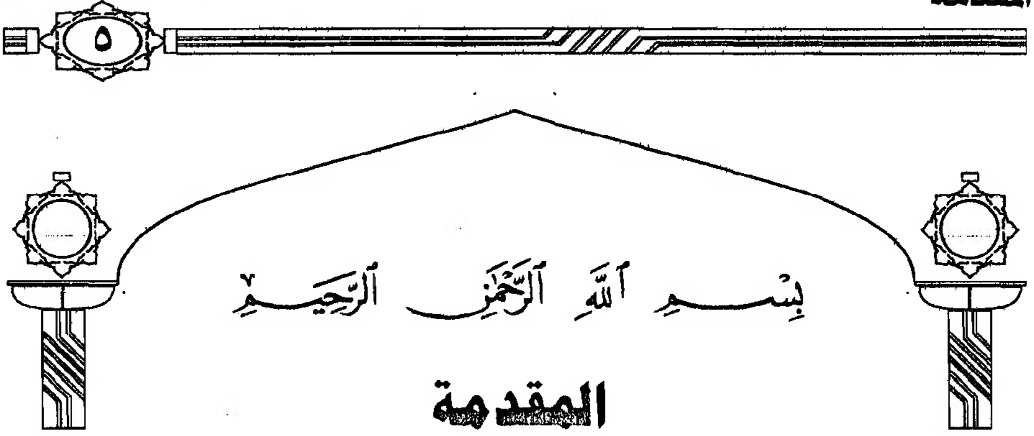
الطبعة الثانية
٢٠١٥

رقم الإيداع
٢٠١٥ / ٤٢٤٩
الترقيم الدولى:
٩٧٨-٩٧٧-٣٢٣-٤٣٧-٩

النَّحوُ الواضِحُ

في قواعِدِ اللغَةِ العربيَّة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وإمام المتقين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه آجمعين.

وبعد:

فهذا كتاب النحو الواضح الذي قام بتأليفه العالمان الجليلان: علي الجارم، ومصطفى أمين، وهو كتاب يحتوي على قواعد النحو والصرف بطريقة سهلة جميلة، تُيَسِّرُ على طالب العلم مدارسة اللغة العربية.

ويتميز الكتاب - إلى جانب سهولة الأسلوب ووضوح الشرح - بكثرة الأمثلة والتدريبات، التي تساعد الطالب على تثبيت القواعد التي تم شرحها.

وقد المؤلفان بوضع الكتاب على مرحلتين: المرحلة الابتدائية، وقاموا بتقسيمها إلى ثلاثة أجزاء.

والمرحلة الثانوية، وقسموها أيضًا إلى ثلاثة أجزاء.

كما أن المؤلفين قاما في نهاية الجزء الخاص بالمرحلة الابتدائية بوضع (٣٠) سؤالًا شاملةً الأجزاء الثلاثة لهذه المرحلة.

وفي نهاية المرحلة الثانوية قاما بوضع (١٠٠) سؤال، وبعدها (٣٦) بيتًا

مطلوبٌ شرحها وإعرابها، وبعدها (٣٦) بيتًا غيرها للشرح فقط، وفي الختام أسئلة امتحانات الثانوية العامة من عام (١٩٢٥) إلى عام (١٩٣٠).

❐ وقد وفقني الله تعالى للقيام بإجابة هذه التدريبات بطريقة سهلة تتناسب مع طريقة الكتاب وسهولة أسلوبه؛ لأن المؤلفين رحمهما الله لم يقوما بوضع إجابات له.

❐ وقد بدأنا الكتاب بعمل ترجمة موجزة للمؤلفين، ووضع معاني بعض الكلمات التي قد تصعب على الدارس في نهاية كل مرحلة.

❐ وقد جمعنا الأجزاء الثلاثة لكل مرحلة في مجلد واحد ووضع الإجابات في نفس المجلد، على أن تكون الإجابة بعد تدريبات الدرس مباشرة وعدم فصلها؛ ليكون ذلك أيسر على الطالب في معرفة إجابة الأسئلة التي تتعسر عليه، أو ليتأكد من صحة إجابته.

❐ كما حرصنا في أغلب الأحيان على أن تكون الإجابات داخل جداول؛ لتكون أيسر للقارئ وأحسن للناظر.

وأرجو الله أن أكون وفقت في عملي وأن يفيد منها الطالب والقارئ الكريم.

كتبه

حازم مصطفى يوسف العزب

مدرس لغة عربية بالأزهر الشريف

علي الجارم

❐ هو علي صالح عبد الفتاح الجارم.

❐ وُلد بمدينة رشيد عام (١٨٨١م)، هذه المدينة التي شهدت الكثير من الأحداث المرتبطة بتاريخ مصر، وفيها نبتت جذور الجارم، وكان والده الشيخ محمد صالح الجارم أحد علماء الأزهر والقاضي الشرعي بمدينة دمنهور، وتُوفي عام (١٩١٠م).

❐ تَلَقَّى عليٌّ تعليمه الابتدائي بمدينة رشيد، وواصل تعليمه الثانوي بالقاهرة حيث التحق بالأزهر الشريف، ثم التحق بعد ذلك بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.

❐ وسافر الجارم إلى إنجلترا لإكمال دراسته في بعثة دراسية عام (١٩٠٨) فدرس أصول التربية بنوتنجهام، قبل أن يعود مرة أخرى إلى مصر بعد أربعة أعوام في (١٩١٢).

عقب عودته من بعثته الدراسية عُيِّن الجارم مدرسًا بمدرسة التجارة المتوسطة، ثم تدرج في عدد من وظائف التربية والتعليم حتى عُيِّن كبير مفتشي اللغة العربية بمصر، كما عُيِّن وكيلًا لدار العلوم حتى عام (١٩٤٢)، وقام بتمثيل مصر في بعض المؤتمرات العلمية والثقافية، كما اختير عضوًا مؤسسًا لمجمع اللغة العربية بمرسوم صدر من رئاسة الوزراء

في أكتوبر (١٩٣٣).

❏ زار بغداد مرتين:

الأولى: مشاركته في الحفل التأبيني الذي أقيم للشاعر جميل صدقي الزهاوي عام (١٩٣٦).

أما الثانية: فهي التي نظم فيها قصيدته المشهورة (بغداد يا بلد الرشيد).

❏ **وقد برع في الشعر التقليدي**، فأخرج ديوانًا بأربعة أجزاء ضم عددًا من القصائد السياسية والأدبية والاجتماعية. **أما في التاريخ والأدب** فألّف مجموعة من الكتب، منها: (الذين قتلهم شعرهم)، (فارس بني حمدان)، (الشاعر الطموح) ويتضمن دراسة عن حياة وشخصية الشاعر أبي الطيب المتنبي، (خاتمة المطاف)، وقصتَيْ (الفارس الملثم)، و(السهم المسموم)، كما قدم (مرح الوليد) وهو سيرة كاملة للوليد بن يزيد الأموي، (سيدة القصور) رواية تحكي آخر أيام الفاطميين في مصر، (غادة رشيد) هذه القصة التي تتناول كفاح الشعب ضد الاستعمار الفرنسي (١٧٩٨ - ١٨٠١)، (هاتف من الأندلس)، و(شاعر ملك) قصة المعتمد ابن عباد، (قصة ولادة مع ابن زيدون)، (نهاية المتنبي) بالإضافة لقيامه بترجمة كتاب المستشرق البريطاني إستانلي لين بول (قصة العرب في إسبانيا).

❏ **وبالإضافة إلى تأليفه لمجموعة من الكتب الأدبية والاجتماعية** فقد قام بتأليف عدد من الكتب المدرسية في النحو، منها كتابنا الذي بين أيدينا (النحو الواضح) مع مصطفى أمين، وكان يُدرس بالمدارس المتوسطة والثانوية بالعراق. **وشارك في إصدار كتب أخرى**، مثل المجمل من الأدب العربي، والمفصل، والبلاغة الواضحة، وغيرها.

□ كما نشر عددًا من المقالات في مجلة المجمع، مثل الجلة الفعلية أساس التعبير في اللغة العربية، المصادر التي لا أفعال لها، مصطلحات الشئون العامة.

وفي عام (١٩٤٩) عندما كان يصغي إلى أحد أبنائه وهو يلقي قصيدة في الحفل التأبيني لمحمود فهمي النقراشي، فاجأه أن سكت قلبه ففاضت روحه إلى بارئها عام (١٩٤٩).

□ على الرغم من دراسته بإنجلترا وتمكنه من اللغة الإنجليزية لم يَنْسَقِ الجارم وراء الاتجاه الغربي، وظل المدافع الأول عن اللغة العربية لغة القرآن الكريم وأحد المعتزين بها، فعمل جاهدًا على نهضتها ورقيها.

وقد تبحر الجارم في علوم اللغة العربية بالبحث والدراسة والممارسة، فأصبح أحد رواد تعليم اللغة العربية، وَقَدَّمَ عددًا من الكتب الرائدة في النحو والبلاغة.

□ وقد حصل علي الجارم على عدد من الأوسمة، منها: وسام النيل من مصر عام (١٩١٩)، ووسام الرافدين من العراق (١٩٣٦)، كما منحته لبنان وسام الأَرْزِ عام (١٩٤٧).

وشهدت بيروت عام (١٩٤٧) واحدة من أشهر قصائده وهي قصيدة «العروبة» والتي جاءت في (٧٧) بيتًا ألقاها في مؤتمر الثقافة العربي الأول الذي أقامته الجامعة العربية في لبنان، وقال فيها:

لُبنانُ روضُ الهوى والفنِّ لُبنانُ ... الأرضُ مسكٌ وهمسُ الدوحِ ألحانُ
هل الحِسانُ على العهدِ الذي زعمت ... وهل رِفاقُ شبابي مثلَما كانوا
أين الصبا أين أوتاري وبهجتُها ... طوت بساط لياليهنَّ أزمانُ
أرنو لها اليومَ والذكرى تُؤرِّقني ... كما تنبَّه بعد الحُلمِ وَسْنانُ

وفي نفس القصيدة قال:

بني العروبةِ إنَّ اللّه يجمعُنا ... فلا يفرِّقُنا في الأرضِ إنسانُ
لنا بها وطنٌ حرٌّ نلوذُ به ... إذا تناءتْ مسافاتٌ وأوْطَانُ
غدا الصليبُ هلالًا في توحُّدِنا ... وجَمَّع القومَ إنجيلٌ وقرآنُ
ولم نبالِ فُروقًا شَتَّتْ أُممًا ... عدنانُ غسّانُ أو غسّانُ عدنانُ
أواصرُ الدَّمِ والتاريخِ تَجمعُنا ... وكلُّنا في رِحابِ الشرقِ إخوانُ

❑ **عُرِف الجارم كمحاضر متميز**، الأمر الذي أَهَّله لتمثيل مصر في العديد من المؤتمرات الخارجية، فذهب إلى بغداد لحضور تأبين الشاعر الزهاوي، وإلى لبنان لحضور افتتاح المؤتمر الطبي، ومؤتمر الثقافة ببيروت عامي (١٩٤٣، ١٩٤٤)، كما أُرسل إلى السودان للإشراف على امتحانات المدارس المصرية.

من قصائده الشهيرة التي ألقاها في إحدى زياراته لبغداد قصيدة «بغداد يا بلد الرشيد» والتي قال فيها:

بَغْدَادُ يَا بَلَد الرَشِيدِ ... وَمَنَارَةَ المَجْدِ التَّلِيدِ
يَا بَسْمَةً لَمَّا تَزَلْ ... زَهْرَاءَ في ثَغْرِ الخُلُودِ
يَا مَوْطِنَ الحُبِّ المُقِيمِ ... وَمَضْرِبَ المَثَلِ الشَّرُودِ
يَا سَطْرَ مَجْدٍ لِلْعُرُو ... بَةِ خُطَّ في لَوْحِ الوُجُودِ
يَا رَايَةَ الإِسْلامِ وَال ... إِسْلَامُ خَفَّاقُ البُنُودِ
يَا مَغْرِبَ الأَمَلِ القَدِيـ ... ـمِ وَمَشْرِقَ الأَمَلِ الجَدِيدِ
يَا بِنْتَ دِجْلَةَ قَدْ ظَمِئْـ ... ـتُ لِرَشْفِ مَبْسِمِكِ البَرُودِ
يَا زَهْرَةَ الصحْراءِ رُدْ ... دي بَهْجَةَ الدنْيَا وزِيدِي

❑ **هذا وقد عُرِف الجارم بروحه المرحة الخفيفة**، فكان مجلسه يمتلئ

بالضحك فيما يروي من حديث ونوادر، وما يُعَلق على أحداث، وعلى الرغم من مرضه وبعض المآسي التي ألمت به، لم تختفِ ابتسامته التي كانت تظهر على وجهه لتحجب من خلفها الحزن والألم الذي في قلبه.

قال عنه أحمد أمين عضو مجمع اللغة العربية وعميد كلية الآداب جامعة القاهرة: كان شاعرًا من الطراز الأول، مُشرق الديباجة، رصين الأسلوب، جيد المعنى والمبنى، وكان شعره مرحًا ضاحكًا، حتى إذا أصيب بفقد ابنه - وكان طالبًا في الهندسة - تَلَوَّن شعره بلون حزين باكٍ، فكان يجيد كل الإجادة في الرثاء والحسرة على فوات الشباب.

كان الجارم صاحب إحساس عالٍ يتذوق المعنى، ويتأمل الأفكار الجديدة.

❑ **وكانت له بصمة واضحة وإضافة مؤثرة في كل عمل التحق به**: فساهم في تبسيط النحو والبلاغة من خلال كتبه التي ألفها في ذلك، وكانت له مساهمات فعالة في المجمع اللغوي، فشارك في وضع «المعجم الوسيط»، وأشرف على إخراج مجلة المجمع، وشارك في أكثر لجانه، مثل لجنة الأدب، ولجنة تيسير الكتابة، وكان أحد دعائم «لجنة الأصول» وهي اللجنة التي زودت المجمع بالقواعد التي يقوم عليها التعريب والاشتقاق والتضمين والنحت والقياس وغيرها.

وكانت آخر مساهماته الفعالة محاضرة قَيِّمة ألقاها عن الموازنة بين الجملة في اللغة العربية واللغة الأوربية، بالإضافة لمناداته بإصلاح الإملاء.



ترجمة مصطفى أمين بك

لم يحظ مصطفى أمين بمراجع ترجمة له حياته العلمية بشكل وافر بالرغم من أنه لم يكن له في التعليم ولا في الحياة العامة إلا أثر ضئيل، بالرغم من ذلك فإن من يذكره، يذكره بشيء من التقدير.

❑ بعد أن تخرج في دار العلوم سنة (١٩٠٧م) أوفدته الوزارة إلى إنجلترا مع زملاء له آخرين لإتمام دراستهم في جامعة إكسترا. وقد عاد بعد أربع سنوات قضاها هناك في التحصيل والدرس.

❑ ابتدأ حياته في التعليم سنة (١٩١١م) وتنقل في معاهده المختلفة: من المدارس الابتدائية، إلى المدارس الفنية، إلى المدارس الثانوية، ثم إلى دار العلوم، وقد توافر في هذه المعاهد على تدريس اللغة العربية، وعلوم التربية والأخلاق.

❑ وفي سنة (١٩٢٣م) عُين مفتشًا بوزارة المعارف وقد أُنعم عليه في سنة (١٩٢٤م) بنشان النيل الخامس.

❑ وفي سنة (١٩٣٩م) عُين مراقبًا مساعدًا للتعليم بمنطقة القاهرة.

❑ وفي سنة (١٩٤١م) عُين مساعدًا لكبير مفتشي اللغة العربية.

❑ وفي سنة (١٩٤٤م) ندبته الوزارة كبيرًا لمفتشي اللغة العربية وعند

إحالته إلى المعاش أُنعم عليه برتبة البكوية من الدرجة الثانية.

❑ وله مؤلفات في تاريخ التربية، وفي علم النفس، وفي قواعد اللغة العربية، والبلاغة، وكلها مطبوعة.

منها:

١- كتاب «تاريخ التربية» أشمل كتاب في موضوعه وهو الأول في هذا الباب.

٢- كتاب «علم النفس» وضعه مع علي الجارم بك، وهو أول كتاب قررته الوزارة بعد كتاب الشيخ شريف.

٣- كتاب «النحو الواضح» و«البلاغة الواضحة» وضعها مع علي الجارم بك، وهي أحدث الكتب في موضوعها التي رسمت للمعلم النهج الواضح في طريقة تدريسه فهي كتب مادة توحي بأفضل الطرق.

هذا، وقد كان هادئًا جدًّا، ثابتًا، متئدًّا في شرحه، صريحًا، لا يكاد يبتسم، إلا بسمة يسيرة، كثيرًا ما تكون تهكمًا، ولم يُر يقهقه قط، ولا يرفع صوته، ولا يتراجع عن موقفه.

نقل عنه ذلك تلميذه أحمد سالمان (١٩٢٣م).

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدِّمة الكتاب

لله الحمد على ما أنعم، وله الشكر على ما أسدى، والصلاة والسلام على نبيه العربي الكريم، وعلى جميع رسله وأنبيائه الطاهرين.

أما بعد، فقد رأينا منذ عهد بعيد أن المبتدئين في تعلم قواعد اللغة العربية يتجشمون صعابًا في درسها، ويقاسون عناء في إدراكها، ورأينا الكتب التي وُضعت لهم فيها لم تأخذ بأيديهم إلى الغاية المنشودة إلا قليلًا، ولا عجب؛ فقد طال على تأليفها الأمد، واختلفت عليها دورات الزمان، وأصبحت أثرًا من آثار الماضي البعيد، وقد سطع في هذا العصر نور من المدنية فكشف عن البصائر غطاءها، ودفع الناس كافة إلى السير في طريق التجديد، وبلغ فن التربية بجهود العاملين من رجاله مقامًا محمودًا، ومدًى بعيدًا، فكانت مباحث جديدة، وتجارب سديدة، وطرق معبَّدة عفت على آثار الفن العتيق والمذهب القديم.

ولقد بلونا التعليم طويلًا، وأحطنا بالتلاميذ خُبرًا، ودرسنا عقولهم وميولهم وغرائزهم، وقرأنا حاجة في نفوسهم صَعُب نيلها، وَعَزَّ قضاؤها، ورأيناهم يسيرون في شوك وقتاد، ويجاهدون في غير جهاد.

فتلجلج في صدورنا أن نضع لهؤلاء التلاميذ كتابًا في القواعد، يجري معهم على قدر خُطاهم، ويكشف لهم من مسائل العلم ما يلائم عقولهم،

ويأخذ بأيديهم في طريق ممهدة هونًا إلى الغاية، ويبعث فيهم حب العربية، وأنها لم تكن لغزًا ولم تكن طلسمًا، ولم تكن شبحًا مخيفًا، بل آيات بينات من اللسان العربي الشريف، مَهْد عزهم، ومصدر فخرهم، ومجد وطنهم.

جَالَ في نفوسنا هذا الخاطر، وبقي حينًا يطفو ويرسب، حتى جدَّدت وزارة المعارف مناهجها، ووضعت للقواعد العربية منهجًا جديدًا، كان خير منهج أُخرِج للمبتدئين، فقويت عزيمتنا وألَّفنا هذا الكتاب في ثلاثة أجزاء، لكل منهج من مناهج السنة الثانية والثالثة والرابعة بالمدارس الابتدائية جزء خاص به.

وقد نحونا في هذا الكتاب طريقة الاستنباط التي هي أكثر طرق التعليم قربًا إلى عقول الأطفال، وأثبتها أثرًا في نفوسهم، وأقربها إلى المنطق؛ لأنها خير دافع إلى التفكير والبحث، وتَعَرُّف وجوه المشابهة والمخالفة بين الأشباه والأضداد.

فقد أكثرنا من الأمثلة التي تُستنبط منها القواعد على طراز حديث لم يسبق له مثال، فاخترناها سهلة مفهومة، مقصورة في الغالب الكثير على ما يراد منها، ضاربة في جهات شتى من نواحي الحياة الطفلية، مناسبة لبيئة النشء الصغار وغرائزهم، شائقة جذابة لنفوسهم.

ثم بيَّنا في بَسْط وأناة سبيل الاستنباط من الأمثلة، سالكين سَنَنًا منطقيًّا جليَّ العبارة خاليًا من الاصطلاح العلمي، آخذًا بأيدي الأطفال من دراسة كل مثال إلى النتيجة الواضحة والقاعدة العامة.

وقد وضَعْنا القواعد والتعاريف المستنبطة في عبارة لا تمتنع عن الأفهام الصغيرة والعقول الناشئة.

أما التمرينات فقد بذلنا جهد الطاقة في أن تكون كثيرة الأنواع، سهلة المعاني مناسبة لمدارك الأطفال، دافعة لهم إلى تكوين وتأليف الجمل، مكوِّنة للذوق العربي السليم، مربية لقوة الإنشاء والتعبير الصحيح.

هذا إلى أننا وضعنا بين هذه التمرينات تمرينات في الإنشاء، ترتبط بالقواعد التي ألمَّ التلاميذُ بها، حتى يظهرَ لهم ما لهذه الدراسة من الأثر البيِّن في سداد القول وحسن البيان، فإننا نعتقد أن القواعد العربية يجب أن يمتزج تعليمها بتعليم الإنشاء؛ حتى تكون عملية واضحة الأثر.

وقد عدلنا عند وضع الأمثلة والتمرينات عن اختيار شيء من الكلام العربي القديم كالأشعار والحكم والأمثال وما إليها؛ لأن إدراك معاني هذه الآثار الجليلة فوق متناول صغار التلاميذ، بعيد عن دائرة حياتهم الصغيرة.

ولنا أمل كبير أن يجد المعلمون في هذا الكتاب طِلْبتهم، والتلاميذ أمنيتهم، والله المستعان سبحانه.

علي الجارم　　　　　　مصطفى أمين

إرشادات في طريقة التدريس

أ - في تدريس القواعد العربية:

١ - تُكْتَب الأمثلة التي أعدها المدرس جليَّة على السبورة.

٢ - يطالَب التلميذ بقراءة الأمثلة.

٣ - يسير المدرس في المناقشة والاستنباط على النحو الذي شرحناه في الكتاب.

٤ - تُدَوَّن القواعد بعد استنباطها واضحة على السبورة.

٥ - تُبين وجوه المشابهة أو المقابلة بين موضوع الدرس الجديد وموضوع أي درس سابق كلما كان ذلك مفيدًا.

٦ - يُطلب إلى التلاميذ تأليف جمل كثيرة تنطبق على التعاريف والقواعد التي استنبطوها.

ويُحسن أن يوجههم المدرس إلى نوع هذه الجمل بحيث تكون في شئون الحياة العامة والموضوعات التي يميلون إليها بفطرتهم.

٧ - تُربط دروس القواعد بدرس الإنشاء؛ كأن يكون موضوع التمثيل في دروس القواعد أحيانًا موضوعًا إنشائيًّا. وكأن يطلب في غضون درس الإنشاء تأليف جمل على قواعدَ شتى سبقت للتلاميذ دراستها.

ب - في التمرين الشفهي:

يَجْمُل في هذا الدرس أن يُعِد المدرس أمثلة لما يريد التمرين عليه من القواعد، ويدونها على السبورة، ثم يحاور التلاميذ فيها، مستطردًا من ذلك إلى تذكيرهم بالقواعد والتعاريف.

ويَحسن أن يصرف في ذلك الشطر الأول من زمن الدرس، وفي الشطر الثاني منه يطالبهم بتكوين جمل على النحو الذي رسمه لهم في أمثلته وتمريناته.

ج - في التمرين الكتابي:

١ - يُحسن أن تكون التمرينات الكتابية ضاربة في مناحٍ شتى لما تَلَقَّاه التلاميذ من القواعد، مختلفة النزعة في طرائق التدريب.

٢ - يجب الإكثار من التمرينات الإيجابية التي يطالب فيها التلاميذ بتكوين جمل على قواعدَ خاصة؛ فإن هذه التمرينات أنفع في دفع المتعلمين إلى التفكير، وأجدى في تربية ملكة الإنشاء.

٣ - يَحسن أن تكون الأسئلة متطلبة إجابات قصيرة؛ حتى ينفسح الزمن لتعددها، واختلاف ضروبها.

٤ - تبتدئ التمرينات الكتابية - خاصة - بموضوع درس القواعد أو الدرسين السابقين. ويَحسن بعد أن يسير المدرس مرحلة كافية في تدريس القواعد أن يُتْبع كلَّ تمرينين خاصين بتمرين عام شامل لما سبقت دراسته.

٥ - لا يجوز أن يحاور الأستاذ تلاميذه في التمرين نفسه، أو أن يشرحه لهم، بل يَحسن إذا أراد مساعدتهم أن يحادثهم في القواعد التي أسس عليها التمرين، ويطالبهم بأمثلة عليها، ثم يدعوهم إلى الكتابة مارًّا بينهم للإشراف على ما يكتبون.

٦ - يتبع في التمرين على الإعراب الطريق الذي سلكناه، فيقصر فيه على ما درسه التلاميذ من القواعد، ويتجنب تطويل المُعْربين وإسهابهم؛ لأن الغرض منه أن يعرف التلميذُ موقعَ الكلمة من الجملة وحكمها.



النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الابتدائية

تأليف

علي الجارم بك   مصطفى أمين بك

الجزء الأول

الجملة المفيدة

الأَمْثِلَةُ:

١ - البُسْتَانُ جَمِيلٌ.
٢ - الشَّمْسُ طَالِعَةٌ.
٣ - شَمَّ عَلِيٌّ وَرْدَةً.
٤ - قَطَفَ مُحَمَّدٌ زَهْرَةً.
٥ - يَعِيشُ السَّمَكُ فِي المَاءِ.
٦ - يَكْثُرُ النَّخِيلُ فِي مِصْرَ.

البحث

إذا تأملنا التركيب الأول وجدناه يتركب من كلمتين، إحداهما «البستان» والثانية «جميل»، فإذا أخذنا الكلمة الأولى وحدها وهي «البستان» لم نفهم إلا معنًى مفردًا لا يكفي للتخاطب، وكذلك الحال إذا أخذنا الكلمة الثانية وحدها وهي «جميل»، ولكنا إذا ضممنا إحدى الكلمتين إلى الأخرى على النحو الذي في التركيب، وقلنا: «البستان جميل». فهمنا معنًى كاملًا، واستفدنا فائدة تامة، وهي اتصاف البستان بالجمال؛ ولذلك يسمى هذا التركيب جملة مفيدة، وكل واحدة من الكلمتين تعد جزءًا من هذه الجملة. وهكذا يقال في الأمثلة الباقية.

وبهذا نرى أن الكلمة وحدها لا تكفي في التخاطب، وأنه لا بد من كلمتين فأكثر حتى يستفيد الإنسان فائدة تامة. وأما نحو: «قم».

«اجلس». «تكلم.» مما ظاهره أنه كلمة واحدة كافية في التخاطب، فليس في الحقيقة بكلمة واحدة، وإنما هو جملة مركبة من كلمتين، إحداهما ملفوظة وهي «قم» مثلًا والأخرى غير ملفوظة وهي «أنت» التي يفهمها السامع من الكلام وإن لم ينطق بها.

القواعد

١ - التَّرْكيبُ الذي يُفيدُ فَائِدةً تَامَّةً يُسمَّى جُمْلةً مفيدةً، وَيُسمَّى أيضًا كَلَامًا.

٢ - الجُمْلَةُ المُفِيدَةُ قَدْ تتَرَكَّبُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ، وَقَدْ تَترَكَّبُ مِنْ أَكْثَرَ، وَكُلُّ كَلِمَةٍ فِيهَا تُعَدُّ جُزْءًا مِنْهَا.

تمريناتٌ

(١)

اقرأ الأمثلةَ السابقةَ، وبَيِّنْ عَددَ الكلِماتِ في كلِّ مثال.

(٢)

اقرأ الجمل الآتية وبيِّن الكلِماتِ في كل واحدة منها:

١ - السَّماءُ مُمْطِرَةٌ.

٢ - الحَديقَةُ جميلةٌ.

٣ - يَنقطِعُ المطرُ.

٤ - يسِيرُ السَّحابُ.

٥ - تَطْلُعُ الشَّمْسُ.

٦ - تجِفُّ الأَرْضُ.

٧ - الطَّائرُ فَوْقَ الشَّجرَةِ.

٨ - يقطِفُ علِيٌّ الأَزهارَ.

٩ - يَلْعبُ الغِلْمانُ بالكُرةِ.

١٠ - ينزلُ المطرُ منَ السماءِ.

١١ - تَسِيرُ السُّفُنُ في البِحَارِ.

١٢ - يَشْتَدُّ البَرْدُ فَوْقَ الجبالِ.

(٣)

مَيِّز الجملَ المفيدةَ في التراكيب الآتية:

١ - لَيْسَ الجَوُّ.
٢ - أَكلَ فريدٌ.
٣ - القِطارُ سَريعٌ.
٤ - إِنِ اجتَهَدْتَ.
٥ - ليتَ المريضَ.
٦ - الثوبُ نَظيفٌ.
٧ - الكِتابُ الَّذِي.
٨ - البنتُ المتعلمةُ.

(٤)

اجعل كل مثال من الأمثلة الآتية جُملةً مُفيدةً بوَضعِ كلمَةٍ مُلائمةٍ في المكان الخالي:

١ - العُصْفُور... القفَص.
٢ - الولدُ... الفَاكِهة.
٣ - الثَّوْرُ... الأَرْض.
٤ - الوَلدُ المُهَذَّبُ...
٥ - الحِذاءُ الضَّيِّقُ...
٦ - القمَرُ... السَّماء.

(٥)

١ - ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة مركبة من كلمتين:

الحَديقة - الشَّجرة - الأَزهار - الشَّمْس.

٢ - ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة مركبة من أَكثرَ من كلمتَين:

الماء - الفاكِهة - يَلْعَبُ - يَرْكَبُ.

(٦)

ايتِ بثلاث جُمَلٍ كلُّ واحدة منها مركبة مِن كلمتَين، وبثلاث بكُلٍّ منها ثلاثُ كلماتٍ، ثم بثلاثٍ بِكُلٍّ منها أَرْبَعُ كلمات.



إجابة التمارين

إجابة تمرين (١)

المثال	عدد الكلمات	المثال	عدد الكلمات
١ - البستان جميل.	٢	٢ - الشمس طالعة.	٢
٣ - شم عليٌّ وردة.	٣	٤ - قطف محمد زهرة.	٣
٥ - يعيش السمك في الماء.	٤	٦ - يكثر النخيل في مصر.	٤

إجابة تمرين (٢)

الجملة	الكلمات	الجملة	الكلمات
١ - السَّماءُ مُمْطِرَةٌ.	السَّماءُ - مُمْطرَةٌ	٧ - الطَّائرُ فَوْقَ الشَّجرَةِ.	الطَّائرُ - فَوْقَ - الشَّجرَةِ
٢ - الحَديقَةُ جميلةٌ.	الحَديقَةُ - جميلةٌ	٨ - يقطِفُ عليٌّ الأَزهارَ.	يقطِفُ - عليٌّ - الأَزهارَ
٣ - يَنقطِعُ المطرُ.	يَنقطِعُ - المطرُ	٩ - يَلْعبُ الغِلْمانُ بالكُرةِ.	يَلْعبُ - الغِلْمانُ - الباء - الكُرةِ
٤ - يسِيرُ السَّحابُ.	يسِيرُ - السَّحابُ	١٠ - ينزل المطر من السماء.	ينزل - المطر - من - السماء
٥ - تَطْلُعُ الشَّمْسُ.	تَطْلُعُ - الشَّمْسُ	١١ - تسير السفن في البحارِ.	تسير - السفن - في - البحارِ
٦ - تجِفُّ الأَرْضُ.	تجِفُّ - الأَرْض	١٢ - يَشْتَدُّ البَرْدُ فَوْقَ الجبالِ.	يَشْتَدُّ - البَرْدُ - فَوْقَ - الجبالِ

إجابة تمرين (٣)

الجملة المفيدة	الجملة غير المفيدة
أَكلَ فريدٌ	لَيْسَ الجَوُّ
القِطارُ سَرِيعٌ	إن اجْتَهَدْتَ
الثوبُ نَظيفٌ	ليتَ المريضَ
	الكِتابُ الَّذِي
	البنتُ المتعلمة

إجابة تمرين (٤)

١ - العُصْفُورداخل القفَص.	٢ - الولدُ يأكل الفَاكِهةَ.	٣ - الثَّوْرُ يحرث الأَرْض.
٤ - الوَلدُ المُهَذَّبُ محبوب.	٥ - الحِذاءُ الضّيِّقُ مؤلم.	٦ - القمَرُ في السَّماء.

إجابة تمرين (٥)

١ -	الحَديقة مثمرة	الشَّجرة مورقة
	الأَزهار متفتحة	الشَّمْس ساطعة.
٢ -	الماء عذب المذاق	الفاكِهة طعمها لذيذ
	يَلْعَبُ الولد بالكرة	يَرْكَبُ محمد السيارة.

إجابة تمرين ٦

الجو بارد	الشمس ساطعة	الطالب مجتهد
المعلم في الفصل	ذاكر محمد الدرس	كتب علي الواجب
ذهب الطالب إلى المدرسة	قام محمد من النوم	تناول التلميذ طعام الفطور



أجزاء الجملة

الأَمْثِلَةُ:

١ - رَكِبَ إبْرَاهِيمُ الحِصَانَ.

٢ - يُدَاعِبُ إسْمَاعِيلُ القِطَّ.

٣ - يَحْصُدُ الفَلَّاحُ القَمْحَ.

٤ - تَأْكُلُ الشَّاةُ فُولًا وَشَعِيرًا.

٥ - سَمِعْتُ النَّصِيحَةَ.

٦ - يَسْطَعُ النُّورُ فِي الحُجْرَةِ.

٧ - تَجْرِي السَّفِينَةُ عَلَى المَاءِ.

٨ - هَلْ تُحِبُّ السَّفَرَ؟

البحث

عَرَفنا فيما مضى أن الجملة المفيدة تتركب من أجزاء هي الكلمات، ونريد أن نعرف في هذا الدرس أنواعَ الكلمات فنقول:

إذا بحثنا في الجمل التي معنا وجدنا أن الكلمات: إبراهيم وإسماعيل والفلاح ألفاظ تُسُمَّي بها أشخاص. وأن الكلمات: الحصان والقط والشاة ألفاظ تُسُمَّي بها أنواع من الحيوان. وأن القمح والفول والشعير ألفاظ تُسُمَّي بها أنواع من النبات. وأن الحجرة والسفينة والماء ألفاظ تُسُمَّي بها أنواع من الجماد. وأن النصيحة والنور والسفر ألفاظ تُسُمَّي بها أنواع أخرى من المعاني؛ ولذلِك تُسمَّى كلُّ كلمة من هذه الكلمات اسمًا، وكذلك كل كلمة يسمى بها إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد، أو أي

شيء آخر.

نعود للجمل مرة ثانية فنجد أن كل كلمة من الكلمات: ركب، ويداعب، ويحصد، وتأكل - تدل على حصول فعل في زمن خاص؛ فلفظ (رَكِب) مثلًا يدل على الركوب في الزمن الماضي، و(يداعب) يدل على المداعبة في الزمن الحاضر أو الآتي، وهَلُمَّ جرًّا؛ ولذلك تُسمَّى كلُّ كلمةٍ من هذا النوع فِعلًا.

وعند تأمل الجمل الثلاث الأخيرة، نجد أن الكلمات: في، وعلى، وهل، إذا نُطق بكل منها وحده لم يُفهم له معنى كامل، وإذا نُطق بكل منها في جملته ظهر معناه كاملًا، وتُسمى كل كلمة من هذه الكلمات الثلاث حرفًا، وكذلك كل الكلماتِ التي من هذا النوع.

القاعدة

٣ - الكَلِمَةُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ: اسْمٌ، وفعلٌ، وحرفٌ.

أ - فَالِاسْمُ: كَلُّ لَفْظٍ يُسَمَّى بِهِ إنْسَانٌ، أَوْ حَيَوَانٌ، أَوْ نَبَاتٌ، أَوْ جَمَادٌ، أَوْ أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ.

ب - وَالفِعْلُ: كَلُّ لَفْظٍ يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ عَمَلٍ فِي زَمَنٍ خَاصٍّ.

ج - وَالحَرْفُ: كَلُّ لَفْظٍ لَا يَظْهَرُ مَعْنَاهُ كَامِلًا إلَّا مَعَ غَيْرِهِ.



تمريناتٌ

(١)

اقرأ الجمل الآتية وَبَيِّنِ الأَسْماءَ الَّتِي تدل علي أشخاصٍ، والتي تدل على حَيوانٍ، وَالَّتِي تَدُلُّ على نَبَات، والتي تَدُلُّ علَى جَمادٍ:

١ - فَريدٌ يجْرِي في الشارع.
٢ - عليٌّ يرْكَبُ الحِمَارَ.
٣ - يحترق الحطبُ.
٤ - يَتَسَلَّقُ الغِلْمَانُ الجَبَلَ.
٥ - افتَرَسَ الذِّئْبُ كبْشًا.
٦ - الثَّعْلَبُ يأكلُ الدَّجاجَ.
٧ - الكلْبُ يَنامُ في البستان.
٨ - يُحِبُّ الوَلدُ البُرْتُقالَ.
٩ - البُسْتانيُّ يَجْمَعُ الأَزهارَ.
١٠ - يَسْبَحُ الأَوْلادُ في البحر.
١١ - الحَديدُ يَذوبُ في النار.
١٢ - المِدادُ في الدَّوَاةِ.

(٢)

اقرأ الجمل الآتية ومَيِّزِ الأَسْمَاءَ والأَفْعالَ والحروف:

١ - يَفْتَحُ محمدٌ البابَ.
٢ - يَشْتَرِي التاجرُ القُطنَ.
٣ - يزْرَعُ الفلاحُ القَصَبَ.
٤ - يَقْرأُ سَعيدٌ الكتَابَ.
٥ - يَدْخُلُ الهواءُ في الحجرةِ.
٦ - الثمرُ يتَساقطُ عَلى الأَرضِ.
٧ - الثَّوْرُ يَحْرُثُ الأَرْضَ.
٨ - تُصنع الأحذيةُ من الجِلْدِ.
٩ - العُصْفورُ يُغَرِّدُ عَلَى الشجرَةِ.
١٠ - يَذْهَبُ العُمَّالُ إلى المصْنَعِ.

(٣)

١ - ايتِ بخمْسِ جُملٍ مبْدوءَةٍ بأَسماءٍ تَدُلُّ عَلَى أشخاص.
٢ - ايتِ بخمْسِ جُملٍ تنتهي كلُّ واحدة منها باسم يدل على حيوان.

٣ - ايتِ بخمْسِ جملٍ تَبْتَدِئُ كلُّ واحدة منها باسم يدل على حيوان.
٤ - ايتِ بخمْسِ جُملٍ تنتهي كلُّ واحدة منها باسم يدل على نبات.

(٤)

١ - ايتِ بخمْس جُملٍ يَبتدِئُ كل منها بفعل.
٢ - ايتِ بخمس جمل يتوسط كلًّا منها فعلٌ.
٣ - ايتِ بخمْس جُملٍ يَبتدِئُ كلٌّ منها بحرف.
٤ - ايتِ بخمس جمل يتوسط كلًّا منها حرفٌ.

(٥)

١ - ايتِ بخمس جمل كل واحدة منها مركبة من اسْمَيْنْ ليْسَ غيرُ.
٢ - ايتِ بخمس جمل كل واحدة منها مركبة من اسْمٍ وفعلٍ ليس غيرُ.
٣ - ايتِ بخمس جمل كل واحدة منها مركبة من اسْمٍ وفعلٍ وحرفٍ.

(٦)

أ - الجُمَلُ الآتيةُ يحتاج كل منها إلى اسمٍ، فَضَعِ الاسمَ المناسبَ في المكان الخالي:

١ - العصفور مسْجونٌ في...	٥ - تبيضُ...
٢ - يَقْرأُ محمدٌ...	٦ - يُطيعُ... أَباهُ.
٣ - الحِصانُ يَجُرُّ...	٧ - يَشْتدُّ... في الصيف.
٤ - الفأْرَةُ تَخافُ من...	٨ - يَسْبَحُ السمك في...

ب - الجُملُ الآتيةُ يحتاج كل منها إلى فعلٍ، فَضَعِ الفعلَ المناسبَ في المكانِ الخالي:

١ - الحِصان... الشَّعيرَ.
٢ - الثَّوْرُ... العَجَلَةَ.
٣ -... محمودٌ الغصْنَ.
٤ - الطبيبُ... المريضَ.
٥ - المريضُ... الشِّفَاءَ.
٦ - الوَلدُ... بالكرةِ.
٧ -... النَّجارُ بابًا.
٨ - الخادِم... النافذةَ.

ج - الجُملُ الآتية يحتاج كل منها إلى حرف، فضَعِ الحرْفَ المناسبَ في المكانِ الخالي:

١ - يَسْبَحُ الغُلامُ... النهرِ.
٢ - يذهَبُ التلميذُ... المدرسةِ.
٣ - قطعْتُ الحبل... السكينِ.
٤ - يَعُود الغريبُ... بلدهِ.
٥ - نامَ الطفلُ... السريرِ.
٦ - يَرْضى المعلم... التلميذِ المؤدبِ.

(٧)

١ - كوِّن خمس جمل بحيث تكون كل جملة منها مركبة من اسمين.

٢ - كوِّن خمس جمل بحيثُ تكون كل جملة منها مركبة مِن اسمين وفعل.

٣ - كوِّن خمس جمل بحيثُ تشتمل كلّ جملة منها على الأنواع الثلاثة للكلمة.



إجابة التمارين

إجابة تمرين (١)

أشخاص	حيوان	نبات	جماد
فَريدٌ - عليٌّ - الغِلْمَانُ - الوَلدُ - البُسْتانيُّ - الأَوْلادُ	الكلْبُ - الحِمَارَ - الذِّئْبُ - كبْشًا - الثَّعْلَبُ - الدَّجاجَ	البُرْتُقالَ - الأَزهارَ	الشارع - البستان - الحطب - الجَبَل - البحر - الحَديدُ - النار - المِدادُ - الدَّوَاةِ

إجابة تمرين (٢)

الأسماء	الأفعال	الحروف
محمدٌ - البابَ - التاجرُ - القُطنَ - الفلاحُ - القَصَبَ - سَعيدٌ - الكتَابَ - الهواءُ - الحجرة - الثمر - الأَرضِ - الثَّوْرُ - الأَرْضَ - الأحذية - الجِلْدِ - العُصْفورُ - الشجرَةِ - العُمَّالُ - المصْنَع	يَفْتَحُ - يَشْترِي - يـزْرَعُ - يَـقْـرأُ - يَدْخُلُ - يتَساقطُ - يَحْرُثُ - تصنع - يُغَرِّدُ - يَذْهَبُ	في - على - مِن - إلى

إجابة تمرين (٣)

خمْس جُمل تبدأ باسم أشخاص	خمْس جُمل تنتهي باسم حيوان	خمْس جمل تبدأ باسم حيوان	خمس جُمل تنتهي باسم نبات
المعلم يشرح الدرس	أكلت لحم البقر	الكلب حيوان وفيٌّ	زرع الفلاح القمح
الطالب يذاكر	ركب الفارس الحصان	الأسد حيوان مفترس	أكل الحمار البرسيم
المهندسون ماهرون	أكل الأسد الغزالة	القطط تأكل الفئران	زرعت بذور الذرة
محمد ينصح إخوانه	ضرب محمد القطة	الجمل يتحمل العطش	أحب رائحة الزهور
الممرضات رحيمات	سمعت صوت الحمار	الثور يحرث الأرض	رأيت أشجار الزيتون

إجابة تمرين (٤)

خمس جمل تبدأ بفعل	خمس جمل يتوسطها فعل	خمس جمل تبدأ بحرف	خمس جمل يتوسطها حرف
أذاكر درسي	الطالب يذاكر درسه	على المسلم أن يعبد ربه	الطائر في القفص
أكلت الطعام	محمد أكل طعامه	في الفصل تلاميذ مجتهدون	الطالب في الفصل
اسمع الدرس	المؤمن يعبد ربه	في المدرسة أتعلم	المهندس في المصنع
شربت الحليب	أنا أحب ربي	إلى الله أشكو حاجتي	الطبيب في المستشفى
أساعد المحتاجين	محمد يساعد المحتاج	في البيت أبي وأمي وإخوتي	الفلاح في الحقل

إجابة تمرين (٥)

خمس جمل مركبة من اسمين	خمس جمل مركبة من اسم وفعل	خمس جمل مركبة من اسم وفعل وحرف
محمد مؤدب	السماء تمطر	الطالب يجلس في الفصل
الطالب مجتهد	المؤمن يتصدق	المؤمن يصلي في المسجد
المؤمن صادق	المجتهد يذاكر	الطبيب يعمل في المستشفى
العلم نور	الماء تجمَّد	المهندس يبرع في عمله
الجو بارد	الحرارة ارتفعت	محمد ذهب إلى المدرسة

إجابة تمرين (٦)

التكملة باسم	التكملة بفعل	التكملة بحرف
١ - العصفور مسْجونٌ في القفص	١ - الحِصان يأكل الشَّعيرَ.	١ - يَسْبَحُ الغُلامُ في النهرِ.
٢ - يَقْرأَ محمدٌ القرآن	٢ - الثَّوْرُ يجر العَجَلَة.	٢ - يذهَبُ التلميذُ إلى المدرسةِ.
٣ - الحِصانُ يَجُرُّ العربة	٣ - يقطع محمودٌ الغصْنَ.	٣ - قطعْتُ الحبل بالسكين.
٤ - الفأْرَةُ تَخافُ منَ القطة	٤ - الطبيبُ يعالج المريضَ.	٤ - يَرْضى المعلم عن التلميذِ المؤدبِ.
٥ - تبيضُ الطيور	٥ - المريضُ يرجو الشِّفَاءَ.	٥ - يَعُود الغريبُ إلى بلدِهِ.
٦ - يُطيعُ الولد أباهُ.	٦ - الوَلدُ يلعب بالكرةِ.	٦ - نامَ الطفلُ على السريرِ.
٧ - يَشْتدُّ الحر في الصيف.	٧ - صنع النَّجارُ بابًا.	
٨ - يَسْبَحُ السمك في الماء	٨ - الخادِم يغلق النافذةَ.	

إجابة تمرين ٧

خمْسُ جُمَلٍ مركبة من اسْمين	خمْسُ جُمَلٍ مركبة من اسْمين وفعل	خمس جمل مركبة من الأنواع الثلاثة للكلمة
محمد مؤدب	الجيش الشجاع ينتصر	الطالب يجلس في الفصل
الطالب مجتهد	المؤمن الصادق يتصدق	المؤمن يصلي في المسجد
المؤمن صادق	الطالب المجتهد يذاكر	الطبيب يعمل في المستشفى
العلم نور	الماء البارد يروي	المهندس يبرع في عمله
الجو بارد	الشمس الساطعة تدفئ	محمد ذهب إلى المدرسة

تقسيمُ الفعلِ باعتبارِ زَمَنِهِ

١ - الفعْلُ الماضي

الأَمْثِلَةُ:

١ - جَرَى الكلبُ.
٢ - وَقفَ الرَّجلُ.
٣ - ضَاعَ الكِتَابُ.
٤ - دَقَّتِ السَّاعةُ.
٥ - جَاءَتِ البِنْتُ.
٦ - باضتِ الدَّجاجةُ.

البحث

تأَمَّل الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة تجدها أَفعالًا؛ لأَن كلًّا منها يدلُّ على حصول عملٍ في زمن خاصٍّ، وإذا تدبرت هذا الزمن في كل منها وَجَدْتَه زمنًا ماضيًا، فكلمة «جَرَى» في المثال الأَوَّل تدُلُّ على الجَرْي في الزمن الذي مضى قبْلَ التكلُّم؛ وكلمةُ «وَقفَ» في المثال الثَّاني تدلُّ على الوقوفِ في الزمن الذي مَضى قبْلَ التَّكلم أَيْضًا، وهَلُمَّ جرًّا؛ ولذلِك تُسمَّى كل كلمة من الكلمات فعْلًا ماضيًا.

وكذلكَ جميعُ الكلمات التي من هذا النوع.

القاعدة

٤ - الفِعْلُ المَاضِي: هُوَ كُلُّ فِعْلٍ يدُلُّ عَلَى حُصُولِ عَمَلٍ فِي الزَّمَنِ المَاضِي.

٢ - الفعْلُ المُضارعُ

الأَمْثِلَةُ:

١ - أَغسِلُ يَدَيَّ.
٢ - أَلْبَسُ ثِيابي.
٣ - نَلعَبُ بالكُرَةِ.
٤ - نَمْشي في الحُقُولِ.
٥ - يَنْبَحُ الكلبُ.
٦ - يَنْتَبهُ الحَارسُ.
٧ - تَأْكُلُ البِنْتُ.
٨ - تَذْبُلُ الوَرْدَةُ.

البحث

الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة كلها أفعال؛ لأن كُلًّا منها يدل على عمل في زمن خاص. وإذا تدبرت هذا الزَّمَنَ الخَاصَّ في كلٍّ منها وجَدْتَه إِمَّا حاضرًا وإِمَّا مُسْتَقبَلًا، فالفعل «أَغسِلُ» يَدُلُّ عَلَى حصول الغَسْل في الزمن الحاضر أو المستقبل، والفعلُ «أَلبَسُ» يدل على حصول اللُّبْس في الزَّمن الحاضر أو المستقبل.

ويُسَمَّى كلُّ فعلٍ من هذا النوع فعلًا مضارعًا.

وإذا نظرت إلى الحرف الأَوَّل في كل فعل من هذِهِ الأَفعال وَأَشباهِها وَجَدْتَهُ همزةً أَوْ نونًا أَو ياءً أَو تاءً، وتُسَمَّى هذه الأَحرفُ الأربعة «أحرف المضارعة».

القاعدة

٥ - الفِعلُ المُضَارِعُ: هُوَ كُلُّ فِعْلٍ يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ عَمَلٍ فِي الزَّمَنِ الحَاضِرِ أَو المُسْتَقبَلِ وَلا بُدَّ أنْ يَكُونَ مَبْدُوءًا بحرفٍ منْ أَحْرُفِ المُضَارَعةِ، وَهِيَ الهمزَةُ والنُّونُ والياءُ وَالتَّاءُ.

٣ - فعلُ الأمرِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - العَبْ بالكُرةِ.
٢ - أَطْعِمْ قطَّك.
٣ - نَظِّفْ ثِيابكَ.
٤ - نَمْ مُبَكرًا.
٥ - تَمَهَّلْ فِي السَّيْرِ.
٦ - أَجِدْ مَضْغَ الطعامِ.

البحث

الكلمات الأولى في الأَمْثِلَةِ المُتَقَدِّمَةِ أَفعال؛ لأن كلًّا منها يدل على حصول عمل في زمن خاصٍّ.

وإذا تَدَبَّرْنَا هذهِ الأَفْعال وَجَدْنَا المتكلم في كل منها يَطْلبُ من المخاطبِ ويأْمرهُ أَنْ يأتي عَملًا في الزَّمَنِ المستَقْبَل، ومن أَجْل ذلك يُسَمَّى كلُّ فعل من هذه الأَفعال «فِعلَ أَمْر» فالفعلُ «العَبْ» في المثال الأَوَّل يُطلب به من المخاطب إتيَانُ اللعبِ في الزمن المستقبل، وهو لذلك فعل أمر، والفِعل «أَطْعِمْ» في المثال الثاني يُطْلَبُ به من المخاطب حصولُ الإطْعَامِ في الزمن المستقبل، وهو لذلك فعل أمر أَيْضًا. وهكذا يُقال في بقية الأفعال السابقة.

القاعدة

٦ - فِعْلُ الأَمْرِ: هُوَ كُلُّ فِعْلٍ يُطلَبُ بِهِ حُصُولُ شَيْءٍ فِي الزَّمَنِ المُسْتَقْبَلِ.

تمرينات

(١)

اقرأ العبارات الآتية وَمَيِّزِ الأفعالَ الماضيةَ، والأفعال المضارعةَ، وأفعالَ الأَمْر:

١ - جَنَى الفلَّاحُ قطْنَه، وباعَهُ، ثمَّ اشْتَرى ببعض ثمنِهِ ما يَحْتاجُ إليه.

٢ - نظرَ الطفلُ إلى الطَّائر وهو يُحلِّقُ في السماءِ، فأَحَبَّ أَنْ يَطِيرَ مثلَه.

٣ - هبَّتِ العواصفُ ليلًا؛ فأَطْفأَتِ المصابيحَ وَاقْتَلَعَت بعضَ الأَشجارِ.

٤ - سَطَا الذِّئبُ على الغَنَمِ فافترسَ واحدةً، وفرَّ هارِبًا.

٥ - ادخلِ البستانَ، ومتِّعْ نفسَك بِمَنْظَرِهِ، ولا تَعْبَثْ بأَزْهارِه وثِمارِهِ.

٦ - لا تُكْثِرْ مِن الكلام، ولا تَنْطِقْ بما لا تَعْلَمُ.

٧ - اغسِلْ يَديكَ قبل الأكل وبعده؛ ونَظِّفْ أَسنانك، ولا تُدْخِلِ الطَّعامَ على الطعام.

(٢)

١ - ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية أو بعده فِعْلًا ماضيًا يلائمه:

الغُصْنُ، الزُّجَاجُ، القَلمُ، الشمْسُ، القِطارُ، البحرُ، الثمرُ، المصباحُ.

٢ - ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية أو بعده فِعْلًا مضارعًا يلائمه:

الرِّيحُ، الغُبارُ، الهلالُ، الإنَاءُ، المصباحُ، النهرُ، السفينةُ، القلمُ.

(٣)

أ - ضع فِعْلًا مُضارعًا في المكان الخالي مما يأتي:

١ - الفأْرةُ... مِنَ القِطِّ. ٣ - الدَّجاجَةُ... كلَّ يَوْم بَيْضة.

٢ - الكلبُ... وراءَ صاحبِهِ. ٤ - الأمُّ... أَولادها.

ب - ضع فِعْلًا ماضيًا في المكانِ الخالي مما يأتي:

١ - الوَلد... الجلوسَ. ٣ - الخادمُ... الحُجْرَة.

٢ - الرَّجُلُ... في النهرِ. ٤ - عَليٌّ... إلى فرنسا.

(٤)

١ - ايتِ بخمس جمل كل واحِدَةٍ منها مَبْدوءَةٌ بفعل ماضٍ.

٢ - ايتِ بخمس جمل كل واحِدَةٍ منها مَبْدوءَةٌ بفعل مضارع.

٣ - ايتِ بخمس جمل في كل واحِدَةٍ منها فعلُ أمر.

(٥)

١ - ايتِ بأَربعِ جُمَلٍ بكُلٍّ منها فعل مضارع، بحيثُ تكون أَحرفُ المُضَارَعة في الأفعال الأربعة مختلفةً.

(٦)

أ - اكتب الجمل الآتية بعد تغيير كلِّ فعلٍ ماضٍ فيها بفعلٍ مضارعٍ:

١ - سارَ القِطَارُ. ٢ - طارَ الصَّقْرُ.

٣ - سافَرَ وَالدِي. ٥ - نَزلَ المطرُ.

٤ - مَرِضَ الغُلامُ ٦ - عطِشَ الزَّرْعُ.

ب - اكْتُبِ الجُمَلَ الآتية بعد تغيير كل فعل مضارع بفعلٍ ماضٍ:

١ - يُغَرِّدُ العُصْفُورُ. ٤ - يُثْمِرُ البستانُ.

٢ - يبيعُ التَّاجِرُ البُنَّ. ٥ - تُنَظِّفُ البنْتُ ثِيَابَها.

٣ - يَغْسِلُ الولدُ يَدَيْهِ. ٦ - يَجْني الفلاحُ القطنَ.

ج - حَوِّلِ المُضَارِعَ في الجمل الآتية إلى فعل أمرٍ، واضْبِطِ الأَمْرِ بِالشَّكل:

١ - أَحْترِمُ المُعَلِّمَ. ٤ - أقرأُ في الكتابِ.

٢ - أَحْفَظ الدَّرْسَ. ٥ - أَشْتَغِلُ في الحَدِيقة.

٣ - أُنَظِّفُ الحِذَاءَ. ٦ - أنطقُ بالصدقِ.

(٧)

١ - ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة مركبة من ثلاثِ كلماتٍ فأكثرَ:

خرجَ، يلبسُ، تَستخرجُ، تغسلُ، استراحَ.

٢ - هَاتِ خمس جمل في موضوعِ الأسد تبْتَدئُ كل جملة منها بفعلٍ ماضٍ.

٣ - هَاتِ خمس جمل في موضوعِ النهرِ تبْتَدِئُ كل جملة منها بفعلٍ مضارعٍ.

٤ - هَاتِ خمسَ جُمَلٍ تَأْمُرُ فيها تلميذًا بخَمْسةِ أَعمالٍ تَرتَبِط بالمدرسةِ.

إجابة التمارين

إجابة تمرين (١)

الفعل الماضي	الفعل المضارع	الفعل الأمر
جَنَى، باعَهُ، اشْتَرى، نظرَ، أَحَبَّ، هبَّتِ، أَطْفأَتِ، اقْتَلَعَت، سَطَا، فرَّ، افترسَ	يَحْتاجُ، يُحلِّقُ، يَطِيرَ، تَعْبَثْ، تُكْثِرْ، تَنْطِقْ، تُدْخِل، تَعْلَمُ	ادخلْ، متِّعْ، اغسِلْ، نَظِّفْ

إجابة تمرين (٢)

١ -	قطعت الغُصْنَ	كسرت الزُّجَاجَ	وجدت القَلَمَ
	طلعت الشمْسُ	ركبت القِطارَ	نزلت البحرَ
	الثمر نضج	المصباح أضاء	
٢ -	الرِّيحُ تشتد	الغُبارُ يثور	ينير الهِلالُ
	الإنَاءُ يمتلئ	المصباحُ يضيء	يتسع النهرُ
	السفينة تبحر	القلم يكتب.	

إجابة تمرين (٣)

الفعل المضارع	الفعل الماضي
١ - الفأْرةُ تخاف مِنَ القِطِّ.	١ - الوَلد كره الجلوسَ.
٢ - الكلبُ يجري وراءَ صاحبِهِ.	٢ - الرَّجُلُ سقط في النهرِ.
٣ - الدَّجاجَةُ تبيض كلَّ يَوْم بَيْضة.	٣ - الخادمُ رتَّب الحُجْرَة.
٤ - الأمّ تحب أولادها.	٤ - عَليٌّ سافر إلى فرنسا.

إجابة تمرين (٤)

خمس جمل مبدوءة بفعل ماض	خمس جمل مبدوءة بفعل مضارع	خمس جمل في كل منها فعل أمر
ذاكر التلميذ درسه	يذاكر التلميذ درسه	ذاكِر درسك
أطاع محمد والده	يطيع محمد والده	أطع والدك
أجاب المؤمن نداء ربه	يجيب المؤمن نداء ربه	أجب نداء ربك
سمع علي النصيحة	يسمع علي النصيحة	اسمع النصيحة
لجأ الناس إلى ربهم	يلجأ المؤمن إلى ربه	الجأ إلى ربك

إجابة تمرين (٥)

١ -	أذاكر الدرس	نحن نذاكر الدرس
	محمد يذاكر الدرس	هند تذاكر الدرس

إجابة تمرين (٦)

أ	ب	ج
١ - يسير القِطَارُ.	١ - غرَّدَ العُصْفُورُ.	١ - احْتَرِم المُعَلِّمَ.
٢ - يطير الصَّقْرُ.	٢ - باع التَّاجِرُ البنَّ.	٢ - احْفَظ الدَّرْسَ.
٣ - يسافر وَالدِي.	٣ - غسل الولدُ يَدَيْهِ.	٣ - نَظِّف الحِذَاءَ.
٤ - يمرض الغُلامُ.	٤ - أثمرَ البستانُ.	٤ - اقرأ في الكتابِ.
٥ - ينزل المطرُ.	٥ - نظَّفت البنْتُ ثِيَابَها.	٥ - اشْتَغِل في الحَدِيقة.
٦ - يعطش الزَّرْعُ.	٦ - جنى الفلاحُ القطنَ.	٦ - انْطِق بالصدق.

إجابة تمرين (٧)

١ -	خرجَ محمد من البيت، التلميذ يلبسُ ثوب المدرسة، تستخرجُ الدولة المعادن من باطن الأرض، تغسلُ الأم ملابس أبنائها، استراحَ الأب من عناء السفر
٢ -	ضرب الشبلُ الصغيرُ ثعلبًا، فشكاه الثعلب إلى والده الأسد، فاقتص الأسد للثعلب، فخرج الثعلب مسرورًا، وعاشت الغابة بالعدل
٣ -	يأتي الفيضان كل عام، يملأ النهر بالماء، يحمل الخير لكل البلاد يكثر الخير، ويعم الرخاء
٤ -	اذهب إلى المدرسة مبكرًا، أنصت لشرح المعلم، احرص على كتابة واجباتك، أطع معلميك، حافظ على نظافة مدرستك



الفاعلُ

الأَمْثِلَةُ:

١ - طَارَ العُصْفُورُ.
٢ - جَرَى الحِصَانُ.
٣ - لَعِبَ الوَلَدُ.
٤ - يعومُ السَّمَكُ.
٥ - يَلْسَعُ البَعُوضُ.
٦ - تَأْكُلُ البِنْتُ.

البحث

الأمثلة السابقة كلها جمل. وكل جملة منها تتكون من فعل واسم.

وإذا بحثنا في الأمثلة الثلاثة الأولى نرى أن الذي طار هو العصفور، والذي جرى هو الحصان، والذي لعب هو الولد.

فيكون العصفور هو الذي فعل الطيران، والحصان هو الذي فعل الجري، والولد هو الذي فعل اللعب؛ ولذلك يسمى كل واحد من هذه الأسماء الثلاثة «فاعلًا» وكذا يقال في بقية الأمثلة.

وإذا نظرنا إلى كل اسم في الأمثلة السابقة وجدناه مسبوقًا بفعل، ووجدنا آخره مرفوعًا.

القاعدة

٧ - الفَاعِلُ: اسْمٌ مَرْفُوعٌ تَقَدَّمَهُ فِعْلٌ، وَدَلَّ عَلَى الَّذِي فَعَلَ الفِعْلَ.

تمريناتٌ

(١)

اسْتَخْرِجِ الفَاعِلَ مِنْ كل جملة من الجُمل الآتيةِ:

صاحَ الدِّيكُ - وَقَفَ الثَّوْرُ - بَكى الطِّفْلُ.

جاءَ الطبيبُ - لَعِبَ الأَوْلادُ - لدغ الثعبانُ.

اشتغل العاملُ - زَرَعَ الفَلَّاحُ - حضر الغائبُ.

(٢)

ضَعْ فاعِلًا لكلٍّ فعل من الأفعال الآتية:

نَبح - يَضْحَكُ - يَبْكي - نَطَحَ

يَشْرَبُ - عَطَسَ - سافَرَ - يركَبُ

(٣)

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل وَاحِدٍ منها فاعِلًا:

التِّلميذ - الثَّعْلبُ - الرَّجُلُ - سفينةٌ

النَّملُ - نَحْلةٌ - الخادمُ - الجندُ

(٤)

كوِّن من الكلمات الآتية جملًا مُؤَلفَةً من فِعْلٍ وفاعلٍ ملائم له:

صَهَلَ - نَطَحَ - التلميذ - الجَمَل

التاجر - شَكا - بَاعَ - بَرَكَ

المرِيضُ - الخروف - الحصان - حَفِظ

(٥)

كوِّن ستَّ جمل تشتمل كلٌّ واحدة منها على فاعلٍ، ويكون الفِعْل مَضارعًا في الثلاث الأُولى، وماضيًا في الثلاث الثانية.

(٦) تمرين في الإنشاء

١ - هاتِ خمس جملٍ موضوعها «الفَلَّاح»، وَاجْعَل «الفلَّاح» فاعِلًا.

٢ - هَاتِ خمْس جُمَلٍ موْضوعُها «الفأْرة»، وَاجْعَل «الفأْرة» فاعِلًا.

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - حَضَرَ الغَائِبُ.

حَضَرَ: فعلٌ ماضٍ.

الغَائِبُ: فاعِلٌ مرفوعٌ.

٢ - يطيرُ الذُّبَابُ.

يَطيرُ: فعلٌ مضارعٌ.

الذبابُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

ب - أعرب الجملتين الآتيَتَيْن:

١ - فاضَ النهْرُ.

٢ - يَربْحُ التاجرُ.



إجابة التمارين

إجابة تمرين (١)

المثال	الفاعل	المثال	الفاعل
صاحَ الدِّيكُ	الدِّيكُ	جاءَ الطبيبُ	الطبيبُ
اشتغل العاملُ	العاملُ	وَقَفَ الثَّوْرُ	الثَّوْرُ
لَعِبَ الأَوْلادُ	الأَوْلادُ	زَرَعَ الفَلاَّحُ	الفَلاَّحُ
بَكى الطِّفْلُ	الطِّفْلُ	لدغ الثعبانُ	الثعبانُ
حضر الغائبُ	الغائبُ		

إجابة تمرين (٢)

نَبح الكلب	يَضْحَكُ الولد	يَبْكي الرضيع	نَطَحَ الثور
يَشْرَبُ الطفل	عَطَسَ المريض	سافَرَ الوالد	يركَبُ الفارس

إجابة تمرين (٣)

ذاكر التِّلميذُ	هرب الثَّعْلَبُ	وقف الرَّجُلُ	أبحرت سفينةٌ
قرصني النَّملُ	لدغتني نَحْلَةٌ	حضر الخادمُ	انتصر الجندُ

إجابة تمرين (٤)

صَهَلَ الحصانُ	نَطَحَ الخروفُ	حَفِظَ التلميذُ
بَرَكَ الجَمَلُ	بَاعَ التاجرُ	شَكا المرِيضُ

إجابة تمرين (٥)

يذاكر المجتهد	ذاكرَ المجتهد
يتقن العامل	أتقن العامل
تمطر السماء	أمطرت السماء

إجابة تمرين (٦)

غرس الفلاح الحَب	عاشت الفأرة في الجحر
وضع الفلاح السماد	أكلت الفأرة الجبن
سقى الفلاح الحقل	أفسدت الفأرة المكتبة
حرس الفلاح الزرع	رأت الفأرة القطة
حصد الفلاح القمح	هربت الفأرة من البيت

إجابة تمرين (٧)

الكلمة	إعرابها	الكلمة	إعرابها
فاضَ	فعلٌ ماضٍ.	يَربْحُ	فعلٌ مضارع.
النهْرُ	فاعِلٌ مرفوعٌ.	التاجرُ	فاعِلٌ مرفوعٌ.



المفعولُ به

الأَمْثِلَةُ:

١ - شَدَّ التِّلْمِيذُ الحَبْلَ.
٢ - طَوَتِ البِنْتُ الثَّوْبَ.
٣ - أَكَلَ الذِّئْبُ الخَرُوفَ.
٤ - يَرْبَحُ السَّابِقُ جَائِزَةً.
٥ - يَصِيدُ الثَّعْلَبُ دَجَاجَةً.
٦ - يَبِيعُ القَصَّابُ اللَّحْمَ.

البحث

كل جملة من الجمل السابقة مركبة من فعل واحد ومن اسمين: الاسم الأول هو الذي سميناه «فاعلًا» لأن الفعل صدر عنه، وإذا بحثنا في الأمثلة الثلاثة الأولى، رأينا أن الاسم الثاني في كل مثال وهو: الحبل، الثوب، الخروف، هُوَ الَّذِي وَقَع الفعل عليه. فالفعل وهو الشد الذي حصل من التلميذ وقع على الحبل، والطي الذي فعلته البنت وقع على الثوب، والأكل الذي صدر من الذئب وقع على الخروف.

فالتلميذ، والبنت، والذئب، كل واحد من هذه فاعل. والحبل والثوب والخروف، كل واحد من هذه وقع عليه الفعل، ويسمى «مفعولًا به»، وكذلك يقال في بقية الأمثلة.

وإذا تأملنا أواخر الأَسْماء الَّتي تدُلُّ على المفعول به وجدناها منصوبة.

القاعدة

٨ - المَفْعُولُ بِهِ: اسْمٌ مَنْصُوبٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الفَاعِلِ.

تمريناتٌ

(١)

استَخْرِجِ المَفْعُولَ بِهِ من الجمل الآتية:

١ - مَزَّقَ الغُلامُ الوَرَقَ.
٢ - حَلَبتِ الفَتَاةُ البقرَةَ.
٣ - أَيْقَظَ الرَّعْدُ النَّائمَ.
٤ - أَكَلَ الحِمَارُ الفُولَ.
٥ - صَنَعَ النَّجَّارُ كُرْسِيًّا.
٦ - رَمَى الصَّيَّادُ الشبَكَةَ.
٧ - طَبخَتِ المَرْأَةُ الطَّعَامَ.
٨ - أَبْصَرَ الرَّجُلُ الهِلَالَ.

(٢)

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل واحدٍ منها مفعولًا بِهِ:

الثعبان، النَّافِذَة، الحِذَاء، كتابًا، الحَديقة، البلح، الفرس، الماء

(٣)

ضع مفعولًا به مناسبًا لكلِّ جملةٍ من الجمل الآتية:

١ - أكل القِطُّ.
٢ - يَزْرعُ الفلَّاحُ.
٣ - يَبني البَنَّاءُ.
٤ - مَزَّقَ الوَلَدُ.
٥ - تَخِيط البِنْتُ.
٦ - كَسرَ الهواءُ.
٧ - ينْشُرُ النَّجَّارُ.
٨ - يَبيعُ البَدَّالُ.
٩ - غَسلتِ المرأَةُ.

(٤)

ضع فاعلًا ومفعولًا به لكل فعل من الأفعال الآتية:

قَطَعَ - نَظَّفَ - أَكلَ - يحْمِلُ

يغْسِلُ - احْتَرمَ - عَاقَبَ - يَحْفَظُ

(٥)

اجْعَلْ أَحدَ الاسْمَيْنِ اللَّذيْنِ بينَ قَوْسَيْنِ فاعلًا، والآخَرَ مفعولًا به في جُملٍ مُفيدَةٍ:

(الولد، الماء) (السفينة، الهواء) (الهر، اللحم) (الرسالة، الخادم) (الغزال، الأَسد) (التلميذ، الدرس).

(٦)

هاتِ أربع جُمَل يكونُ المفعولُ بهِ في الأُولى مِنَ الإنسانِ، وفي الثَّانية منَ الحَيوانِ، وفي الثَّالثةِ منَ النباتِ، وفي الأَخيرةِ مِنَ الجمادِ.

(٧) تمرين في الإنشاء

١ - هاتِ خمسَ جُمَلٍ تكون كِلمة «القمحِ» في كلٍّ منها مفعولًا به.

٢ - هاتِ خمسَ جُمَلٍ تكون كِلمة «القطنِ» في كلٍّ منها مفعولًا به.

(٨) تمرين في الإعراب

أ - نموذَج:

١ - حَمَلَ الجَمَلُ الحَطَبَ.

حَمَلَ: فعلٌ ماضٍ.

الجملُ: فاعِلٌ مَرْفوعٌ.

الحطبَ: مفعولٌ به منصوبٌ.

٢ - يَأكلُ الذِّئْبُ الشَّاةَ.

يأكل: فعل مضارع.

الذئبُ: فاعِلٌ مرفوعٌ.

الشَّاةَ: مفعُولٌ به منصوبٌ.

ب - أعرب الجملتين الآتيتين

١ - صادَ الغُلامُ سَمكةً.

٢ - تَجْمعُ البنتُ الأَزهارَ.



إجابة التمارين

إجابة تمرين (١)

١ - مَزَّقَ الغُلامُ الوَرَقَ.	٥ - صَنَعَ النَّجَّارُ كُرْسِيًّا.
٢ - حَلَبتِ الفَتَاةُ البقرَةَ.	٦ - رَمَى الصَّيَّادُ الشبَكَةَ.
٣ - أَيْقَظَ الرَّعْدُ النَّائمَ.	٧ - طَبخَت المَرْأَةُ الطَّعَامَ.
٤ - أَكَلَ الحِمَارُ الفُولَ.	٨ - أَبْصَرَ الرَّجُلُ الهِلاَلَ.

إجابة تمرين (٢)

قتلت الثعبان	فتحت النَّافِذَة	نظَّفت الحِذَاء	قرأت كتابًا
نَظَّفت الحَديقة	أكلت البلح	ركبت الفرس	شربت الماء

إجابة تمرين (٣)

١ - أكل القِطُّ الفأرَ.	٦ - كَسرَ الهواءُ الشجرةَ.
٢ - يَزْرعُ الفلاَّحُ القمحَ.	٧ - يَنْشُرُ النَّجَّارُ الخشبَ.
٣ - يَبني البَنَّاءُ البيتَ.	٨ - يَبيعُ البَدَّالُ السكرَ.
٤ - مَزَّقَ الوَلَدُ الكتابَ.	٩ - غَسلتِ المرأَةُ الملابسَ.
٥ - تخيط البِنْتُ الثوبَ.	

إجابة تمرين (٤)

قَطَعَ النَّجَّارُ الخشبَ	نَظَّفَ العاملُ المصنعَ	أَكلَ الحصانُ البرسيمَ
يحْمِلُ الطالبُ الحقيبةَ	يغْسِلُ الخادمُ الثوبَ	احْتَرَمَ التلميذُ المعلمَ
عاقب المعلمُ المهملَ	يحفظ الأزهريُّ القرآنَ	

إجابة تمرين (٥)

«شرب الولدُ الماءَ» «شقت السفينةُ الهواءَ» «أكل الهرُّ اللحمَ» «الخادمُ الرسالةَ» «افترس الأَسدُ الغَزَالَ» «ذاكر التلميذُ الدرسَ».

إجابة تمرين (٦)

المفعولُ به من الإنسان	المفعولُ به من الحيوان	المفعولُ به من النبات	المفعولُ به من الجماد
كافأت الطالبَ	ركبت الفرس	زرعت القمح	وجدت القلم

إجابة تمرين (٧)

زرعت القمحَ	زرعت القطنَ
سقيت القمحَ	سقيت القطنَ
حصدت القمحَ	جنيت القطنَ
طحنت القمحَ	وضعت القطنَ في المصنع
أكل الطير القمحَ	اشترى التاجر القطنَ

إجابة تمرين (٨)

الكلمة	إعرابها	الكلمة	إعرابها
صادَ	فعلٌ ماضٍ.	تَجْمعُ	فعلٌ مضارع.
الغُلامُ	فاعِلٌ مرفوعٌ.	البنتُ	فاعِلٌ مرفوعٌ.
سَمكةً	مفعُولٌ به منصوبٌ.	الأزهارَ	مفعُولٌ به منصوبٌ.



المُوازَنةُ بين الفاعِلِ والمَفعُولِ بهِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - يَجُرُّ الحِصانُ العَجَلَةَ.
٢ - قَطفَ الغُلامُ الزَّهْرَةَ.
٣ - رَبَطتْ فاطِمةُ الجَدْيَ.
٤ - يَسْقِيَ الفلّاحُ الزَّرْعَ.
٥ - قَذفَ اللَّاعِبُ الكُرَةَ.
٦ - حبَسَ الشُّرْطيُّ اللِّصَّ.

النَّتائجُ:

عَرَفنا مما مَضَى ونَعْرِفُ مِنْ تَأَمُّلِ الأَمثلةِ السَّابقةِ ما يأْتي:

١ - أَنَّ كلَّ فاعِلٍ وكلَّ مَفْعُولٍ بِهِ اسْمٌ.
٢ - أَنَّ الفاعِلَ هوَ الذي صَدَرَ عَنْهُ الفِعْلُ.
٣ - أَنَّ المفْعُولَ بِهِ هُوَ الَّذِي وَقَعَ عليه الفِعْلُ.
٤ - أَنَّ الفَاعِلَ آخِرُهُ مرفوعٌ.
٥ - أَنَّ المفعولَ به آخِرُهُ مَنْصُوبٌ.



المبتدأ والخبر

الأَمْثِلَةُ:

١ - التُّفَّاحَةُ حُلْوَةٌ.
٢ - الصُّورَةُ جَمِيلَةٌ.
٣ - الجَرْيُ مُفِيدٌ.
٤ - القِطَارُ سَرِيعٌ.
٥ - النَّظَافَةُ وَاجِبَةٌ.
٦ - الأَرْضُ مُسْتَدِيرَةٌ.

البحث

الأمثلة السابقة كلها جمل، وكل جملة منها مركبة من اسمين، والاسم الأول في كل جملة هو الذي ابتدأنا به الجملة، فهو لذلك يسمى «مبتدأ».

وإذا وضعنا إصبعنا على الاسم الثاني في كل جملة فأخفيناه عن نظرنا وقرأنا هكذا: التفاحة، الصورة، الجري، فإننا نتحير، ونسأل أنفسنا: ما شأن التفاحة؟ وما شأن الصورة؟ وما شأن الجري؟ ولكنا إذا رفعنا إصبعنا وقرأنا هكذا: التفاحة حلوة. الصورة جميلة. الجري مفيد. استفدنا فائدة تامة، والذي أفادنا هو الاسم الثاني في كل جملة، وهو الذي أخبرنا بحلاوة التفاحة، وجمال الصورة، وإفادة الجري؛ ولذلك يسمى الاسم الثاني «خبرًا».

وإذا تأملنا آخر كل اسم من الاسمين في كل جملة من الجمل السابقة، وجدناه مرفوعًا.

القاعدة

٩ - المُبْتَدَأُ: اسْمٌ مَرْفُوعٌ فِي أَوَّلِ الجُمْلَةِ.
١٠ - الخَبَرُ: اسْمٌ مَرْفُوعٌ يُكَوِّنُ مَعَ المُبْتَدَإِ جُمْلَةً مُفِيدَةً.

تمريناتٌ

(١)

اسْتَخْرِجْ كلَّ مُبتدإٍ، وكلَّ خَبرٍ من الجُمل الآتيةِ:

١ - الدَّوَاةُ مَمْلوءَةٌ.
٢ - المِزَاحُ مُضِرٌّ.
٣ - المُعلِّمُ حاضرٌ.
٤ - الهواءُ مُتَجَدِّدٌ.
٥ - التاجرُ أمينٌ.
٦ - الفقيرُ مُحْتاجٌ.
٧ - الحِذَاءُ جديدٌ.
٨ - الحديقةُ فسيحةٌ.
٩ - الشجرةُ مثمرةٌ.

(٢)

اجعل كلَّ اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبِر عنهُ بخبر يناسبه:

الثَّوْبُ - الدَّرَاجَةُ - السَّريرُ - الكِتابُ
الغُرْفَةُ - الزَّهرةُ - الكرسي - الحَرُّ

(٣)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبرًا لمبتدأ يناسبه:

طالِعٌ - صغيرٌ - ناعِمٌ - مذبوحةٌ
عَليلٌ - باكيةٌ - فَصيحٌ - لامعٌ.

(٤)

كوِّن أربع جملٍ منَ الأَسماءِ الآتيةِ بحيْثُ تَضَعُ كلَّ مُبتدإٍ مع الخَبرِ المناسبِ لهُ:

الحَديدُ - المِصْباحُ - المطرُ - الحِصانُ

غَزيرٌ - معدِنٌ - صاهلٌ - منيرٌ

(٥)

اجعل كلَّ فاعلٍ في الجُملِ الآتية مبتدأً، وأخبِر عنه باسمٍ يُؤَدِّي معنَى الفعلِ الذي في جُمْلَتِهِ:

١ - يَفْتَرِسُ النَّمرُ.
٢ - يَحْضُرُ المُسَافِرُ.
٣ - يَسْبَحُ السَّمكُ.
٤ - تَنْضَجُ الفاكِهَةُ.
٥ - يَشْتَدُّ الحرُّ.
٦ - يندمُ الكسلانُ.

(٦)

كوِّن خمسَ جُمَلٍ، كلُّ جُملَةٍ منها تتألَّفُ من مبتدأ وخبر.

(٧) تمرين في الإنشاء

١ - كوِّن خمسَ جملٍ في وصف الماء، بحيث يكون لفظ «الماء» في كلٍّ منها مُبتدأً.

٢ - كوِّن خمسَ جمل في وَصْفِ الدَّجاجةِ، بحيث يكون لفظ «الدجاجة» في كلٍّ منها مبتدأً.

(٨) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

الحجرةُ نظيفةٌ.

الحُجْرَةُ: مبتَدَأٌ مرفوعٌ.

نَظيفةٌ: خبرٌ مرفوعٌ.

ب - أعرب الجملتين الآتيَتَيْنِ:

١ - السَّيَّارَةُ سريعَةٌ.

٢ - القِطُّ ألوفٌ.



إجابة التمارين

إجابة تمرين (١)

المثال	المبتدأ	الخبر	المثال	المبتدأ	الخبر
الدَّوَاةُ مَمْلوءَةٌ.	الدَّوَاةُ	مَمْلوءَةٌ	الفقيرُ مُحْتاجٌ .	الفقيرُ	مُحْتاجٌ
المِزَاحُ مُضِرٌّ.	المِزَاحُ	مُضِرٌّ	الحِذَاءُ جديدٌ .	الحِذَاءُ	جديدٌ
المعلِّمُ حاضرٌ.	المُعلِّمُ	حاضرٌ	الحديقةُ فسيحةٌ .	الحديقةُ	فسيحةٌ
الهواءُ مُتَجَدِّدٌ.	الهواءُ	مُتَجَدِّدٌ	الشجرةُ مثمرةٌ .	الشجرةُ	مثمرةٌ
التاجرُ أَمينٌ.	التاجرُ	أَمينٌ			

إجابة تمرين (٢)

الثَّوْبُ جديد	السَّريرُ واسع	الغُرْفَةُ نظيفة	الكرسي مريح
الدَّرَاجَةُ سريعة	الكِتابُ مفيد	الزَّهرةُ متفتحة	الحر شديد

إجابة تمرين (٣)

القمر طالِعٌ	الطفل صغيرٌ	الحرير ناعِمٌ	البقرة مذبوحةٌ
النسيم عَليلٌ	الطفلة باكيةٌ	الغلام فَصيحٌ	الذهب لامع

إجابة تمرين (٤)

الحَديدُ معدِنٌ	المِصْباحُ منير	المطرُ غَزيرٌ	الحِصانُ صاهل

إجابة تمرين (٥)

النَّمرُ مفترس	المُسَافِرُ حاضر	السَّمكُ سابح
الفاكِهَةُ ناضجة	الحرُّ شديد	الكسلان نادم

إجابة تمرين (٦)

الطالب مجتهد	المؤمن صبور	العلم نور
القمر منير	الشمس مضيئة	

إجابة تمرين (٧)

الماءُ نظيف.	الدَّجاجةُ تبيض.
الماءُ طاهر.	الدَّجاجةُ نافعة.
الماءُ حياة الإنسان.	الدَّجاجةُ تأكل الحبوب.
الماءُ سرُّ الحياة.	الدَّجاجةُ لذيذة الطعم.
الماءُ ضروري للحياة.	الدجاجةُ مغذية.

إجابة تمرين (٨)

الكلمة	إعرابها	الكلمة	إعرابها
السَّيَّارَةُ	مبتَدَأٌ مرفوعٌ	القِطُّ	مبتَدَأٌ مرفوعٌ
سريعَةٌ	خبرٌ مرفوعٌ	ألوفُ	خبرٌ مرفوعٌ



الجملة الفعلية

الأَمْثِلَةُ:

١ - لَمَعَ البَرْقُ.
٢ - عَوَى الذِّئْبُ.
٣ - يَسْقُطُ الثَّلْجُ.
٤ - يَشْتَدُّ البَرْدُ.
٥ - اقْطِفِ الوَرْدَةَ.
٦ - خُذِ الكِتَابَ.

البحث

نعرف مما تقدم أن كل مثال من الأمثلة السابقة يسمى جملة مفيدة؛ لأنه تركيب يفيد السامع فائدة تامة. وإذا تأملنا هذه الجمل وجدنا كل واحدة منها مركبة من فِعْلٍ وفاعلٍ، ولأن كل جملة من هذه الجمل مبدوءة بفعل تسمى جملة فعلية.

القاعدة

١١ - كُلُّ جُمْلَةٍ تَتَرَكَّبُ مَنْ فِعْلٍ وفاعلٍ تَسَمَّى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً

تمريناتٌ

(١)

كوِّن جملًا فعلية بِوَضْعِ فاعِلٍ للأَفْعالِ الآتيةِ:

مَالَ - غَرَّدَ - انْكَسَرَ - أَثْمَرَ

يَنْتَصِرُ - يَتمزَّقُ - يَشْكُو - احْتَرَق

يَصْطفُّ - يَنْطَفِئُ - تُشْرِقُ - ضحك

(٢)

كوِّن جملًا فعلية يجيء فيها كل اسم من الأسماء الآتية فاعلًا لفعل ماضٍ:

الهلالُ - النجومُ - المِصْباحُ - الظلامُ

الديكُ - الأَسدُ - الذئبُ - الحمارُ

(٣)

كوِّن جملًا فعلية يجيء فيها كل اسم من الأسماء الآتية فاعلًا لفعل مضارعٍ:

العُصْفُورُ - الحَرُّ - المطرُ - الوَرْدَةُ

الثَّوْبُ - النَّارُ - اللِّصُّ - التاجرُ

(٤)

كوِّن جملًا فعلية يجيء فيها كل اسم من الأسماء الآتية مفعولًا بِهِ:

الغَنَم - المريض - الخَشَب - القمح

القطن - الباب - الشاة - الكتاب

(٥)

ايتِ بثلاث جمل فعلية فعلها ماضٍ، وبثلاثٍ أُخْرَى فعلها مضارعٌ.

(٦)

هاتِ خمس جُمَلٍ فعليةٍ في موضوعِ الكُرَةِ، وخَمْسًا أُخْرَى فِي موضوعِ الدَّرَّاجَةِ.

إجابة التمارين

إجابة تمرين (١)

مَال الغصن	غَرَّدَ العصفور	انْكَسَرَ الغصن	أَثمَرَ الزرع.
يَنْتَصِرُ الحق	يَتمزَّقُ الثوب	يَشْكُو المظلوم	احْتَرَق البيت.
يَصْطَفُّ التلاميذ	يَنْطَفِئُ اللهب	تُشْرِقُ الشمس	ضحك الناجح.

إجابة تمرين (٢)

ظهر الهلالُ	لمعت النجومُ	أضاء المِصْباحُ	تبدد الظلامُ
صاح الديكُ	زأر الأَسدُ	عوى الذئب	نهق الحمار.

إجابة تمرين (٣)

يطير العُصْفُورُ	يشتد الحَرُّ	يهطل المطرُ	تتفتح الوَرْدَةُ
يضيق الثَّوْبُ	تشتعل النَّارُ	يهرب اللِّصُّ	يربح التاجرُ

إجابة تمرين (٤)

أكل الذئب الغَنَم	عالج الطبيب المريض
قطع النجار الخَشَب	زرع الفلاح القمح
جنى الفلاح القطن	فتح اللص الباب
ذبح الجزار الشاة	قرأ الطالب الكتاب

إجابة تمرين (٥)

ثلاث جمل فعلية فعلها ماضٍ	ثلاث جمل فعلية فعلها مضارع
سرق اللص المال	يسرق اللص المال
شرب المريض الدواء	يشرب المريض الدواء
أكل الطفل الطعام	يأكل الطفل الطعام

إجابة تمرين (٦)

خمس جمل فعلية في موضوع الكرة	خمس جمل فعلية في موضوع الدراجة
يجري اللاعب بالكرة	اشترى الولد الدراجة
يُمرر اللاعب الكرة	ركب الولد الدراجة
يركل اللاعب الكرة	سبقت الدراجة المشاة
يأخذ الخصم الكرة	أصلحت الدراجة
يمسك الحارس الكرة	بعت الدراجة



الجملة الاسمية

الأَمْثِلَةُ:

١ - الدَّارُ وَاسِعَةٌ.
٢ - الجَوُّ مُعْتَدِلٌ.
٣ - الغُبَارُ ثَائِرٌ.
٤ - الشَّارِعُ مُزْدَحِمٌ.
٥ - الطَّرِيقُ ضَيِّقَةٌ.
٦ - الفَأْرَةُ مُخْتَبِئَةٌ.

البحث

الأمثلة السابقة كلها جمل مفيدة، وكل واحدة منها مركبة من اسمين، أولهما مبتدأ، والثاني خبر.

ولأن كل جملة من هذه الجمل مبدوءة باسم، تسمى جملة اسمية.

القاعدة

١٢ - كُلُّ جُمْلَةٍ تَتَرَكَّبُ مِنْ مُبْتَدَإٍ وَخَبَرٍ تُسَمَّى جُمْلَةً اسْمِيَّةً

تمرينات

(١)

أ - كوِّنْ جُمَلًا اسْمِيَّةً بوضع أخْبارٍ لِلمُبْتَدَآتِ الآتيةِ:

النخلةُ - المدرسةُ - الثوبُ - الحِذَاءُ
الجَمَلُ - الفيلُ - الثُّعْبَانُ - الخادمُ

ب - كَوِّن جُملًا اسمِيَّةً بوَضْع مبتدآت للأخبار الآتية:

حُلوٌ - مُرٌّ - مُسْتَدِيرةٌ - طَوِيلٌ
سريعٌ - جَميلٌ - مفْتَرسٌ - خائفٌ
مُشْرِقَةٌ - مُظْلمةٌ - جافٌّ - باردٌ

(٢)

كوِّن من الكلمات الآتية جملًا اسمية تتألف كلٌّ منها من مبتدأٍ وخَبر:

الثوبُ - المَيْدَانُ - مُغلَقٌ - مُشْتَعِلَةٌ
مُمَزَّقٌ - ذَابلَةٌ - الزَّهرةُ - النَّارُ
مَحْلُوجٌ - البابُ - القطنُ - فسيحٌ

(٣)

كوِّن ستَّ جمل اسمية، بحيث يكون المبتدأ في كل جُمْلَتَيْن مرةً من الإنسان، ومرةً من الحَيوان، وثالثة من النبات.

(٤)

مَيِّز الجُملَ الفعليةَ من الجُملِ الاسميةِ، وعَيِّن المبتدأَ والخبرَ والفعلَ والفاعِلَ فيما يأتي:

١ - الماءُ رائقٌ.
٢ - يَسْقُطُ الجدَارُ.
٣ - البَرْدُ قارس.
٤ - يُسْرِجُ الخادمُ الحِصان.
٥ - الزُّجاجُ مكسورٌ.
٦ - القِطُّ جائع.
٧ - يشتد الحر في الصيف.
٨ - النوافذ مفتحة.

٩ - جَنَى الفَلاحُ القُطْنَ.
١٠ - تزْدحِمُ المدينَة بالسُّكانِ.
١١ - يجُول التاجر في البلد.
١٢ - ينزل المطر من السماء.

(٥)

حَوِّلِ الجمل الاسميةَ إلى جُمل فعليةٍ:

١ - الولدُ نائمٌ.
٢ - البحرُ هائجٌ.
٣ - الشمسُ مُشْرِقةٌ.
٤ - الكتابُ نافعٌ.
٥ - الحُجْرَةُ مُظلمةٌ.
٦ - المطرُ كثيرٌ.

(٦)

حَوِّلِ الجمل الفعلية الآتية إلى جُمل اسميةٍ:

١ - ضَاعَ المِفْتَاحُ.
٢ - أَسرعَ القطارُ.
٣ - زاد النِّيلُ.
٤ - يُثمر البستانُ.
٥ - يُغَرِّدُ الطائرُ.
٦ - يُضيءُ المِصباحُ.

(٧) تمرين في الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بجُمَلٍ تامَّةٍ، وبَيِّن نوعَ كلِّ جُملةٍ تجيبُ بها:

١ - ما شكْلُ البرتقالة؟
٢ - ما لَوْنُها؟
٣ - أَناعمةٌ هِيَ أَمْ خَشنة؟
٤ - هل أكلت برتقالةً؟
٥ - كَيْفَ وجَدتَ طَعْمَهَا؟
٦ - بكَمْ تَشْتَرِي البُرْتقالةَ؟



إجابة التمارين

إجابة تمرين (١)

أ			
النخلةُ عالية	المدرسةُ قريبة	الثوبُ نظيف	الحِذَاءُ جديد.
الجَمَلُ صبور	الفيلُ ضخم	الثُّعْبَانُ سامٌّ	الخادمُ مطيع.
ب			
العسل حُلوٌ	الحنظل مُرٌّ	الكرة مُسْتَدِيرةٌ	النخل طَوِيلٌ.
الفهد سريعٌ	الصبر جَميلٌ	الأسد مفْتَرِسٌ	الجبان خائفٌ.
الشمس مُشْرقَةٌ	الغرفة مُظْلمةٌ	الهواء جاف	الجو بارد.

إجابة تمرين (٢)

الثوبُ مُمَزَّقٌ	المَيْدَانُ فسيح	البابُ مُغلَقٌ
النَّارُ مُشْتَعِلَةٌ	الزَّهرةُ ذَابلَةٌ	القطنُ مُحلوجٌ

إجابة تمرين (٣)

مبتدأ من الإنسان	مبتدأ من الحَيوان	مبتدأ من النبات
الطالب متفوق	الأسد مفترس	الزهر متفتح
المؤمن مطيع لوالديه	الثعلب ماكر	الثمرة ناضجة



إجابة تمرين (٤)

الجُمل الاسمية	المبتدأ	الخبر	الجُمل الفعلية	الفعل	الفاعِل
الماءُ رائقٌ	الماءُ	رائقٌ	يَسْقُطُ الجدَارُ	يَسْقُطُ	الجدَارُ
البَرْدُ قارس	البَرْدُ	قارس	يُسْرِجُ الخادمُ الحِصان	يُسْرِجُ	الخادمُ
الزُّجاجُ مكسورٌ	الزُّجاجُ	مكسورٌ	يشتد الحر في الصيف	يشتد	الحر
القِطُّ جائع	القِطُّ	جائع	جَنَى الفَلاحُ القُطْنَ	جَنَى	الفَلاحُ
النوافذ مفتحة	النوافذ	مفتحة	تزْدحِمُ المدينَة بالسّكانِ	تزْدحِمُ	المدينَة
			يجُول التاجر في البلد	يجُول	التاجر
			ينزل المطر من السماء	ينزل	المطر

إجابة تمرين (٥)

الجمل الاسمية	تحويلها إلى جُمل فعلية
الولدُ نائمٌ.	ينام الولد
البحرُ هائجٌ.	يهيج البحر
الشمسُ مُشْرقةٌ.	تشرق الشمس
الكتابُ نافعٌ.	ينفع الكتاب
الحُجْرَةُ مُظلمةٌ.	تظلم الحجرة
المطرُ كثير.	يكثر المطر



إجابة تمرين (٦)

الجمل الفعلية	تحويلها إلى جُمل اسمية
ضَاعَ المِفْتَاحُ.	المفتاح ضائع
أَسرعَ القطارُ.	القطار مسرع
زاد النِّيلُ.	النيل زائد
يُثمر البستانُ.	البستان مسرع
يُغَرِّدُ الطائرُ.	الطائر مغرد
يُضيءُ المِصباحُ.	المصباح مضيء

إجابة تمرين (٧)

الجملة	الإجابة بجملة تامة	نوعها
ما شكْلُ البرتقالة؟	البرتقالة شكلها دائري	جملة اسمية
ما لَوْنُها؟	البرتقالة لونها أصفر	جملة اسمية
أَناعمةٌ هِيَ أَمْ خَشنة؟	هي ناعمة	جملة اسمية
هل أَكلت برتقالةً؟	نعم، أكلت برتقالة	جملة فعلية
كَيْفَ وجَدتَ طَعْمَهَا؟	وجدت طعمها حلوًا	جملة فعلية
بكَمْ تَشْتَرِي البُرْتقالةَ؟	أشتري البرتقالة بثمن قليل	جملة فعلية



نصبُ الفعلِ المضارعِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - أُرِيدُ أنْ أُحْسِنَ السِّبَاحَةَ.
٢ - أَرْجُو أنْ يَعْتَدِلَ الجَوُّ.
٣ - يَسُرُّنِي أنْ تَزُورَنَا.
٤ - لَنْ أَكْذِبَ.
٥ - لَنْ يَفُوزَ الكَسْلَانُ.
٦ - لَنْ أَضْرِبَ القِطَّ.

***

٧ - إِذَنْ تُقِيمَ عِنْدَنَا «تُجِيبَ بِذَلِكَ مَنْ قَالَ: سَأَزُورُ مَدِينَتَكُمْ».
٨ - إِذَنْ تَرْبَحَ تِجَارَتُكَ «تُجِيبُ بِذَلِكَ مَنْ قَالَ: سَأَكُونُ أَمِينًا».
٩ - إِذَنْ يَفْسُدَ الهَوَاءُ «تُجِيبَ بِذَلِكَ مَنْ قَالَ: سَأُغْلِقُ النَّوَافِذَ».
١٠ - جِئْتُ كَيْ أَتَعَلَّمَ.
١١ - خَرَجْتُ كَيْ أَتَنَزَّهَ.
١٢ - أَتَعَلَّمُ كَيْ أَخْدُمَ الوَطَنَ.

البحث

يشتمل كل مثال من الأمثلة السابقة على فعل مضارع قبله أحد الأحرف الأربعة: أن، لن، إذن، كي، وإذا تأملت آخر كل مضارع مسبوق بواحد من هذه الأَحرف الأربعة في هذه الأمثلة وفي غيرها وجدته منصوبًا،

ولكنك إذا حذفت هذا الحرف وجدت الفعل مرفوعًا.

ومن ذلك يُفهم أن هذه الأحرف تنصب الفعل المضارع الذي يأتي بعدها.

القاعدة

١٣ - يُنْصَبُ الفِعْلُ المُضَارِعُ مَتَى سَبَقَهُ أَحَدُ النَّوَاصِبِ الأَرْبَعَةِ، وَهِيَ: أَنْ - لَنْ - إِذَنْ - كَيْ.

تمريناتٌ

(١)

اقرأ الجمل الآتية وعَيِّن الأفعالَ المضارعةَ المنصوبةَ فيها، واذكر السَّبب في نصبِ كلِّ فعلٍ:

١ - لَنْ يبيعَ أَبي حِصَانَه.

٢ - هَزَزتُ الشجرةَ كي يسقطَ ثَمرُها.

٣ - لا يجوزُ لِلإنسانِ أن يجلسَ في مَجْرَى الهواءِ.

٤ - فَتَحْتُ نوافِذَ الحجرةِ كي يتجددَ هواؤها.

٥ - كن مؤدبًا كي تكونَ مَحْبوبًا.

٦ - يشتغلُ الإنسانُ بالنهار وينامُ بالليل.

٧ - يجِبُ عليكَ أَنْ تنظفَ أَسْنانك كلَّ يَوْمٍ.

٨ - إِذَنْ يصحَّ بَدَنُكَ «تجيب بذلك من قال: سأعتاد التبكير إلى النوم».

٩ - إِذَنْ يضعُفَ بَصره «تجيب بذلك من قال: يقرأ سعيد في الضوء الضعيف».

١٠ - يَتْعَبُ الإنسانُ في صِغَرِهِ كي يستريحَ في كِبَرِهِ.

(٢)

أتمم الجمل الآتية بوضع فعل مضارعٍ مُلائم واشْكُلْ آخرَهُ.

١ - يَسُرُّني أَنْ. . .
٢ - يأكل الإنْسانُ كي. . .
٣ - الحَسُودُ لَنْ. . .
٤ - عَلَى المسافر أَنْ. . .
٥ - اشْتَرَيْتُ مَنْزلًا كي. . .
٦ - إنْ عُدْتَ إلى الذَّنبِ فَلنْ. . .
٧ - يَحْرُثُ الفلَّاحُ الأَرْضَ كي. . .
٨ - يَرْغَبُ التَّاجرُ في أَنْ. . .
٩ - يُؤْلمُ العَينَ أَنْ. . .
١٠ - التلميذُ الكسلان لن. . .
١١ - يَصْدُقُ التاجرُ كي. . .
١٢ - تُنْشَأُ الفَنَادِقُ كي. . .
١٣ - تُبْنَى السُّجُونُ كي. . .
١٤ - لا يَسْتَطيعُ الأَعمى أن. . .

(٣)

أجب عن الجُمَلِ الآتيةِ بجمل تبتدئ كل واحدة منها بفعل مضارع مسبوق بـ(إِذَنْ):

١ - سأُهدي إليك كتابًا.
٢ - سأَزْرَعُ نَخْلًا كَثيرًا.
٣ - سأَمْتنعُ عَن المزَاحِ.
٤ - يأْكلُ عَلِيٌّ كثيرًا.
٥ - ستلعبُ فِرقتُنا غدًا.
٦ - لا ينَام هذا الطفل إلا قليلًا.
٧ - لا يَدَّخِرُ هذَا الرجلُ من مالِهِ شيئًا.
٨ - سَتُمْطرُ السَّماءُ بَعْدَ قليل.
٩ - تَبيَّنَ لي أَنَّ هذا التاجرَ كذُوبٌ.
١٠ - عَلمتُ أَن صديقَنا مريضٌ.

(٤)

ضَعْ في المكان الخالي أَحدَ الحَرْفين: أَن، كي، واشكل آخر المضارع بَعْدَهُما:

١ - أُحبُّ. . . أُسافر.
٢ - جِئْتُ. . . أُسلِّم عليك.

٣ - يَسُرُّني . . . أَنجح . ٥ - يُؤْلِمُني . . . تُعذِّب الحيوان .

٤ - أَسرعْتُ . . . أَدْرِك القطار . ٦ - أطاعَ . . . يحبه أبوه .

(٥)

أَدْخِل (لَنْ) على كل مضارع في الجمل الآتية واشكل آخرهُ :

١ - يَعُودُ الغائِبُ . ٤ - المذْنِبُ يَعُودُ إلى ذَنبِهِ .

٢ - محمدٌ يتأَخَّرُ في الصَّباح . ٥ - أَخوكَ يَتعرَّضُ لِلبَرْدِ .

٣ - أُسافرُ وَحْدي . ٦ - أُبطئُ في المشي .

(٦)

ايتِ بثماني جُملٍ بكلٍّ منها مضارع مسبوق بحرفٍ ناصبٍ، واسْتَوْفِ جميعَ الأحرفِ النَّاصِبَةِ .

(٧) تمرين في الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بِجملٍ يَشْتَمِلُ كلٌّ منها على فعل مضارع منصوب :

١ - ما الذي تخشاهُ إذا لَعْبت بالنَّار؟

٢ - هلْ تُخالِفُ أَوامرَ معلِّمك؟

٣ - ماذا تُحبُّ أَكلَهُ من الفاكِهة؟

٤ - لِمَ دَخَلتَ المدرسة؟

٥ - ما تقولُ لِمَنْ قالَ : سأَخْتار الأَصدقاءَ؟

٦ - لِمَ تُرَشُّ الشوارعُ بالماءِ؟

(٨) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - أُريدُ أَنْ يحْضُرَ الخَادِمُ.

أُريد: فعلٌ مضارعٌ.

أَنْ: حرْفُ نَصْبٍ

يحْضُرَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ.

الخادمُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

٢ - لن يُعذِّبَ محمدٌ الحيوانَ.

لنْ: حرفُ نَصْبٍ.

يُعذِّبَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ.

محمدٌ: فاعلٌ مرفوعٌ.

الحيوانَ: مفعولٌ به منصوبٌ.

ب - أعرب الجُمْلَتَيْنِ الآتيتَيْن:

١ - جلس الولدُ كي يَسْتَرِيحَ.

٢ - إِذنْ يَذْهَبَ التَّعبُ.



إجابة التمارين

إجابة تمرين (١)

الجملة	المضارع المنصوب	سبب النصب
لَنْ يبيعَ أَبي حَصَانَه.	يبيعَ	دخول أن عليه
هَزَزتُ الشجرةَ كي يسقطَ ثَمَرُها.	يسقطَ	دخول كي عليه
لا يجوزُ لِلإنسانِ أَن يجلسَ في مَجْرَى الهواءِ.	يجلسَ	دخول أن عليه
فَتَحْتُ نوافِذَ الحجرةِ كي يتجددَ هواؤها.	يتجددَ	دخول كي عليه
كن مؤَدبًا كي تكونَ مَحْبوبًا.	تكونَ	دخول كي عليه
يشتغلُ الإنسانُ بالنهار وينامُ بالليل.	ــــ	ــــ
يجِبُ عليكَ أَنْ تنظفَ أَسْنانك كلَّ يَوْمٍ.	تنظفَ	دخول أن عليه
إِذَنْ يصحَّ بَدَنُكَ «تجيب بذلك من قال: سأعتاد التبكير إلى النوم».	يصحَّ	دخول إذن عليه
إِذَنْ يضعُفَ بَصره «تجيب بذلك من قال: يقرأ سعيد في الضوء الضعيف».	يضعُفَ	دخول إذن عليه
يَتْعَبُ الإنسانُ في صِغَرِهِ كي يستريحَ في كبره.	يستريحَ	دخول كي عليه

إجابة تمرين (٢)

يَسُرُّني أَنْ تنجحَ.	يَرْغَبُ التَّاجرُ في أَنْ يربحَ.
يأْكل الإنْسانُ كي يعيشَ.	يُؤْلِمُ العَينَ أَنْ تتعرضَ للضوء الشديد.
الحَسُودُ لَنْ يستريحَ.	التلميذُ الكسلان لن ينجحَ.
عَلَى المسافر أَنْ يتجهزَ.	يَصْدُقُ التاجرُ كي يثقَ فيه الناس.

اشْتَرَيْتُ مَنْزِلًا كي أقيم فيه.	تُنْشَأُ الفَنَادِقُ كي تُسكنَ.
إِنْ عُدْتَ إلى الذَّنبِ فَلَنْ تفلحَ.	تُبْنَى السُّجُونُ كي يُعاقبَ فيها المجرمون.
يَحْرُثُ الفلاَّحُ الأَرْضَ كي يزرعَها.	لا يَسْتَطِيعُ الأعمى أن يبصرَ ما حوله.

إجابة تمرين (٣)

الجملة	الإجابة	الجملة	الإجابة
سأُهدي إليك كتابًا.	إذن أقرأَه	لا ينَام هذا الطفل إلا قليلًا.	إذن يتعب
سأَزْرَعُ نَخْلًا كَثيرًا.	إذن تأخذَ ثوابًا	لا يَدَّخِرُ هذَا الرجلُ من مالِهِ شيئًا.	إذن يحتاج
سأَمْتنعُ عَن المزَاحِ.	إذن تُوقَّرَ	سَتُمْطرُ السَّماءُ بَعْدَ قليل.	إذن تبتلَّ الأرض
يأْكلُ عَلِيٌّ كثيرًا.	إذن يمرض	تَبَيَّنَ لي أَنَّ هذا التاجرَ كذُوبٌ.	إذن ننصحَه بالصدق
ستلعبُ فِرقَتُنا غَدًا.	إذن نشجعَها	عَلمتُ أَن صديقنا مريض.	إذن نزورَه

إجابة تمرين (٤)

أَحبُّ أَن أُسافرَ.	يَسُرُّني أَن أَنجحَ.	يُؤْلِمُني أَن تُعذَّبَ الحيوان.
جِئْتُ كي أُسلِّمَ عليك.	أَسرعْت كي أَدْرِكَ القطار.	أطاعَ كي يحبَّه أبوه.



إجابة تمرين (٥)

لَنْ يَعُودَ الغائِبُ.	لَنْ أُسافرَ وَحْدي.	أَخوكَ لَنْ يَتَعرَّضَ لِلبَرْدِ.
محمدٌ لَنْ يتأَخَّرَ في الصَّباح.	المذْنِبُ لَنْ يَعُودَ إلى ذَنبِهِ.	لَنْ أُبطئَ في المشي.

إجابة تمرين (٦)

يسرني أن تزورَنا.	جئت كي أتعلمَ.	سأزورك غدًا. إذن أكرمَك.
لن يفوزَ الكسلان.	لن أضربَ القط.	أتعلم كي أخدمَ الوطن.
أرجو أن يعتدلَ الجو.	سأكون أمينًا. إذن تربحَ تجارتك.	

إجابة تمرين (٧)

السؤال	الإجابة بفعل مضارع منصوب
١ - ما الذي تخشاهُ إذا لَعِبت بالنَّار؟	أن أحترقَ.
٢ - هلْ تُخالِفُ أَوامرَ معلِّمك؟	لا، ولن أفعلَ ذلك.
٣ - ماذا تُحبُّ أَكْلَهُ من الفاكِهة؟	أحب أن آكلَ البلح.
٤ - لِمَ دَخَلتَ المدرسةَ؟	دخلت المدرسة كي أتعلم
٥ - ما تقولُ لِمَنْ قالَ: سأَخْتار الأَصدقاءَ؟	إذن تفلحَ.
٦ - لِمَ تُرَشُّ الشوارعُ بالماءِ؟	كي تقلَّ الأتربة.

إجابة تمرين (٨)

الكلمة	إعرابها	الكلمة	إعرابها
جلس	فعلٌ ماضٍ مبني	إِذنْ	حرفُ نَصْبٍ.
الولدُ	فاعل مرفوع.	يَذْهَبَ	فعلٌ مضارع منصوب.
كي	حرفُ نَصْبٍ.	التَّعب	فاعل مرفوع.
يَسْتَرِيحَ	فعلٌ مضارع منصوب.		

جَزْمُ الفعل المضارعِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - لَمْ يَحْفَظْ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ.

٢ - لَمْ يَنْقَطِعْ نُزُولُ المَطَرِ.

٣ - لَمْ يَقْبِضْ أَحَدٌ عَلَى اللِّصِّ.

٤ - لَا تَأْكُلْ وَأَنْتَ شَبْعَانُ.

٥ - لَا تُكْثِرْ مِنَ الضَّحِكِ.

٦ - لَا تُسْرِعْ فِي السَّيْرِ.

٧ - إِنْ تَفْتَحْ نَوافِذَ الحُجْرَةِ يَتَجَدَّدْ هَوَاؤُهَا.

٨ - إِنْ تَجْلِسْ فِي مَجْرَى الهَوَاءِ تَمْرَضْ.

٩ - إِنْ يُسَافِرْ أَخُوكَ تُسَافِرْ مَعَهُ.

البحث

يشتمل كل مثال من الأمثلة الستة الأولى على فعل مضارع قبله أحد الحرفين «لم» و«لا» ويدل الحرف الأول على نفي الفعل في الزمن الماضي، ويفيد الحرف الثاني نهي المخاطب عن الفعل.

إذا تأملت آخر كل مضارع مسبوق بأحد هذين الحرفين في هذه الأمثلة وفي غيرها، وجدته مجزومًا، لكنك إذا حذفت هذا الحرف وجدته مرفوعًا؛ من ذلك نرى أن كلًّا من هذين الحرفين إذا دخل على المضارع جَزَم آخره.

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأخيرة وجدت كل مثال منها مبدوءًا بالحرف «إنْ» ومشتملًا على فعلين مضارعين مجزومين، حصول الأول منهما شرط في حصول الثاني، ففتحُ النوافذ في المثال الأول مثلًا شرط في تجدد الهواء، والذي أفاد الشرط وجزم كلًّا مِنَ الفعلين هو «إنْ» ولذلك تسمى «إن» حرف شرط وجزم، ويسمى الفعل الأول فعل الشرط والفعل الثاني جواب الشرط.

القواعد

١٤ - يُجْزَمُ الفِعْلُ المُضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ حَرْفٌ جَازِمٌ: كَالحُرُوفِ الآتِيَةِ، وَهيَ: لَمْ، ولا النَّاهِيَةِ، وإنْ.

١٥ - لَمْ، ولَا النَّاهِيَةُ تَجزِمَانِ فِعلًا مُضارِعًا وَاحِدًا.

وَالحَرْفُ الأَوَّلُ يَنْفِي حُصُولَ الفِعْلِ فِي المَاضِي، والثَّاني يَنْهَى عَنْ عَمَلِ الفِعْلِ.

١٦ - «إنْ» تَجزِمُ فِعْلَيْنِ، وَتُفِيدُ أَنَّ حُصُولَ الفِعْلِ الأَوَّلِ شَرْطٌ فِي حُصُولِ الفِعْلِ الثَّانِي.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّنِ الأفعال المضارعة المَجْزومَة في الجُمَل الآتيةِ:

١ - غَامَتِ السَّماءُ ولَمْ تُمطِرْ.
٢ - لم يَحْضُرْ عَليٌّ البَارِحَةَ.
٣ - لا تتَعوَّدْ كثرة المزاح.
٤ - لا تشْرَبْ وأَنت تَعِبٌ.
٥ - العُصْفُورُ لمْ يُغَرِّدْ.
٦ - إنْ تقربْ مِنَ النَّار تَشْعُرْ بحَرارتها.
٧ - إنْ تُتْلِف شيئًا لِغَيْرِكَ تَدْفع ثمنَهُ.
٨ - إِنْ تَضْرِبْ قِطًّا يَخْمِشْك.
٩ - لا تبلغْ طعامًا قبل أَنْ تُجيدَ مَضْغَهُ.
١٠ - مَشَيْتُ كثيرًا وَلَمْ أَتْعَبْ.

(٢)

أ - أَدخِلْ «لَمْ» عَلى الأَفعال المضارعةِ التي في الجمل الآتية، واشكل آخر كلِّ فعل:

١ - يُثْمِرُ البُستَانُ.
٢ - يَحْضُرُ محمدٌ معَ أَخيهِ.
٣ - أُضَيِّعُ وقتًا في اللعبِ.
٤ - القِطارُ يَتَأَخَّرُ عَنْ مَوْعِدِهِ.
٥ - أَتَعلَّمُ السِّباحةَ.
٦ - الفَلَّاحُ يَحْلُبُ بقَرَتَهُ.

ب - ضَعْ «لا» النَّاهِيَة قبل كلِّ فعلٍ مضارعٍ في الجمل الآتية، واشكل آخِرهُ

١ - تُلَوِّثُ يَدَيك بالمداد.
٢ - تضرِبُ مَنْ هو أَصْغَرُ مِنْك.
٣ - تَشْرَبُ بعد الجري.
٤ - تُتْلِفُ أَثاثَ المَنزل.
٥ - تَأَخُذُ ما ليس لك.
٦ - تَلْبَسُ الملابس الضيقة.

(٣)

أكمِل الجمل الآتية بوضع فعل مضارع في كل مكان خالٍ، واشكل آخِرَهُ:

١ - إنْ تُهْمِلْ في عَمَلِكَ...
٢ - إن تَسْتَحِمَّ بالماءِ البارد...
٣ - إن... تَنْدَم.
٤ - إنْ... تنَلِ الجَائِزَةَ.
٥ - إنْ يَصْدُقِ التَّاجرُ...
٦ - إنْ تَقْرَأْ كثيرًا...
٧ - إنْ تأكل الفاكهة الفِجَّة...
٨ - إنْ... يَدَكَ... بالمدادِ.
٩ - إنْ تَسْمَع نَصِيحَة والدك...
١٠ - إن تسافر...

(٤)

١ - ايتِ بخمس جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم بلم.

٢ - ايتِ بخمس جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم بلا الناهية.

٣ - ايتِ بخمْسِ جملٍ تَبْتَدِئُ كل واحدة منها بإن.

(٥)

ضع بدل كل جملة من الجمل الآتية جملة أُخرى مُسَاويةً لها في المعنى ومُشْتمِلةً على فعل مضارع مجزوم:

١ - اتْرُكِ المزاحَ.

٢ - اجْتِنبْ مُرافقة الأشرار.

٣ - ابْتَعِدْ عَنْ تَعْذِيبِ الحيَوانِ.

٤ - امْتَنِعْ عَنْ إهمالِ دُرُوسِكَ.

٥ - ما أَرسَل الغائبُ رسالةً إلى أَهلِه.

٦ - امْتَنِعْ عن شرب الماءِ الكَدِرِ.

٧ - ما سافرَ محمدٌ.

٨ - ما لَعِبَ الولدُ.

٩ - ما أَكَلَ القِط.

١٠ - ما انكسَرَ الزُّجاجُ.

١١ - ما حَرَثَ الفلَّاحُ أَرضَه.

١٢ - اهْجُرِ الكَذِبَ.

(٦) تمرين في الإنشاء

١ - كوِّن خمسَ جُملٍ تَنْفي فيها صدورَ خمسةَ أعمالٍ منك في الزمن الماضي.

٢ - كوِّن خَمسَ جملٍ في موضوع العطْفِ عَلَى الحَيَوان تكون مبْدُوءَةً بإنْ.

٣ - كوِّن خمسَ جملٍ تَنْهَى فيها خادمًا عَن الاتِّصَاف بصفاتٍ خَمْسٍ.

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - لم يُسَافرْ فريد.

لم: حرف نفي وجزْم.

يُسَافِرْ: فعلٌ مضارع مجزوم.

فريدٌ: فاعلٌ مرفوعٌ.

٢ - إنْ يزْرَعْ عَلِيٌّ يَحْصُدْ.

إن: حرفٌ يَجْزِمُ فعلين.

يَزْرَعْ: فعل مضارع مجزوم.

علي: فاعل مرفوع.

يحْصُدْ: فعلٌ مضارعٌ مجزوم.

ب - أَعْرِب الجمل الآتية:

١ - لم يُبْصِرْ حسَنٌ فِيلًا.

٢ - لا تمزَحْ.

٣ - إنْ يضرِب السائِق الحِصانَ يتأَلَّمْ.



إجابة التمارين

إجابة تمرين (١)

غَامَتِ السَّماءُ ولَمْ تُمطِرْ.	إِنْ تقربْ مِنَ النَّار تَشْعُرْ بحَرارتها.
لم يَحْضُرْ عَليٌّ البَارِحَةَ.	إِنْ تُتْلِفْ شيئًا لِغَيْرِكَ تَدْفعْ ثمنَهُ.
لا تتَعوَّدْ كثرة المزاح.	إِنْ تَضْرِبْ قِطًّا يَخْمِشْك.
لا تشْرَبْ وأَنت تَعِبٌ.	لا تبلعْ طعامًا قبل أَنْ تُجيدَ مَضْغَهُ.
العُصْفُورُ لمْ يُغَرِّدْ.	مَشَيْتُ كثيرًا وَلَمْ أَتْعَبْ.

إجابة تمرين (٢)

أ	
لَمْ يُثْمِرْ البُستَانُ.	القِطارُ لَمْ يَتَأَخَّرْ عَنْ مَوعِدِهِ.
لَمْ يَحْضُرْ محمدٌ معَ أَخيهِ.	لَمْ أَتعلَّمْ السِّباحةَ.
لَمْ أُضَيِّعْ وقتًا في اللعبِ.	الفَلاَّحُ لَمْ يَحْلُبْ بقَرَتَهُ.
ب	
لا تُلَوِّثْ يَدَيكَ بالمداد.	لا تُتْلِفْ أَثاثَ المَنزل.
لا تضرِبْ مَنْ هو أَصْغَرُ مِنْك.	لا تَأْخُذْ ما ليس لك.
لا تَشْرَبْ بعد الجري.	لا تَلْبَسْ الملابس الضيقة.

إجابة تمرين (٣)

إنْ تُهْمِلْ في عَمَلِكَ تندمْ	إنْ تَقْرَأْ كثيرًا تتعلمْ كثيرًا.
إن تَسْتَحِمَّ بالماءِ البارد يصبْك الزكام	إنْ تأْكل الفاكهة الفِجَّة تمرض.
إن تذنبْ تَنْدَم.	إنْ تضعْ يَدَكَ تتلوث بالمدادِ.

إنْ تجتهدْ تنَل الجَائِزَةَ.	إنْ تَسْمَع نَصِيحَة والدكُ تفلحْ .
إنْ يَصْدُقِ التَّاجرُ يثقْ به الناس.	إن تسافر تستفدْ.

إجابة تمرين (٤)

مضارع مجزوم بلم	مضارعٌ مجزومٌ بلا الناهية	جملٌ تبتدئُ بإن
لم أقصرْ في واجباتي	لا تشاهدْ البرامج غير الهادفة	إن تذاكر تنجحْ
لم أتركْ المحتاج	لا تحملْ الحقيبة بطريقة خاطئة	إن تعبد ربك تفلحْ
لم أغبْ عن مدرستي	لا تتناولْ الطعام قبل النوم مباشرة	إن تطعْ والديك يحبك ربك
لم أزعجْ والدتي	لا تضربْ الحيوانات	إن تصدقْ تربحْ
لم أؤذ جيراني	لا تنكرْ فضل والديك ومعلميك	إن تصبرْ تفزْ

إجابة تمرين (٥)

لا تمزح	لا ترافق الأشرار	لا تعذب الحيوانات
لا تهمل دروسك	لم يرسل الغائب رسالة إلى أهله	لا تشرب الماء الكدر
لم يسافر محمد	لم يلعب الولد	لم يأكل القط
لم ينكسر الزجاج	لم يحرث الفلاح أرضه	لا تكذب

إجابة تمرين (٦)

لم أهمل دروسي	إن تسقِ الحيوان تؤجر	لا تكذب
لم أقصر في عملي	إن ترحم الحيوان يرحمك الله	لا تسرف
لم أكذب على والدي	إن تطعم الماشية يزد لبنها	لا تسرق
لم أؤذ جيراني	إن تخفف عن الحيوان يرحمك الله	لا تخن الأمانة
لم أضايق معلمي	إن تعطف على الحيوانات تُرحم	لا تبع ما ليس لك

إجابة تمرين (٧)

الكلمة	إعرابها	الكلمة	إعرابها	الكلمة	إعرابها
لم	حرف نفي وجزْم.	لا	حرف نهي وجزْم.	إنْ	حرفٌ يَجْزِمُ فعلين.
يُبْصِرْ	فعلٌ مضارع مجزوم.	تمزَح	فعل مضارع مجزوم.	يضرِب	فعل مضارع مجزوم.
حسَنٌ	فاعلٌ مرفوعٌ.			السائِق	فاعل مرفوع.
فِيلًا	مفعول به منصوب.			الحِصانَ	مفعول به منصوب.
				يتألَّمْ	فعلٌ مضارعٌ مجزوم.



رفعُ الفعلِ المضارعِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - تَطيرُ الحَمَامَةُ.
٢ - يَعُودُ المُسَافِرُ.
٣ - تَسِيرُ السُّحُبُ.
٤ - يَنْزِلُ المَطَرُ.
٥ - يَثُورُ الغُبَارُ.
٦ - يَحْكُمُ القَاضِي.

البحث

الأفعال في الأمثلة المتقدمة كلها أفعال مضارعة، وإذا تأملنا أواخرها وجدناها مرفوعة، فما سبب الرفع؟ السبب أن هذه الأفعال لم يتقدمها شيء مِنَ الأَدَوَاتِ الَّتِي توجب نصبها أو توجب جزمها؛ ولذلك ارتفعت، فخلوها من أدوات النصب وأدوات الجزم هو سبب الرفع.

القاعدة

١٧ - يُرْفَعُ الفِعْلُ المُضَارِعُ إِذَا لَمْ تَسْبِقْهُ أَدَاةٌ مِنْ أَدَوَاتِ النَّصْبِ أَوِ الجَزْمِ.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّنِ الأفعال المضارعة المرفوعة في الجُمل الآتية، وبَيِّن سبب رفعِها:

١ - يَوَدُّ عَلِيٌّ أَن يَلْعَبَ بالكرةِ.
٢ - يَشُدُّ الأَطفالُ الحبلَ.

٣ - ذَهبْتُ إِلى الشَّجرةِ كي أَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا.

٤ - الثَّوْرُ يَحْرُثُ الأَرْضَ.

٥ - الكلبُ يَحْرُسُ المنازلَ والمزارعَ.

٦ - عليك أَنْ تَسْمَعَ النَّصِيحَةَ.

٧ - أُحِبُّ الوَلَدَ الذي يَحْرِصُ على نظافةِ ثيابِه.

٨ - الأَكلُ الكَثيرُ يُفْسِدُ المَعِدَةَ.

٩ - تسقُطُ أَورَاقُ الأَشْجارِ في الخريف.

١٠ - يَسْتَفِيدُ الإِنْسَانُ من قراءة الكتب.

(٢)

أتمم الجمل الآتية بوضع فعل مضارعٍ مرفوع في الأَمكنةِ الخاليةِ:

١ - الفَلَّاحُ... القطن.

٢ - القط... الفأْرة.

٣ - الحلَّاقُ... الشَّعَرَ.

٤ - التَاجرُ... اللبن.

٥ - المرأَةُ... الجَرَّةَ.

٦ - الإِوزُّ... في النهرِ.

٧ - البستانيُّ... الشجر.

٨ - الولدُ... المصباحَ.

٩ - الخادمُ... المائِدَة.

١٠ - البنتُ... الوردة.

(٣)

١ - كوِّن خمس جمل تبتدئ كل واحدة منها بفعل مضارع مرفوع.

٢ - كوِّن خمس جمل يتوسط كُلًّا منها فعل مضارع مرفوع.

(٤)

عَيِّنِ الأفعال المضارعة المرفوعة، والمنصوبة، والمجزومة في العبارة الآتية:

يَحْرُثُ الفلَّاحُ أَرْضَه قبلَ زَرعِها كي تتَشقَّق، ولكي يَدْخل الماءُ والهواءُ في باطِنها، وإذا لم يَفْعل ذلك فإنَّ الماءَ يقِف عَلَى سطحِها وَيمرُّ الهواءُ من غير أن يَنْفُذ إِلى أَعماقها؛ وبذلك تقل غَلَّتها، ويَذْهَب تَعَبُ العامِلين فيها سُدًى.

(٥) تمرين في الإنشاء

١ - كوِّن خمسَ جمل موضوعُها «الشمسُ» في كل واحدة منها مضارع مرفوع.

٢ - كوِّن خمسَ جُملٍ مَوْضُوعُها «الشارعُ» في كل واحدة منها مضارع مرفوع.

٣ - كوِّن خمسَ جمل مَوْضُوعُها «المطرُ» في كل واحدة منها مضارع مرفوع.

(٦) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

يأْكلُ الثَّعْلَبُ الدَّجاجَ.

يأكلُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ. الثعلبُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

الدجاجَ: مفعول به منصوب.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - ينامُ الطفلُ. ٢ - يَحْرُسُ الخفيرُ المنازلَ. ٣ - يُحِبُّ الولدُ أَنْ يَلْعَبَ.

إجابة التمارين

إجابة تمرين (١)

الجملة	الفعل المضارع	سبب الرفع
يَوَدُّ عَلِيٌّ أن يَلْعَبَ بالكرةِ.	يَوَدُّ	لم يُسبق بناصب أو جازم
يَشُدُّ الأطفالُ الحبلَ.	يَشُدُّ	لم يُسبق بناصب أو جازم
ذَهبْتُ إلى الشَّجرةِ كي أَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا.		
الثَّوْرُ يَحْرُثُ الأَرْضَ.	يَحْرُثُ	لم يُسبق بناصب أو جازم
الكلبُ يَحْرُسُ المنازلَ والمزارعَ.	يَحْرُسُ	لم يُسبق بناصب أو جازم
عليك أَنْ تَسْمَعَ النَّصِيحَة.		
أُحِبُّ الوَلَدَ الذي يَحْرِصُ على نظافةِ ثيابِه.	يَحْرِصُ	لم يُسبق بناصب أو جازم
الأَكلُ الكَثيرُ يُفْسِدُ المِعدَةَ.	يُفْسِدُ	لم يُسبق بناصب أو جازم
تسقُطُ أَورَاقُ الأَشْجارِ في الخريف.	تسقُطُ	لم يُسبق بناصب أو جازم
يَسْتفِيدُ الإِنْسَان من قراءة الكتب.	يَسْتفِيدُ	لم يُسبق بناصب أو جازم

إجابة تمرين (٢)

الفَلاَّحُ يزرعُ القطن.	الإوزُّ يسبحُ في النهرِ.
القط يأكلُ الفأْرة.	البستاني يسقي الشجر.
الحلاَّقُ يقصُّ الشَّعْرَ.	الولدُ يضيءُ المصْباحَ.
التَّاجرُ يبيعُ اللبن.	الخادمُ ينظمُ المائِدَة.
المرأة تحملُ الجرة.	البنتُ تشمُّ الوردة.

إجابة تمرين (٣)

جمل تبتدئ بفعل مضارع مرفوع	جمل يتوسطها فعل مضارع مرفوع
يعبد المؤمن ربًّا واحدًا	الإسلام يأمر بالعدل
يسجد المؤمن شكرًا لله	الوالد يحب أولاده
يفرح المؤمنون بنصر الله	الصغير يحترم الكبير
يذاكر التلميذ الدرس باهتمام	الغني يساعد الفقير
ينتبه الطالب لشرح معلمه	الابن يطيع والديه

إجابة تمرين (٤)

المرفوعة	المنصوبة	المجزومة
يَحْرُثُ، يقِف، يمر، تقل، يَذْهَب	تَتَشقَّق، يَدْخل، يَنْفُذ	يَفْعل

إجابة تمرين (٥)

تشرق الشمس	لا نلعب في الشارع	يغسل المطر الشجر
تنشر الشمس أشعتها على الأرض	نحافظ على نظافة الشارع	يروي المطر الزرع
تدفئ الشمس الإنسان	نحب شارعنا ونزينه	ينزل المطر بكثرة في الشتاء
تبدد الشمس الظلام	نغرس الأشجار في الشارع	المطر ينقي الهواء من الأتربة
تغرب الشمس في مشهد جميل	لا نرفع أصواتنا في الشارع	يستفيد الإنسان من ماء المطر

إجابة تمرين (٦)

الكلمة	إعرابها	الكلمة	إعرابها	الكلمة	إعرابها
ينامُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ	يَحْرُسُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ	يُحِبُّ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ
الطفلُ	فاعلٌ مرفوعٌ	الخفيرُ	فاعلٌ مرفوعٌ	الولدُ	فاعلٌ مرفوعٌ
		المنازلَ	مفعول به منصوب	أَنْ	أداة نصب
				يَلْعَبَ	فعلٌ مضارعٌ منصوب



كان وأخواتها

الأَمْثِلَةُ:

١ - الزِّحَامُ شَدِيدٌ	١ - كَانَ الزِّحَامُ شَدِيدًا.
٢ - البَيْتُ نَظِيفٌ	٢ - كَانَ البَيْتُ نَظِيفًا.

***

٣ - الثَّوْبُ قَصِيرٌ	٣ - صَارَ الثَّوْبُ قَصِيرًا.
٤ - البَرْدُ قَارِسٌ	٤ - صَارَ البَرْدُ قَارسًا.

***

٥ - الخَادِمُ قَوِيٌّ	٥ - لَيْسَ الخَادِمُ قَوِيًّا.
٦ - العَامِلُ نَشِيطٌ	٦ - لَيْسَ العَامِلُ نَشِيطًا.

***

٧ - النَّهِمُ مَرِيضٌ	٧ - أَصْبَحَ النَّهِمُ مَرِيضًا.
٨ - الجَوُّ مُمْطِرٌ	٨ - أَصْبَحَ الجَوُّ ممْطِرًا.

***

٩ - العَامِلُ مُتْعَبٌ	٩ - أَمْسَى العَامِلُ مَتْعَبًا.
١٠ - الزَّهْرُ ذَابِلٌ	١٠ - أَمْسَى الزَّهْرُ ذَابِلًا.

١١ - الغَمَامُ كَثِيفٌ	١١ - أَضْحَى الغَمَامُ كَثِيفًا.
١٢ - الشَّارِعُ مُزْدَحِمٌ	١٢ - أَضْحَى الشَّارِعُ مُزْدَحِمًا.

***

١٣ - المَطَرُ غَزِيرٌ	١٣ - ظَلَّ المَطَرُ غَزِيرًا.
١٤ - الغُبَارُ ثَائِرٌ	١٤ - ظَلَّ الغُبَارُ ثَائِرًا.

***

١٥ - المِصْبَاحُ مُتَّقِدٌ	١٥ - بَاتَ المِصْبَاحُ مُتَّقِدًا.
١٦ - المَرِيضُ مُتَأَلِّمٌ	١٧ - بَاتَ المَرِيضُ مُتَأَلِّمًا.

البحث

كل مثال في القسم الأول يتألف من مبتدأ وخبر، وهما مرفوعان كما علمت. وإذا نظرت إلى القسم الثاني رأيت الأمثلة عينها بعد أن دخل على كلٍّ منها أحدُ الأفعال: كان، صار، ليس، أصبح، أمسى، أضحى، ظل، بات. وإذا تأملت أواخر الأسماء في هذا القسم وجدت الاسم الأول مرفوعًا في كل الأمثلة، والاسم الثاني منصوبًا في جميعها، وما حدث هذا التغيير إلا من دخول الأفعال المتقدمة. فهذه الأفعال إذًا تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها.

ويعمل المضارع والأمر من هذه الأفعال عملها، غير أن «ليس» لا يأتي منها مضارع ولا أمر.

وإذا تدبرت معاني هذه الأفعال في أمثلتها، وجدت أن «كان» تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في الزمن الماضي، و«صار» تدل على تحول المبتدأ من حال إلى حال، و«ليس» تفيد النفي، أما أصبح، وأمسى، وأضحى، وظل، وبات، فتفيد توقيت اتصاف المبتدأ بالخبر بالصباح، والمساء،

والضحى، والنهار، والليل، على الترتيب.

القواعد

١٨ - تَدْخُلُ كَانَ عَلَى المُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ، فَتَرْفَعُ الأَوَّلَ وَيُسْمَى اسْمَهَا وَتَنْصِبُ الثَّانِي وَيُسْمَى خَبَرَهَا.

١٩ - مِثْلُ كَانَ فِيمَا تَقَدَّمَ: صَارَ، وَلَيسَ، وَأَصْبَحَ، وَأَمْسَى، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَتُسَمَّى هَذِهِ الأَفْعَالُ أَخَوَاتِ كَانَ.

٢٠ - لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْ هَذِهِ الأَفْعَالِ مُضَارِعٌ وَأَمْرٌ يَعْمَلاَنِ عَمَلَ المَاضِي إِلَّا «لَيْسَ» فَلَا يَأْتِي مِنْهَا مُضَارِعٌ ولا أَمْرٌ.

تمرينَات

(١)

بيِّن كل اسم وخبر لكان وأخواتها في الجمل الآتية:

١ - كانَ محمودٌ شُجاعًا.
٢ - أَصْبَحَ الحِصَانُ جائعًا.
٣ - صار الأَوَّلُ آخِرًا.
٤ - باتَ الكلبُ نائمًا.
٥ - لَيْسَ المَيْدَانُ فَسِيحًا.
٦ - أَمْسَى الغَنيُّ فَقيرًا.
٧ - أَضْحَى السَّجينُ طَلِيقًا.
٨ - ظَلَّ العِنَبُ كثيرًا.

(٢)

أَدْخِل كان على كل جملة من الجمل الآتية، واشكل آخر كل كلمة فيها:

١ - الحارسُ مُسْتَيْقِظٌ.
٢ - الحوض ممتلئ.
٣ - الباب مفتوح.
٤ - العام حار.
٥ - المفتاح ضائع.
٦ - الخادم نائم.

٧ - الحصان مسرج.

٨ - الدخان متصاعد.

٩ - النيل منخفض.

(٣)

أَدْخِل «صار» على كل جملة من الجمل الآتية، واشْكُلْ آخر كل كلمة فيها:

١ - الشجرُ مُورِقٌ.　٤ - الهواءُ باردٌ.　٧ - الجوُّ حارٌّ.

٢ - الثَّمَرُ نَاضِجٌ.　٥ - القمَرُ مَخْسُوفٌ.　٨ - الماءُ رائقٌ.

٣ - النُّورُ ضعيفٌ.　٦ - المكانُ مُظلمٌ.　٩ - الكَبْشُ سمينٌ.

(٤)

أَدْخِل «ليس» على كل جملة من الجملة الآتية، واشكل آخر كل كلمة فيها:

١ - البِناءُ قويٌّ.　٤ - المُذْنِبُ خائفٌ.　٧ - الجدَارُ مائلٌ.

٢ - الطعامُ شَهيٌّ.　٥ - الهواءُ نَقيٌّ.　٨ - القطُّ جائعٌ.

٣ - الأَمرُ هيِّنٌ.　٦ - الولدُ مريضٌ.　٩ - الحَبْلُ مَتينٌ.

(٥)

أدْخِلْ «أَصْبَحَ» على كل جملة من الجمل الآتية، واشكل آخر كل كلمة فيها:

١ - الديك صائح.　٤ - اللبن خاثر.　٧ - الماء جامد.

٢ - الزرع مبلل.　٥ - الورد مُفَتَّح.　٨ - الضباب كثيف.

٣ - العصفور مَغَرِّد.　٦ - التِّلميذ نشيط.　٩ - النيل فائض.

(٦)

أتمم الجمل الآتيةَ، ثم اضْبِط أَوَاخرَ كلماتِها بالشَّكلِ:

١ - كان الحاكم...
٢ - صار العَدُو...
٣ - لَيس الدَّواءُ...
٤ - أَصْبَحَ البَنَفْسَجُ...
٥ - ظَل العَدلُ...
٦ - بات الظالمُ...
٧ - أَمْسى السَّجينُ...
٨ - أَضْحَى المطر...

(٧)

أتمم الجمل الآتية بوضع الاسم المحذوف في المكان الخالي، واضْبِطْ آخرَهُ بالشَّكلِ:

١ - كان... مُسْتبدًّا.
٢ - ليْسَ... عارًا.
٣ - يَبيتُ... مُتوَجِّعًا.
٤ - يُمْسِي... مَسْرُورًا.
٥ - صار... خُبْزًا.
٦ - أَصْبَحَ... سَلِيمًا.
٧ - يَظَلُّ... مشتغِلًا.
٨ - يُضحي... مزدحمًا.

(٨)

كوِّن ثماني جمل تشتمل كل اثنتين منها على المضارِعِ من: كانَ، وصار، وأَصْبَحَ، وَباتَ، على الترتيب.

(٩) تمرين في الإنشاء

١ - كوِّن خمسَ جملٍ في وصفِ الجو، بحيث تبتدئُ كلُّ جملةٍ منها بـ«كان».

٢ - كوِّن خمس جمل في وصف الماء، بحيث تبتدئُ كلُّ جملةٍ منها

بـ«أَصْبَح».

٣ – كوِّن خمس جمل في وصفِ الكتاب، بحيث تبتدئُ كلُّ جملةٍ منها بـ«ليْس».

٤ – كوِّن خمس جمل في وصفِ الكسلان، بحيث تبتدئُ كلُّ جملةٍ منها بِـ«ظَلَّ».

٥ – كوِّن خمس جمل في وصفِ العَاملِ، بحيث تبتدئُ كلُّ جملةٍ منها بِـ«أَمْسَى».

(١٠) تمرين في الإعراب

أ – نموذج:

١ – صار العِنَبُ زَبيبًا.

صار: فِعلٌ ماضٍ.

العنبُ: اسْمُ صارَ مرفوعٌ.

زَبيبًا: خَبَرُ صارَ منصوبٌ.

٢ – يَبيتُ القِطَارُ سائرًا.

يَبيت: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

القِطارُ: اسم يَبيتُ مرفوعٌ.

سائرًا: خَبَرُ يبيتُ منصوب.

ب – أعرب الجملَ الآتيةِ:

١ – لَيْس الزُّجاجُ مكْسُورًا.

٢ – كان البِناءُ عاليًا.

٣ – يُصْبِحُ المِدادُ جافًّا.

٤ – يَبيتُ البَحْرُ هَائِجًا.

إجابة التمارين

إجابة تمرين (١)

الجملة	اسم كان	خبر كان	الجملة	اسم كان	خبر كان
كانَ محمودٌ شُجاعًا.	محمودٌ	شُجاعًا	لَيْسَ المَيْدَانُ فَسِيحًا.	المَيْدَانُ	فَسِيحًا
أَصْبَحَ الحِصَانُ جائعًا.	الحِصَانُ	جائعًا	أَمْسَى الغَنيُّ فَقيرًا.	الغَنيُّ	فَقيرًا
صار الأَوَّلُ آخِرًا.	الأَوَّلُ	آخِرًا	أَضْحَى السَّجينُ طَلِيقًا.	السَّجينُ	طَلِيقًا
باتَ الكلبُ نائمًا.	الكلبُ	نائمًا	ظَلَّ العِنَبُ كثيرا.	العِنَبُ	كثيرًا

إجابة تمرين (٢)

كان الحارسُ مُسْتَيْقِظًا.	كان الخادم نائمًا.	كان الحوض ممتلئًا.
كان الحصان مسرجًا.	كان الباب مفتوحًا.	كان الدخان متصاعدًا.
كان العام حارًّا.	كان النيل منخفضًا.	كان المفتاح ضائعًا.

إجابة تمرين (٣)

صار الشجرُ مُورِقًا.	صار المكانُ مُظلمًا.	صار الثَّمَرُ نَاضِجًا.
صار الجوُّ حارًّا.	صار النُّورُ ضعيفًا.	صار الماءُ رائقًا.
صار الهواءُ باردًا.	صار الكَبْشُ سمينًا.	صار القَمَرُ مَخْسُوفًا.

إجابة تمرين (٤)

ليس البِناءُ قويًّا.	ليس المُذْنِبُ خائفًا.	ليس المُذْنِبُ خائفًا.
ليس الطعامُ شَهيًّا.	ليس الهواءُ نَقيًّا.	ليس القطُّ جائعًا.
ليس الأَمرُ هيِّنًا.	ليس الولدُ مريضًا.	ليس الحَبْلُ مَتينًا.

إجابة تمرين (٥)

أصبح الديك صائحًا.	أصبح العصفورُ مَغَرِّدًا.	أصبح الوردُ مُفَتَّحًا.
أصبح الزرع مبللًا.	أصبح اللبنُ خاثرًا.	أصبح التِّلميذُ نشيطًا.
أصبح الماء جامدًا.	أصبح الضباب كثيفًا.	أصبح النيل فائضًا.

إجابة تمرين (٦)

كان الحاكمُ عادلًا	ظَل العَدلُ سائدًا
صار العَدُوُّ صديقًا	بات الظالمُ ذليلًا
لَيس الدَّواءُ مرًّا	أَمْسى السَّجينُ حرًّا
أَصْبَحَ البَنَفْسَجُ متفتحًا	أَضْحَى المطرُ غزيرًا

إجابة تمرين (٧)

كان الحاكمُ مُسْتبدًّا.	صار الدقيق خبزًا.
لَيْسَ الفقرُ عارًا.	أَصْبَحَ المريضُ سَلِيمًا.
يَبيتُ المريضُ مُتوجِّعًا.	يَظلُّ العالمُ مشتعلًا.
يُمْسِي المتفوقُ مَسْرُورًا.	يضحي الطريقُ مزدحمًا.



إجابة تمرين (٨)

قد يكون الظلم بابًا للعدل.	أتمنى أن يصبح الجوُّ دافئًا.
قد يكون السقوط داعيًا إلى النجاح.	إن ينتشر العدل يصبح المظلوم منصورًا.
أرجو أن يصير الضال مهتديًا.	يبيت الجندي ساهرًا.
أحب أن يصير العاصي تائبًا.	يبيت العالم قارئًا.

إجابة تمرين (٩)

وصف الجو بكان	وصف الماء بأصبح	وصف الكتاب بليس
كان الجو باردًا	أصبح الماء باردًا	ليس الكتاب كبيرًا
كانت الضباب منتشرًا	أصبح الماء كدرًا	ليس الكتاب مجلَّدًا
كان الجوُّ غائمًا	أصبح الماء نقيًّا	ليس الكتاب مرتبًا
كانت العواصف شديدةً	أصبح الماء صافيًا	ليس الكتاب مهمَلًا
كان البرد شديدًا	أصبح الماء دافئًا	ليس الكتاب مشكَّلًا

وصف الكسلان بظَلَّ	
ظل الكسلان متأخرًا	ظل الكسلان مهملًا
ظل الكسلان راسبًا	ظل الكسلان نائمًا
ظل الكسلان خائبًا	

وصف العامل بأمسى	
أمسى العامل متعبًا	أمسى العامل شاكرًا
أمسى العامل سعيدًا	أمسى العامل راضيًا
أمسى العامل نشيطًا	



إجابة تمرين (١٠)

الكلمة	إعرابها	الكلمة	إعرابها
لَيْس	فِعلٌ ماضٍ.	يُصْبحُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.
الزُّجاجُ	اسْمُ ليس مرفوعٌ.	المِدادُ	اسم يصبح مرفوعٌ.
مكْسُورًا	خَبَرُ ليس منصوبٌ.	جافًّا	خَبَرُ يصبح منصوب.
الكلمة	إعرابها	الكلمة	إعرابها
كان	فِعلٌ ماضٍ.	يَبيتُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.
البِناءُ	اسْمُ كان مرفوعٌ.	البَحْرُ	اسم يَبيت مرفوعٌ.
عاليًا	خَبَرُ كان منصوبٌ.	هَائِجًا	خَبَرُ يَبيت منصوب.



إن وأخواتها

الأَمْثِلَةُ:

١ - الجَمَلُ صَبُورٌ	١ - إِنَّ الجَمَلَ صَبورٌ.
٢ - الهَرَمُ قَدِيمٌ	٢ - إِنَّ الهَرَمَ قَدِيمٌ.

***

٣ - الِامْتِحَانُ قَرِيبٌ	٣ - عَلِمْتُ أَنَّ الِامْتِحَانَ قَرِيبٌ.
٤ - الزَّهْرَةُ نَاضِرَةٌ	٤ - يَسُرُّنِي أَنَّ الزَّهْرَةَ نَاضِرَةٌ.

***

٥ - الكِتَابُ أُسْتَاذٌ	٥ - كَأَنَّ الكِتَابَ أُسْتَاذٌ.
٦ - القَمَرُ مِصْبَاحٌ	٦ - كَأَنَّ القَمَرَ مِصْبَاحٌ.

***

٧ - الأَثَاثُ قَدِيمٌ	٧ - البَيْتُ جَدِيدٌ لَكِنَّ الأَثَاثَ قَدِيمٌ.
٨ - الخَسَائِرُ قَلِيلَةٌ	٨ - شَبَّتِ النَّارُ لَكِنَّ الخَسَائِرَ قَلِيلَةٌ.

***

٩ - الفَاكِهَةُ نَاضِجَةٌ	٩ - لَيْتَ الفَاكِهَةَ نَاضِجَةٌ.

١٠ - القَمَرُ طَالِعٌ ١٠ - لَيْتَ القَمَرَ طَالِعٌ.
١١ - الكِتَابُ رَخِيصٌ ١١ - لَعَلَّ الكِتَابَ رَخِيصٌ.
١٢ - المَرِيضُ نَائِمٌ ١٢ - لَعَلَّ المَرِيضَ نَائِمٌ.

البحث

كل مثال في القسم الأول يتألف من مبتدأ وخبر، وهما مرفوعان كما علمت، وإذا نظرت إلى القسم الثاني رأيت الأمثلة نفسها بعد أن دخل على كل منها أحد الأحرف: إنَّ، أنَّ، كأن، لكن، ليت، لعل. وإذا تأملت أواخر الأسماء في هذا القسم وجدت الاسم الأول منصوبًا في كل الأمثلة، والاسم الثاني مرفوعًا في جميعها. والذي أحدث هذا التغيير هو دخول الأحرف المتقدمة.

فهذه الأحرف إذًا تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب الأول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها.

وإذا تدبرت معاني هذه الأحرف الستة في أمثلتها وجدت «إن وأن» تفيدان توكيد ثبوت الخبر للمبتدأ، و«كأن» تفيد تشبيه المبتدأ بالخبر، و«لكن» تأتي للاستدراك وهو منع السامع من فهم شيء غير مقصود، و«ليت» تدل على تمني حصول الخبر، و«لعل» تدل على رجاء وقوعه، والتمني يكون عادة لأمر بعيد الحصول، أما الرجاء فيكون عادة في الأمور القريبة الوقوع.

القاعدة

٢١ - إنَّ، وَأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ تَدْخُلُ عَلَى المُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ فَتَنصِبُ المبتدأ ويُسَمَّى اسمَها، وَتَرْفَعُ الخَبَر وَيُسَمَّى خَبَرَهَا.

تمريناتٌ

(١)

بَيِّن كل اسم وَخَبَرٍ لـ«إِنَّ» وأخواتها في العبارات الآتيةِ:

١ - لَعلَّ التُّفَّاحَ كثير.
٢ - إِنَّ النَّظَافَةَ واجبَةٌ.
٣ - ليْتَ البَلِيدَ مُجْتَهِدٌ.
٤ - وجَدْتُ أَنَّ العقربَ ميتة.
٥ - لَعلَّ التَّاجِرَ رابحٌ.
٦ - امْتَنَعَ المَطَرُ لكنَّ السحاب كثير.

(٢)

أَدْخِلْ «إن» على كل جملة من الجمل الآتية، واشكل آخر كل كلمَةٍ فيها:

١ - النُّجُومُ لامِعَة.
٢ - الحِذَاءُ ضَيِّق.
٣ - السيَّارَةُ سَرِيعة.
٤ - البَعُوضُ كثير.
٥ - الشِّتاءُ مُقبِل.
٦ - الماء كدر.

(٣)

أَدْخِلْ «لَيْتَ» على كل جملة من الجمل الآتية، واشكل آخر كل كلمة فيها:

١ - الدَّرَاهِمُ كثيرة.
٢ - الشَّارِعُ واسع.
٣ - البَطَّةُ سَمينة.
٤ - العُطْلَةُ قَرِيبة.
٥ - البَحْرُ هَادئٌ.
٦ - البائعُ أمين.

(٤)

أَدْخِلْ «لعلَّ» على كل جملة من الجمل الآتية، واشكل آخر كل كلمة فيها:

١ - المسافرُ قادم.
٢ - الكوبُ نظيف.
٣ - القِصَّةُ لَذِيذة.
٤ - القِمَطْرُ مُرتَّب.
٥ - الخبرُ صحيح.
٦ - الدَّرْسُ سهل.

(٥)

ضَعْ حَرْفًا مناسبًا في المكان الخالي مِنْ كلِّ جُمْلةٍ، واشْكُلْ آخرَ الاسْمَين بَعْدَهُ:

١ - يسُرُّني... النَّتيجَة حَسَنة.
٢ - الوالدُ مُؤَدَّب... الولد قَبيح.
٣ - الهواءُ شديد... الجو دَافِئٌ.
٤ - اشْتدَّ المطرُ... الشارع نظيف.
٥ - ما علمت... المفتاح ضائع.
٦ - يؤلمني... البِنْت مريضة.
٧ - سَمِعْت... الفَيضْان عظيم.
٨ - أَخْبَرَ الحَمَّالُ... القطار مُتأَخر.
٩ - هَلْ بَلغكَ... النيل مُرْتَفِع.
١٠ - الحَدِيقة جَميلة... البستاني مهمل.

(٦)

أتمم الجمل الآتية بوضع الخبر المحذوف في المكان الخالي، ثم اضبط أواخرَ كلِمَاتها:

١ - إن الأَسد...
٥ - لَعلَّ المجرم...
٢ - الكتَابُ مُفِيد لكنَّ الصُّور...
٦ - لَيْتَ الدوَاءَ...
٣ - شَعَرْتُ أَنَّ البَرْد...
٧ - يَسُرُّني أَن العيد...
٤ - كأَنَّ الهِرَّ...
٨ - كأن البيت...

(٧)

أتمم الجمل الآتية بوضع الاسم المحذوف في المكان الخالي، ثم اضبط أَواخرَ كلِماتها:

١ - لَيْتَ... مُقْفل.
٥ - إِنَّ... سَمينة.
٢ - تَعلمْتُ أَنَّ... مُتحَرِّكة.
٦ - الحِبْرُ جيِّدٌ لكنَّ... مَقْصُوف.
٣ - لَعلَّ... مُعْتَدِل.
٧ - ليت... جديد.
٤ - كأَن... فضة.
٨ - كأَن... عاقل.

(٨)

استعمِل كل حرف من الحروف التي تنْصِبُ المبتدأ وتَرْفَعُ الخَبَر في جُمْلَتَينِ.

(٩) تمرين في الإنشاء

هَاتِ سِتَّ جملٍ في وصف «الفيل» بحَيْثُ تَشْتَمِلُ كل جملة على حرف من الحروف الناصبَةِ للمبتدأِ الرافعة لِلْخَبَرِ، معَ اسْتِيفاءِ جَميع الحُروفِ.

(١٠) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - إِنَّ الأدب واجب.

إن: حرف توكيد.

الأدب: اسم إن منصوب.

واجبٌ: خَبَرُ إِنَّ مرفوع.

٢ - كأَنَّ الهَرَمَ جَبلٌ.

كأَن: حرف تَشْبيه.

الهَرَمَ: اسْمُ كأَنَّ منصوبٌ.

جَبَلٌ: خَبَرُ كأَنَّ مَرفوعٌ.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - إِنَّ الجُندِيَّ شُجَاعٌ.

٢ - كأَنَّ العِلمَ نُورٌ.

٣ - لعلَّ المنْزِلَ قَرِيبٌ.

٤ - لَيْتَ الشَّمْسَ طَالعَةٌ.

٥ - عَلِمَ المدرسُ أَنَّ النَّاظرَ مُقْبلٌ.

٦ - كثُر البَلَحُ لكنَّ الثمنَ مُرتَفعٌ.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الجملة	اسم إن	خبر إن
لَعلَّ التّفَّاحَ كثير.	التّفَّاحَ	كثيرٌ
إِنَّ النَّظَافَةَ واجبَةٌ.	النَّظَافَةَ	واجبَةٌ
ليْتَ البَلِيدَ مُجْتَهِدٌ.	البَلِيدَ	مُجْتَهِدٌ
وجَدْتُ أَنَّ العقربَ ميتة.	العقربَ	ميتةٌ
لَعلَّ التَّاجِرَ رابحٌ.	التَّاجِرَ	رابحٌ
امْتَنَعَ المَطَرُ لكنَّ السحاب كثير.	السحاب	كثيرٌ

إجابة تمرين (٢)

إن النُّجُومَ لامِعَةٌ.	إن السيَّارَةَ سَرِيعةٌ.	إن الشِّتاءَ مُقبِلٌ.
إن الحِذَاءَ ضَيِّقٌ.	إن البَعُوضَ كثيرٌ.	إن الماءَ كدرٌ.

إجابة تمرين (٣)

لَيْتَ الدَّرَاهمَ كثيرةٌ.	لَيْتَ البَطَّةَ سَمينةٌ.	لَيْتَ البَحْرَ هَادئٌ.
لَيْتَ الشَّارعَ واسعٌ.	لَيْتَ العُطْلَةَ قَرِيبةٌ.	لَيْتَ البائعَ أمينٌ.

إجابة تمرين (٤)

لعلَّ المُسافرَ قادمٌ.	لعلَّ القِصَّةَ لَذِيذةٌ.	لعلَّ الخبرَ صحيحٌ.
لعلَّ الكوبَ نظيفٌ.	لعلَّ القِمَطْرَ مُرتَّبٌ.	لعلَّ الدَّرْسَ سهلٌ.



إجابة تمرين (٥)

يسُرُّني أَنَّ النَّتيجَةَ حَسَنةٌ.	يؤلمني أن البِنْتَ مريضةٌ.
الوالدُ مُؤَدَّب لكنَّ الولدَ قَبيحٌ.	سَمِعْت أن الفَيضْانَ عظيمٌ.
الهواءُ شديد لكن الجوَّ دافئٌ.	أَخْبَرَ الحَمَّالُ أن القطارَ مُتأَخرٌ.
اشْتدَّ المطرُ لكن الشارعَ نظيفٌ.	هَلْ بَلغَك أن النيلَ مُرْتَفِعٌ.
ما علمت أنَّ المفتاحَ ضائعٌ.	الحَدِيقة جَميلة لكن البستانيَّ مهملٌ.

إجابة تمرين (٦)

إِن الأَسدَ مفترسٌ.	لَعلَّ المجرمَ تائبٌ.
الكتَابُ مُفِيد لكنَّ الصُّورَ سيئةٌ.	لَيْتَ الدوَاءَ جيدُ الطعم.
شَعَرْتُ أَنَّ البَرْدَ شديدٌ.	يَسُرُّني أَن العيدَ قريبٌ.
كأَنَّ الهِرَّ أسدٌ.	كأن البيت بستان.

إجابة تمرين (٧)

لَيْتَ البابَ مُقْفلٌ.	إِنَّ البقرةَ سَمينةٌ.
تَعلمْتُ أَنَّ الأرضَ مُتَحَرِّكةٌ.	الحِبْرُ جيِّدٌ لكنَّ القلمَ مَقْصُوفٌ.
لَعلَّ الجوَّ مُعْتَدِلٌ.	ليت الكتابَ جديدٌ.
كأَن الماءَ فضةٌ.	كأَن الفيل عاقلٌ.

إجابة تمرين (٨)

مثالان لاستعمال (إنَّ)	مثالان لاستعمال (أنَّ)	مثالان لاستعمال (كأنَّ)
إن العلمَ نور	علمت أن الخير قريب	كأن الماءَ فضةٌ
إن الحقَّ واضحٌ.	سمعت أن الغائبَ عائدٌ.	كأن الفتاةَ قمرٌ.

مثالان لاستعمال (لكنَّ)	مثالان لاستعمال (ليت)	مثالان لاستعمال (لعلَّ)
الشمس ساطعة لكنَّ الجوَّ باردٌ.	ليت الشبابَ مستمرٌّ	لعل العاصي يتوب
السماء ممطرة لكن الجوَّ دافئٌ	ليت النهارَ دائمٌ.	لعل الغائب عائدٌ قريبًا.

إجابة تمرين (٩)

إن الفيلَ حيوانٌ ضخمٌ	علمت أن الفيلَ صبورٌ	الفيلَ ضخم لكن الأسدَ أقوى
كأن الفيلَ جبلٌ	ليت الفيلَ عاقلٌ	لعل الفيلَ هادئٌ.

إجابة تمرين (١٠)

الكلمة	إعرابها	الكلمة	إعرابها
إنَّ	حرف توكيد.	كأَنَّ	حرف تَشْبيه.
الجُندِيَّ	اسم إن منصوب.	العِلمَ	اسم كأن منصوب.
شُجَاعٌ	خَبَرُ إنَّ مَرفوعٌ.	نُورٌ	خَبَرُ كأَنَّ مَرفوعٌ.
الكلمة	إعرابها	الكلمة	إعرابها
لعلَّ	حرف ترجٍّ	لَيْتَ	حرف تَمَنٍّ
المنْزِلَ	اسم لعل منصوب.	الشَّمْسَ	اسم ليت منصوب.
قَرِيبٌ	خَبَرُ لعلَّ مَرفوعٌ.	طَالعَةٌ	خَبَرُ ليت مَرفوعٌ.
الكلمة	إعرابها	الكلمة	إعرابها
عَلِمَ	فعل ماضٍ.	كثُر	فعل ماضٍ.
المدرسُ	فاعل مرفوع.	البَلَحُ	فاعل مرفوع.
أَنَّ	حرف توكيد.	لكنَّ	حرف استدراك.
النَّاظرَ	اسم أن منصوب.	الثمنَ	اسم لكنَّ منصوب.
مُقْبلٌ	خَبَرُ أَنَّ مَرفوعٌ.	مُرتَفعٌ	خَبَرُ كأَنَّ مَرفوعٌ.

جرُّ الاسمِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - نَزَلَ المَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ.
٢ - يَأْتِي السَّمَكُ مِنَ البحرِ.

***

٣ - سَعَى الجَيْشُ إِلَى المَيْدَانِ.
٤ - سَارَتِ المَاشِيَةُ إِلَى الحَقْلِ.

***

٥ - يَنْزِلُ الجُنْدِيُّ عَنِ الحِصَانِ.
٦ - يَذْهَبُ الخَوْفُ عَنِ الطِّفْلِ.

***

٧ - يَطْفُو الخَشَبُ عَلَى المَاءِ.
٨ - يَسْقُطُ الثَّمَرُ عَلَى الأَرْضِ.

***

٩ - يَنْبَحُ الكَلْبُ فِي البُسْتَانِ.
١٠ - دَخَلَ المُجْرِمُ فِي السِّجْنِ.

***

١١ - قَشَرْتُ الفَاكِهَةَ بِالسِّكِّينِ.
١٢ - يَتَقَاتَلُ الجُنُودُ بِالسُّيُوفِ.

***

١٣ - الجَائِزَةُ لِلسَّابِقِ.
١٤ - اشْتَرَيْتُ قُفْلًا لِلْخِزَانَةِ.

البحث

الكلمات الأخيرة في جميع الأمثلة السابقة كلها أسماء، وكل اسم منها مسبوق بحرف، ففي الطائفة الأولى تجدها مسبوقة بـ«مِن»، وتجدها في الطائفة الثانية مسبوقة بـ«إلى»، وفي الطائفة الثالثة مسبوقة بـ«عن»، وفي الطائفة الرابعة مسبوقة بـ«على»، وفي الخامسة مسبوقة بـ«في»، وفي السادسة مسبوقة بالباء، وفي السابعة مسبوقة باللام.

وإذا تأملنا آخر كل واحد من هذه الأسماء المسبوقة بالحروف المتقدمة وجدناه مجرورًا، ولا سبب لهذا الجر إلا دخول هذه الحروف، ومِن أجل ذلك تسمى حروف الجر.

القاعدة

٢٢ - يُجَرُّ الِاسْمُ إِذَا سَبَقَهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الجَرِّ الآتِيَةِ وَهِيَ: مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَالبَاءُ، وَاللَّامُ.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّنْ كل حرف من حروف الجرِّ في الجُمَل الآتيةِ، واشْكُل الأَسماءَ بَعْدَ كل منها:

١ - يَقْطَعُ النجَّارُ الخَشَبَ بالمِنشَار.

٢ - رأَيْتُ الطَّائِرَ في القَفَص.

٣ - يَقْطَعُ القِطارُ المسافةَ من القاهِرَة إلى الإسكندرية في ثلاث ساعات وعشرين دقيقة.

٤ - لِلبُسْتَان بابان، وعلى كلِّ بابٍ حارسٌ.

٥ - امْتَنَعَ المريضُ عن الأَكل، وأَصبَحَ لا يَقْوَى على المشي.

(٢)

أَتِمْ كلَّ جُمْلةٍ من الجمل الآتية بوضع حرفِ جَرٍّ مُلائم في المكان الخالي:

١ - يَغوصُ الرَّجل . . . الماءِ.
٢ - عَفَوْنا . . . المُسِيءِ.
٣ - أَصْغَيْنا . . . الحَديثِ.
٤ - لا تَعْتَمِدْ . . . غَيْر نَفْسِكَ.
٥ - اشتَرَيْتُ سَرْجًا . . . الحِصانِ.
٦ - تَرْقُدُ الدجاجَة . . . البَيْضِ.
٧ - يَلْمَعُ البرْقُ . . . السماءِ.
٨ - انتَشَرَ النَّاسُ . . . الطريقِ.
٩ - عاد المسافرُ . . . وَطنِه.
١٠ - وضَعْتُ المِدَادَ . . . الدواةِ.

(٣)

أَتِمْ كلَّ جُمْلةٍ من الجمل الآتية بوضْع اسمٍ مُناسبٍ في المكان الخالي واشْكُلْ آخِرَهُ:

١ - بَرَيْتُ القلم بـ . . .
٢ - تُصنع الأحذية من . . .
٣ - يُثْني المُعَلمُ على . . .
٤ - تَنْظُرُ البِنْتُ وجْهَهَا في . . .
٥ - يُسَاقُ المُجْرِمُ إلى . . .
٦ - صنَعَ الحدَادُ نَعْلًا لـ . . .
٧ - ينزل المطر من . . .
٨ - غَضِبَ السَّيِّدُ على . . .
٩ - يُسْتَخْرَجُ الذَّهَبُ من . . .
١٠ - أَحْرَقَ الوَلَدُ يَدَهُ بـ . . .
١١ - العَاقل يَبْتَعد عن . . .
١٢ - العِلمُ أَفضَلُ من . . .

(٤)

كوِّن سبعَ جملٍ بكل منها حرف من حروف الجَرِّ التي تَعْرِفُها، واسْتَوْفِ هذه الحروف.

(٥)

اسْتَعمِلِ الأَسماءَ الآتيةَ في جمل تامة بحيث يكون كل منها مجرورًا بحرف جر:

الأَرْض - السَّماء - الماء - القَلم

الباب - الكُرة - الشر - المَنْزل

(٦) تمرين في الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة، بحيث تشتمل كلُّ إجابة على حرف من حروف الجر التي عرَفْتها:

١ - أَيْنَ كِتابُكَ؟

٢ - أَيْنَ يُوضَعُ السَّرْجُ مِن الحِصانِ؟

٣ - مَتَى تُوقَدُ المصابيحُ؟

٤ - أَيْنَ تسافِرُ في عُطلةِ الصيف؟

٥ - كَيْفَ يُصْطَادُ السَّمَكُ؟

٦ - بمَ يُقْطَعُ الخَشَبُ؟

٧ - لِمَ تُفْتَحُ نَوافِذ الحُجْرة؟

٨ - مِنْ أَيْنَ يُسْتَخْرَجُ الذَّهَبُ؟

٩ - عَمَّنْ يَبْتَعِدُ العاقِلُ؟

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - يَعُودُ الغائِبُ إلى الوَطَنِ.

يَعُودُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

الغائبُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

إلى: حرفُ جَرٍّ.

الوطن: اسمٌ مجرورٌ بـ«إلى».

٢ - بِالعِلْم يَسُودُ المرءُ.

الباء: حرف جر.

العلم: اسم مجرور بالباء.

يَسُودُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

المرءُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - لا تَلعبْ بالنارِ.

٢ - تَتَلأْلأُ النُّجُومُ في السَّماءِ.

٣ - الفَأْرَةُ مُخْتَبِئَةٌ فِي الحُجَرةِ.

٤ - تَعِبَ الوَلَدُ مِنَ الجريِ.

إجابة التمارين

إجابة تمرين (١)

يَقْطَعُ النجَّارُ الخَشَبَ بِالمِنشَارِ.
رأَيْتُ الطَّائِرَ في القَفَصِ.
يَقْطَعُ القِطارُ المسافة مِن القاهِرَة إِلى الإسكندريةِ في ثلاثِ ساعاتٍ وعشرين دقيقة.
لِلبُسْتَان بابان، وعلى كلِّ بابٍ حارسٌ.
امْتَنَعَ المريضُ عن الأَكلِ، وأَصبَحَ لا يَقْوَى على المشي.

إجابة تمرين (٢)

١ - يَغوصُ الرَّجل في الماءِ.	٦ - تَرْقُدُ الدجاجَة على البَيْضِ.
٢ - عَفَوْنا عن المُسِيءِ.	٧ - يَلْمَعُ البرْقُ في السماءِ.
٣ - أَصْغَيْنَا إلى الحَديث.	٨ - انتَشَرَ النَّاسُ على الطريق.
٤ - لا تَعْتَمِدْ على غَيْرِ نَفْسِكَ.	٩ - عاد المسافرُ إلى وَطنِه.
٥ - اشتَرَيْتُ سَرْجًا لِلْحِصانِ.	١٠ - وضَعْتُ المِدَادَ في الدواةِ.

إجابة تمرين (٣)

١ - بَرَيْتُ القلم بالمبراةِ.	٧ - تصنع الأحذية من الجلدِ.
٢ - يُثْني المُعَلمُ على المجتهدِ.	٨ - تَنْظُرُ البِنْتُ وجْهَهَا في المرآةِ.
٣ - يُسَاقُ المُجْرِمُ إلى السجنِ.	٩ - صنَعَ الحدَادُ نَعْلًا للحصانِ.
٤ - ينزل المطر من السماءِ.	١٠ - غَضِبَ السَّيِّدُ على الخادم.
٥ - يُسْتَخْرَجُ الذَّهَبُ من باطنِ الأرض.	١١ - أَحْرَقَ الوَلدُ يَدَهُ بالنارِ.
٦ - الْعَاقل يَبْتَعد عن الشبهاتِ.	١٢ - العلم أفضل من المالِ.

إجابة تمرين (٤)

خرجت من البيت	ذهبت إلى المدرسة
ابتعدت عن الخطر	جلست على الكرسي
مكثت في الفصل	أمسكت بالكتاب
ابتسمت لزملائي.	

إجابة تمرين (٥)

نعيش على الأَرْضِ	النجوم في السَّماءِ
يعيش السمك في الماءِ	أكتب بالقَلمِ
خرجت من البابِ	لعبت بالكُرةِ
ابتعدت عن الشرِّ	عدت للْمَنْزِلِ.

إجابة تمرين (٦)

١ - أَيْنَ كِتابُكَ؟	كتابي في الحقيبةِ.
٢ - أَيْنَ يُوضَعُ السَّرْجُ مِن الحِصانِ؟	يوضع السرج على ظهر الحصانِ.
٣ - مَتى تُوقَدُ المصابيحُ؟	توقد المصابيح في الليلِ.
٤ - أَيْنَ تسافِرُ في عُطلةِ الصيف؟	أسافر إلى الإسكندريةِ.
٥ - كَيْفَ يُصْطَادُ السَّمَك؟	يصطاد السمك بالشبكةِ.
٦ - بِمَ يُقْطَعُ الخَشَبُ؟	يقطع الخشب بالمنشارِ.
٧ - لِمَ تُفْتَحُ نَوافِذ الحُجْرة؟	تفتح النوافذ للتهويةِ.
٨ - مِنْ أَيْنَ يُسْتَخْرَجُ الذَّهَبُ؟	يستخرج الذهب من باطن الأرضِ.
٩ - عَمَّنْ يَبْتَعِدُ العاقِلُ؟	يبتعد العاقل عن أصدقاءِ السوء.

إجابة تمرين (٧)

الكلمة	إعرابها	الكلمة	إعرابها
لا	حرف نهي.	تَتلألأُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.
تَلعبْ	فعل مضارع مجزوم.	النُّجُومُ	فاعلٌ مرفوع.
الباء	حرف جر.	في	حرف جر.
النار	اسم مجرور بالباء.	السَّماءِ	اسم مجرور بـ«في».
الكلمة	إعرابها	الكلمة	إعرابها
الفَأْرَةُ	مبتدأ مرفوع.	تَعِبَ	فعل ماضٍ مبني.
مُخْتَبِئَةٌ	خبر مرفوع.	الوَلَدُ	فاعلٌ مرفوع.
فِي	حرف جر.	من	حرف جر
الحُجَرة	اسم مجرور بـ«في».	الجري	اسم مجرور بـ«مِن».



النعتُ

الأَمْثِلَةُ:

١ - هَذَا كِتَابٌ مُفِيدٌ. ١ - هَذَا مَيْدَانٌ فَسِيحٌ.

٢ - قَرَأْتُ كِتَابًا مُفِيدًا. ٢ - رَأَيْتُ مَيْدَانًا فَسِيحًا.

٣ - نَظَرْتُ فِي كِتَابٍ مُفِيدٍ. ٣ - جَرَيْتُ فِي مَيْدَانٍ فَسِيحٍ.

١ - تَفَتَّحَتِ الوَرْدَةُ الجَمِيلَةُ.

٢ - قَطَفْتُ الوَرْدَةَ الجَمِيلَةَ.

٣ - نَظَرْتُ إِلَى الوَرْدَةِ الجَمِيلَةِ.

البحث

كل كلمة من الكلمات الثلاث: «مفيد - فسيح - الجميلة» تنعت الاسم الذي قبلها، أي: تدل على صفة فيه؛ ولذلك تسمى نعتًا، ويُسمى الاسم الذي قبلها منعوتًا.

وإذا تأملت كل نعت من هذه النعوت الثلاثة وجدته يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وجره. فكلمة «مفيد» في الأمثلة الثلاثة الأولى جاءت مرفوعة ثم منصوبة ثم مجرورة؛ تبعًا للاسم المذكور قبلها. وكذلك الكلمتان: «فسيح، والجميلة» في الأمثلة الباقية. وهذا عام في كل كلمة تنعت ما

قبلها.

القواعد

٢٣ - النَّعْتُ: لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ فِي اسْمٍ قَبْلَهُ، وَيُسَمَّى الِاسْمُ المَوْصُوفُ مَنْعُوتًا.

٢٤ - النَّعْتُ يَتْبَعُ المَنْعُوتَ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَجَرِّهِ.

تمريناتٌ

(١)

ضَعْ نَعْتًا مُناسِبًا في كل مكان خالٍ واشكل آخره:

١ - الوَلدُ... يُحِبُّهُ أَبوهُ.
٢ - جَرَيْتُ في مَيْدَانٍ...
٣ - أَكْثِرْ مِنَ القِراءَةِ في الكتب...
٤ - يَضُرُّ الصَّديقُ... صاحبَهُ.
٥ - عَدوٌّ... خير من صديق...
٦ - لا تَشْرَبِ الماءَ...
٧ - الحذاء... يضر القدم.
٨ - زُرْتُ ضاحِيَة...
٩ - لِلْجَمَل عُنُق...
١٠ - تنافسوا في العمل...

(٢)

ضَعْ منْعُوتًا مُناسبًا في المكان الخالي، واشكل آخره:

١ - يحبُّ الناسُ... العادِل.
٢ - في البُستَان... مُفَتَّحَةٌ.
٣ - ... الكثيرُ يضر المعدة.
٤ - وضَعْتُ الصورة في... بَديعٍ.
٥ - أَبْصَرْتُ في الحَقْلِ... مفْترسًا.
٦ - أَكْرهُ السَّيْرَ في... المُزْدَحِمة.
٧ - تَحمِلُ الشجرةُ... ناضِجَةً.
٨ - في السَّماءِ... لامعةٌ.
٩ - للطاووس... جميلٌ
١٠ - أَرَى في الجَوِّ... كثيف

(٣)

ضع الأسماء الآتية في جمل، ثُمَّ انعتْهَا بنُعُوت مُنَاسِبَةٍ، مع ضبْط آخر النعت والمنعوت:

نهر - طَريق - نَخْلَة - مطر - برد - المسجد

البِنَاء - البُسْتَان - السماء - البَحْر - السفينَة - القطار

(٤)

كوِّن جملًا تشتمل كل واحدة منها على اسم منعُوتٍ بأَحد الأَوْصاف الآتية، مع ضبطِ آخِر النعت والمنعوت:

خشن - عذب - ناضِجة - ذَابِلَة - لامعة

مفْتَرس - الرائق - الحُلْو - النَّظِيف - المحلوج

(٥)

١ - كوِّنْ خمس جمل فعلية يكون الفاعل في كل منها منعوتًا.

٢ - كوِّنْ خمس جمل فعلية يكون المفعول به في كل منها منعوتًا.

٣ - كوِّنْ خمسَ جمل اسمية يكون المبتدأ في كل منها منعوتًا.

٤ - كوِّنْ خمسَ جُمَل اسمية يكون الخبر في كلٍّ منها منعوتًا.

٥ - كوِّن خمس جمل في كل واحدة منها اسم مجرور مَنْعُوتٌ.

(٦) تمرين في الإنشاء

كوِّن سبع جملٍ فعليةٍ بحَيْثُ يَجيءُ لفظ «الثَّوْرِ» في كلٍّ منها موصوفًا بصِفَةٍ تُلائِمُهُ، ثُم اسْتَعِنْ بهذه الجُمَل على كتابةِ مَوْضُوعٍ صَغِير في وصف الثَّوْرِ.

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - رَبحَ التاجِرُ الأَمينُ:

رَبحَ: فعلٌ ماضٍ

التاجر: فاعل مرفوع.

الأَمِينُ: نعتٌ مرفوعٌ.

٢ - يَقْرأُ عليٌّ كِتابًا مُفِيدًا.

يَقْرأُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

عَليٌّ: فاعلٌ مرفوعٌ.

كِتابًا: مفعول به منصوب.

مُفيدًا: نَعْتٌ منصوبٌ.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - نَزَلَ مِنَ السماءِ مطَرٌ غَزيرٌ.

٢ - يَلْبَسُ عَليٌّ حِذَاءً واسعًا.

٣ - يكثُرُ النَّخْلُ في البَسَاتينِ المُثْمِرَةِ.



إجابة التمارين

إجابة تمرين (١)

١ - الوَلَدُ المطيعُ يُحِبُّهُ أَبوهُ.	٦ - لا تَشْرَبِ الماءَ الساخنَ.
٢ - جَرَيْتُ في مَيْدَانٍ فسيحٍ.	٧ - الحذاء الضيقُ يضر القدم.
٣ - أَكْثِرْ مِنَ القِراءَةِ في الكتب المفيدةِ.	٨ - زُرْتُ ضاحِيَة جميلةً.
٤ - يَضُرُّ الصَّديقُ السيئُ صاحبَهُ.	٩ - لِلْجَمَل عُنُق طويلٌ.
٥ - عَدوٌّ عاقلٌ خير من صديق جاهلٍ.	١٠ - تنافسوا في العمل الصالحِ.

إجابة تمرين (٢)

١ - يحبُّ الناسُ الحاكمَ العادِل.	٦ - أَكْرهُ السَّيْرَ في المناطقِ المُزْدَحِمة.
٢ - في البُستَان زهرةً مُفَتَّحَةٌ.	٧ - تَحمِلُ الشجرةُ ثمارًا ناضِجَة.
٣ - الطعامُ الكثيرُ يضر المعدة.	٨ - في السَّماءِ نجومٌ لامعةٌ.
٤ - وضَعْتُ الصورة في برواز بَديعٍ.	٩ - للطاووس ذيلٌ جميل.
٥ - أَبْصَرْتُ في الحَقْلِ ذئبًا مفترسًا.	١٠ - أَرَى في الجَوِّ غيمًا كثيفًا.

إجابة تمرين (٣)

سبحت في نهْرٍ عميقٍ	مشيت في طريقٍ وعرةٍ
رأيت نَخْلَةً مثمرةً	سقط علينا مطرٌ غزيرٌ
في الصباح ينزل برَدٌ كثيرٌ.	صليت العشاء في المسجدِ النبويِّ
النظر من البِنَاءِ المرتفعِ مخيفٌ	البُسْتَانُ المورقُ يشرح الصدر
السماءُ الصافيةُ تتلألأ نجومها	تاهت السفينة في البَحْرِ الواسعِ
السفينَةُ العظيمةُ تسير في البحر كريشة في الهواء	ركبت القطارَ السريعَ.

إجابة تمرين (٤)

لبست ثوبًا خشنًا	شربت ماءً عذبًا
كل فاكهةً ناضِجةً	لم أشتر ممن يبع خضرواتٍ ذَابِلَةً
هذه نجومٌ لامعةٌ	رأيتِ أسدًا مفْتَرسًا
اشرب الماء الرائقَ	أحب الطعامَ الحُلْوَ
لبست الثوبَ النَّظِيفَ	اشتريت القطنَ المحلوجَ.

إجابة تمرين (٥)

١ - الفاعل المنعوت	٢ - المفعول به المنعوت	٣ - المبتدأ المنعوت
جاء الطالبُ المجتهدُ.	رأيت أسدًا مفترسًا.	الطالبُ المجتهدُ محبوب.
ترك الطالبُ المهملُ كتابه.	شربت ماءً باردًا.	اللاعبُ المجدُّ فائز.
ضرب الولدُ الشقيُّ زميله.	أكلت طعامًا مفيدًا.	الكتابُ المفيدُ مطلوب.
سرق اللصُّ الكبيرُ النقود.	قرأت كتابًا نافعًا.	الخيرُ الوفيرُ قادم.
فاز اللاعبُ المجدُّ.	أخذت المالَ الحلالَ.	العلماءُ الأفاضلُ ناصحون.

٤ - الخبر المنعوت	٥ - اسم مجرور المنعوت
محمد تلميذٌ مجتهدٌ.	نظرت من الشباكِ المكسورِ.
علي رضي الله عنه فقيهٌ فاضلٌ.	شربت من الكوبِ الجديدِ.
عمرُ رضي الله عنه حاكمٌ عادلٌ.	ذهبت إلى البيتِ المهجورِ.
الصدِّيق رضي الله عنه صحابيٌّ جليلٌ.	استمعت إلى العالمِ الناصحِ.
عثمان رضي الله عنه صحابيٌّ منفقٌ.	ابتعدت عن العمل الضارِّ.



إجابة تمرين (٦)

مشى الثورُ القائدُ أمام القطيع، سار القطيع خلف الثورِ الكبيرِ، وجدوا ثورًا غريبًا يهاجم القائد، قال ثورٌ صغيرٌ: لا خير في قطيع لا يدافع عن قائده وقت شدته، انتصر الثورُ الكبيرُ على الغريب، وشكر للثورِ الصغيرِ صنيعه، ولقَّبوا الصغير بالثورِ الناصحِ.

إجابة تمرين (٧) في الإعراب

الكلمة	إعرابها	الكلمة	إعرابها	الكلمة	إعرابها
نَزَلَ	فعلٌ ماضٍ.	يَلْبَسُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.	يكثُرُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.
مِنَ	حرف جر.	عَليٌّ	فاعلٌ مرفوعٌ.	النَّحْلُ	فاعلٌ مرفوعٌ.
السماءِ	اسم مجرور بمن.	حِذَاءً	مفعول به منصوب.	في	حرف جر.
مطَرٌ	فاعلٌ مرفوعٌ.	واسعًا	نَعْتٌ منصوبٌ.	البَسَاتينِ	اسم مجرور بفي.
غَزيرٌ	نعت مرفوع.			المُثْمِرَةِ	نعت مجرور.



النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الابتدائية

تأليف

علي الجارم　　　　مصطفى أمين

الجزء الثاني

تقسيمُ الفعلِ إلى صحيحِ الآخِرِ ومعتلِّ الآخِرِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - أَلْقَى الصَّيَّادُ شَبَكَتَهُ.
٢ - دَعَا المَرِيضُ الطَّبِيبَ.
٣ - يَلْقَى المُسِيءُ جَزَاءَهُ.
٤ - سَرُوَ الرَّجُلُ.
٥ - تَصْفُو السَّمَاءُ.
٦ - يَدْنُو فَصْلُ الشِّتَاءِ.

***

٧ - خَشِيَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ.
٨ - أَبْغِي رِضَا الوَالِدَيْنِ.
٩ - يَبْنِي البَنَّاءُ مَسْجِدًا.
١٠ - أَظْلَمَ المَكَانُ.
١١ - اتَّقَدَ المِصْبَاحُ.
١٢ - يَسْتَحِمُّ الغِلْمَانُ.

البحث

الكلمات: «ألقى»، و«دعا»، و«يلقى» في الأمثلة الثلاثة الأولى كلها أفعال، وآخر كل منها ألف لأنه ينطق بها ألفًا، والمعول عليه هنا النطق لا الكتابة، وتسمى هذه الأفعال أفعالًا معتلة الآخر.

والكلمات: «سَرُو»، و«تصفو»، و«يدنو» في الأمثلة الثلاثة الثانية كلها أفعال، وآخر كل منها واو، وتسمى أيضًا أفعالًا معتلة الآخر.

والكلمات: «خشي»، و«أبغي»، و«يبني» في الأمثلة الثلاثة الثالثة كلها

أفعال، وآخر كل منها ياء، وتمسى كذلك أفعالًا معتلة الآخر.

والكلمات: «أظلم»، و«اتقد»، و«يستحم» في الأمثلة الثلاثة الأخيرة كلها أفعال، وآخر كل منها ليس ألفًا ولا واوًا ولا ياء، وتسمى أفعالًا صحيحة الآخر.

القواعد

٢٥ - الفِعْلُ المُعْتَلُّ الآخِرِ: هُوَ مَا كَانَ آخِرُهُ أَلِفًا أَوْ واوًا أَوْ يَاءً، وتُسَمَّى هَذِهِ الأَحرفُ الثَّلَاثَةُ بِأَحْرُفِ العِلَّةِ.

٢٦ - الفعلُ الصَّحِيحُ الآخِرِ: هُوَ مَا لَمْ يَكُنْ آخِرُهُ حَرْفًا مِنْ أحْرُفِ العِلَّةِ الثَّلَاثَةِ.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّنِ الأفعال الصحيحة الآخر والمعتلة الآخر في العبارة الآتية:

خرج فريد يتنزه، ويُمتِّع نظرَه بمحاسن الطبيعة، فصادف جَدْولًا يجري ماؤه، فيُرْوي الزرع ويُلطِّف الهواء، ولَقِي أغنامًا تروح وتغدو آمنة تَرعى الكلأ وتشرب الماء، ورأى أشجارًا تدنو أثمارها وتميل بأغصانها، فوقف عندها ساعة، حتى إذا مالت الشمسُ إلى الغروب قفل راجعًا.

(٢)

أ - اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلًا لفعل معتل الآخر:

الماء - الذئب - الحصان - الرجل - الطفل - الغنم.

ب - اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولًا به لفعل صحيح الآخر:

الطعام - الكرة - الإبريق - الباب - الثوب - الحذاء.

(٣)

١ - ايتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ماضٍ معتل الآخر بالألف.

٢ - ايتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ماضٍ معتل الآخر بالياء.

٣ - ايتِ بثلاث جمل يتوسط كلًّا منها فعل ماضٍ معتل الآخر بالألف.

٤ - ايتِ بثلاث جمل يتوسط كلًّا منها فعل ماضٍ معتل الآخر بالباء.

(٤)

١ - ايتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل مضارع معتل الآخر بالألف.

٢ - ايتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل مضارع معتل الآخر بالواو.

٣ - ايتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل مضارع معتل الآخر بالياء.

(٥)

١ - ايتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ماضٍ صحيح الآخر.

٢ - ايتِ بثلاث جمل في كل منها فعل أمر صحيح الآخر.

٣ - ايتِ بثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مرفوع صحيح الآخر.

٤ - ايتِ بثلاث جمل في كل منها فعل مضارع منصوب صحيح الآخر.

٥ - ايتِ بثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم صحيح الآخر.

(٦)

ضَعْ مضارع كُلِّ فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة، وبَيِّن أهو معتل الآخر بالألف أم بالواو أم بالياء؟

دعا - صفا - رَضِيَ - سَعَى - هدى - سقى - عَمِي.

(٧)

ضَعْ ماضي كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة، وبَيِّن أهو معتل الآخر بالألف أم بالياء.

يَقْضي - يَبْقَى - يَسْهو - يُنادي - يَرتقي - يَفْنَى.



إجابة التمارين

إجابة تمرين (١)

الأفعال الصحيحة الآخر	الأفعال المعتلة الآخر
خرج، يتنزه، يُمتّع، صادف، يُلطِّف، تروح، تشرب، تميل، وقف، مالت، قفل.	يجري، يُرْوي، لَقِي، تغدو، تَرعى، رأى، تدنو.

إجابة تمرين (٢)

أ	ب
صفا الماء، عوى الذئب، سرى الحصان، بغى الرجُل، بكى الطفل، ترغو الغَنم.	أحضرت الطعام، صددت الكرةَ، كسرت الإبريقَ، فتحت البابَ، غسلت الثوب، أصلحت الحذاء.

إجابة تمرين (٣)

جمل تبتدئ بفعل ماض معتل الآخر بالألف	جمل تبتدئ بفعل ماض معتل الآخر بالياء
سعى المؤمن في الخيرات	رضي المؤمن بقضاء الله
نوى الرجل الصيام	نسي الطالب قلمه
مشى الولد في طريقه	بَقِي القليل من المال

جمل يتوسطها فعل ماض معتل الآخر بالألف	جمل يتوسطها فعل ماض معتل الآخر بالياء
الكلب عوى ليلًا	اللص شقي بأفعاله
المؤمن سعى في الخير	الطالب رضي بدرجته
الطفل بكى كثيرًا	المعركة حمي قتالها

إجابة تمرين (٤)

جمل تبتدئ بفعل مضارع معتل الآخر بالألف	جمل تبتدئ بفعل مضارع معتل الآخر بالواو
يسعى المؤمن في الخيرات	يدنو اللاعب من الفوز
يرضى المؤمن بقضاء الله	يسهو الناس جميعًا
ينسى المهمل قلمه	يشكو المؤمن إلى ربه

جمل تبتدئ بفعل مضارع معتل الآخر بالياء
يمشي الناس في الخير
يهدي الله من يشاء
يقضي القاضي بالحق

إجابة تمرين (٥)

تبتدئ بماض صحيح الآخر	تبتدئ بأمر صحيح الآخر	تبتدئ بمضارع مرفوع صحيح الآخر
أخذ الطالب جائزة	ذاكر درسك	يطيعُ الابن أباه
سرق اللص المال	اكتب واجباتك	يكتبُ الولد واجبه
نال اللص عقابه	أنصت إلى معلمك	تلتزمُ البنت بحجابها

تبتدئ بمضارع منصوب صحيح الآخر	تبتدئ بفعل مجزوم صحيح الآخر
لن أهملَ واجبي	محمد لم يكتبِ الواجب
لن أرفعَ صوتي	إن تذاكرْ تنجحْ
لن أضربَ أخي	لا تتكلمْ فيما لا يفيد

إجابة تمرين (٦)

الفعل	مضارعه في جملة	نوعه
دعا	على المسلم أن يدعوَ الناس بالخير	معتل بالواو
صفا	لن يصفوَ لك الزمان	معتل بالواو
رَضِيَ	لن يرضى الحر بالهوان	معتل بالألف
سَعَى	يسعى المؤمن في كسب الحسنات	معتل بالألف
هدى	الله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم	معتل بالياء
سقى	نسقي العطشان	معتل بالياء
عمي	يعمى الكافر عن نور الإيمان	معتل بالألف

إجابة تمرين (٧)

الفعل	ماضيه في جملة	نوعه
يَقْضي	إذا قضى الله قضاءً فلا راد له	معتل بالألف
يَبْقَى	اجتهد فيما بقي لك من عمرك	معتل بالياء
يَسْهو	الله تجاوز عمَّن سها	معتل بالألف
يُنادي	نادى محمد أخاه	معتل بالألف
يَرتقي	ارتقى المجتهد سلم المجد	معتل بالألف
يَفْنَى	إذا فنيت حسنات الظالم أخذ من سيئات من ظلمهم	معتل بالياء



المبني والمعرب

الأَمْثِلَةُ:

١ - أَيْنَ مَنْزِلُكَ؟
٢ - أَيْنَ تَذْهَبُ؟
٣ - إِلَى أَيْنَ تَسِيرُ؟
٤ - ذَبَحَ الجَزَّارُ شَاةً.
٥ - الجَزَّارُ ذَبَحَ شَاةً.
٦ - هَلْ ذَبَحَ الجَزَّارُ شَاةً؟

***

٧ - مِنْ أَيِّ مَكَانٍ جِئْتَ ؟
٨ - جِئْتُ مِنْ مَنْزِلِي.
٩ - أَخَذْتُ مِنْ أَبِي نُقُودًا.
١٠ - القُطْنُ عِمَادُ الثَّروةِ فِي مِصْرَ.
١١ - جَنَى الفَلاحُ القُطْنَ.
١٢ - تُصْنَعُ المَلَابِسُ مِنَ القُطْنِ.

***

١٣ - ذَبُلَتِ الوَردةُ.
١٤ - شَمَمْتُ الوَرْدَةَ.
١٥ - نَظَرْتُ إِلَى الوَردةِ.
١٦ - يُثْمِرُ البُسْتَانُ.
١٧ - لَنْ يُثْمِرَ البُسْتَانُ.
١٨ - البُسْتَانُ لَمْ يُثْمِرْ.

البحث

إذا تأملت الكلمات: «أين»، و«ذبح»، و«من» في أمثلة القسم الأول، وجدت آخر كل كلمة منها ثابتًا على حال واحدة لا يتغير مهما تغير مكان

الكلمة من الجملة؛ فآخر كل من الكلمتين «أين» و«ذبح» ملازم للفتح في الأمثلة السابقة وفي غيرها. وآخِر «مِن» ملازم للسكون في الأمثلة السابقة، وفي غيرها كذلك.

ومن الكلمات التي تثبت أواخرها على حال واحدة جميع الحروف، وكذلك الأفعال الماضية وأفعال الأمر من غير استثناء.

وإذا تأملت الكلمات: «القطن»، و«الوردة»، و«يثمر». في أمثلة القسم الثاني وجدت آخر كل كلمة منها يتغير من حال إلى حال بتغير مكانها من الجملة، فكلمتا «القطن» و«الوردة» قد تغير آخر كل منهما في الأمثلة السابقة من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر، وكلمة «يثمر» تغير آخرها في الأمثلة المتقدمة أيضًا من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم.

القواعد

٢٧ - الكَلِمَاتُ تَنْقَسِمُ قسمين: مَا يَثْبُتُ آخِرُهُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ فِي جَمِيعِ التَّرَاكِيبِ وَيُسَمَّى مَبْنِيًّا، ومَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ وَيُسَمَّى مُعْرَبًا.

٢٨ - الحُرُوفُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ، وَكذَلِكَ جَمِيعُ الأَفْعَالِ المَاضِيَةِ، وَجَمِيعُ أَفْعَالِ الأَمْرِ.

تمرينات

(١)

لماذا كانت كلمة «الدراجة» في الجمل الآتية معربة، وكلمة «مَنْ» مبنية؟

١ - الدراجةُ مسرعة.

٢ - ركِبَ عليٌّ الدراجةَ.

٣ - فرِح الولد بالدراجةِ.

٤ - جاء مَنْ ناديته.

٥ - أحِبُّ مَنْ يُعلمني.

٦ - الجائزةُ لِمَنْ يَسْبِق.

(٢)

كيف تستدل بطريقة عملية على أن الكلمات الآتية معربة؟

السماء - المصباح - القلم - يكتب - يزرع - يفهم.

(٣)

كيف تستدل بطريقة عملية على أن الكلمات الآتية مبنية؟

كيفَ - عنْ - لعلَّ - كتبَ - انتصرَ - افتحْ



إجابة التمارين

إجابة تمرين (١)

الكلمات	السبب
الدراجة (معربة)	لأن آخرها تغير بحسب موقعها في الجملة
مَنْ (مبنية)	لأن آخرها لزم حالة واحدة مع تغير موقعها في الجملة.

إجابة تمرين (٢)

الاستدلال بطريقة عملية على أن الكلمات معربة: يكون بإدخالها في جمل، بحيث يتغير موقعها الإعرابي، فتكون مرة مرفوعة وأخرى منصوبة وثالثة مجرورة - في الأسماء - أو مجزومة - في الأفعال - فإن تغيرت الحركات الإعرابية فهي معربة، وذلك كالتالي:

الكلمة	الأمثلة		
السماء	السماءُ صافية.	إنَّ السماءَ صافية.	النجوم في السماءِ.
المصباح	المصباحُ منير.	أطفأت المصباحَ.	ينبعث الضوء من المصباحِ.
القلم	القلمُ خطه جيد.	بريت القلمَ.	كتبت بالقلمِ.
يكتب	التلميذ يكتبُ.	أمر الوالد ابنه أن يكتبَ الواجب.	لم يكتب المهمل واجباته.
يزرع	يزرعُ الفلاح.	لن يزرعَ الفلاح القمح هذا الموسم.	مَن يزرعْ يحصد.
يفهم	المنتبه يفهمُ.	انتبه كي تفهمَ الدرس.	إن تنتبه تفهمْ.



إجابة تمرين (٣)

	الاستدلال بطريقة عملية على أن الكلمات مبنية
أولًا	الكلمتان «عنْ، لعلَّ» حروفان، والحروف كلها مبنية. و«كتبَ، انتصرَ» فعلان ماضيان، والأفعال الماضية كلها مبنية. و«افتحْ» فعل أمر، والأمر مبني دائمًا.
ثانيًا	كلمة «كيف» يكون بإدخالها في جمل، بحيث يتغير موقعها الإعرابي، فتكون مرة مرفوعة وأخرى منصوبة وثالثة مجرورة، نقول: كيف أنت؟ عَرَفت كيف حصل ذلك؟ فهي ملازمة للفتح، أي: مبنية على الفتح.



أنواع البناء

الأَمْثِلَةُ:

١ - كَمْ جَوَادًا فِي المَيْدَانِ؟
٢ - بِكَمِ اشْتَرَيْتَ سَاعَتَكَ؟
٣ - كَمْ تَعِدُ ولَا تَفِي!
٤ - اعْتَدَلَ الجَوُّ.
٥ - هَلِ اعْتَدَلَ الجَوُّ؟
٦ - الجَوُّ قَدِ اعْتَدَلَ.
٧ - قِفْ حَيْثُ أَنْتَ.
٨ - سِرْ إِلَى حَيْثُ شِئْتَ.
٩ - تُقِيمُ حَيْثُ يَطِيبُ الهَوَاءُ.
١٠ - كَانَ أَمْسِ شَدِيدَ الحَرِّ.
١١ - زُرْتُ الأَهْرَامَ أَمْسِ.
١٢ - ذَهَبْتُ أَمْسِ إِلَى القَلْعَةِ.

البحث

علمنا مما تقدم أن المبني هو ما يلازم آخره حالة واحدة في جميع التراكيب، ونريد هنا أن نعرف الأحوال التي تلازم أواخر المبنيات فنقول:

الكلمات: «كم»، و«اعتدل»، و«حيث»، و«أمس». في الأمثلة السابقة - كلها مبنية؛ لأن أواخرها تلازم أحوالًا لا تتغير مهما تغيرت التراكيب.

فآخر «كمْ» يلازم السكون، ومن أجل ذلك يقال: إنها مبنية على السكون، وآخر «اعتدلَ» يلازم الفتح، ومن أجل ذلك يقال: إنها مبنية على الفتح. وآخر «حيثُ» يلازم الضم، ومن أجل ذلك يقال: إنها مبنية على

الضم. وآخر «أمسِ» يلازم الكسر، ومن أجل ذلك يقال: إنها مبنية على الكسر.

وإذا بحثنا في أواخر الكلمات المبنية لم نجد حالًا أخرى غير هذه الحالات الأربع.

وليست هناك قواعد خاصة تُعْرَف بها أحوال أواخر الكلمات المبنية، وإنما المدار في ذلك على النقل من كتب اللغة الموثوق بها.

القواعد

٢٩ - الأَحْوَالُ الَّتِي تُلَازِمُ أَوَاخِرَ الكَلِمَاتِ المَبْنِيَّةِ أَرْبَعٌ: وَهِيَ السُّكُونُ وَالفَتْحُ وَالضَّمُّ وَالكَسْرُ وَتُسَمَّى أَنْوَاعَ البِنَاءِ.

٣٠ - الكَلِمَاتُ الَّتِي يُلَازِمُ أَوَاخِرَهَا السُّكُونُ أَوِ الفَتْحُ أَوِ الضَّمُّ أَوِ الكَسْرُ يُقَالُ: إِنَّهَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ أَوِ الفَتْحِ أَوِ الضَّمِّ أَوِ الكَسْرِ.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّنْ في الجمل الآتية الكلمات المبنية على السكون، والمبنية على الفتح، والمبنية على الضم، والمبنية على الكسر:

١ - لا يستطيع الإنسان أن يعيش منفردًا.

٢ - استراح المريض ونام نومًا هادئًا.

٣ - إذا زار إنسان مريضًا وجب أن يجعل الزيارة قصيرة.

٤ - نحن نحب الوطن، ونعمل على رفع شأن البلاد.

(٢)

ضع كل اسم من الأسماء المبنية الآتية في جمل ثلاث بحيث يكون فاعلًا في الأول، ومفعولًا به في الثانية، ومسبوقًا بحرف جر في الثالثة:

مَن - الذي - هذا - هؤلاء.

(٣)

١ - ايتِ بجملتين في كل منهما فعل مبني على السكون.

٢ - ايتِ بجملتين في كل منهما فعل مبني على الفتح.

٣ - ايتِ بجملتين في كل منهما حرف مبني على السكون.

٤ - ايتِ بجملتين في كل منهما حرف مبني على الفتح.

٥ - ايتِ بجملتين في كل منهما حرف مبني على الكسر.



إجابة التمارين

إجابة تمرين (١)

الجملة	المبني على السكون	المبني على الفتح	المبني على الضم	المبني على الكسر
لا يستطيع الإنسان يعيش منفردًا.	لا، أن	–	–	–
استراح المريض ونام نومًا هادئًا.	–	استراحَ، وَ، نامَ	–	–
إذا زار إنسان مريضًا وجب أن يجعل الزيارة قصيرة.	إذا، أن	زارَ، وجبَ	–	–
نحن نحب الوطن، ونعمل على رفع شأن البلاد.	على	–	نحنُ	–

إجابة تمرين (٢)

الكلمة	فاعلًا	ومفعولًا به	ومسبوقة بحرف جر
مَن	اعتذر من أخطأ	شكرت من ساعدني	سافرت لمن يعلمني
الذي	نجح الذي اجتهد	ساعدت الذي يحتاج	قدمت العون للذي طلبه
هذا	وقع هذا الكتاب	قرأت هذا الكتاب	تعلمت الكثير من هذا الكتاب
هؤلاء	جاء هؤلاء	سامحت هؤلاء	سلمت على هؤلاء

إجابة تمرين ٣

فعل مبني على السكون	فعل مبني على الفتح	حرف مبني على السكون	حرف مبني على الفتح	حرف مبني على الكسر
افهمْ درسك	عاد محمد.	إلى الله نشكو	خرج محمد وَعلي	استعن بِالله.
قرأْت الكتاب.	ضاع القلم.	عدت إلى البيت	عاد محمد فَعلي	لِله نشكو.



أنواع الإعراب

الأَمْثِلَةُ:

١ - الطَّائِرُ يَحُومُ.
٢ - المَاءُ عَذْبٌ.
٣ - الحِصَانُ جَامِحٌ.

١ - يُوقِدُ عَلِيٌّ المِصْبَاحَ.
٢ - تَزحَفُ الجُنُودُ.
٣ - تُورِقُ الأَشْجَارُ.

***

٤ - رَأَيْتُ الطَّائرَ يَحومُ.
٥ - شَرِبْتُ المَاءَ عذبًا.
٦ - ذَلَّلَ الفَارِسُ الحِصَانَ.

٤ - لَنْ يُوقِدَ عَلِيٌّ المِصْبَاحَ.
٥ - لَنْ تَزْحَفَ الجُنُودُ.
٦ - لَنْ تُورِقَ الأَشْجَارُ.

***

٧ - نَظَرْتُ إِلَى الطَّائِرِ يَحُومُ.
٨ - يَعِيشُ السَّمَكُ فِي الماءِ.
٩ - نَزَلَ الفَارِسُ عَنِ الحِصَانِ.

٧ - لَمْ يُوقِدْ عَلِيٌّ المِصْبَاحَ.
٨ - لَمْ يَزْحَفْ جُنْدِيٌّ.
٩ - لَمْ تُورقْ شَجَرَةٌ.

البحث

«الطائر»، و«الماء»، و«الحصان» في أمثلة القسم الأول كلها أسماء، وهي في الأمثلة الثلاثة الأولى منه مرفوعة لأنها مبتدآت، والذي يدل على

رفعها وجود الضمة في آخر كل منها، وفي الأمثلة الثلاثة الثانية منصوبة لأن كلًّا منها مفعول به، والذي يدل على نصبها وجود الفتحة في آخر كل منها، وفي الأمثلة الثلاثة الثالثة مجرورة لأن كلًّا منها مسبوق بحرف جر، والذي يدل على جرها وجود الكسرة في آخر كل منها. وبذا نرى هذه الأسماء قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر، وإذًا فلا بد أن تكون معربة.

والكلمات: «يوقد»، و«تزحف»، و«تورق» في أمثلة القسم الثاني أفعال مضارعة، وهي في الأمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم مرفوعة لخلوها من النواصب والجوازم، والذي يدل على رفعها وجود الضمة في آخر كل منها؛ وفي الأمثلة الثلاثة الثانية منه منصوبة لدخول «لن» عليها والذي يدل على نصبها وجود الفتحة في آخر كل منها، وفي الأمثلة الثلاثة الأخيرة مجزومة لدخول أداة الجزم عليها، والذي يدل على جزمها وجود السكون في أواخرها. وبذا نرى أن هذه الأفعال قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم، وإذًا لا بد أن تكون معربة.

القواعد

٣١ - الأَحْوَالُ الَّتِي تَعْتَرِي أَوَاخِرَ الكَلِمَاتِ المُعْرَبَةِ أَرْبَعٌ: وَهِيَ: الرَّفْعُ وَالنَّصَبُ، وَالجَرُّ، وَالجَزْمُ، وَتُسَمَّى أَنْوَاعَ الإِعْرَابِ.

٣٢ - عَلَامَاتُ الإِعْرَابِ الأَصْلِيَّةُ أَرْبَعٌ: وَهِيَ: الضَّمَّةُ، وَالفَتْحَةُ، وَالكَسْرَةُ وَالسُّكُونُ، وَيَنُوبُ عَنْهَا عَلَامَاتٌ أُخْرَى تُذْكَرُ فِي مَوَاضِعِهَا.

٣٣ - الرَّفْعُ وَالنَّصَبُ يَشْتَرِكَانِ فِي الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ، وَالجَرُّ يَخْتَصُّ بِالأَسْمَاءِ، كَمَا يَخْتَصُّ الجَزْمُ بِالأَفْعَالِ.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّن الكلمات المعربة في العبارتين الآتيتين، واشكل آخر كل منها:

١ - على الإنسان أن يراعي في الملابس فصول السنة، فيحسن به أن يلبس القطن في الصيف، والصوف في الشتاء.

٢ - إن المزاح يجلب البغضاء ويقطع الإخاء، فابتعد عنه إلا إذا كان يسيرًا؛ فإنه يريح العقل ويُكسبه نشاطًا.

(٢)

١ - كوِّن ثلاث جمل في كل منها اسم معرب مرفوع على أنه فاعل.

٢ - كوِّن ثلاث جمل في كل منها اسم معرب مرفوع على أنه مبتدأ.

٣ - كوِّن ثلاث جمل في كل منها اسم معرب مرفوع على أنه اسم لـ«كان».

٤ - كوِّن ثلاث جمل في كل منها اسم معرب مرفوع على أنه خبرٌ لـ«إن».

(٣)

١ - ايتِ بثلاث جمل في كل منها اسم معرب منصوب على أنه مفعول به.

٢ - ايتِ بثلاث جمل في كل منها اسم معرب منصوب على أنه خبر لـ«أصبح».

٣ - ايتِ بثلاث جمل في كل منها اسم معرب منصوب على أنه اسم لـ«إن».

٤ - ايتِ بثلاث جمل في كل منها اسم معرب مجرور بحرف جر.

(٤)

ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جمل ثلاث، بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجرورًا:

القطار - الجَمَل - الكتاب - التفاح - باب - مِفتاح.

(٥)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جمل ثلاث، بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجزومًا:

يكتب - يفتح - ينظف - يشتغل - يستخرج - يتعلم.

(٦)

بَيِّنْ في العبارة الآتية الكلمات المعربة التي لا يدخلها الجزم، والتي لا يدخلها الجر.

يجب على الإنسان أن يبذل كل جهد في إعلاء شأن وطنه، وأن يعمل على ما يجلب السعادة لساكنيه، ولن يتم له ذلك إلا بأن يُقَدِّم المنفعة العامة على المنفعة الخاصة.

(٧) تمرين في الإنشاء

اذكر خمس جمل تشمل كل واحدة منها على فائدة من فوائد نهر النيل، ثم بين ما في الجملتين الأوليين من الكلمات المعربة. وعلامات إعرابها.

(٨) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

يشتد الحر في الصيف.

يشتد: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الحر: فاعل مرفوع بالضمة.

في: حرف جر مبني على السكون.

الصيف: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - لم يدركْ عليٌّ القطارَ.

٢ - حضرَ الطبيبُ إلى المنزلِ.

٣ - النَّارُ مشتعلةٌ في الحَطَبِ.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

العبارة	الكلمات المعربة
على الإنسان أن يراعي في الملابس فصول السنة، فيحسن به أن يلبس القطن في الصيف، والصوف في الشتاء.	الإنسان، يراعي، الملابس، فصول، السنة، يحسن، يلبس، القطن، الصيف، الصوف، الشتاء.
إن المزاح يجلب البغضاء ويقطع الإخاء، فابتعد عنه إلا إذا كان يسيرًا؛ فإنه يريح العقل ويُكسبه نشاطًا.	المزاح، يَجلِب، البغضاء، يقطع، الإخاء، يسيرًا، يريح، العقل، يُكسب، نشاطًا.

إجابة تمرين (٢)

اسم معرب مرفوع على أنه فاعل	اسم معرب مرفوع على أنه مبتدأ	اسم معرب مرفوع على أنه اسمٌ لـ«كان»	اسم معرب مرفوع على أنه خبرٌ لـ«إن»
حضر ضيفٌ.	العلمُ نور.	كان الطالبُ غائبًا.	إن الحق منتصرٌ.
نجح المجتهدُ.	الجنةُ غالية.	كان المسيءُ لاهيًا.	إن السماء صافيةٌ.
فاز المجدُّ.	الطريقُ مظلم.	كان الحقُّ واضحًا.	إن الشمس ساطعةٌ.

إجابة تمرين (٣)

اسم معرب منصوب على أنه (مفعول به)	اسم معرب منصوب على أنه (خبر أصبح)	اسم معرب منصوب على أنه (اسم إن)	اسم معرب مجرور بحرف جر
قرأت كتابًا.	أصبح الجو باردًا.	إن العلمَ نور.	خرجت من البيتِ.
تناولت الفطور.	أصبحت الغيوم كثيرةً.	إن المجتهدَ ناجح.	ذهبت إلى المدرسةِ.
سمعت النداءَ.	أصبحت الأزهار متفتحةً.	إن السماءَ صافية.	فهمت من المعلمِ.

إجابة تمرين (٤)

الاسم	مرفوع	منصوب	مجرور
القطار	القطارُ سريع.	ركبت القطارَ.	نمت في القطارِ.
الجَمَل	الجملُ سفينة الصحراء.	أطعمت الجملَ.	نظرت إلى الجملِ.
الكتاب	الكتابُ مفيد.	أهديت الكتاب.	أثنى العلماء على الكتابِ.
التفاح	التفاحُ فاكهة لذيذة.	زرع الفلاح التفاحَ.	أكلت من التفاحِ.
باب	البابُ مغلق.	طرقت البابَ.	المفتاح في البابِ.
مِفتاح	انكسر المفتاحُ.	نسيت المفتاحَ.	بحثت عن المفتاحِ.

إجابة تمرين (٥)

الفعل	مرفوع	منصوب	مجزوم
يكتب	الطالب يكتبُ الدرس.	على المجدِّ أن يكتبَ الدرس.	المهمل لم يكتبْ درسه.
يفتح	العلم يفتحُ العقول.	لن يفتحَ قلبَك غيرُ الإيمان.	لا تفتحْ أذنك لسماع الغيبة.
ينظف	الخادم ينظفُ البيت.	لن ينظفَ البيت إلا أهله.	الطالب لم ينظفْ فصله.
يَشْتَغِل	الطالب يشتغلُ بمذاكرته.	لن يشتغلَ العمال اليوم.	العامل لم يشتغلْ بجد.
يَسْتَخْرِج	يستخرجُ العمال البترول.	العامل لن يستخرجَ البترول.	مَن يستخرجْ بترولًا يُكافأ.
يتعلم	يتعلمُ الطلاب اللغة العربية.	لن يتعلمَ المهمل.	المهمل لم يتعلمْ.

إجابة تمرين (٦)

الكلمات المعربة التي لا يدخلها الجزم	الكلمات المعربة التي لا يدخلها الجر
الإنسان، كل، جهد، إعلاء، شأن، وطن، السعادة، ساكن، المنفعة، العامة، الخاصة.	يجب، يبذل، يعمل، يجلب، يتم، يقدم.

إجابة تمرين (٧)

العبارة	الكلمات المعربة في الجملتين الأوليين وعلامة إعرابها
نهرُ النيلِ نعمة من الله.	نهرُ (مرفوع وعلامة رفعه الضمة)، النيلِ (مجرور وعلامة جره الكسرة)، نعمة (مرفوع وعلامة رفعه الضمة)، من (حرف جر)، الله (مجرور وعلامة جره الكسرة).
نهر النيل من أنهار الجنة.	نهرُ (مرفوع وعلامة رفعه الضمة)، النيلِ (مجرور وعلامة جره الكسرة)، أنهارِ (مجرور وعلامة جره الكسرة)، الجنة (مجرور وعلامة جره الكسرة).
نهر النيل يحمل الخير لمصر.	
نهر النيل به ثروة سمكية.	
نهر النيل سبب قيام الزراعة المنتظمة في مصر.	

إجابة تمرين (٨)

الكلمة	إعرابها
لم	حرف جزم مبني على السكون.
يدركْ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.
عليٌّ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
القطارَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الكلمة	**إعرابها**
حضرَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الطبيبُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
إلى	حرف جر مبني على السكون.
المنزلِ	اسم مجرور بـ«إلى» وعلامة جره الكسرة.
الكلمة	**إعرابها**
النَّارُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
مشتعلةٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
في	حرف جر مبني على السكون.
الحَطَبِ	اسم مجرور بـ«في» وعلامة جره الكسرة.



أحوال بناءِ الفعلِ الماضي

الأَمْثِلَةُ:

١ - اشْتَدَّ البَرْدُ.

٢ - ثَارَ الغُبَارُ.

٣ - نَزَلَ المَطَرُ.

***

٤ - الأَوْلَادُ لعِبُوا.

٥ - الرِّجَالُ سَافَرُوا.

٦ - العُمَّالُ تَعِبُوا.

***

٧ - فَتحْتُ البَابَ.

٨ - تلقَّفْتُ الكُرَةَ.

٩ - أَخَذْتُ جَائِزَةً.

١٠ - صَدَقْتَ فِي قَوْلِكَ.

١١ - عَدَلْتَ فِي حُكْمِكَ.

١٢ - أحسنْتَ إِلَى النَّاسِ.

١٣ - البَنَاتُ تعلَّمْنَ الحِيَاكَةَ.

١٤ - الأُمَّهَاتُ أَطعمْنَ أَوْلَادَهُنَّ.

١٥ - الفَتَيَاتُ رتَّبْنَ المَائِدَةَ.

١٦ - خَرجْنَا إِلَى الحُقُولِ.

١٧ - اسْتَنشقْنَا الهَوَاءَ النَّقِيَّ.

١٨ - قَطفْنَا الأَزْهَارَ.

البحث

إذا نظرنا في الأمثلة المتقدمة، رأينا أن كل مثال فيها يشتمل على فعل ماضٍ، وقد عَرَفنا في درس سابق أن الأفعال الماضية كلها مبنية، فالأفعال التي في هذه الأمثلة إذًا تكون مبنية، ونريد أن نعرف في هذا الدرس أحوال بنائها.

لأجل ذلك نتأمل الأمثلة الثلاثة الأولى، فنرى الأفعال الماضية فيها وهي «اشتد»، و«ثار»، و«نزل» لم يتصل بآخرها شيء، ونرى أن آخرها مفتوح، ولو تتبعنا الفعل الماضي الذي لم يتصل بآخره شيء في أي تركيب رأينا آخره مفتوحًا، وبذلك نستطيع أن نقول: إن الماضي يُبْنَى على الفتح في هذه الحال.

وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية، رأينا أن الأفعال «لعب»، و«سافر»، و«تعب» قد اتصل آخر كل منها بواو تدل على أن الفعل صدر من جماعة الذكور، ورأينا ذلك الآخر مضمومًا، ولو أننا تتبعنا كل فعلٍ ماضٍ اتصلت به واو الجماعة لوجدنا آخره مضمومًا، ومن ذلك نعلم أن الماضي يبنى على الضم إذا جاء على هذه الصورة.

وحين ننظر إلى الأفعال الماضية في بقية الأمثلة، نرى أنها اتصلت مرة بتاء متحركة، ومرة بنون تدل على جماعة الإناث، وتسمى «نون النسوة» وأخرى بكلمة «نا» الدالة على الفاعل، ونرى آخر كل فعل منها ساكنًا، ولو أننا تتبعنا جميع الأفعال الماضية التي اتصلت أواخرها بالتاء المتحركة أو نون النسوة أو «نا» الدالة على الفاعل، لوجدنا أواخرها ساكنة، ومن ذلك نعلم أن الماضي يبنى على السكون في هذه الحالات.

القاعدة

٣٤ - الفِعْلُ المَاضِي يُبْنَى عَلَى الفَتْحِ إِلَّا إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ: وَاوُ الجَمَاعَةِ فَيُبْنَى عَلَى الضَّمِّ، أَوِ اتَّصَلَتْ بِهِ التَّاءُ المُتَحَرِّكَةُ، أَوْ نُونُ النِّسْوَةِ، أَوْ «نَا» الدَّالَّةُ عَلَى الفَاعِلِ، فَيُبْنَى عَلَى السُّكُونِ.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّنْ في العبارة الآتية الأفعال الماضية المبنية على الفتح، والمبنية على الضم، والمبنية على السكون، وبَيِّنِ السبب في ذلك:

خرجت من المنزل عصرًا، فصادفني في الطريق ثلاثة غلمان عَرَفتُهم وعَرَفوني، فاقترحت عليهم أن نزور حديقة الحيوان، فقَبِلوا الفكرة وفرحوا بها، ثم سرنا جميعًا إليها فدخلناها وشاهدنا ما فيها من أنواع الطير وصنوف الحيوان، وبعد ساعتين قضيناهما هنالك عاد كل منا إلى أهله مملوءًا بالنشاط والسرور.

(٢)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة، بحيث يكون مرة مبنيًّا على الفتح، ومرة مبنيًّا على الضم، ومرة مبنيًّا على السكون:

سَبَح - غَرِق - استفهم - اجتمع - انخدع.

(٣)

١ - كوِّن ثلاث جمل في كل منها فعل ماضٍ مبني على الفتح.

٢ - كوِّن ثلاث جمل في كل منها فعل ماضٍ مبني على الضم.

٣ - كوِّن ثلاث جمل في كل منها فعل ماضٍ مبني على السكون.

(٤)

١ - كوِّن ثلاث جمل في كل منها فعل ماضٍ متصل بواو الجماعة.

٢ - كوِّن ثلاث جمل في كل منها فعل ماضٍ متصل بالتاء المتحركة.

٣ - كوِّن ثلاث جمل في كل منها فعل ماضٍ متصل بنون النسوة.

٤ - كوِّن ثلاث جمل في كل منها فعل ماضٍ متصل بـ«نا» الدالة على الفاعل.

(٥) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

قَرأْنا الكتابَ:

قرأنا: فعلٌ ماضٍ مبني على السكون و«نْا» فاعل مبني على السكون.

الكتاب: مفعول به منصوب بالفتحة.

ب - أعرب ما يأتي:

١ - شَمَمْتُ الورد.

٢ - سَبَحْنا في النهر.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الجملة	الفعل	نوع البناء	السبب
خرجت من المنزل عصرًا	خرجْت	السكون	لاتصاله بتاء الفاعل
فصادفني في الطريق ثلاثة غلمان	فصادفني	الفتح	لأنه لم يُبنى على الضم ولا على السكون
عرفتُهم وعرفوني	عرفْتهم	السكون	لاتصاله بتاء الفاعل
	عرفُوني	الضم	لاتصاله بواو الجماعة
فاقترحت عليهم أن نزور حديقة الحيوان	اقترحت	السكون	لاتصاله بتاء الفاعل
فقَبِلوا الفكرة وفرحوا بها	قَبِلوا	الضم	لاتصاله بواو الجماعة
	فرحوا	الضم	لاتصاله بواو الجماعة
ثم سرنا جميعًا إليها	سرنا	السكون	لاتصاله بـ«نا» الدالة على الفاعلين
فدخلناها وشاهدنا ما فيها من أنواع الطير وصنوف الحيوان	دخلناها	السكون	لاتصاله بـ«نا» الدالة على الفاعلين
	شاهدنا	السكون	لاتصاله بـ«نا» الدالة على الفاعلين
وبعد ساعتين قضيناهما هنالك	قضيناهما	السكون	لاتصاله بـ«نا» الدالة على الفاعلين
عاد كل منا إلى أهله مملوءًا بالنشاط والسرور	عاد	الفتح	لأنه لم يتصل بآخره شيء

إجابة تمرين (٢)

الفعل	مبني على الفتح	مبني على الضم	مبني على السكون
سَبَح	سبحَ الولد في البحر.	الأولاد سبحُوا في البحر.	سبحْنا في البحر.
غَرِق	غرقَ الطفل في النهر.	الأطفال غرقُوا في النهر.	الفتيات غرقْن في النهر.
استفهم	استفهمَ الطالب عمَّا يجهله.	الطلاب استفهمُوا.	استفهمْت عما جهلته.
اجتمع	اجتمعَ الفريقان لتبادل التحية.	اللاعبون اجتمعُوا.	اجتمعْنا في الفصل.
انخدع	الولدان انخدعَا.	الأولاد انخدعُوا.	الطالبات انخدعْن.

إجابة تمرين (٣)

فعل ماضٍ مبني على الفتح	فعل ماضٍ مبني على الضمّ	فعل ماضٍ مبني على السكون
سرقَ اللص المال.	اللصوص سرقُوا المال.	الفتيات سرقْن المال.
الولد ضربَا الكلب.	الأولاد ضربُوا الكلب.	ضربْنا الكلب.
كتبَت البنت واجبها.	الأولاد كتبُوا الواجب.	كتبْت الواجب.

إجابة تمرين (٤)

متصل بواو الجماعة	متصل بالتاء المتحركة	متصل بنون النسوة	متصل بنا الدالة على الفاعل
التلاميذ ذاكرُوا الدرس.	ذاكرْت الدرس.	الفتيات ذاكرْن.	لعبنَا بالكرة.
الأنبياء أُرسلُوا منذرين.	لعبْت بالكرة.	المسلمات احتجبْن	رجعْنا إلى البيت
الطلاب سألُوا المعلم.	سمعْت النداء.	النساء احتشمْن.	ذهبْنا إلى المدرسة



إجابة تمرين (٥)

الكلمة	إعرابها
شَمَمْتُ	شَمَمْتُ فعلٌ ماضٍ مبني على السكون، و«التَاء» فاعل مبني على الضم.
الوردَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الكلمة	إعرابها
سَبَحْنا	سَبَحْنا فعلٌ ماضٍ مبني على السكون، و«نَا» فاعل مبني على السكون
في	حرف جر مبني على السكون.
النهرِ	اسم مجرور بـ«في» وعلامة جره الكسرة.



أحوال بناءِ الأمر

الأَمْثِلَةُ:

١ - نَظِّفْ أَسْنَانَكَ بَعْدَ الأَكْلِ.
٢ - تَمَهَّلْ فِي سَيْرِكِ.
٣ - اسْتَمِعْ نُصْحَ الطَّبِيبِ.
٤ - اسْتَيْقِظْنَ مُبكِّرَاتٍ.
٥ - أَجِدْنَ طَبْخَ الطَّعَامِ.
٦ - هَذِّبْنَ أَوْلَادَكُنَّ.

***

٧ - تَجنَّبَنَّ المِزَاحَ الكَثِيرَ.
٨ - عَاشِرَنَّ إِخْوَانَك بِالمَعْرُوفِ.
٩ - أُخْرُجَنَّ إِلَى الحُقُولِ.
١٠ - احفظَنْ عَهْدِ الصَّدِيقِ.
١١ - أَحسِنَنْ إِلَى النَّاسِ.
١٢ - أَوقِدَنْ مِصْبَاحَكَ.

***

١٣ - أَلقِ الشَّبَكَةَ يَا صَيَّادُ.
١٤ - ادْعُ الطَّبِيبَ.
١٥ - تَحرَّ الصِّدْقَ فِيمَا تَقُولُ.

***

١٦ - افْتَحَا نَوَافِذَ الحُجْرَةِ.
١٧ - أَكْرِمَا ضُيوفَكُمَا.
١٨ - اهْزُزَا شَجَرَةَ النَّبْقِ.
١٩ - اجْمَعُوا ثَمَرَ البُسْتَانِ.
٢٠ - اسْتَحِمُّوا فِي النَّهْرِ.
٢١ - أُخْرُجُوا إِلَى الحُقُولِ.

٢٢ - رَتِّبِي أَثَاثَ الحُجْرَةِ. ٢٤ - احْفَظِي دَرْسَكِ.
٢٣ - أَغلِقِي بَابَ الدَّارِ.

البحث

عَرَفنا فيما سبق أن أفعال الأمر كلها مبنية، ولكنا نريد أن نعرف في هذا الدرس أحوال بنائها.

لأجل ذلك نتأمل الأمثلة الستة الأولى، فنرى أفعال الأمر في الثلاثة الأولى منها صحيحة الآخِر ولم يتصل بها شيء، ونراها في الثلاثة الثانية متصلة بنون النسوة، وإذا تأملنا أواخر هذه الأفعال الستة وجدناها ساكنة، وكذلك آخر كل فعل يجيء على إحدى الصورتين المتقدمين، ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يبنى على السكون في هاتين الحالتين.

وإذا تأملنا الأمثلة الستة الثانية، وجدنا أفعال الأمر فيها قد اتصل آخر كل منها بنون تدل على تقوية الفعل وتوكيده، وتسمى هذه النون نون التوكيد، وهي إما ثقيلة وإما خفيفة على نحو ما ترى في الأمثلة، وإذا تدبرنا أواخر أفعال الأمر في هذه الأمثلة الستة وجدناها مفتوحة، وكذلك الحال في جميع أواخر أفعال الأمر المتصلة بهذه النون، ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يُبْنَى على الفتح في هذه الحال.

وإذا تأملنا أفعال الأمر في الأمثلة الثلاثة التالية وهي «ألق»، و«ادع»، و«تحر» وجدنا آخر كل منها حرف علة محذوفًا بدليل ظهور ذلك الحرف في الماضي والمضارع؛ إذ نقول في ماضيها ألقى، ودعا، وتحرى، وفي مضارعها يلقي ويدعو ويتحرى، فهي إذًا أفعال أمر معتلة الأواخر، وإذا تتبعنا جميع أفعال الأمر التي من هذا النوع وجدناها أيضًا محذوفة الأواخر وإذا بحثنا في سبب هذا الحذف لم نجد سوى البناء سببًا، ومن ذلك نحكم أنَّ فعل

الأمر في مثل هذه الأمثلة السابقة يبنى على حذف حرف العلة.

وإذا نظرنا إلى أفعال الأمر في بقية الأمثلة نرى أنها اتصلت مرة بألف تدل على اثنين، ومرة بواو تدل على جماعة الذكور، وأخرى بياء تدل على واحدة مخاطبة؛ وبالرجوع إلى مضارع كل فعل من هذه الأفعال نرى به نونًا؛ إذ نقول: «يفتحان» و«يجمعون» و«ترتبين» ولكن هذه النون لا توجد في أفعال الأمر المتصلة بالألف أو الواو أو الياء؛ ولذلك يقال: إن فعل الأمر في هذه الأحوال الثلاث مبني على حذف النون.

القاعدة

٣٥ - يُبْنَى فِعْلُ الأَمْرِ عَلَى السُّكُونِ إِذَا كانَ صحيحَ الآخَرِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ، وَكذلِكَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ.
ويُبْنَى عَلَى الفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ.
ويُبْنَى عَلَى حَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ إِذَا كانَ مُعْتَلَّ الآخِرِ.
ويُبْنى عَلَى حَذْفِ النُّونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ اثْنَيْنِ أَوْ واوُ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّنْ في العبارة الآتية أفعال الأمر المبنية على السكون، والمبنية على الفتح، والمبنية على حذف الآخر، واذكر السبب في كل حال:

إذا زارك صديق فالقَه بالبِشر، وبالغ في إكرامه، وأصغ إلى حديثه، واجعلنَّه يشعر كأنه في منزله وبين أهله، وإذا أراد الانصراف فشيعَنَّه إلى الباب، واشكرنَّه على زيارته، وارْجُ أن يعود إلى زيارتك في الفرص القريبة.

(٢)

هاتِ أمر كل فعل من الأفعال الماضية الآتية بحيث يكون مرة مبنيًّا على السكون، ومرة على الفتح، ومرة على حذف النون:

كتب - فهم - اجتهد - استفهم.

(٣)

هاتِ أفعال الأمر من الأفعال المضارعة الآتية، مع المحافظة على ما اتصل بها إن كانت متصلة بشيء، وبين على أي شيء يبنى كل فعل أمر تأتي به:

يَهدِي - يجلسان - يشربون - تنامين - يلعبن - يكتب.

(٤)

حوِّل الجملة الآتية إلى خطاب الاثنين، ثم جماعة الذكور، ثم إلى خطاب المفردة المؤنثة، وبَيِّن نوع بناء فعليها في كل حال:

اسمع نصح الطبيب واعمل به.

(٥)

١ - ايتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبني على السكون.

٢ - ايتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبني على الفتح.

٣ - ايتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبني على حذف الألف.

٤ - ايتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبني على حذف الواو.

٥ - ايتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبني على حذف الياء.

٦ - ايتِ بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبني على حذف النون.

(٦) تمرين في الإنشاء

١ - هاتِ ثلاث جمل تأمر فيها خادمة بثلاثة أعمال تختص بحجرة الطعام.

٢ - هاتِ ثلاث جمل تأمر فيها أخويك بثلاثة أعمال تُكسِب الجسم صحة.

٣ - هاتِ ثلاث جمل تأمر فيها أصدقاءك بثلاثة أعمال تُكسبهم رضا آبائهم.

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - ارجُ الخير.

ارج: فعل أمر مبني على حذف الواو.

الخير: مفعول به منصوب بالفتحة.

٢ - انتبِهوا للدرس.

انتبهوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل مبني على السكون.

للدرس: اللام حرف جر مبني على الكسر، والدرس: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - امتط الجَوَاد.

٢ - اغسلْنَ الملابس.

٣ - أطعِما الفقراء.

٤ - اقطفَنَّ الأزهار.

إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

المبني على السكون	السبب	المبني على الفتح	السبب	المبني على حذف الآخر	السبب
بالِغْ	صحيح الآخر ولم يتصل به شيء	اجعلَّنه	اتصلت به نون التوكيد	القَه	معتل الآخر
		شيعَنَّه	اتصلت به نون التوكيد	أصغ	معتل الآخر
		اشكرنَّه	اتصلت به نون التوكيد	ارْجُ	معتل الآخر

إجابة تمرين (٢)

الماضي	الأمر مبنيًا على السكون	الأمر مبنيًا على الفتح	الأمر مبنيًا على حذف النون
كتب	اكتبْ الواجب.	اكتبَنَّ الواجب.	اكتبا الواجب.
فهم	افهمْنَ الدرس.	افهمَنَّ الدرس.	افهموا الدرس.
اجتهد	اجتهدْ في المذاكرة.	اجتهدَنَّ في المذاكرة.	اجتهدي في المذاكرة.
استفهم	استفهمْ عما تجهل.	استفهمَنَّ عما تجهل.	استفهما عما تجهلان.



إجابة تمرين (٣)

المضارع	الأمر	على أي شيء بُني
يَهدِي	اهدِ الناس إلى الخير.	على حذف حرف العلة.
يجلسان	اجلسا في مكانكما.	على حذف النون.
يشربون	اشربوا اللبن.	على حذف النون.
تنامين	نامي مبكرًا.	على حذف النون.
يلعبن	العبْن بالكرة.	على السكون.
يكتب	اكتبْ الواجب.	على السكون.

إجابة تمرين (٤)

للاثنين	لجماعة الذكور	للمفردة المؤنثة
اسمعا نصح الطبيب، واعملا به.	اسمعوا نصح الطبيب، واعملوا به.	اسمعي نصح الطبيب، واعملي به.
أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين.	أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة.	أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة.

إجابة تمرين (٥)

أمر مبني على السكون	أمر مبني على الفتح	أمر مبني على حذف الألف	أمر مبني على حذف الواو	أمر مبني على حذف الياء	أمر مبني على حذف النون
اكتب الواجب	اعلمَنَّ الحق	اسعَ في الخير	ادعُ للخير	اقضِ بالحق	الزموا الحق
اسمع النصح	اتركَنَّ الكذب	ارضَ بالقضاء	انجُ بنفسك	اهدِ للخير	سارعا بالتوبة
افهم الشرح	اشكرَنَّ ربك	انهَ عن المنكر	ارجُ الجنة	اقضِ بالعدل	قولي الصدق

إجابة تمرين (٦)

أعمال تختص بحجرة الطعام	أعمال تُكسِبُ الجسم صحة	أعمال تُكسبهم رضا آبائهم
نظفْ الحجرة.	اعتنيا بغذائكما.	أطيعوا آباءكم.
رتبْ المكان.	قوما من النوم مبكرًا.	نفذوا أوامرهم.
انتبهَن للزجاج.	ابتعدا عن السهر.	اجتهدوا في راحتهم.

إجابة تمرين (٧)

الكلمة	إعرابها
امْتط	فعل أمر مبني على حذف الياء.
الجواد	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الكلمة	إعرابها
اغسلْنَ	فعل أمر مبني على السكون، ونون النسوة فاعل مبني على الفتح.
الملابس	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الكلمة	إعرابها
أطعِما	فعل أمر مبني على حذف النون، وألف الاثنين فاعل مبني على السكون.
الفقراء	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الكلمة	إعرابها
اقطفَنَّ	فعل أمر مبني على الفتح، ونون التوكيد حرف مبني على الفتح.
الأزهار	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.



أحوالُ بناءِ المضارعِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - لَأَسْتمعَنَّ النَّصِيحَةَ.
٢ - لَيذْهبَنَّ الغِلْمَانُ.
٣ - أَلَا تَسْتريحَنْ يَا سَعِيدُ.
٤ - أَلَا تَرحمَنْ هَذَا المِسْكِينَ.
٥ - الطَّالبَاتُ يَسْتمعْنَ النَّصِيحَةَ.
٦ - النِّسَاءُ يَذهَبْنَ.
٧ - أَلَا تَسْترِحْنَ يَا فَتَياتُ.
٨ - أَلَا تَرْحَمْنَ هَذَا المِسْكِينَ.

البحث

بالتأمل في الأفعال المضارعة في الأمثلة الأربعة الأُوَل، نجد كلًّا منها متصلًا بنون التوكيد، غير أن هذه النون مشددة أو ثقيلة في الفعلين الأولين، وخفيفة في الفعلين الأخيرين، وإذا تأملنا هذه الأفعال واحدًا واحدًا وجدناها جميعًا مفتوحة الأواخر، ولو أننا أدخلناها في تراكيب أخرى لبقيت أواخرها مفتوحة أيضًا ولم تتغير بتغيرّ التراكيب، وعلى هذا تكون مبنية على الفتح، ومن ذلك نعلم أن المضارع يُبْنَى على الفتح إن اتصل بنون توكيد ثقيلة أو خفيفة.

وإذا تأملنا هذه الأفعال نفسها في الأمثلة الأربعة الثانية، وجدنا كلًّا منها متصلًا بنون النسوة، ووجدنا آخِر كل منها ساكنًا، ولو أننا أدخلناها وهي

متصلة بهذه النون في تراكيب أخرى لبقيت أواخرها ساكنة لا تتغير بتغير التراكيب، وبذلك تكون مبنية على السكون، ومن هذا نعلم أن الفعل المضارع يُبْنَى على السكون متى كان متصلًا بنون النسوة.

وليس للفعل المضارع حال يبنى فيها غير هاتين الحالتين، وفيما عدا ذلك يكون معربًا.

القاعدة

٣٦ - يُبْنَى الفِعْلُ المُضَارِعُ عَلَى الفَتْحِ إِنِ اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ، ويُبنَى عَلَى السُّكُونِ إِنِ اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ، وَيُعْرَبُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّنْ في العبارات الآتية الأفعال المضارعة المعربة، ثم المبنية على الفتح وعلى السكون، واذكر السبب في كلٍّ:

١ - كنتُ أود أن أزور اليوم دار الكتب ودار الآثار، ولكني لم أجد وقتًا كافيًا، فزرت دار الكتب، وسأذهب إلى دار الآثار غدًا.

٢ - لا تُكثِرَنْ معاتبة الصديق، ولا يُزَهِّدَنَّك فيه ذنب صغير يحيط به حميدُ فِعاله.

٣ - البنات ينافسْنَ الغلمان في كثير من الأعمال وقد يَفُقْنَهم.

(٢)

ضع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون مرة معربة، ومرة مبنية على الفتح، ومرة مبنية على السكون.

يطبخ - يهذب - ينظِّف - يداعب - يتلطف - يسأل.

(٣)

١ - كوِّن ثلاث جمل في كل جملة منها فعل مضارع معرب.

٢ - كوِّن ثلاث جمل في كل جملة منها فعل مضارع مبني على الفتح.

٣ - كوِّن ثلاث جمل في كل جملة منها فعل مضارع مبني على السكون.



إجابة التمارين

إجابة تمرين (١)

المضارع المعرب	السبب	المبني على الفتح	السبب	المبني على السكون	السبب
أود	لم يتصل به نون التوكيد ولا نون النسوة	تُكثَرَنْ	اتصلت به نون التوكيد الخفيفة.	ينافسْنَ	اتصلت به نون النسوة.
أزور					
أجد		يُزَهِّدَنَّك	اتصلت به نون التوكيد الثقيلة.	يفقْنَهم	
أذهب					
يحيط					

إجابة تمرين (٢)

معرب	مبني على الفتح	مبني على السكون
يطبخ الطباخ طعامًا لذيذًا.	ليطبخنَّ أحدكم بمهارة.	النساء يطبخْن بإتقان.
يهذب الوالد ابنه.	ليهذِّبنَّ الوالد ولده.	الأمهات يهذبْن بناتهن.
ينظّف الخادم البيت.	لينظفَنَّ الخادم البيت.	النساء ينظفْن بيوتهن.
يداعب الرجل ابنه.	ليداعبنَّ الرجل أبناءه.	الأمهات يداعبن أولادهن.
يتلطف الرجل مع أهله.	ليتلطفنَّ الرجل مع أهله.	الطبيبات يتلطفن مع المريضات.
يسأل الناس ربهم.	ليسألن كل منكم ربه.	المؤمنات يسألن ربهن.

إجابة تمرين (٣)

مضارع مُعرب	مضارع مبني على الفتح	مضارع مبني على السكون
يطيعُ المؤمن ربه	ليطيعَنَّ المؤمن ربه.	المؤمنات يطعْن ربهن.
يستمعُ الولد للشرح.	ليستمعَنَّ الولد للشرح.	الطالبات يستمعْن للشرح.
يأمرُ المؤمن بالمعروف.	ليأمرَنَّ بالمعروف كل مؤمن.	المؤمنات يأمرْن بالمعروف.



تمرينات عامة في بناء الأفعال عند اتصالها بنون النسوة ونون التوكيد

(١)

عَيِّن في العبارات الآتية الأفعال المتصلة بنون النسوة، واشكل أواخرها:

١ - تقرأ البنات وتلعبن.

٢ - النساء يعملْنَ الواجب للوطن.

٣ - تجنبن الضحك الكثير يا فتياتُ.

٤ - كثير من النساء يشتغلن بالطب.

٥ - لَبِست البنات ثيابهن وخرجن.

٦ - افهمْنَ الدرس يا تلميذات.

٧ - نُثني على الفتيات اللاتي حفِظن دروسهن.

(٢)

عَيِّن في العبارات الآتية الأفعال المؤكدة بالنون، واضبط النون وأواخر الأفعال بالشكل:

١ - إذا عاتبت صديقًا فلا تبالغن في عتابه.

٢ - ليختارن كل إنسان صديقه. ٣ - اتَّقين غيظ الحليم.

٤ - إذا هفا صديقك فاغفرن هفوته.

٥ - اترك اللعب وأقبلن على عملك. ٦ - لا تَعِدَن وَعدًا وتخْلفه.

٧ - لا تصنعن معروفًا في غير أهله.

٨ - لا يعتمدن أحد على غير نفسه.

(٣)

صِلِ الأفعال الآتية بنون النسوة، ثم اشكل أواخرها:

١ - يستمع النصيحة.
٢ - يطبخ الطعام.
٣ - يدبر شئون المنزل.
٤ - يُعلِّم الأطفال.
٥ - يفتح الشبابيك.
٦ - يُغلِق الأبواب.
٧ - يَفرش البُسُط.
٨ - يشعل المصابيح.

(٤)

أَكِّد الأفعال الآتية بالنون الخفيفة مرة والثقيلة أخرى، واضبط كلًّا من النونين وأواخر الأفعال بالشكل:

١ - ليَجلس علي.
٢ - عامل الناس بالرفق.
٣ - لا تختلط بالمرضى.
٤ - لا تُكثر من الضحك.
٥ - أوقد المصباح.
٦ - لا تصحب الأشرار.

(٥)

١ - ايتِ بخمس جمل كل منها فعل ماضٍ متصل بنون النسوة، واضبط النون وآخر الفعل.

٢ - ايتِ بخمس جمل كل منها فعل مضارع متصل بنون النسوة، واضبط النون وآخر الفعل.

٣ - ايتِ بخمس جمل كل منها فعل أمر متصل بنون النسوة، واضبط النون وآخر الفعل.

(٦)

١ - ايتِ بخمس جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الخفيفة،

واشكل النون وآخر الفعل.

٢ - ايتِ بخمس جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الثقيلة، واشكل النون وآخر الفعل.

٣ - ايتِ بخمس جمل في كل منها فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة، واشكل النون وآخر الفعل.

٤ - ايتِ بخمس جمل في كل منها فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة، واشكل النون وآخر الفعل.

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - لا تعذبَنَّ الحيوانَ:

لا: ناهية حرف مبني على السكون.

تعذِّبَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بلا الناهية.

الحيوان: مفعول به منصوب بالفتحة.

٢ - ارحمْنَ الضعفاء.

ارحمْنَ: ارحَمْ فعل أمر مبني على السكون، ونون النسوة فاعل مبني على الفتح في محل رفع.

الضُّعَفَاء: مفعول به منصوب بالفتحة.

ب - أعرب الجملتين الآتيتين:

١ - أنجزَنَّ الوعد.

٢ - لا تعتمدْنَ على الخدم.

إجابة التمرينات العامة

إجابة تمرين (١)

الجملة	الفعل المتصل بنون النسوة	الجملة	الفعل المتصل بنون النسوة
تقرأ البنات وتلعبْنَ.	تلعبْنَ	لَبِست البنات ثيابهن وخرجن.	وخرجْنَ
النساء يعملْنَ الواجب للوطن.	يعملْنَ	افهمْنَ الدرس يا تلميذات.	افهمْنَ
تجنبن الضحك الكثير يا فتياتُ.	تجنبْنَ	نُثني على الفتيات اللاتي حفِظن دروسهن.	حفِظْنَ
كثير من النساء يشتغلن بالطب.	يشتغلْنَ		

إجابة تمرين (٢)

الجملة	المؤكد بالنون	الجملة	المؤكد بالنون
إذا عاتبت صديقًا فلا تبالغن في عتابه.	تبالغَنَّ	اترك اللعب وأقبلَنَّ على عملك.	وأقبِلَنَّ
ليختارن كل إنسان صديقه.	ليختارَنَّ	لا تعدن وَعدًا وتخْلفه.	تعِدَنَّ
اتَّقين غيظ الحليم.	اتَّقِيَنَّ	لا تصنعن معروفًا في غير أهله.	تصنعَنَّ
إذا هفا صديقك فاغفرن هفوته.	فاغفرَنَّ	لا يعتمدن أحد على غير نفسه.	يعتمدَنَّ

إجابة تمرين (٣)

الفعل بدون نون النسوة	الفعل مع نون النسوة	الفعل بدون نون النسوة	الفعل مع نون النسوة
يستمع النصيحة.	يستمعْنَ النصيحة.	يفتح الشبابيك.	يفتحْنَ الشبابيك.
يطبخ الطعام.	يطبخْنَ الطعام.	يُغلِق الأبواب.	يُغلِقْنَ الأبواب.
يدبر شئون المنزل.	يدبرْنَ شئون المنزل.	يَفرش البسط.	يَفرشْنَ البسط.
يُعلّم الأطفال.	يُعلّمْنَ الأطفال.	يشعل المصابيح.	يشعلْنَ المصابيح.

إجابة تمرين (٤)

الجملة	مؤكدة بالنون الخفيفة	مؤكدة بالنون الثقيلة
ليَجلس علي.	ليَجلسَنْ علي.	ليَجلسَنَّ علي.
عامل الناس بالرفق.	عاملَنْ الناس بالرفق.	عاملَنَّ الناس بالرفق.
لا تختلط بالمرضى.	لا تختلطَنْ بالمرضى.	لا تختلطَنَّ بالمرضى.
لا تُكثر من الضحك.	لا تُكثرَنْ من الضحك.	لا تُكثرَنَّ من الضحك.
أوقد المصباح.	أوقدَنْ المصباح.	أوقدَنَّ المصباح.
لا تصحب الأشرار.	لا تصحبَنْ الأشرار.	لا تصحبَنَّ الأشرار.

إجابة تمرين (٥)

ماض متصل بنون النسوة	مضارع متصل بنون النسوة	أمر متصل بنون النسوة
الفتيات سمعْن الدرس.	الفتيات يسمعن الدرس.	اسمعْن الدرس.
الممرضات رعيْن المرضى.	الممرضات يرعيْن المرضى.	ارعيْن المرضى.
المعلمات شرحْن الدرس.	المعلمات يشرحْن الدرس.	اشرحْن الدرس.
المهملات رسبْن في الامتحان.	المهملات يرسبْن في الامتحان.	ذاكرْن الدرس.
المسلمات أطعْن ربهن.	المسلمات يطعْن ربهن.	أطعْن ربكن.

إجابة تمرين (٦)

مضارع مؤكد بالنون الخفيفة	مضارع مؤكد بالنون الثقيلة	أمر مؤكد بالنون الخفيفة	أمر مؤكد بالنون الثقيلة
ليستمعَنْ التلميذ الشرح	ليستمعَنَّ التلميذ الشرح	ذاكرَنْ الدرس	ذاكرَنَّ الدرس
ليأخذَنْ المريض الدواء	ليأخذَنَّ المريض الدواء	اخشعَنْ في الصلاة	اخشعَنَّ في الصلاة
ليشربَنْ الطفل اللبن	ليشربَنَّ الطفل اللبن	اقبلَنْ النصيحة	اقبلَنَّ النصيحة
لتأكلَنْ الغذاء المفيد	لتأكلَنَّ الغذاء المفيد	اكتبَنْ الواجب	اكتبَنَّ الواجب
ليطيعَنْ الولد أباه	ليطيعَنَّ الولد أباه	اسمعَنْ الشرح	اسمعَنَّ الشرح

إجابة تمرين (٧)

الكلمة	إعرابها
أنجزَنَّ	فعل أمر مبني على الفتح، ونونُ التوكيد حرف مبني على الفتح.
الوعد	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الكلمة	**إعرابها**
لا	ناهية حرف مبني على السكون.
تعتمدْنَ	فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم بلا الناهية.
على	حرف جر مبني على السكون.
الخدم	اسم مجرور بـ«على» وعلامة جره الكسرة.



الإعراب المحلي

الأَمْثِلَةُ:

١ - أنتَ رَجُلٌ مُهَذَّبٌ.

٢ - سَاعَدْتُ هَؤُلاءِ المَسَاكِينَ.

٣ - عَطَفْتُ عَلَى هَذَا المَرِيضِ.

٤ - لَا تَشْرَبَنَّ المَاءَ الكَدِرَ.

البحث

كلمة «أنت» في المثال الأول مبتدأ، ولم تظهر عليها الضمة لأنها مبنية، ولو أن اسمًا معربًا حل محلها لكان مرفوعًا بالضمة؛ ولذلك يقال في إعرابها: إنها مبنية على الفتح في محل رفع.

وكلمة «هؤلاء» في المثال الثاني مفعول به، ولم تظهر عليها الفتحة لأنها مبنية، ولو أن اسمًا معربًا حل محلها لكان منصوبًا بالفتحة؛ ولذلك يقال في إعرابها: إنها مبنية على الكسر في محل نصب.

ولهذا السبب يقال في إعراب كلمة «هذا» في المثال الثالث: إنها مبنية على السكون في محل جر لأنها مسبوقة بحرف جر. وفي إعراب الفعل «تشربن» في المثال الأخير: إنه مبني على الفتح في محل جزم لبنائه ودخول «لا» الناهية عليه.

القاعدة

٣٧ - إِذَا وَقَعَتْ كَلِمَةٌ مَبْنِيَّةٌ فِي مَوْضِعٍ مِنْ مَوَاضِعِ الرَّفْعِ أَوِ النَّصْبِ أَوِ الجَرِّ أَوِ الجَزْمِ، لَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهَا، وَيُقَالُ: إِنَّهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ أَوْ جَزْمٍ، عَلَى حَسَبِ مَوْضِعِهَا فِي الجُمْلَةِ.

تمريناتٌ

(١)

بَيِّن ما في العبارة الآتية من الكلمات المبنية التي في محل رفع والتي في محل نصب والتي في محل جر والتي في محل جزم:

رأيت رجلًا من الذين جربوا الأمور، فسألته عن الصفات التي تُكسب الإنسان قَبولًا في هذه الدنيا، فقال: عامِل الناس بما تحب أن يعاملوك به، وجامِل مَنْ يجاملك، ولا تقصرَنَّ في واجب عليك، ولا تمكننَّ واشيًا أن يُفسد ما بينك وبين الناس.

(٢)

ضع الأسماء المبنية الآتية في جمل مفيدة، بحيث تكون مرة في محل رفع، ومرة في محل نصب، ومرة في محل جر:

الذي - هؤلاء - ما - هذه.

(٣)

أَكِّدِ الأفعال الآتية بنون التوكيد، ثم ضعها في جمل مفيدة بحيث تكون في محل جزم:

يأكل - يتحدث - يساعد - يَزرع.

(٤) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

حضر من ساعدناه.

حضر: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

من: فاعل مبني على السكون في محل رفع.

ساعدناه: ساعد فعل ماضٍ مبني على السكون و«نا» فاعل مبني على السكون في محل رفع. والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - هذه وردة جميلة.

٢ - لا تحقرن أحدًا.

٣ - شربت الدواء الذي وصفه الطبيب.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

محل رفع	تاء (رأيت وسألت)، واو الجماعة (جربوا ويعاملوك)
محل نصب	هاء (سألته)، مَن، كاف (يعاملوك ويجاملك)، ما
محل جر	الذين، التي، هذه، ما (بما)، هاء (به)، كاف (عليك وبينك)
محل جزم	تقصرَنَّ، تمكننَّ

إجابة تمرين (٢)

الكلمة	في محل رفع	في محل نصب	في محل جر
الذي	جاء الذي أكرمته	رأيت الذي أكرمته	سلمت على الذي أكرمته
هؤلاء	هؤلاء طلاب متفوقون	إن هؤلاء الطلاب متفوقون	اذهب إلى هؤلاء القوم
ما	ما فعلته كان صوابًا	أنكرت ما فعلته	أنصت إلى ما تريد
هذهْ	هذه فتاة متفوقة	لعل الفتاة مريضة	استمع إلى هذه القصة

إجابة تمرين (٣)

الفعل	مؤكد بنون التوكيد في محل جزم
يأكل	لا يأكلن أحدكم الفاكهة الفجة.
يتحدّث	لا يتحدثَنَّ أحدكم إلا بخير.
يساعد	لا تساعدنَّ المغتاب.
يَزْرع	لا تزرعن وتهمل الزرع.

إجابة تمرين (٤)

الكلمة	إعرابها
هذه	اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.
وردة	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
جميلة	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الكلمة	إعرابها
لا	حرف نهي.
تحتقرن	فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، في محل جزم بعد لا الناهية، ونون التوكيد حرف مبني على الفتح.
أحدًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الكلمة	إعرابها
شربت	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الدواء	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب نعت.
وصفه	فعل ماضٍ مبني على الفتح، والهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
الطبيب	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.



الفعلُ المضارعُ المعتلُّ الآخرِ وأحوالُ إعرابِه

الأَمْثِلَةُ:

١ - يَتَغَذَّى الغُلَامُ
٢ - أَخْشَى البَرْدَ
٣ - لِمَاذَا تَنْسَى وَعَدَك؟

١ - أَوَدُّ أنْ يَتَغَذَّى الغُلَامُ.
٢ - يَجِبُ أنْ أَخْشَى البَرْدَ.
٣ - لَنْ تَنْسَى وَعَدَك.

***

٤ - أَنْتَ تَدْنُو مِنَ الكَبْشِ
٥ - يَصْفُو الجَوُّ
٦ - يَعْدُو الحِصَانُ

٤ - أَخَافُ أنْ تَدْنُوَ مِنَ الكَبْشِ.
٥ - يَسُرُّنِي أنْ يَصْفُوَ الجَوُّ.
٦ - لَنْ يَعْدُوَ الحِصَانُ.

***

٧ - أَشْتَهِي الطَّعَامَ
٨ - يَجْرِي المَاءُ
٩ - يَعْوِي الذِّئْبُ

٧ - لَنْ أَشْتَهِيَ الطَّعَامَ.
٨ - أُحِبُّ أنْ يَجْرِيَ المَاءُ.
٩ - لَنْ يَعْوِيَ الذِّئْبُ.

***

١ - لَمْ يَتَغَذَّ الغُلَامُ.
٢ - لَمْ أَخْشَ البَرْدَ.
٣ - لَا تَنْسَ وَعَدَك.

***

٤ - لَا تَدْنُ مِنَ الكَبْشِ.
٥ - لَمْ يَصْفُ الجَوُّ.
٦ - لَمْ يَعْدُ الحِصَانُ.

***

٧ - لَمْ أَشْتَهِ الطَّعَامَ.
٨ - لَمْ يَجْرِ المَاءُ.
٩ - لَمْ يَعْوِ الذِّئْبُ.

البحث

انظر إلى الأفعال المضارعة التسعة في القسم الأول تجدها جميعًا معتلة الآخر؛ الثلاثة الأولى منها بالألف، والثلاثة الثانية بالواو، والثلاثة الأخيرة بالياء، وتجدها جميعًا معربة لخلوها من نوني التوكيد والإناث، وجميعها مرفوعة لخلوها من أدوات النصب والجزم؛ ولكن ما السبب في عدم ظهور الضمة التي هي علامة الرفع في أواخرها؟ السبب أن آخر كل فعل من هذه الأفعال حرف علة، وحرف العلة إن كان ألفًا تعذر ظهور الضمة عليه، وإن كان وَاوًا أو ياء كان ضمه مستثقلًا؛ ولذلك لم يكن هناك بد من بقاء حرف العلة ساكنًا وتقدير الضمة عليه في جميع الأحوال.

انظر إلى هذه الأفعال نفسها مرة ثانية في القسم الثاني تجدها معربة كما

كانت في القسم الأول ولكنها تغيرت من الرفع إلى النصب لدخول أدوات النصب عليها، وإذا بحثنا في أواخرها لم نجد للنصب أثرًا ظاهرًا في الأفعال التي آخر كل منها ألف، بخلاف الأفعال التي آخرها واو أو ياء فإن النصب فيها ظاهر، والسر في هذا الاختلاف أن الألف يتعذر تحريكها ولذلك تقدر عليها الفتحة في حال النصب، أما الواو والياء فمن السهل النطق بهما مفتوحتين ولذلك تظهر عليهما الفتحة عند النصب.

انظر إلى هذه الأفعال مرة ثالثة في القسم الثالث، تجدها معربة كما كانت في القسمين السابقين، ولكنها صارت هنا مجزومة لدخول عوامل الجزم عليها، فما علامة الجزم فيها؟ نتأمل أواخر هذه الأفعال فنجدها محذوفة، وقد كانت ثابتة في القسمين السابقين، وإذا بحثنا عن السبب في ذلك لم نجد سببًا سوى دخول الأدوات الجازمة عليها فهي التي حذفت هذه الأواخر، وبذلك يكون هذا الحذف علامة الجزم.

القاعدة

٣٨ - الفِعْلُ المُضَارِعُ المُعْتَلُّ الآخِرِ: يُرْفَعُ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الأَلِفِ وَالوَاوِ وَاليَاءِ، وَيُنْصَبُ بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الأَلِفِ وَظَاهِرَةٍ عَلَى الوَاوِ وَاليَاءِ، وَيُجْزَمُ بِحَذْفِ الآخِرِ.

تمريناتٌ

(١)

بَيِّنِ الأفعال المضارعة المعتلة الآخر في العبارات الآتية، وعين علامة الإعراب في كل فعل:

١ - العاقل يهتدي بنُصْح المجرِّبين، ويبغي رضا الله والناس.

٢ - يَهْوَى الشجاع ميادين القتال، ولا يخشى أن يلقى المعاطب فيها.

٣ - إذا لم تَصْفُ خلائق الإنسان فلن يبتغيَ صداقتَه أحد.

٤ - إن تَدْعُ الطبيب في الليل أو النهار يأتِ إليك.

(٢)

ضع كل فعل من الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة، بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجزومًا، واضبط آخر كل فعل تظهر عليه الحركة:

يحيا - يدنو - يهتدي - يعلو - يستوي - يخلو.

(٣)

١ - ايتِ بثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مرفوع، معتل الآخر بالألف في الأولى، وبالواو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

٢ - كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع منصوب، معتل الآخر بالألف في الأولى، وبالواو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

٣ - ايتِ بثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع مجزوم، معتل الآخر بالألف في الأولى، وبالواو في الثانية، وبالياء في الثالثة.

(٤)

هاتِ مضارع كل فعل من الأفعال الآتية، وضعه في جمل ثلاث، بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجزومًا، ثم اضبط آخر المضارع الذي تظهر عليه الحركة:

علا - هَدَى - شكا - رَضِي - عَمِيَ - خَفِيَ.

(٥) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - يختفي الخُفَّاش بالنهار.

يختفي: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء.

الخفاش: فاعل مرفوع بالضمة.

بالنهار: الباء حرف جر مبني على الكسر، والنهار مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

٢ - لم يَنْمُ الزَّرعُ.

لم: حرف نفي وجزم مبني على السكون.

يَنْمُ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو.

الزرع: فاعل مرفوع بالضمة.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - يَنْهى الله عن الكذب.

٢ - لنْ يَرتَقِيَ الحسود.

٣ - يصفو الجو.

٤ - لم تَغْلِ القِدْر.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الجملة	المضارع المعتل الآخر	علامة الإعراب
العاقل يهتدي بنُصْح المجرِّبين، ويبغي رضا الله والناس.	يهتدي	الضمة المقدرة على الياء.
	يبغي	الضمة المقدرة على الياء.
يَهْوَى الشجاع ميادين القتال، ولا يخشى أن يلقى المعاطب فيها.	يَهْوَى	الضمة المقدرة على الألف.
	يخشى	الضمة المقدرة على الألف.
	يلقى	الفتحة المقدرة غلى الألف.
إذا لم تَصْفُ خلائق الإنسان فلن يبتغيَ صداقتَه أحد.	تَصْفُ	حذف الواو.
	يبتغيَ	الفتحة الظاهرة.
إن تَدْعُ الطبيب في الليل أو النهار يأت إليك.	تَدْعُ	حذف الواو.
	يأت	حذف الياء.

إجابة تمرين (٢)

الفعل	مرفوع	منصوب	مجزوم
يحيا	يحيا المؤمن لطاعة ربه.	لن يحيا المؤمن إلا لطاعة ربه.	لم يحيَ المؤمن إلا لطاعة ربه.
يدنو	كل يوم يدنو منك أجلك.	احذر أن يدنوَ أجلك ويسوء عملك.	التقي لم يدنُ من الكبائر.
يهتدي	يهتدي الناس بهداية الله.	لن يهتديَ إلا من شاء الله.	الكافر لم يهتدِ إلى الحق.

يعلو	يعلو الناس بأفعالهم	لن يعلوَ مبطل على محق.	لم يعلُ أهل الباطل إلا بتخاذل أهل الحق.
يَسْتَوِي	لا يستوي حق وباطل.	لن يستويَ حق وباطل.	لم يستوِ حق وباطل.
يخلو	لا يخلو زمن من أهل الحق.	لن يخلوَ زمن من أهل الحق.	لم يخلُ زمن من أهل الحق.

إجابة تمرين (٣)

١	٢	٣
يسعى المؤمن لطاعة ربه. يدعو المؤمن إلى ربه بالحسنى. الله يهدي من يشاء.	لن يرضى بقضاء الله إلا مؤمن. لن تنجوَ إلا بعفو الله عنك. يعجبني أن تمشي في طريق الحق.	لم يبق من عمرك أكثر مما مضى. إن لم يعفُ الله عنك تهلك. الماء الساخن لم يروِ عَطَشِي.

إجابة تمرين (٤)

الفعل	المضارع مرفوعًا	المضارع منصوبًا	المضارع مجزومًا
علا	يعلو الحق.	لن يعلوَ الباطل.	لم يعلُ باطل على حق.
هَدَى	يهدي الله لنوره من يشاء.	لم يستطع نوح عليه السلام أن يهديَ ابنه.	لم يهدِ الله امرأة نوح وامرأة لوط عليهما السلام.
شكا	يشكو المؤمن حاله لربه.	لن يشكو المؤمن إلا لربه.	لم يشكُ المؤمن إلا لربه.

رضي	يرضى المؤمن بقضاء الله.	لن يرضى المؤمن غير الحق سبيلًا.	لم يرضَ المؤمن غير الحق سبيلًا.
عَمِيَ	قد يعمى الإنسان عن الحق.	لن يعمى مؤمن عن الحق.	لم يعمَ صاحب حق عن حقه.
خَفِيَ	هل يخفى الحق عن طالبه؟	لن يخفى الحق عن طالبه.	لم يخفَ الحق عن طالبه.

إجابة تمرين (٥) في الإعراب

الكلمة	إعرابها
يَنْهى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف.
الله	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
عن	حرف جر مبني على السكون.
الكذب	اسم مجرور بـ«عن» وعلامة جره الكسرة.
الكلمة	إعرابها
لنْ	حرف نصب مبني على السكون.
يَرتَقِيَ	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الحسود	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الكلمة	إعرابها
يصفو	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعَه ضمة مقدرة على الواو.
الجو	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الكلمة	إعرابها
لم	حرف نفي وجزم مبني على السكون.
تغل	فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء.
القِدْر	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.



الاسمُ المعتلُّ الآخِرِ

١ - المقصورُ وأحوالُ إعرابِه

الأَمْثِلَةُ:

١ - نَجَا الفَتَى مِنَ الغرَقِ

٢ - ضَاعَتِ العَصَا

٣ - نَالَنِي الأَذَى

٤ - شَمِتَ بِيَ العِدَا

١ - نَجَّيْتُ الفَتَى مِنَ الغرَقِ.

٢ - أَضعتُ العَصَا.

٣ - مَنَعتُ الأَذَى.

٤ - لَا تُشْمِتْ بِيَ العِدَا.

١ - رَضِيتُ عَن الفتَى.

٢ - اتَّكَأْتُ عَلَى العَصَا.

٣ - سَلِمْتُ مِنَ الأَذَى.

٤ - انْتَصَرْتُ عَلَى العِدَا.

البحث

الكلمات: «الفتى»، و«العصا»، و«الأذى»، و«العِدا» في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء معربة، وفي آخر كل منها ألف ثابتة، هذه الأسماء وما شابهها من كل ما هو معرب آخره ألف لازمة تسمى بالأسماء المقصورة.

وإذا تأملت هذه الأسماء وجدتها في القسم الأول مرفوعة؛ لأن كل

واحد منها يقع فاعلًا، وفي القسم الثاني منصوبة؛ لأن كلًّا منها مفعول به، وفي القسم الثالث مجرورة بحرف جر، فما علامات الرفع والنصب والجر فيها؟ نحن نعلم أن العلامات الأصلية للرفع والنصب والجر هي الضمة والفتحة والكسرة، ولكننا هنا لا نرى أثرًا للضم أو الفتح أو الكسر، فما سبب ذلك؟ السبب أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ألف، والألف يتعذر تحريكها؛ ولذلك بقيت ساكنة وقُدِّرت عليها الضمة في حالة الرفع، والفتحة في حالة النصب، والكسرة في حالة الجر.

القواعد

٣٩ - المقْصُورُ: هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ لازِمَةٌ.
٤٠ - تُقَدَّرُ عَلَى آخِرِ المَقْصُورِ حَرَكَاتُ الإِعْرَابِ الثَّلاثُ.

تمرينَات

(١)

عَيِّنِ الأسماء المقصورة في العبارات الآتية:

١ - يُفَضِّل بعض الناس سُكنَى القُرَى على سكنى المدن.
٢ - في حُلوَان مستشفى لأمراض الرئتين.
٣ - الخرِباتُ مأوى البُوم والغِرْبان. ٤ - مَن طلب العلا سَهِر الليالي.
٥ - الاقتصاد سبيل الغنى. ٦ - اشترى القَصَّاب ثلاث مُدًى.

(٢)

ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرة فاعلًا، ومرة مفعولًا به، ومرة مجرورًا بحرف جر:

الهُدى - الذكرى - المُنى - الرِّضا - القُرى.

(٣)

١ - ايتِ بثلاث جمل اسمية المبتدأ في كل منها اسم مقصور.

٢ - ايتِ بثلاث جمل فعلية الفاعل في كل منها اسم مقصور.

٣ - ايتِ بثلاث جمل المفعول به في كل منها اسم مقصور.

(٤) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

سقط الندى على الأزهار.

سقط: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الندى: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف.

على: حرف جر مبني على السكون.

الأزهار: مجرور بـ«على» وعلامة جره الكسرة.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - لا تتبع الهوى.

٢ - الفوضى مُفسدة للأعمال.

٣ - الحِمْيَة نافعة للمرضى.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

العبارة	المقصور	العبارة	المقصور
١ - يُفَضِّل بعض الناس سُكنَى القُرَى على سكنى المدن.	سُكنَى، القُرَى	٤ - مَن طلب العلا سَهِر الليالي.	العلا
٢ - في حُلوَان مستشفى لأمراض الرئتين.	مستشفى	٥ - الاقتصاد سبيل الغنى.	الغنى
٣ - الخرِباتُ مأوى البُوم والغِرْبان.	مأوى	٦ - اشترى القصاب ثلاث مُدًى.	مُدًى

إجابة تمرين (٢)

الاسم	فاعل	مفعول به	مجرور بحرف جر
الهُدى	تم الهدى.	اتبعت الهدى.	بالهدى نتبع الحق.
الذكرى	تنفع الذكرى المؤمنين.	اتبع المؤمن الذكرى.	بالذكرى ينتفع المؤمن.
المُنى	تحقق المنى للمجتهد.	نال المنى كل مجتهد.	اسعَ للحصول على المنى.
الرِّضا	عمَّر الرضا قلبي.	حقق المؤمن الرضا.	بالرضا يكمل إيمانك.
القُرى	امتلأت القرى بالناس.	عمَّرنا القرى.	في القرى أناس طيبون.



إجابة تمرين (٣)

المبتدأ اسم مقصور	الفاعل اسم مقصور	المفعول به اسم مقصور
الذكرى تنفع المؤمنين.	تنفع الذكرى المؤمنين.	نال المنى كل مجتهد.
الغنى غنى النفس.	تحقق المنى للمجتهد.	حقق المؤمن الرضا.
المشتكى إلى الله.	تم الهدى.	عمَّرنا القرى.

إجابة تمرين (٤)

الكلمة	إعرابها
لا	حرف نهي وجزم مبني على السكون.
تتبع	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.
الهوى	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.
الكلمة	إعرابها
الحِمْيَة	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
نافعة	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
للمرضى	اللام حرف جر، والمرضى اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة.
الكلمة	إعرابها
الفوضى	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
مُفسدة	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
للأعمال	اللام حرف جر، والأعمال اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة.



٢ - المنقوصُ وأحوالُ إعرابِه

الأَمْثِلَةُ:

١ - فَرَّ الجَانِي ١ - حَبَسْتُ الجَانِيَ ١ - نَظَرْتُ إِلَى الجَانِي.
٢ - عَدَلَ القَاضِي ٢ - نَحْتَرِمُ القاضيَ ٢ - قُمْنَا إِجْلَالًا لِلْقَاضِي.
٣ - نَادَى المُنَادِي ٣ - سَمِعْتُ المُنَادِيَ ٣ - أَصْغَيْتُ إِلَى المُنَادِي.
٤ - يَنْدَمُ البَاغِي ٤ - يَكْرَهُ النَّاسُ الباغيَ ٤ - عَلَى البَاغِي تَدُورُ الدَّوَائِرُ.

البحث

الكلمات: «الجاني»، و«القاضي»، و«المنادي»، و«الباغي» كلها أسماء معربة، وفي آخر كل منها ياء ثابتة مكسور ما قبلها؛ هذه الأسماء وما شابهها تسمى بالأسماء المنقوصة.

وإذا تأملنا هذه الأسماء وجدناها في القسم الأول مرفوعة لأن كلًّا منها يقع فاعلًا، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلًّا منها يقع مفعولًا به، وفي القسم الثالث مجرورة بحرف جر، ولكننا لا نرى هنا من علامات الإعراب سوى الفتحة التي هي علامة النصب، فما السبب في ظهور علامة النصب وحدها واختفاء علامتي الرفع والجر؟ السبب في ذلك أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ياء، والياء يَخِفُّ ظهور الفتحة عليها، ويثقل ظهور كل من الضمة والكسرة؛ ولذلك تُنصب هذه الأسماء بفتحة ظاهرة، وتُرفع وتُجر بضمة وكسرة مقدرتين على الياء.

القواعد

٤١ - المَنْقُوصُ: هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا.
٤٢ - تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ وَالكَسْرَةُ عَلَى آخِرِ المَنْقُوصِ فِي حَالَتَي الرَّفْعِ وَالجَرِّ، أَمَّا النَّصْبُ فَيَكُونُ بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى الآخِرِ.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّنِ الأسماء المنقوصة في العبارات الآتية:

١ - تكثر في الريف المراعي الخِصْبة.

٢ - تكثر الأفاعي في صعيد مصر.

٣ - بالراعي تصلح الرعية.

٤ - يُعذر الساهي أو الناسي إذا أخطأ، ولا عذر للمتمادي في الذنب.

٥ - الغرض السامي من الحياة أن تعيش سعيدًا.

٦ - لا يأمن الإنسان عواديَ الزمان.

(٢)

ضعِ الأسماء الآتية في جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرة فاعلًا، ومرة مفعولًا به، ومرة مجرورًا بحرف جر:

الليالي - الداعي - المُصلي - المعالي - المباني.

(٣)

١ - كوِّن ثلاث جمل اسمية المبتدأ في كل منها اسم منقوص.

٢ - كوِّن ثلاث جمل فعلية الفاعل في كل منها اسم منقوص.

٣ - كوِّن ثلاث جمل فعلية المفعول به في كل منها اسم منقوص.

٤ - كوِّن ثلاث جمل خبر كان في «كل» منها اسم منقوص.

(٤)

هاتِ اسمًا منقوصًا من كل فعل من الأفعال الآتية، ثم ضعه في جملة مفيدة:

سَعَى - شَفَى - رَضِي - هَدَى.

(٥) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

الرجل القاسي مكروه.

الرجل: مبتدأ مرفوع بالضمة.

القاسي: نعت مرفوع بضمة مقدرة على الياء.

مكروه: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - يصعب السفر في الصحاري.

٢ - تبلغ الطيارات المكان القاصي في وقت قصير.

٣ - الوادي خصِيب.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

العبارة	الاسم المنقوص
١ - تكثر في الريف المراعي الخِصْبة.	المراعي
٢ - تكثر الأفاعي في صعيد مصر.	الأفاعي
٣ - بالراعي تصلح الرعية.	الراعي
٤ - يُعذر الساهي أو الناسي إذا أخطأ، ولا عذر للمتمادي في الذنب.	الساهي، الناسي، المتمادي
٥ - الغرض السامي من الحياة أن تعيش سعيدًا.	السامي
٦ - لا يأمن الإنسان عواديَ الزمان.	عواديَ

إجابة تمرين (٢)

الاسم	فاعل	مفعول به	مجرور بحرف جر
الليالي	مرت الليالي بسرعة	سهرت اللياليَ في المذاكرة.	تعبد في الليالي الفردية من رمضان.
الداعي	يدعو الداعي لسبيل ربه.	أجبت الداعيَ إلى الله.	استمعت إلى الداعي وأجبته.
المُصلي	يقيم المصلي ليله لله.	أكرمت المصليَ لله.	طلبت من المصلي الدعاء لي.
المعالي	تعاظمت المعالي على الكسالى.	يرجو المعاليَ كلُّ مجتهد.	يسعى إلى المعالي كل مجتهد.
المباني	ارتفعت المباني في المدن.	أقمنا المبانيَ الشاهقة.	سكنت في المباني النظيفة.

إجابة تمرين (٣)

مبتدأ منقوص	فاعل منقوص
الراعي العادل في الجنة.	يحرس الراعي غنمه.
الداعي إلى الخير كفاعله.	جاء الداعي إلى الخير.
القاضي عادل.	يقضي القاضي بالعدل.

مفعول به منقوص	خبر كان منقوص
نصحت الداعيَ بالرفق.	كان النبي داعيًا إلى الخير.
عاقبت الساهيَ عن واجبه.	كان المهمل ساهيًا عن واجبه.
رأيت العاصيَ يبكي ندمًا.	كان المؤمن راعيًا لبيته.

إجابة تمرين (٤)

الفعل	الاسم المنقوص في جملة
سَعَى	شكرت الساعي في الخير على سعيه.
شَفَى	الشافي هو الله.
رَضِيَ	المؤمن راضٍ بقضاء الله.
هَدَى	جعلك الله هاديًا للناس.

إجابة تمرين (٥)

الكلمة	إعرابها
يصعب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
السفر	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
الصحاري	اسم مجرور بـ«في» وعلامة جره الكسرة المقدرة.

الكلمة	إعرابها
تَبلغ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الطيارات	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المكان	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
القاصي	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
وقت	اسم مجرور بـ«في» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
قصير	نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
الوادي	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
خصيب	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.



نصبُ المضارعِ بأنِ المضمرةِ

١ - بعدَ لامِ التَّعْلِيلِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - جَلَسْتُ لِأستريحَ	١ - جَلَسْتُ لأَنْ أَستريحَ.
٢ - حَضَرْتُ لِأعودَ المَرِيضَ	٢ - حَضَرْتُ لِأَنْ أَعودَ المَريضَ.
٣ - يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لِينجحَ	٣ - يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لأَنْ يَنجحَ.
٤ - بَنَيْتُ بيْتًا لِأسكنَ فِيهِ	٤ - بَنَيْتُ بَيْتًا لأَنْ أسكنَ فِيهِ.

البحث

انظر إلى الأفعال المضارعة في أمثلة القسم الأول، تجد كلًّا منها مسبوقًا بلام تفيد أن ما بعدها علة وسبب في حصول ما قبلها؛ فالاستراحة علة وسبب في الجلوس، وعيادة المريض علة في الحضور... وهلم جرًّا؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه اللام لام التعليل.

وإذا تأملت آخر الفعل المضارع بعد هذه اللام في أمثلة القسم الأول تجده منصوبًا، فما الذي نصبه؟ الذي نعرفه أن نصب المضارع لا يكون إلا بأحد حروف أربعة، هي: «أن»، و«لن»، و«إذن»، و«كي»، وبما أنه لا

يوجد في هذه الأمثلة ناصب ظاهر من هذه النواصب الأربعة، لم يكن هناك مَفَر من إضمار واحد منها في كل مثال، فما هو ذلك الناصب الذي نضمره أو نُقدره؟ لمعرفة ذلك ننظر إلى أمثلة القسم الثاني، فنجد أن هذه الأفعال نفسها مسبوقة بلام التعليلِ ومنصوبة بـ«أن» الظاهرة، وهذا دليل على أنَّ «أنْ» هي التي تُضمر أو تقدر بعد اللام في أمثلة القسم الأول.

ولما كانت «أن» الناصبة للفعلِ المضارع تظهر بعد لام التعليل تارة وتُضمر تارة أخرى، كان ذلك دليلًا على أن الإضمار في هذا الموضع جائز.

القاعدة

٤٣ - يُنْصَبُ الفِعْلُ المُضَارِعُ: بِأَنْ مُضْمَرةً جَوَازًا بَعْدَ لَامِ التَّعْلِيلِ.

٢ - بعدَ لامِ الجُحُودِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - مَا كَانَ الصَّدِيقُ لِيَخُونَ صَدِيقَهُ.

٢ - مَا كانَتِ الطُّيُورُ لِتُسْجَنَ فِي الأَقْفَاصِ.

٣ - لَمْ يَكُنِ الشُّرْطِيُّ لِيَسْرِقَ.

٤ - لَمْ أَكُنْ لِأُرَافِقَ الأَشْرَارَ.

البحث

انظر إلى الأفعال المضارعة «يخونَ»، و«تُسْجَنَ»، و«يسرقَ»، و«أرافقَ» في الأمثلة السابقة، تجد كلًّا منها مقرونًا بلام ليست هي لام التعليل السابقة؛ لأنها لا تفيد أن ما بعدها علة في حصول ما قبلها، وإنما هي لام أخرى إذا تأملتها في كل الأمثلة التي وردت فيها وجدتها مسبوقة دائمًا بكان المنفية وما تصرف منها، ولوقوع هذه اللام دائمًا بعد النفي سُميت لام

النفي أو لام الجحود.

وإذا تأملت أواخر الأفعال المضارعة بعد هذه اللام في الأمثلة السابقة وجدت كلًّا منها منصوبًا، ولكنك لا تجد أداة من أدوات النصب التي تنصب المضارع.

وإذًا لا بد أن يكون النصب بحرف محذوف من حروف النصب، ولا بد من أن يكون هذا الحرف المحذوف هو «أن»؛ لأن المعنى لا يستقيم بتقدير غيره من النواصب.

ولما كانت «أن» لا تظهر بعد لام الجحود كان إضمارها واجبًا.

القاعدة

٤٤ - يُنْصَبُ الفِعْلُ المُضَارِعُ: بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجوبًا بَعْدَ لَامِ الجُحُودِ.

٣ - بعدَ أو

الأَمْثِلَةُ:

١ - اسْتَمِعْ نُصْحَ الطَّبيبِ أَوْ يَتِمَّ شِفَاؤُكَ.

٢ - تَحَبَّبْ إِلَى إِخْوَانِكَ أَوْ تنالَ رِضَاهُم.

٣ - يُعاقَبُ المُسِيءُ أَوْ يعتذرَ.

٤ - يُحْرَمُ التِّلْمِيذُ المُكافَأَةَ أَوْ يَجتهدَ.

البحث

الكلمات: «يَتِمَّ»، و«تنالَ»، و«يعتذرَ»، و«يجتهدَ» في الأمثلة السابقة كلها أفعال مضارعة، وكل منها مسبوق بحرف هو «أو».

وإذا تأملنا هذا الحرف في المثالين الأولين وجدناه بمعنى «إلى» لأنه

يصح أن تضع «إلى» في موضعه مع استقامة المعنى المقصود، فتقول: استمع نصح الطبيب إلى أن يتم شفاؤك، وتحبب إلى إخوانك إلى أن تنال رضاهم.

وإذا تأملناه في المثالين الآخرين وجدناه بمعنى «إلا» لأنه يصح أن تضع «إلا» في موضعه مع استقامة المعنى المقصود، فتقول: يعاقب المسيء إلا أن يعتذر، ويُحرم التلميذ المكافأة إلَّا أن يجتهد.

وإذا نظرنا إلى أواخر الأفعال المضارعة بعد «أو» هذه وجدناها منصوبة من غير أن تكون مسبوقة بأدوات نصب ظاهرة، وإذًا لا بد أن يكون نصبها بناصب مضمر، ولا بد أن يكون هذا الناصب المضمر هو «أن» لأن المعنى لا يستقيم بتقدير غيرها من الحروف الناصبة للمضارع.

ولما كانت «أن» لا تظهر قبل المضارع المسبوق بـ«أو» هذه كانت واجبة الإضمار.

القاعدة

٤٥ - يُنْصَبُ المُضَارِعُ: بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجوبًا بَعْدَ «أَوْ» الَّتِي بمعْنَى إِلَى أَوْ إِلَّا.

٤ - بعدَ حتى

الأَمْثِلَةُ:

١ - لَا يُمْدَحُ الوَلَدُ حَتَّى يَنالَ رِضَا وَالديْهِ.

٢ - سَأَلْزَمُ الفِرَاشَ حَتَّى يَتمَّ شِفَائي.

٣ - لَا تَأْكلْ حَتَّى تَجوعَ.

٤ - لَا تَدْخلْ حَتَّى يُؤذنَ لَك.

البحث

تأمل الأفعال المضارعة: «ينالَ»، و«يتِمَّ»، و«تَجُوعَ»، و«يُؤْذَنَ» في الأمثلة السابقة، تجد كلًّا منها مسبوقًا بكلمة «حتى» وانظر أواخرها تجدها منصوبة من غير أن تكون هناك أدوات نصب ظاهرة، وإذًا لا بد أن يكون هناك ناصب محذوف بعد «حتى» ولا بد أن يكون هذا الناصب هو «أَنْ». دون غيره من نواصب المضارع لما تقدم في الموضعين السابقين.

ولما كانت «أن» لا تظهر أبدًا قبل المضارع المسبوق بـ«حتى» كان إضمارها واجبًا.

القاعدة

٤٦ - يُنْصَبُ المُضَارِعُ: بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجوبًا بَعْدَ حَتَّى.

٥ - بعدَ فاءِ السببيةِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - لَمْ يُسِئْ فَيُبْغَضَ.
٢ - لَمْ يُسْأَلْ فَيُجِيبَ.
٣ - اصْنَعِ المَعْرُوفَ فَتَنالَ الشُّكْرَ.
٤ - كُنْ لَيِّنَ الجَانِبِ فَتُحَبَّ.

البحث

انظر الأفعال المضارعة: «يُبْغَضَ»، وَ«يُجِيبَ»، و«تنالَ»، و«تُحَبَّ» في الأمثلة السابقة، تجد كلًّا منها مسبوقًا بفاء تفيد أن ما قبلها سبب في حصول ما بعدها، فالإساءة في المثال الأول سبب في البغض، والسؤال في المثال الثاني سبب في الإجابة . . . وهلم جرًّا؛ من أجل ذلك سُميت هذه الفاء فاء السببية.

وإذا تأملت هذه الفاء في التراكيب التي معنا وجدتها مسبوقة بنفي كما في المثالين الأولين، أو بطلب كما في المثالين الأخيرين.

تأمل بعد ذلك آخر الفعل المضارع بعد هذه الفاء تجده منصوبًا، ولكنك لا ترى قبله أداة ظاهرة من أدوات النصب المعروفة.

وإذًا لا بد أن يكون النصب بأن المحذوفة على مثال ما كان في المواضع المتقدمة.

والحذف هنا واجب أيضًا؛ لأن النصب لا يظهر بعد هذه الفاء بحال من الأحوال.

القاعدة

٤٧ - يُنْصَبُ المُضَارِعُ: بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجُوبًا بَعْدَ فَاءِ السَّبَبِيَّةِ المَسْبُوقَةِ بِنَفْيٍ أَوْ طَلَبٍ.

٦ - بعدَ واوِ المعيةِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - لَمْ يَفْعَلِ الخَيْرَ ويَنْدَمَ.

٢ - لَمْ يُواسِ الفَقِيرَ ويَمُنَّ عَلَيْهِ.

٣ - لَا تَأْمُرْ بِالصِّدْقِ وَتَكْذِبَ.

٤ - لَا تَنْظُرْ إِلَى عُيُوبِ النَّاسِ وَتُهْمِلَ عُيُوبَ نَفْسِكَ.

البحث

تأمل الأفعال المضارعة: «يندمَ» و«يمنَّ» و«تكذبَ» و«تُهملَ»، تجد كلًّا

منها مسبوقًا بواو تفيد مصاحبة ما قبلها لما بعدها، وإن شئت فقل: تفيد نفي حصول ما قبلها وما بعدها معًا، فالمنفي في المثال الأول هو مصاحبة الندم لفعل الخير، والمنفي في المثال الثاني هو مصاحبة المَنِّ للمواساة، وهكذا؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الواو واو المصاحبة أو واو المعية.

وإذا تأملت ما قبل هذه الواو في الأمثلة التي معنا وجدت نفيًا أو طلبًا، فهي مسبوقة بنفي في المثالين الأولين، ومسبوقة بطلب في المثالين الآخرين.

ارجع إلى الأمثلة مرة ثانية، وانظر آخر كل مضارع يقع بعد هذه الواو، تجده منصوبًا من غير أن تكون هناك أداة نصب ظاهرة، ولكنك بالقياس على ما تقدم لك لا يصعب عليك أن تدرك أن النصب هنا بأن المضمرة وجوبًا.

القاعدة

٤٨ - يُنْصَبُ المُضَارِعُ: بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجوبًا بَعْدَ وَاوِ المَعِيَّةِ المَسْبُوقَةِ بِنَفْيٍ أَوْ طَلَبٍ.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّنْ الأفعال المضارعة المنصوبة في العبارات الآتية، وَبَيِّنْ ما نصب منها بأن المحذوفة جوازًا، والمحذوفة وجوبًا:

١ - مَرَّ عمر بن الخطاب بصبيان يلعبون، وفيهم عبد الله حفيد العوَّام، فلما لَمحوه هربوا من وجهه إلا عبد الله، فما كان لِيَفِر، فقال له عمر: ما لك لم تَهْرُب مع رفقائك؟! فقال: يا أمير المؤمنين لم أكُ على ريبة فأخاف سطوتك، ولم تكن الطريق ضيقة فأوسع لك!! فعجب عمر من فطنته

وسرعة خاطره.

٢ - خرجنا إلى الحقول لِنُريح نفوسنا من عناء العمل، ولن نعود حتى تغيب الشمس.

٣ - لم يكن الغِنَى ليُطغي كرامَ النفوس، ولم يكن الولد ليخاف أباه.

٤ - لا تُكثر معاتبة الصديق فيهون عليه سَخَطُكَ.

٥ - لم يأمر الناصحُ بالأمانة ويخون، ولم يَتَول القاضي الحكم ويَظْلم.

٦ - لا تكن رطبًا فتعصر، ولا يَابسًا فتُكْسَر.

(٢)

أتِم الجمل الآتية بذكر الفعل المضارع المحذوف، واضبط آخره وبيِّن سبب الضبط:

١ - لم يَطلُب المساعدة فـ...

٢ - لا تُفشِ سر أخيك فـ...

٣ - لم يَدَّخر مالًا في زمن الرخاء فـ...

٤ - لا تقرأ في الضوء الضعيف فـ...

٥ - لا تنه عن منكر و...

٦ - لا تحض على إطعام المسكين و...

٧ - لم يُغضب أحدٌ والديه و...

٨ - لم يزرع أحد جميلًا و...

٩ - ما كنت لِـ...

١٠ - لم يكن الخادم لِـ...

١١ - جاء الطبيب لِـ...

١٢ - لن أنام حتى...

(٣)

اذكر الجمل المحذوفة المتممة للمعنى فيما يأتي:

١ -. . . فتدومَ لك صداقته. ٤ -. . . حتى تستريح في كِبَرِك.

٢ -. . . فتكسُدَ تجارتك. ٥ -. . . لتستحق حمد الناس.

٣ -. . . فيبتعدَ عنك إخوانك. ٦ -. . . أو تَصلَ إلى مقصودك.

(٤)

١ - ايتِ بجملتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل.

٢ - ايتِ بجملتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام الجحود.

٣ - ايتِ بجملتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى.

٤ - ايتِ بجملتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية.

٥ - ايتِ بجملتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمرة بعد واو المَعية.

٦ - ايتِ بجملتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمرة بعد أو.

(٥)

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تشتمل كل منها على مضارع منصوب بأن المضمرة:

١ - لِمَ يسافر الطلاب إلى البلاد الأجنبية؟

٢ - أَأَنت ممَّن يُقصِّرون في واجبهم؟

٣ - إلى متى تظلُّ تلميذًا بالمدارس الابتدائية؟

٤ - إلى متى تبقى المصابيح موقدة؟

(٦) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

لم تذنب البنت فتخاف.

لم: حرف نفي وجزم مبني على السكون.

تذنب: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون.

البنت: فاعل مرفوع بالضمة.

فتخاف: الفاء للسببية حرف مبني على الفتح، وتخاف فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا وعلامة نصبه الفتحة.

ب - أعرب الجملتين الآتيتين:

١ - يُحب الأب الولد أو يُخالفَ.

٢ - لم يَجهل الرجل السباحة فيغرقَ.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الجملة	منصوب بأن محذوفة جوازًا	منصوب بأن محذوفة وجوبًا
١ –		لِيَفِر، فأخاف، فأوسع
٢ –	لِنُريح	تغيب
٣ –		لِيُطغي، ليخاف
٤ –		فيهون
٥ –		ويخون، ويَظْلم
٦ –		فتعصر، فتُكْسَر.

إجابة تمرين (٢)

الجملة	سبب الضبط
لم يَطلُب المساعدة فأساعدَه.	منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد فاء السببية.
لا تُفشِ سر أخيك فيقاطعَك.	منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد فاء السببية.
لم يَدَّخر مالًا في زمن الرخاء فيجدَه في الشدة.	منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد فاء السببية.
لا تقرأ في الضوء الضعيف فتتعبَ عينك.	منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد فاء السببية.
لا تنه عن منكر وتفعلَه.	منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد واو المعية.

لا تحض على إطعام المسكين وتحرمَه.	منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد واو المعية.
لم يُغضب أحدٌ والديه ويفلحَ.	منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد واو المعية.
لم يزرع أحد جميلًا ويضيعَ جميله.	منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد واو المعية.
ما كنت لِأكذبَ.	منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد لام الجحود.
لم يكن الخادم لِيسرقَ.	منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد لام الجحود.
جاء الطبيب لِيعالجَ المريض.	منصوب بأن مضمرة جوازًا بعد لام التعليل.
لن أنام حتى أصليَ الوتر.	منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد حتى.

إجابة تمرين (٣)

١ - أَخْلِصْ لصديقك فتدومَ لك صداقته.	٢ - لا تغش فتكسُدَ تجارتك.
٣ - لا تكذب فيبتعدَ عنك إخوانك.	٤ - اجتهد في صغرك حتى تستريح في كِبَرِك.
٥ - أتقن عملك لتستحق حمد الناس.	٦ - اجتهد أو تَصلَ إلى مقصودك.



إجابة تمرين (٤)

المطلوب	المثال
مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل.	ذاكرت لأتفوقَ. أصلي لأرضيَ ربي.
مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام الجحود.	ما كنت لأكذب. لم أكن لأخون.
مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى.	اجتهد حتى تبلغَ هدفك. أنصت حتى تفهمَ.
مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية.	ذاكر بجد فتتفوقَ. لا تهمل فترسبَ.
مضارع منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية.	لا تكسل وتأمرَ بالجد. لا تنه عن خلق وتفعلَه.
مضارع منصوب بأن المضمرة بعد أو.	ذاكر أو تنجحَ. اصبر أو يفرجَ الله كربك.

إجابة تمرين (٥)

السؤال	الإجابة بجمل تشتمل على مضارع منصوب بأن مضمرة
لِمَ يسافر الطلاب إلى البلاد الأجنبية ؟	يسافر الطلاب إلى البلاد الأجنبية ليزيد تعليمهم.
أَأَنت ممَّن يُقصِّرون في واجبهم؟	لا ، لم أكن لأقصر في واجبي.
إلى متى تظلُّ تلميذًا بالمدارس الابتدائية؟	سأظل تلميذًا بالمدارس الابتدائية حتى أنال الشهادة الابتدائية.
إلى متى تبقى المصابيح موقدة؟	تبقى المصابيح موقدة حتى تطلعَ الشمس.

إجابة تمرين (٦)

الكلمة	إعرابها
يُحب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الأب	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الولد	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أو	حرف مبني على السكون.
يُخالفَ	فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا وعلامة نصبه الفتحة.
الكلمة	إعرابها
لَمْ	حرف نفي وجزم مبني على السكون.
يَجهل	فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون.
الرجل	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
السِّباحة	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فيغرقَ	الفاء حرف مبني على الفتح، يغرق فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا وعلامة نصبه الفتحة.



جوازمُ الفعلِ المضارعِ

١ - الأدواتُ التي تجزمُ فِعْلًا واحدًا

الأَمْثِلَةُ:

١ - كَبِرَ الغُلامُ وَلَمَّا يَتَهَذَّبْ.
٢ - ذَهَبَ الرَّسُولُ ولمّا يَعُدْ.
٣ - بَنَى الأَميرُ قَصْرًا وَلَمَّا يَسْكُنْهُ.
٤ - طَابَ الزَّرْعُ ولمّا يُحْصَدْ.
٥ - لِتَجْتَنِبْ كَثْرَةَ المِزَاحِ.
٦ - لِيَفتَحْ عَلِيٌّ النَّافِذَةَ.
٧ - لِيُتْقِنْ كُلُّ إِنْسانٍ عَمَلَهُ.
٨ - لِيُوقِّرْ صَغيرُكُم كَبيرَكُمْ.

البحث

تقدم لنا في الجزء الأول أنَّ لم ولا الناهية تجزمان فعلًا مضارعًا واحدًا. وهنا نأتي على بقية الأدوات التي تعمل هذا العمل فنقول:

إذا بحثنا في الأمثلة الأربعة الأولى وجدنا أن المثال الأول يدل على أن الغلام لم يتهذب في الزمن الماضي، وأنه بقي كذلك إلى زمن التكلم. وأن المثال الثاني يدل على أن الرسول لم يعد في الزمن الماضي، وأنه استمر كذلك إلى زمن التكلم. وهذا يقال في المثالين الأخيرين.

فهذه الأمثلة الأربعة إذًا تفيد نَفْيَ الأفعال المضارعة الأربعة التي

اشتملت عليها، وتفيد أن هذا النفي مستمر إلى زمن التكلم.

وإذا نظرنا إلى أواخر هذه الأفعال المضارعة الأربعة وجدناها مجزومة، فأي لفظ في الأمثلة المذكورة أفاد هذا النفي وسبَّبَ هذا الجزم؟ ذلك اللفظ هو «لمَّا» وعلى هذا فـ«لمَّا» تشبه «لم» في المعنى والعمل، غير أن النفي بها يستمر إلى زمن التكلم.

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا المتكلم في المثال الأول يأمر المخاطب باجتناب المزاح الكثير، ووجدناه في المثال الثاني يأمر عليًّا بفتح النافذة، وكذلك نجده في المثالين الأخيرين آمرًا بالإتقان والتوقير، فالأفعال المضارعة في الأمثلة الأربعة الأخيرة قد صارت مفيدة للأمر.

وإذا تأملنا أواخرها وجدناها جميعًا مجزومة. فما الذي أكسبها معنى الأمر؟ وما الذي جزم أواخرها؟ إذا بحثنا لم نجد لذلك سببًا سوى اللام التي دخلت عليها؛ ومن أجل ذلك سميت هذه اللام لام الأمر.

القاعدة

٤٩ - مِنَ الأَدَوَاتِ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلًا مُضَارِعًا وَاحِدًا: لَمَّا، وَلَامُ الأَمْرِ، وَالأُولَى تُفِيدُ النَّفْيَ كَـ«لَمْ»، غَيْرَ أَنَّ النَّفْيَ بِهَا يَسْتَمِرُّ إِلَى زَمَنِ التَّكَلُّم، والثَّانِيَةُ تجْعَلُ المُضَارِعَ مُفِيدًا لِلأَمْرِ.

تمريناتٌ

(١)

ضع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة، وأدخل عليها «لمَّا» واضبط أواخرها:

يسافر - يقرأ - يوقد - يأتي - ينْسَى - يَفهم - يصفو.

(٢)

ضع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة، وأدخل عليها لام الأمر واضبط أواخرها:

يدعو - يأمر - يَغْفِر - يسمع - يرمي - ينتبه - يرضى.

(٣)

اقرأ الأمثلة الآتية وضع «لمَّا» بدلًا من «لم» في كل مثال يصلح فيه ذلك:

١ - لم نذهب إلى الحديقة أمسِ.

٢ - لم يحضر والدي من السفر.

٣ - نزل المطر ولم ينقطع.

٤ - لم أزر البارحة أحدًا.

٥ - لم تربَح تجارتنا في العام الماضي.

٦ - ضاعت عصاي ولم أجدها.

(٤)

ضع بدل كل جملة من الجمل الآتية جملة أخرى موافقة لها في المعنى بحيث يكون فعلها مضارعًا:

١ - ما سافر أخي إلى الآن.

٢ - نم مبكرًا واستيقظ مبكرًا.

٣ - ارحم الضعيف.

٤ - ما انتهى الشتاء إلى الآن.

٥ - استمع نصح والدك.

٦ - اغسل فمك قبل النوم.

(٥)

١ - كوِّن جملتين في كل منهما فعل مضارع صحيح الآخر مجزوم بـ«لما».

٢ - كوِّن جملتين في كل منهما فعل مضارع معتل الآخر مجزوم بـ«لما».

٣ - كوِّن جملتين في كل منهما فعل مضارع صحيح الآخر مجزوم بلام الأمر.

٤ - كوِّن جملتين في كل منهما فعل مضارع معتل الآخر مجزوم بلام الأمر.



إجابة التمارين

إجابة تمرين (١)

الفعل	الجملة
يسافر	جاء محمد ولما يسافرْ.
ينْسَى	ذاكر الطالب الدرس ولما ينسَ.
يقرأ	وقف الطالب ولما يقرأْ الدرس.
يَفهم	شرح المعلم الدرس ولما ينتهِ.
يأتي	حضر زيد ولمَّا ياتِ عمرو.
يصفو	انتهى فصل الشتاء ولما يصفُ الجو.

إجابة تمرين (٢)

الفعل	الجملة
يدعو	ليدعُ كل منكم ربه.
يأمر	ليأمرْ أحدكم بالمعروف.
يَغْفِر	ليغفرْ المسلم لأخيه خطأه.
يسمع	ليسمع الطالب الدرس.
يرمي	ليرمِ الرامي بإتقان.
ينتبه	لينتبهِ التلاميذ لدروسهم.
يرضى	ليرضَ المؤمن بقضاء الله.

إجابة تمرين (٣)

الأمثلة	الأمثلة التي تصلح مع لما
١ -لم نذهب إلى الحديقة أمس.	—
٢ -لم يحضر والدي من السفر.	لما يحضر والدي من السفر.
٣ -نزل المطر ولم ينقطع.	نزل المطر ولما ينقطع.
٤ -لم أزر البارحة أحدًا.	—
٥ -لم تربَح تجارتنا في العام الماضي.	—
٦ -ضاعت عصاي ولم أجدها.	ضاعت عصاي ولما أجدها.

إجابة تمرين (٤)

الجملة	الجملة مع المضارع
ما سافر أخي إلى الآن.	لما يسافر أخي.
نم مبكرًا واستيقظ مبكرًا.	لتنم مبكرًا ولتستيقظ مبكرًا.
ارحم الضعيف.	لترحم الضعيف.
ما انتهى الشتاء إلى الآن.	لما ينتهِ الشتاء.
استمع نصح والدك.	لتستمع نصح والدك.
اغسل فمك قبل النوم.	لتغسل فمك قبل النوم.

إجابة تمرين (٥)

مضارع صحيح الآخر مجزوم بلما	مضارع معتل الآخر مجزوم بلما
أكلت ولما أشبعْ.	لما يمضِ نصف الليل.
عطشت ولما أشربْ.	لما يجنِ الفلاح المحصول.

مضارع صحيح الآخر مجزوم بلام الأمر	مضارع معتل الآخر مجزوم بلام الأمر
لتجتهدْ في العبادة.	لتسعَ في الخير.
لتنتبهْ للشرح.	لترض بقضاء الله.



٢ - الأدواتُ التي تجزمُ فِعْلَين

الأَمْثِلَةُ:

١ - مَنْ يُفْرطْ فِي الأَكْلِ يَتْخَمْ.
٢ - مَنْ يَتْعَبْ فِي صِغَرِهِ يَتَمَتَّعْ فِي كِبَرِهِ.
٣ - مَنْ يَجتنبْ أَذَى النَّاسِ يَنْجُ مِنْ أَذَاهُمْ.
٤ - مَنْ يُسافرْ تَزْدَدْ تَجَارِبُهُ.

***

٥ - مَا تَدَّخِرْ مِنَ مَالِكَ يَنْفعْكَ.
٦ - مَا تُضَيِّعْ مِنْ وَقْتِكَ تَنْدَمْ عَلَيهِ.
٧ - مَا تُتْلِفْ تَغْرَمْ ثَمَنَهُ.
٨ - مَا تُنْفِقْ فِي الخَيْرِ تُجْزَ بِهِ.

البحث

تَقَدَّم لنا في الجزء الأول أنَّ «إنْ» تجزم فعلين مضارعين، يترتب حصول أولهما على حصول الثاني، وهنا نأتي على بقية الأدوات التي تعمل هذا العمل فنقول:

كل مثال من الأمثلة الأربعة الأولى السابقة يشتمل على فعلين مضارعين، إذا نظرنا إليهما من جهة اللفظ وجدناهما مجزومين، وإذا نظرنا إليهما من جهة المعنى وجدنا أن حصول أولهما شرط في حصول الثاني، أو أن حصول الثاني جزاء لوقوع الأول؛ فالمثال الأول يفيد أن الإفراط في الأكل شرط في حصول التُّخْمَةِ، أو أن التُّخْمَة جزاء الإفراط

في الأكل؛ ومن أجل ذلك يُسمى الفعل الأول فعل الشرط، ويُسمى الثاني جوابَه وجزاءه.

وهنا نتساءل ما الذي أوجب جزم الفعلين في كل مثال؟ وما الذي أفاد ثانيهما على أولهما؟ إنا إذا اختبرنا الأمثلة واحدًا واحدًا لم نجد سببًا سوى دخول «مَنْ» فهي التي جزمت، وهي التي أفادت الشرط ولذلك سميت أداة شرط جازمة. وإذا فحصنا عما تدل عليه كلمة «مَنْ» في كل مثال من الأمثلة التى عندنا، وكذلك في كل مثال تأتي فيه، وجدناها لا تدل إلا على العاقل.

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا كل مثال فيها مشتملًا أيضًا على فعلين مضارعين مجزومين، حصول أولهما شرط في حصول ثانيهما على نحو ما تقدم، وإذا تساءلنا هنا أيضًا: ما الذي أوجب جزم الفعلين في كل مثال؟ وما الذي أفادَ الشرط؟ لم نجد سببًا سوى دخول «ما»، فهي إذًا كـ«مَنْ» تجزم مضارعين وتفيد الشرط، غير أنها تدل دائمًا على غير العاقل.

هذا، وهناك أدوات أخرى تعمل هذا العمل وتفيد الشرط، وإليك بيانَها وإجمال معانيها:

«إذْ مَا» وهي كإنْ تفيد الشرط، ومثالها: إذ ما تفعلْ شرًّا تندمْ.

«مهما» وهي لغير العاقل كـ«ما»، ومثالها مهما تنفقْ في الخير يخلفْه الله.

«مَتى» وهي للزمان، ومثالها: متى يسافرْ أخي أسافرْ معه.

«أيانَ» وهي للزمان، ومثالها: أيانَ تنادِ أجبْك.

«أين» وهي للمكان، ومثالها: أين تذهبْ أصحبْك.

«أنَّى» وهي للمكان، ومثالها: أنى ينزلْ ذو العلم يُكْرَمْ.

«حَيْثُما» وهي للمكان ومثالها: حيثما ينزلْ مطرٌ ينمُ الزرع.

«كيفما» وهي للحال، ومثالها: كيفما تعاملْ صديقك يعاملْك.

«أيُّ» وهي تَصْلُحُ لجميع المعاني المتقدمة، ومثالها: أيَّ بستان تدخلْ تبتهجْ.

القاعدة

٥١ - الأَدَوَاتُ التِي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ: اثْنَتَا عَشْرَةَ أَدَاةً: إنْ وإذْمَا وَهُمَا حَرْفَانِ، وَمَنْ وَمَا وَمهْمَا وَمَتَى وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَأَنَّى وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا وَأَيٌّ، وَجَمِيعُهَا أَسْمَاءٌ.

تمرينات

(١)

عَيِّنْ في العبارات الآتية الأفعال المضارعة المجزومة، وَبَيِّنْ ما كان منها مجزومًا بالسكون، وما كان مجزومًا بحذف حرف العلة، وعَيِّن فعل الشرط وجوابه في الجمل الشرطية:

١ - لم أر صديقي، ولم أسمع أخباره منذ شهرين.

٢ - حيثما تَمْشِ على ضفاف النيل تَنْشَق هواءً نَقيًّا.

٣ - لا تعادِ الناس ولا تَشْغَل نفسك بعيوب غيرك.

٤ - مَن يَحْذَر عدوه يَنجُ من أذاه.

٥ - متى يأتِ فصل الصيف يَرْحَل أهل اليسار إلى شواطئ البحار.

٦ - ما تُخْفِ من أعمالك يَعْلمه الله.

(٢)

أكمل الجمل الشرطية الآتية بذكر جواب الشرط المحذوف، واضبط أواخر الأفعال المضارعة في كل جملة:

١ - إن تَنَمْ في مجرى الهواء...
٢ - من يَسْهَرْ كثيرًا...
٣ - أنَّى ترسل رسالة بالبريد...
٤ - إذ ما تُطع والدك...
٥ - أيُّ صديق تُخلِص له...
٦ - مَن يصنع معروفًا...
٧ - ما تَغْرِس من الأشجار...
٨ - متى ينته شهر الصيام...
٩ - حيثما ترافق الأشرار...
١٠ - مهما تُخْف من طباعك...

(٣)

أتمم الجمل الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة في المكان الخالي واضبط أواخر الأفعال المضارعة في كل جملة:

١ - مَنْ... يَعش عزيزًا.
٢ - حيثما... تندم على فعله.
٣ - مَنْ... تَنتقل إليه طباعهم.
٤ - ما... يُفسد معدتك.
٥ - أنى... تجد زرعًا ناضرًا.
٦ - إنْ... يرجع إليك نشاطك.
٧ - متى... يحضر إلى مصر السائحون.
٨ - مَنْ... يَسْلم مِنْ أذاهم.
٩ - ما... تنتفع به في زمن الشدة.

١٠ - مَن. . . يؤذ أسنانه.

(٤)

١ - كوِّن ثلاث جمل شرطية يكون فعلا الشرط والجواب في كل منها مضارعين صحيحي الآخر.

٢ - كوِّن ثلاث جمل شرطية يكون فعلا الشرط والجواب في كل منها مضارعين معتلي الآخر.

٣ - كوِّن ثلاث جمل شرطية يكون فعل الشرط في كل منها مضارعًا صحيح الآخر والجواب مضارعًا معتل الآخر.

٤ - كوّن ثلاث جمل شرطية يكون فعل الشرط في كل منها مضارعًا معتل الآخر والجواب مضارعًا صحيح الآخر.

(٥)

استعمِل أدوات الشرط الآتية في جمل مفيدة:

ما - حيثما - أيان - إذ ما - كيفما - أيّ - أين - متى.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الجملة	مجزوم وعلامة جزمه السكون	بحذف حرف العلة	فعل الشرط	جواب الشرط
١ –	أسمعْ	أرَ (الألف)		
٢ –	تَنْشَقْ	تَمْش (الياء)	تَمْش	تَنْشَق
٣ –	تشْغلْ	تعاد (الياء)		
٤ –	يَحْذَرْ	يَنجُ (الواو)	يَحْذَر	يَنجُ
٥ –	يَرْحَل	يأت (الياء)	يأت	يَرْحَل
٦ –	يَعْلمه	تخْفِ (الياء)	تخْفِ	يَعْلمه

إجابة تمرين (٢)

إن تَنم في مجرى الهواء تُصبْ بالبرد.	من يصنع معروفًا يُجزَ به.
مَن يَسْهَرْ كثيرًا يمرضْ.	ما تَغْرِس من الأشجار تستفدْ منه.
أنَّى ترسل رسالة بالبريد تصلْ.	متى ينته شهر الصيام نحتفلْ بالعيد.
إذما تُطع والدك يرضَ عنك.	حيثما ترافق الأشرار يصبْك أذاهم.
أيَّ صديق تُخلِص له يكنْ وفيًّا لك.	مهما تُخْف من طباعك يظهرْ.

إجابة تمرين (٣)

مَنْ يتعفف يَعش عزيزًا.	إنْ تسترخِ يرْجع إليك نشاطك.
حَيثما تفعل ذنبًا تندم على فعله.	متى ينتهِ الحر يحضر إلى مصر السائحون.
مَنْ يعاشرْ قومًا تَنتقل إليه طباعهم.	مَنْ يسالم الناس يَسْلم مِنْ أذاهم.
ما تأكل من طعام فاسد يُفسد معدتك.	ما تدخره في زمن الراحة تنتفع به في زمن الشدة.
أنى تذهب تجد زرعًا ناضرًا.	مَن يكثر من أكل الحلوى يؤْذ أسنانه.

إجابة تمرين (٤)

فعلا الشرط والجواب مضارع صحيح الآخر	إن تنصت تفهم. أيان تزرنا نكرمك. من يذاكر ينجح.
فعلا الشرط والجواب مضارع معتل الآخر	أنى يقضِ الله نرضَ به. من يأتِ إلينا يلقَ خيرًا. متى تنتهِ العُطلة اسعَ لرزقي.
فعل الشرط مضارع صحيح الآخر والجواب مضارع معتل الآخر	إن تجتهد تلقَ خيرًا. متى نسمع الأذان نصلِّ. مَنْ يتعففْ يرضَ برزقه.
فعل الشرط مضارع معتل الآخر والجواب مضارع صحيح الآخر	إن تسترخِ تنشط. متى ينتهِ الدرس نرجعْ. من يسع في الخير يُكرمْ.

إجابة تمرين (٥)

الأداة	المثال	الأداة	المثال
ما	ما تفعله يعد إليك.	كيفما	كيفما تعامل الناس يعاملوك.
حيثما	حيثما تذهب اذكر ربك.	أيَّ	أي طالب يجتهد يتفوق.
أيان	أيان تطلبني أجبك.	أين	أين تذهب أصحبك.
إذما	إذما تفعل شرًّا تندم.	متى	متى يرجع محمد أزره.



الأفعالُ الخمسةُ وإعرابُها

الأَمْثِلَةُ:

١ - العَامِلَانِ يَشْتَغِلَانِ ١ - العَامِلَانِ لَنْ يَشْتَغِلَا ١ - العَامِلَانِ لَمْ يَشْتَغِلَا.
٢ - أَنْتُمَا تَشْتَغِلَانِ ٢ - أَنْتُمَا لَنْ تَشْتَغِلَا ٢ - أَنْتُمَا لَمْ تَشْتَغِلَا.
٣ - العُمَّالُ يَشْتَغِلُونَ ٣ - العُمَّالُ لَنْ يَشْتَغِلُوا ٣ - العُمَّالُ لَمْ يَشْتَغِلُوا.
٤ - أَنْتُمْ تَشْتَغِلُونَ ٤ - أَنْتُمْ لَنْ تَشْتَغِلُوا ٤ - أَنْتُمْ لَمْ تَشْتَغِلُوا.
٥ - أَنْتِ تَشْتَغِلِينَ ٥ - أَنْتِ لَنْ تَشْتَغِلِي ٥ - أَنْتِ لَمْ تَشْتَغِلِي.

البحث

انظر إلى الأمثلة في الأقسام الثلاثة المتقدمة، تجد الفعل المضارع يقع في كل قسم منها على خمس حالات:

فهو في الحالة الأولى متصل بألف تدل على اثنين غائبين.

وفي الحالة الثانية متصل بألف تدل على اثنين مخاطبين.

وفي الحالة الثالثة متصل بواو تدل على جماعة الغائبين.

وفي الحالة الرابعة متصل بواو تدل على جماعة المخاطبين.

وفي الحالة الخامسة متصل بياء تدل على المخاطبة.

ومن أجل ذلك تسمى الأفعال المضارعة في الحالات السابقة بالأفعال

الخمسة.

تأمل هذه الأفعال الخمسة في الأقسام الثلاثة، تجدها في القسم الأول مرفوعة؛ لأنها لم تسبق بناصب أو جازم، وفي القسم الثاني منصوبة لأنها مسبوقة بأداة نصب، وفي القسم الثالث مجزومة لأنها مسبوقة بأداة جزم.

ولكن ما علامات الرفع والنصب والجزم هنا؟ إننا إذا تأملنا الأفعال التي معنا لم نجد أثرًا للضمة أو الفتحة أو السكون، ولكنا في حالة الرفع نجد في آخرها نونًا ثابتة دائمًا كما في أمثلة القسم الأول، ونجد هذه النون محذوفة في حالة النصب والجزم كما في أمثلة القسمين الأخيرين، فلا بد إذًا أن يكون ثبوت النون نائبًا عن الضمة في حالة الرفع، وحذفها نائبًا عن الفتحة والسكون في حالة النصب والجزم.

القاعدة

٥٢ - الأَفْعَالُ الخَمْسَةُ: هِيَ كُلُّ مُضَارِعٍ اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ اثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ.

٥٣ - الأَفْعَالُ الخَمْسَةُ تُرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

تمريناتٌ

(١)

اذكر الأفعال الخمسة فيما يأتي، وبيِّن علامة إعرابها:

١ - أنتم تقولون ما لا تفعلون.

٢ - اختلف الشريكان ولم يتفقا.

٣ - لم نر اللصوص وهم يسرقون.

٤ - أيُّ عمل تعالجيه تحسنيه.

٥ - لم يشتغل العاملان حتى يستريحا.

٦ - أنتِ تلبَسين ما تَخِيطين.

٧ - إن تعملوا تُؤْجروا.

٨ - لم يَسْقِ الفلاحون الأرض ولم يحرثوها.

(٢)

حَوِّلِ الأفعال المضارعة التي في الجمل الآتية من حالة الرفع إلى حالة النصب ثم إلى حالة الجزم:

١ - الرجلان يتحادثان.

٢ - تنمو الشجرتان وتورقان.

٣ - يقرأ الغلمان ويكتبون.

٤ - يجني الفلاحون القطن ويبيعونه.

٥ - أنت يا زينب تلعبين.

٦ - أنت يا فاطمة تكتبين.

(٣)

١ - كوِّن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع مرفوع متصل بألف الاثنين.

٢ - كوِّن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع مرفوع متصل بألف الاثنتين.

٣ - كوِّن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع منصوب متصل بواو الجماعة.

٤ - كوِّن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع مجزوم متصل بياء المخاطبة.

(٤)

ضع الأفعال الآتية في جمل تامة مع اتصالها بألف الاثنين مرة وألف الاثنتين مرة أخرى:

يأكل، يفتح، يستظل، يطفئ، يستسهل.

(٥)

ضع الأفعال الآتية في جمل تامة مع اتصالها بواو الجماعة مرة، وبياء المخاطبة أخرى:

يقرأ - يركب - يخاف - يستصعب - ينظف - يستعين.

(٦)

ضع جملة فعلية فعلها مضارع في كل مكان خالٍ، وبَيِّنْ علامة إعراب الفعل:

١ - الولدان... النهر.
٢ - الملوك... العلماء.
٣ - أنت يا زينب... على البائسين.
٤ - السفينتان... في البحر.
٥ - لِمَ لَمْ... الثيابَ يا فاطمة.
٦ - التجار لم... هذا العام.
٧ - ما كان الأصدقاء لـ...
٨ - جاء الزائرون ولم...
٩ - الأطباء لم... علة المريض.
١٠ - الفقراء... من الغلاء.

(٧)

ضع مكان كلمة «الطبيب» في العبارة الآتية، كلمة «الطبيبين»، مرة، وكلمة «الأطباء» أخرى، مع مراعاة ما يحدث من التغيير في الأفعال:

يجبُ على الطبيب أن يُلاطف المرضى، ويخفِّفَ عنهم الآلام ببشره،

ويصف لهم الدواء النافعَ، ولا يطمع في مالهم، ويساعد الفقراء بعلمه وماله.

(٨) تمرين في الإنشاء

أ - اكتب عبارة لا تقل عن ثلاثة أسطر فيما يعمله أخواك صباح كل يوم من وقت استيقاظهما من النوم إلى أن يذهبا إلى المدرسة.

ب - اكتب العبارة مرة ثانية وابتدئها بكلمة إخوتي، مع مراعاة ما يحدث في كلماتها من التغيير.

(٩) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

الأولاد يلعبون.

الأولاد: مبتدأ مرفوع بالضمة.

يلعبون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، و«الواو» فاعل مبني على السكون في محل رفع.

ب - أعرب الجملتين الآتيتين:

١ - التجار يربحون.

٢ - أنتِ تُهذِّبين الأطفال.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

المثال	الأفعال الخمسة	علامة الإعراب
أنتم تقولون ما لا تفعلون.	تقولون	ثبوت النون
	تفعلون	ثبوت النون
اختلف الشريكان ولم يتفقا.	يتفقا	حذف النون
لم نر اللصوص وهم يَسْرِقون.	يَسْرِقون	ثبوت النون
أيَّ عمل تعالجيه تُحْسنيه.	تعالجيه	حذف النون
	تُحْسنيه	حذف النون
لم يشتغل العاملان حتى يستريحا.	يستريحا	حذف النون
أنتِ تلبَسين ما تَخِيطين.	تلبَسين	ثبوت النون
	تَخِيطين	ثبوت النون
إن تعملوا تُؤْجروا.	تعملوا	حذف النون
	تُؤْجروا	حذف النون
لم يَسْق الفلاحون الأرض ولم يحرثوها.	يحرثوها	حذف النون

إجابة تمرين (٢)

الأفعال في حالة الرفع	الأفعال في حالة النصب	الأفعال في حالة الجر
الرجلان يتحادثان.	الرجلان لن يتحادثا.	الرجلان لم يتحادثا.
تنمو الشجرتان وتورقان.	لن تنموَ الشجرتان ولن تورقا.	لم تنمُ الشجرتان ولم تورقا.
يقرأ الغلمان ويكتبون.	لن يقرأ الغلمان ولن يكتبوا.	لم يقرأ الغلمان ولم يكتبوا.

يجني الفلاحون القطن ويبيعونه.	لن يجنيَ الفلاحون القطن ولن يبيعوه.	لم يجنِ الفلاحون القطن ولم يبيعوه.
أنت يا زينب تلعبين.	أنت يا زينب لن تلعبي.	أنت يا زينب لم تلعبي.
أنت يا فاطمة تكتبين.	أنت يا فاطمة لن تكتبي.	أنت يا فاطمة لم تكتبي.

إجابة تمرين (٣)

مضارع مرفوع متصل بألف الاثنين	مضارع مرفوع متصل بألف الاثنين
الولدان يذاكران الدرس.	البنتان تجتهدان.
المهندسان يبرعان.	المرأتان ترضعان.
العاملان يجتهدان.	الشجرتان تورقان.
مضارع منصوب متصل بواو الجماعة	مضارع مجزوم متصل بياء المخاطبة
المجتهدون لن يهملوا.	أنت لم تكتبي الدرس.
المؤمنون لن يغفلوا.	أنت لم تسمعي الكلام.
الأمناء لن يخونوا.	لتذاكري درسك.

إجابة تمرين (٤)

الأفعال	اتصالها بألف اثنين	اتصالها ألف الاثنين
يأكل	الطفلان لم يأكلا الطعام.	البنتان لم تأكلا.
يفتح	الخفيران لن يفتحا الباب.	يا هندان لا تفتحا الباب.
يستظِلّ	الرجلان يستظلان من الشمس.	المرأتان تستظلان من الشمس.
يطفئ	الأبوان يطفئان النار.	البنتان أوقدتا النار ولم تطفئاها.
يستسهل	المجتهدان يستسهلان الامتحان.	المجتهدتان تستسهلان الامتحان.

إجابة تمرين (٥)

الأفعال	اتصالها بواو الجماعة	اتصالها بياء المخاطبة
يقرأ	الطلاب يقرءون الكتب الدراسية.	أنت تقرئين الدرس.
يركب	المسافرون يركبون القطار.	لا تركبي القطار بمفردك.
يخاف	الأطفال يخافون الظلام.	هل تخافين من الظلام؟
يستصعب	المجدون لن يستصعبوا العمل.	لا تستصعبي العمل.
ينظف	العمال ينظفون المكان.	يجب أن تنظفي البيت.
يستعين	المؤمنون لا يستعينون إلا بالله.	لا تستعيني إلا بالله.

إجابة تمرين (٦)

الجملة	علامة الإعراب
الولدان يعبران النهر.	ثبوت النون
الملوك يعظمون العلماء.	ثبوت النون
أنت يا زينب تعطفين على البائسين.	ثبوت النون
السفينتان تجريان في البحر.	ثبوت النون
لِمَ لَمْ تغسلي الثيابَ يا فاطمة.	حذف النون
التجار لم يربحوا هذا العام.	حذف النون
ما كان الأصدقاء ليغدروا.	حذف النون
جاء الزائرون ولم يغادروا.	حذف النون
الأطباء لم يعرفوا علة المريض.	حذف النون
الفقراء يشكون من الغلاء.	ثبوت النون

إجابة تمرين (٧)

العبارة بإفراد كلمة الطبيب	يجبُ على الطبيب أن يُلاطف المرضى، ويخفِّفَ عنهم الآلام ببشره، ويصف لهم الدواء النافعَ، ولا يطمع في مالهم، ويساعد الفقراء بعلمه وماله.
العبارة بتثنية كلمة الطبيب	يجبُ على الطبيبين أن يُلاطفا المرضى، ويخفِّفَا عنهم الآلام ببشرهما، ويصفا لهم الدواء النافعَ، ولا يطمعا في مالهم، ويساعدا الفقراء بعلمهما ومالهما.
العبارة بجمع كلمة الطبيب	يجبُ على الأطباء أن يُلاطفوا المرضى، ويخفِّفوا عنهم الآلام ببشرهم، ويصفوا لهم الدواء النافعَ، ولا يطمعوا في مالهم، ويساعدوا الفقراء بعلمهم ومالهم.

إجابة تمرين (٨)

أ - أخواي يستيقظان كل يوم وقت أذان الفجر، فيصليان الفجر، ثم يجلسان لقراءة جزء من القرآن وأذكار الصباح حتى تجهز أمي طعام الفَطور، ثم يرتديان ملابس المدرسة، ويجهزان حقيبتيهما، وينتظران سيارة المدرسة، ويلقيان التحية على والديهما ويذهبان إلى المدرسة.

ب - إخوتي يستيقظون كل يوم وقت أذان الفجر، فيصلون الفجر، ثم يجلسون لقراءة جزء من القرآن وأذكار الصباح حتى تجهز أمي طعام الفَطور، ثم يرتدون ملابس المدرسة، ويجهزون حقائبهم، وينتظرون سيارة المدرسة، ويلقون التحية على والديهم ويذهبون إلى المدرسة.

إجابة تمرين (٩)

الكلمة	إعرابها
التجار	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
يربحون	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة و«الواو» ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الكلمة	إعرابها
أنتِ	ضمير مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.
تُهذّبين	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، و«الياء» ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
الأطفال	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.



تقسيمُ الاسمِ إلى مُفرَدٍ ومُثَنًّى وَجَمعٍ

الأَمْثِلَةُ:

١ - تَعِبَ العَامِلُ ١ - تَعِبَ العَامِلَانِ ١- تَعِبَ العُمَّالُ.

٢ - حَضَرَ المُهَنْدِسُ ٢ - حَضَرَ المُهَندِسَانِ ٢ - حَضَرَ المُهَنْدِسُونَ.

٣ - نَادَيْتُ البَائِعَ ٣ - نَادَيْتُ البَائِعَيْنِ ٣ - نَادَيْتُ البَائِعِينِ.

٤ - أَثْنَيْتُ عَلَى المُهَذَّبَةِ ٤ - أَثْنَيْتُ عَلَى المُهَذَّبَتَيْنِ ٤ - أَثْنَيْتُ عَلَى المُهَذَّبَاتِ.

البحث

الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة كلها أسماء، وإذا تأملنا هذه الأسماء في أمثلة القسم الأول وجدنا كل اسم منها يدل على شيء واحد، ويسمى مفردًا. وإذا تأملناها في القسم الثاني وجدنا كلًّا منها يدل على شيئين اثنين، ويزيد على المفرد ألفًا ونونًا أو ياء ونونًا في الآخر، ويسمى مثنى. أما القسم الثالث فكل منها يدل على أكثر من اثنين، ويختلف عن المفرد إما بتغيير في الصورة كما في المثال الأول، أو بزيادة في الآخر كما في الأمثلة الباقية، ويسمى جمعًا، وسيأتي له تفصيل.

القاعدة

٥٤ - الِاسْمُ يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةَ أَقْسَام: مُفْرَدٌ، ومُثَنًّى، وَجَمْعٌ.
فَالمُفْرَدُ: مَا دَلَّ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ.
وَالمُثَنَّى: مَا دَلَّ عَلَى شَيْئَيْنِ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ.
وَالجَمْعُ: مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنَ اثْنَيْنِ.

تمرينات

(١)

عَيِّن في العبارة الآتية المفرد والمثنى والجمع:

ذهبتُ مرة لزيارة صديق، فأدخلني في حجرة لها ثلاثة شبابيك وبابان، جدرانها مزينة بالصور والرسوم، وأرضها مفروشة بالبُسُط الفارسية، وفيها أرائك مصفوفة، وفي أحد جوانبها خِزانة كتب عجيبة، ورأيت هناك رجلين جالسين يذكران أخبار المخترعين ويقُصَّان ما يَشُوق المستمعين من الحكايات اللطيفة والنوادر الطريفة.

(٢)

ثَنِّ الأسماء الآتية:

باب - شجرة - طريق - عصفور - كريم.
ذكي - حديقة - نهر - كتاب - ورقة.

(٣)

رُدَّ الجموع الآتية إلى مفرداتها، واستعمِل كل مفرد في جملة مفيدة:

نجوم - بساتين - مؤمنات - بحار - سُفُن.
حُجُرات - فنادق - جنود - أطباء - مخترعون.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

مفرد		مثنى	جمع	
مرة	مفروشة	بابان	شبابيك	كتب
زيارة	مصفوفة	رجلين	جدرانها	أخبار
صديق	خزانة	جالسين	الصور	المخترعين
حجرة	عجيبة		الرسوم	المستمعين
مزينة	اللطيفة		البُسُط	الحكايات
أرضها	الطريفة		أرائك	النوادر
			جوانبها	

إجابة تمرين (٢)

المفرد	المثنى	المفرد	المثنى	المفرد	المثنى
باب	بابان، بابين	شجرة	شجرتان، شجرتين	طريق	طريقان، طريقين
عصفور	عصفوران، عصفورين	كريم	كريمان، كريمين	ذكي	ذكيان، ذكيين
حديقة	حديقتان، حديقتين	نهر	نهران، نهرين	كتاب	كتابان، كتابين
ورقة	ورقتان، ورقتين				

إجابة تمرين (٣)

الجمع	المفرد	المثال	الجمع	المفرد	المثال
نجوم	نجم	رأيت نجمًا لامعًا.	بساتين	بستان	الزهر في البستان
مؤمنات	مؤمنة	المؤمنة تطيع أبويها.	بحار	بحر	البحر ماؤه مالح
سُفُن	سفينة	ركبت سفينة.	حُجُرات	حجرة	لي حجرة خاصة بي.
فنادق	فندق	سكنت في فندق.	جنود	جندي	الجندي المصري شجاع.
أطباء	طبيب	أخي يعمل طبيبًا.	مخترعون	مخترع	أتمنى أن أكون مخترعًا.



تقسيمُ الجَمْعِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - حَضَرَ الرِّجَالُ.

٢ - قَرَأْتُ الكُتُبَ.

٣ - مَشَيْتُ فِي الطُّرُقِ.

***

١ - فَازَ المُجِدُّونَ

٢ - أَكْرَمْتُ القَادِمِينَ

٣ - رَضِيتُ عَنِ الكَاتِبِينَ

***

١ - فَازَتِ المُجِدَّاتُ.

٢ - أَكْرَمْتُ القَادِمَاتِ.

٣ - رَضِيتُ عَنِ الكَاتِبَاتِ.

البحث

الأسماء الأخيرة في أمثلة القسم الأول كلها جموع، وإذا نظرنا إلى مفرد كل واحد منها ووازنَّا بينه وبين جمعه وجدنا صورته قد تغيرت في الجمع؛

فالرجال مثلًا جمع مفرده رجل، وقد تغيرت فيه صورة المفرد بكسر الراء وفتح الجيم وزيادة الألف؛ ومن أجل هذا التغيير الذي يشبه تكسير الشيء بعد أن كان صحيحًا، تسمى هذه الجموع جموع تكسير.

والكلمات الأخيرة في القسم الثاني كلها جموع أيضًا، وإذا نظرنا إلى مفرد كل منها وجدناه يدل على مذكر، ووجدنا صورته سالمة لم تتغير في الجمع، وإنما زيد عليها واو ونون في الآخر كما في المثال الأول، أو ياء ونون كما في المثالين الآخرين ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه الجموع جمع مذكر سالمًا.

وإذا نظرنا إلى الكلمات الأخيرة في القسم الثالث وجدناها أيضًا جموعًا، وإذا تأملنا مفرد كل منها وجدناه يدل على مؤنث، ووجدنا صورته سالمة لم تتغير في الجمع، وإنما زيد عليها ألف وتاء في الآخر؛ ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه الجموع جمع مؤنث سالمًا.

القاعدة

٥٥ - يَنْقَسِمُ الجَمْعُ ثَلاثَةَ أَقْسَامٍ: جَمْعُ تَكْسِيرٍ، وَجَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، وَجَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ.

أ - فَجَمْعُ التَّكْسِيرِ: **مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنَ اثْنَيْنِ بِتَغَيُّرِ صُورَةِ مُفْرَدِهِ.**

ب - وَجَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ: **مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنَ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ.**

ج - وَجَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ: **مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنَ اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتَاءٍ فِي آخِرِهِ.**

تمريناتٌ

(١)

أ - عَيِّن في القطعة الآتية جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، وجمع التكسير:

كان ملوك المصريين القدماء يبنون المعابد، ويزينونها بالصور والرسوم، ويدوِّنون عليها تواريخ وقائعهم الحربية، وإذا تأملت معبد الأقصر رأيت على جدرانه صورة الملك رمسِيس جالسًا على عرشه وحوله القواد والأمراء يتشاورون، ورأيت صورة المعسكر وفيه جنوده المدربُون، وقد هاجمهم الحيثيون، ورأيت رمسيس في صورة أخرى وهو يهجم على أعدائه، فيفرون من وجهه جماعات ويهرولون طالبين النجاة في الحصون.

ب - رُدَّ كل جمع في القطعة الماضية إلى مفرده.

(٢)

اجمع المفردات الآتية جموعًا تناسبها:

فاطمة - مغارة - عمود - مصري - تاجر - فلاح.

مصباح - طريق - صفحة - مسجد - كرة - بستان.

بقرة - ثور - أسد - غابة.



إجابة التمارين

إجابة تمرين (١)

جمع المذكر السالم ومفرده	المصريين	المصري
	المدربُون	المدربُ
	الحيثيون	الحيثي
	طالبين	طالب
جمع المؤنث السالم ومفرده	جماعات	جماعة
جمع التكسير ومفرده	ملوك	ملك
	الرسوم	الرسم
	جدران	جدار
	جنود	جندي
	القدماء	القديم
	تواريخ	تاريخ
	القواد	القائد
	أعداء	عدو
	المعابد	المعبد
	وقائع	واقعة
	الأمراء	الأمير
	الحصون	الحصن
	الصور	الصورة

إجابة تمرين (٢)

مفرد	الجمع	مفرد	الجمع	مفرد	الجمع	مفرد	الجمع
فاطمة	فاطمات	تاجر	تجار	صفحة	صفحات	بقرة	بقرات
مغارة	مغارات	فلاح	فلاحون	مسجد	مساجد	ثور	ثيران
عمود	أعمدة	مصباح	مصابيح	كرة	كرات	أسد	أسود
مصري	مصريون	طريق	طرق	بستان	بساتين	غابة	غابات



إعراب المثنى

الأَمْثِلَةُ:

١ - لَعِبَ الوِلْدَانِ.
٢ - اتَّفَقَ الشَّرِيكَانِ.
٣ - أَوْرَقَتِ الشَّجَرتَانِ.
٤ - حَضَرَ المُسَافِرَانِ.

١ - كَافَأْتُ الوَلَدَيْنِ.
٢ - حَادَثْتُ الشَّرِيكَيْنِ.
٣ - تَسَلَّقْتُ الشَّجرتَيْنِ.
٤ - وَدَّعْتُ المُسَافِرَيْنِ.

١ - أَعْطَيْتُ الكَرَةَ لِلوَلَدَيْنِ.
٢ - اشْتَرَيْتُ مِنَ الشَّرِيكَيْنِ.
٣ - دَنَوْتُ مِنَ الشَّجَرتَيْنِ.
٤ - سَلَّمْتُ عَلَى المُسَافِرَيْنِ.

البحث

تأمل الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة تجد كلًّا منها مثنًى؛ لأنه يدل على اثنين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون، وتجدها في القسم الأول مرفوعة لأن كلًّا منها يقع فاعلًا، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلًّا منها يقع مفعولًا به، وفي القسم الثالث مجرورة لأن كلًّا منها مسبوق بحرف جر.

فما علامات الرفع والنصب والجر فيها؟ نبحث فنجد أن هذه الكلمات

في حالة الرفع تنتهي بألف ونون، وفي حالتي النصب والجر تنتهي بياء ونون، ومن ذلك نستطيع أن ندرك أن الألف هي علامة الإعراب النائبة عن الضمة في حالة الرفع، والياء هي علامة الإعراب النائبة عن الفتحة والكسرة في حالتي النصب والجر.

القاعدة

٥٦ - يُرْفَعُ المُثَنَّى بِالأَلِفِ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِاليَاءِ.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّنِ المثنى المرفوع والمنصوب والمجرور في العبارات الآتية، وَبيِّنِ السبب وعلامة الإعراب في كلٍّ:

١ - البابان مفتوحان.

٢ - يجر المحراث ثوران.

٣ - تمشي الدجاجة على رجلين.

٤ - كانت الحجرتان ضيقتين.

٥ - أكلت تفاحتين.

٦ - قرأت من الكتاب صفحَتيْن.

٧ - اشتريت الكتاب بقرشين.

٨ - إن الكبشين سمينان.

(٢)

ضع مثنى كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة:

عمود - غرفة - كرسي - نخلة - غزال.

صورة - عالِم - بائع - قلم - حجر.

(٣)

ثَنِّ الكلمات الآتية، وضعها بعد التثنية في جمل مفيدة، بحيث يقع كل منها مرة فاعلًا، ومرة مفعولًا به، ومرة اسمًا لـ«إن»، ومرة اسمًا لـ«كان»:

النخلة - الشارع - السفينة - الجبل - الجندي.

(٤)

١ - ايتِ بجملتين فعليتين الفاعل في كل منهما مثنى.

٢ - ايتِ بجملتين فعليتين المفعول به في كل منهما مثنى.

٣ - ايتِ بجملتين اسميتين المبتدأ والخبر في كل منهما مثنيان.

٤ - ايتِ بجملتين اسم «إنَّ» في كل منهما مثنى.

(٥)

ثَنِّ كل عضو له مثيل في وجه الإنسان، وضعه بعد التثنية في عبارة تشرح فوائده.

(٦) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - يجر العجلة جوادان:

يَجر: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

العجلة: مفعول به مقدم منصوب بالفتحة.

جوادان: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى.

٢ - استعار عليٌّ كتابين:

استعار: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

علي: فاعل مرفوع بالضمة.

كتابين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - الهرتان نظيفتان.

٢ - إن الغائِبين مريضان.

٣ - وقف التلاميذ في صفين.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

المثال	المثنى	الحالة الإعرابية	السبب	علامة إعرابه
البابان مفتوحان.	البابان مفتوحان	مرفوع مرفوع	مبتدأ خبر	الألف الألف
يجر المحراث ثوران.	ثوران	مرفوع	فاعل	الألف
تمشي الدجاجة على رجلين.	رجلين	مجرور	مسبوق بحرف جر	الياء
كانت الحجرتان ضيقتين.	الحجرتان ضيقتين	مرفوع منصوب	اسم كان خبر كان	الألف الياء
أكلت تفاحتين.	تفاحتين	منصوب	مفعول به	الياء
قرأت من الكتاب صفحتين.	صفحتين	منصوب	مفعول به	الياء
اشتريت الكتاب بقرشين.	قرشين	مجرور	مسبوق بحرف جر	الياء
إن الكبشين سمينان.	الكبشين سمينان	منصوب مرفوع	اسم إن خبر إن	الياء الألف

إجابة تمرين (٢)

الكلمة	المثنى في جملة	الكلمة	المثنى في جملة
عمود	أقمت الخيمة على عمودين.	غُرْفة	الغرفتان نظيفتان.
كرسي	أصلحت كرسيين.	نخلة	غرست نخلتين.

غزال	نظرت إلى غزالتين.	صورة	الصورتان جميلتان
عالم	العالمان بارعان.	بائع	هذان البائعان غشاشان.
قلم	كتبت بقلمين.	حجر	ألقيت حجرين في الماء.

إجابة تمرين (٣)

المثنى فاعلا	المثنى مفعولا به	المثنى اسمًا لإن	المثنى اسمًا لكان
أثمرت النخلتان	زرعت نخلتين.	إن النخلتين عاليتان.	كانت النخلتان مثمرتين.
ازدحم الشارعان.	زينت الشارعين.	إن الشارعين واسعان.	كان الشارعان نظيفان
انطلقت السفينتان.	ركبت السفينتين.	إن السفينتان مبحرتان.	كانت السفينتان عظيمتان.
ارتفع الجبلان.	تسلقت الجبلين.	إن الجبلين مرتفعان.	كان الجبلان مرتفعين.
عاد الجنديان.	رأيت الجنديين.	إن الجنديين شجاعان.	كان الجنديان سعيدين.

إجابة تمرين (٤)

الفاعل مثنى	المفعول به مثنى	المبتدأ والخبر مثنيان	اسم إن مثنى
حضر الطالبان.	أكلت تفاحتين.	المهندسان بارعان.	إن الفائزين سعيدان.
عاد المسافران.	اشتريت كتابين.	البنتان مهذبتان.	إن الفصلين نظيفان.

إجابة تمرين (٥)

العضو	تثنيه	الجملة
عين	عينان	بالعينين نبصر ما حولنا، ونرى ما ينفعنا وما يضرنا، ونرى قدرة الله تعالى في مخلوقاته.
أذن	أذنان	الأذنان هما أداة السمع، نسمع النصائح فنستفيد، والتحذير فنبتعد عن المخاطر.
شفة	شفتان	إن الشفتين من الأعضاء المؤثرة في الكلام؛ ومنهما تخرج الحروف الشفوية.

إجابة تمرين (٦)

الكلمة	إعرابها
الهرتان	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.
نظيفتان	خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.
الكلمة	**إعرابها**
إن	حرف ناسخ يفيد التوكيد.
الغائبين	اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.
مريضان	خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.
الكلمة	**إعرابها**
وقف	فعل ماض مبني على الفتح.
التلاميذ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
في	حرف جر مبني على السكون.
صفين	اسم مجرور بـ«في» وعلامة جره الياء لأنه مثنى.



إعرابُ جمعِ المذكرِ السالمِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - رَبِحَ الفَلَّاحُونَ ١ - نُكْرِمُ الفَلَّاحِينَ ١ - نَرْجُو الخَيْرَ لِلْفَلَّاحِينَ.
٢ - نَجَحَ المُجْتَهِدُونَ ٢ - نُحِبُّ المُجْتَهِدِينَ ٢ - نُثْنِي عَلَى المُجْتَهِدِينَ.
٣ - حَضَرَ المُسَافِرُونَ ٣ - نُوَدِّعُ المُسَافِرِينَ ٣ - نُسَلِّمُ عَلَى المُسَافِرِينَ.
٤ - تَعِبَ اللَّاعِبُونَ ٤ - نُشَجِّعُ اللَّاعِبِينَ ٤ - نَنْظُرُ إِلَى اللَّاعِبِينَ.

البحث

انظر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، تجد كلًّا منها جمع مذكر سالمًا، وتجدها في القسم الأول مرفوعة لأن كلًّا منها يقع فاعلًا، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلًّا منها يقع مفعولًا به، وفي القسم الثالث مجرورة لأن كلًّا منها مسبوق بحرف جر. وإذا بحثنا عن علامات الرفع والنصب والجر فيها لم نجد للعلامات الأصلية أثرًا، ولكنا نجد أن كل كلمة من هذه الكلمات تنتهي بزيادة في آخرها، وأنها في حالة الرفع تنتهي بواو ونون، وفي حالتي النصب والجر تنتهي بياء ونون، ومن ذلك نحكم أن الواو هي علامة الإعراب في حالة الرفع، والياء هي علامته في حالتي النصب والجر.

القاعدة

٥٧ - جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ يُرْفَعُ بِالوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِاليَاءِ.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّن جمع المذكر السالم المرفوع والمنصوب والمجرور في العبارات الآتية، وبَيِّنِ السبب وعلامة الإعراب في كلٍّ:

١ - يَبْتَهِج المصريون لارتفاع أثمان القطن.

٢ - لم يعف الأستاذ عن التلاميذ المقصرين.

٣ - حَكَم القاضي بالسجن على المجرمين.

٤ - يفوز الرجال العاملون.

٥ - لا تُصْغ إلى الكاذبين.

٦ - كان التلاميذ منتبهين.

(٢)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالمًا، وضعها بعد الجمع في جمل مفيدة:

البائع - المجتهد - النجار - الصياد - السارق - الحارس.

(٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالمًا، وضعها بعد الجمع في جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرة مبتدأ، ومرة اسمًا لـ«إن»، ومرة خبرًا لـ«لعلَّ»، ومرة مفعولًا به:

السابق - محمد - المعلم - الزائر - المصور - الخباز.

(٤)

١ - ايتِ بجملتين فعليتين الفاعل في كل منهما جمع مذكر سالم.

٢ - ايتِ بجملتين فعليتين المفعول به في كل منهما جمع مذكر سالم.

٣ - ايتِ بجملتين اسميتين المبتدأ والخبر في كل منهما جمعا مذكر سالمان.

٤ - ايتِ بجملتين اسميتين اسم «ليت» في كل منهما جمع مذكر سالم.

(٥) تمرين في الإنشاء

فكِّر في طوائف الصناع المختلفين الذين يشتركون في إقامة بيت وإتمامه، ثم اجمع أفراد كل طائفة جمع مذكر سالمًا، وضعه في عبارة تشرح العمل الذي تقوم به هذه الطائفة في هذا البيت.

(٦) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - السائحون كثيرون:

السائحون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

كثيرون: خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

٢ - يرضى الله عن المحسنين:

يرضى: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف.

الله: فاعل مرفوع بالضمة.

عن: حرف جر مبني على السكون.

المحسنين: مجرور بـ«عن» وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - تحب مصر الأبناء العاملين.

٢ - يحتاج الوطن إلى المخلصين.

٣ - أمسى الفائزون مسرورين.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الجملة	جمع المذكر السالم	الحالة الإعرابية	السبب	العلامة
يَبْتَهِج المصريون لارتفاع أثمان القطن.	المصريون	مرفوع	لأنه فاعل	الواو
لم يعف الأستاذ عن التلاميذ المقصرين.	المقصرين	مجرور	نعت مجرور	الياء
حكم القاضي بالسجن على المجرمين.	المجرِمين	مجرور	مسبوق بـ«على»	الياء
يفوز الرجال العاملون.	العاملون	مرفوع	نعت مرفوع	الواو
لا تُصْغِ إلى الكاذبين.	الكاذبين	مجرور	مسبوق بـ«إلى»	الياء
كان التلاميذ منتبهين.	منتبهين	منصوب	خبر كان	الياء

إجابة تمرين (٢)

الكلمة	الجمع	الجملة
البائع	البائعون، البائعين	البائعون يلتزمون الأمانة في بيعهم.
المجتهد	المجتهدون، المجتهدين	إن المجتهدين يفوزون.
النجار	النجارون، النجارين	يصنع النجارون الأبواب والشبابيك.
الصياد	الصيادون، الصيادين	اشتريت من الصيادين أسماكًا لذيذة.
السارق	السارقون، السارقين	عاقبت الشرطة السارقين.
الحارس	الحارسون، الحارسين	بات الحارسون ساهرين.

إجابة تمرين (٣)

الكلمة	الجمع مبتدأ	الجمع اسمًا لإن
السابق	السابقون فائزون.	إن السابقين فائزون.
محمد	المحمدون مؤدبون.	إن المحمدين مؤدبون.
المعلم	المعلمون مخلصون.	إن المعلمين مخلصون.
الزائر	الزائرون يكرمون.	إن الزائرين يكرمون.
المصور	المصورون ماهرون.	إن المصورين ماهرون.
الخباز	الخبازون نشيطون.	إن الخبازين نشيطون.

الكلمة	الجمع خبرًا للعلّ	الجمع مفعولًا به
السابق	لعل طلابي السابقون.	سمعت السابقين ينصحون من بعدهم.
محمد	لعل المحمدين مؤدبون.	ضربت المحمدين.
المعلم	لعل الناصحين المعلمون.	كرَّمت المعلمين.
الزائر	لعل الزائرين يكرمون.	أكرمت الزائرين.
المصور	لعل القادم المصورون.	رأيت المصورين.
الخباز	لعل الخبازين نشيطون.	شكرت الخبازين.

إجابة تمرين (٤)

جملتان فعليتان الفاعل فيهما جمع مذكر سالم	فاز المجتهدون. انتصر المسلمون.
جملتان فعليتان المفعول به فيهما جمع مذكر سالم	كافأت المجتهدين. عاقبت المهملين.
جملتان اسميتان المبتدأ والخبر فيهما جمع مذكر سالم	المذنبون تائبون. المؤمنون صادقون.

جملتان اسميتان اسم ليت فيهما جمع مذكر سالم	ليت المؤمنين صادقون. ليت المذنبين تائبون.

إجابة تمرين (٥)

يحفر الحفارون الأرض لبناء البيت. يشيد البناءون أعمدة البيت ثم يتمون البناء. بدأ الكهربائيون في توصيل أدوات الإنارة. وقام السباكون بتوصيل أنابيب المياه. أتم النجارون صناعة الأبواب والشبابيك، وأيضًا أثاث البيت. وأنهى النقاشون أعمال الدهان بالبيت.

إجابة تمرين (٦)

الكلمة	إعرابها
تحب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
مصر	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الأبناء	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
العاملين	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الكلمة	إعرابها
يحتاج	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الوطن	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
إلى	حرف جر مبني على السكون.
المخلصين	اسم مجرور بـ«إلى» وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.
الكلمة	إعرابها
أمسى	فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر.
الفائزون	اسم أمسى مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
مسرورين	خبر أمسى منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إعرابُ جمعِ المؤنثِ السالمِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - بَاضَتِ الدَّجاجَاتُ
٢ - حَضَرَتِ الفَاطِماتُ
٣ - أَكَلَتِ البَقَرَاتُ
٤ - نَمَتِ الشَّجَرَاتُ

١ - ذَبَحْتُ الدَّجَاجَاتِ
٢ - مَدَحْتُ الفَاطِمَاتِ
٣ - حَلَبْتُ البَقَرَاتِ
٤ - سَقَيْتُ الشَّجَرَاتِ

١ - هَجَمَ الثَّعْلَبُ عَلَى الدَّجاجاتِ.
٢ - شَكَرْتُ لِلفَاطماتِ.
٣ - جَلَسْتُ بَعِيدًا عَنِ البَقَراتِ.
٤ - ذَهَبْتُ إِلَى الشَّجَرَاتِ.

البحث

انظر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، تجد كلًّا منها جمع مؤنث سالمًا، وتجدها في القسم الأول مرفوعة لأن كُلًّ منها يقع فاعلًا، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلًّا منها يقع مفعولًا به، وفي القسم الثالث مجرورة لأن كلًّا منها مسبوق بحرف جر.

وإذا بحثنا عن علامات الإعراب فيها، وجدناها جارية على الأصل في

القسمين: الأول والثالث؛ لأنها في القسم الأول مرفوعة بالضمة، وفي القسم الثالث مجرورة بالكسرة، أما في القسم الثاني حيث تقع كل كلمة منها مفعولًا به، فإنا لا نجد أثرًا للفتحة، وإنما نجد آخِر كل منها مكسورًا، وإذًا لا بد أن تكون الكسرة نائبة عن الفتحة في حالة النصب.

القاعدة

٥٨ - جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ: يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالكَسْرَةِ.

تمرينَات

(١)

عَيِّنْ جمع المؤنث السالم المرفوع والمنصوب والمجرور في العبارات الآتية، وبَيِّنِ السبب وعلامة الإعراب في كلٍّ:

١ - أينَعتِ الثمرات.
٢ - لعل الفتيات مُجِدَّات.
٣ - البطات سابحات.
٤ - البنات يعطفن على البائسات.
٥ - نعتمد على الأمهات.
٦ - نحترم النساء الفضليات.
٧ - يلعب الغلمان بالكرات.
٨ - الخيل تجر العجلات.

(٢)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالمًا، وضعها بعد الجمع في جمل مفيدة:

الآنسة - زينب - الوردة - العاقلة.

الكلمة - الراية - السمكة - الساعة.

(٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالمًا، وضعها بعد الجمع في جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرة فاعلًا، ومرة مبتدأ، ومرة مجرورًا بحرف جر، ومرة مفعولًا به:

السيارة - الحجرة - النافذة - المكنسة - التفاحة.

(٤)

١ - ايتِ بجملتين فعليتين المفعول به في كل منهما جمع مؤنث سالم.

٢ - ايتِ بجملتين فعليتين الفاعل في كل منهما جمع مؤنث سالم.

٣ - ايتِ بجملتين اسميتين المبتدأ في كل منهما جمع مؤنث سالم.

٤ - ايتِ بجملتين اسميتين اسم «إنَّ» في كل منهما جمع مؤنث سالم.

(٥) تمرين في الإنشاء

فكر في أسماء كل ما تراه في حديقة من أشجار وأزهار وأثمار، واجمع كل اسم مما تراه مختومًا بالتاء منها جمع مؤنث سالمًا، وضعه في جملة تامة.

(٦) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

كافأت الفائزات:

كافأت: كافأ فعل ماضٍ مبني على السكون «والتاء» فاعل مبني على الضم في محل رفع.

الفائزات: مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - تمتلئ الخزانات.

٢ - تَحْلُب المرأة البقرات.

٣ - شكرنا للمحسنات.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الجملة	جمع المؤنث السالم	الحالة الإعرابية	السبب	العلامة
أينَعتَ الثمرات.	الثمرات	مرفوع	فاعل	الضمة
لعل الفتيات مجدات.	الفتيات	منصوب	اسم لعل	الكسرة
	مجدات	مرفوع	خبر لعل	الضمة
البَطَّات سابحات.	البَطَّات	مرفوع	مبتدأ	الضمة
	سابحات	مرفوع	خبر	الضمة
البنات يعطفن على البائسات.	البنات	مرفوع	مبتدأ	الضمة
	البائسات	مجرور	بعد على	الكسرة
نعتمد على الأمهات.	الأمهات	مجرور	بعد على	الكسرة
نَحترم النساء الفضليات.	الفضليات	منصوب	نعت لاسم منصوب	الكسرة
يلعب الغلمان بالكرات.	الكرات	مجرور	بعد الباء	الكسرة
الخيل تجر العجلات.	العجلات	منصوب	مفعول	الكسرة

إجابة تمرين (٢)

الكلمة	الجمع	الجملة
الآنسة	الآنسات	أكرمت الآنساتِ المهذباتِ.
زينب	زينبات	الزينبات فتيات مجتهدات.
الوردة	الوردات	قطفت الورداتِ.
العاقلة	العاقلات	أعجبني الفتيات العاقلات.

الكلمة	الكلمات	اقرأ الكلمات التالية.
الراية	الرايات	ارتفعت الرايات.
السمكة	السمكات	اصطدنا السمكات.
الساعة	الساعات	قضينا ساعات في القراءة.

إجابة تمرين (٣)

الكلمة	الجمع فاعلًا	الجمع مبتدأ
السيارة	انطلقت السيارات.	السيارات مسرعات.
الحجرة	ازدانت الحجرات.	الحجرات نظيفة.
النافذة	كثرت النافذات في البيت.	النافذات كثيرة.
المِكنَسة	نظَّفت المكنسات البيت.	المكنسات مهمة للنظافة.
التفاحة	نضجت التفاحات.	التفاحات مغَذيات.

الكلمة	مجرورًا بحرف جر	مفعولًا به
السيارة	نزلت من السيارات.	ركبت السيارات.
الحجرة	سكنت في الحجرات.	زيَّنت الحجرات.
النافذة	نظرت من النافذات.	أغلقتُ النافذات.
المِكنَسة	نظفت بالمكنسات.	اشتريت المكنسات.
التفاحة	أكلت من التفاحات.	أكلت التفاحات.

إجابة تمرين (٤)

جملتين فعليتين المفعول به فيهما جمع مؤنث سالم	أكرمت الفائزات. قابلت العائدات.

جملتين فعليتين الفاعل فيهما جمع مؤنث سالم	فازت المجتهدات. حضرت الطالبات.
جملتين اسميتين المبتدأ فيهما جمع مؤنث سالم	المسلمات يخشين ربهم. الطبيبات رحيمات.
جملتين اسميتين اسم إن فيهما جمع مؤنث سالم	إن المسلمات كريمات. إن المجتهدات فائزات.

إجابة تمرين (٥)

الشجرات مثمرات.	الزهرات متفتحات.	النخلات عاليات.

إجابة تمرين (٦)

الكلمة	إعرابها
تمتلئ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الخزانات	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الكلمة	إعرابها
تَحْلُب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
المرأة	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
البقرات	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.
الكلمة	إعرابها
شكرنا	(شكر) فعل ماض مبني على السكون. و(التاء) فاعل مبني على السكون في محل رفع.
للمحسنات	اللام حرف جر مبني على الكسر. والمحسنات اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

المضاف والمضاف إليه

الأَمْثِلَةُ:

١ - لَعِبْنَا فِي فِنَاءِ المَدْرَسَةِ.
٢ - ابْتَعِدْ عَنْ قَرِينِ السُّوءِ.
٣ - مَشَيْتُ عَلَى شَاطِئِ النِّيلِ.
٤ - رَكِبْتُ قِطَارَ الصَّبَاحِ.

١ - أَغْلَقْتُ مِصْرَاعَي البَابِ.
٢ - غَسَلْتُ يَدَيِ الطِّفْلِ.
٣ - لَمَعَتْ عَيْنَا القِطِّ.
٤ - انْكَسَرَتْ عَجلتَا الدَّرَّاجَةِ.

١ - تَشْكُرُ الصُّحُفُ مُحْسِنِي الأُمَّةِ.
٢ - ثَرْوَةُ مِصْرَ مِنْ زَارِعِي الأَرْضِ.
٣ - أَسْرَعَ سَائِقُو السَّيَّاراتِ.
٤ - جَاءَ مُعَلِّمُو المَدْرَسَةِ.

البحث

إذا قلت: «لعبنا في فناء» كان ذلك صحيحًا، وتكون حينئذٍ لم تُرِد أن تبين للسامع أن اللعب حصل في فناء مخصوص، ولكنك إذا قلت: «لعبنا في فناء المدرسة» فقد نسبت هذا الفناء وأضفته إلى شيء خاص هو المدرسة.

وإذا قلت: «ابتعد عن قرين» فهمنا أنك تطلب الابتعاد عن أي صاحب، ولكنك حين تقول: «ابتعد عن قرين السوء» تنسب هذا القرين إلى شيء

خاص وهو السوء. وكذلك يقال في «شاطئ النيل» و«قطار الصباح»، فالأسماء «فناء»، و«قرين»، و«شاطئ» نُسبت وأضيفت إلى الأسماء التي بعدها؛ ولذلك يسمى كل اسم من الأسماء الأولى مضافًا، وكل اسم من الأسماء التي بعدها مضافًا إليه.

وإذا تأملت الأمثلة الباقية، ظهر لك أن الكلمتين الأخيرتين في كل مثال هما مضاف ومضاف إليه.

وبرجوعك إلى الأمثلة ترى أن المضاف إليه مجرور في جميعها، وأن المضاف في أمثلة القسم الثاني مثنى، وفي أمثلة القسم الثالث جمع مذكر سالم، وأن نون المثنى ونون الجمع حُذفتا بعد الإضافة.

القواعد

٥٩ - المُضَافُ: اسْمٌ نُسِبَ إِلَى اسْمٍ بَعْدَهُ، فَتَعَرَّفَ بِسَبَبِ هَذِهِ النِّسْبَةِ أَوْ تَخَصَّصَ.

٦٠ - المُضَافُ: يُحْذَفُ تَنْوِينُهُ عِنْدَ الإِضَافَةِ إِذَا كَانَ مُنَوَّنًا قَبْلَهَا، وَتُحْذَفُ نُونُهُ إِذَا كَانَ مُثَنًّى أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا.

٦١ - المُضَافُ إِلَيْهِ: اسْمٌ يَأْتِي بَعْدَ المُضَافِ، وَهُوَ مَجْرُورٌ.

تمريناتٌ

(١)

بَيِّنِ المضاف والمضاف إليه في الجمل الآتية:

١ - سور الحديقة مرتفع.
٢ - شاهدت هرمي مصر.
٣ - كتاب علي مفيد.
٤ - الحِلم سيد الأخلاق.
٥ - أذنا الحِصان صغيرتان.
٦ - كثر بائعو الصحف.
٧ - نهضة الوطن برجال الأمة.
٨ - فحص الطبيب عن رئتي المريض.

٩ - ركبت سيارة حسن. ١٠ - شاهدت جمل المحمل.

(٢)

اجعل الأسماء الآتية مضافة إلى أسماء تناسبها في جمل مفيدة:

جُمُوح - زئير - مِفتاح - جميل - سنام - خُرطوم

شاطئان - جناحان - نابان - كتابان - ذراعان - قلمان - عقربان

مهندسون - مهاجرون - مهذبون - مجتهدون - ناجحون - غارقون - خادمون

(٣)

كوِّن من الأسماء الآتية مضافًا ومضافًا إليه، ثم ضعهما في جمل تامة:

الأسد - غصن - خياطون - تغريد - البحر

عِنان - العين - أنياب - الحجرة - الكتاب

العصفور - الفرس - إنسان - قمة - الشجرة

باب - ماء - الجبل - الملابس - غلاف.

(٤)

١ - كوِّن ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ فيها مضافًا.

٢ - كوِّن ثلاث جمل اسمية يكون الخبر فيها مضافًا.

٣ - كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل فيها مثنى مضافًا.

٤ - كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون المفعول به فيها جمع مذكر سالمًا مضافًا.

٥ - كوِّن ثلاث جمل فعلية تشتمل على مثنى مجرور بحرف جر وهو مضاف.

(٥)

١ - كوِّن جملة يكون خبر «ليس» فيها مضافًا والمضاف إليه جمع مذكر سالمًا.

٢ - كوِّن جملة يكون خبر «إنَّ» فيها مضافًا والمضاف إليه مثنًّى.

(٦) تمرين في الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة تشتمل كل منها على مضاف ومضاف إليه:

١ - لِمَ يكثر الرمد في مصر؟

٢ - ما الذي يُقوي الرئتين؟

٣ - ما الواجب قبل الأكل وبعده؟

٤ - ما الذي يسبب العدوى وانتقال الأمراض؟

٥ - ما فائدة الألعاب الرياضية؟

٦ - ما فائدة الاستحمام؟

٧ - ما فائدة التنزه؟

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

يسير الناس على جانبي الشارع:

يسير: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الناس: فاعل مرفوع بالضمة.

على: حرف جر مبني على السكون.

جانبي: مجرور بـ«على» وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

الشارع: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - نابا الفيل طويلتان.

٢ - بات الناجحون ناعمي البال.

٣ - إن تعليم الفتيات أساس سعادة الأمة.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الجملة	المضاف	المضاف إليه
سور الحديقة مرتفع.	سور	الحديقة
شاهدت هرمي مصر.	هرمي	مصر
كتاب علي مفيد.	كتاب	علي
الحِلم سيد الأخلاق.	سيد	الأخلاق
أذنا الحصان صغيرتان.	أذنا	الحصان
كثر بائعو الصحف.	بائعو	الصحف
نهضة الوطن برجال الأمة.	نهضة، رجال	الوطن، الأمة
فحص الطبيب عن رئتي المريض.	رئتي	المريض
ركبت سيارة حسن.	سيارة	حسن
شاهدت جمل المحمل.	جمل	المحمل

إجابة تمرين (٢)

خفت جُمُوح الفرس.	ازدحم شاطئا البحر.	مهندسو البناء مجتهدون.
سمعت زئير الأسد.	أمسكت جناحي الطائر.	أحببت مهاجري مكة.
ضاع مفتاح الباب.	انكسر نابا القط.	مهذبو الفصل متفوقون.
الكتاب جميل الشكل.	ذاكرت كتابي اللغة.	مجتهدو الرياضة يفوزون.
رأيت سنام الجمل.	فككت ذراعي الأسير.	ناجحو المدرسة يكرمون.
أعجبني خرطوم الفيل.	قلما أخي جميلين.	أنقذنا غارقي البحر.
	عقربا الصحراء سامين.	خادمو العلم مثابون.

إجابة تمرين (٣)

أنياب الأسد قوية	إنسان العين مهم للبصر	باب الحجرة مكسور
كسرت غصن الشجرة	غلاف الكتاب يعكس ما فيه	أمسكت عنان الفرس
تغريد العصفور جميل	حضر خياطو الملابس.	تسلقت قمة الجبل
ماء البحر ملح		

إجابة تمرين (٤)

المبتدأ مضاف	الخبر مضاف	الفاعل مثنى مضاف
طالبو العلم مجتهدون.	المسلم رفيع الأخلاق.	حضر ناظرا المدرسة.
طلب العلم فريضة.	العالم عظيم القدر.	غاب رائدا الفصل.
مساعدو الناس محبوبون.	الصلاة عماد الدين.	وقع لاعبا الفريق.

المفعول به جمع مذكر سالم مضاف	مثنى مجرور بحرف جر وهو مضاف
أكرمت فائزي الفصل.	قرأت في كتابَي المدرسة.
قابلت طالبي العلم.	ذهبت إلى شاطئي النهر.
شاهدت عالمي مصر.	أكلت من ثمرتي الفاكهة.

إجابة تمرين (٥)

١ - ليست مصر قليلة المثقفِينَ.	٢ - إن المعلم مكرم المتفوِّقَيْنِ.

إجابة تمرين (٦)

السؤال	الإجابة بجمل تامة تشتمل على مضاف ومضاف إليه
١ - لِمَ يكثر الرمد في مصر؟	يكثر الرمد في مصر بسبب كثرة الأتربة في الهواء.
٢ - ما الذي يقوي الرئتين؟	الذي يقوي الرئتين البعد عن ملوثات الهواء.

٣ – ما الواجب قبل الأكل وبعده؟	الواجب قبل الأكل وبعده غسل اليدين.
٤ – ما الذي يسبب العدوى وانتقال الأمراض؟	الذي يسبب العدوى وانتقال الأمراض قلة النظافة.
٥ – ما فائدة الألعاب الرياضية؟	فائدة الألعاب الرياضية تقوية البدن.
٦ – ما فائدة الاستحمام؟	فائدة الاستحمام الحفاظ على نظافة الجسم.
٧ – ما فائدة التنزه؟	فائدة التنزه استعادة الحيوية والنشاط.

إجابة تمرين (٧)

الكلمة	إعرابها
نابا	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.
الفيل	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
طويلتان	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.
الكلمة	**إعرابها**
إن	حرف توكيد.
تعليم	اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الفتيات	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
أساس	خبر «إنَّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
سعادة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
الأمة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
الكلمة	**إعرابها**
بات	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الناجحون	اسم «بات» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
ناعمي	خبر «بات» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
البال	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الأسماءُ الخمسة وإعرابها

الأَمْثِلَةُ:

١ - جَاءَ أَبُو سَعِيدٍ
٢ - أَبُوك طَبِيبٌ مَاهِرٌ
٣ - كَانَ أَبُوكَ رَجُلًا حَازِمًا
٤ - لَعَلَّ القَادِمَ أَبُو مُحَمَّدٍ

١ - وَدَّعْنَا أَبَا سَعِيدٍ.
٢ - يُجِلُّ النَّاسُ أَبَاكَ.
٣ - لَعَلَّ أَبَاكَ طَبِيبٌ مَاهِرٌ.
٤ - إنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ رَجُلٌ شَرِيفٌ.

١ - رَضِينَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.
٢ - يَثِقُ النَّاسُ بِأَبِيك.
٣ - رَضِيَ النَّاسُ عَنْ أَبِيكَ.
٤ - يَشْكُرُ النَّاسُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ.

البحث

كلمة «أب» في جميع الأمثلة المتقدمة اسم، وهي مضافة في كل مثال إلى كلمة أخرى غير الياء التي تدل على المتكلم. وإذا تأملتها في جميع تراكيب القسم الأول وجدتها مرفوعة؛ لأنها في التركيب الأول فاعل، وفي الثاني مبتدأ، وفي الثالث اسم «كان»، وفي الرابع خبر «لعل».

وإذا تأملتها في القسم الثاني وجدتها منصوبة في جميع تراكيبه؛ لأنها

مفعول به في التركيبين الأولين، واسم «لعل» و«إنَّ» في التركيبين الأخيرين.

وإذا تأملتها في القسم الثالث وجدتها مجرورة في جميع التراكيب؛ لأنها مسبوقة بحرف من حروف الجر في كل مثال.

فما هي إذًا علامات الرفع والنصب والجر فيها؟ إذا تأملنا الكلمة «أب» في أمثلة القسم الأول حيث هي مرفوعة وجدنا الواو تلازمها في جميع التراكيب، وإذا تأملناها في أمثلة القسم الثاني حيث هي منصوبة وجدنا الألف تلازمها أيضًا في جميع التراكيب، وإذا تأملناها في أمثلة القسم الثالث حيث هي مجرورة، وجدنا الياء تلازمها أيضًا في جميع التراكيب؛ وإذًا لا بد أنْ تكونَ الواو هي علامة رفعها، والألف هي علامة نصبها، والياء هي علامة جرها.

هذا وهناك أربعة أسماء أخرى حكمها حكم هذه الكلمة في إعرابها بالواو، والألف، والياء، رفعًا ونصبًا وجرًّا وهي: «أخ»، و«حَمٌ»، و«فو»، و«ذو»؛ بشرط أن يكون كل منها مضافًا لغير ياء المتكلم، فتقول: هذا أخوك، ورأيت أخاك، ورضيت عن أخيك . . . وهكذا.

وتسمى هذه بالأسماء الخمسة.

القواعد

٦٢ - الأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ: هِيَ: أَبٌ، وَأَخٌ، وَحَمٌ، وفو، وذو.

٦٣ - الأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ: تُرْفَعُ بِالوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالأَلِفِ، وَتُجَرُّ بِاليَاءِ، وَيُشْتَرَطُ فِي إِعْرَابِهَا هَذَا الإِعْرَابَ أَنْ تَكُونَ مُضَافَةً لِغَيْرِ يَاءِ المُتَكَلِّمِ.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّنْ في الجمل الآتية ما تراه من الأسماء الخمسة مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا، وبَيِّنِ السبب وعلامة الإعراب في كلٍّ:

١ - ذو المال محسود.

٢ - لا تضع أصبعك في فيك.

٣ - عظِّم حما أخيك كما تُعظِّم أباك.

٤ - أبوك ذو جاه عظيم.

٥ - احترِم أخاك الأكبر.

٦ - اعطف على أخيك الأصغر.

٧ - ضع يدك على فيك عند التثاؤب.

٨ - اغسل فاك بعد كل طعام.

(٢)

١ - ايتِ بثلاث جمل في كل منها اسم مرفوع من الأسماء الخمسة.

٢ - ايتِ بثلاث جمل في كل منها اسم منصوب من الأسماء الخمسة.

٣ - ايتِ بثلاث جمل في كل منها اسم مجرور من الأسماء الخمسة.

(٣)

١ - ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداهما فاعلًا وفي الأخرى مفعولًا به.

٢ - ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في

إحداهما مبتدأ وفي الأخرى خبرًا.

٣ - ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداهما اسمًا لـ«إنَّ» وفي الأخرى اسمًا لـ«أصبح».

٤ - ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداهما مجرورًا بحرف جر وفي الأخرى مجرورًا بالإضافة.

(٤) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - حضر أخو عليٍّ:

حضر: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أخو: فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

عليٍّ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

٢ - أصبح محمد ذا يسار:

أصبح: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

محمد: اسم «أصبح» مرفوع بالضمة.

ذا: خبر «أصبح» منصوب بالألف وهو مضاف.

يسار: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - أبو فريد رجل فاضل.

٢ - ليت أخا صالح مقبل.

٣ - يحب الناس كل ذي مروءة.

إجابة التمارين

إجابة تمرين (١)

الجملة	الأسماء الخمسة	الحالة الإعرابية	السبب	العلامة
ذو المال محسود.	ذو	مرفوع	مبتدأ	الواو
لا تضع أصبعك في فيك.	فيك	مجرور	مسبوق بـ«في»	الياء
عظِّم حما أخيك كما تُعظِّم أباك.	حما	منصوب	مفعول به	الألف
	أخيك	مجرور	مضاف إليه	الياء
	أباك	منصوب	مفعول به	الألف
أبوك ذو جاه عظيم.	أبوكْ	مرفوع	مبتدأ	الواو
	ذو	مرفوع	خبر	الواو
احترم أخاك الأكبر.	أخاك	منصوب	مفعول به	الألف
اعطف على أخيك الأصغر.	أخيك	مجرور	مسبوق بـ«على»	الياء
ضع يدك على فيك عند التثاؤب.	فيك	مجرور	مسبوق بـ«على»	الياء
اغسل فاك بعد كل طعام.	فاك	منصوب	مفعول به	الألف

إجابة تمرين (٢)

اسم مرفوع من الأسماء الخمسة	اسم منصوب من الأسماء الخمسة	اسم مجرور من الأسماء الخمسة
أبوك كريم.	إن أباك كريم.	سررت من كرم أبيك.
أخوك ذو خلق.	لعل أخاك ذو خلق.	أعجبني خلق أخيك.
فوك مملوء بالطعام.	اغسل فاك.	لا تترك الطعام في فيك.

إجابة تمرين (٣)

١ -	فاعلًا	مفعولًا به
	سافر أبوك.	وقرت أباك.
	نطق فوك بالصواب.	نظفت فاك.
	غاب أخوك.	قابلت أخاك.
	ينفع ذو العلم بلاده.	كرمت الدولة ذا العلم.
	زارني حموك.	زرت حماك.
٢ -	مبتدأ	خبرًا
	أبوك حاضر.	الحاضر أبوك.
	فوك امتلأ بالطعام.	الناطق بالحق فوك.
	أخوك غائب.	الغائب أخوك.
	ذو العلم ينفع بلاده.	المكرم من الدولة ذو العلم.
	حموك زارني.	الزائر حموك.
٣ -	اسمًا لإن	اسمًا لأصبح
	إن أباك كريم.	أصبح أبوك نشيطًا.
	إن فاك يلتزم الصدق.	أصبح فوك ناطقًا بالحق.
	إن أخاك مؤدب.	أصبح أخوك سعيدًا.
	إن ذا العلم يرتفع لأعلى الدرجات.	أصبح ذو العلم له مكانة عالية.
	إن حماك رحيم.	أصبح حموك ظريفًا.
٤ -	مجرورًا بحرف جر	مجرورًا بالإضافة
	عجبت من أبيك.	عجبت من كرم أبيك.
	لا تُخرج من فيك إلا الكلام الطيب.	احرص على نظافة فيك.
	سررت من أخيك.	سررت من أدب أخيك.

	عجبت من ذي العلم الذي لا يعمل بعلمه.	عجبت من عدم تقدير ذي العلم في بلاده.
	ذهبت إلى حميك.	ذهبت إلى بيت حميك.

إجابة تمرين (٤)

الكلمة	إعرابها
أبو	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة.
فريد	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
رجل	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
فاضل	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الكلمة	إعرابها
يحب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الناس	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
كل	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ذي	مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة.
مروءة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
الكلمة	إعرابها
ليت	حرف تَمَنٍّ.
أخا	اسم «ليت» منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة.
صالح	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
مقبل	خبر «ليت» مرفوع وعلامة رفعه الضمة.



علامات التأنيث في الأفعال

الأَمْثِلَةُ:

١ - لَعِبَتْ فَاطِمَةُ.	١ - تَلْعَبُ فَاطِمَةُ.
٢ - لَبِسَتْ زَيْنَبُ الثَّوْبَ.	٢ - تَلْبَسُ زَيْنَبُ الثَّوْبَ.
٣ - دَاعَبَتْ هِرَّةٌ أَوْلَادَهَا.	٣ - تُدَاعِبُ هِرَّةٌ أَوْلَادَهَا.
٤ - أَكَلَتْ فَأْرَةٌ زُبْدًا.	٤ - تَأْكُلُ فَأْرَةٌ زُبْدًا.
٥ - أَرْضَعَتْ شَاةٌ حَمَلًا.	٥ - تُرْضِعُ شَاةٌ حَمَلًا.
٦ - سَاعَدَتْ فَتَاةٌ أُمَّهَا.	٦ - تُسَاعِدُ فَتَاةٌ أُمَّهَا.

البحث

انظر إلى الأمثلة السابقة تجد أنها جمل فعلية تتركب من فِعْل وفاعل، ثم انظر إلى الفاعل في كل جملة، وهو: فاطمة، زينب، هرة... تر أنه يدل على مؤنث.

وعند تأمل الأفعال الماضية في القسم الأول والمضارعة في القسم الثاني تجد في آخر كل فعل ماضٍ تاء ساكنة، وفي أول كل فعل مضارع تاء متحركة.

ولم تأتِ هذه التاء في آخر الماضي وفي أول المضارع إلا لأن الفاعل

مؤنث، وتسمى كل تاء منهما علامة التأنيث.

القواعد

٦٤ - إِذَا كَانَ الفَاعِلُ مُؤَنَّثًا كَانَ الفِعْلُ مُؤَنَّثًا.
٦٥ - عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ فِي الفِعْلِ المَاضِي تَاءٌ سَاكِنَةٌ فِي آخِرِهِ.
٦٦ - عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ فِي الفِعْلِ المُضَارِعِ تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ فِي أَوَّلِهِ.

تمريناتٌ

(١)

ضع فاعلًا ومفعولًا به لكل فعل من الأفعال الآتية:

طبخت - قذف - رتَّبت - تطيع - حبَس
تغسل - يشتري - نظمت - ربط - تخيط.

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلًا لفعل يناسبه:

اللص - النملة - البعوضة - الحمار - البقرة
الذئب - الأم - القطار - التلميذة - الجندي.

(٣)

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المذكر مؤنثًا في كل جملة:

١ - شكر الولد أمه.
٢ - شعر الفقير بالبرد.
٣ - يحمل البائع البرتقال.
٤ - أدرك المسافر القطار.
٥ - يربي الفلاح الدجاج.
٦ - يحب المعلم المجتهد.

(٤)

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المؤنث مذكرًا في كل جملة:

١ - خافت القطة الكلب.
٢ - تأكل الحمارة البرسيم.
٣ - تشكو المريضة الألم.
٤ - أحسنت القارئة القراءة.
٥ - تعبت المرأة من المشي.
٦ - تُعاقب الناظرة البنت المهملة.

(٥)

١ - هات أربع جمل فعلها ماضٍ، والفاعل مؤنث، والمفعول به مذكر.

٢ - هات أربع جمل فعلها ماضٍ، والفاعل مذكر، والمفعول به مؤنث.

٣ - هات أربع جمل فعلها مضارع، والفاعل مؤنث، والمفعول به مذكر.

٤ - هات أربع جمل فعلها مضارع منفي بـ«لن»، والفاعل مؤنث.

(٦) تمرين في الإنشاء

صف كل ما تعمله المرأة إذا أرادت صُنعَ الخبز، من أول شراء القمح إلى أن يصير خبزًا، مستعملًا جملًا فعلية ماضوية ومضارعية.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الكلمة	المثال	الكلمة	المثال
طبخت	طبخت المرأة طعامًا شهيًّا.	تغسل	تغسل الأم ملابس أولادها.
قذف	قذف الولد زميله بالحجر.	يشتري	يشتري العامل ثيابًا جديدة.
رتَّبت	رتَّبتْ البنتُ حجرتها.	نظمت	نظَّمت المدرسة مِهرجانًا للقراءة.
تطيع	تطيع الطالبة النجيبة معلمتها.	ربط	ربط الفلاح حماره.
حبَس	حبس الضابط اللص.	تخيط	تخيط البنت الثوب.

إجابة تمرين (٢)

الاسم	الجملة	الاسم	الجملة
اللص	سرق اللص المال.	الذئب	أكل الذئب الغنم.
النملة	خاطبت النملة سليمان عليه السلام.	الأم	تطعم الأم أبناءها.
البعوضة	تلدغ البعوضة بخرطومها.	القطار	أسرع القطار.
الحمار	يجر الحمار العربة.	التلميذة	كتبت التلميذة واجبها.
البقرة	تجر البقرة المحراث.	الجندي	قاتل الجندي أعداءه.

إجابة تمرين (٣)

المثال	جعل الفاعل المذكر مؤنثًا
شكر الولد أمه.	شكرت البنت أمها.
شعر الفقير بالبرد.	شعرت الفقيرة بالبرد.
يحمل البائع البرتقال.	تحمل البائعة البرتقال.

المثال	جعل الفاعل المذكر مؤنثًا
أدرك المسافر القطار.	أدركت المسافرة القطار.
يربِّي الفلاح الدجاج.	تربي الفلاحة الدجاج.
يحب المعلم المجتهد.	تحب المعلمة المجتهد.

إجابة تمرين (٤)

المثال	جعل الفاعل المؤنث مذكرًا
خافت القطة الكلب.	خاف القط الكلب.
تأكل الحمارة البرسيم.	يأكل الحمار البرسيم.
تشكو المريضة الألم.	يشكو المريض الألم.
أحسنت القارئة القراءة.	أحسن القارئ القراءة.
تعبت المرأة من المشي.	تعب الرجل من المشي.
تعاقب الناظرة البنت المهملة.	يعاقب الناظر البنت المهملة.

إجابة تمرين (٥)

جمل فعلها ماضٍ والفاعل مؤنث والمفعول به مذكر	جمل فعلها ماضٍ والفاعل مذكر والمفعول به مؤنث
ضربت البنت أخاها.	ضرب الولد أخته.
أطعمت الأم ابنها.	أطعم الأب ابنته.
عالجت الطبيبة المريض.	عالج الطبيب المريضة.
عاقبت المعلمة المهمل.	عاقب المعلم المهملة.

جمل فعلها مضارع والفاعل مؤنث والمفعول به مذكر	جمل فعلها مضارع والفاعل مذكر والمفعول به مؤنث
تضرب البنت أخاها.	يضرب الولد أخته.
تطعم الأم ابنها.	يطعم الأب ابنته.
تعالج الطبيبة المريض.	يعالج الطبيب المريضة.
تعاقب المعلمة المهمل.	يعاقب المعلم المهملة.

إجابة تمرين (٦)

اشترت المرأة القمح، ثم طحنته، حتى صار دقيقًا، ثم تضع عليه الماء مع قليل من الخميرة، وتعجنه، ثم تتركه بعض الوقت، ثم تبدأ تخبزه.



عَلاماتُ التأنِيثِ في الأسماءِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - تُحْسِنُ خَدِيجَةُ الطَّهْيَ.
٢ - نَجَحتِ المُجْتَهِدَةُ.
٣ - تَرْقُصُ الدُّبَّةُ.
٤ - رَقَدَتِ الدَّجَاجَةُ.

***

٥ - حَازَتْ لَيْلَى جَائِزَةً.
٦ - تَشْتَرِيَ سَلْمَى فَاكِهَةً.
٧ - أَحَبَّتِ الصُّغْرَى الكُبْرَى.

***

٨ - ضَلَّتِ العَمْيَاءُ الطَّرِيقَ.
٩ - تُطِيعُ أَسْمَاءُ أُمَّهَا.
١٠ - تَعْتَنِي زَيْنَبُ بِمَلابِسِهَا.
١١ - رَكِبتْ سُعَادُ عَجَلَةً.
١٢ - فَهِمَتْ إِحْسَانُ دَرْسَهَا.

البحث

إذا تأملنا كل فاعل في الجمل السابقة رأينا أنه يدل على مؤنث، وقد عرفنا في الدرس السابق للفعل المؤنث علامة، فهل توجد علامة للاسم المؤنث؟

انظر إلى الجمل الأربع الأولى تجد أن الفاعل المؤنث مختوم بتاء

متحركة، هذه التاء هي علامة من علامات تأنيث الأسماء.

وانظر الأمثلة الخامس والسادس والسابع، تجد أن الفاعل مختوم بألف قصيرة تسمى ألف التأنيث المقصورة، وهذه الألف علامة أخرى تدل على أن الاسم الذي اتصلت به مؤنث.

وتأمل المثالين الثامن والتاسع، ترى الفاعل فيهما مختومًا بألف بعدها همزة وهذه الألف تسمى ألف التأنيث الممدودة، وهي من علامات التأنيث أيضًا.

ولكنك إذا تأملت الفاعل في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، رأيته خاليًا من أية علامة من علامات التأنيث السابقة، مع أنه يدل على مؤنث.

القواعد

٦٧ - عَلَامَاتُ تَأْنِيثِ الأَسْمَاءِ ثَلَاثٌ تَتَّصِلُ بِآخِرِ الأَسْمَاءِ، وَهِيَ: تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ، أَوْ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ، أَوْ أَلِفٌ مَمْدُودَةٌ.

٦٨ - قَدْ يَكُونُ الِاسْمُ الْمُؤَنَّثُ خَالِيًا مِنْ عَلَامَةِ التَّأْنِيثِ.

تمرينَات

(١)

عَيِّنْ في الأسماء الآتية المذكر والمؤنث، مع بيان علامات التأنيث، ثم ضع كل اسم في جملة مفيدة:

أمينة - غلام - خضراء - غضبى - جميل

سمراء - مريم - سكينة - كرسي - سُعدى

(٢)

تَمِّم الجمل الآتية بوضع مبتدأ مؤنث في المكان الخالي مع الإتيان بأنواع المؤنث الأربعة:

١ -... مريضة.
٢ -... نظيفة.
٣ -... مجتهدة.
٤ -... ذكية.

(٣)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبِر عنه بخبر مناسب:

النمر - النحلة - الحجرة - المنزل - المعلمة
الحمامة - البستان - الزرافة - القلم - المدينة.

(٤)

انعت كل مبتدأ في الجمل الآتية بنعت مختوم بألف التأنيث الممدودة:

١ - الوردة... ناضرة.
٢ - الأعلام... خافقة.
٣ - الحُلة... جميلة.
٤ - البنت... محبوبة.

(٥)

ضع في الأماكن الخالية نعوتًا مؤنثة، مختومة بألف التأنيث المقصورة:

١ - اتبعت الطريقة...
٢ - بلغ الاختراع الغاية...
٣ - دخل الطالب المدرسة...
٤ - نال المجتهد في الامتحان النهاية...

٥ - أَحَبَّ المعلمُ تلاميذَ السنة. . .

٦ - لا تقنع بالمنزلة. . .

(٦)

١ - كوِّن جملتين يكون المبتدأ فيهما مؤنثًا مختومًا بالتاء.

٢ - كوِّن جملتين يكون الفاعل فيهما مؤنثًا مختومًا بعلامة غير التاء.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الكلمة	نوعها	علامة التأنيث	الجملة
أمينة	مؤنث	تاء التأنيث	البنت أمينة.
غلام	مذكر	ـ	محمد غلام مجتهد.
خضراء	مؤنث	ألف التأنيث الممدودة	أكلت تفاحة خضراء.
غضبى	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	البنت غضبى.
جميل	مذكر	ـ	هذا كتاب جميل.
سمراء	مؤنث	ألف التأنيث الممدودة	هذه بنت سمراء اللون.
مريم	مؤنث	بدون علامة تأنيث	مريم تلميذة مجتهدة.
سكينة	مؤنث	تاء التأنيث	هذه التلميذة اسمها سكينة.
كرسيّ	مذكر	ـ	جلس تلميذ على كرسي مكسور.
سُعدى	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	ترتب سعدى غرفتها.

إجابة تمرين (٢)

١ - هند مريضة.	٢ - بشرى نظيفة.
٣ - فاطمة مجتهدة.	٤ - علياء ذكية.

إجابة تمرين (٣)

الاسم	المثال	الاسم	المثال
النَّمر	النمر مفترس.	المعلمة	المعلمة مخلصة.
الزرافة	الزرافة طويلة.	النحلة	النحلة مفيدة.

الحمامة	الحمامة هادئة.	القلم	القلم نافع.
الحجرة	الحجرة مرتبة.	البستان	البستان جميل.
المدينة	المدينة نظيفة.	المنزل	المنزل واسع.

إجابة تمرين (٤)

١ - الوردة الحمراء ناضرة.	٢ - الأعلام الزرقاء خافقة.
٣ - الحلة السوداء جميلة.	٤ - البنت البيضاء محبوبة.

إجابة تمرين (٥)

١ - اتبعت الطريقة المثلى.	٢ - بلغ الاختراع الغاية القصوى.
٣ - دخل الطالب المدرسة العليا.	٤ - نال المجتهد في الامتحان النهاية الكبرى.
٥ - أحب المعلم تلاميذ السنة الأولى.	٦ - لا تقنع بالمنزلة الدنيا.

إجابة تمرين (٦)

جملتان يكون المبتدأ فيهما مؤنثًا مختومًا بالتاء	جملتان يكون الفاعل فيهما مؤنثًا مختومًا بعلامة غير التاء
الطالبة المجتهدة محبوبة.	إسراء مؤدبة.
فاطمة معلمة ناجحة.	ليلى تساعد زميلاتها.



النكرةُ والمعرفةُ

الأَمْثِلَةُ:

١ - فِي الدُّرْجِ كِتَابٌ.
٢ - سَقَطَ مَنْزِلٌ فِي شَارِعِنَا.
٣ - سَأَلَ رَجُلٌ عَنْ وَالِدِي.
٤ - رَكِبَ صَدِيقِي جَوَادًا.
٥ - عَاقَبَ المُدَرِّسُ تِلْمِيذًا.
٦ - مَزَّقَ مُحَمَّدٌ وَرَقَةً.

البحث

إذا تأملنا كل اسم من الأسماء التي في الجمل السابقة، رأينا أن بعضها مثل: كتاب، ومنزل، ورجل، وجواد، وتلميذ، وورقة، لا يدل على شيء معين معروف لنا؛ فكلمة «كتاب» مثلًا نفهم منها أي كتاب لا كتابًا خاصًّا، وكذلك كلمة منزل لا تدل على منزل نعرفه بذاته. وكل اسم من هذا النوع يسمى نكرةً.

وبعض الأسماء في الجمل السابقة، مثل الدرج، وشارعنا، ووالدي، وصديقي، والمدرس، ومحمد - يدل على شيء معين نعرفه كلما ذُكِر أمامنا ولا يختلط في ذهننا بغيره. وكل اسم من هذه الأسماء يسمى معرفة.

القواعد

٦٩ - النَّكِرَةُ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ.
٧٠ - المَعْرِفَةُ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ.

تمريناتٌ

(١)

اجعل المعرفة نكرة والنكرة معرفة في الجمل الآتية:

١ - ركب خادم الحصان.
٢ - سمع التلميذ درسًا مفيدًا.
٣ - نمت شجرة في الحقل.
٤ - طارت ورقة من الكتاب.
٥ - فرَّ كلب من الحارس.
٦ - قبض رجل على اللص.

(٢)

١ - كوِّن أربع جمل اسمية المبتدأ فيها معرفة والخبر معرفة.
٢ - كوِّن أربع جمل اسمية المبتدأ فيها معرفة والخبر نكرة.
٣ - كوِّن أربع جمل فعلية الفاعل فيها معرفة والمفعول به نكرة.
٤ - كوِّن أربع جمل فعلية الفاعل فيها نكرة والمفعول به معرفة.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

ركب خادم الحصان.	ركب الخادم حصانًا.
سمعَ التلميذ درسًا مفيدًا.	سمع تلميذ الدرس المفيد.
نمت شجرة في الحقل.	نمت الشجرة في حقل.
طارت ورقة من الكتاب.	طارت الورقة من كتاب.
فرّ كلب من الحارس.	فرّ الكلب من حارس.
قبض رجل على اللص.	قبضِ الرجل على لص.

إجابة تمرين (٢)

المبتدأ معرفة والخبر معرفة	المبتدأ معرفة والخبر نكرة
الطالب حسن السلوك.	محمد طالب مجتهد.
المسلم عفُّ اللسان.	هند مؤدبة.
المتفوق علي.	المسلم أمين.
المجتهدة هند.	الناجح سعيد.
الفاعل معرفة والمفعول به نكرة	**الفاعل نكرة والمفعول به معرفة**
ضرب الولد بنتًا.	ضرب ولد البنت.
ساعد محمد محتاجًا.	ساعد الولد محتاجًا.
سرق اللص مالًا.	سرق لص المال.
كسر الولد زجاجًا.	كسر ولد الزجاج.



العَلَمُ

الأَمْثِلَةُ:

١ - عَلِيٌّ فِي الحَدِيقَةِ.

٢ - جَرَتْ عَائِشَةُ.

٣ - تَجْرِي السُّفُنُ بَيْنَ مِصْرَ وَأُورُبَّا.

٤ - تَشْتَهِرُ أُسْوَانُ بِجَوْدَةِ الهَوَاءِ.

٥ - لَنْدَنُ أَكْبَرُ بِلَادِ الإِنْجِلِيزِ.

٦ - سَافَرَ أَبِي إِلَى دِمْيَاطَ.

البحث

نتظر في الأمثلة السابقة فنرى أن الأسماء: علي، وعائشة، ومصر، وأوربا، وأسوان، ولندن، ودمياط - يدل كل منها على شخص أو مكان معين معروف لنا، فهذه الأسماء إذًا معارف.

وإذا بحثنا في سبب كونها معارف، رأينا أن الذي سمى كل شخص أو كل مكان أراد أن الاسم يدل عليه بعينه ويكون علامة له، فعندما سمَّاك أبوك قصد أن يكون اسمك خاصًّا بك، إذا نطق به أي إنسان فهِمَ السامع أنك المقصود به دون غيرك، وإذا كان لك قِطٌّ وسميته اسمًا فإن هذا الاسم يدل عليه ويعينه. وهذا النوع من المعارف يسمى عَلَمًا.

القاعدة

٧١ - العَلَمُ: اسْمُ مَعْرِفَةٌ سُمِّيَ بِهِ شَخْصٌ أَوْ مَكَانٌ أَوْ حَيَوَانٌ أَوْ أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ.

تمرينَات

(١)

عَيِّنِ الأعلام في الجمل الآتية:

ذهب محمد وإسماعيل إلى الأقصر، وشاهدا مقبرة توت عنخ آمون التي عثر عليها اللورد كارنفون بمساعدة صديقه كارتر.

(٢)

املأ الفراغ في الجمل الآتية بأعلام مناسبة:

١ - ذهبت إلى... وشاهدت البحر الأبيض.

٢ - سافر الحُجاج إلى...

٣ - أول الخلفاء الراشدين...

٤ - فتح مصرَ... في خلافة...

٥ - بنى... القناطر الخيرية.

٦ - تمَّ حفر ترعة السويس في عهد...

(٣)

١ - كوِّن أربع جمل فعلية الفاعل فيها علم مذكر للإنسان.

٢ - كوِّن أربع جمل فعلية الفاعل فيها علم مؤنث للإنسان.

٣ - كوِّن أربع جمل فعلية المفعول به فيها علم لمكان.

٤ - كوِّن أربع جمل اسمية المبتدأ فيها علم لنهر.

(٤)

أدخِل كلًّا من «كان»، و«أصبح»، و«إنَّ» على أعلام بحيث يكون الخبر مؤنثًا.

(٥) تمرين في الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بحيث تشتمل كل إجابة على عَلَمٍ مرفوع:

١ - ما الذي يَروي أرض مصر؟

٢ - من الذي بنى الهرم الأكبر؟

٣ - ما أكبر الثغور المصرية؟

٤ - مَن الذي اختط مدينة القاهرة؟

٥ - مَن أول خلفاء بني أمية؟



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

محمد	إسماعيل	الأقصر	توتعنخ أمون	كارنفون	كارتر

إجابة تمرين (٢)

١ -	ذهبت إلى الإسكندرية وشاهدت البحر الأبيض.
٢ -	سافر الحجاج إلى مكة.
٣ -	أول الخلفاء الراشدين أبو بكر.
٤ -	فتح مصرَ عمرو بن العاص في خلافة عمر بن الخطاب.
٥ -	بنى محمد علي القناطر الخيرية.
٦ -	تمّ حفرُ ترعة السويس في عهد إسماعيل.

إجابة تمرين (٣)

الفاعل علم مذكر للإنسان	الفاعل علم مؤنث للإنسان	المفعول به علم لمكان	المبتدأ علم لنهر
خرج محمد من البيت.	أعدت خديجة الطعام.	زرت الإسكندرية صيفًا.	النيل حياة مصر.
ذهب علي إلى المدرسة.	ترتب عائشة حجرتها.	شاهدت الأقصر شتاء.	الفرات من أفضل الأنهار.
وقع زيد على الأرض.	ذاكرت فاطمة درسها.	غادرت أسوان ليلًا.	دجلة في العراق.
ذاكر عمرو درسه.	ساعدت هند أمها.	زار علي القاهرة.	المسيسبي أطول الأنهار.

إجابة تمرين (٤)

كانت الشمسُ ساطعةً	أصبحت الرياحُ شديدةً	إن العاصفةَ قادمةٌ.

إجابة تمرين (٥)

السؤال	الإجابة وبها علم مرفوع
ما الذي يَروي أرض مصر؟	النيل يروي أرض مصر.
من الذي بنى الهرم الأكبر؟	الذي بنى الهرم الأكبر خوفو.
ما أكبر الثغور المصرية؟	الإسكندرية أكبر الثغور المصرية.
من الذي اختط مدينة القاهرة؟	الذي اختط مدينة القاهرة المعز لدين الله الفاطمي.
من أول خلفاء بني أمية؟	أول خلفاء بني أمية معاوية بن أبي سفيان.



المعرفُ بِالأَلِفِ واللامِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - الكِتَابُ فِي الخِزَانَةِ.
٢ - انْكَسَرَ المِصْبَاحُ.
٣ - فَازَتِ المَدْرَسَةُ فِي السِّبَاقِ.
٤ - سَقَطَتِ العَجَلَةُ فِي النَّهْرِ.
٥ - وَقَعَتِ الكُرَةُ فِي الحَدِيقَةِ.

البحث

الأسماء التي في أولها الألف واللام في الأمثلة السابقة يدل كل منها على شيء معين معروف لنا، فهي إذًا معارف، فالكتاب، والخزانة مثلًا لا يراد بهما أي كتاب أو أية خزانة وإنما يقصد بهما كتاب خاص وخزانة خاصة معلومة للسامع، وكذلك يقال في بقية الأسماء التي دخلت عليها الألف واللام في هذه الأمثلة وفي غيرها.

القاعدة

٧٢ - إِذَا دَخَلَتِ الأَلِفُ وَاللَّامُ عَلَى اسْمٍ نَكِرَةٍ جَعَلَتْهُ مَعْرِفَةً.

تمريناتٌ

(١)

اجعل الأسماء الآتية معارف، ثم ضعها في جمل مفيدة:

جمل - ثعلب - باب - ولد - مائدة - حصان.

(٢)

اجعل المعارف التي في الجمل الآتية نكراتٍ:

١ - نظف الشارع.
٢ - انكسرت المِسطرة.
٣ - اشترى الولد المِبراة.
٤ - كبا الجَوَاد.
٥ - أسرع الحُوذيُّ.
٦ - وقفت السيارة.
٧ - فتح الخادم النافذة.
٨ - أطعمَ الحارس الأسد.

(٣)

املأ الفراغ في الجمل الآتية بأسماء مُعَرَّفة بالألف واللام تناسب كل جملة:

١ - يصنع... الأبواب.
٢ - نأخذ اللبن من...
٣ - يهذب... التلاميذ.
٤ -... يسقط في فصل...
٥ -... يُنضج الطعام.
٦ - يُستخرج السكر من...

(٤)

١ - كوِّن أربع جمل اسمية يكون المبتدأ فيها مُعرَّفًا بالألف واللام.
٢ - كوِّن أربع جمل فعلية يكون المفعول به مُعرَّفًا بالألف واللام.
٣ - كوِّن أربع جمل فعلية تشتمل على اسم مجرور معرف بـ«أل».

(٥) تمرين في الإنشاء

اشرح ما تعرفه عن كل فصل من فصول السنة بعبارة صحيحة، بحيث تشتمل كل عبارة على أربعة أسماء مُعَرفة بـ«أل».

إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الاسم	جعله معرفة في جملة	الاسم	جعله معرفة في جملة
جمل	أطعمت الجمل.	ثعلب	الثعلب حيوان ماكر.
باب	أغلقت الباب بالمفتاح.	ولد	الولد المؤدب محبوب.
مائدة	وضعت الطعام على المائدة.	حصان	الحصان سريع العَدْوِ.

إجابة تمرين (٢)

١ - نظف شارعًا.	٢ - انكسرت مسطرة.
٣ - اشترى الولد مبراة.	٤ - كبا جواد.
٥ - أسرع حوذي.	٦ - وقفت سيارة.
٧ - فتح خادم نافذة.	٨ - أطعم حارس أسدًا.

إجابة تمرين (٣)

١ - يصنع النجار الأبواب.	٢ - نأخذ اللبن من الجاموسة.
٣ - يهذب المعلم التلاميذ.	٤ - المطر يسقط في فصل الشتاء.
٥ - النار تنضج الطعام.	٦ - يستخرج السكر من القصب.

إجابة تمرين (٤)

المبتدأ معرف بـ(أل)	المفعول به معرف بـ(أل)	جمل فعلية تشتمل على اسم مجرور معرف بـ(أل)
الطالب مجتهد.	عاقبت المذنب.	ذهبت إلى الأسكندرية.

العلم نور.	كافأت المجتهد.	سافرت بالقطار.
الجو بارد.	رأيت القمر.	استمعت إلى الإذاعة.
الشمس ساطعة.	سمعت النداء.	رجعت إلى البيت.

إجابة تمرين (٥)

في فصل الخريف تهب الرياح، وتسقط الأوراق من على الأشجار. وفي فصل الشتاء يكثر سقوط الأمطار، ويكون الجو باردًا. وفي فصل الربيع يبدأ الدفء ينتشر، وتورق الأشجار، وتتفتح الورود، وترى الحدائق ناضرة. أما في فصل الصيف فيكون الجو حارًّا، ونستخدم المراوح والمكيفات للمساعدة على تحمل الحرارة الشديدة.



الضمير

الأَمْثِلَةُ:

١ - أَنَا لَا أَتَأَخَّرُ فِي الصَّبَاحِ.

٢ - نَحْنُ نَعْرِفُ الوَاجِبَ.

٣ - أنتَ تُحِبُّ الوَطَنَ.

٤ - أنتِ تُطِيعِينَ المُعَلِّمَةَ.

٥ - مَا أَكْرَمَ المُعَلِّمُ إِلَّا إِيَّاكَ.

٦ - هُوَ مُولَعٌ بِاللَّعِبِ.

البحث

تأمل في الأمثلة السابقة الكلمات: أنا، ونحن، وأنت، وإياك، وهو؛ تجد أنها أسماء تدل على معين معروف لنا، فهي إذًا معارف.

وإذا نظرت ثانية رأيت بعض الأسماء السابقة يدل على المتكلم هو: أنا، ونحن، ومنها ما يدل على الشخص المخاطب، وهو: أنتَ وأنتِ وإياك، ومنها ما يدل على الغائب - أي غير المتكلم والمخاطب - مثل: هو. وكل كلمة تدل على واحد من هذه الثلاثة تسمى ضميرًا.

القاعدة

٧٣ - الضَّمِيرُ: اسْمٌ، مَعْرِفَةٌ يَدُلُّ عَلَى المُتَكَلِّمِ، أَوِ المُخَاطَبِ، أَوِ الغَائِبِ.

تمريناتٌ

(١)

استخرج الضمائر التي تعرفها في الجمل الآتية:

١ - أنت تأمر ونحن نطيع.

٢ - الشمس والقمر هما المصدر الأكبر للضياء.

٣ - الزراع والصناع هم أساس الثروة.

٤ - أنتم رجال الغد.

(٢)

ضع ضميرًا مناسبًا في أول كل جملة من الجمل الآتية:

١ - أقوم من النوم مبكرًا.

٢ - تمشط شعرها كل يوم.

٣ - يساعدون الفقراء.

٤ - تشكر من يساعدك.

٥ - تتبعين قواعد الصحة.

٦ - نكرم الضيف.

(٣)

ضع ضميرًا مناسبًا بدل الأعلام التي في الجمل الآتية:

١ - عليٌّ يصيد السمك.

٢ - الحسنان زارا حديقة الحيوان.

٣ - الزينبات شاهدن الأهرام.

٤ - المحمدون يستحمون في النهر.

إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

المثال	الضمير	المثال	الضمير
أنت تأمر، ونحن نطيع.	أنت، نحن	الشمس، والقمر هما المصدر الأكبر للضياء.	هما
الزراع والصناع هم أساس الثروة.	هم	أنتم رجال الغد.	أنتم

إجابة تمرين (٢)

١ - أنا أقوم من النوم مبكرًا.	٢ - هي تمشط شعرها كل يوم.
٣ - هم يساعدون الفقراء.	٤ - هو كبا.
٥ - أنتَ تشكر من يساعدك.	٦ - أنتِ تتبعين قواعد الصحة.
٧ - نحن نكرم الضيف.	

إجابة تمرين (٣)

١ - هو يصيد السمك.	٢ - هما زارا حديقة الحيوان.
٣ - هنَّ شاهدن الأهرام.	٤ - هم يستحمون في النهر.



١ - الضميرُ المنفصلُ

الأَمْثِلَةُ:

١ - أَنَا سَامِعٌ.
٢ - نَحْنُ مُطِيعُونَ.
٣ - أنتَ مُجْتَهِدٌ.
٤ - أنتِ نَظِيفَةٌ.
٥ - هُوَ طَاهِرُ القَلْبِ.
٦ - هِيَ مُهَذَّبَةٌ.

***

٧ - إِيَّايَ مَدَحَ المُدَرِّسُ.
٨ - ظَنَّ الرَّجُلُ سَعِيدًا إِيَّاكَ.

البحث

نستطيع بما عَرَفناه في الدرس السابق أن نعرف الضمائر التي اشتملت عليها الأمثلة السابقة، غير أننا نستفيد من هذه الأمثلة فائدة أخرى.

انظر الضمائر التي في الأمثلة، تجد أنك تستطيع أن تنطق بها وحدها وأنها منفصلة عن الكلمات التي معها في كل جملة؛ ولذلك تسمى ضمائر منفصلة.

ثم إنك إذا نظرت إليها من جهة موضع كل منها في الجملة، رأيت بعضها وهو: أنا، ونحن، وأنتَ، وأنتِ وهو، وهي، واقعًا مبتدأ، لا شك أن المبتدأ مرفوع، ولما كانت الضمائر مبنية كانت هذه الضمائر في محل رفع. ورأيت بعضها وهو: إياي وإياك مفعولًا به، فهو في محل نصب لأنه مبني.

وإذا تتبعت كل مثال في اللغة العربية، رأيت أن الضمائر من الصنف الأول في محل رفع دائمًا، والضمائر من الصنف الثاني في محل نصب دائمًا. لذلك تسمى الضمائر الأولى ضمائر الرفع المنفصلة، والضمائر الثانية ضمائر النصب المنفصلة.

القواعد

٧٤ - الضَّمِيرُ المُنْفَصِلُ: مَا يُمْكِنُ النُّطْقُ بِهِ وَحَدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَّصِلَ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى.

٧٥ - الضَّمَائِرُ المُنْفَصِلَةُ الخَاصَّةُ بِالرَّفْعِ هِيَ:

أَنَا: لِلْمُتكلِّم. هُوَ: لِلْغَائِبِ.
نَحْنُ: لِلْمُتَكَلِّمِينَ. هِيَ: لِلْغَائِبَةِ.
أنتَ: لِلْمُخاطَبِ. هُمَا: للغَائِبَيْنِ أَوِ الغَائِبَتَيْنِ.
أنتِ: لِلْمُخاطَبَةِ. هُمْ: للغَائِبِينَ.
أَنْتُمَا: للمُخَاطَبَيْنِ أَوِ المُخَاطَبَتَيْنِ. هُنَّ: للغَائِبَاتِ.
أَنْتُمْ: للمُخَاطَبِينَ.
أَنْتُنَّ: لِلْمُخاطَبَاتِ.

٧٦ - الضَّمَائِرُ المُنْفَصِلَةُ الخَاصَّةُ بِالنَّصْبِ هِيَ:

إِيَّايَ: لِلْمُتكلِّم. إِيَّاهُ: لِلْغَائِبِ.
إِيَّانَا: لِلْمُتَكَلِّمِينَ. إِيَّاهَا: لِلْغَائِبَةِ.
إِياكَ: لِلْمُخَاطَبِ. إِيَّاهُمَا: للغَائِبَيْنِ أَوِ الغَائِبَتَيْنِ.
إِياكِ: لِلْمُخَاطَبَةِ. إِيَّاهُمْ: للغَائِبِينَ.
إِياكُمَا: للمُخَاطَبَيْنِ أَوِ المُخَاطَبَتَيْنِ. إِيَّاهُنَّ: للغَائِبَاتِ.
إِيَّاكُمْ: للمُخَاطَبِينَ.
إِيَّاكُنَّ: لِلْمُخَاطَبَاتِ.

تمريناتٌ

(١)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبرًا لكل ما يناسبه من ضمائر الرفع المنفصلة:

مطيعة - مهذبان - نظيف - كرماء - نشيطتان - محسنات.

(٢)

حوِّل ضمير المتكلم في الجملة الآتية إلى جميع ضمائر الرفع المنفصلة بحيث يكون الخبر مطابقًا لكل مبتدأ، وهي: «أنا مجتهد».

(٣)

ضع ضميرًا منفصلًا خاصًّا بالنصب ليكون مفعولًا به في الجمل الآتية:

١ - يا سائلُ... أعطى المحسن.

٢ - البنت المهذبة... مدح الناسُ.

٣ - يا فاطمة... دعت المعلمةُ.

٤ - يا صالحون... أثاب الله.

(٤)

كوِّن جملًا اسمية بحيث يكون المبتدأ في كل واحدة منها ضميرًا منفصلًا، مع استيفاء جميع ضمائر الرفع المنفصلة.

(٥)

١ - كوِّن سبع جمل فعلية على مثال «إياي مدح الأستاذ»، بحيث تشتمل

كل الجمل على جميع ضمائر النصب المنفصلة للتكلم والخطاب.

٢ - كوِّن خمس جمل فعلية على مثال «ما كافأ الناظر إلا إياي»، بحيث تشتمل كل الجمل على جميع ضمائر النصب المنفصلة للغيبة.

(٦) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

إياه عالج الطبيب:

إياه: مفعول به مقدم مبني على الضم في محل نصب.

عالج: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الطبيب: فاعل مرفوع بالضمة.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - أنتم نجباء.

٢ - إياك يحترم الناس.

٣ - نحن راضون.

٤ - هن صديقات.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الضمير	المثال	الضمير	المثال	الضمير	المثال
هي	مطيعة	هو	نظيف	هما	نشيطتان
هما	مهذبان	هم	كرماء	هنَّ	محسنات

إجابة تمرين (٢)

(أنا مجتهد)	(نحن مجتهدون)	(أنتَ مجتهد)
(أنتِ مجتهدة)	(أنتما مجتهدان، مجتهدتان)	(أنتم مجتهدون)
(أنتن مجتهدات)	(هو مجتهد)	(هي مجتهدة)
(هما مجتهدان، مجتهدتان)	(هم مجتهدون)	(هن مجتهدات).

إجابة تمرين (٣)

١ - يا سائلُ إياكَ أعطى المحسن.	٢ - البنت المهذبة إياها مدح الناسُ.
٣ - يا فاطمة إياكِ دعت المعلمةُ.	٤ - يا صالحون إياكم أثاب الله.

إجابة تمرين (٤)

أنا مجتهد	نحن مجتهدون	أنتَ مجتهد
أنتِ مجتهدة	أنتما مجتهدان	أنتما مجتهدتان
أنتم مجتهدون	أنتن مجتهدات	هو مجتهد
هي مجتهدة	هما مجتهدان	هما مجتهدتان
هم مجتهدون	هنَّ مجتهدات	

إجابة تمرين (٥)

١ -	إياي أجاب النداء	إيانا أجاب النداء	إياكَ أجاب النداء
	إياكِ أجاب النداء	إياكما أجاب النداء	إياكم أجاب النداء
	إياكنَّ أجاب النداء.		
٢ -	ما سامح المعلم إلا إياه	ما سامح المعلم إلا إياها	ما سامح المعلم إلا إياهما
	ما سامح المعلم إلا إياهم	ما سامح المعلم إلا إياهن	

إجابة تمرين (٦)

الكلمة	إعرابها
أنتم	ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
نجباء	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الكلمة	**إعرابها**
نحن	ضمير مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
راضون	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
الكلمة	**إعرابها**
إياك	مفعول به مقدم مبني على الفتح في محل نصب.
يحترم	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الناس	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الكلمة	**إعرابها**
هن	ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
صديقات	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.



٢ - الضميرُ المتصلُ

الأَمْثِلَةُ:

١ - سَافَرْتُ إِلَى الإِسْكَنْدَرِيَّةِ.
٢ - ذَهَبْنَا إِلَى المَلْعَبِ.
٣ - انْتَصَرَ الحَقُّ.
٤ - أَخْلِصُوا فِي العَمَلِ.
٥ - اعْمَلِي الوَاجِبَ.
٦ - السَّيِّدَاتُ يُهَذِّبْنَ الأَوْلَادَ.

٧ - نَفَعَنِي نُصْحُ أَخِي.
٨ - أَعْطَاكَ مُعَلِّمُكَ كِتَابًا.
٩ - حَسَنٌ يُحِبُّهُ أَبُوهُ.
١٠ - أَفَادَنَا اجْتِهَادُنَا.
١١ - أَخَذَ عَلِيٌّ مِنِّي رِسَالَةً إِلَيْكَ.
١٢ - لَنَا مَنْزِلٌ بِهِ حَدِيقَةٌ.

البحث

كل مثال من أمثلة القسم الأول يشتمل على ضمير يدل على متكلم أو مخاطَب أو غائب، كالتاء في «سافرت»، والألف في «انتصرا»، والنون في «يهذبن».

وكل مثال من أمثلة القسم الثاني يشتمل على ضميرين، كالياء في «نفعني» و«أخي» والكاف في «أعطاك» و«معلمك» وهلم جرًّا.

وإذا عرفت كل الضمائر التي في الأمثلة السابقة، فهل تجد فرقًا بينها وبين الضمائر المنفصلة التي عرفتها. نعم، إن بينهما فرقًا واضحًا؛ لأن الضمائر هنا متصلة بالكلمات التي بجانبها، ولا يُنطق بها إلا مع الكلمات

المتصلة بها؛ لذلك تسمى ضمائر متصلة.

وإذا رجعت إلى أمثلة القسم الأول، رأيت أن الضمير المتصل بالفعل في كل مثال واقع فاعلًا للفعل الذي يسبقه، فهو في محل رفع، وإذا تتبعت هذه الأمثلة وأشباهها، رأيت أن الضمائر المتصلة بالأفعال والتي لا تكون إلا في محل رفع هي: التاء، وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة، وياء المخاطبة.

وإذا نظرت إلى أمثلة القسم الثاني، رأيت أن الضمائر فيها هي: ياء المتكلم، وكاف المخاطب، وهاء الغائب، و«نا»، وأن كل ضمير من هذه متصلٍ مرة بفعل، ومرة باسم، ومرة بحرف جر، وأن المتصل بالفعل واقع مفعولًا به كالياء في «نفعني»، والكاف في «أعطاك»، والهاء في «يحبه»، فيكون الضمير في هذه الحالة في محل نصب، أما المتصل بالاسم كالياء في «أخي»، والكاف في «معلمك»، والهاء في «أبوه» فإنه مضاف إليه فهو لذلك في محل جر، وكذلك الضمير المتصل بحرف جر يكون في محل جر كالياء في «مني» والكاف في «إليك».

القواعد

٧٧ - الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ: هُوَ الَّذِي لَا يُنْطَقُ بِهِ وَحْدَهُ وَيَتَّصِلُ دَائِمًا بِكَلِمَةٍ أُخْرَى.

٧٨ - الضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ بِالأَفْعَالِ وَهِيَ خَاصَّة بِالرَّفْعِ هِيَ: التَّاءُ وَأَلْفُ الاِثْنَيْنِ وَوَاوُ الجَمَاعَةِ وَنُونُ النِّسْوَةِ وَيَاءُ الْمُخَاطَبَةِ.

٧٩ - يَاءُ الْمُتَكَلِّم وَكَافُ الْمُخَاطَبِ وَهَاءُ الغَائِبِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِالأَفْعَالِ كَانَتْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَإِذَا اتَّصَلَتْ بِالأَسْمَاءِ أَوْ حُرُوفِ الجَرِّ كَانَتْ فِي مَحَلِّ جَرٍّ.

٨٠ - الضَّمِيرُ «نَا» يَكُونُ مَرَّةً فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ جَرٍّ.

تمريناتٌ

(١)

بَيِّنِ الضمائر المتصلة والمنفصلة في العبارات الآتية، وبَيِّن محل كل ضمير من الإعراب:

زرت حديقة الحيوان أنا وبعض أصدقائي، فرأينا فيها كثيرًا من الناس قد اجتمعوا أمام الأسد، وهو جاثم كأنه الملك المتوج، ينظر إليهم بعينه نظر من يعرف قدر نفسه.

(٢)

خاطِب بالعبارة الآتية المؤنثة، والمثنى، وجمع المذكر، وجمع الإناث، وهي:

هل أحضرت كتبك؟

(٣)

حَوِّلِ الجمل الاسمية الآتية إلى جمل ماضوية، واذكر نوع الضمير الذي تشتمل عليه كل جملة، وَبَيِّنْ موقعه من الإعراب:

١ - أنا أُكرم الضيف.
٢ - نحن نلعب بالكرة.
٣ - أنت تنظفين الحجرة.
٤ - أنت تحسن السباحة.
٥ - أنتما تغيثان الملهوف.
٦ - أنتم تحبون المدرسة.
٧ - هن يسافرن إلى بنها.
٨ - هم يعطفون على اليتيم.

(٤)

اجعل كل ضمير من ضمائر الرفع المتصلة فاعلًا في جملة مفيدة.

(٥)

١ - كوِّن جملتين بكلتيهما فعل متصل بياء المتكلم، وَبَيِّنْ موقعها من الإعراب.

٢ - كوِّن جملتين بكلتيهما فعل متصل بكاف المخاطب، وَبَيِّنْ موقعها من الإعراب.

٣ - كوِّن جملتين بكلتيهما فعل متصل بهاء الغائب، وَبَيِّنْ موقعها من الإعراب.

٤ - كوِّن جملتين بكلتيهما فعل متصل بهاء الغائبة، وَبَيِّنْ موقعها من الإعراب.

(٦)

١ - كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على «نا» بحيث يكون في الجملة الأولى في محل رفع، وفي الثانية في محل نصب، وفي الثالثة في محل جر.

٢ - كوِّن جملة تكون فيها كاف المخاطب متصلة باسم، ومتصلة بحرف جر، وبَيِّنْ موقعها من الإعراب في كلتا الحالتين.

٣ - كوِّن ثلاث جمل تكون في أولاها هاء الغائب متصلة بـ«لعل»، وفي الثانية كاف المخاطب متصلة بـ«إن»، وفي الثالثة ياء المتكلم متصلة بـ«ليت»، وبَيِّنْ موقع هذه الضمائر من الإعراب.

(٧)

١ - كم كلمة، وما نوع كل كلمة في كل جملة من الجمل الثلاث الآتية؟

أكرمتُك - علمونا - هذَّبتني.

٢ - بَيِّنِ الضمائر في العبارة الآتية، ومحالها من الإعراب:
سألناكِ فأجبينا.

(٨) تمرين في الإنشاء

١ - تخيل أنك سافرت بقطار سكة الحديد، وصف ما عملته من حين عزمت على السفر إلى أن وصلت إلى غايتك، معبرًا بأفعال ماضية متصلة بتاء المتكلم.

٢ - عبِّر عما يلاقيه حصانا عجلة الأجرة في يوم واحد من المشاق وما يعملانه من الأعمال. مع استعمال ألف الاثنين.

٣ - انصح صديقًا بالعفو عن المسيء وعدم مجاراة السفيه، مع استعمال كاف المخاطب وهاء الغائب.

(٩) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:
لَبِسْتُ مِعْطفي:

لبست: لبس فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع.

معطفي: معطف مفعول به منصوب بفتحة مقدرة قبل الياء، والياء ضمير مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - ربوا أولادكم على الفضيلة.

٢ - جلسنا لنستريح.

٣ - أَمَرنا المعلم بالجلوس.

إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

المتصل	محله من الإعراب	المنفصل	محله من الإعراب
تاء (زرت)	في محل رفع فاعل.	أنا	في محل رفع توكيد للضمير المتصل قبلها.
نا (فرأينا)	في محل رفع فاعل.	هو	في محل رفع مبتدأ.
ها (فيها)	في محل جر بـ(في).		
واو (اجتمعوا)	في محل رفع فاعل.		
هاء (كأنه)	في محل نصب اسم كأن:		
هم (إليهم)	في محل جر بـ(إلى).		
هاء (بعينه)	في محل جر مضاف إليه.		
هاء (نفسه)	في محل جر مضاف إليه.		

إجابة تمرين (٢)

هل أحضرتِ كتبكِ؟	هل أحضرتما كتبكما؟
هل أحضرتم كتبكم؟	هل أحضرتن كتبكن؟

إجابة تمرين (٣)

الجملة	تحويلها إلى ماضوية	نوع الضمير	موقعه من الإعراب
أنا أكرم الضيف.	أكرمت الضيف.	ضمير رفع متصل	في محل رفع فاعل.
نحن نلعب بالكرة.	لعبنا بالكرة.	ضمير رفع متصل	في محل رفع فاعل.
أنت تنظفين الحجرة.	نظفتِ الحجرة.	ضمير رفع متصل	في محل رفع فاعل.

أنت تحسن السباحة.	أحسنت السباحة.	ضمير رفع متصل	في محل رفع فاعل.
أنتما تغيثان الملهوف.	أغثتما الملهوف.	ضمير رفع متصل	في محل رفع فاعل.
أنتم تحبون المدرسة.	أحببتم المدرسة.	ضمير رفع متصل	في محل رفع فاعل.
هن يسافرن إلى بنها.	سافرتن إلى بنها.	ضمير رفع متصل	في محل رفع فاعل.
هم يعطفون على اليتيم.	عطفتم على اليتيم.	ضمير رفع متصل	في محل رفع فاعل.

إجابة تمرين (٤)

الضمير	مثاله فاعلاً
التاء المتحركة.	صليتُ الفجر.
ألف الاثنين.	الطالبان ذاكرا الدرس.
واو الجماعة.	المعلمون شرحوا دروسهم.
نون النسوة.	الفتيات حفظن القرآن.
ياء المخاطبة.	أخلصي عملك لله.

إجابة تمرين (٥)

المطلوب	المثال	موقع الضمير من الإعراب
جملتين بكلتيهما فعل متصل بياء المتكلم	سرَّني مجيئك.	في محل نصب مفعول به.
	كلمني أبوك.	في محل نصب مفعول به.
جملتين بكلتيهما فعل متصل بكاف المخاطب	عاقبتك لتتأدب.	في محل نصب مفعول به.
	جاءك صديقك.	في محل نصب مفعول به.
جملتين بكلتيهما فعل متصل بهاء الغائب	أعجبه المكان.	في محل نصب مفعول به.
	أوصلته إلى البيت.	في محل نصب مفعول به.
جملتين بكلتيهما فعل متصل بهاء الغائبة	البنت أدبها أبوها.	في محل نصب مفعول به.
	الغرفة نظفتها هند.	في محل نصب مفعول به.

إجابة تمرين (٦)

١ -

«نا» في محل رفع	«نا» في محل نصب	«نا» في محل جر
أنصتنا للخطبة.	نصحَنا الجد	للجار حق علينا.

٢ -

كاف المخاطب متصلة باسم	موقعها من الإعراب	كاف المخاطب متصلة بحرف جر	موقعها من الإعراب
أخوك مجتهد.	في محل جر مضاف إليه.	مررت بك.	في محل جر بالباء.

٣ -

المطلوب	المثال	الموقع الإعرابي
هاء الغائب متصلة بلعل	لعله خير.	في محل نصب اسم لعل.
كاف المخاطب متصلة بإن	إنك تلميذ مجتهد.	في محل نصب اسم إن.
ياء المتكلم متصلة بليت	ليتني كنت معك.	في محل نصب اسم ليت.

إجابة تمرين (٧)

١ -

الجملة	عدد الكلمات	نوع كل كلمة
أكرمتُك	ثلاث كلمات	(أكرم) فعل ماضٍ، والتاء ضمير رفع، والكاف ضمير نصب.
علمونا	ثلاث كلمات	(علم) فعل ماضٍ، و(الواو) ضمير رفع، و(نا) ضمير نصب.
هذَّبْتني	ثلاث كلمات	(هذَّبْ) فعل ماضٍ، و(التاء) ضمير رفع، و(نون الوقاية) حرف، و(الياء) ضمير نصب.

٢ -

الجملة	الضمير	محله من الإعراب
سألناكِ فأجيبينا	نا	في محل رفع فاعل.
	كِ	في محل نصب مفعول به.
	ياء المخاطبة	في محل رفع فاعل.
	نا	في محل نصب مفعول به.

إجابة تمرين (٨) في الإنشاء

١ - عزمت على السفر لزيارة بعض أصدقائي، فجهزت حقيبتي، وأعددت متاعي، وتجهزت للسفر، ثم ذهبت إلى محطة سكة الحديد، وقمت بقطع تذكرة القطار، وانتظرت حتى قدم القطار، فركبته، وظللت أذكر بعض ذكرياتي مع أصدقائي، حتى انتبهت إلى المكان الذي أبغيه، فنزلت من القطار، وذهبت إلى منزل صديقي، فوجدته في انتظاري.

٢ - حصانا عجلة الأجرة يعملان عملًا شاقًّا، فهما يجران العربة طَوال النهار، ولا يأخذان وقتًا للراحة، إلا عند عدم وجود الراكب، وقد تكون الأحمال التي يَجُرانها كبيرة، أما طعامهما فقليل وقت العمل، وقد يبدأان في تناول الطعام ثم يحرمان منه لقدوم الراكب، ويُضربان بالسوط إذا أظهرا تعبهما. فيا لصبرهما وقوة تحملهما!!

٣ - إذا أساء إليك أحد فلا ترد عليه بالإساءة، بل أنصحك بما أمرك به ربك وأمرك به نبيك، أن ترد عليه الإساءة بالعفو عنه، بل بالإحسان إليه؛ فقد يكون لك صديقًا بعد عداوته وإساءته. وأنصحك بعدم مجاراة السفيه في حواره؛ فمجاراتك له تسيء إليك حتى ولو انتصرت عليه في حوارك.

إجابة تمرين (٩)

الكلمة	إعرابها
ربوا	(ربَّى) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
أولادكم	(أولاد) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(كم) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
على	حرف جر مبني على السكون.
الفضيلة	اسم مجرور بـ«على» وعلامة جره الكسرة.
الكلمة	إعرابها
جلسنا	فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
لنستريح	(الام) حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، (نستريح) فعل مضارع منصوبٌ بأن مضمرة جوازًا.
الكلمة	إعرابها
أمرنا	(أمر) فعل ماض مبني على الفتح، (نا) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
المعلم	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
بالجلوس	(الباء) حرف جر مبني على الكسر، و(الجلوس) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.



٣ - الضَّمِيرُ المُستَتِرُ

الأَمْثِلَةُ:

١ - الجَمَلُ بَرَكَ.
٢ - الحَمَامَةُ غَرَّدَتْ.
٣ - أُرِيدَ أَنْ تَجْتَهِدَ.
٤ - إِنَّنَا نُحِبُّ نَجَاحَكَ.
٥ - الكَلْبُ يَنْبَحُ.
٦ - البِنْتُ تُحْسِنُ الطَّبْخَ.
٧ - عَظِّمِ الكَبِيرَ.
٨ - نَظِّفْ حِذَاءَكَ.

البحث

إذا سألك سائل قائلًا: أين الفاعل لكل فعل من الأفعال: برك، غردت، ينبح، تحسن، أريد، تجتهد، نحب، عظم، نظف، فكيف تجيبه؟

إذا تأملت قليلًا استطعت الإجابة؛ لأن في كل فعل من هذه الأفعال ضميرًا هو الفاعل، ولكن هذا الضمير لا يظهر؛ ولذلك سُمي ضميرًا مستترًا؛ فإذا نظرت إلى الفعلين الماضيين وهما «برك» و«غردت»، رأيت أن الفاعل ضمير تقديره «هو» يعود على «الجَمَل» في الفعل الأول، وتقديره «هي» يعود على الحمامة في الفعل الثاني، ولا يخرج تقدير الضمير المستتر عن هذين في كل فعل ماضٍ.

وإذا نظرت في الأفعال المضارعة التي في الأمثلة السابقة، رأيت تقدير

الضمير المستتر في كل فعل يختلف باختلاف حروف المضارعة، فالفاعل المستتر في المبدوء بالياء مثل «ينبح» تقديره «هو»، وفي المبدوء بتاء التأنيث تقديره «هي»، وفي المبدوء بالهمزة تقديره «أنا»، وفي المبدوء بالنون تقديره «نحن»، وفي المبدوء بتاء المخاطب تقديره «أنت».

وإذا نظرت في أفعال الأمر مثل: «عَظِّم»، و«نظف»، وجدت أن الفاعل ضمير مستتر تقديره «أنتَ» دائمًا.

القواعد

٨١ - الضَّمِيرُ المُسْتَتِرُ: هُوَ ضَمِيرٌ اتَّصَلَ بِالفِعْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَظْهَرَ فِي اللَّفْظِ.

٨٢ - الضَّمِيرُ المُسْتَتِرُ فِي الفِعْلِ المَاضِي تَقْدِيرُهُ هُوَ أَوْ هِيَ.

٨٣ - الضَّمِيرُ المُسْتَتِرُ فِي المُضَارِعِ يَخْتَلِفُ تَقْدِيرُهُ بِاخْتِلَافِ حُرُوفِ المُضَارَعَةِ.

٨٤ - الضَّمِيرُ المُسْتَتِرُ فِي فِعْلِ الأَمْرِ تَقْدِيرُهُ «أَنْتَ» دَائِمًا.

تمريناتٌ

(١)

أنت تكرمني.

ما عدد الضمائر التي في هذه الجملة؟ وما أنواعها؟ وما محالها من الإعراب؟

(٢)

قَدِّر الضمائر المستترة في الجمل الآتية:

١ - الشرطي يقبض على اللص. ٢ - الساعة دقت ثلاثًا.

٣ - أَنْجِز الوعد.
٤ - نحن نرفع شأن مدرستنا.
٥ - زينب تجيد التطريز.
٦ - أُحب النيل.
٧ - لا تشرب وأنت تعب.
٨ - القطار قدم في موعده.

(٣):

حَوِّلِ الأفعال الماضية في الجمل الآتية إلى أفعال مضارعة وعَيِّنِ الفاعل في كل جملة بعد التحويل:

١ - سمعت النداء.
٢ - ذهبنا إلى المنزل.
٣ - رتبت درجك.
٤ - العصفور طار من القفص.
٥ - الدجاجة باضت.
٦ - ودعنا المسافر.

(٤)

كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ضمير مستتر، مع استيفاء جميع الضمائر المستترة.

(٥) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

أحفظُ الجميل:

أحفظ: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

الجميل: مفعول به منصوب بالفتحة.

ب - أعرب ما يأتي:

١ - تعوَّدِ الصدق.
٢ - نغيث الملهوف.
٣ - أُبَجِّل المدرسين.

إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الجملة	الضمائر	نوعها	محلها من الإعراب
أنت تكرمني.	أنت	ضمير رفع للمتكلم (منفصل).	في محل رفع مبتدأ
	أنت	ضمير مستتر.	في مِحل رفع فاعل
	(ي) ياء المتكلم	ضمير نصب (متصل).	في محل نصب مفعول به.

إجابة تمرين (٢)

الجملة	تقدير الضمائر	الجملة	تقدير الضمائر
الشرطي يقبض على اللص.	هو	الساعة دقت ثلاثًا.	هي
أنْجِز الوعد.	أنت	نحن نرفع شأن مدرستنا.	نحن
زينب تجيد التطريز.	هي	أحب النيل.	أنا
لا تشرب وأنت تعب.	أنت	القطار قدم في موعده.	هو

إجابة تمرين (٣)

الأفعال الماضية	أفعال مضارعة	الفاعل
سمعت النداء.	أسمع النداء	أنا
ذهبنا إلى المنزل.	نذهب إلى المنزل.	نحن
رتبت درجك.	ترتب درجك	أنت
العصفور طار من القفص.	العصفور يطير من القفص.	هو

الدجاجة باضت.	الدجاجة تبيض.	هي
ودعنا المسافر.	نودع المسافر.	نحن

إجابة تمرين (٤)

الجملة	الضمير
محد يذاكر درسه.	هو
الطالبة تجتهد في دراستها.	هي
حافظ على صلاتك في وقتها.	أنتَ
لن أنكر الجميل.	أنا
نعفو ونصفح.	نحن

إجابة تمرين (٥)

الكلمة	إعرابها
تعوَّد	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
الصدق	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الكلمة	إعرابها
نغيث	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن.
الملهوف	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الكلمة	إعرابها
أُبَجِّل	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
المدرسين	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الاسمُ المَوْصُولُ

الأَمْثِلَةُ:

١ - غَلَبْتُ الَّذِي غَلَبَنِي.
٢ - سَافَرَتِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَنَا.
٣ - حَضَرَ اللَّذَانِ كَانَا مُسَافِرَيْنِ.
٤ - جَاءَتِ اللَّتَانِ تَسْكُنَانِ أَمَامَنَا.
٥ - أُحِبُّ الَّذِينَ عَلَّمُونِي.
٦ - رَأَيْتُ اللَّاتِي يَشْتَغِلْنَ فِي المَصْنَعِ.
٧ - أَحْسِنْ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ.
٨ - لَا تَأْكُلْ مَا لَا تَسْتَطِيعُ هَضْمَهُ.

البحث

يكفينا أن نستوفي البحث في مثال واحد لنفهم منه بقية الأمثلة، خذ المثال الأول «غلبت الذي غلبني» تجد أن كلمة «الذي» اسم إذا أُخذ وحده لا يظهر منه المقصود به، ولكن الجملة التي بعده وهي «غلبني» تُعَيِّنه تُعَرِّ للسامع، فكلمة «الذي» معرفة، بشرط أن توصل بجملة تالية لها توضح المراد منها.

ولذلك تسمى كلمة «الذي» اسمًا موصولًا، وتسمى الجملة الموضحة لمعناه صلة.

وإذا تأملت الصلة في مثالنا، رأيت أنها تشتمل على ضمير مستتر يعود على اسم الموصول؛ ولذلك يسمى هذا الضمير عائدًا.

وإذا بحثت في الكلمات التي في الأمثلة الباقية، وهي: التي، واللذان، واللتان، والذين، واللاتي، ومَن، وما؛ وصلت إلى أنها معارف وأنه لا يتم تعريفها إلا بالجمل المتصلة بها، فهي لذلك أسماء موصولة.

وإذا رجعت إلى الأمثلة مرة أخرى، أدركت بسهولة أن الأسماء الموصولة بعضها يكون للمذكر، وبعضها للمؤنثة، وللمثنى بنوعيه، وللجمع بنوعيه، ورأيت أن الموصولَين: «مَن» و«ما» صالحان لكل حال من الأحوال السابقة، غير أن «مَن» تدل على العقلاء، و«ما» تدل على غير العقلاء.

القواعد

٨٤ - الِاسْمُ المَوْصُولُ: اسْمٌ مَعْرِفَةٌ يَتَعَيَّنُ المَقْصُودُ مِنْهُ بِجُمْلَةٍ بَعْدَهُ تُسَمَّى صِلَةً.

٨٥ - يَجِبُ أَنْ تَشْتَمِلَ الصِّلَةُ عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى المَوْصُولِ يُسَمَّى عَائِدًا.

٨٦ - الأَسْمَاءُ المَوْصُولَةُ هِيَ:

الَّذِي: لِلْمُفْرَدِ المُذَكَّرِ. الَّذِينَ: لِجَمَاعَةِ الذُّكُورِ.

الَّتِي: للمُفْرَدَةِ المُؤَنَّثَةِ. اللَّاتِي: لِجَمَاعَةِ الإِنَاثِ.

اللَّذَانِ: لِلْمُثَنَّى المُذَكَّرِ. مَنْ: لِلْعَاقِلِ مُطْلَقًا.

اللَّتَانِ: لِلْمُثَنَّى المُؤَنَّثِ. مَا: لِغَيْرِ العَاقِلِ مُطْلَقًا.

تمريناتٌ

(١)

بَيِّنْ في العبارات الآتية كل اسم موصول، وصلته، والعائدَ الذي اشتملت عليه كل صلة؟

إن الذي يحب وطنه هو من يبذل جهده فيما يرفع قدر أمته التي ينتسب إليها، فالصناع الذين يتقنون أعمالهم يخدمون وطنهم، والنساء اللاتي يربين أبناءهن على الفضيلة يرفعن شأن وطنهن، والتلاميذ الذين يَجدُّون في دروسهم يبنون مجد أمتهم.

(٢)

ضع صلة مناسبة لكل اسم موصول في الجمل الآتية:

١ - قرأت الكتابَ الذي...
٢ - حملت الحقيبة التي...
٣ - هذا هو البيت الذي...
٤ - صاحبْ مَن...
٥ - يَحترم التلميذ من...
٦ - كسر القط الزجاجتين اللتين...
٧ - هل زجرت الكلبين الذين...
٨ - قبض الشرطي على الذين...
٩ - هل سمعتَ صراخ اللاتي...
١٠ - حكى عليٌّ ما...

(٣)

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية منعوتة باسم موصول في جملة مفيدة:

السرير - المِبراة - الخادمات - العلبة - الدواتان
المنزل - الجنود - الحارسان - الغاسلات - التلاميذ.

(٤)

كوِّن جملًا فعلية تشتمل كل واحدة منها على اسم موصول، وانتخِب له صلة تناسبه من الجمل الآتية:

١ - ينبحُ طول الليل.
٢ - يجمعن الصدقات.
٣ - تستذكر دروسها.
٤ - ركبنا الزورق.
٥ - قَدِما من السفر.
٦ - أبوهم مريض.

(٥)

١ - كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل في كل منها اسمًا موصولًا.

٢ - كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون المفعول به في كل منها اسمًا موصولًا.

٣ - كوِّن ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ في كل منها اسمًا موصولًا.

٤ - كوِّن ثلاث جمل يكون اسم «كان» في كل منها اسمًا موصولًا.

(٦) تمرين في الإنشاء

خاطِب بالجملة الآتية غير الواحد، وهي: «أنتَ الذي يُحسنُ التعبيرَ».

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

جاء اللذان غابا:

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

اللذان: فاعل مبني على الألف في محل رفع.

غابا: غاب فعل ماضٍ، والألف ضمير فاعل مبني على السكون في

محل رفع، والجملة صلة.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - ودعت اللتين زارتا منزلنا.

٢ - الذي يعلمنا مخلص.

٣ - إن التي تتصدق محبوبة.

٤ - رأيتُ الذين فازوا.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الاسم الموصول	صلته	العائد	الاسم الموصول	صلته	العائد
الذي	يحب وطنه	ضمير مستتر تقديره هو	الذين	يتقنون أعمالهم	واو الجماعة
من	يبذل	ضمير مستتر تقديره هو	اللاتي	يربين أبناءهن	نون النسوة
ما	يرفع قدر أمته	ضمير مستتر تقديره هو	الذين	يَجدُّون في دروسهم	واو الجماعة
التي	ينتسب إليها	الهاء في إليها			

إجابة تمرين (٢)

١ - قرأت الكتابَ الذي اشتريتُه.	٢ - حملت الحقيبة التي أهداها لي أخي.
٣ - هذا هو البيت الذي أسكن فيه.	٤ - صاحِبْ مَن يُقدر الصداقة.
٥ - يَحترم التلميذ من يعلمه.	٦ - كسر القط الزجاجتين اللتين اشتريتهما.
٧ - هل زجرت الكلبين الذين نبحا عليك؟	٨ - قبض الشرطي على الذين خوفوا المارة.
٩ - هل سمعتَ صُراخ اللاتي استغثن؟	١٠ - حكى عليٌّ ما شاهده.

إجابة تمرين (٣)

الكلمة	المثال
السرير	نمت على السرير الذي اشتريته.
المنزل	سكنت في المنزل الذي بنيته.
المِبراة	كسر أخي المبراة التي أهديتها له.
الجنود	عاد الجنود الذين قهروا العدو.
الخادمات	كافات الخادمات اللاتي أحسنَّ العمل.
الحارسان	جاء الحارسان اللذان سيتسلمان العمل.
العلبة	أحضرت العلبة التي طلبتها مني.
الغاسلات	أعطيت الملابس للغاسلات اللاتي قَدِمن.
الدواتان	انكسرت الدواتان اللتان أحضرتهما.
التلاميذ	نجح التلاميذ الذين اجتهدوا.

إجابة تمرين (٤)

١ - زجرت الكلب الذي ينبحُ طول الليل.

٢ - شكرت النسوة اللاتي يجمعن الصدقات.

٣ - شجعت الفتاة التي تستذكر دروسها.

٤ - نحن الذين ركبنا الزورق.

٥ - سلمت على اللذين قدما من السفر.

٦ - ساعدنا الأطفال الذين أبوهم مريض.



إجابة تمرين (٥)

الفاعل اسم موصول	المفعول به اسم موصول	المبتدأ اسم موصول	اسم كان اسم موصول
جاء الذي أكرمته.	شكرت من ساعدني.	من جد وجد.	كان من فاز مجتهدًا.
حضر من فاز بالجائزة.	كرَّمت الذين فازوا.	الذي رسب مهمل.	كان الذي ساعدني محمدًا.
أفلح الذين ذاكروا.	عاونت اللاتي طلبن العون.	اللاتي فزن المجتهدات.	كانت التي تصدقت زينب.

إجابة تمرين (٦)

أنتَ الذي يحسنُ التعبيرَ	أنتِ التي تحسنين التعبير	أنتما اللذان يحسنان التعبير
أنتما اللتان تحسنان التعبير	أنتم الذين يحسنون التعبير	أنتن اللاتي يحسنَّ التعبير.

إجابة تمرين (٧)

الكلمة	إعرابها
ودعت	(ودع) فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
اللتين	مفعول به مبني على الياء في محل نصب.
زارتا	(زار) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، وألف الاثنين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
منزلنا	(منزل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (نا) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه والجملة صلة.
الكلمة	**إعرابها**
الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يعلمنا	(يعلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجملة صلة.

مخلصٌ	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الكلمة	إعرابها
إنّ	حرف توكيد.
التي	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم إن.
تتصدق	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). والجملة صلة.
محبوبة	خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الكلمة	إعرابها
رأيتُ	(رأى) فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الذين	اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
فازوا	(فاز) فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة صلة.



اسمُ الإشارةِ

الأَمْثِلَةُ :

١ - ذَا رَجُلٌ شَرِيفٌ .

٢ - هَذَا كِتَابٌ نَافِعٌ .

٣ - ذِهِ امْرَأَةٌ تَعْتَنِي بِأَوْلَادِهَا .

٤ - هَذِهِ حُجْرَةٌ وَاسِعَةٌ .

٥ - ذَانِ وَلَدَانِ مُهَذَّبانِ .

٦ - إِنَّ هَذَيْنِ فَائِزَانِ .

٧ - تَانِ وَرْدَتَانِ مُفَتَّحَتَانِ .

٨ - إِنَّ هَاتَيْنِ بِنْتَانِ مُطِيعَتَانِ .

٩ - أُولَاءِ تُجَّارٌ صَادِقُونَ .

١٠ - هَؤُلَاءِ صُنَّاعٌ مَاهِرُونَ .

١١ - أُولَاءِ بَنَاتٌ نَظِيفَاتٌ .

١٢ - هَؤُلَاءِ تِلْمِيذَاتٌ لَطِيفَاتٌ .

البحث

تأمل الأسماء الأولى في الأمثلة السابقة تجد أنها تدل على شيء أو شيئين أو أشياء تشير إليها، فإذا قلت : «ذا رجل شريف» فإن كلمة «ذا» تدل على وجود رجل تشير إليه ثم تخبر عنه بأنه شريف، وإذًا هذه الأسماء الموضوعة للإشارة معارف؛ لأن المقصود بها معين معروف، لا يشترك معه غيره، ويمكنك أن تدرك ذلك تمام الإدراك بتأمل الأمثلة جميعها .

وإذا نظرت إلى الأسماء التي تلي أسماء الإشارة سَهُل عليك أن تعرف ما تخصص من أسماء الإشارة بالمفرد والمثنى والجمع، فكلمة «ذا» بعدها

دائمًا مفرد مذكر؛ فهي اسم إشارة للمفرد المذكر، وكلمة «ذه» بعدها دائمًا مفردة مؤنثة؛ فهي للإشارة إلى المفردة المؤنثة، وبهذه الطريقة تعرف أن «ذين» للمثنى المذكر و«تين» للمثنى المؤنث، و«أولاء» للإشارة إلى جمع العقلاء المذكر أو المؤنث.

وعند الرجوع إلى الأمثلة، ترى أن أسماء الإشارة تكون مرة خالية من الحرف «ها» في أولها، ومرة مسبوقة به، ومعنى هذا الحرف تنبيه السامع وتوجيهه إلى ما سيقوله المتكلم.

القواعد

٨٧ - أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ: أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ مُشَارٍ إِلَيْهِ.

٨٨ - أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ هِيَ:

ذا: لِلْمُفْرَدِ المُذَكَّرِ. ذَانِ: لِلْمُثَنَّى المُذَكَّرِ.

ذِهِ: لِلْمُفْرَدَةِ المُؤَنَّثَةِ. تَانِ: لِلْمُثَنَّى المُؤَنَّثِ.

أُولَاءِ: لِجَمْعِ العُقَلَاءِ مِنْ ذُكُورٍ أَوْ إِنَاثٍ.

٨٩ - اسْمُ الإِشَارَةِ لِلْمُثَنَّى المُذَكَّرِ أَوِ المُؤَنَّثِ يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ المُثَنَّى فَيَكُون بِالأَلِفِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَبِاليَاءِ فِي حَالَتَي النَّصْبِ وَالجَرِّ.

تمريناتٌ

(١)

١ - أشر إلى سبعة أشياء بحجرة الدراسة، مع التعبير بجمل تامة في كل حال.

٢ - أشر إلى سبعة أشياء على مائدة الطعام، مع التعبير بجمل تامة في كل حال.

٣ - أشر إلى سبعة أشياء في غرفة النوم، مع التعبير بجمل تامة في كل

حال.

٤ - أشر إلى سبعة أشياء في الشارع، مع التعبير بجمل تامة في كل حال.

(٢)

أشر إلى مدلول الكلمات الآتية، مع التعبير بجمل تامة:

الحصان - الهرمان - التلاميذ - المِسطرة - الحمامة

السيدات - القمر - القلمان - اللاعبون - الكراسات.

(٣)

اجعل اسم الإشارة في الجملة الآتية للمفردة، ثم المثنى، والجمع بنوعيهما وهي:

هذا التلميذ نجح في امتحانه.

(٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبرًا لمبتدأ، بحيث يكون المبتدأ اسم إشارة:

نافع - مجتهدات - شامخات - مطيعة - كرماء

كريمة - طويلان - مسافرات - مسرورون - واسعتان.

(٥)

ضع اسم إشارة، ومشارًا إليه قبل كل جملة من الجمل الآتية:

١ - يسبح في الماء.

٢ - أنقذ الغريق.

٣ - ينصرون الفضيلة.

٤ - راكبو الطيارة.

٥ - نالت الجائزة.
٦ - ركب السيارة.
٧ - يحرسان الحقل.
٨ - أتقنا الطبخ.
٩ - ثوبها نظيف.
١٠ - تجمعان الأزهار.
١١ - يبحثون عن عمل نافع.
١٢ - رفعن قدر وطنهن.

(٦)

كون ست جمل فعلية، يكون المفعول به في كل واحدة منها اسم إشارة، مع اختلاف نوع المشار إليه في كل جملة.

(٧)

١ - كوِّن ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمفرد المذكر.
٢ - كوِّن ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمفردة المؤنثة.
٣ - كوِّن ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمثنى المذكر.
٤ - كوِّن ثلاث جمل اسم «أصبح» فيها اسم إشارة للمثنى المؤنث.
٥ - كوِّن ثلاث جمل اسم «لعل» فيها اسم إشارة لجماعة الذكور.
٦ - كوِّن ثلاث جمل فيها اسم إشارة لجماعة الإناث مسبوق بحرف جر.

(٨) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

هذا كتاب.

هذا: مبتدأ مبني على السكون في محل الرفع.

كتاب: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

ب - أعرب ما يأتي:

١ - خذ هذه.

٢ - انظر إلى هاتين.

٣ - هؤلاء مجتهدون.

٤ - هذان قلمان.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

أشياء في حجرة الدراسة	أشياء على مائدة الطعام	أشياء في غرفة النوم	أشياء في الشارع
هذا كرسي	هذا طبق	هذا دولاب	هذا عمود إنارة
هذه سبورة	هذه ملعقة	هذه مرآة	هذه سيارة
هذان قلمان	هذان كوبان	هذان سريران	هذان بيتان
هاتان منضدتان	هاتان سكينتان	هاتان مِخدتان	هاتان دراجتان
هؤلاء تلاميذ	هذه شوكة	هذه أريكة	هؤلاء سكان المنطقة
هؤلاء تلميذات	هاتان صينيتان	هذا كرسي	هذه إشارات المرور
هذه مقاعد	هذه أوانٍ كثيرة	هذه سجادة	هذان شرطيان

إجابة تمرين (٢)

ركبت هذا الحصان	هؤلاء السيدات مهذبات
أعجبني هذان الهرمان	هذا القمر منير
هؤلاء التلاميذ مجتهدون	هذان القلمان خطهما حسن
هذه المِسطرة مكسورة	هؤلاء اللاعبون متميزون
هذه الحمامة شكلها جميل	كتبت في هذه الكراسات.



إجابة تمرين (٣)

مفرد مؤنث	هذه التلميذة نجحت في امتحانها.
مثنى مذكر	هذان التلميذان نجحا في امتحانهما.
مثنى مؤنث	هاتان التلميذتان نجحتا في امتحانهما.
جمع مذكر	هؤلاء التلاميذ نجحوا في امتحانهم.
جمع مؤنث	هؤلاء التلميذات نجحن في امتحانهن.

إجابة تمرين (٤)

هذا الكتاب نافع	هؤلاء الطالبات مجتهدات	هؤلاء الجبال شامخات
هذه البنت مطيعة	هؤلاء الرجال كرماء	هذه المرأة كريمة.
هذان الرجلان طويلان	هؤلاء الواقفات مسافرات	هؤلاء الفائزون مسرورون
هاتان الحجرتان واسعتان.		

إجابة تمرين (٥)

١ - هذا الولد يسبح في الماء.	٢ - هذا البطل أنقذ الغريق.
٣ - هؤلاء العلماء ينصرون الفضيلة.	٤ - هؤلاء المسافرون راكبو الطيارة.
٥ - هذه الأم نالت الجائزة.	٦ - هذا العامل ركب السيارة.
٧ - هذان الحارسان يحرسان الحقل.	٨ - هاتان الخادمان أتقنا الطبخ.
٩ - هذه البنت ثوبها نظيف.	١٠ - هاتان الطفلتان تجمعان الأزهار.
١١ - هؤلاء الشباب يبحثون عن عمل نافع.	١٢ - هؤلاء السيدات رفعن قدر وطنهن.

إجابة تمرين (٦)

عاقبت هذا المهمل.	شكرت هذه المجتهدة.	كافأت هذين الفائزين.
قابلت هاتين الفتاتين.	أمسك الشرطي هؤلاء اللصوص.	ساعد المحسنون هؤلاء الأرامل.

إجابة تمرين (٧)

المطلوب	المثال
ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمفرد المذكر	هذا مطلب يسير. هذا الفتى شجاع. هذا طالب مجتهد.
ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمفردة المؤنثة	هذه البنت مهذبة. هذه أختي. هذه طالبة مجتهدة.
ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمثنى المذكر	هذان هما الفائزان. هذان طالبان مجتهدان. هذان عالمان جليلان.
ثلاث جمل اسم أصبح فيها اسم إشارة للمثنى المؤنث	أصبحت هاتان الدولتان صديقتين. أصبحت هاتان الطالبتان مجتهدتين. أصبحت هاتان الفتاتان مطيعتين.
ثلاث جمل اسم لعل فيها اسم إشارة لجماعة الذكور	لعل هؤلاء المهملين يذاكرون. لعل هؤلاء التلاميذ يتفوقون. لعل هؤلاء العصاة يتوبون.
ثلاث جمل فيها اسم إشارة لجماعة الإناث مسبوق بحرف جر	عجبت من هؤلاء الطالبات. سررت من هؤلاء النشيطات. حزنت على هؤلاء العاصيات.

إجابة تمرين (٨)

الكلمة	إعرابها
خذ	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
هذه	اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.
الكلمة	إعرابها
هؤلاء	اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.
مجتهدون	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
الكلمة	إعرابها
هذان	مبتدأ مبني على الألف في محل رفع.
قلمان	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الالف لأنه مثنى.
الكلمة	إعرابها
انظر	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
إلى	حرف جر مبني على السكون.
هاتين	اسم مبني على الياء في محل جر بـ«إلى».



نائبُ الفاعل

الأَمْثِلَةُ:

١ - فَتَحَ الوَلَدُ البَابَ	١ - فُتِحَ البَابُ.
٢ - أَكَلَ الفَأرُ الجُبْنَ	٢ - أُكِلَ الجُبْنُ.
٣ - كَسَرَتِ الهِرَّةُ الإِنَاءَ	٣ - كُسِرَ الإِنَاءُ.
٤ - قَطَفَتِ البِنْتُ الزَّهْرَةَ	٤ - قُطِفَتِ الزَّهْرَةُ.

***

٥ - تَجْمَعُ النَّملةُ الغِذَاءَ	٥ - يُجْمَعُ الغِذَاءُ.
٦ - يَرْكَبُ عليٌّ الحِصَانَ	٦ - يُرْكَبُ الحِصَانُ.
٧ - تَحْلُبُ المَرْأَةُ البَقَرَةَ	٧ - تُحْلَبُ البَقَرَةُ.
٨ - تُهَذِّبُ المُعَلِّمَةُ البِنْتَ	٨ - تُهَذَّبُ البِنْتُ.

البحث

انظر إلى الأمثلة الأربعة الأولى من القسم الأول، تجد أن كل مثال يشتمل على فعل ماضٍ وفاعل ومفعول به، ثم وازِن كل مثال منها بالمثال الذي أمامه في القسم الثاني، تجد أن المعنى متحد في كل مثالين متقابلين، وتشاهد في أمثلة القسم الثاني أن الفعل الماضي حدث تغيير في

شكله، فالحرف الأول منه صار مضمومًا، والحرف الذي قبل آخره صار مكسورًا، وأن الفاعل حُذف، وناب عنه المفعول به فأصبح مرفوعًا بعد أن كان منصوبًا.

وإذا وازنت الأمثلة الأربعة الثانية في القسم الأول بما أمامها في القسم الثاني، رأيت أن كل مضارع في القسم الثاني تغير شكله، فصار أوله مضمومًا والحرف الذي قبل آخره مفتوحًا، ورأيت أيضًا أن الفاعل حُذف، وناب عنه المفعول به فصار مرفوعًا بعد أن كان منصوبًا. هذا المفعول به الذي أصبح مرفوعًا في أمثلة القسم الثاني جميعها يسمى نائب الفاعل.

وإذا تأملت الأمثلة: الرابع والسابع والثامن، علمت بالبداهة أن نائب الفاعل إذا كان مؤنثًا كان الفعل مؤنثًا أيضًا.

القواعد

٩٠ - نَائِبُ الفَاعِلِ: اسْمٌ مَرْفُوعٌ حَلَّ مَحَلَّ الفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ.

٩١ - إِذا أُسْنِدَ الفِعلُ إِلَى نَائِبِ الفَاعِلِ وكانَ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ الحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ الحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهُ، وَالفِعْلُ الَّذِي يَحْدُثُ فِيهِ هَذَا التَّغْيِيرُ يُسَمَّى مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ.

٩٢ - إِذَا كانَ نَائِبُ الفَاعِلِ مُؤَنَّثًا كَانَ الفِعْلُ مُؤَنَّثًا.

تمريناتٌ

(١)

استخرج نائب الفاعل وفعله من العبارات الآتية:

تُصنع القهوة من البُن، وطريقة ذلك أن يُسكب الماء في الإناء، ثم

يوضع على النار، فإذا غَلى الماء، رُفع الإناء وطُرح فيه جزء من البن، وقُلِّب البُن بمِلعقة ليمتزج بالماء، ثم يُقرب الإناء من النار ثانية لينضج ما فيه، وتُمزج القهوة بسكر أحيانًا وكثيرًا ما تُشرب بدونه.

(٢)

حَوِّلِ الأفعال التي في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول، مع بقاء كل فعل فى جملته:

١ - شرب الولدان اللبن.
٢ - قتل الصائد الذئب.
٣ - خَمَش القط أخاك.
٤ - فهمنا درسنا.
٥ - مَدَحْنا المعلم.
٦ - نفعني الصدق.
٧ - يدَّخر المقتصد المال.
٨ - يجمع الأولاد القطن.
٩ - يسقي الحُوذي الحصانين.
١٠ - نعبد الله.
١١ - يحترمك.
١٢ - يخفضني الكذب.

(٣)

ضع نائب فاعل مناسبًا لكل فعل من الأفعال الآتية، بعد بنائه للمجهول:

يزرع - حبس - نظر - تنظف - ترحم
شكرت - نصر - يسمع - يعظِّم - تساعد.

(٤)

ضع الأسماء الآتية في جمل، بحيث يكون كل اسم نائب فاعل:

القاهرة - الغصن - الورد - المائدة - المجتهدون
الطعام - المدرسة - الشارع - التلاميذ - المذنب.

(٥)

كوِّن جملتين يكون نائب الفاعل فيهما مرة مثنى، ومرة جمع مذكر سالمًا، وأخرى اسمًا موصولًا، ورابعة ضميرًا متصلًا.

(٦) تمرين في الإنشاء

صِفْ كل ما يُعمل لكتابة رسالة، من أول إعداد أدوات الكتابة إلى أن تصل بالبريد إلى يد المرسَل إليه، مستعملًا أفعالًا مبنية للمجهول.

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

ذُبِحَت الشاة:

ذبحت: ذُبح فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء حرف للتأنيث.

الشاة: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

ب - أعرب ما يأتي:

١ - سُرِقَ المال.

٢ - لم تُسْبَقْ سيارتنا.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

نائب الفاعل	فعله	نائب الفاعل	فعله	نائب الفاعل	فعله
القهوة	تُصنَع	الماء	يُسكَب	ضمير مستتر (هو)	يُوضَع
الإناء	رُفِع	جزء	طُرِح	البن	وقُلِّب
الإناء	يُقرَّب	القهوة	تُمزَج	ضمير مستتر (هي)	تُشرَب

إجابة تمرين (٢)

مبني للمعلوم	مبني للمجهول	مبني للمعلوم	مبني للمجهول
شرب الولدان اللبن.	شُرِب اللبنُ.	قتل الصائد الذئب.	قُتِل الذئبُ.
خمش القط أخاك.	خُمِش أخوك.	فهمنا درسنا.	فُهِم درسُنا.
مدحنا المعلم.	مُدِح المعلمُ.	نفعني الصدق.	نُفِعْتُ بالصدق.
يدَّخر المقتصد المال.	يُدَّخر المالُ.	يجمع الأولاد القطن.	يُجمَع القطنُ.
يسقي الحوذي الحصانين.	يُسقَى الحصانان.	نعبد الله.	يُعبُد اللهُ.
يحترمك الناس.	تُحترَم.	يخفضني الكذب.	أُخفَض بالكذب.

إجابة تمرين (٣)

الفعل	الفاعل في جملة مبنية للمجهول	الفعل	الفاعل في جملة مبنية للمجهول
يَزْرَعُ	يُزرَع القمحُ في مصر.	حَبَسَ	حُبِس اللصوصُ في السجن.
نَظَرَ	نُظِر القرارُ.	تُنظِّفُ	تُنظَّف الغرفةُ باهتمام.
تَرْحَمُ	تُرحَم الحيواناتُ من الناس.	شَكَرْتُ	شُكِر المحسنون.
نَصَرَ	نُصِر المؤمنون حين نصروا ربهم.	يَسْمَعُ	يُسمَع النداءُ للصلاة.
يُعَظِّمُ	يُعظَّم كلُّ من دعا إلى الله.	تُسَاعِدُ	تُساعَد الأراملُ.

إجابة تمرين (٤)

الكلمة	جعلها نائب فاعل	الكلمة	جعلها نائب فاعل
القاهرة	زُيِّنت القاهرةُ.	الغصن	كُسِر الغصنُ.
الورد	يُسقَى الوردُ كل صباح.	المائدة	أُعِدَّت المائدةُ.
المجتهدون	يُكافأ المجتهدون.	الطعام	يُجهَّز الطعامُ.
المدرسة	تُنظَّف المدرسةُ.	الشارع	يُزيَّن الشارعُ.
التلاميذ	يُعلَّم التلاميذُ.	المذنب	يُعاقَب المذنبُ.

إجابة تمرين (٥)

نائب الفاعل مثنى	نائب الفاعل جمع مذكر سالمًا	نائب الفاعل اسمًا موصولًا	نائب الفاعل ضميرًا متصلًا
ضُرِب المهملان.	عُوقِب المجرمون.	يُساعدَ الذين يحتاجون.	قُوبلتُ بالترحاب.
سُرق البيتان.	نُصِر المسلمون.	كُوفِئ الذي أجاب.	رُزِقت بمولود جديد.

إجابة تمرين (٦)

عند كتابة رسالة: تُشترَى الأقلامُ، وتُعَد، وتُجهَّز الأفكارُ، ثم يُشرَع في كتابة الرسالة، تُستهَّل الرسالةُ بمقدمة، يليها موضوع الرسالة، ثم تُختَم الرسالةُ، وتُطوَى، وتُوضَع في ظرف، وتُرسَل بالبريد، بعد أن يُكتَب على الظرف عنوانُ المرسَل إليه، فإذا وصلت بالبريد حَمَلَها، ساعي البريد، وأُعطِيت إلى صاحبها.

إجابة تمرين (٧)

الكلمة	إعرابها
سُرِقَ	فعل ماضٍ مبني للمجهول.
المال	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الكلمة	إعرابها
لم	حرف نفي وجزم مبني على السكون.
تُسْبَقْ	فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون.
سيارتنا	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. و(نا) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.



أفعالُ الاستِمرارِ النَّاسِخَةُ و«ما دام»

الأَمْثِلَةُ:

١ - الحَرُّ شَدِيدٌ

٢ - المُهَذَّبُ مَحْبُوبٌ

٣ - المَرِيضُ نَائِمٌ

٤ - المَطَرُ هاطِلٌ

٥ - النَّارُ مُشْتَعلةٌ

٦ - القُضَاةُ عَادِلونَ

٧ - التَّاجِرُ صَادِقٌ

١ - مَا زَالَ الحَرُّ شَدِيدًا.

٢ - مَا زَالَ المُهَذَّبُ مَحْبُوبًا.

٣ - مَا بَرِحَ المَرِيضُ نَائِمًا.

٤ - مَا بَرِحَ المَطَرُ هاطِلًا.

٥ - مَا انْفَكَّتِ النَّارُ مُشْتَعِلَةً.

٦ - مَا انْفَكَّ القُضَاةُ عَادِلِينَ.

٧ - مَا فَتِئَ التَّاجِرُ صَادِقًا.

***

٨ - خُلُقُكَ كَرِيمٌ

٩ - النُّورُ ضَئِيلٌ

٨ - تُحْتَرَمُ مَا دَامَ خُلُقُكَ كَرِيمًا.

٩ - لَا تَقْرَأْ مَا دَامَ النُّورُ ضَئِيلًا.

البحث

الأمثلة في القسم الأول كلها جمل اسمية تتألف من مبتدأ وخبر، والأمثلة في القسم الثاني هي الجمل التي في القسم الأول نفسها، مع زيادة ما زال، أو ما برح، أو ما انفك، أو ما فتئ، أو ما دام.

وإذا بحثت عما أحدثته هذه الأفعال من التغيير عند دخولها على جمل القسم الأول رأيت أنها رفعت المبتدأ ونصبت الخبر؛ فهي تشبه «كان» في ذلك، وهي في الحقيقة بقية أخوات كان التي سبقت لك دراستها.

وإذا نظرت نظرة أخرى إلى هذه الأفعال، رأيت أن الأربعة الأولى منها مسبوقة بحرف يدل على النفي، وأن الفعل الأخير وهو «ما دام» مسبوق بحرف يدل على الوقت والزمان.

ويعمل عمل الأفعال الأربعة الأولى مضارعها، وليس لها فعل أمر، ولا يُستعمل للفعل «ما دام» إلا الماضي.

ويسهل عليك جدًّا إدراك معاني هذه الأفعال بتأمل الأمثلة السابقة:

فإن من يقول: «ما زال الحرُّ شديدًا» يريد أن يخبر السامع باستمرار شدة الحر، ومثل ما زال في إفادة هذا المعنى ما برح، وما انفك، وما فتئ.

وإن من يقول: «تُحترم ما دام خلقُك كريمًا يريد أن يبين المدة التي تُحترم فيها، والفعل «ما دام» يفيد بيان المدة.

القواعد

٩٣ - مِثْلُ «كَانَ» فِي العَمَلِ: مَا زَالَ، وما بَرِحَ، وما انْفَكَّ، وما فَتِئَ، وما دَامَ، فَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى المُبْتَدَإِ وَالخَبَرِ فَتَرْفَعُ الأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَنْصِبُ الثَّانِيَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا.

٩٤ - مَا زَالَ، وما بَرِحَ، وما انْفَكَّ، وما فَتِئَ، تُفِيدُ اسْتِمْرَارَ اتِّصَافِ اسْمِهَا بِخَبَرِهَا، و«مَا دَامَ» تَدُلُّ عَلَى بَيَانِ مُدَّةِ مَا قَبْلَهَا.

٩٥ - يَجِبُ أَنْ تُسْبَقَ أَفْعَالُ الاسْتِمْرَارِ بِأَدَاةِ نَفْيٍ، وَأَنْ تُسْبَقَ «دَامَ» بِـ«مَا» الدَّالَّةِ عَلَى الزَّمَانِ.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّنِ الاسم والخبر في كل جملة من الجمل الآتية:

١ - لا يفتأ الكذاب غائبًا.
٢ - ما فتئ أخونا صابرًا.
٣ - ألا تزال صابرًا؟
٤ - كُلْ ما دمت جائعًا.
٥ - لا ينفك النسيم عليلًا.
٦ - ما زال الهواء شديدًا.
٧ - لا أكلمك ما دمت معاندًا.
٨ - لا تزال الشمس مشرقة.
٩ - ما برح الكتاب مفقودًا.
١٠ - ما انفكت السماء غائمة.

(٢)

أدخِل على كل جملة من الجمل الآتية فعلًا من أفعال الاستمرار مع استيفائها جميعها، واشكل آخر الاسم والخبر:

١ - مصراعا الباب مقفلان.
٢ - المحسن أبوك.
٣ - العمال متعطلون.
٤ - الأمهات شفيقات.
٥ - الصدقة نافعة.
٦ - السوق مزدحمة.

(٣)

ضع جملة مناسبة قبل كل تركيب من التراكيب الآتية:

١ - ما دام البرد قارسًا.
٢ - ما دامت مجتهدة.
٣ - ما دام أبي نائمًا.
٤ - ما دام الحصان جامحًا.
٥ - ما دمتَ سفيهًا.
٦ - ما دمت حيًّا.

(٤)

ضع فعلًا مناسبًا من الأفعال التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر في المكان الخالي:

١ - انتهى الامتحان و. . . النتيجة مجهولة.

٢ - زالت الحمَّى و. . . المريض ضعيفًا.

٣ - تصدق على الفقراء. . . قادرًا.

٤ - لا تتعرض للبرد. . . مريضًا.

٥ - صَفَّر القطار و. . . أخي غائبًا.

٦ - أمسى الليل. . . القمر منيرًا.

(٥)

١ - كوِّن ثلاث جمل أول كل واحدة منها «ما انفك».

٢ - كوِّن ثلاث جمل أول كل واحدة منها «لا يزال».

٣ - كوِّن ثلاث جمل تشمل كل واحدة منها على «ما دام».

(٦)

كوِّن جملة مبدوءة بفعل من أفعال الاستمرار، اسمه اسم موصول لجماعة الذكور وخبره مضاف.

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

ما برح السفر مفيدًا:

ما: حرف نفي مبني على السكون.

برح: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

السفر: اسم برح مرفوع بالضمة.

مفيدًا: خبره منصوب بالفتحة.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - لا يزال الصدق سبيل النجاة.

٢ - ما فتئ أخوك مجتهدًا.

٣ - اسكت ما دام السكوت نافعًا.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الجملة	الاسم	الخبر
لا يفتأ الكذاب غائبًا.	الكذاب	غائبًا
ألا تزال صابرًا؟	ضمير مستتر تقديره (أنت)	صابرًا
لا ينفك النسيم عليلًا.	النسيم	عليلًا
لا أكلمك ما دمت معاندًا.	التاء المتحركة في (دمتَ)	معاندًا
ما برح الكتاب مفقودًا.	الكتاب	مفقودًا
ما فتئ أخونا صابرًا.	أخونا	صابرًا
كل ما دمت جائعًا.	التاء المتحركة في (دمتَ)	جائعًا
ما زال الهواء عليلًا.	الهواء	عليلًا
لا تزال الشمس مشرقة.	الشمس	مشرقة
ما انفكت السماء.	السماء	غائمة

إجابة تمرين (٢)

١ - ما زال مصراعا الباب مقفلين.	٢ - ما برح المحسنُ أباك.
٣ - ما فتئ العمالُ متعطلين.	٤ - ما انفكت الأمهاتُ شفيقاتٍ.
٥ - لا تزال الصدقةُ نافعةً.	٦ - تمهل ما دامت السوقُ مزدحمةً.

إجابة تمرين (٣)

١ - لا أغادر البيت ما دام البرد قارسًا.	٢ - كافئ ابنتك ما دامت مجتهدة.
٣ - أجلس هادئًا ما دام أبي نائمًا.	٤ - لا تحاول الركوب ما دام الحصان جامحًا.
٥ - لن أصاحبك ما دمتَ سفيهًا.	٦ - اتق الله ما دمتَ حيًّا.

إجابة تمرين (٤)

١ -	انتهى الامتحان ولا تزال النتيجةُ مجهولةً.
٢ -	زالت الحمَّى وما برح المريضُ ضعيفًا.
٣ -	تصدق على الفقراء ما دمتَ قادرًا.
٤ -	لا تتعرض للبرد ما دمتَ مريضًا.
٥ -	صَفر القطار وما فتئ أخي غائبًا.
٦ -	أمسى الليل وما انفك القمرُ منيرًا.

إجابة تمرين (٥)

ثلاث جمل أولها (ما انفك)	ثلاث جمل أولها (لا يزال)	ثلاث جمل تشتمل على (ما دام)
ما انفكت العاصفة قوية.	لا تزال الشمس ساطعة.	الزم البيت ما دمت مريضًا.
ما انفك الطالب متفوقًا.	لا يزال القمر منيرًا.	اعبد ربك ما دمت حيًّا.
ما انفك المطر غزيرًا.	لا يزال النيل سر الحياة في مصر.	أطع والديك ما دمت راجيًا عفو ربك.

إجابة تمرين (٦)

لا يزال الذين يتقون ربهم مجيبي ندائه.

إجابة تمرين (٧)

الكلمة	إعرابها
لا	حرف نفي مبني على السكون.
يزالُ	فعل مضارع، مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الصدقُ	اسم يزال مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سبيلَ	خبر يزال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
النجاةِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
الكلمة	**إعرابها**
ما	حرف نفي مبني على السكون.
فتئَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
أخوكَ	اسم فتئ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه.
مجتهدًا	خبر فتئ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الكلمة	**إعرابها**
اسكتْ	فعل أمر مبني على السكون.
ما	حرف مبني على السكون.
دامَ	فعل ماض مبني على الفتح.
السكوتُ	اسم دام مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
نافعًا	خبر دام منصوب وعلامة نصبه الفتحة.



المفعولُ المطلقُ

الأَمْثِلَةُ:

١ - لَعِبَ حَسَنٌ لَعِبًا.

٢ - خَطَفَ الثَّعْلَبُ الدَّجَاجَةَ خَطْفًا.

٣ - يَشْرَبُ الطِّفْلُ اللَّبَنَ شُرْبًا.

***

٤ - يَثِبُ النَّمِرُ وَثُوْبَ الأَسَدِ.

٥ - مَرَّ القِطَارُ مَرَّ السَّحَابِ.

٦ - جَرَى خَالِدٌ جَرْيًا سَرِيعًا.

***

٧ - أَكَلَ عَلِيٌّ أَكْلَتَيْنِ.

٨ - تَدُورُ الأَرْضُ دَوْرَةً فِي اليَوْمِ.

٩ - ضَرَبَ الخَادِمُ العَقْرَبَ ضَرْبَةً.

البحث

نحن نعرف ما في الأمثلة السابقة من فِعْل وفاعل ومفعول به، ولكن بها كلمات نريد أن نعرفها وهي: لعبًا، خطفًا، شربًا، وثوبَ الأسد، مرَّ السحاب، جريًا سريعًا، أكلتين، دورة، ضربة.

فإذا تأملناها وجدناها جميعًا أسماء منصوبة، وإذا نظرنا إلى كل كلمة وضاهيناها بالفعل الذي في جملتها رأينا أنها تشتمل على حروف هذا الفعل.

ثم إذا رجعنا إلى الأمثلة الثلاثة الأولى وبحثنا في معناها قليلًا، رأينا أن الكلمات المنصوبة وهي لعبًا، وخطفًا، وشربًا، أضافت إلى الجملة معنى جديدًا فإن «لعب حسن لعبًا» أقوى من «لعب حسن»؛ لأننا في الجملة الأولى نريد أن نُفهم السامع أن «حسنًا» لعب حقيقة، وأنه يجب ألا يُشك في ذلك، فكلمة «لعبًا» أكدت المعنى. وكذلك يقال في المثالين الآخرين.

وبتأمل معنى الأمثلة الثلاثة الثانية نرى الأسماء المنصوبة فيها أفادتنا فائدة جديدة لأننا حينما نقول: «يثب النمر» ونسكت، لا يفهم السامع إلا حصول الوثوب من النمر، ولكنا إذا قلنا بعد ذلك: «وثوب الأسد» فهم السامع نوع هذا الوثوب، فهذا الاسم المنصوب بَيَّنَ نوع الفعل، كذلك يقال في المثالين الآخرين.

وعند الرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة، نرى أننا استفدنا من الأسماء المنصوبة فائدة ظاهرة، فإن «أَكَل علي» تدل على أنه حصل منه أكل من غير أن نعرف عدد مرات هذا الفعل، فإذا أضفنا إلى ذلك «أكلتين» عرف ذلك العدد. وكذلك يقال في المثالين الآخرين.

والآن نستطيع أن نقول: إن كل اسم من هذه الأسماء التي تؤكد الفعل أو تُبين نوعه أو عدده يسمى مفعولًا مطلقًا.

القاعدة

٩٦ - المَفْعُولُ المُطْلَقُ: اسْمٌ مَنْصُوبٌ مُوَافِقٌ لِلْفِعْلِ فِي لَفْظِهِ، وَيَجِيءُ بَعْدَ الفِعْلِ لِتَأْكِيدِهِ، أَوْ لِبَيَانِ نَوْعِهِ، أَو عَدَدِهِ.

تمريناتٌ

(١)

استخرج من العبارة الآتية كل مفعول مطلق، وعَيِّن ما كان منه مؤكِّدًا لفعله، وما كان مبيِّنًا لنوعه، أو عدده:

تثور البراكين في بعض الجهات ثورانًا شديدًا، فتهدم المنازل هدمًا، وتدك المباني دكًّا، وتقذف النيران قذفًا مستمرًّا، فيخاف السكان خوفًا عظيمًا، فلا تسمع غير نساء تصيح صياحًا، وأطفال تصرخُ صراخًا، ولا ترى إلا رجالًا نَكَبَهُمُ الدهرُ نكبتين: مات أولادهم وضاعت أموالهم.

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولًا مطلقًا في جملة تامة:

نومًا - هجوم الذئب - اجتهادًا - إشراقًا - اختفاء اللص
تعبًا - نجاحًا باهرًا - استغفارًا - قعودًا - سجدتين
قيامًا - حفظًا جيدًا - ضربتين - غسلة - إكرامًا.

(٣)

ضع مفعولًا مطلقًا في كل جملة من الجمل الآتية:

١ - يفيض النهر...
٢ - نَهق الحمار...
٣ - تجري الأرنب...
٤ - سارت السيارة...
٥ - ظهر الهلال...
٦ - نظف حذاءك...
٧ - ينبح الكلب...
٨ - ابتعد عن الشر...
٩ - شفى المريضَ الدواءُ...
١٠ - تغلي القِدْر...

(٤)

١ - كوِّن خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مؤكد لفعله.

٢ - كوِّن خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مبين لنوع فعله.

٣ - كوِّن خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مبين لعدد فعله.

(٥)

١ - كوِّن جملة، المفعول به فيها ضمير متصل، والفاعل اسم موصول، مع اشتمالها على مفعول مطلق.

٢ - كوِّن جملة، الفاعل فيها جمع مذكر سالم، والمفعول به جمع مؤنث سالم مع اشتمالها على مفعول مطلق.

٣ - كوِّن جملة تشتمل على نائب فاعل، ومفعول مطلق مبين للنوع.

٤ - كوِّن جملة، الفاعل فيها ضمير متصل، وبها مفعول مطلق مؤكد لفعله.

٥ - كوِّن جملة تشتمل على فعل أمر مبني على الفتح، وبها مفعول مطلق مبين للعدد.

٦ - كوِّن جملة شرطية تشتمل على مفعول مطلق مؤكد لفعل الشرط ومفعول مطلق مؤكد لجواب الشرط.

٧ - كوِّن جملة الفاعل فيها مثنى مضاف، مع اشتمالها على مفعول مطلق مبين للنوع.

(٦) تمرين في الإنشاء

صف ليلة مظلمة كثيرة المطر والريح والبرد، مع الإتيان بمفعول مطلق في كثير من الجمل التي تنشئها.

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

وقف الشرطي وقوف النشاط:

وقف: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الشرطي: فاعل مرفوع بالضمة.

وقوف: مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

النشاط: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ب - أعرب ما يأتي:

١ - سُررتُ سرورًا.

٢ - اسعَ سَعْيَ المُجدِّ.

٣ - لا تخافي خوف الجبناء.

٤ - طَرَقَ عامل البريد الباب طرقًا.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

المفعول المطلق	نوعه	المفعول المطلق	نوعه
ثورانًا شديدًا	مبيِّن للنوع	خوفًا عظيمًا	مبيِّن للنوع
هدمًا	مؤكد للفعل	صياحًا	مؤكد للفعل
دكًّا	مؤكد للفعل	صراخًا	مؤكد للفعل
قذفًا مستمرًّا	مبيِّن للنوع	نكبتين	مبيِّن للعدد

إجابة تمرين (٢)

الكلمة	الجملة
نومًا	نام الطفل نومًا هادئًا.
هجوم الذئب	هجم الجندي على عدوه هجوم الذئب.
اجتهادًا	اجتهد الطالب اجتهادًا.
إشراقًا	أشرقت الشمس إشراقًا.
اختفاء اللص	اختفى الولد اختفاء اللص.
تعبًا	تعبت تعبًا شديدًا.
نجاحًا باهرًا	نجح المجتهد نجاحًا باهرًا.
استغفارًا	استغفرت ربي استغفارًا.
قعودًا	قعدت في البيت قعودًا.
سجدتين	سجدت لله سجدتين.
قيامًا	قمت بواجبي قيامًا.

حفظًا جيدًا	احفظ كتاب ربك حفظًا جيدًا
ضربتين	ضربت المذنب ضربتين .
غسلة	غسلت الثوب غسلة .
إكرامًا	أكرمت الضيف إكرامًا .

إجابة تمرين (٣)

يفيض النهر فيضانًا .	نظف حذاءك تنظيفًا جيدًا .
نَهق الحمار نهيقًا .	ينبح الكلب نباحًا مزعجًا .
تجري الأرنب جريًا سريعًا .	ابتعد عن الشر ابتعادًا .
سارت السيارة سيرًا بطيئًا .	شفى المريض الدواء شفاءً .
ظهر الهلال ظهورًا .	تغلي القدر غليانًا شديدًا .

إجابة تمرين (٤)

مفعول مطلق مؤكد لفعله	مفعول مطلق مبين لنوع فعله	مفعول مطلق مبين لعدد فعله
ضربت المهمل ضربًا .	ضربت المهمل ضربًا شديدًا .	ضربت المهمل ضربتين .
أشرقت الشمس إشراقًا .	استغفرت ربي استغفارًا كثيرًا .	لقد أحسنت إليَّ إحسانين .
انتصر المسلمون انتصارًا .	قابلت ضَيفي مقابلة حسنة .	سعدت برؤيتك سعادتين .
ذاكرت الدرس مذاكرة .	اجتهد في الطاعة اجتهادًا شديدًا .	شربت الدواء شربتين .
سعدت بلقائك سعادة .	بكيت لفراقك بكاء الطفل .	قرأت الدرس قراءتين .

إجابة تمرين (٥)

١ - زارني الذين ساعدتهم زيارتين.	٢ - عَنَّفَ المعلمون المهملات تعنيفًا شديدًا.
٣ - عُبِد اللهُ عبادة صحيحة.	٤ - كافأت المحسن مكافأة.
٥ - اقرأَنَّ الدرس قراءتين.	٦ - إن تذاكر مذاكرة جيدة تنجح نجاحًا باهرًا.
٧ - ذاكر طالبا العلم مذاكرة جيدةً	

إجابة تمرين (٦)

في الليلة الماضية اشتدت الريح اشتدادًا، فتراكمت السحب الكثيفة تراكمًا عظيمًا، ثم هطل المطر هطولًا متراكمًا، وازداد البرد ازديادًا، وجعل الناس لا يفارقون مساكنهم وبيوتهم.

إجابة تمرين (٧)

الكلمة	إعرابها
سررتُ	فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل.
سرورًا	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الكلمة	**إعرابها**
اسعَ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)
سعيَ	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
المجدِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
الكلمة	**إعرابها**
لا	حرف نهي مبني على السكون.
تخافي	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمة حذف النون. وياء المخاطبة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

<table dir="rtl">
<tr><td>خوف</td><td>مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.</td></tr>
<tr><td>الجبناء</td><td>مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.</td></tr>
<tr><th>الكلمة</th><th>إعرابها</th></tr>
<tr><td>طرق</td><td>فعل ماضٍ مبني على الفتح.</td></tr>
<tr><td>عامل</td><td>فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.</td></tr>
<tr><td>البريد</td><td>مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.</td></tr>
<tr><td>الباب</td><td>مفعول به منصوب بالفتحة.</td></tr>
<tr><td>طرقًا</td><td>مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.</td></tr>
</table>



المفعولُ لأجلِه

الأَمْثِلَةُ:

١ - يُسَافِرُ الطَّلَبَةُ إِلَى أُورُبَّا طَلَبًا لِلْعِلْمِ.

٢ - عَاقَبَ القَاضِي المُجْرِمَ تَأْدِيبًا لَهُ.

٣ - قُمِ احْتِرَامًا لِأُسْتَاذِكَ.

٤ - تَصَدَّقْتُ عَلَى الفَقِيرِ أَمَلًا فِي الثَّوَابِ.

٥ - صَفَحْتُ عَنِ السَّفِيهِ حِلْمًا.

٦ - تَجَاوَزْتُ عَنْ هَفْوَةِ الصَّدِيقِ إِبْقَاءً عَلَى مَوَدَّتِهِ.

البحث

انظر إلى الكلمات: طلبًا، وتأديبًا، واحترامًا، وأملًا، وحلمًا، وإبقاء، تجد أنها أسماء منصوبة، وهذا شيء واضح، غير أننا نريد أن نعرف ارتباط كل اسم من هذه الأسماء بالفعل الذي في جملته.

لنفرض أن قائلًا قال: «يسافر الطلبة إلى أوربا» فما الذي نفهمه من ذلك؟ الذي نفهمه أن الطلبة يذهبون من بلادهم إلى أوربا، وهل نستفيد شيئًا جديدًا إذا زاد القائل على الجملة «طلبًا للعلم»؟ نعم، نفهم أن هذا السفر إلى أوربا سببه طلب العلم. وكذلك إذا قال قائل: «عاقب القاضي

المجرم» فإننا لا نفهم إلا أن القاضي أوقع عقوبة على المجرم، غير أنه إذا أضاف إلى ذلك: «تأديبًا له» فهمنا أن السبب والعلة في هذا العقاب هو أن يتأدب المجرم.

وبهذه الطريقة نستطيع أن ندرك أن الأسماء المنصوبة في الأمثلة السابقة تبين علة الفعل وسبب حصوله؛ ولذلك يُسمى كل اسم منها مفعولًا لأجله.

وأسهل علامة له أنه يصح أن يكون جوابًا عن السؤال عن سبب الفعل، فإذا قال قائل: لماذا تصدقت على الفقير؟ صح أن تقول: أملًا في الثواب.

القاعدة

٩٧ - المَفْعُولُ لِأَجْلِهِ: اسْمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ سَبَبَ الفِعْلِ وَعِلَّةَ حُصُولِهِ.

تمريناتٌ

(١)

استخرج المفعول لأجله من العبارات الآتية:

يزور مصر كثير من السائحين ترويحًا عن النفس، فيذهبون إلى الصعيد رغبة في مشاهدة ما به من الآثار التي بناها القدماء إظهارًا لنبوغهم، وشيَّدوها تمجيدًا لملوكهم، والتي أنطقت ألسنة الناس بالثناء اعترافًا بفضلهم، وجعلت كل مصري يفخر إعجابًا بآبائه الأمجاد.

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولًا لأجله في جملة تامة:

حياء - احتيالًا - خشية - حبًّا - إرضاء

مجاملة - طمعًا - استغاثة - حرصًا - مودة
أدبًا - شرهًا - استهانة - صفحًا - إجلالًا
اجتلابًا - شكرًا - كرمًا - غضبًا - فرحًا.

(٣):

ضع مفعولًا لأجله في كل جملة من الجمل الآتية:

١ - أطعت والدي...
٢ - وقفت للمعلم...
٣ - ابتعدتُ عن الأسد...
٤ - لا آكل الفواكه الفِجة...
٥ - عطفتُ على الصغير...
٦ - لا يستذكر محمد دروسه...
٧ - يرتب عليٌّ كتبه...
٨ - حضرتُ في الساعة الثالثة...
٩ - كافأني أبي...
١٠ - أعطيت الفقير خبزًا...

(٤)

١ - كوِّن خمس جمل تشتمل كل واحدة على مفعول لأجله.

٢ - كوِّن جملة، الفاعل فيها مثنى، والمفعول به ضمير متصل، مع اشتمالها على مفعول لأجله.

٣ - كوِّن جملة، الفاعل فيها اسم موصول، مع اشتمالها على مفعول لأجله مضاف.

٤ - كوِّن جملة، المفعول به فيها اسم إشارة، مع اشتمالها على مفعول لأجله.

(٥) تمرين في الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة بحيث تشتمل كل جملة على مفعول لأجله:

١ - لِمَ تَجِدُّ في استذكار دُروسك؟

٢ - لماذا تُنشأ ملاجئ اليتامى؟

٣ - لِمَ يحرص الوالدان على تربية أولادهما؟

٤ - لِمَ لا تقتربُ من الثعبان؟

(٦) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

سجدت شكرًا.

سجدت: سجد فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل مبني على الضم في محل رفع.

شكرًا: مفعول لأجله منصوب بالفتحة.

ب - أعرب ما يأتي:

١ - لا تبخلوا خشية الفقر.

٢ - اعملوا الخير حبًّا في الخير.

٣ - اعفُ عن المخطئ تكرمًا.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

ترويحًا	رغبة	إظهارًا	تمجيدًا	اعترافًا	إعجابًا

إجابة تمرين (٢)

الكلمة	إعرابها
حياء	تلزم المرأة بيتها حياءً.
احتيالًا	يدعي العامل المرض احتيالًا للغياب
خشية	أقلع عن الذنب خشية لله.
حبًّا	أساعد المحتاجين حبًّا في عمل الخير.
إرضاء	نفذت الأمر إرضاء لوالدي.
مجاملة	أهديت صديقي كتابًا مجاملة له.
طمعًا	أعبد ربي طمعًا في رضاه وجنته.
استغاثة	رفع المظلوم صوته استغاثة.
حرصًا	أذاكر دروسي حرصًا على تفوقي.
مودة	أزور أقاربي مودة.
أدبًا	أنصت الطالب أدبًا مع أستاذه.
شرهًا	أكل الولد الطعام شرهًا.
استهانة	لم ينصت الولد استهانة بمحدثه.
صفحًا	سامِح المخطئ صفحًا عنه.
إجلالًا	أحترم أستاذي إجلالًا له.

اجتلابًا	أجدُّ في عملي اجتلابًا للرزق.
شكرًا	أذكر معلمي بالخير شكرًا لدوره.
كرمًا	تصدق عليٌّ على الفقراء كرمًا.
غضبًا	احمر وجه فريد غضبًا.
فرحًا	احتفلنا بعودة أبي فرحًا به.

إجابة تمرين (٣)

أطعت والدي حبًّا له.	وقفت للمعلم تبجيلًا.
ابتعدتُ عن الأسد خوفًا منه.	لا آكل الفواكه الفجة حرصًا على صحتي.
عطفتُ على الصغير شفقة.	لا يستذكر عمر دروسه إهمالًا.
يرتب عليٌّ كتبه استعدادًا للمذاكرة.	حضرتُ في الساعة الثالثة وفاء لوعدي.
كافأني أبي تحفيزًا لي.	أعطيت الفقير خبزًا طلبًا للأجر.

إجابة تمرين (٤)

١-	أعبد ربي طلبًا لمغفرته	أطيع والديَّ رجاء رضاهما عني
	أسمع كلام معلمي احترامًا له	أذاكر دروسي رغبة في التفوق
	أنام مبكرًا حفاظًا على صحتي.	
٢-	نصحني زميلاي حرصًا على مصلحتي.	
٣-	يخلص لله الذين آمنوا طلب الأجر.	
٤-	نصحت هذا الفتى حبًّا له.	

إجابة تمرين (٥)

السؤال	الإجابة بجمل تامة تشتمل على مفعول لأجله
لِمَ تَجِدُّ في استذكار دُروسك؟	أُجِدُّ في استذكار دُروسي أملًا في التفوق.
لماذا تنشأ ملاجئ اليتامى؟	تنشأ ملاجئ اليتامى رعاية لليتامى.
لِمَ يحرص الوالدان على تربية أولادهما؟	يحرص الوالدان على تربية أولادهما حرصًا على مستقبلهم.
لِمَ لا ت؟	أقتربُ من الثعبان خوفًا منه.

إجابة تمرين (٦)

الكلمة	إعرابها
لا	حرف نهي مبني على السكون.
تبخلوا	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
خشية	مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الفقر	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
الكلمة	إعرابها
اعملوا	فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
الخير	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
حبًّا	مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
في	حرف جر مبني على السكون.
الخير	اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.

الكلمة	إعرابها
اعفُ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
عن	حرف جر مبني على السكون.
المخطئ	اسم مجرور بـ«عن» وعلامة جره الكسرة.
تكرمًا	مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.



ظَرْفُ الزَّمَانِ وظَرْفُ المكانِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - مَكَثْتُ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ شَهْرًا.

٢ - شَرِبَ المَرِيضُ الدَّوَاءَ صَبَاحًا.

٣ - جَلَسْتُ مَعَ صَدِيقِي لَحْظَةً.

٤ - تُوقَدُ المَصَابِيحُ لَيْلًا.

٥ - تَجْمَعُ النَّمْلَةُ قُوتَهَا صَيْفًا.

***

٦ - وَقَفْتُ أَمَامَ المِرْآةِ.

٧ - جَلَسْتِ الهِرَّةُ تَحْتَ المَائِدَةِ.

٨ - نَامَ الكَلْبُ خَلْفَ البَابِ.

٩ - يَثِبُ اللِّصُّ فَوْقَ السُّورِ.

١٠ - جَرَى عَلِيٌّ مِيلًا.

البحث

في الأمثلة الخمسة الأولى لا يهمنا إلا الكلمة الأخيرة في كل مثال وهي: شهرًا، صباحًا، لحظةً، ليلًا، صيفًا، وإذا فحصنا عن هذه الكلمات في ذاتها رأينا أنها أسماء منصوبة، ولكننا نريد أن نعرف ارتباط كل كلمة

منها بالفعل الذي في جملتها، ويكفينا لهذا أن نبحث في المثالين الأولين.

هبك قلت: «مكثت بالإسكندرية» فهل يعرف السامع من هذه الجملة مدة إقامتك بها؟ الجواب لا، ولكنك إذا قلت: «شهرًا» عرف السامع مدة مكثك بالإسكندرية. وهبك قلت: «شرب المريض الدواء» فإن السامع لا يفهم من ذلك الوقت المحدود الذي شرب المريض فيه دواءه، فإذا قلت: «صباحًا» عرف السامع ذلك. وهكذا يقال في الأمثلة الثلاثة الأخرى.

فهذه الأسماء المنصوبة التي تعين الزمن الذي حصل فيه الفعل - تسمى ظروف الزمان.

ننظر الآن إلى الأمثلة الأخرى ونتأمل الكلمات: أمام، تحت، خلف، فوق، ميلًا، فنجد أنها أيضًا أسماء منصوبة، ثم نبحث عن ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذي في جملتها على النحو الذي سبق في ظروف الزمان، فنرى أنه إذا قال قائل: «وقفت» لم يفهم السامع إلا أنه وقف، ولكنه لا يعرف المكان الذي وقف فيه، فإذا قال: «أمام المرآة» بَيَّن للسامع مكان الوقوف، وإذا قال إنسان: «جلست الهرة» لم يعرف السامع أين جلست، ولكنه إذا قال: «تحت المائدة» عرف مكان جلوسها، وكذلك يقال في الأمثلة الثلاثة الأخرى.

فهذه الأسماء المنصوبة التي تبين المكان الذي حصل فيه الفعل تسمى ظرف المكان، ويسمى كل من ظروف الزمان وظروف المكان مفعولًا فيه.

القواعد

٩٨ - ظَرْفُ الزَّمَانِ: اسْمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ الزَّمَنَ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الفِعْلُ.

٩٩ - ظَرْفُ المَكَانِ: اسْمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ المَكَانَ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الفِعْلُ.

تمريناتٌ

(١)

استخرج ظروف الزمان والمكان من العبارة الآتية:

خرجنا يومًا لمشاهدة الأهرام، فسارت بنا السيارة ساعة، ولما وصلنا إليها ظهرًا، وقفنا أمامها، ومشينا حولها، وصعدنا فوقها، فشاهدنا النيل يجري تحتها، ثم جلسنا مدة طويلة، ولما قلت حرارة الشمس عصرًا رجعنا على الأقدام، فوصلنا إلى بيوتنا مساء ونحن في غاية السرور والقوة.

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولًا فيه في جملة تامة:

سنة - ليلة - قُدَّام - دقيقة - أسبوعًا

حينًا - إزاء - فجرًا - بُرهة - غدًا

زمنًا - عَشِيَّة - دهرًا - هُنَيْهة - عامًا.

(٣)

ضع ظرف زمان أو مكان مناسبًا في كل جملة من الجمل الآتية:

١ - يظهر القمر...

٢ - تطلع الشمس...

٣ - وُضِعَت أنابيب الماء...

٤ - انتظرت صديقي...

٥ - وقف القطار...

٦ - يقع إقليم مصر... السودان.

٧ - ذهبت إلى المدرسة...

٨ - يقع المقطم... القاهرة.

٩ - يشتد البرد...

١٠ - تَلْزَم النملة مسكنها...

(٤)

١ - كوِّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف زمان.

٢ - كوِّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف مكان

٣ - كوِّن جملة، الفاعل فيها اسم إشارة لجماعة الإناث، والمفعول به فيها من الأسماء الخمسة، مع اشتمالها على ظرف زمان.

٤ - كوِّن جملةً، الفاعل فيها ضمير جماعة المتكلمين، والمفعول به فيها جمع تكسير، مع اشتمالها على ظرف مكان مضاف.

(٥) تمرين في الإنشاء

اذكر في جمل صحيحة كلَّ ما تعمله في يوم عُطْلَة، مع الإتيان بظرف زمان أو مكان في بعض الجمل.

(٦) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

يشتد الحر صيفًا.

يشتد: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الحر: فاعل مرفوع بالضمة.

صيفًا: ظرف زمان منصوب بالفتحة.

ب - أعرب ما يأتي:

١ - اختفى الولد وراء الشجرة.

٢ - سافر أخوك إلى الأقصر شتاء.

إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

طرف الزمان	يومًا	ساعة	ظهرًا	مدة	عصرًا	مساء
ظرف المكان	أمامها	حولها	فوقها	تحتها		

إجابة تمرين (٢)

الاسم	الجملة
سنة	سافرت سنة.
ليلة	سهرت ليلة.
قدَّام	انتظرت أخي قدام البيت.
دقيقة	تأخرت دقيقة.
أسبوعًا	غبت عن المدرسة أسبوعًا.
حينًا	نعمنا بالشباب حينًا.
إزاء	قابلت أخي إزاء الفصل.
فجرًا	استيقظت فجرًا.
بُرهة	سهوت برهة.
غدًا	آتيك غدًا.
زمنًا	سبقنا العالم في العلم زمنًا.
عَشِيَّة	خرجنا عشية.
دهرًا	تأخرنا عن العالم الذي علمناه دهرًا.
هُنَيْهة	تأخرت هنيهة.
عامًا	عكفت على دراسة اللغة عامًا.

إجابة تمرين (٣)

١ - يظهر القمر ليلًا.	٦ - يقع إقليم مصر شمال السودان.
٢ - تطلُع الشمس صباحًا.	٧ - ذهبت إلى المدرسة صباحًا.
٣ - وُضِعَت أنابيب الماء تحت الأرض.	٨ - يقع المقطم القاهرة شرق القاهرة.
٤ - انتظرت صديقي لحظة.	٩ - يشتد البرد شتاءً.
٥ - وقف القطار دقيقة.	١٠ - تَلْزَم النملة مسكنها شتاءً.

إجابة تمرين (٤)

١ - خرجنا من البيت صباحًا، وقفنا أمام المدرسة لحظة، جلسنا في الفصل مدَّةً، تسامرت مع زملائي ساعة، عدنا إلى بيوتنا عصرًا.

٢ - وقفت أمام الفصل، لعبت فوق البيت، جلست يمين أبي، بحثت عن أخي خلف الدار، جرينا حول الملعب.

٣ - أطاعت هؤلاء البنات أباهن احترامًا له.

٤ - قابلنا الأصدقاء أمام المدرسة.

إجابة تمرين (٥)

أستيقظ يوم الجمعة فجرًا، ألتقي ببعض أصدقائي عند المسجد، أعود لتناول طعام الفَطور، أخرج مع أصدقائي ضحًى ساعتين قبل موعد الصلاة، أخرج مع والدي عصرًا، نتقابل مع بعض الأصدقاء أمام النادي الرياضي، ونجري حول الملعب ساعة. ثم نعود إلى البيت عشاء.



إجابة تمرين (٦)

الكلمة	إعرابها
اختفى	فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر.
الولد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
وراء	ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الشجرة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
الكلمة	**إعرابها**
سافر	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
أخوك	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
إلى	حرف جر مبني على السكون.
الأقصر	اسم مجرور بـ«إلى» وعلامة جره الكسرة.
شتاء	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.



النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الابتدائية

تأليف

علي الجارم   مصطفى أمين

الجزء الثالث

المُبتَدَأُ والخَبرُ، وتطابُقُهما

الأَمْثِلَةُ:

١ - النَّمِرُ شَرِسٌ.
الكَلْبُ أَليفٌ.
النَّجْمُ لَامِعٌ.

٤ - البِنْتَانِ مُجتهِدتَانِ.
الحَدِيقتانِ مُثْمِرتانِ.
الحُجْرتانِ وَاسِعتانِ.

***

٢ - البَطَّةُ سَابحةٌ.
زَيْنَبُ مُطِيعَةٌ.
المَدِينَةُ عَامِرَةٌ.

٥ - المُحْسِنُونَ مَمْدوحونَ.
التَّلَامِيذُ أَذْكِيَاءُ.
الكُسَالَى مُعَاقَبُونَ.

***

٣ - التِّلْمِيذَانِ حَاضِرَانِ.
الكِتَابَانِ جَدِيدَانِ.
الخفِيرَانِ سَاهِرَانِ.

٦ - السَّيداتُ مهذَّباتٌ.
الشَّجَرَاتُ مورقاتٌ أَوْ مورقةٌ.
القُصُورُ عَالِيَةٌ أَوْ عالياتٌ.

البحث

انظر إلى المبتدأ في كل طائفة من الأمثلة السابقة، ووازِن بينه وبين

الخبر، تجد أن المبتدأ في الطائفة الأولى مفرد مذكر وأن الخبر كذلك، وأنه في الطائفة الثانية مفرد مؤنث وكذلك الخبر، وإذا نظرت إلى الطائفة الثالثة رأيت المبتدأ مثنى مذكرًا ورأيت الخبر مثله، وتجد في الطائفة الرابعة كلًّا من المبتدأ والخبر مثنًّى مؤنثًا، وفي الطائفة الخامسة ترى المبتدأ جمعَ مذكر عاقل والخبر كذلك.

أما الطائفة السادسة فالمبتدأ فيها إما جمع مؤنث عاقل وهو «السيدات» في مثالنا وخبره جمع مؤنث عاقل أيضًا، وإما جمع مؤنث سالم لغير العاقل أو جمع تكسير لغير العاقل، وخبر هذين يجوز أن يكون جمع مؤنث ويجوز أن يَكون مفردًا مؤنثًا.

القواعد

١٠٢ - الخَبَرُ يُطَابِقُ المُبْتَدَأَ فِي الإِفْرَادِ، وَالتَّثْنِيَةِ، وَالجَمْعِ، وَالتَّذْكِيرِ، وَالتَّأْنِيثِ.

١٠٣ - إِذَا كَانَ المُبْتَدَأُ جَمْعًا لِغَيْرِ عَاقِلٍ يَجُوزُ الإِخْبَارُ عَنْهُ بِالجَمْعِ وَبِالمُفْرَدِ المُؤَنَّثِ.

تمريناتٌ

(١)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبِر عنه:

الدراجة - المنزل - الساعة - الحارسان - الراكبون

البحار - المعلمتان - النهر - الخادمات - النافذتان

القلمان - الجبال - العمال - المدارس - الواردات.

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبر لمبتدأٍ يناسبه:

سريعُ العَدْو - مضيئة - لامعاتٌ في السماء - ذكية - الرائحة ضروري للحياة - ناجحون - مذبوحتان - مُعْتَنيات بأطفالهن - مَبْرِيَّة - مفروشات - فائزون - غائبات.

(٣)

حَوِّل المبتدأ في الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة، ثم إلى المثنى بنوعيه، ثم إلى الجمع بنوعيه:

مطيع والديه محبوب عند الله والناس.

(٤)

أ - كوِّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع مذكر للعقلاء.

ب - كوِّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع مؤنث للعقلاء.

ج - كوِّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع تكسير للعقلاء.

د - كوِّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع مؤنث لغير العقلاء.

هـ - كوِّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع تكسير لغير العقلاء.

(٥)

كوِّن ثماني جمل يكون المبتدأ في كل واحدة منها اسمًا موصولًا، مع استيفاء جميع الأسماء الموصولة التي عَرَفتها.

(٦)

هاتِ خمس جمل يكون المبتدأ في كل واحدة منها اسم إشارة، مع استيفاء جميع أسماء الإشارة.

(٧)

كوِّن خمس جمل يكون المبتدأ في كل منها ضميرًا منفصلًا للخطاب، مع الإتيان بجميع ضمائر الخطاب.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الكلمة	المثال	الكلمة	المثال
الدراجة	الدراجة سريعة.	الخادمات	الخادمات أمينات.
المنزل	المنزل واسع.	النافذتان	النافذتان مفتوحتان.
الساعة	الساعة غالية.	القلمان	القلمان جديدان.
الحارسان	الحارسان ساهران.	الجبال	الجبال عالية.
الراكبون	الراكبون كثيرون.	العمال	العمال ماهرون.
البحار	البحار مالحة.	المدارس	المدارس واسعة.
المعلمتان	المعلمتان مخلصتان.	الواردات	الواردات مختلفة.
النهر	النهر عذب.		

إجابة تمرين (٢)

النمر سريعُ العَدْو.	الهواء ضروريٌّ للحياة.	الأقلام مَبْرِيَّة.
الشمس مضيئة.	المعلمون ناجحون.	المنازل مفروشات.
النجوم لامعاتٌ في السماء.	الدجاجتان مذبوحتان.	المجتهدون فائزون.
الزهور ذكية الرائحة.	الأمهات مُعْتَنيات بأطفالهن.	المهملات غائبات.

إجابة تمرين (٣)

مُطيعُ والديه محبوبٌ عند الله والناس.	مطيعةُ والديها محبوبة عند الله والناس.
مطيعا والديهما محبوبان عند الله والناس.	مطيعتا والديهما محبوبتان عند الله والناس.
مطيعو والديهم محبوبون عند الله والناس.	مطيعاتُ والديهن محبوباتٌ عند الله والناس.

إجابة تمرين (٤)

أ	الصادقون أمناء	المجدون مخلصون	المصلون خاشعون.
ب	المؤمنات تقيات	الصادقات محبوبات	الأمينات مخلصات.
جـ	العلماء ورثة الأنبياء	الرجال قَوَّامون على النساء	الغلمان مهذبون.
د	الطرقات نظيفة.	السيارات مسرعة.	المكتبات عامرة.
هـ	الأنهار عذبة.	الثمار ناضجة.	الطرق واسعة.

إجابة تمرين (٥)

الذي جاء أبي	التي جاءت أمي	اللذان جاءا أبي وأخي	اللتان جاءتا أمي وأختي
الذين جاءوا أسرتي	الأُلى جاءوا قومي	اللاتي جئن نسائي	اللائي جئن بناتي.

إجابة تمرين (٦)

هذا تلميذ مجتهد	هذه بنت مؤدبة	هذان رجلان عابدان
هاتان امرأتان صالحتان	هؤلاء أناس طيبون.	هؤلاء بنات عفيفات

إجابة تمرين (٧)

أنتَ تلميذ مجتهد	أنتِ بنت مؤدبة	أنتما امرأتان حييتان
أنتم رجال مخلصون	أنتن نساء صالحات.	



خبرُ المبتدأ حينَ يكونُ جملةً، أو شبهَ جملةٍ

الأَمْثِلَةُ:

١ - الحَرَكَةُ تُقَوِّي العَضَلَاتِ.
النَّظَافَةُ تُنشطُ الجسمَ.
أَنْتَ أَطَعْتَ الأمرَ.
السُّلَحْفَاةُ زَحَفَتْ.

٣ - الكِتَابُ فِي القِمَطْرِ.
السَّرْجُ عَلَى الفَرَسِ.
المَطَرُ مِنَ السَّحَابِ.
النَّجَاةُ فِي الصِّدْقِ.

***

٢ - المُهَذَّبُ أصدقاؤُه كثيرونَ.
المِصْبَاحُ ضوءُه شديدٌ.
البِنْتُ جمالُها الشرفُ.
التُّجَّارُ شعارُهم الصدقُ.

٤ - القَنْطَرَةُ فوقَ النيلِ.
المُتَنَزَّهُ أمامَ البيتِ.
السَّاعَةُ تحتَ الوسادةِ.
الرَّاحَةُ بعدَ التعبِ.

البحث

الاسم الواقع في أول كل مثال من الأمثلة السابقة مبتدأ، فأين خبره؟
خذ الطائفة الأولى من الأمثلة، تجد جملة فعلية بعد كل مبتدأ، وأنه إذا حذفت هذه الجملة لا تتم الفائدة بالمبتدأ وحده، ولما كان الخبر دائمًا هو

الذي يتمم الفائدة، وجب أن تكون هذه الجملة خبر المبتدأ، ومن السهل أن تدرك من الأمثلة أن كل جملة من هذه الجمل تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ.

ثم انظر إلى الطائفة الثانية من الأمثلة، تجد بعد كل مبتدأ اسمًا مرفوعًا، فهل هذا الاسم هو الخبر؟ لا؛ لأنه لا تتم به الفائدة، غير أنك إذا نظرت إلى العبارة كلها التي جاءت بعد كل مبتدأ، رأيتها تتألف من اسمين مرفوعين يكونان جملة اسمية، ورأيت أن الفائدة تتم بهذه الجملة الاسمية، فهذه الجملة إذًا هي الخبر، وإذا رجعت إلى كل جملة من هذه الجمل وجدت أنها تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ.

تأمل بعد ذلك الطائفة الثالثة، تجد بعد كل مبتدأ حرف جر واسمًا مجرورًا به، وأن الفائدة تتم بهما معًا، فخبر المبتدأ إذًا هو الجار والمجرور، ويسمى الجار والمجرور هنا شبه جملة.

وإذا بحثت في الطائفة الرابعة رأيت بعد كل مبتدأ ظرف مكان أو زمان، وأن الفائدة تمت بهذا الظرف، فيكون هو الخبر، ويسمى هذا أيضًا شبه جملة.

القواعد

١٠٤ - كَمَا يَكُونُ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مُفْرَدًا يَكُونُ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً أَوْ جُمْلَةً اسْمِيَّةً، أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ؛ أَيْ: ظَرْفًا أَوْ جَارًّا وَمَجْرُورًا.

١٠٥ - يَجِبُ أَنْ تَشْتَمِلَ جُمْلَةُ الْخَبَرِ عَلَى ضَمِيرٍ يَرْبِطُهَا بِالْمُبْتَدَأِ.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّن في العبارات الآتية خبر كل مبتدإٍ، واذكر نوعه:

الذبابة من الحشرات المؤذية، وضررها فوق كل ضرر، وأرجلها تحمل الجراثيم من المرضى إلى الأصحاء، والرمد الحُبَيْبي منتشر بمصر لعدم عناية الأطفال بطرد الذباب عن أعينهم، فنظافة الجسم فائدتها عظيمة لمنع سقوط الذباب على الوجه والعينين، والوقاية منه في المنازل عمادها تغطية المطعومات والمشروبات.

(٢)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبرًا لمبتدإٍ يناسبها:

١ - يسبح في الماء.
٢ - تُغنيّان.
٣ - يُرَفْرِف بجناحيه.
٤ - يَثِبُ على الفريسة.
٥ - يدافعون عن أوطانهم.
٦ - يبنون المنازل.
٧ - يَجُرَّان العَجَلة.
٨ - يَقْتصدان في النفقات.
٩ - يتحركان عند المَضْغ.
١٠ - يتباعدون عن الرذيلة.
١١ - تُدْخِلان النور والهواء.
١٢ - يحبها أبوها.

(٣)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبرًا لمبتدإٍ يناسبها:

١ - أزهاره كثيرة.
٢ - رأيهن سديد.
٣ - أغصانها مورقة.
٤ - ملابسهم نظيفة.

٥ - غِلافُهما جديد.
٦ - فِناؤها واسع.

(٤)

اجعل كل ظرف، وجار ومجرور فيما يأتي خبرًا لمبتدأ يناسبه:

١ - في الشبكة.
٢ - تحت أقدام الأمهات.
٣ - من دُودة القَزِّ.
٤ - بين السحاب.
٥ - على المائدة.
٦ - أمام القاضي.
٧ - في القفص.
٨ - فوق الشجرة.
٩ - خَلْفَ الباب.

(٥)

أخبِر عن الأسماء الآتية بجمل فعلية مناسبة:

الفيل - الشريكان - الفلاحون - الحمامة - المطر
السياح - الدراجتان - المتصارعان - المحسنات - المعلمات.

(٦)

أخبِر عن كل اسم من الأسماء الآتية بجملة اسمية مناسبة:

التفاحة - المدرسة - الفقراء - الغَنيَّات - الوردتان.

(٧)

أخبِر عن كل اسم من الأسماء الآتية بجار ومجرور:

الرئتان - السَّمَك - المفتاح - المِعْطَف - السُّكَّر - العصفور.

(٨)

أخبر عن كل مبتدأ من المبتدآت الآتية بظرف مناسب، وَضْعه في المكان الخالي:

١ - الثلوج... الجبال.
٢ - العش... الشجرة.
٣ - الغواصة... الماء.
٤ - المحراث... الثورين.
٥ - السبورة... التلاميذ.
٦ - العفو... المَقْدِرَةِ.

(٩)

١ - كوِّن ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها جملة فعلية.
٢ - كوِّن ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها جملة اسمية.
٣ - كوِّن ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها جارًّا ومجرورًا.
٤ - كوِّن ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها ظرفًا.

(١٠)

١ - كوِّن جملة، المبتدأ فيها اسم موصول لجماعة الذكور، وخبره جملة فعلية.

٢ - كوِّن جملة، المبتدأ فيها اسم إشارة للمفردة المؤنثة، وخبره جملة اسمية.

٣ - كوِّن جملة، المبتدأ فيها ضمير الغائبات، وخبره جار ومجرور.

٤ - كوِّن جملة، المبتدأ فيها ضمير المتكلمين، وخبره ظرف.



(١١) تمرين في الإنشاء

اكتب موضوعًا إنشائيًّا موجزًا في «فوائد النار، ومضارها»، بحيث تشتمل إجابتك على جُمَل واقعة أخبارًا، واستعن في الكتابة بالعناصر الآتية:

الإضاءة - التدفئة - تكوين البخار - فائدتها في الصناعات - طَهْي الأطعمة - تدمير المنازل - إزهاق الأرواح.

(١٢) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - الظلمُ مرتعُه وخيمٌ.

الظلمُ: مبتدأ مرفوع بالضمة.

مرتعه: مرتع مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة، والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

وخيمٌ: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

٢ - الوِسَادة فوق السرير.

الوسادة: مبتدأ مرفوع بالضمة.

فوق: ظرف مكان منصوب بالفتحة، وهو خبر المبتدأ.

السرير: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - الجاهل يعتمد على ماله.	٣ - اللؤلؤ من البحر.
٢ - الحديقة أثمارها يانعة.	٤ - الجنود حَوْلَ الحصن.

إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الخبر	نوعه
من الحشرات	شبه جملة (جار ومجرور).
فوق	شبه جملة (ظرف مكان).
تحمل	جملة فعلية.
منتشر	مفرد.
فائدتها عظيمة	جملة اسمية.
عمادها تغطية	جملة اسمية.

إجابة تمرين (٢)

التمساح يسبح في الماء.	الفتاتان تُغنيّان.
الطائر يُرَفْرِف بجناحيهِ.	الفهد يَثِبُ على الفريسة.
الجنود يدافعون عن أوطانهم.	البناءون يبنون المنازل.
الحصانان يَجُرَّان العَجَلة.	الزوجان يَقْتصدان في النفقات.
الفكان يتحركان عند المَضْغ.	المتقون يتباعدون عن الرذيلة.
النافذتان تُدْخِلان النور والهواء.	البنت المطيعة يحبها أبوها.

إجابة تمرين (٣)

١ - البستان أزهاره كثيرة.	٢ - الصالحات رأيهن سديد.
٣ - الجنة تحت أقدام الأمهات.	٤ - التلاميذ ملابسهم نظيفة.
٥ - الكراستان غِلافُهما جديد.	٦ - المدرسة فِناؤها واسع.

إجابة تمرين (٤)

١ - السمك في الشبكة.	٢ - الجنة تحت أقدام الأمهات.	٣ - الحرير من دُودة القَزِّ.
٤ - الطائرة بين السحاب.	٥ - الطعام على المائدة.	٦ - الأوراق أمام القاضي.
٧ - المتهم في القفص.	٨ - الطائر فوق الشجرة.	٩ - الخفير خَلْفَ الباب.

إجابة تمرين (٥)

الفيل يعيش طويلً.ا	الشريكان يتعاونان.
الفلاحون يخدمون وطنهم.	الحمامة تطير عاليًا.
المطر يسقط شتاءً.	السياح يزورون مصر في الشتاء.
الدراجتان تسيران بسرعة.	المتصارعان يستعدان.
المحسنات يحبهن الله.	المعلمات يخلصن في عملهن.

إجابة تمرين (٦)

التفاحة طعمها لذيذ.	المدرسة فناؤها واسع.	الفقراء عددهم كثير
الغَنيّات عطاؤهن كثير.	الوردتان لونهما بديع.	

إجابة تمرين (٧)

الرئَتان في الصدر.	السَّمَك في الماء.	المفتاح في الباب.
المِعْطَف على الشماعة.	السُّكَّر من القصب.	العصفور على الشجرة.

إجابة تمرين (٨)

١ - الثلوج أعلى الجبال.	٢ - العش فوق الشجرة.	٣ - الغواصة تحت الماء.
٤ - المحراث خلف الثورين.	٥ - السبورة أمام التلاميذ.	٦ - العفو عند المَقْدِرَةِ.

إجابة تمرين (٩)

الخبر جملة فعلية	الخبر جملة اسمية	الخبر جارٌ ومجرورًا	الخبر ظرفًا
المطر يسقط شتاء.	الشمس حرارتها شديدة.	الطالب في الفصل.	المعلم أمام الفصل.
الشمس تدفئ المكان.	الوردة رائحتها عطرة.	الحياء من الإيمان.	الطائر فوق الشجرة.
الطالب يذاكر دروسه.	المسلم نيته حسنة.	البر من حسن الخلق.	الموعد قبل المغرب.

إجابة تمرين (١٠)

الذين يطيعون والديهم يرضى عنهم ربهم.	هذه الطالبة كراستها منظمة.
هن في المدرسة.	نحن أمام المسجد.

إجابة تمرين (١١)

النار اكتشفها الإنسان قديمًا، واستفاد منها في كثير من الأمور: التدفئة بها تساعده على البقاء حيًّا في ظروف البرد القاسية، والإضاءة بها تعينه على البحث عما يريد، والنار تفيد أيضًا في طهي الطعام.

أما حديثًا فالنار فائدتها واضحة في الصناعات الثقيلة والخفيفة، والنار تعمل على تكوين البخار الذي كان يستفاد به في حركة القطارات سابقًا.

أما إذا لم يحترس الإنسان فهي خطرها كبير، قد تؤدي إلى احتراق المنازل وإزهاق الأرواح.

إجابة تمرين (١٢)

الكلمة	إعرابها
الجاهل	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
يعتمد	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
على	حرف جر مبني على السكون.
ماله	اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
الكلمة	إعرابها
الحديقة	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
أثمارها	مبتأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(ها) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
يانعة	خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.
الكلمة	إعرابها
اللؤلؤ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
من	حرف جر مبني على السكون.
البحر	اسم مجرور بـ«من» وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ.
الكلمة	إعرابها
الجنود	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
حَوْلَ	ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، في محل رفع خبر المبتدأ.
الحِصن	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خَبرُ النَّواسِخِ حِينَ يكونُ جملةً أو شبهَ جملةٍ

الأَمْثِلَةُ:

١ - كَانَ المريضُ يَتَأَلَّمُ.
٢ - كَانَ الشتاءُ بردُه شديدٌ.
٣ - كَانَ الماءُ فِي الكُوبِ.
٤ - كَانَ الحارسُ خلفَ البابِ.

٥ - أَصْبَحَ الطائرُ يُغَنِّي.
٦ - أَصْبَحَ الوردُ رائحتُهُ جميلةٌ.
٧ - أَصْبَحَ الكَسْلَانُ فِي حَيْرَةٍ.
٨ - أَصْبَحَ الطلُّ فوقَ الأزهارِ.

***

٩ - إنَّ المُجِدَّ ينفعُ نفسَهُ.
١٠ - إنَّ الولدَ زينتُه الأدبُ.
١١ - إنَّ الحياءَ مِنَ الإيمانِ.
١٢ - إن الحُكمَ بعدَ التَّجرِبةِ.

١٣ - لَعَلَّ الغائبَ يعودُ.
١٤ - لَعَلَّ الامتحانَ أسئلتُه سهلةٌ.
١٥ - لَعَلَّ محمدًا فِي المَنْزِلِ.
١٦ - لَعَلَّ المِبراةَ فوقَ الكُرْسِيِّ.

البحث

عَرَفت في درس قبل هذا أن خبر المبتدأ كما يكون مفردًا يكون جملة وشبه جملة، وإذا بحثت في هذه الأمثلة على النحو الذي رسمناه في الدرس السابق، عرفت أن خبر «كان» و«أصبح»، وخبر «إن» و«لعل»، كما يكون كل منهما مفردًا يكون جملة وشبه جملة، وقد اقتصرنا على فعلين من كان وأخواتها، وعلى حرفين من إن وأخواتها؛ لأنك تستطيع أن تقيس

عليها بقية الأفعال والحروف الناسخة.

القاعدة

١٠٦ - خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَخَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا كَمَا يَكُونُ كَلٌّ مِنْهُمَا مُفْرَدًا يَكُونُ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، وَجُمْلَةً اسْمِيَّةً، وَشِبْهَ جُمْلَةٍ.

تمريناتٌ

(١)

بَيِّنْ نوع أخبار «كان» وأخواتها، و«إنَّ» وأخواتها في العبارة الآتية:

كان الناس يظنون أنَّ فنَّ الطَّيَران نجاحُه مستحيل، وصاروا يَسْخرون من كل من يَظل يعمل لتحقيقه؛ لأنهم يرون أن الإنسان عزمُه محدود، وأنه لن يزال على حالته التي خُلِق عليها ما دام لم يُخلق كالطائرِ، ولكنَّ المخترعين آمالُهم بعيدة، فثابروا حتى تم نجاح الطيران، وأصبح مِن أحسن وسائل الانتقال، واستطاع الطيارون أن يَعْبروا المحيط الأطلنْطِي من أمريكا إلى أوربا بلا خوف كأنهم فوق بِساط سليمان.

(٢)

ضع جملة فعلية لتكون خبرًا لـ«كان» أو إحدى أخواتها في كل مما يأتي:

١ - كان المطر...
٢ - أمست الناجحات...
٣ - لا ينفك الكلب...
٤ - يصبح الصناع...
٥ - ما زال الجهل...
٦ - أضحت المريضة...
٧ - ما برح المزاح...
٨ - ليس الحَسَد...
٩ - يظل الحصانان...
١٠ - ما فتئَ الصدق...

١١ - لا أكلمك ما دمت . . .　١٢ - صار الدَّمُ . . .

(٣)

ضع جملة اسمية لتكون خبرًا لـ«كان» أو إحدى أخواتها في كل مما يأتي:

١ - لم يكن الشارع . . .　٧ - أضحى الصائم . . .

٢ - أمسى الفلاحون . . .　٨ - صار المصباح . . .

٣ - ما بَرِحَتِ المُمَرضات . . .　٩ - ما انفك الحزين . . .

٤ - أصبحت الحديقة . . .　١٠ - ظلت النافورة . . .

٥ - بات السجينان . . .　١١ - ما زال العلماء . . .

٦ - ما فَتِئَ المخترع . . .　١٢ - لا ينبت الزرع ما دامت الأرض . . .

(٤)

ضع جملة فعلية لتكون خبرًا لـ«إن» أو إحدى أخواتها في كل مما يأتي:

١ - إن العلم . . .　٤ - ليت الموتى . . .

٢ - أنت ذكيٌّ لكنك . . .　٥ - كأن البَبْغَاء . . .

٣ - ثق أن القطار . . .　٦ - لعل الجاهلاتِ . . .

(٥)

ضع جملة اسمية لتكون خبرًا لـ«إنَّ» ، أو إحدى أخواتها في كل مما يأتي:

١ - إن القمر . . .　٣ - أبي طبيب لكن محمدًا . . .

٢ - ليت البئر . . .　٤ - كأن البحر . . .

٥ - بلغني أن الصحراء...　　　٦ - لعلَّ المُمثِّلين...

(٦)

ضع جارًّا ومجرورًا ليكونا خبرًا في كل جملة من الجمل الآتية:

١ - كان الخادم...　　　٤ - إنَّ الماء...

٢ - أمْسَى الشُّرَطِيُّ...　　　٥ - ليت النقود...

٣ - لا يَنْفك المجرم...　　　٦ - كأن ذِرَاعَيِ الأسد...

(٧)

ضَعْ ظرفًا ليكون خبرًا في كل جملة من الجمل الآتية:

١ - أصبح التلميذ...　　　٤ - ظَلَّ الطائر...

٢ - علمت أن الامتحان...　　　٥ - لعلَّ الاحتفال...

٣ - أضحت الشمس...　　　٦ - كتابك عندي لكنَّ كتابي...

(٨)

١ - كوِّن خمس جمل تشتمل كل منها على فعل من أخوات «كان»، والخبر جملة فعلية.

٢ - كوِّن خمس جمل تشتمل كل منها على فعل من أخوات «كان»، والخبر جملة اسمية.

٣ - كوِّن خمس جمل تشتمل كل منها على فعل من أخوات «كان»، والخبر جار ومجرور.

٤ - كوِّن خمس جمل تشتمل كل منها على فعل من أخوات «كان»، والخبر ظرف.

٥ - كوِّن خمس جمل تشتمل كل منها على حرف من أخوات «إن»، والخبر جملة فعلية.

٦ - كوِّن خمس جمل تشتمل كل منها على حرف من أخوات «إن»، والخبر جملة اسمية.

٧ - كوِّن خمس جمل تشتمل كل منها على حرف من أخوات «إن»، والخبر جار ومجرور.

٨ - كوِّن خمس جمل تشتمل كل منها على حرف من أخوات «إن»، والخبر ظرف.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

خبر كان وأخواتها	نوعه	خبر إن وأخواتها	نوعه
يظنون	جملة فعلية	نجاحُه مستحيل	جملة اسمية
يَسْخرون	جملة فعلية	يرون	جملة فعلية
يعمل	جملة فعلية	عزمُه محدود	جملة اسمية
على حالته	شبه جملة (جار ومجرور)	لن يزال	جملة فعلية
لم يُخلق	جملة فعلية	آمالُهم بعيدة	جملة اسمية
مِن أحسن	شبه جملة (جار ومجرور)	فوق	جملة فعلية

إجابة تمرين (٢)

١ - كان المطر يهطل بشدة.	٢ - أمست الناجحات يحتفلن بنجاحهن.
٣ - لا ينفك الكلب ينبح على اللصوص.	٤ - يصْبحُ العمال يذهبون إلى أعمالهم.
٥ - ما زال الجهل ينتشر بين الناس.	٦ - أضحت المريضة تتماثل للشفاء.
٧ - ما برح المزاح يُذهب المروءة.	٨ - ليس الحَسَد ينفع الحاسد.
٩ - يظل الحصانان يجريان.	١٠ - ما فتئَ الصدق ينجي صاحبه.
١١ - لا أكلمك ما دمت تكذب.	١٢ - صار الدَّمُّ ينقل الأمراض.

إجابة تمرين (٣)

١ - لم يكن الشارع مصابيحه مضاءة.	٢ - أمسى الفلاحون نشاطهم قليل.
٣ - ما بَرِحَتِ المُمَرضات عملهن خطير.	٤ - أصبحت الحديقة أزهارها متفتحة.
٥ - بات السجينان حزنهما كبير.	٦ - ما فَتِئَ المخترع شهرته واسعة.

٧ - أضحى الصائم لسانه ذاكر.	٨ - صار المصباح ضوءه خافت.
٩ - ما انفك الحزين دموعه منهمرة.	١٠ - ظلت النافورة ماؤها متدفق.
١١ - ما زال العلماء أجرهم عظيم.	١٢ - لا ينبت الزرع ما دامت الأرض تربتها سيئة.

إجابة تمرين (٤)

١ - إن العلم يزين صاحبه.	٢ - أنت ذكيّ لكنك لا تستخدم ذكاءك.
٣ - ثق أن القطار سيصل في موعده.	٤ - ليت الموتى يرحمهم الله.
٥ - كأن البَبْغَاء طفل.	٦ - لعل الجاهلاتِ يتعلمن.

إجابة تمرين (٥)

١ - إن القمر نوره هادئ.	٢ - ليت البئر ماؤها نظيف.
٣ - أبي طبيب لكن محمدًا أبوه مهندس.	٤ - كأن البحر أمواجه جبال.
٥ - بلغني أن الصحراء مساحتها شاسعة.	٦ - لعلَّ المُمثِّلين أخلاقهم حسنة.

إجابة تمرين (٦)

١ - كان الخادم في البيت.	٢ - أمْسَى الشُّرَطيُّ في عمله.
٣ - لا يَنْفك المجرم في السجن.	٤ - إنّ الماء من المطر.
٥ - ليت النقود في جيبي.	٦ - كأن ذِرَاعَي الأسد من حديد.

إجابة تمرين (٧)

١ - أصبح التلميذ أمام المدرسة.	٢ - علمت أن الامتحان بعد شهر.
٣ - أضحت الشمس بين الغيوم.	٤ - ظَلَّ الطائر فوق الشجرة.
٥ - لعلَّ الاحتفال مساءً.	٦ - كتابك عندي لكنَّ كتابي عند صديقي.

إجابة تمرين (٨)

١ - جمل تشتمل على فعل من أخوات كان، والخبر جملة فعلية.	بات الطالب يذاكر دروسه.
	أمسى الأب يتابع أبناءه.
	ظلت الأم تسهر على راحة أولادها.
	اجتهد ما دمت تريد التفوق.
	ليس الجهل ينفع صاحبه.
٢ - جمل تشتمل على فعل من أخوات كان، والخبر جملة اسمية.	كان الرعد صوته مخيف.
	أصبح المعلم أثره كبير.
	صار الجو برده شديد.
	أضحت الشمس حرارتها شديدة.
	ما برح الفتي يَجِدُّ.
٣ - جمل تشتمل على فعل من أخوات كان، والخبر جار ومجرور.	ظل الطائر في العش.
	ليس الطبيب في المستشفى.
	ما زال المعلمون في المدرسة.
	ما فتئ المجرم في السجن.
	كان أبي في العمل.
٤ - جمل تشتمل على فعل من أخوات كان، والخبر ظرف.	كان أخي فوق السطح.
	ظل الطالب أمام السبورة.
	أصبح محمد عند المدرسة.
	كانت الشرطة حول المنزل.
	أضحت الطيور بين الأشجار.

٥ - جمل تشتمل على حرف من أخوات إنّ، والخبر جملة فعلية.	إن العلم يرفع صاحبه.
	لعل الغني يساعد المحتاجين.
	ليت الشباب يعود يومًا
	إن المجتهد يفوز دائمًا.
	علمت أن المؤمن يخشى ربه.
٦ - جمل تشتمل على حرف من أخوات إن، والخبر جملة اسمية.	إن المخلص عمله مقبول.
	إن المجتهد نجاحه أكيد.
	الشمس ساطعة لكن حرارتها ضعيفة.
	لعل المذنب توبته قريبة.
	علمت أن الله رحمته واسعة.
٧ - جمل تشتمل على حرف من أخوات إن، والخبر جار ومجرور.	أنا في المدرسة لكن أخي في البيت.
	لعل الطبيب في المستشفى.
	علمت أن القطار بالمحطة.
	ليتني على علم بما تقول.
	إن الحق على لسانك.
٨ - جمل تشتمل على حرف من أخوات إن، والخبر ظرف.	إن محمدًا فوق البيت.
	علمت أنك عند المدرسة.
	لعل الطالب أمام المدرسة.
	إن موعدنا عصرًا.
	إن الدرس صباحًا.



مَواضِعُ فَتْحِ هَمْزَةِ «أنَّ»

الأَمْثِلَةُ:

١ - يَسُرُّني أَنَّك مُطِيعٌ. «يَسُرُّني إطاعتُكَ».
٢ - يُؤلِمُنِي أنَّ الغُبَارَ كَثِيرٌ. «يُؤلمني كَثْرَةُ الغُبَارِ».
٣ - أَتَمَنَّى أنَّ القَمَرَ طَالِعٌ. «أتَمَنَّى طُلُوعَ القَمَرِ».
٤ - عَلِمْتُ أنَّ القِطَارَ مُتَحَرِّكٌ. «عَلِمْتُ تَحَرُّكَ القِطَارِ».
٥ - ظُنَّ أنَّ النَّتِيجَةَ حَسَنَةٌ. «ظُنَّ حُسْنُ النَّتِيجَةِ».
٦ - عُرِفَ أنَّ السَّارِقَ جَرِيءٌ. «عُرِفَ جَرَاءَةُ السَّارِقِ».
٧ - أَعْطَيْتُهُ لأَنَّهُ فَقِيرٌ. «أَعْطَيْتُه لِفَقْرِهِ».
٨ - لَا شَكَّ فِي أَنَّ الأَدَبَ واجبٌ. «لَا شَكَّ فِي وجوبِ الأَدَبِ».

البحث

يُجمل بنا قبل أن نأخذ في دراسة هذه الأمثلة أن نشرح معنى كلمة واحدة لا بد لك من فهمها أولًا لتدرك هذا الدرس إدراكًا تامًّا.

سبق لك أن الفعل يدل على شيئين؛ فهو يفيد حصول عمل من الأعمال وأن هذا العمل يحصل في زمان خاص، فالفعل «شَرِبَ» يدل على حصول عمل هو الشرب في الزمن الماضي، و«ينامُ» يدل على النوم في الحال أو

الاستقبال، و«قِفْ» يدل على طلب الوقوف في الاستقبال، هذا العمل الذي يدل عليه كل فعل يسمى مصدرًا، فمصدر لَعِب «اللعب»، ومصدر استغفر «الاستغفار»، ومصدر اجتمع «الاجتماع»، وهكذا يمكنك أن تأتي بمصادر لكثير من الأفعال التي تعرفها.

إذا علمت ذلك فارجع إلى الأمثلة السابقة وقابِل بين كل مثال والجملة التي أمامه من حيث اللفظ والمعنى، تجد أولًا أنه وضع في كل جملة مصدر في مكان أن واسمها وخبرها، وأن هذا المصدر في كل جملة مفهوم من خبر أن التي في المثال المقابل لها، فإطاعة وكثرة وطلوع وتحركَ مفهومة من مطيع وكثير وطالع ومتحرك . . . وهلم جرًّا. وتجد ثانيًا أن وضع المصدر في كل جملة مكان «أن» واسمها وخبرها لم يُحدث تغييرًا في المعنى.

فكل مثال من الأمثلة السابقة يتضمن إذًا مصدرًا مفهومًا من خبر «أن» ولما كان هذا المصدر لم يُذكر صريحًا سُمي مصدرًا مؤولًا.

وإذا تأملت همزة «أن» في هذه الأمثلة وأشباهها التي يمكن أن يوضع المصدر فيها موضع «أن» واسمها وخبرها، وجدتها مفتوحة دائمًا.

ويَسهل عليك أن تعرف إعراب كل مصدر مؤول في كل مثال من الأمثلة السابقة بالنظر إلى الجملة التي أمامه، فالمصدر المؤول من «أن» واسمها وخبرها في المثالين الأولين فاعل، وهو في المثالين الثانيين مفعول به، وفي المثالين الثالثين نائب فاعل، وفي المثالين الرابعين مجرور بحرف جر.

القواعد

١٠٧ - تُفْتَحُ هَمْزَةُ «أَنَّ» إِذَا حَلَّتْ هِيَ وَاسْمُهَا وَخَبَرُهَا مَحَلَّ المَصْدَرِ.

١٠٨ - المَصْدَرُ المُكَوَّنُ مِنْ «أَنَّ» وَاسْمِهَا وَخَبَرِهَا يُسَمَّى بِالمَصْدَرِ المُؤَوَّلِ.

١٠٩ - يَكُونُ المَصْدَرُ المُؤَوَّلُ فَاعِلًا، وَمَفْعُولًا بِهِ، وَنَائِبَ فَاعِلٍ، وَمَجْرُورًا بِحَرْفِ جَرٍّ.

تمريناتٌ

(١)

هاتِ مصدر كل فعل من الأفعال الآتية، وضع أربعة من هذه المصادر في جمل تامة:

يجلس - قدَّم - يَتصرف - يساعد

اتفق - صاد - أحْسَن - اسْتَعَدَّ

يَبْكِي - يعود - تَسابَق - يمرَض

(٢)

هاتِ الفعل الماضي المأخوذ من كل مصدر من المصادر الآتية، واستعمل ثلاثة أفعال في جمل تامة:

الشكر - الاستفهام - الانطلاق - الخروج

المشي - المشاهدة - التسليم - الفرح

الكتابة - التدحرج - التباهي - الخوف.

(٣)

ضع بدل «أنَّ» ومعموليْها مصدرًا صريحًا في كل جملة من الجمل الآتية، وبيِّن موقعه من الإعراب:

١ - ظنَّ الطفل أن القمر صغير.
٢ - وجدتُ أن التأخير مضر.
٣ - وثِقت من أن التاجِر صادق.
٤ - يَحْسَبُ البخيل أن المال خالد.
٥ - أُخبرت بأن المسافر قَدِم.
٦ - سَرَّ عليًّا أنه ناجح.

(٤)

اجعل المصدر الصريح في كل جملة من الجمل الآتية مصدرًا مؤوَّلًا من «أن» واسمها وخبرها:

١ - يؤلمني احتياج البائسين.
٢ - أخشى افتراس الأسد.
٣ - علمت إفادة الدواء.
٤ - عَجِبْت من احتيال الثعلب.
٥ - سُرَّ التلميذ بنجاحه.
٦ - سُرِرْتُ من سرعة القِطار.
٧ - اشتهر ذكاء الفيل.
٨ - فرحت بجمال الدار.
٩ - أدهشَنِي صبر الجمل.
١٠ - أحزنني إهمالك.

(٥)

بَيِّنْ سبب فتح همزة «أن» في الجمل الآتية ومواقع المصادر المؤولة من الإعراب:

١ - أُعلنَ أن الحمَّى منتشرة.
٢ - يُزعج المَلاحَ أن الريح شديدة.
٣ - أغضبك أن القلم مكسور.
٤ - أعتقد أن الله قادر.
٥ - حَزن الفلاح لأن النيل منخفض.
٦ - عُلِمَ أن الخبر صحيح.

(٦)

١ - كوِّن ثلاث جمل يكون المصدر المؤول من «أن» ومعموليها في كل منها مفعولًا به.

٢ - كوِّن ثلاث جمل يكون المصدر المؤول من «أن» ومعموليها في كل منها فاعلًا.

٣ - كوِّن ثلاث جمل يكون المصدر المؤول من «أن» ومعموليها في كل منها مجرورًا بحرف جر.

٤ - كوِّن ثلاث جمل يكون المصدر المؤول من «أن» ومعموليها في كل منها نائب فاعل.

(٧) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

أرجو أنَّ أملي يتحقق.

أرجو: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

أنَّ: حرف توكيد مبني على الفتح.

أملي: أمل اسم «أن» منصوب بفتحة مقدرة لوجود الكسر المناسِب للياء، والياء ضمير مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

يتحقق: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر «أن».

والمصدر المؤول من «أن»، واسمها وخبرها مفعول به للفعل «أرجو»، وتقديره: أرجو تَحَقُّقَ أملي.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - أتمنى أن الحياة سعيدة.

٢ - أُشِيعَ أَن الجراد رَحَلَ عن مصر.

٣ - يُؤلمني أنك متألم.

٤ - وَثِقْت بأنك ماهر.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الفعل	مصدره	الفعل	مصدره	الفعل	مصدره	الفعل	مصدره
يجلس	جُلُوس	قدَّم	تَقْدِيم	يَتصرَّف	تَصَرُّف	يساعد	مُسَاعَدَة
اِتفق	اتِّفَاق	صاد	صَيْد	أَحْسَن	إِحْسَان	اسْتَعَدَّ	اسْتِعْدَاد
يَبْكِي	بُكَاء	يعود	عَوْدَ	تَسابَق	تَسَابُق	يمرَض	مَرَض

اجلس أمام العلماء جلوس الطفل بين يدي أبيه.	إحسانك إلى الفقير في ميزانك عند الله.
مساعدة المحتاج دليل حسن أخلاقك.	مرض المؤمن يكفر عنه ذنوبه.

إجابة تمرين (٢)

المصدر	فعله الماضي	المصدر	فعله الماضي	المصدر	فعله الماضي
الشكر	شَكَرَ	الاستفهام	اسْتَفْهَمَ	الانطلاق	انْطَلَقَ
الخروج	خَرَجَ	المشي	مَشَى	المشاهدة	شَاهَدَ
التسليم	سَلَّمَ	الفرح	فَرِحَ	الكتابة	كَتَبَ
التدحرج	تَدَحْرَجَ	التباهي	تَبَاهَى	الخوف	خَافَ

شكر محمد من ساعده	فرح الطالب بتفوقه	خاف الطفل من الكلب.

إجابة تمرين (٣)

الجملة مع أن ومعموليها	الجملة مع المصدر الصريح	موقعه من الإعراب
ظَنَّ الطفل أن القمر صغير.	ظنَّ الطفل صِغرَ القمرِ.	مفعول به.
وجدتُ أن التأخير مضر.	وجدتُ مضرَّة التأخير.	مفعول به.
وثِقت من أن التاجِر صادق.	وثِقت من صدق التاجر.	مجرور بحرف جر (من)
يَحْسَبُ البخيل أن المال خالد.	يَحْسَبُ البخيل خلود المالِ.	مفعول به.
أُخبرت بأن المسافر قَدِم.	أُخبرت بقدوم المسافر.	مجرور بحرف جر (الباء)
سَرَّ عليًّا أنه ناجح.	سَرَّ عليًّا نجاحُه.	فاعل.

إجابة تمرين (٤)

المصدر الصريح	المصدر المؤول من أن ومعموليها
يؤلمني احتياج البائسين.	يؤلمني أن البائسين محتاجون.
أخشى افتراس الأسد.	أخشى أن الأسد يفترسني.
علمت إفادة الدواء.	علمت أن الدواء مفيد.
احتيال الثعلب.	عَجِبْت من أن الثعلب محتال.
سُرَّ التلميذ بنجاحه.	سُرَّ التلميذ بأنه نجح.
سُرِرْتُ من سرعة القِطار.	سُرِرْتُ من أن القطار سريع.
اشتهر ذكاء الفيل.	اشتهر أن الفيل ذكي.
فَرحت بجمال الدار.	فَرحت بأن الدار جميلة.
أدهشَنِي صبر الجمل.	أدهشَنِي أن الجمل صبور.
أحزنني إهمالك.	أحزنني أنك مهمل.

إجابة تمرين (٥)

الجملة	سبب فتح همزة (أن)	موقع المصدر المؤول من الإعراب
١ – أُعلنَ أن الحمَّى منتشرة.	لأنها أُوِّلت مع معموليها (الاسم والخبر) بمصدر.	نائب فاعل
٢ – يُزعج المَلاحَ أن الريح شديدة.		فاعل
٣ – أغضبك أن القلم مكسور.		فاعل
٤ – أعتقد أن الله قادر.		مفعول به
٥ – حَزن الفلاح لأن النيل منخفض.		مجرور بحرف (اللام)
٦ – عُلِمَ أن الخبر صحيح.		نائب فاعل

إجابة تمرين (٦)

المصدر المؤول من (أن) ومعموليها مفعول به	ظننت أن الجو بارد.
	أعلمُ أن الله مطلع عليَّ.
	وجدت أن العلم يرفع صاحبه.
المصدر المؤول من (أن) ومعموليها فاعل	أسعدني أن محمدًا فائز.
	يُسعد الطبيبَ أن المريض متحسن.
	سرني أن العاصي نادم.
المصدر المؤول من (أن) ومعموليها مجرور بحرف جر	تأكدت من أن الحق سينتصر.
	حزنت لأن الظلم ساد.
	عجبت من أنك سافرت.
المصدر المؤول من (أن) ومعموليها نائب فاعل	أشيع أنك سافرت.
	قيل أن نتيجة الامتحان ظهرت.
	حُكي أن والدك عاقبك.

إجابة تمرين (٧)

الكلمة	إعرابها
أتمنى	فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).
أن	حرف توكيد مبني على الفتح.
الحياة	اسم «أن» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
سعيدة	خبر «أن» مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والمصدر المؤول من «أن» واسمها وخبرها مفعول به للفعل (أتمنى).
الكلمة	**إعرابها**
أُشِيعَ	فعل ماضٍ مبني للمجهول، مبني على الفتح.
أَنَّ	حرف توكيد مبني على الفتح.
الجراد	اسم «أن» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
رَحَلَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة الفعلية في محل رفع خبر «أن». والمصدر المؤول من «أن» واسمها وخبرها في محل رفع نائب فاعل.
عن	حرف جر مبني على السكون.
مصر	اسم مجرور بـ«عن» وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
الكلمة	**إعرابها**
يُؤْلمني	(يؤلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والنون نون الوقاية حرف مبني على الكسر، والياء ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
أنك	حرف توكيد مبني على الفتح. والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم «أنَّ».
متألم	خبر «أن» مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والمصدر المؤول من «أن» واسمها وخبرها في محل رفع فاعل.

الكلمة	إعرابها
وَثِقْت	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
بأنك	الباء حرف جر مبني على الكسر، وأن حرف توكيد مبني على الفتح، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم «أنَّ».
ماهر	خبر «أن» مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل جر بالباء.



المصدرُ المؤولُ مِن «أن والفعلِ»

الأَمْثِلَةُ:

١ - يَسُرُّني أنْ تَصَدُقَ. «يَسُرُّني صِدقُك».
٢ - يُفْرِحُكَ أنْ تَنْجَحَ. «يُفْرِحُكَ نجاحُك».
٣ - يُخافُ أنْ يَنْقُصَ النِّيلُ. «يُخاف نقصُ النِّيلِ».
٤ - يُحَبُّ أنْ تَنْشَطَ. «يُحَبُّ نشاطُك».
٥ - أن تَفْعَلَ الوَاجِبَ خَيْرٌ لَك. «فِعْلُك الواجبَ خَيْرٌ لَك».
٦ - أنْ تَنْصَحَ الصَّدِيقَ أَفْضَلُ. «نُصْحُك الصديقَ أَفْضَلُ».
٧ - المُرُوءَةُ أنْ تَحْتَرِمَ نَفْسَكَ. «المُرُوءَةُ احترامُك نَفْسَك».
٨ - الشُّحُّ أنْ تَبْخَلَ بِمَالِ غَيْرِك. «الشُّحُّ بُخْلُك بِمَالِ غَيْرِك».
٩ - طَلَبَ التِّلْمِيذُ أنْ يُجِيبَ. «طَلَب التِّلْمِيذُ الإجابةَ».
١٠ - أَرَادَ النَّاظِرُ أنْ يختبِرَني. «أَرَادَ النَّاظِرُ اخْتبَارِي».
١١ - رَغِبْتُ فِي أنْ يُسَافِرَ. «رَغِبْتُ فِي سَفَرِهِ».
١٢ - عَجِبْت مَنْ أنْ تَتَكَبَّرَ. «عَجِبْتُ مِنْ تَكَبُّرِك».

البحث

عَرَفنا فيما مضى من الدروس أن الحرف «أَنْ» ينصب الفعل المضارع،

والذي دعانا إلى العودة إليه الآن ما مر في الدرس السابق من ذكر المصدر المؤول، فانظر إلى كل مثال من الأمثلة السابقة وإلى الجملة التي أمامه، تجد أنه أمكن أن يوضع مصدر موضع «أن» والفعل، من غير أن يتغير المعنى.

وإذا رجعت إلى الأمثلة وإلى الجمل التي أمامها، رأيت أن المصدر المؤول من «أن» والفعل المضارع حل في كل مثالين على الترتيب محل الفاعل، ثم نائب الفاعل، ثم المبتدأ، ثم الخبر، ثم المفعول به، ثم المجرور بحرف جر.

القواعد

١١٠ - «أنْ» حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ يُؤَوَّلُ هُوَ وَالفِعْلُ الَّذِي بَعْدَهُ بِمَصْدَرٍ.

١١١ - قَدْ يَكُونُ المَصْدَرُ المُؤَوَّلُ مِنْ «أنْ» وَالفِعْلِ فَاعِلًا، أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ، أَوْ مُبْتَدَأً، أَوْ خَبَرًا، أَوْ مَفْعُولًا بِهِ، أَوْ مَجْرُورًا بِحَرْفِ جَرٍّ.

تمريناتٌ

(١)

بَيِّن في العبارات الآتية كل مصدر مؤول من «أن» والفعل، واذكر موقعه من الإعراب:

يُحِبُّ كل إنسان أن ينال السعادة ويطمع في أن يصل إلى مقصوده من أقرب طريق، وخير وسيلة لذلك أن يُقَوِّي عزيمته، بحيث لا يُضعفها أن يَصْعُب العمل، ولا يُوهنها أن يطول زمنه، فالصبر والتأني والإتقان أسباب النجاح في هذه الحياة، ولا يُخشَى أن يضيع عمل العامل المتصف بها.

(٢)

حَوِّلِ المصادر الصريحة في الجمل الآتية إلى مصادر مؤولة من «أن» والفعل، واذكر موقع كل مصدر مؤول من الإعراب:

١ - يسر الوالدَ تأدُّبُ الولد.
٢ - قراءتك في الكتب أمرٌ نافع.
٣ - يُنتظَر زيادة سكان مصر كثيرًا.
٤ - اعتدت تأمل الأسئلة.
٥ - أول الواجبات حبُّ الوطن.
٦ - اجتهد في ترتيب عملك.

(٣)

حَوِّلِ المصادر المؤولة في الجمل الآتية إلى مصادر صريحة، واذكر موقع كل مصدر من الإعراب:

١ - الغِيبة أن تذكر أخاك بما يَكْرَه.
٢ - يَجب أن تُفكِّر في العمل قبل الشروع فيه.
٣ - أن تحْسِنَ القليل خيرٌ من أن تُهْمِلَ في الكثير.
٤ - لا تحَاوِل أن تَعِد من غير قُدْرة على الوفاء.
٥ - يراد أن تتسع شوارعُ القاهرة.
٦ - يَحسن أن تمشيَ دائمًا على الجانب الأيمن من الطريق.

(٤)

أدخِل كل حرف من حروف الجر «مِن، وفي، وعلى، وإلى» على مصدر مؤول من أن والفعل في جملة تامة.

(٥)

١ - هاتِ ثلاث جمل، الفاعل بكل منها مصدر مؤول من «أن» والفعل.

٢ - هاتِ ثلاث جمل، نائب الفاعل بكل منها مصدر مؤول من «أن» والفعل.

٣ - هاتِ ثلاث جمل، المبتدأ بكل منها مصدر مؤول من «أن» والفعل.

٤ - هاتِ ثلاث جمل، الخبر بكل منها مصدر مؤول من «أن» والفعل.

٥ - هاتِ ثلاث جمل، المفعول به بكل منها مصدر مؤول من أن والفعل.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

المصدر المؤول	موقعه	المصدر المؤول	موقعه
أن ينال	في محل نصب مفعول به.	أن يصل	في محل جر بـ«في».
أن يُقَوِّي	في محل رفع خبر المبتدأ.	أن يَصْعُب	في محل رفع فاعل.
أن يطول	في محل رفع فاعل.	أن يضيع	في محل رفع نائب فاعل.

إجابة تمرين (٢)

المصدر الصريح	المصدر المؤوَّل من (أن) والفعل	موقع كل مصدر مؤول الإعرابي
يسر الوالدَ تأدُّب الولد.	يسر الوالدَ أن يتأدب الولد.	في محل رفع فاعل.
قراءتك في الكتب أمرٌ نافع.	أن تقرأ في الكتب أمرٌ نافع.	في محل رفع مبتدأ.
يُنتظَر زيادة سكان مصر كثيرًا.	يُنتظَر أن يزيد سكان مصر كثيرًا.	في محل رفع نائب فاعل.
اعتدت تأمل الأسئلة.	اعتدت أن أتأمل الأسئلة.	في محل نصب مفعول به.
أول الواجبات حبُّ الوطن.	أول الواجبات أن نحب الوطن.	في محل رفع خبر المبتدأ.
اجتهد في ترتيب عملك.	اجتهد في أن ترتب عملك.	في محل جر بـ«في».



إجابة تمرين (٣)

المصادر المؤوَّل من (أن) والفعل	المصدر الصريح	الموقع الإعرابي
الغِيبة أن تذكر أخاك بما يَكْرَه.	الغِيبة ذكرك أخاك بما يَكْرَه.	خبر
يَجب أن تُفكِّر في العمل قبل الشروع فيه.	يَجب التفكير في العمل قبل الشروع فيه.	فاعل
أن تحْسِنَ القليل خيرٌ من أن تُهْمِلَ في الكثير.	الإحسان القليل خيرٌ من إهمالك في الكثير.	مبتدأ، مجرور بـ«مِن»
لا تحَاوِل أن تَعِد من غير قُدْرة على الوفاء.	لا تحَاوِل الوعد من غير قُدْرة على الوفاء.	مفعول به
يراد أن تتَّسع شوارعُ القاهرة.	يراد توسعة شوارع القاهرة.	نائب فاعل
يحسن أن تمشيَ دائمًا على الجانب الأيمن من الطريق.	يحسن المشي دائمًا على الجانب الأيمن من الطريق.	فاعل

إجابة تمرين (٤)

عجبت من أن تهمل واجباتك.	رغبت في أن أزورك.
عزمت على أن أقول الحق.	اصبر إلى أن أنتهي من عملي.



إجابة تمرين (٥)

المطلوب	المثال
١ - الفاعل مصدر مؤول.	أحزنني أن تذهب. سرني أنك تعود. ساءني أن يمرض محمد.
٢ - نائب الفاعل مصدر مؤول.	يُغفر أن تخطئ مرة. يسامح أن تتغيب في المطر. يُخشى أن تمرض.
٣ - المبتدأ مصدر مؤول.	أن تخشى الله خير عمل. أن تُعلِّم غيرك ثوابه عظيم. أن تقرأ خير من أن تسمع.
٤ - الخبر مصدر مؤول.	الإحسان أن تساعد غيرك. الوفاء أن تنجز وعدك. التوبة أن تقلع عن الذنوب.
٥ - المفعول به مصدر مؤول.	يخشى علي أن يتأخر. يتمنى محمد أن يفوز. يرجو أحمد أن يتفوق.



مَواضِعُ كَسْرِ هَمْزَةِ «إنَّ»

الأَمْثِلَةُ:

١ - إنَّ النِّيلَ حَيَاةُ مِصْرَ.
٢ - إنَّ الكَذِبَ جُبْنٌ.
٣ - إنَّ العَدْلَ أَسَاسُ المُلْكِ.
٤ - قالَ المُتَّهَمُ: إِنِّي بَرِيءٌ.
٥ - قُلْ: إنَّ الحَقَّ وَاضِحٌ.
٦ - لَا تَقُلْ: إنَّ العَمَلَ شَاقٌّ.

***

٧ - زُرْتُ الَّذِي إنِّي أُمَجِّدُهُ.
٨ - أَشْفَقْتُ عَلَى الَّتِي إنَّهَا جَدِيرَةٌ بِالشَّفَقَةِ.
٩ - حَضَرَ الَّذِينَ إنَّ حُضُورَهُمْ يَسُرُّنِي.

البحث

تأمل كل مثال من الأمثلة السابقة، تجد أنه يشتمل على «إن» واسمها وخبرها، ولكنك لا تستطيع أن تضع مصدرًا في مكانها؛ لذلك لم تكن همزة «إن» مفتوحة بل كانت مكسورة.

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأولى، رأيت «إن» المكسورة الهمزة بها واقعة في أول الكلام.

وإذا نظرت إلى الأمثلة الثلاثة الثانية، رأيتها واقعة بعد جمل أفعالها مأخوذة من القول الذي هو مصدر.

أما الأمثلة الثلاثة الأخيرة، ففيها وقعت «إن» في أَول جملة الصلة.

وبذلك تستطيع أن تستنبط أن همزة إن تكون مكسورة في الأحوال السابقة.

القاعدة

١١٢ - تُكْسَرُ هَمْزَةُ «إنَّ» إذَا لَمْ يُمْكِنْ أن تُؤَوَّلَ هِيَ وَمَعْمُولاَهَا بِمَصْدَرٍ، وَيَجِبُ ذَلِكَ فِي نَحْوِ مَا يَأْتِي:

أ - إِذَا وَقَعَتْ فِي أَوَّلِ الكَلَامِ.

ب - إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ القَوْلِ وما اشْتُقَّ مِنْهُ.

ج - إذَا وَقَعتْ فِي أَوَّلِ جُمْلَةِ الصِّلَةِ.

تمريناتٌ

(١)

بَيِّنْ في العبارات الآتية «إنَّ» المكسورة الهمزة «وأنَّ» المفتوحة الهمزة مع ذكر الأسباب:

إن القاهرة مدينة واسعة الأرجاء، تشتهر بأنها كثيرة المعابد والمدارس، وقد قال المؤرخون: إنها كانت ملجأ لكثير من العلماء، فإذا زرتها أدهشك أن شوارعها مزدحمة، وحكمت بأن نظامها جميل، ولو رأيت بعض مساجدها القديمة وآثارها التي إنها من أجمل ما أبدعته يد الإنسان، لَمَلَأَتْ قلبك سرورًا، ولعلمت أن آباءك العرب كانوا رجال جِدٍّ وإتقان.

(٢)

ضع «إنَّ» قبل كل مبتدأ وخبر في الجمل الآتية وبَيِّن نوع حركة همزتها مع ذكر السبب:

١ - كتبت في الامتحان ما أنا مسرور به.

٢ - الحياءُ من الإيمان.

٣ - لا تقولوا: دروسُنا صعبة.

٤ - ركبت القطار الذي هو سريع.

٥ - قال الأستاذ: السعادة في القناعة.

٦ - التفكير قبل العمل بشير نجاحه.

(٣)

ضع جملة مبدوءة بـ«ان» في كل مكان خالٍ، وبين حركة همزتها مع ذكر السبب:

١ - يقول الطبيب...	٤ - ظهر الهلال الذي...
٢ - أكلتُ الفاكهة التي...	٥ - قال السائح...
٣ - حزن اللاتي...	٦ - قلْ...

(٤)

كوِّن ست جمل تكون همزة «إن» في كل منها مكسورة لأنها في اثنتين منها أول الكلام، وفي اثنتين بعد القول، وفي اثنتين في أول جملة الصلة.

(٥) تمرين في الإنشاء

اذكر سبعَ فوائد للماء في جمل تامة، مبتدئًا كل جملة بـ«إن» المكسورة الهمزة، ثم كوِّن من هذه العناصر السبعة موضوعًا متصل الأجزاء، من غير أن تلتزم أي قيد في تكوين الجمل.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

(إنَّ) المكسورة الهمزة	السبب
إنَّ القاهرة . . .	وقعت في أول الكلام.
إنها كانت ملجأ . . .	وقعت بعد القول وما اشتق منه.
إنها من أجمل . . .	وقعت في أول جملة الصلة.
(أنَّ) المفتوحة الهمزة	**السبب**
بأنها كثيرة المعابد	مؤولة مع ما بعدها بمصدر.
أن شوارعها مزدحمة	مؤولة مع ما بعدها بمصدر.
بأن نظامها جميل	مؤولة مع ما بعدها بمصدر.
أن آباءك العرب . . .	مؤولة مع ما بعدها بمصدر.

إجابة تمرين (٢)

المثال	إدخال (إنَّ) على المثال	حركة همزتها	السبب
كتبت في الامتحان ما أنا مسرور به.	كتبت في الامتحان ما إنني مسرور به.	مكسورة	في أول جملة الصلة.
الحياءُ من الإيمان.	إن الحياءَ من الإيمان.	مكسورة	وقعت في أول الكلام.
لا تقولوا: دروسُنا صعبة.	لا تقولوا: إن دروسَنا صعبة.	مكسورة	بعد القول، وما اشتق منه
ركبت القطار الذي هو سريع.	ركبت القطار الذي إنه سريع.	مكسورة	في أول جملة الصلة.

قال الأستاذ: السعادة في القناعة.	قال الأستاذ: إن السعادة في القناعة.	مكسورة	بعد القول، وما اشتق منه.
التفكير قبل العمل بشير نجاحه.	إن التفكير قبل العمل بشير نجاحه.	مكسورة	في أول الكلام.

إجابة تمرين (٣)

الجملة	حركة الهمزة	السبب
يقول الطبيب: إنك تماثلت للشفاء	مكسورة	بعد القول وما اشتق منه.
أكلتُ الفاكهة التي إنك قدمتها.	مكسورة	في أول جملة الصلة.
حزن اللاتي إنك أسأت إليهن.	مكسورة	في أول جملة الصلة.
ظهر الهلال الذي إنه منير.	مكسورة	في أول جملة الصلة.
قال السائح: إن مصر بلد عظيم.	مكسورة	بعد القول وما اشتق منه.
قُلْ: إن العلم نور.	مكسورة	بعد القول وما اشتق منه.

إجابة تمرين (٤)

(إن) مكسورة في أول الكلام	مكسورة بعد القول	(إن) مكسورة أول جملة الصلة
إن الحق واضح.	قلت لابنك: إن تجتهد تتفوق.	أكرمت الذي إنك أكرمته.
إن العلم نور.	قيل: إن القناعة كنز لا يفنى.	بكى الذي إنك عاقبته.



إجابة تمرين (٥)

إن الماء أساس حياة الإنسان، إن الماء يمثل نسبة كبيرة من جسم الإنسان، إن الماء ضروري لحياة الحيوان والطير، إن النبات يذبل بدون الماء، إن الماء لا يستغني عنه حتى الجماد، إن الماء الموجود في البحار والمحيطات والأنهار هو أساس الثروة السمكية، إن الماء مصدر للطاقة الكهربائية أيضًا.



تقسيمُ الفعلِ إلى صحيح ومعتل

الأَمْثِلَةُ:

١ - شَرِبَ الوَلَدُ اللَّبَنَ.
٢ - كَسَرَ عَلِيٌّ الغُصْنَ.
٣ - عَرَفَ الطَّبِيبُ الدَّاءَ.
٤ - أَمَرَ الضَّابِطُ.
٥ - سَأَلَ التِّلْمِيذُ المُعَلِّمَ.
٦ - قرأَ القَاضِي الحُكْمَ.

***

٧ - عَدَّ الرَّاعِي غَنَمَهُ.
٨ - فَرَّ السَّجِينُ.
٩ - شَدَّ الوَلَدُ الحَبْلَ.
١٠ - وَثَبَ النَّمِرُ.
١١ - وَجَدَ حَسَنٌ كِتَابَهُ.
١٢ - وَهَبَ لِي أَبِي سَاعَةً.

***

١٣ - نَالَ المَظْلُومُ حَقَّهُ.
١٤ - مَالَ الجِدَارُ.
١٥ - نَامَ الصَّبِيُّ.
١٦ - رَمَى اللَّاعِبُ الكُرَةَ.
١٧ - خَشِيَ النَّاسِكُ رَبَّهُ.
١٨ - سَرُوَ المُهَذَّبُ.

***

١٩ - وَعَى المُجِدُّ دَرْسَهُ.
٢٠ - وَفَى الصَّدِيقُ.
٢١ - وَقَى الغِلَافُ الكِتَابَ.
٢٢ - طَوَى الكَاتِبُ الرِّسَالَةَ.
٢٣ - عَوَى الذِّئْبُ.
٢٤ - لَوَى الحَدَّادُ الحَدِيدَ.

البحث

عَرَفت في الدروس السابقة حروف العلة وهي: الألف، والواو، والياء، فانظر إذًا إلى الأمثلة التسعة الأولى، فهل تجد في أي فعل منها حرف علة في أوله أو وسطه أو آخره؟ الجواب لا، هذه الأفعال وأشباهها التي لم يكن حرف من حروفها الأصلية حرف علة تسمى أفعالًا صحيحة.

ثم انظر ثانيًا إلى الأمثلة الثلاثة الأولى، تجد أن كل فعل فيها حروفه صحيحة، ولم يكن أحدها همزة، ولم تشتمل على تضعيف «وهو أن يكون الحرف الثاني من الفعل من نوع الحرف الثالث» هذه الأفعال التي سلمت من الهمز والتضعيف تسمى أفعالًا سالمة.

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الثانية رأيت أن في كل فعل منها همزة إما في أوله، وإما في وسطه، وإما في آخره، وكل فعل من هذه الأفعال وأمثالها يسمى مهموزًا.

وبالتأمل في الأمثلة الثلاثة الثالثة ترى أن كل فعل فيها مضعف، حرفاه الثاني والثالث من نوع واحد، فأصل الفعل الأول «عَدَدَ» فأدغمت الدال الأولى في الدال الثانية وصارتا حرفًا واحدًا مشددًا أو مضعفًا، وكذلك يقال في «فَرَّ» و«شَدَّ»، وكل فعل من هذه الأفعال ونظائرها يسمى مضعفًا.

وإذا رجعت إلى الأمثلة الباقية مبتدئًا من المثال العاشر إلى الأخير، وجدت أن كل فعل فيها يشتمل على حرف أو حرفين من حروف العلة، إما في أوله، وإما في وسطه، وإما في آخره، وهذه الأفعال وما يشبهها تسمى أفعالًا معتلة.

ففي الأمثلة الثلاثة الرابعة تجد حرف العلة وهو الواو في أول كل فعل، ويسمى الفعل حينئذٍ مثالًا.

وفي الأمثلة الثلاثة الخامسة ترى حرف العلة في وسط كل فعل، ويسمى هذا الفعل أجوف.

والأفعال في الأمثلة الثلاثة السادسة آخر كل منها حرف علة، ويسمى الفعل في تلك الحال ناقصًا.

وإذا نظرت الأفعال في الأمثلة الثلاثة السابعة، رأيت أولها حرف علة وآخرها كذلك، ويسمى كل فعل منها لفيفًا مفروقًا.

أما الأفعال في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، فوسطها حرف علة وآخرها حرف علة، وكل فعل من أمثال هذه الأفعال يسمى لفيفًا مقرونًا.

القواعد

١١٣ - الفِعْلُ الصَّحِيحُ: هُوَ مَا كَانَ كُلُّ حَرْفٍ مَنْ حُرُوفِهِ الأَصْلِيَّةِ صَحِيحًا، وَهُوَ أَنْوَاعٌ ثَلَاثَةٌ:

أ - السَّالِمُ: مَا كَانَ خَالِيًا مِنَ الهَمْزِ وَالتَّضْعِيفِ.

ب - المَهْمُوزُ: مَا كَانَ أَحَدُ حُرُوفِهِ الأَصْلِيَّةِ هَمْزَةً.

ج - المُضَعَّفُ: مَا كَانَ حَرْفَاهُ الثَّانِي وَالثَّالِثُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ.

١١٤ - الفِعْلُ المُعْتَلُّ: هُوَ مَا كَانَ بَعْضُ حُرُوفِهِ الأَصْلِيَّةِ مِنْ أَحْرُفِ العِلَّةِ، وَهُوَ أَنْوَاعٌ خَمْسَةٌ:

أ - المِثَالُ: مَا كَانَ أَوَّلُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ.

ب - الأَجْوَفُ: مَا كَانَ وَسَطُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ.

ج - النَّاقِصُ: مَا كَانَ آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ.

د - اللَّفِيفُ المَفْرُوقُ: مَا كَانَ أَوَّلُهُ وآخِرُهُ حَرْفَيْ عِلَّةٍ.

هـ - اللَّفِيفُ المَقْرُونُ: مَا كَانَ وَسَطُهُ وآخِرُهُ حَرْفَيْ عِلَّةٍ.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّنْ في العبارات الآتية أنواع الأفعال الصحيحة والمعتلة:

وصف تلميذ كتابه فقال: لي كتاب هو أنيسي في وحشتي، إنْ دعوته دنا، وإن سألته شَفَى وكَفَى، لا يضن إذا ضنَّ الزمان، ولا يجفو إذا جفا الخِلَّان، يَرُدُّ المخطئ إذا نأى عن الصواب، ويهدي الحيران إذا حاد عن السداد، إن وعد أنجز، وإن عاهد وفى، حَوَى أخبار الماضين، وروى أحاديث الأولين.

(٢)

بَيِّنِ الأفعال الصحيحة وأنواعها، والمعتلة وأنواعها فيما يأتي:

يَسْري - يأكل - لم تلعبوا - يمحو - وَشَّى

يذهب - لن تهملي - يَسْقي - وزن - سامح

وَهَى - يَطْغَى - لم تسمعا - ذَوَى - يقصُّ

رامَ - أكرم - قسَّم - وَنَى - أمِن

(٣)

ضع فعلًا مضعفًا في المكان الخالي مما يأتي:

١ - ... البنت الزهرةَ.

٢ - ... المَدِين دينه.

٣ - الحصان... العجلة.

٤ - لا... الولدُ أباه.

٥ - ... النسيم عليلًا.

٦ - ... الزلزال المنازل.

٧ - الهواء... الأغصان.

٨ - ... المعلمُ من إجابتي.

(٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبِر عنه بجملة فعلية فعلُها مثال:

الأسد - الخطيب - الرسالة - القطار - النحو.

(٥)

ضع فعلًا أجوفَ مناسبًا في كل مكان خالٍ مما يأتي:

١ - المسلمُ... رمضانَ.
٢ -... المريضُ طَوال الليل.
٣ -... الفأرُ من القِط.
٤ -... اللهُ غفورًا رحِيمًا.
٥ - الأرض... حول الشمس.
٦ - المسافرُ... إلى وطنه.
٧ - البطة... في النهر.
٨ -... العصفور من القفص.
٩ - المجتهدُ... جائزتين.
١٠ -... عمرٌو الجيش.

(٦)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلًا لفعل مضارع ناقص:

الطبيب - المؤذِّن - القانع - المريض - المظلوم.

(٧)

ضع لفيفًا مقرونًا مناسبًا في كل مكان خالٍ مما يأتي:

١ - الخادمُ... اللحمَ.
٢ -... الجرائدُ خبرًا عجيبًا.
٣ -... الدلوُ في البئر.
٤ - المريضُ... على العمل.
٥ -... النارُ يد الطفل.
٦ - الإمام... الصلاة.

(٨)

كون تسع جمل فعلية تشتمل كل ثلاث منها على نوع من أنواع الفعل الصحيح.

(٩)

كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل بها مثالًا.

كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل بها أجوف.

كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل بها ناقصًا.

كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل بها لفيفًا مقرونًا.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الأفعال الصحيحة	الأفعال المعتلة
سألت، يضنَّ، ضنَّ، يردُّ، أنجز، عاهد.	دعوتُه، دنا، شَفَى، كَفَى، يجفو، جفا، نأى، يهدي، حاد، وعد، وَفى، حَوَى، رَوَى.

إجابة تمرين (٢)

الأفعال الصحيحة	أنواعها	الأفعال المعتلة	أنواعها
يأكل	مهموز	يَسْري	ناقص
تلعب	سالم	يمحو	ناقص
يذهب	سالم	وَشَى	لفيف مفروق
تهمل	سالم	يَسْقي	ناقص
سامح	سالم	وزن	مثال
تسمع	سالم	وَهَى	لفيف مفروق
يقصّ	مضعف	يَطْغَى	ناقص
أكرم	سالم	ذَوَى	لفيف مقرون
قسَّم	سالم	رامَ	أجوف
أمِن	مهموز	وَنَى	لفيف مفروق

إجابة تمرين (٣)

شمت البنت الزهرةَ.	سدَّ المدين دينه.	الحصان جرَّ العجلة.	لا يبرُّ الولدُ أباه.
هبَّ النسيم عليلًا.	هدَّ الزلزال المنازل.	الهواء هزَّ الأغصان.	ملَّ المعلمُ من إجابتي.

إجابة تمرين (٤)

الأسد وثب على فريسته	الخطيب وقف على المنبر	الرسالة وُضعت في الظرف
القطار وصل المحطة	النحو وضعه أبو الأسود الدؤلي.	

إجابة تمرين (٥)

المسلمُ صام رمضانَ.	نام المريضُ طوال الليل.
يخاف الفأرُ من القِط.	كان اللهُ غفورًا رحِيمًا.
الأرض تدور حول الشمس.	المسافرُ عاد إلى وطنه.
البطة تعوم في النهر.	طار العصفور من القفص.
المجتهدُ نال جائزتين.	قاد عمرٌو الجيش.

إجابة تمرين (٦)

يرعى الطبيب المريض	ينادي المؤذِّن للصلاة	يرضى القانع برزقه
يرجو المريضُ الشفاء	يدعو المظلوم على الظالم.	

إجابة تمرين (٧)

الخادمُ شوى اللحمَ.	تروي الجرائدُ خبرًا عجيبًا.	هوى الدلو في البئر.
المريضُ قوي على العمل.	كوت النارُ يد الطفل.	الإمام نوى الصلاة.

إجابة تمرين (٨)

صحيح سالم	صحيح مهموز	صحيح مضعف
كتب الولد الدرس.	أكل حازم الطعام.	ند البعير عن القطيع.
سمع علي الكلام.	سأل الطالب زميله.	رد الولد على مناديه.
شرب الولد اللبن.	نشأ الولد نشأة طيبة.	شد أحمد الحبل؟

إجابة تمرين (٩)

جمل فعلية فعلها مثال	وزنت الفاكهة.
	وقعت على الأرض.
	وهبني أبي هدية.
جمل فعلية فعلها أجوف	قال الطالب الحقيقة.
	زادت برودة الجو.
	نال المخترع جائزة.
جمل فعلية فعلها ناقص	رضيت بحكم الله.
	شفى الله مريضكم.
	عفا الله عنكم.
جمل فعلية فعلها لفيف مقرون	نويت الصيام.
	هويت على الأرض.
	غوى الشيطان الإنسان.



ضمائرُ الرفعِ البارزةُ المتصلةُ بالأفعالِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - فَهِمْتُ دروسي.
٢ - فَهِمْنَا دروسنا.
٣ - التلميذانِ فَهِمَا دروسَهما.
٤ - التَّلَامِيذُ فَهِمُوا دُرُوسَهُمْ.
٥ - التلميذاتُ فهِمنَ دروسَهنَّ.

١ - أنتِ تفهمينَ دروسَك.
٢ - الوَلَدَانِ يَفْهَمَانِ دروسَهما.
٣ - أَنْتُمْ تَفْهَمُونَ دُروسَكم.
٤ - البَنَاتُ يفهمْنَ دروسَهن.

١ - افْهَمي دُروسَك.
٢ - افْهَمَا دروسَكُما.
٣ - افْهَموا دُروسَكم.
٤ - افْهَمن دروسَكنَّ.

البحث

أمامك ثلاثة أقسام من الأمثلة: القسم الأول يشتمل على أفعال ماضية، والثاني على أفعال مضارعة، والثالث على أفعال أمرية.

ونريد في هذا الدرس أن نحصر لك ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال بأنواعها الثلاثة:

فإذا نظرت في أمثلة القسم الأول رأيت أن ضمائر الرفع التي تتصل بالأفعال الماضية، هي: التاء «وتكون للمتكلم، والمخاطب، والمخاطبة، والمخاطَبَين، والمخاطِبين، والمخاطبات» و«نا»، وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة.

وإذا تأملت أمثلة القسمين الثاني والثالث، رأيت أن ضمائر الرفع التي تتصل بالمضارع والأمر هي: ياء المخاطبة، وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة.

القواعد

١١٥ - ضَمَائِرُ الرَّفْعِ البَارِزَةُ الَّتِي تَتَّصِلُ بِالمَاضِي: هِيَ: **التَّاءُ، و«نَا»، وَأَلِفُ الاِثْنَيْنِ، وَوَاوُ الجَمَاعَةِ، وَنُونُ النِّسْوَةِ.**

١١٦ - ضَمَائِرُ الرَّفْعِ البَارِزَةُ الَّتِي تَتَّصِلُ بِالمُضَارِعِ وَالأَمْرِ: هِيَ: **يَاءُ المُخَاطَبَةِ، وَأَلِفُ الاِثْنَيْنِ، وَوَاوُ الجَمَاعَةِ، وَنُونُ النِّسْوَةِ.**

تمريناتٌ

(١)

بَيِّنْ ضمائر الرفع المتصلة بالأفعال التي في العبارات الآتية، ثم اذكر ما بَقِيَ منها:

خرجتُ مع طائفة من الأصدقاء؛ لزيارة دار الآثار العربية، فمشينا إليها وقد تخلف اثنان منا أرادا أن يزورا معهدًا آخر؛ فقابَلَنا رجال الدار، وشرحوا لنا كثيرًا من الآثار العجيبة، ورأينا الناس يتأملون صناعة أجدادهم، وكأنها تناديهم: أن اعملوا كما عملوا تصلوا إلى ما وصلوا.

(٢)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مُسْندًا إلى كل ما يتصل به من ضمائر الرفع البارزة:

جَمَعَ - يُحْسِنُ - اصْدُقْ.

(٣)

أسنِد الفعل الأول مع بقائه في العبارة الآتية إلى كل ضمائر الرفع التي تتصل به، مع مراعاة ما قد يحدث من التغيير في الفعل الثاني:

سافر ليقتبسَ العلمَ والتجارِب.

(٤)

ضع فعلًا ماضيًا متصلًا بضمير رفع في كل مكان خالٍ، ثم اذكر ما بقي من ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالماضي.

١ - البناتُ... الدراجاتِ.
٢ - أنتم... الأهرامَ.
٣ - الحُجَّاجُ... مكةَ.
٤ - أنتَ... على الفقراء.
٥ - أنتِ... الأواني.
٦ - أنا... أسناني.
٧ - نحن... في النهر.
٨ - أنتما... على السارق.

(٥)

ضع فعلًا مضارعًا متصلًا بضمير رفع في كل مكان خالٍ، ثم اذكر ما بقي من ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالمضارع:

١ - التلميذتان... الحلوى.
٢ - أنتِ... أمكِ.
٣ - أنتما... إلى الإسكندرية.
٤ - الفلاحون... لزيادة النيل.

٥ - الكلبان . . . المنزلَ.　　　　٦ - أنتم . . . وطنَكم.

(٦)

حَوِّلِ الجمل الفعلية الآتية إلى جمل اسمية، ثم اذكر ما بقي من ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالماضي:

كثُر الصُّنَّاع في مصر - سَاعَدَتِ القَرَوياتُ أزواجهن - قسم الشريكان ربحهما.

(٧)

أ - صِل ألف الاثنين بكل نوع تتصل به من الأفعال في جمل مفيدة.

ب - صِل «نا» بكل نوع تتصل به من الأفعال في جمل مفيدة.

ج - صِل واو الجماعة بكل نوع تتصل به من الأفعال في جمل مفيدة.

د - صِل التاء بكل نوع تتصل به من الأفعال في جمل مفيدة.

هـ - صِل نون النسوة بكل نوع تتصل به من الأفعال في جمل مفيدة.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الفعل	ضمير الرفع المتصل به	الفعل	ضمير الرفع المتصل به
خرجتُ	تاء الفاعل	مشينا	نا الفاعلين
أرادا	ألف الاثنين	يزورا	ألف الاثنين
شرحوا	واو الجماعة	رأينا	نا الفاعلين
يتأملون	واو الجماعة	اعملوا	واو الجماعة
عملوا	واو الجماعة	تصلوا	واو الجماعة
وصلوا	واو الجماعة		
المتبقي من ضمائر الرفع المتصلة: (ياء المخاطبة، ونون النسوة).			

إجابة تمرين (٢)

جمعت الزكاة.	جمعنا الزكاة.	الرجلان جمعا الزكاة.
الرجال جمعوا الزكاة.	النساء جمعن الزكاة.	

الطبيبان يحسنان معاملة المرضى.	الأطباء يحسنون معاملة المرضى.
الطبيبات يحسنَّ معاملة المرضى.	

اصدقي والديكِ.	اصدقا والديكما.	اصدقوا والديكم.	اصدقن والديكنَّ.

إجابة تمرين (٣)

سافرتُ لأقتبسَ العلمَ والتجارب.	سافرا ليقتبسَا العلمَ والتجارب.
سافرنا لنقتبسَ العلمَ والتجارب.	سافروا ليقتبسوا العلمَ والتجارب.
سافرن ليقتبسْنَ العلمَ والتجارب.	

إجابة تمرين (٤)

١ - البناتُ ركبن الدراجاتِ.	٢ - أنتم زرتم الأهرامَ.
٣ - الحُجَّاجُ دخلوا مكةَ.	٤ - أنتَ عطفتَ على الفقراء.
٥ - أنتِ نظَّفتِ الأواني.	٦ - أنا غسلتُ أسناني.
٧ - نحن سبحنا في النهر.	٨ - أنتما قبضتما على السارق.
ما بقي من ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالماضي هو (ألف الاثنين).	

إجابة تمرين (٥)

١ - التلميذتان تأكلان الحلوى.	٢ - أنتِ تحترمين أمكِ.
٣ - أنتما تسافران إلى الإسكندرية.	٤ - الفلاحون يفرحون بزيادة النيل.
٥ - الكلبان يحرسان المنزلَ.	٦ - أنتم تخدمون وطنَكم.
ما بقي من ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالمضارع هو (نون النسوة).	

إجابة تمرين (٦)

الصُّنَّاع في مصر كثُروا	القَروياتُ ساعدن أزواجهن	الشريكان قسما ربحهما.
ما بقي من ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالماضي هو (تاء الفاعل، ونا الدالة على الفاعلين).		

إجابة تمرين (٧)

أ -	الولدان ذاكرا الدرس.	الولدان يذاكران الدرس.	ذاكِرا الدرسَ.
	(ماضٍ، مضارع، أمر).		
ب	سمعنا النداء للصلاة	فقمنا ولبينا النداء	وصلينا في جماعة.
	(ماضٍ فقط).		

ج -	التلاميذ ذاكروا دروسهم.	التلاميذ يذاكرون دروسهم.	ذاكِروا دروسكم.
	(ماضٍ، مضارع، أمر).		
د -	ذاكرتُ درسي.	هل ذاكرتَ درسك؟	هل ذاكرتِ درسكِ.
	(ماضٍ فقط).		
هـ -	الفتيات عبدن الله.	الفتيات يعبدن الله.	يا فتيات اعبدن الله.
	(ماضٍ، مضارع، أمر).		



إسنادُ الأفعالِ الصحيحةِ والمعتلةِ إلى الضمائرِ البارزةِ

١ - إسنادُ السالمِ والمهموزِ والمثالِ إلى الضمائرِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - سمعتُ النِّداءَ.
٢ - سمِعْنَا النداءَ.
٣ - الطفلانِ سمِعا النِّداءَ.
٤ - الأطفالُ سَمِعُوا النداءَ.
٥ - البناتُ سمِعْنَ النداءَ.

١ - أمرتُ بالمعرُوفِ.
٢ - أمرْنا بالمعروفِ.
٣ - الزائرانِ سَئِما الانتظارَ.
٤ - الزَّائِرُونَ سئِموا الانتظارَ.
٥ - العاملاتُ بدأنَ العملَ.

١ - وعدْتُ بفعلِ الخيرِ.
٢ - وعدْنا بفعِلِ الخيرِ.
٣ - البنتانِ وعدَتا بِفِعْلِ الخَيْرِ.
٤ - الأغنياءُ وَعَدُوا بفعلِ الخيرِ.
٥ - الغنيَّاتُ وعَدْنَ بفعلِ الخيرِ.

البحث

عَرَفنا في الدرس السابق ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالماضي

والمضارع والأمر.

ونريد أن نعرف هنا حال الفعل السالم والمهموز والمثال عند اتصاله بهذه الضمائر.

كل فعل في القسم الأول من الأمثلة سالم، وفي القسم الثاني مهموز، وفي الثالث مثال، وقد اتصلت هذه الأفعال الماضية في كل قسم بجميع ضمائر الرفع التي تتصل بالماضي، ولو أنك ضاهيت بين كل فعل منها قبل اتصاله بالضمير وبعده ما وجدت أن الاتصال بالضمير أحدث فيه تغييرًا.

ويمكنك أن تسند وحدك مضارع كل فعل في الأمثلة السابقة وأمرَه إلى ضمائر الرفع التي تتصل بهما، فإن فعلتَ فإنك سترى بنفسك أن المضارع والأمر للسالم والمهموز والمثال لا يتغيران أيضًا بالإسناد إلى الضمائر.

القاعدة

١١٧ - إذا أُسْنِدَ السَّالِمُ والمَهْمُوزُ وَالمِثَالُ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ البَارِزَةِ لَمْ يُحْدِثْ هَذَا الإسنادُ فِيهَا تَغْيِيرًا.

تمريناتٌ

(١)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جمل مفيدة مسندًا إلى كل ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به، وإذا حدث تغيير فاذكره:

فتح - يسأل - قِفْ - وهب - صَدِئ

يَجدُ - اقرأ - يقطع - اصْبِر - رحِم.

(٢)

١ - كوِّن خمس جمل فعلية، فعلها ماضٍ مثال مسند إلى ضمير رفع،

مع استيفاء الضمائر.

٢ - كوِّن أربع جمل بكل منها مضارع مهموز مسند إلى ضمير رفع، مع استيفاء الضمائر.

٣ - كوِّن أربع جمل فعلية فعلها أمر سالم مسند إلى ضمير رفع، مع استيفاء الضمائر.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الفعل	الأمثلة				التغيير
فتح	فتحت الباب	فتحنا الباب	فتحا الباب	فتحوا الباب	-
	فتحن الباب.				
يسأل	أنت تسألين ربك		المؤمنان يسألان ربهما		-
	المؤمنون يسألون ربهم		المؤمنات يسألن ربهن.		
قِفْ	قفي مكانكِ	قفا مكانكما	قفوا مكانكم	قفن مكانكن.	-
وهب	وهبتُ مالي	وهبنا مالنا	وهبا مالهما	وهبوا مالهم	-
	وهبن مالهن.				
صَدِئ	صَدِئتُ نفسيًّا	صدِئنَا نَفْسِيًّا	صدئا نفسيًّا	صدئوا نفسيًّا	-
	صدئن نفسيًّا				
يَجدُ	هل تجدين عملًا؟		هما لم يجدا عملًا		-
	هم لم يجدوا عملًا		هن لن يجدن عملًا.		
اقرأ	اقرئي جيدًا	اقرأا جيدًا	اقرءوا جيدًا	اقرأن جيدًا.	-
يقطع	أنت لم تقطعي الحبل		هما يقطعان الحبل		-
	هم يقطعون الحبل		هن يقطعن الحبل.		
اصْبِر	اصبري	اصبرا	اصبروا	اصبرن.	-
رحِم	رحمت الضعيف	رحمنا الضعيف	هما رحما الضعيف		-
	هم رحموا الضعيف		هن رحمن الضعيف.		

إجابة تمرين (٢)

١ -	وقعتُ على الأرض	ورثنا مالًا جمًّا	الرجلان وزنا الأرز
	المؤمنون وثقوا في ربهم	الأمهات وهبن حياتهن لأبنائهن.	
٢ -	أنت تقرأين كثيرًا	الطالبان سألا عما جهلاه	الأولاد أكلوا الطعام
	البنات سألن عن أشياء كثيرة.		
٣ -	اذهبي إلى البيت	اسمعا كلام والديكما	اشربوا اللبن
	اسكتن.		



٢ - إِسنادُ المضَعَّفِ والأَجْوفِ إلى ضمائرِ الرفعِ البارِزَة

الأَمْثِلَةُ:

١ - شَقَقْتُ التُّفاحَ	١ - تَشُقِّينَ	١ - شُقي
٢ - شَقَقْنَا التّفاحَ	٢ - تَشُقَّانِ	٢ - شُقا
٣ - البناتُ شَقَقْنَ التُّفاحَ	٣ - تَشُقُّونَ	٣ - شُقوا
٤ - الولدان شَقَّا التُّفاحَ	٤ - تَشْقُقْنَ	٤ - اشققن.
٥ - الأولاد شَقُّوا التفاحَ.		

***

١ - قُلْتُ الحقَّ	١ - تقولينَ	١ - قُولي.
٢ - قُلْنا الحقَّ	٢ - تقولانِ	٢ - قُولا.
٣ - البناتُ قُلْنَ الحقَّ	٣ - تقولونَ	٣ - قُولوا.
٤ - الولدانِ قالا الحقَّ	٤ - تَقُلْنَ	٤ - قُلن.
٥ - الأولادُ قالُوا الحقَّ.		

البحث

الأمثلة السابقة تشتمل على أفعال مضعفة وجوفاء، بين ماضية، ومضارعة، وأمرية. وقد أُسندت فيها الأفعال بأنواعها الثلاثة إلى كل ضمائر الرفع البارزة التي يمكن أن تتصل بها.

انظر إذًا إلى الأفعال المضعفة، وتأمل شكل الحرف الأخير منها، وهو القاف الثانية؛ تجد أنه بعد الإسناد ساكن في بعض الأفعال متحرك في

بعضها، وأنه لا يحدث تغيير في الفعل بالإسناد عندما يكون الحرف الأخير متحركًا، فإذا كان ساكنًا ولا يكون ذلك إلا عند إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة، وهي: «التاء، و«نا»، ونون النسوة» فُكَّ الحرف المضعف وأصبح حرفين.

وإذا تأملت الأفعال الجوفاء بعد الإسناد، رأيت الحرف الأخير من كل فعل ساكنًا في بعض الأفعال متحركًا في بعضها، وأنه عند تحركه لا يُحذف أي حرف من الأفعال عند الإسناد، وعند سكونه يُحذف الحرف المتوسط منه، ويكون ذلك عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة.

القواعد

١١٨ - إذا أُسْنِدَ الفِعلُ المُضَعَّفُ إِلَى ضَميرِ رفعٍ مُتَحَرِّكٍ فُكَّ إِدْغَامُهُ.

١١٩ - إذا سَكَنَ آخِرُ الفِعْلِ الأَجْوَفِ حُذِفَ وَسَطُهُ.

تمريناتٌ

(١)

بَيِّنْ أنواع الأفعال من حيث الصحةُ والإعلالُ في العبارات الآتية، وعَيِّنِ الضمائر التي أحدثت تغييرًا فيها مع ذكر الأسباب:

١ - جُلت في الحديقة، فبصُرت بشجرة هززتُ أغصانها، وشمِمْتُ أزهارها.

٢ - الرجال يكدون لكسب القوت، والنساء يقمن بشئون المنازل.

٣ - البنات إذا شببن مؤدبات سعدن وعشن سيدات، وخير فضيلة يتصفن بها ألا يمددن أعينهن إلى ما ليس في الإمكان أن ينلْنَه.

(٢)

أسنِد في جمل مفيدة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضميرين من ضمائر الرفع البارزة، وإذا حدث تغيير فاذكره:

سدَّ - صال - ردَّ - عِفَّ - بع.

(٣)

أدخِل حرفًا جازمًا على الأفعال الآتية في جمل مفيدة، وبيِّن سبب ما يحدث فيها من الحذف إن وُجد:

يجول - يسير - يخاف - يجيء - يدوم.

(٤)

هاتِ من مصادر الأفعال الآتية فِعْل أمرٍ مسندًا لضمير الواحد، وضعه في جمل مفيدة، مع بيان ما حدثَ فيه من الحذف:

نام - لام - عام - جاد - عاد.

(٥)

حوِّل العبارة الآتية إلى أمر الواحدة، والاثنين، والجمع بنوعيه:

سُرَّ والديك بالطاعة، وصُن نفسك من العار.

(٦)

بدِّل بالفاعل الظاهر والمستتر في العبارة الآتية جميع ضمائر الرفع البارزة على التوالي:

إذا جدَّ المرء وأجاد، عَزَّ وساد.

(٧)

١ - هاتِ جملة بها فعل أمر مُضَعَّف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التي

تتصل به.

٢ - هاتِ جملة بها فعل مضارع مُضَعَّف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به.

٣ - هاتِ جملة بها فعل ماضٍ مُضَعَّف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به.

٤ - هاتِ جملة بها فعل أمر أجوف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به.

٥ - هاتِ جملة بها فعل مضارع أجوف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به.

٦ - هاتِ جملة بها فعل ماضٍ أجوف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به.



إجابة التمارين

إجابة تمرين (١)

المعتل	التغير	السبب
جُلت	حذف وسطه	لأنه فعل أجوف سكن آخره.
يقمن	حذف وسطه	لأنه فعل أجوف سكن آخره.
وعِشْنَ	حذف وسطه	لأنه فعل أجوف سكن آخره.
يتَّصْفنَ	بلا تغيير	لأنه مثال أسند إلى ضمير رفع متحرك
ينلْنَه	حذف وسطه	لأنه فعل أجوف سكن آخره.

الصحيح	التغير	السبب
هززتُ	فك التضعيف	مضعف متصل بضمير رفع متحرك.
شمِمْتُ	فك التضعيف	مضعف متصل بضمير رفع متحرك.
يكدون	فك التضعيف	مضعف متصل بضمير رفع متحرك.
شببن	فك التضعيف	مضعف متصل بضمير رفع متحرك.
سعِدْن	بلا تغيير	لأنه صحيح سالم
يَمْدُدْن	فك التضعيف	مضعف متصل بضمير رفع متحرك.

إجابة تمرين (٢)

الفعل	إسناده إلى ضميرين من ضمائر الرفع البارزة	التغير
سدَّ	سددت الثقب سددنا الثقب.	فك التضعيف؛ لأنه مضعف أسند إلى ضمير رفع متحرك.

صال	الرجال صالوا صولة الأسد صلنا صولة الأسد.	المثال الأول لم يحدث تغيير؛ لأنه أجوف متحرك الآخر. والثاني حذف وسطه لأنه أجوف سكن آخره.
ردَّ	رددت غيبة زميلي رددنا غيبة زميلنا.	فك التضعيف؛ لأنه مضعف أسند إلى ضمير رفع متحرك.
عِفَّ	عفوا تعف نساؤكم عِفَّا عن الرذائل.	لم يحدث تغيير؛ لأنه مضعف أسند لضمير رفع ساكن.
بع	بعت ما أملك النساء بعن حُليهن.	حذف وسطه لأنه أجوف سُكن آخره.

إجابة تمرين (٣)

الفعل	مجزوم في جملة مفيدة	ما يحدث فيها من تغيير	السبب
يجول	لم يَجُل أحد هنا.	حذف وسطه.	لأنه فعل أجوف سكن آخره.
يسير	مَن يَسِر إلينا نكرمه.	حذف وسطه.	لأنه فعل أجوف سكن آخره.
يخاف	لم يخف مؤمن إلا من ربه.	حذف وسطه.	لأنه فعل أجوف سكن آخره.
يجيء	من يجئ عندنا يجد ما يسره.	حذف وسطه.	لأنه فعل أجوف سكن آخره.
يدوم	لم يدم فرح ولا حزن لأحد.	حذف وسطه.	لأنه فعل أجوف سكن آخره.



إجابة تمرين (٤)

الماضي	المصدر	فعل الأمر مسندًا لضمير الواحد.	ما حدث فيه من الحذف
نام	نوم	نَمْ مبكرًا واستيقظ مبكرًا.	حُذِف وسطه؛ لأنه أجوف ساكن الآخر.
لام	لوم	لُمْ من يستحق اللوم.	حُذِف وسطه؛ لأنه أجوف ساكن الآخر.
عام	عوم	عُمْ في البحر ولا تعم في النهر.	حُذِف وسطه؛ لأنه أجوف ساكن الآخر.
جاد	جود	جُدْ من مال الله الذي عندك.	حُذِف وسطه؛ لأنه أجوف ساكن الآخر.
عاد	عود	عُدْ في الموعد.	حُذِف وسطه؛ لأنه أجوف ساكن الآخر.

إجابة تمرين (٥)

سُرِّي والديكِ بالطاعة	وصُوني نفسكِ من العار
سُرَّا والديكما بالطاعة	وصُونَا نفسيكما من العار
سُرُّوا والديكم بالطاعة	وصُونوا أنفسكم من العار
اسرُرْن والديكن بالطاعة	وصُنَّ أنفسكن من العار.

إجابة تمرين (٦)

(تاء الفاعل)	إِذَا جَدَدْتَ وَأَجَدْتَ	عَزَزْتَ وَسُدْتَ
(نا الفاعلين)	إِذَا جَدَدْنا وَأَجَدْنا	عَزَزْنا وَسُدْنا.
(ألف الاثنين)	إِذَا جَدَّا وَأَجَادَا	عَزَّا وَسَادَا.

(واو الجماعة)	إِذَا جَدوًّا وَأَجَادوا	عَزُّوا وَسَادوا.
(نون النسوة)	إِذَا جَدَدْنَ وَأَجَدْنَ	عَزَزْنَ وَسُدْنَ

إجابة تمرين (٧)

١ -	رُدِّي السلام	رُدّا السلام	رُدُّوا السلام	ارْدُدْن السلام.
٢ -	لا تهمِّي بالمعصية	لا تهمَّا بالمعصية	لا تهمُّوا بالمعصية	لا تهمْن بالمعصية.
٣ -	ودِدْتُ أن أراك	ودِدْنا أن نراك	ودَّا أن يرياك	ودُّوا أن يروك
	ودِدْن أن يرينك.			
٤ -	قولي الحق	قولا الحق	قولوا الحق	قلْن الحق.
٥ -	أنتِ تصُومِين رمضان		أنتما تصُومَان رمضان	
	أنتم تصُومُون رمضان		أنتن تصُمْن رمضان.	
٦ -	زرْتُ صديقي	زرْنا أصدقاءنا	زارا صديقيهما	زاروا أصدقاءهم
	الفتيات زرْنَ صديقاتهن			



٣ - إِسْنَادُ الماضِي النّاقِصِ إلى ضمائر الرفع البارِزَة

الأَمْثِلَةُ:

١ - خَشِيتُ رَبِّي. خَشِينَا. خَشِيَا. خَشِيْن. خَشُوا.
رَضِيتُ بِنَصِيبِي. رَضِينَا. رَضِيَا. رَضِينَ. رَضُوا.

٢ - سَرُوتُ بِجِدِّي. سَرُونا. سَرُوا. سَرُونَ. سَرُوا.
نَهُوتُ بتجاربي. نَهُونَا. نَهُوَا. نَهُونَ. نَهُوا.

٣ - دعوتُ أَخي. دَعَوْنَا. دَعَوَا. دَعَوْنَ. دعَوْا.
علوتُ بأَدَبي. عَلَوْنَا. عَلَوَا. عَلَوْنَ. عَلَوْا.

٤ - مَضَيْتُ فِي طَرِيقِي. مَضَيْنَا. مَضَيَا. مَضَيْنَ. مَضَوْا.
قَضَيْتُ دَيْنِي. قَضَيْنَا. قَضَيَا. قَضَيْنَ. قَضَوْا.

٥ - استدعيتُ صَاحِبِي. استَدعَيْنَا. استدعَيَا. استدعيْنَ. استدعَوْا.
اعتليتُ المُهْرَ. اعْتلَيْنَا. اعتلَيَا. اعتليْنَ. اعتلَوْا.

البحث

كل مثال من الأمثلة السابقة يشتمل على فعل ماضٍ ناقص، وقد أسندت الأفعال فيها إلى تاء الفاعل، و«نا»، وألف الاثنين، ونون النسوة، وواو الجماعة.

وبتأمل الأفعال نرى أن الفعلين «خشِيَ» وَ«رَضيَ» آخرهما ياء، وأن الفعلين «سرُوَ» و«نَهُوَ» آخرهما واو، وأن الفعلين «دعا» و«علا» ثلاثيان أصلُ ألفهما واو؛ لأنها واو في مضارعهما يدعو ويعلو، وأن الفعلين «مضى» و«قضى» ثلاثيان أصل ألفهما ياء؛ لأنها ياء في مضارعهما يمضي

ويقضي، وأن الفعلين استدعى واعتلى تزيد أحرف كل منهما على ثلاثة.

وإذا رجعنا الآن إلى الأمثلة لمعرفة ما حدث فيها من التغيير بعد إسنادها إلى ضمائر الرفع البارزة، رأينا أن الأفعال المعتلة الآخر إذا أُسندت إلى واو الجماعة حُذف منها حرف العلة وبقيت الفتحة قبل الواو في المعتل بالألف، وضُم ما قبلها في غيره، كما يشاهد في أمثلة القسم الخامس.

وأن الأفعال التي آخرها ياء أو واو، لا يحدث فيها تغيير عند الإسناد إلى التاء، و«نا» وألف الاثنين، ونون النسوة.

وأن الأفعال الثلاثية التي آخرها ألف مثل دعا، وعلا، ومضى، وقضى، تُرد الألف فيها إلى أصلها عند الإسناد إلى التاء، أو «نا»، أو ألف الاثنين أو نون النسوة، فمرة تُقلب واوًا كما في دعا، ومرة تقلب ياء كما في مضى.

وأن الأفعال الزائدة على ثلاثة أحرف وآخرها ألف - تُقلب ألفها ياء دائمًا عند الإسناد إلى الضمائر السابقة.

القواعد

١٢٠ - إِذَا أُسْنِدَ المَاضِي النَّاقصُ إِلَى وَاوِ الجَمَاعةِ، حُذِفَ حَرْفُ العِلَّةِ، وَبَقِيتِ الفَتْحَةُ قبلَ الوَاوِ إِذَا كَانَ المَحْذُوفُ أَلِفًا، وَضُمَّ مَا قَبْلهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ أَلفًا.

١٢١ - إِذَا كَان آخرُ المَاضِي النَّاقِصِ يَاءً أَوْ وَاوًا، وَأُسْنِدَ إِلَى غَيْرِ الوَاوِ مِنَ الضَّمَائِرِ البَارِزَةِ، فَإِنَّهُ لَا يَحْدُثُ فِيهِ تَغْيِيرٌ.

١٢٢ - إِذَا كانَ آخرُ المَاضِي النَّاقِصِ أَلِفًا وَأُسْنِدَ إِلَى غَيْرِ الوَاوِ مِنْ ضَمَائرِ الرَّفْعِ البَارِزَةِ، فإِنْ كَانَ ثُلَاثِيًّا رُدَّتِ الأَلِفُ إِلَى أَصْلِهَا، وَإِنْ زَادَ عَلَى ثَلَاثَةٍ قُلِبَتِ الأَلِفُ يَاءً.

تمريناتٌ

(١)

بَيِّنْ في الجمل الآتية الأفعال الناقصة التي قُلبت فيها الألف ياء أو واوًا، والتي حُذف فيها حرف العلة، مع ذكر الأسباب:

١ - فتح العرب الأندلس؛ فشفَوا الناس من مرض الجهل، ووَفَوْا بالعهد، وهَدَوْهُمُ الصراط المستقيم.

٢ - إذا سعيتَ إلى الغاية دنوت من النهاية.

٣ - خير النساء مَن نِسين الإساءة، ووعَيْن النصيحة، وأصغَيْن إلى صوت الفضيلة.

(٢)

ما شكل الحرف الذي قبل واو الجماعة في كل فعل من الأفعال الآتية، وما سبب الشكل؟

١ - الغربيون سموا بالعلم والاختراع.

٢ - اجتنِبْ مَن عروا عن الفضل، وعموا عن الصواب.

٣ - خير الناس مَن رأوا الحق فاتبعوه، وتجافوا عن الباطل واجتنبوه.

(٣)

أسنِد في جمل مفيدة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة:

جرى - لقي - خلا - اشترى - ذكُوَ - انتهى.

(٤)

حوِّل العبارة الآتية إلى خطاب المفردة والمثنى والجمع بنوعيه:

صِل أخاك إذا نأى، وسامحه إذا هفا.

(٥)

كوِّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماضٍ ناقص مسند إلى ضمير رفع، مع استيفاء ضمائر الرفع البارزة.

(٦)

١ - كوِّن جملة، المبتدأ فيها مثنى مؤنث، والخبر جملة مبدوءة بماضٍ ناقص.

٢ - كوِّن جملة، المبتدأ فيها جمع مذكر سالم، والخبر جملة مبدوءة بماضٍ ناقص.

٣ - كوِّن جملة، المبتدأ فيها جمع مؤنث سالم، والخبر جملة مبدوءة بماض ناقص.

٤ - كوِّن جملة المبتدأ فيها ضمير المتكلمين، والخبر جملة مبدوءة بماضٍ ناقص.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الفعل الناقص	ما حدث فيه من تغيير	السبب
شفَوا	حُذف حرف العلة، وبقيت الفتحة قبل الواو.	لأنه معتل بالألف وأُسند إلى واو الجماعة.
وَفَوْا	حُذف حرف العلة، وبقيت الفتحة قبل الواو.	لأنه معتل بالألف وأسند إلى واو الجماعة.
هدوهم	حُذف حرف العلة، وبقيت الفتحة قبل الواو.	لأنه معتل بالألف وأسند إلى واو الجماعة.
سعيتَ	رُدت الألف إلى أصلها. (قلبت الألف ياء).	أصلها ياء ووقعت ثالثة فترد إلى أصلها.
دنوت	رُدت الألف إلى أصلها. (قلبت الألف واوًا).	أصلها واو ووقعت ثالثة فترد إلى أصلها.
وعَيْن	رُدت الألف إلى أصلها. (قلبت الألف ياء).	أصلها ياء ووقعت ثالثة، فترد إلى أصلها.
أصغَيْن	قلبت الألف ياء.	لأنه زاد على ثلاثة.

إجابة تمرين (٢)

الفعل	شكل ما قبل الواو	السبب
سمَوا	مفتوح	معتل بالألف قبل واو الجماعة، فتحذف ألفه ويفتح ما قبلها.
عرُوا	مضموم	معتل بالياء قبل واو الجماعة، فتحذف ويضم ما قبلها.
وعمُوا	مضموم	معتل بالياء قبل واو الجماعة، فتحذف ويضم ما قبلها.
رأَوا	مفتوح	معتل بالألف قبل واو الجماعة، فتحذف ألفه ويفتح ما قبلها.
وتجافَوا	مفتوح	معتل بالألف قبل واو الجماعة، تحذف ألفه ويفتح ما قبلها.

إجابة تمرين (٣)

جرَيْتُ حول الملعب	جرَيْنا حول الملعب	اللاعبان جرَيَا حول الملعب
اللاعبون جرَوْا حول الملعب	التلميذات جرَيْن في المدرسة.	

لقِيت أخي في الطريق	لقِينا أخونا في الطريق	الولدان لقِيا أخوهما في الطريق
الاولاد لقُوا أخوهم في الطريق	البنات لقِين أخوهن في الطريق.	

خلَوْتَ من الحقد	خلَوْنا من الحقد	الطالبان خلَوَا من الحقد
المسلمون خلَوْا من الحقد	المسلمات خلَوْن من الحقد.	

اشترَيْت كتابًا	اشترَيْنا كتابًا	الطالبان اشترَيَا كتابًا
الطلاب اشترَوْا كتابًا	الطالبات اشترَيْن كتابًا	

ذَكُوْت	ذكَوْنا	الولدان ذكَوَا
المسلمون ذكَوْا	المسلمات ذكَوْن	

انتهَيْت من واجباتي	انتهَيْنا من واجباتنا	الطالبان انتهَيَا من واجباتهم
الطلاب انتهَوْا من كتابة واجباتهم	الطالبات انتهَيْن من واجباتهن.	

إجابة تمرين (٤)

صلي أخاك إذا نأى، وسامحيه إذا هفا	صلا أخاكما إذا نأى، وسامحاه إذا هفا
صلوا أخاكم إذا نأى، وسامحوه إذا هفا	صلن أخاكنَّ إذا نأى، وسامحنه إذا هفا.

إجابة تمرين (٥)

قضَيْت ديني	قضَيْنا ديننا	الرجلان قضَيَا دينهما	الرجال قضَوْا دينهم
النساء قضَيْن دينهن			

إجابة تمرين (٦)

١ - الفتاتان رَأَتَا الأسود في الحديقة.	٢ - المهملون لَهَوْا طول العام فرسبوا.
٣ - الطالبات مشَيْن إلى المدرسة.	٤ - نحن قضينا الإجازة في الإسكندرية.



٤ - إِسْنادُ الْمُضارِعِ والأمرِ النَّاقِصَينِ إلى ضَمائِرِ الرَّفْعِ البارِزَة

الأَمْثِلَةُ:

١ - أنتِ تَسْعَيْنَ فِي الخيرِ	١ - اسْعَيْ.
٢ - المخلِصُونَ يَسْعَوْنَ فِي الخَيْرِ	٢ - اسعَوْا.
٣ - الوَلَدَانِ يَسعَيانِ فِي الخيرِ	٣ - اسْعَيَا.
٤ - الفتياتُ يَسْعَيْنَ فِي الخيرِ	٤ - اسْعَيْنَ.
***	***
٥ - أَنْتِ تُبدِينَ السرورَ	٥ - أَبْدِي.
٦ - الناجحونَ يُبْدُونَ السُّرُورَ	٦ - أبدُوا.
٧ - الوَلَدَانِ يُبْدِيَانِ السُّرُورَ	٧ - أَبْدِيَا.
٨ - الفَتَيَاتُ يُبْدِينَ السرورَ	٨ - أَبْدِينَ.
***	***
٩ - أنتِ تَدْعِينَ إلى العملِ	٩ - ادعِي.
١٠ - المخلصونَ يدعُون إلى العملِ	١٠ - ادعُوا.
١١ - الوَلَدَانِ يدعُوانِ إلى العَمَلِ	١١ - ادْعُوَا.
١٢ - الفتياتُ يَدْعُونَ إلى العملِ	١٢ - ادْعُون.

البحث

الأمثلة السابقة تشتمل على أفعال ناقصة مضارعة وأمرية مسندة إلى ياء المخاطبة، وواو الجماعة، وألف الاثنين، ونون النسوة. وإذا نظرتَ إلى

الأمثلة رأيت آخر المضارع والأمر ألفًا في الطائفة الأولى، وياء في الطائفة الثانية، وواوًا في الطائفة الثالثة.

وإذا أردت أن تعرف ما حدث من التغيير عند إسناد هذه الأفعال إلى الضمائر، فانظر إلى الأفعال المسندة إلى ياء المخاطبة وواو الجماعة في الطوائف الثلاث من الأمثلة، تجد أن الإسناد إلى هذين الضميرين سبَّب حذف حرف العلة من الأفعال، سواء أكان آخرها ألفًا أم ياءً أم واوًا، غير أنك ترى أنه إذا كان المحذوف ألفًا بقي ما قبل الياء والواو مفتوحًا، وإذا كان المحذوف ياء أو واوًا كُسِر ما قبل ياء المخاطبة وضُمَّ ما قبل واو الجماعة.

ثم انظر إلى الأفعال المسندة إلى ألف الاثنين ونون النسوة تجد أنها حينما يكون آخرها ألفًا كما في الطائفة الأولى من الأمثلة تقلب الألف ياء، وأنها حينما يكون آخرها ياء أو واوًا - كما في الطائفتين الأخريين من الأمثلة - لا يحدث فيها تغيير عند الإسناد إلى هذين الضميرين.

القواعد

١٢٣ - المُضَارِعُ النَّاقِصُ الَّذِي آخِرُهُ أَلِفٌ أَو يَاءٌ أَوْ وَاوٌ، إِذَا أُسْنِدَ إِلَى يَاءِ المُخَاطَبَةِ، أَو وَاوِ الجَمَاعَةِ؛ حُذِفَ مِنْهُ حَرفُ العلةِ وَبَقِيَ فَتحُ مَا قَبْلَهُ إذا كَانَ حرفُ العلةِ ألفًا.

١٢٤ - المُضَارِعُ النَّاقِصُ الَّذِي آخِرُهُ أَلِفٌ إذا أُسْنِدَ إِلَى أَلِفِ الاِثْنَيْنِ أَوْ نُونِ النِّسْوَةِ - قُلِبَتْ أَلِفُهُ ياءً.

١٢٥ - المُضَارِعُ النَّاقِصُ الَّذِي آخِرُهُ ياءٌ أَوْ وَاوٌ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى أَلِفِ الاِثْنَيْنِ أَوْ نُونِ النسوةِ - لَمْ يَحْدُثْ فِيهِ تَغْيِيرٌ.

تمرينات

(١)

بَيِّنْ في الجمل الآتية الأفعال المضارعة التي قُلبت ألفها ياء، والتي حُذف فيها حرف العلة، والتي لم يُحدث فيها الإسناد تغييرًا:

١ - التلاميذ يَعْدُون في مَيْدان السباق.

٢ - الأمهات يُسدين النصيحة لأولادهن.

٣ - الشمس والقمر يَجْرِيان بمقدار.

٤ - اقضوا حقَّ من أحسن إليكم.

٥ - الوالدان يرضيان عن الولد البارّ.

٦ - أنتِ تخشَين الله.

٧ - يا بنَاتُ ادنون من الفضيلة.

٨ - ارْجِي يا فاطمةُ، ولا تنسَيْ أنَّ الأمل نورُ الحياة.

٩ - كأنَّ الهرَمَين أخذا على الدهر عهدًا ألا يَبليا.

(٢)

ما شكل الحرف الذي قبل واو الجماعة، والذي قبل ياء المخاطبة في كل فعل من الأفعال الآتية، وما سبب الشكل؟

١ - امضوا إلى الغاية تنجوا من الخيبة.

٢ - الأبطال يَخْفون عند الطمع، ويَبْدون عند الفزع.

٣ - اجني ثمرات العلم أيتها الفتاة، واغني بالقناعة وارني إلى العلا.

(٣)

أسنِد في جمل مفيدة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به:

يشفي - يعلو - امش - يرمي - اصْغ - اعْفُ.

(٤)

خاطِب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة، والمثنى، والجمع بنوعيه:

أنت ترقى وتسمو وتنال ما تبتغي بالجد والأدب.

(٥)

خاطِب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة، والمثنى، والجمع بنوعيه:

أثنِ على من منحك واصفُ لمن صدقك وارعَ من وضع فيك رجاءه.

(٦)

١ - كوِّن أربع جمل تشتمل كل واحدة منها على مضارع معتل الآخر بالألف، مسند إلى ضمير رفع بارز، مع استيعاب هذه الضمائر.

٢ - كوِّن أربع جمل تشتمل كل واحدة منها على مضارع معتل الآخر بالياء، مسند إلى ضمير رفع بارز، مع استيعاب هذه الضمائر.

٣ - كوِّن أربع جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل أمر معتل الآخر بالواو، مسند إلى ضمير رفع بارز، مع استيعاب هذه الضمائر.

(٧)

١ - هاتِ جملة بها اسم موصول للمثنى المؤنث، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع.

٢ - هاتِ جملة بها اسم موصول لجمع الذكور، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع.

٣ - هاتِ جملة بها اسم موصول لجمع الإناث، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الأفعال المضارعة التي قلبت ألفها ياء	يرضيان	تخشَين	يبليا
الأفعال المضارعة التي حذف فيها حرف العلة	يَعدُون	تنسَيْ	
الأفعال المضارعة التي لم يُحدث فيها الإسناد تغييرًا	يُسدين	يَجْرِيان	

إجابة تمرين (٢)

الفعل	شكل ما قبل الواو	السبب
امضوا	مضموم	معتل بالياء وأسند إلى واو الجماعة
تنجوا	مضموم	معتل بالواو وأسند إلى واو الجماعة
يخفون	مفتوح	معتل بالألف وأسند إلى واو الجماعة
ويَبْدون	مضموم	معتل بالواو وأسند إلى واو الجماعة

الفعل	شكل ما قبل الياء	السبب
اجني	مكسور	معتل بالياء وأسند إلى ياء المخاطبة
واغني	مفتوح	معتل بالألف وأسند إلى ياء المخاطبة
وارني	مكسور	معتل بالواو وأسند إلى ياء المخاطبة

إجابة تمرين (٣)

أنت تشفِين المريض.	أنتما لم تشفِيا المريض.
الاطباء لم يشفُوا المريض.	الطبيبات لم يشفِين المريض.

أنت تعلِين بدينك.	أنتما تعلوان بدينكم.
أنتم تعلُون بدينكم.	أنتن تعلُون بدينكن.

أنت تمشِين في طريق الخير	أنتما تمشِيَان في طريق الخير
أنتم تمشُون في طريق الخير	أنتن تمشِين في طريق الخير.
أنت ترمِين بسهم صائب	أنتما ترمِيَان برأي صائب
أنتم ترمُون بسهم صائب	أنتن ترمِين بسهم صائب
أنت تصغَين إلى الحق	أنتما تصغَيَان إلى الحق
أنتم تصغُون إلى الحق	أنتن تصغَين إلى الحق.
أنت تعفِين عن المسيء	أنتما تعفُوَان عن المسيء
أنتم تعفُون عن المسيء	أنتن تعفُون عن المسيء.

إجابة تمرين (٤)

أنت ترقَين وتسمِين وتنالين ما تبتغين بالجد والأدب.

أنتما ترقَيان وتسمُوَان وتنالان ما تبتغِيان بالجد والأدب.

أنتم ترقَون وتسمُون وتنالون ما تبتغُون بالجد والأدب.

أنتِ ترقَين وتسمُون وتنلن ما تبتغين بالجد والأدب.

إجابة تمرين (٥)

أثنِي على من منحكِ واصفِي لمن صدقكِ وارعَيْ من وضع فيكِ رجاءه.

أثنِيا على من منحكما واصفُوَا لمن صدقكما وارعَيا من وضع فيكما رجاءه

أثنُوا على من منحكم واصفُوا لمن صدقكم وارعَوْا من وضع فيكم رجاءه.

أثنِين على من منحكن واصفُون لمن صدقكن وارعَيْن من وضع فيكن رجاءه.



إجابة تمرين (٦)

١ -	أنتِ تسعَين في الخير	أنتما تسعَيان في الخير	أنتم تسعَون في الخير	أنتن لم تسعَين في الخير.
٢ -	أنتِ تقضين بالحق	أنتما تقضيان بالحق	أنتم تقضُون بالحق	أنتن تقضِين بالحق.
٣ -	ادعي إلى ربك بالحسنى	ادعُوا إلى ربكما بالحسنى	ادعوا إلى ربكم بالحسنى	ادعُون إلى ربكن بالحسنى.

إجابة تمرين (٧)

١ - قابلت المرأتين اللتين تدعُوَان إلى الله.

٢ - الذين يهدُون للحق يحبهم الله.

٣ - جاءت اللاتي يرضَيْن بالحق.



المجردُ والمزيدُ

١ - مُجرَّدُ الثلاثي ومَزِيدُهُ

الأَمْثِلَةُ:

١ - فَهِمَ التِّلميذُ الدرسَ.
٢ - حَمَلَ الجمَلُ القُطْنَ.
٣ - لَعِبَ الولدُ.

***

٤ - دَفَعَ الماءُ السفينةَ.
٥ - رَفَعَ الجُنْدِيُّ الرايةَ.
٦ - حَمِرَ الوردُ.
٧ - ضَرَبَ الرجلُ السارقَ.
٨ - حَسُنَ الجوُّ.

***

٩ - رَضِيَ الوَالدُ عن ابنِهِ.
١٠ - حَدِبَ الظَّهْرُ.

١ - أَفْهَمَ الأستاذُ التلميذَ.
٢ - حَمَّلَ الرَّجلُ الجمَلَ.
٣ - لَاعَبَ الولدُ أخاه.

***

٤ - اندَفع الماءُ.
٥ - ارتفعت الرَّايةُ.
٦ - احْمَرَّ الورد.
٧ - تَضَارَبَ الرجلانِ.
٨ - تَحَسَّن الجوُّ.

***

٩ - اسْتَرْضَى الولدُ أباه.
١٠ - احْدَوْدَبَ الظَّهْرُ.

البحث

كل مثال من أمثلة القسم الأول يشتمل على فعل ماضٍ عددُ أحرفه ثلاثة، وهذا أقل عدد ممكن في حروف الأفعال، فإذا وُجد فعل وكانت أحرفه أقل من ثلاثة كان بعضها محذوفًا، والأحرف الثلاثة في أي فعل من أمثلة القسم الأول حروف أصلية، بدليل أننا إذا حذفنا واحدًا منها كالفاء من «فهم» ضاع لفظ الفعل ومعناه، فجميع هذه الأفعال إذًا لا تشتمل إلا على حروف أصلية، فهي خالية ومجردة من أي حرف زائد على أصولها؛ ولذلك يسمى كل فعل منها مجردًا.

وإذا تأملت أمثلة القسم الثاني رأيت أن كل فعل فيها هو نفس الفعل الذي في المثال المقابل له مع زيادة، فالأمثلة الثلاثة الأولى زِيد على كل فعل فيها حرف على حروفه الأصلية، فالهمزة زائدة في «أفهم» والميم زائدة في «حمَّل»، والألف زائدة في «لاعب»؛ والأمثلة الخمسة التي بعدها زِيد على كل فعل فيها حرفان على حروفه الأصلية، فمرة تكون الزيادة بالهمزة والنون، ومرة بالهمزة والتاء، وثالثة بالهمزة وتكرار حرف أصلي، ورابعة بالتاء والألف، وخامسة بالتاء وتضعيف حرف أصلي، والمثالان الأخيران زِيد على كلا الفعلين فيهما ثلاثة أحرف هي الهمزة والسين والتاء، مرةً، والهمزة والواو وتضعيف حرف أصلي أخرى.

وإذا لم يكن الفعل ماضيًا، وأردت أن تعرف أهو مجرد أم مَزِيد، فَرُدَّهُ إلى الماضي، ثم انظر فيه.

القواعد

١٢٦ - الفِعْلُ المُجَرَّدُ: مَا كَانَتْ جَمِيعُ حُرُوفِهِ أَصْلِيَّةً.
١٢٧ - الفِعْلُ المَزِيدُ: مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ عَلَى حُرُوفِهِ الأَصْلِيَّةِ.
١٢٨ - الثُّلاثِيُّ: يَكُونُ مَزِيدًا فِيهِ حَرْفٌ، أَوْ حَرْفَانِ، أَوْ ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ.

٢ - مُجرَّدُ الرُّباعي ومَزِيدُهُ

الأَمْثِلَةُ:

١ -بَعْثَرَ الهواءُ الورَقَ.
٢ -حَرْجَمَ الراعي الإبل.
٣ -طَمأَن الطبيب المريضَ.

١ -تبَعثَر الورقُ.
٢ -احْرَنْجَمَتِ الإبلُ.
٣ -اطمأنَّ المريضُ.

البحث

أمثلة القسم الأول تشتمل على أفعال ماضية رباعية، وكل فعل منها حروفه أصلية إذا حُذف حرف منها اختل لفظ الفعل ومعناه، فهي إذًا أفعال مجردة.

أما أمثلة القسم الثاني فتشتمل على أفعال القسم الأول نفسها مع زيادة على كل فعل، فالتاء مَزِيدة في «تبعثر»، والهمزة والنون مزيدتان في «احرنجم» بمعنى اجتمع، والهمزة وتضعيف النون زيادة في «اطمأن».

القاعدة

١٢٩ - مَزِيدُ الرُّباعيِّ: تكوُنُ زيادَتُه حرفًا أو حَرْفَينِ.

تمريناتٌ

(١)

رُدَّ ما في العبارات الآتية من الأفعال غير الماضية إلى الماضية، وبَيِّنِ المجرد والمزيد من جميع الأفعال، والحروفَ الزائدة في كل مزيد:

يحتاج الإنسان بطبيعته إلى النوم؛ فيجب على التلميذ أن يعجِّل به في

أول الليل ليستيقظ مبكرًا؛ فإنه إن أطال السهر ضعُف جسمه وعقله، ويَحسن ألا ينام عقب الأكل؛ فإن ذلك يسبب الأحلام المخيفة ويضر المعدة، أو بعد أن يستذكر دروسه مباشرة، وإلا لم يتمتع براحة النوم، وينبغي أن يغسل جسمه ويزيل ما علِق به من الأقذار، وأن يغطي جسمه في الشتاء بما يدفئه حتى لا يقشعر من البرد.

(٢)

ما حروف الزيادة في كل فعل من الأفعال الآتية؟

استقبل، اخضر، تفاخر، اعشوشب، انحدر، انتقل.

(٣)

اجعل الأفعال المزيدة الآتية مجردة، ثم ضع ثلاثة أفعال مجردة في جمل مفيدة:

تعلّم - اِنصرف - ضاحَك - اشمأزَّ - أكرم - احتفظ.

(٤)

اجعل الأفعال المجردة الآتية مزيدة، ثم ضع ثلاثة أفعال مزيدة في جمل تامة:

هَدم - صحِب - سلِم - دحرج - شرُف.

(٥)

ألْحِق بكل فعل من الأفعال الآتية كل ما تعرف أنه يقبله من حروف الزيادة:

خرج - فتح - طال - قضى - صَدَق.

(٦)

١ - كوِّن جملة فعلية فعلها ثلاثي مزيد فيه حرفان، والفاعل ضمير متصل.

٢ - كوِّن جملة فعلية فعلها ثلاثي مزيد فيه حرف، والفاعل مصدر مؤول.

٣ - كوِّن جملة فعلية فعلها ثلاثي مزيد فيه ثلاثة حروف، والفاعل اسم موصول.

٤ - كوِّن جملة فعلية فعلها رباعي مزيد فيه حرف، والفاعل اسم إشارة.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

غير الماضي	الماضي منه	المجرد	المزيد والحروف الزائدة	
يحتاج	احتاج		احتاج	الهمزة والتاء
يستذكر	استذكر		استذكر	الهمزة والسين التاء
يجب	وجب	وجب		
يتمتع	تمتع		تمتع	التاء والتضعيف
يعجل			عجل	التضعيف
ينبغي	انبغى		انبغى	الهمزة والنون
يستيقظ	استيقظ		استيقظ	الهمزة والسين والتاء
يغسل	غسل	غسل		
يحسن	حسن	حسن		
يزيل	أزال		أزال	الهمزة
ينام	نام	نام		
يغطي	غطَّى		غطَّى	التضعيف
يسبب	سبَّب		سبَّب	التضعيف
يدفئه	أدفأ		أدفأ	الهمزة
يضر	ضر	ضر		
يقشعر	اقشعر		اقشعر	الهمزة والتضعيف



إجابة تمرين (٢)

استقبل	الهمزة والسين والتاء.
اخضر	الهمزة والتضعيف.
تفاخر	التاء والألف.
اعشوشب	الهمزة والواو والتضعيف.
انحدر	الهمزة والنون.
انتقل	الهمزة والتاء.

إجابة تمرين (٣)

المزيد	المجرد	المثال	المزيد	المجرد
تعلّم	علم	علم الله حرصي عليك.	إِشمأز	شمأز
إِنصرف	صرف	صرف الله عنك السوء.	أكرم	كرم
ضاحَك	ضحك	ضحك الوالد من صنيع طفله.	احتفظ	حفظ

إجابة تمرين (٤)

المجرد	المزيد	المثال	المجرد	المزيد
هَدم	انهدم	انهدم الجدار.	دحرج	تدحرج
صحِب	استصحب	استصْحِب الصالحين.	شرُف	شرَّفت
سلِم	سالم	سالم من سالمك.		

إجابة تمرين (٥)

خرج	أخرج	خرَّج	تخرَّج	استخرج	تخارج			
فتح	فتَّح	فاتح	أفْتَح	تفتَّح	تفاتح	انفتح	افتتح	استفتح

طال	طوَّل	طاول	أطال	تطاول	تطوَّل	استطال		
قضى	قاضَى	أقضى	قضّى	انقضى	تقضَّى	تقاضى	استقضى	
صدق	صدَّق	صادق	تصدَّق	تصادق				

إجابة تمرين (٦)

١ -	تصدَّقت بخمسة جنيهات.
٢ -	أغضبني أنك مجاهر بالمعصية.
٣ -	استخرجِ الذين يحفرون المناجم الكثيرَ من الفحم.
٤ -	تزخرف هذا الحائط.



همزتا الوَصْلِ والقَطْعِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - سَمِعْت الدَّرْسَ فَانْتَبَهْتُ	١ - انْتَبَهْتُ لِلدَّرْسِ.
٢ - جَرَّبْتُ الصَّدِيقَ وَاخْتَبَرْتُهُ	٢ - اخْتَبَرْتُ الصَّدِيقَ.
٣ - إِذَا سَمِعْتَ الدَّرْسَ فَانْتَبِهْ	٣ - انْتَبِهْ لِلدَّرْسِ.
٤ - إِذَا صَادَقْتَ فَاخْتَبِرْ	٤ - اخْتَبِرِ الصَّدِيقَ.
٥ - سُرِرْتُ مِنَ انتبَاهِكَ	٥ - انتِباهُكَ سَرَّنِي.
٦ - يُعْرَفُ الصَّدِيقُ بِالِاخْتِبَارِ	٦ - اخْتِبَارُ الصَّدِيقِ مِنَ الحَزْمِ.
٧ - مَنِ اسْتَمْسَكَ بِالحَقِّ فَازَ	٧ - اسْتَمْسَكْتُ بِالحَقِّ.
٨ - عَلِمْتُ بِنَجاحِي فَاسْتَبْشَرْتُ	٨ - استَبشَرْتُ بنَجاحِي.
٩ - قُلِ الحَقَّ، وَاسْتَمْسِكْ بِهِ	٩ - اسْتَمْسِكْ بِالحَقِّ.
١٠ - لَا تَيْئسْ وَاسْتَبْشِرْ	١٠ - اسْتَبْشِرْ ولا تَيْئسْ.
١١ - لَا شَيْءَ كاسْتمسَاكِ المَرْءِ بِالحَقِّ	١١ - استِمساكُك بِالحَقِّ فَضِيلَةٌ.
١٢ - أَعْجَبَنِي استِبشارُكَ	١٢ - استبْشَارُكَ أَعْجَبَنِي.
١٣ - إِذَا عَلِمْتَ فَاعْمَلْ بِعِلْمِكَ	١٣ - اعْمَلْ بِعِلْمِكَ.
١٤ - تَقَبَّلِ المَعْرُوفَ وَاشْكُرْ	١٤ - اشْكُرْ مَنْ صَنَعَ المَعْرُوفَ.
١٥ - تَنَاسَ الشَّرَّ واذكُرِ الخَيْرَ	١٥ - اذْكُرِ الخَيْرَ.

البحث

إذا تأملت الأمثلة في القسم الأول، رأيت أن كل مثال يشتمل على فعل ماضٍ أو أمر أو مصدر، وكل واحد من هذه واقع في وسط الكلام ومبدوء بهمزة، وإذا قرأت كل مثال رأيت أنك لا تنطق بهذه الهمزة في أثناء القراءة بل تسقطها.

وإذا نظرت إلى أمثلة القسم الثاني، رأيت هذه الأفعال وهذه المصادر نفسها في أول كل جملة، ورأيت أنك إذا قرأتها نطقت بالهمزة ولم تسقطها؛ فهذه الهمزة إذًا لا تسقط إلا إذا كانت متصلة بشيء؛ ولهذا تسمى همزة الوصل.

وإذا رجعت إلى الأمثلة الستة الأولى، رأيت أن الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هي: ماضي الخماسي أو أمره أو مصدره، وإذا تأملت الأمثلة الستة الثانية رأيت الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هي ماضي السداسي وأمره ومصدره، وعند النظر إلى الأمثلة الثلاثة الباقية ترى أن الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هي أمر الثلاثي. ولو أنك تتبعت أشباه هذه الأفعال وهذه المصادر في الكلام العربي، لرأيت أن الهمزة في كل ماضٍ خماسي وسداسي وأمرهما ومصدرهما تكون همزة وصل دائمًا.

وإذا رجعت إلى أمثلة القسم الثاني لتتبين نوع حركة همزة الوصل القياسية إذا جاءت في أول الكلام، رأيت أنها مكسورة في جميع الأفعال والمصادر إلا في أمر الثلاثي الذي قبل آخره ضمة كما في المثالين الآخرين.

بعد هذا لم يبق إلا أن تعرف همزة الماضي الرباعي وأمره ومصدره، كـ«أرسلَ»، و«أَرْسِلْ»، و«إرسال»، وهذه همزة ينطق بها في دَرْج الكلام،

وتسمى همزة قطع.

وكل الهمزات التي في أول الأسماء همزات قطع إلا في الأسماء الآتية وهي:

ابن - وابنم - وابنة - وامرؤ - وامرأة

واسم - واست - وايْمُن - واثنان - واثنتان.

وكل الهمزات التي في أول الحروف همزات قطع إلا في «أل».

القواعد

١٣٠ - هَمْزَةُ الوَصْلِ: هَمْزَةٌ تُزَادُ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ لِيُتَوَصَّلَ بِهَا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ، وَهِيَ تَثْبُتُ فِي بَدْءِ الكَلَامِ وَتَسْقُطُ فِي دَرْجِهِ، وَتَكُونُ فِي المَاضِي الخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ وَأَمْرِهِمَا وَمَصْدَرِهِمَا، وَأَمْرِ الثُّلَاثِيِّ.

١٣١ - هَمْزَةُ القَطْعِ تَثْبُتُ فِي بَدْءِ الكَلَامِ وَدَرْجِهِ؛ كَهَمْزَةِ المَاضِي الرُّبَاعِيِّ وَأَمْرِهِ وَمَصْدَرِهِ، وَهَمَزَاتِ الأَسْمَاءِ وَالحُرُوفِ مَا عَدَا بَعْضَ الأَسْمَاءِ و«أل».

تمريناتٌ

(١)

بيِّن في العبارات الآتية همزات الوصل والقطع، مع ذكر الأسباب:

يُعَدُّ مسجدُ السلطانِ حسن بن الناصر من بدائع الفن العربي، من حيث اتساعُ جوانبه، وإحكامُ بنائه، وارتفاع منارته، واشتماله على كثير من النقوش والزُخرُف، وقد ابتدأ بناءه في نحو منتصف القرن الثامن الهجري،

واستمر العمل فيه ثلاث سنوات، وأنفق في إنشائه أموالًا طائلة، واستخدم فيه الصناع المهرة، فاستَبَقُوا الإجادة، وانصرفوا إلى الإتقان، فاذهب إليه وأنعِم النظر في نقوشه وسقفه، وانظر إلى عُمُده وجدرانه، وامتلئ بما فيه من جمال وروعة، واستمِع لما يلقيه في أذنك كلُّ ركن من أركانه: أَنِ افْتَخِرْ بآبائك إنْ شئت، ولكن اصنع كما صنعوا.

(٢)

هاتِ فعل أمر من المصادر الآتية، وبيِّن نوع همزته:

النصر - القعود - الاستغاثة - الإقبال - النشر
الشرب - الخروج - المشي - الابتهاج - الذهاب
الإسلام - الاصفرار - البحث - النقل - الانعطاف
الإسعاد - الاجتماع - النظر - الجلوس - الاستكانة
الإكرام - الرفع - الإقدام - الاحترام.

(٣)

هاتِ الفعل الماضي من المصادر الآتية، وبيِّن نوع همزته، مع ذكر الأسباب:

الاستقصاء - الارتحال - الإنصاف - الامتحان - الاستحالة
الانتفاع - الإخبار - الاستنكار - الإحياء - الابتكار

(٤)

هاتِ مصادر الأفعال الآتية، وبيِّن نوع همزتها، مع ذكر الأسباب:

ارتضى - استغفر - أبدع - انتقل - اخضر

(٥)

١ - كوِّن جملة فعلية، فعلها ماضٍ خماسي مبدوء بهمزة وصل، وَبَيِّن نوع حركتها.

٢ - كوِّن جملة فعلية، فعلها ماضٍ سداسي مبدوء بهمزة وصل، وبَيِّن نوع حركتها.

٣ - كوِّن جملة فعلية، فعلها أمر الثلاثي مبدوء بهمزة وصل، وبَيِّن نوع حركتها.

٤ - كوِّن جملة، المبتدأ فيها مصدر الخماسي مبدوء بهمزة وصل، وبَيِّن نوع حركتها.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

همزة الوصل	السبب	همزة القطع	السبب
السلطان، الناصر، الفن، العربي، النقوش، الزخرفة، الهجري، الصناع، المهرة	همزة (أل)	إحكامُ	مصدر رباعي
اتساعُ	مصدر خماسي	أنفق	ماضي رباعي
ارتفاع	مصدر خماسي	إنشاء	مصدر رباعي
اشتماله	مصدر خماسي	أموالًا	اسم من غير العشرة السماعية
ابتدأ	ماضي خماسي	أنعم	أمر رباعي
استمر	ماضي سداسي	إجادة	مصدر رباعي
استخدم	ماضي سداسي	إلى	حرف غير (أل)
استَبقُوا	ماضي خماسي	أذنك	اسم من غير العشرة السماعية
انصرفوا	ماضي خماسي	أركان	اسم من غير العشرة السماعية
اذهب	أمر ثلاثي	أَنِ	حرف غير (أل)
انظر	أمر ثلاثي	آبائك	اسم من غير العشرة السماعية
امتلئ	أمر خماسي	إنْ	حرف غير (أل)
استمع	أمر خماسي		
افْتَخِرْ	أمر خماسي		
اصنع	أمر ثلاثي		

إجابة تمرين (٢)

المصدر	الأمر	نوع همزته	المصدر	أمر	نوع همزته
النَّصْر	انْصُر	همزة وصل	القعود	اقعد	همزة وصل
الاستغاثة	استغِث	همزة وصل	الإقبال	أقبل	همزة قطع
النشر	انشر	همزة وصل	الشرب	اشرب	همزة وصل
الخروج	اخرج	همزة وصل	المشي	امشِ	همزة وصل
الابتهاج	ابتهج	همزة وصل	الذهاب	اذهب	همزة وصل
الإسلام	أسلم	همزة قطع	الاصفرار	اصفرَّ	همزة وصل
البحث	ابحث	همزة وصل	النقل	انقل	همزة وصل
الانعطاف	انعطف	همزة وصل	الإسعاد	أسعد	همزة قطع
الاجتماع	اجتمع	همزة وصل	النظر	انظر	همزة وصل
الجلوس	اجلس	همزة وصل	الاستكانة	استكن	همزة وصل
الإكرام	أكرم	همزة قطع	الرفع	ارفع	همزة وصل
الإقدام	أقدم	همزة قطع			
الاحترام	احترم	همزة وصل			

إجابة تمرين (٣)

المصدر	الماضي	نوع همزته	السبب
الاستقصاء	استقصى	همزة وصل	ماضي سداسي
الارتحال	ارتحل	همزة وصل	ماضي خماسي
الإنصاف	أنصف	همزة قطع	ماضي رباعي
الامتحان	امتحن	همزة وصل	ماضي خماسي
الاستحالة	استحال	همزة وصل	ماضي سداسي

الانتفاع	انتفع	همزة وصل	ماضي خماسي
الإخبار	أخبر	همزة قطع	ماضي رباعي
الاستنكار	استنكر	همزة وصل	ماضي سداسي
الإحياء	أحيا	همزة قطع	ماضي رباعي
الابتكار	ابتكر	همزة وصل	ماضي خماسي

إجابة تمرين (٤)

الفعل	المصدر	نوع همزته	السبب
ارتضى	ارتضاء	همزة وصل	مصدر خماسي
استغفر	استغفار	همزة وصل	مصدر سداسي
أبدع	إبداع	همزة قطع	مصدر رباعي
انتقل	انتقال	همزة وصل	مصدر خماسي
اخضر	اخضرار	همزة وصل	مصدر خماسي

إجابة تمرين (٥)

الجملة	حركة الهمزة
١ - انتفع العالَم بعلماء المسلمين.	مكسورة.
٢ - إِستعمل القاضي عقله في معرفة صدق الشهود.	مكسورة.
٣ - أُنشر العلم	مضمومة.
٤ - إِدخارك المال ينفعك في شدتك	مكسورة.



الفعلُ اللّازِمُ والفعلُ المتعدي

الأَمْثِلَةُ:

١ - تَفَتَّحَ الزَّهْرُ.	١ - طَوَى الخَادِمُ الثَّوْبَ.
٢ - ثَارَ الغُبَارُ.	٢ - أَكَلَ الثَّعْلَبُ دَجَاجَةً.
٣ - فَاضَ النَّهْرُ	٣ - بَلَّلَ المَطَرُ الأَرْضَ.
٤ - هَبَّتِ الرِّيحُ.	٤ - أحرَقتِ النَّارُ المنَازِلَ.

جميع الجمل في القسم الأول مركبة من فِعْل وفاعل لا غير، وجميعها في القسم الثاني مركبة من فِعْل وفاعل ومفعول به. ولو حاول إنسان أن يضيف إلى كل جملة من جمل القسم الأول مفعولًا به حتى تصير الجمل في القسمين متشابهة لوجد أن ذلك غير مستطاع؛ لأن الأفعال في القسم الأول قاصرة لا يتعدى عملها رفع الفاعل إلى نصب المفعول به؛ ولذلك تسمى أفعالًا قاصرة أو لازمة، أما أفعال القسم الثاني فليست قاصرة؛ لأن عملها يتعدى رفع الفاعل إلى نصب المفعول به؛ ولذلك تسمى أفعالًا متعدية.

القواعد

١٣٢ - الفِعْلُ يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ: **لَازِمٌ وَمُتَعَدٍّ.**

١٣٣ - الفِعْلُ اللَّازِمُ: **هُوَ مَا لَا يَنْصِبُ المَفْعُولَ بِهِ.**

وَالفِعْلُ المُتَعَدِّي: **هُوَ الَّذِي يَنْصِبُهُ.**

أقسامُ المُتَعدِّي

الأَمْثِلَةُ:

١ - زَرَعَ الفَلاحُ القَصبَ.
٢ - أَطْفأَ الهواءُ المِصْباحَ.
٣ - تَسُوقُ الرِّيحُ السَّحابَ.
٤ - يَرْكَبُ الفَارِسُ الجَوادَ.
٥ - يَعودُ الطَّبيبُ المريضَ.
٦ - يَسْتَجِيبُ اللهُ الدعاءَ.

١ - ظَنَنْتُ الجوَّ مُعتدلًا.
٢ - رَأيْتُ الصُّلحَ خيرًا.
٣ - وَجدتُ الفَراغَ مَفْسَدَةً.
٤ - أعطيْتُ السَّائلَ خُبْزًا.
٥ - يَكسُو العِلْمُ أهلَه وقارًا.
٦ - يَسْقِي الطَّبيبُ المريضَ الدَّواءَ.

١ - سَأُرِي عليًّا الكتابَ مفيدًا.
٢ - أَعْلَمْتُ الطُّغاةَ الظُّلْمَ وَخِيمًا.
٣ - أَنْبَأَنِي الرَّسولُ الأَميرَ قَادمًا.
٤ - نَبَّأْتُهُمُ الكِبْرَ مَمقوتًا.
٥ - أَخْبَرْتُ الغِلمَانَ اللعِبَ مُفيدًا.
٦ - خَبَّرْتُ المسَافِرينَ القِطَارَ مُتأَخِّرًا.
٧ - حَدَّثْتُ الأَولادَ السِّباحةَ نَافعةً.

البحث

جميع الأفعال في الأمثلة السابقة متعدية؛ لأن كل واحد منها ينصب المفعول به، غير أنا إذا وازنا بين الأفعال في الأقسام الثلاثة المتقدمة وجدناها في القسم الأول ناصبة مفعولًا به واحدًا، وفي القسم الثاني ناصبةً مفعولين اثنين، وفي القسم الثالث ناصبةً مفاعيل ثلاثة.

نعود مرة ثانية إلى بحث المفعولين في القسم الثاني، فنجد أنهما تارة يصح الإخبار بثانيهما عن أولهما لو جُعلا مبتدأ وخبرًا كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، وتارة لا يصح فيهما ذلك كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة من هذا القسم. ومن ذلك كانت الأفعال التي تنصب مفعولين على نوعين:

١ - الأفعال التي تنصب مفعولين كانا في الأصل مبتدأ وخبرًا كـ (ظَنَّ ورأى).

٢ - الأفعال التي تنصب مفعولين لم يكن أصلهما مبتدأ وخبرًا كـ(أعطى وكسا).

القاعدة

١٣٤ - يَنْقَسِمُ الفعلُ المتَعدِّي أَرْبَعَةَ أقسامٍ:

أ - ما يَنْصِبُ مفعولًا به واحدًا.

ب - ما يَنْصِبُ مفعولين: **أصلهما مبتدأ وخبر، وهو: ظَنَّ، وحَسِبَ، وخَالَ، وزَعَمَ، وَجَعَلَ، وعَدَّ، وحَجَا، وهَبْ، وجميعُها تُفيد الشَّكَّ مَعَ مَيْلٍ إلى الرُّجْحَان. ورَأَى، وعَلِمَ، وَوَجَدَ، وأَلْفَى، ودَرَى، وتَعَلَّمْ، وتُفيد اليَقِينَ. ورَدَّ، وتَرَكَ، وتَخِذَ، واتَّخَذَ، وجَعَل، ووَهَبَ، وهذه تُفيد تحويلَ الشَّيْءِ مِنْ حالٍ إلى حالٍ.**

ج - ما يَنْصِبُ مفعولين: **ليس أصلُهما مبتدأ وخبرًا، وهو كثير،**

ومنه أَعْطَى وسَأَل وكَسَا.
د - ما يَنْصِبُ ثَلاثَةَ مفاعيلَ: وهو: أَرَى. وأَعْلَمَ، وأَنْبَأَ، ونَبَّأَ، وأخبرَ، وخَبَّرَ، وحَدَّثَ.

تَعدِيةُ الفِعلِ بالَهمْزِ والتضعيفِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - خَرَجَ الرجلُ
١ - أَخْرَجْتُ الرجلَ.
٢ - جَلَسَ الزائرُ
٢ - أَجْلَسْتُ الزائرَ.
٣ - ضَاعَ الكِتابُ
٣ - أَضَعْتُ الكِتابَ.

***

٤ - فَرِحَ الولدُ بالجَائِزَةِ
٤ - فرَّحْتُ الوَلدَ بِالجَائِزَةِ.
٥ - سَهُلَتِ المَسْأَلَةُ
٥ - سَهَّلْتُ المَسْأَلَةَ.
٦ - صَعُبَ السَّيرُ فِي الطَّرِيقِ
٦ - صَعَّبَ المطَرُ السَّيْرَ.

***

٧ - قَرَأَ عليٌّ الكِتابَ
٧ - أَقْرَأْتُ عَليًّا الكِتابَ.
٨ - فَهِمَ سَعيدٌ الدَّرسَ
٨ - أَفْهَمْتُ سَعيدًا الدَّرسَ.
٩ - رَكِبَ فَرِيدٌ الفَرَسَ
٩ - أَرْكَبْتُ فَرِيدًا الفَرَسَ.

***

١٠ - خَافَ الرَّجلُ الظُّلمَ
١٠ - خوَّفْتُ الرَّجُلَ الظُّلمَ.
١١ - حَفِظَ الغُلامُ القُرآنَ
١١ - حَفَّظتُ الغُلامَ القُرْآنَ.

١٢ - حَمَلَ الجَمَلُ الحَطَبَ   ١٢ - حَمَّلْتُ الجملَ الحَطَبَ.

البحث

جميع الأفعال في القسم الأول ثلاثية، وهي إما لازمة كما في الأمثلة الستة الأولى، وإما متعدية لواحد كما في الأمثلة الستة الثانية.

وإذا تدبرنا أفعال القسم الثاني وجدناها تختلف عن أفعال القسم الأول إما بزيادة همزة في أول الفعل، وإما بتضعيف الحرف الثاني منه، فهل أَثَّرَ ذلك فيها من حيث اللزومُ والتعدي؟

نعم، فالأفعال التي كانت في القسم الأول لازمةً صارت بزيادة الهمزة أو التضعيف متعدية لواحد، والأفعال التي كانت في القسم الأول متعديةً لواحد صارت بزيادة الهمزة أو التضعيف متعدية لاثنين.

القاعدة

١٣٥ - إذَا زِيدَ في أوَّلِ الفعلِ الثُّلاثِيِّ هَمْزَةٌ أو ضُعِّف ثانيه تعدَّى لواحدٍ إنْ كان لازمًا، وتعدَّى لاثنين إنْ كانَ أصْلُه متعديًا لواحدٍ.

تمريناتٌ

(١)

مَيِّزِ الأفعال اللازمة والمتعدية فيما يأتي:

لمّا جاء المُعِزُّ لدين الله مِصْرَ واتخذ القاهرة مَقَرًّا لخلافته، هبَّ ينشر المعارف في البلاد، ويَحكم بالعدل بين العباد، ويسوس الناس بالرفق واللين، فقامت أسواق العلم، ونَفَقت بضائع الأدب، وتوافرت الأموال، واتجهت إليه الرعية تدعو الله أن يحفظه ويُعِزَّه، وازدحمت الوفود على بابه وهو يستقبلهم بلُطفه وبشاشته، فلم يخرج من عنده أحد إلا شاكرًا.

(٢)

أكمِلِ الجمل الآتية بوضع مفعول أو مفعولين في الأماكن الخاليَة:

١ - اقتلعتِ العواصف...
٢ - أوقد الخادم...
٣ - اتخذتُ... سميرًا.
٤ - غسلت البنت...
٥ - افترس الثعلب...
٦ - تجرع المريض...
٧ - يتجنب العقلاء...
٨ - حدَّثت المهمل...
٩ - وجدت... مثمرًا.
١٠ - أغلقت...
١١ - سرق اللص...
١٢ - أعَدَّتِ الطاهية...
١٣ - أنضج الحر...
١٤ - راض الفارس...
١٥ - صيَّر الماء... أخضر.
١٦ - حسب الطبيب...
١٧ - ظن السيد...
١٨ - يُري الله الظالمين...
١٩ - جعلت الدقيق...
٢٠ - مزَّقْتُ...

(٣)

أدخِل فعلًا من أفعال الرجحان ومعه فاعله على كل جملة من الجمل الآتية، واستَوْفِ جميع أفعال هذا النوع:

١ - الورق ناعم.
٢ - الحجرة واسعة.
٣ - أخوك ذو مروءة.
٤ - أذنا الحصان صغيرتان.
٥ - العمال مُجِدُّون.
٦ - المهندسون حاضرون.
٧ - المُجدَّات فائزات.
٨ - الصديقان مقبلان.

(٤)

أدخِل فعلًا من أفعال اليقين ومعه فاعله على كل جملة من الجمل الآتية، واستَوْفِ جميع هذه الأفعال:

١ - السباحة مفيدة.
٢ - الجَوَادان قويان.
٣ - أبوك مسافر.
٤ - القضاة عادلون.
٥ - ساقا النعامة طويلتان.
٦ - الفتيات مهذبات.

(٥)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولًا ثانيًا لفعل من أفعال التحويل، واستَوْفِ جميع هذه الأفعال:

حبيبًا - سهلًا - يسيرًا - صديقًا - وَطَنًا - خُبزًا - فِداءك.

(٦)

اجعل جزأي كل جملة من الجمل الآتية مفعولين ثانيًا وثالثًا لفعل من الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل، واستَوْفِ جميع هذه الأفعال:

١ - العمل متقَن.
٢ - الحياة جهاد.
٣ - السفر مفيد.
٤ - الطبيب حاضر.
٥ - المطر غزير.
٦ - حُب الوطن واجب.
٧ - الصدق محمود

(٧)

ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة:

فاز - وَجَد - اتخذ - ترك - نبَّأ

خَالَ - زعم - أخبر - جعل - تعلَّمْ
دَرَى - استَمَعَ - تعوَّد - حدَّث - مَنَحَ.

(٨)

١ - كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها لازمًا.

٢ - كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لمفعول واحد.

٣ - كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

٤ - كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا.

٥ - كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لثلاثة مفاعيل.

(٩)

١ - كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لواحد بتضعيف ثانيه.

٢ - كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لاثنين بتضعيف ثانيه.

٣ - كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لواحد بزيادة الهمزة في أوله.

٤ - كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعديًا لاثنين بزيادة الهمزة في أوله.

(١٠) تمرين في الإنشاء

١ - اكتب موضوعًا تُفصِّل فيه أعمالَ ساعي البريد، وميِّز بعد ذلك ما

استعملته في الموضوع من الأفعال اللازمة والأفعال المتعدية.

٢ - صِفِ الشُّرَطِيَّ وبيِّن أعماله، ثم اذكر ما يشتمل عليه موضوعك من الأفعال اللازمة والمتعدية، مستعينًا في الكتابة بالعناصر الآتية:

جسمه وقامته، صحته وقوته، ملابسه صيفًا وشتاءً، حِفْظ الأمن، القبض على المجرمين، إسعاف الناس في الشدائد، تنظيم السير، ومنع الزحام، المحافظة على الآداب.

(١١) تمرينٌ في الإعراب

أ - نموذج:

نبَّأتُ سعيدًا أخاه قادمًا.

نبأت: نبأ فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل مبني على الضم.

سعيدًا: مفعول به أول منصوب بالفتحة.

أخاه: أخا مفعول به ثانٍ منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة، والهاء ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

قادمًا: مفعول به ثالث منصوب بالفتحة.

ب - أعرب الجملتين الآتيتين:

١ - ظننت المصباح منطفئًا.

٢ - أخبرني فريد أباه مريضًا.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

اللازم	المتعدي	اللازم	المتعدي
هبَّ	جاء	توافرت	تدعو
يَحكم	اتخذ	اتجهت	يحفظه
قامت	ينشر	ازدحمت	يُعِزُّه
نَفَقت	يسوس	يخرج	يستقبلهم

إجابة تمرين (٢)

١ - اقتلعتِ العواصف الأشجارَ.	٢ - أوقد الخادم المصباحَ.
٣ - اتخذت الكتابَ سميرًا.	٤ - غسلت البنت الملابسَ.
٥ - افترس الثعلب الدجاجة.	٦ - تجرع المريض الدواءَ
٧ - يتجنب العقلاء مواضعَ الزلل.	٨ - حدَّثت المهملَ الإهمال ضارًّا.
٩ - وجدت الشجرَ مثمرًا.	١٠ - أغلقت البابَ.
١١ - سرق اللص المالَ.	١٢ - أعَدَّتِ الطاهية الطعامَ
١٣ - أنضج الحر الزرعَ.	١٤ - راض الفارس فرسَه.
١٥ - صيَّر الماء الزرعَ أخضر.	١٦ - حسب الطبيب الدواء شافيًا.
١٧ - ظن السيد خادمه مطيعًا.	١٨ - يُري الله الظالمين العذاب أليمًا.
١٩ - جعلت الدقيق خبزًا.	٢٠ - مزَّقْتُ الصحيفةَ.



إجابة تمرين (٣)

١ – ظننت الورق ناعمًا.	٢ – حسبت الحجرة واسعة.
٣ – خلت أخاك ذا مروءة.	٤ – زعم علي أذني الحصان صغيرتين.
٥ – جعل التحفيز العمالَ مُجِدِّين.	٦ – عدَّ المشرفُ المهندسين حاضرين.
٧ – حجا المعلمُ الفتيات ذكيات.	٨ – هبِ الصديقين مقبلين.

إجابة تمرين (٤)

١ – رأيت السِّباحةَ مفيدةً.	٢ – علمت الجوادين قويين.
٣ – وجدت أباك مسافرًا.	٤ – تعلمت القضاة عادلين.
٥ – دريت ساقي النعامة طويلتين.	٦ – ألفيت الفتيات مهذبات.

إجابة تمرين (٥)

تخِذتك حبيبًا	تركت الامتحان سهلًا
جعل المعلم الدرس يسيرًا	اتخذت الوفي صديقًا
ردَّ الله مصر وَطَنًا لجميع المسلمين	جعلت الدقيق خُبزًا
وهبت روحي فِداءك.	

إجابة تمرين (٦)

١ – أخبرتك العملَ متقَنًا.	٢ – أعلمت أخي الحياةَ جِهادًا.
٣ – أنبأتك السفرَ مفيدًا.	٤ – نبَّأت المريض الطبيب حاضرًا.
٥ – أريتك المطرَ غزيرًا.	٦ – حدَّثت أخي حُبَّ الوطن واجبًا.



إجابة تمرين (٧)

الفعل	الجملة	الفعل	الجملة
فاز	فاز المجتهد.	وَجَد	وجدت الصلاةَ حافظةً صاحبها.
اتخذ	اتخذ الوالدُ ابنَه صديقًا.	ترك	تركت الماء ثلجًا.
نبّأ	نبّأ محمدًا عليًّا مسافرًا.	خَالَ	خلت الظلامَ حالكًا.
زَعم	زعمت محمدًا حافظًا.	أخبر	أخبرت الطالبَ العلمَ نافعًا.
جعل	جعلت الطعام ساخنًا.	تعلّمْ	تعلم الصدقَ منجاةً.
دَرَى	دريت الحياةَ قصيرةً.	استَمَعَ	استمعت إلى شكواك.
تعوَّد	تعودت عملَ الخيرِ.	حدَّث	حدَّثتك العلمَ نورًا.
مَنَحَ	منح المعلم المهمل فرصةً.		

إجابة تمرين (٨)

١ -	سافر الضيف	وقفت أمام الباب	خرجت من البيت.
٢ -	عاقبت المهملَ	شكرت المحسنَ	احترمت المعلمَ.
٣ -	علمت الحقَّ ظاهرًا	اتخذت الحقَّ إمامًا	زعمت العلمَ قائدًا.
٤ -	أعطيت المسكينَ الطعامَ	سألت اللهَ الجنةَ	كسوت الولد جُبةً.
٥ -	أعلمت الطالب العلم نورًا	أخبرت العاصيَ اللهَ مطلعًا	أنبأت النادمَ اللهَ غفارًا.

إجابة تمرين (٩)

١ -	خرَّجت الطالبَ من الفصل	سهَّلت المسألةَ	صعَّبت المسألة.
٢ -	سمَّعت الولد صوت القارئ	خوَّفت الطالب العقاب	حمَّلت أخي أمانة.
٣ -	أجلست الضيف على الكرسي	أوقع الطالب زميله على الأرض	أحضرت الكتاب.
٤ -	أسمعت الولد صوت القارئ	أقرأت الطالب الدرس	أفهمت الطالب الدرس.

إجابة تمرين (١٠)

١ - يذهب ساعي البريد كل يوم إلى مكتب البريد ليتسلم مجموعة من الخطابات والرسائل؛ لإيصالها إلى أصحابها في منازلهم، ويقوم أيضًا بجمع الرسائل والخطابات التي داخل بصناديق البريد وإيصالها إلى مكتب البريد؛ ليقوم المكتب بتوزيع هذه الخطابات إلى الجهات التي أُرسلت إليها؛ ليقوم سعاة بريد هذه المناطق بتوزيع الخطابات.

٢ - إن مهمة رجال الشرطة حفظ الأمن، والقبض على المجرمين، وإسعاف الناس في الشدائد، وتنظيم حركة السير، ومنع الزحام، والمحافظة على الآداب العامة في المجتمع... وغيرها من المهام التي تقوم بها الشرطة ورجالها؛ لذا يتم اختيار رجال الشرطة بمواصفات خاصة؛ فيكون قوي الجسم معتدل القامة، تختاره وزارة الداخلية بعناية ودقة، وتجعل لرجال الشرطة ملابس تميزهم صيفًا وشتاء؛ ليتمكنوا من أداء عملهم بدون وجود معوقات.

القطعة	الأفعال اللازمة	الأفعال المتعدية
١ -	يذهب، يقوم.	يتسلم، أرسلت.
٢ -	تدور، تقوم، يتم، ليتمكنوا.	تختاره، وتجعل، تميزهم.

إجابة تمرين (١١)

الكلمة	إعرابها
ظننت	ظن فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
المصباح	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
منطفئًا	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الكلمة	إعرابها
أخبرني	أخبر فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون نون الوقاية حرف مبني على الكسر، والياء ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

فريد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
أباه	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه اسم من الأسماء الخمسة، والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
مريضًا	مفعول به ثالث منصوب وعلامة نصبه الفتحة.



اسمُ الفاعِل

الأَمْثِلَةُ:

١ - صَدَقَ الغُلَامُ.
٢ - نَدِمَ الظَّالِمُ.
٣ - سَرَقَ اللِّصُّ المَتَاعَ.
٤ - غَرَسَ البُسْتَانِيُّ الشَّجَرَ.
٥ - أَذْنَبَ الرَّجُلُ.
٦ - انْقَطَعَ الغُصْنُ.
٧ - أَتْقَنَ الصَّانِعُ العَمَلَ.
٨ - اسْتَجَابَ اللَّهُ الدُّعَاءَ.

١ - فَالغُلَامُ صَادِقٌ.
٢ - فَالظَّالِمُ نَادِمٌ.
٣ - فاللِّصُّ سَارِقٌ.
٤ - فَالبُستَانِيُّ غَارِسٌ.
٥ - فَالرَّجُلُ مُذْنِبٌ.
٦ - فَالغُصْنُ مُنقطِعٌ.
٧ - فَالصَّانِعُ مُتْقِنٌ.
٨ - فَاللَّهُ مُسْتَجِيبٌ.

البحث

تأمل في أمثلة القسم الثاني الكلمات: صادق، ونادم، وسارق، وغارس، وكذلك الكلمات: مُذنِب، ومُنقطِع، ومُتقِن، ومُستجِيب؛ تجد كلًّا منها يدل على فاعل الفعل أو عامل العمل الذي يُفهم من الكلمة؛ فصادق يدل على فاعل الصدق، ونادم يدل على فاعل الندم، وسارق يدل على فاعل السرقة . . . وهلم جرًّا؛ ومن أجل ذلك تسمى كل كلمة من هذه

الكلمات اسم فاعل.

انظر بعد ذلك إلى الأفعال في أمثلة القسم الأول، وهي صَدّق، نَدِم، سرق... تجدها في الأمثلة الأربعة الأولى أفعالًا ثلاثية، وفي الأمثلة الأربعة الثانية أفعالًا غير ثلاثية.

وإذا تأملت اسم الفاعل المأخوذ من الثلاثي وجدته على صورة «فاعل» في عدد الحروف والشكل.

أما اسم الفاعل المأخوذ من غير الثلاثي، فإنك تستطيع بنفسك استنباط صورته بموازنة يسيرة بين لفظه ولفظ مضارعه فيما يأتي: مُذْنِب ويُذنب، مُنقطع وينْقطع، مُتقِن ويُتقن، مُستجِيب ويَستجِيب.

القاعدة

١٣٦ - اسْمُ الفاعِلِ: اسمٌ مَصوغٌ للدلالةِ على ما فَعَلَ الفعلَ، وهو منَ الثلاثيِّ على صورةِ «فاعِل»، ومِنْ غيْرِ الثلاثيِّ على صورةِ مُضارِعِهِ بإِبْدالِ حَرْفِ المُضارَعةِ مِيمًا مَضمُومةً وكسرِ ما قبلَ الآخِرِ.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّن كل اسم فاعل في العبارة الآتية، واضبطه بالشكل، وبَيِّن ما كان فعله ثلاثيًّا، وما كان فعله غيرَ ثلاثي:

للضوء والظلمة تأثيرٌ ظاهرٌ في صحة الإنسان، فالذي يَسْكُن منزلًا مُظْلِمًا لا تَمْلؤه أشعة الشمس يُرَى وجسمه ذابلٌ ولونه شاحبٌ.

وضوء الشمس مفيد من وجوه عدة، فهو مُجَفف للهواء، مُبِيد لجراثيم الأمراض، مساعد في تقليل الرطوبة؛ فاحرِص على وجوده في مسكنك

تَعِش سالِم البدن، ممتلئًا قوة ونشاطًا؛ وإياك والضوءَ الصناعيَّ الضعيف فإنه مفسد للهواء مُجهد لقوة الإبصار.

(٢)

أتِمِ الجمل الآتية بوضع اسم فاعل في المكان الخالي، وبَيِّن موقعه منَ الإعراب:

١ - كان الإناء...

٢ - لعل أباك...

٣ - ظننت الهلال...

٤ - النار... في المنازل.

٥ - يسرني التلميذ...

٦ - الاستحمام عَقِب الأكل...

٧ - لا تزال الشمس...

٨ - أكره الرجل...

٩ - ركبتُ البحرَ...

١٠ - ما انفكتِ السماء...

(٣)

اجعل كل اسم فاعل فيما يأتي مفعولًا ثانيًا لفعل من أفعال اليقين، واستوفِ جميع هذه الأفعال:

نافعًا، مسافرًا، مُثْمرًا، مُزدحمًا، مُخْلِصًا، مُهلِكًا.

(٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبِر عنه باسم فاعل ملائم:

المطر - القمر - السحاب - القطار - المصباح - الكلب - الماء - الطعام - التلميذ - التاجر - الطبيب - الصانع - الشجرة - السماء - الصوت.

(٥)

ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جملة مفيدة، وانعته باسم فاعل ملائم:

كتاب - بناء - رجل - صديق - ولد

بُستان - عَمَل - مهندس - مدرسة - مدينة

الخطيب - الحصان - الفاكهة - الحجرة - البحر.

(٦)

صُغْ من كل فعل من الأفعال الآتية اسم فاعل، واستعمِله في جملة مفيدة:

قَعَد - شرب - انكسر - استهسل - عَمِل

تجاهَل - تَثَاءَبَ - أَكَل - فهم - تَمَتَّع

(٧)

اذكر الأفعال الماضية والأفعال المضارعة لكل اسم فاعل فيما يأتي:

منطلِق - مُسْتَغفِر - ذاهب - صانع - سابق

مُخْلِص - مُعِيد - متألم - ممتعِض - لاحق
تابع - مسرع - مثمر - ملتهِب - متقِد

(٨)

١ - كوِّن خمس جمل في كل منها اسم فاعل فعله ثلاثي.

٢ - كوِّن خمس جمل في كل منها اسم فاعل فعله غير ثلاثي.

٣ - كوِّن جملتين اسميتين المبتدأ في كل منهما اسم موصول لجماعة الإناث وخبره اسم فاعل.

٤ - كوِّن جملتين اسميتين الخبر في كل منهما مثنى موصوف باسم فاعل.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

اسم الفاعل من الثلاثي	اسم الفاعل من غير الثلاثي	
ظاهرٌ	مُظْلِمًا	مُسَاعِدٌ
ذَابِلٌ	مُفِيدٌ	مُمْتَلِئًا
شَاحِبٌ	مُجَفِّفٌ	مُفْسِدٌ
سَالِمٌ	مُبِيدٌ	مُجْهِدٌ

إجابة تمرين (٢)

اسم فاعل	موقعه الإعرابي
كان الإناء فارِغًا.	نصب خبر كان.
لعل أباك قادِمٌ.	رفع خبر لعل.
ظننت الهِلال مكتمِلًا.	نصب مفعول ثانٍ لـ«ظن».
النار ضارِمة في المنازل.	رفع خبر المبتدأ.
يسرني التلميذ المجتهِد.	نصب نعت للتلميذ.
الاستحمام عَقِب الأكل مُضِرٌّ.	رفع خبر المبتدأ.
لا تزال الشمس ساطِعةً.	نصب خبر لا تزال.
أكره الرجل الخائن.	نصب نعت للرجل.
ركبتُ البحرَ الهائج.	نصب نعت للبحر.
ما انفكتِ السماء غائمة.	نصب خبر ما انفكت.



إجابة تمرين (٣)

الفعل	جعله مفعولا ثانيًا لفعل من أفعال اليقين
نافعًا	رأيت العلم نافعًا.
مسافرًا	دريت أباك مسافرًا.
مُثْمرًا	وجدت الأشجار مثمرةً.
مُزدحمًا	ألفيت الطريق مزدحمًا.
مُخْلِصًا	علمت الصديق مخلصًا.
مُهلِكًا	تعلَّمِ الذنب مهلكًا.

إجابة تمرين (٤)

الاسم	المثال	الاسم	المثال
المطر	المطر الشديد مُدمِّرٌ.	القمر	القمر ساطِعٌ.
السحاب	السحاب مُتراكِم.	القِطار	القِطار مسرِع.
المصباح	المصباح مضيءٌ.	الكلب	الكلب نابِحٌ.
الماء	الماء بارد.	الطعام	الطعام ساخِن.
التلميذ	التّلميذ متعاون.	التاجر	التاجر رابح.
الطبيب	الطبيب ماهِرٌ.	الصانع	الصانع ماهر.
الشجرة	الشجرة مثمِرةٌ.	السماء	السماء صافية.
الصَّوت	الصَّوت منخفض.		



إجابة تمرين (٥)

الاسم	المثال	الاسم	المثال
كتاب	اشتريت كتابًا نافعًا.	بناء	بنينا بناءً عاليًا.
رجل	أبوك رجل عاقِلٌ.	صديق	أنت صديق مخلِصٌ.
ولد	عاقبت ولدًا مهمِلًا.	بُستان	دخلنا بستانًا مثمِرًا.
عَمَل	اعمل عملًا صالِحًا.	مهندس	أخوك مهندس ماهِرٌ.
مدرسة	مدَرِسَتُنا مدرسةٌ مجتهِدةٌ.	مدينة	القاهرة مدينة عامِرة.
الخطيب	الخطيب المخلص يحبه الناس.	الحصان	ركبت الحصان الضامِرَ.
الفاكهة	أكلت الفاكهة الناضِجةَ.	الحجرة	رتَّبت الحجرة الواسعة.
البحر	لا تسبح في البحر الهائِجِ.		

إجابة تمرين (٦)

الفعل	اسم فاعله في جملة مفيدة	الفعل	اسم فاعله في جملة مفيدة
قَعَد	الطالب قاعِدٌ في الفصل.	شرب	الطفل شارِبٌ اللبن.
انكسر	أصلحت الباب المنكسِرَ.	استسهل	الناجح مستسهِلٌ كل صعب.
عَمِل	العامِل النشيط محبوب.	تجاهَل	أنت متجاهِلٌ أصحابك.
تَثَاءَبَ	المتثائِب كسول.	أكل	الأسد حيوان آكل اللحوم.
فهم	التلميذ فاهم الدرس.	تَمَتَّع	الحاج إما مفرد أو متمتِّع أو قارن.

إجابة تمرين (٧)

اسم الفاعل	الماضي منه	المضارع منه	اسم الفاعل	الماضي منه	المضارع منه
مُنْطَلِق	انْطَلَقَ	يَنْطَلِقُ	مُسْتَغفِر	اسْتَغْفَرَ	يَسْتَغْفِرُ
ذَاهِب	ذَهَبَ	يَذْهَبُ	صَانِع	صَنَعَ	يَصْنَعُ

سَابِق	سَبَقَ	يَسْبِقُ	مُخْلِص	أَخْلَصَ	يُخْلِصُ
مُعِيد	أَعَادَ	يُعِيدُ	مُتَأَلِّمٌ	تَأَلَّمَ	يَتَأَلَّمُ
مُمْتَعِض	امْتَعَضَ	يَمْتَعِضُ	لَاحِق	لَحِقَ	يَلْحَقُ
تَابِع	تَبِعَ	يَتْبَعُ	مُسْرِع	أَسْرَعَ	يُسْرِعُ
مُثْمِر	أَثْمَرَ	يُثْمِرُ	مُلْتَهِب	التَهَبَ	يَلْتَهِبُ
مُتَّقِد	اتَّقَدَ	يَتَّقِدُ			

إجابة تمرين (٨)

١ -	لا تنهر السائِل	الله غافر الذنب	الله قابل التوب
	الله عالم الغيب	القاتِل مقتول لا محالة.	
٢ -	كن من المستغفرين بالأسحار	ومن المتقدمين في صفوف الصلاة	ومن المنيبين إلى ربهم
	ولا تكن من المعتدين	ولا من المسرفين.	
٣ -	اللاتي يذاكرن بجدٍّ متفوِّقات	واللاتي يهملن واجباتهن نادِمات.	
٤ -	هذان الطالبان لاعبان ماهران	العاملان رجلان مخلصان.	



اسمُ المفعولُ

الأَمْثِلَةُ:

١ - شَرِبْتُ اللَّبَنَ	١ - فَاللَّبَنُ مَشْرُوبٌ.
٢ - طَرَدْتُ الخَادِمَ	٢ - فَالخَادِمُ مَطْرُودٌ.
٣ - فَتَحْتُ البَابَ	٣ - فَالبَابُ مَفْتُوحٌ.
٤ - شَمَمْتُ الوَرْدَ	٤ - فَالوَرْدُ مَشْمُومٌ.

***

٥ - أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ	٥ - فَالضَّيْفُ مُكرَمٌ.
٦ - عَاقَبْتُ المُذْنِبَ	٦ - فَالمُذْنِبُ مُعاقَبٌ.
٧ - تَعَمَّدْتُ السُّكُوتَ	٧ - فَالسُّكُوتُ مُتعمَّدٌ.
٨ - اسْتَحْسَنْتُ الكَلَامَ	٨ - فَالكَلَامُ مُستَحْسَنٌ.

البحث

تأمل في أمثلة القسم الثاني الكلمات: مشروب، ومطرود، ومفتوح، ومشموم. وكذلك الكلمات: مُكرَم، ومُعاقَب، ومُتعمَّد، ومُستحسَن؛ تجد كلًّا منها يدل على المفعول الذي وقع عليه الفعل المفهوم من الكلمة، فمشروب يدل على شيء وقع عليه الشرب، ومطرود يدل على شخص وقع عليه الطرد . . .وهلم جرًّا، ومن أجل ذلك تسمى كل كلمة من هذه

الكلمات اسم مفعول.

وإذا تأملت الأفعال في أمثلة القسم الأول، وتأملت معها الصورة التي جاء عليها اسم المفعول في القسم الثاني كما فعلت في درس اسم الفاعل؛ رأيت أن اسم المفعول يكون على مثال «مفعول» إذا كان الفعل ثلاثيًّا، ويكون على صورة اسم الفاعل مع فتح ما قبل الآخر إن كان الفعل غير ثلاثي.

القاعدة

١٣٧ - اسمُ المَفْعُولِ: اسْمٌ مَصُوغٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الفَاعِلِ، وَهوَ مِنَ الثُّلَاثِيِّ عَلَى صُورَةِ «مَفْعولٍ»، ومِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ عَلَى صُورَةِ اسْمِ الفَاعِلِ مَعَ فَتْحِ مَا قَبْلَ الآخِرِ.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّن كل اسم مفعول في العبارة الآتية، وبَيِّن ما كان فعله ثلاثيًّا، وما كان فعله غير ثلاثي:

على كل إنسان أن يكون له في منزله مكان مُعَد لاستقبال الزائرين، وليس واجبًا أن يكون هذا المكان مفروشًا بفاخر الرياش، وإنما يكفي أن يكون نظيفًا، مقبولًا، مرتبًا، حَسَنَ التنسيق؛ ويَحْسُن أن يكون مزيَّنًا بشيء من التُّحِفِ الممتازة إن كان ذلك مستطاعًا، وأن تكون جُدرانه مزدانة بالصور الفنية المُسْتَملَحَةِ، التي يدل اختيارها على فكرة صافية وذوق سليم.

(٢)

أتِمِ الجمل الآتية بوضع اسم مفعول في المكان الخالي، وبَيِّن موقعه من الإعراب:

١ - ما زال القمر...
٢ - البَصْقُ في الطريق...
٣ - حسبت الجيش...
٤ - ما علمتُ أن المفتاح...
٥ - يسوءني أن أراك...
٦ - لا تزال نتيجة الامتحان...
٧ - كأن الستار...
٨ - ذهبت إلى الباب فوجدته...
٩ - دعاء المظلوم...
١٠ - أبقيت النوافذ...

(٣)

اجعل كل اسم مفعول فيما يأتي مفعولًا ثانيًا لفعل من أفعال الرجحان، واستوفِ جميع هذه الأفعال:

مذبوحًا - مفتوحًا - مُتْعَبًا - مظلومًا
ملُومًا - مُحرَّمًا - موفقًا - مُستضعَفًا

(٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية اسمًا لـ«إنَّ» أو إحدى أخواتها، واجعل الخبر اسم مفعول ملائمًا:

الكَذِب - الرجُل - التلميذين - القلم - صديقي - الدواة.

(٥)

ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جملة مفيدة، وصِفْه باسم مفعول ملائم:

طريق - رجل - امرأة - التفاحات - سكوت

البِساط - الشجرتان - كلام - البطة - الأعمال

(٦)

صُغْ من كل فعل من الأفعال الآتية اسم مفعول، واستعمِله في جملة مفيدة:

احترم - حظر - كتَب - قَطَع - تَسَلَّق

مَنَع - استخرج - عظّمَ - عانَدَ - ساعَدَ

(٧)

اذكر الأفعال الماضية والمضارعة لكل اسم مفعول فيما يأتي:

محسود - مكشوف - مباح - مُحَرَّم - مُستقبَح

مُمهَّد - مجهول - مُستَحَبٌّ - مفهوم - مستسهل

(٨)

١ - كوِّن خمس جمل في كل منها اسم مفعول فعله ثلاثي.

٢ - كوِّن خمس جمل في كل منها اسم مفعول فعله غير ثلاثي.

٣ - كوِّن جملتين اسميتين المبتدأ في كل منهما اسم موصول لجماعة الذكور وخبره اسم مفعول.

٤ - كوِّن جملتين اسميتين الخبر في كل منهما مثنى مؤنث موصوف باسم مفعول.



إجابات التمرينات

إجابة تمرين (١)

ما كان فعله ثلاثيًا	ما كان فعله غير ثلاثي	
مفروشًا	مُعَدٌّ	مرتبًا
مقبولًا	مزيَّنًا	مستطاعًا
	المُسْتَملَحَة	

إجابة تمرين (٢)

الجملة تامة	الموقع الإعرابي
١ - ما زال القمر منيرًا.	نصب، خبر (ما زال).
٢ - البَصْقُ في الطريق ممنوع.	رفع، خبر المبتدأ.
٣ - حسبت الجيش مهزومًا.	نصب، مفعول ثانٍ لـ(حسب).
٤ - ما علمتُ أن المفتاح مكسور.	رفع، خبر (أن).
٥ - يسوءني أن أراك مهمومًا.	نصب، مفعول ثانٍ لـ (رأى).
٦ - لا تزال نتيجة الامتحان محجوبة.	نصب، خبر (لا تزال).
٧ - كأن الستار مفتوح.	رفع، خبر (كأن).
٨ - ذهبت إلى الباب فوجدته مغلَقًا.	نصب، مفعول ثانٍ لـ(وجد).
٩ - دعاء المظلوم مستجاب.	رفع، خبر المبتدأ.
١٠ - أبقيت النوافذ مفتحة.	نصب، حال.

إجابة تمرين (٣)

جعلت الطير مذبوحًا.	حسبت الباب مفتوحًا.
خلت أخاك مُتْعَبًا.	ظننت محمدًا مظلومًا.
حجوت عليًّا ملُومًا.	عد التاجر الربا مكروهًا.
هب المجتهد موفقًا.	زعمت اللاجئ مُستضعَفًا.

إجابة تمرين (٤)

إن الكَذِب محرَّمٌ.	علمت أن الرجُل محتَرمٌ.
ليت التلميذين موجودان.	كأن القلم مبريٌّ.
ذهب أخي لكن صديقي موجود.	لعل الدواة مملوءة.

إجابة تمرين (٥)

مشينا في طريق مهجور.	رأينا رجلًا مقتولًا.
هذه امرأة محزونة.	تركنا التفاحات المعطوبات.
سكوتك سكوت مهيب.	سُرق البِساط المفروش.
الشجرتان المكسورتان تعطلان الطريق.	كلامك كلام معقول.
خطف الكلب البطة المذبوحة.	الأعمال المقبولة هي الخالصة لله.

إجابة تمرين (٦)

اسم المفعول	في جملة مفيدة
احترم	الطالب المجتهد محترَم.
حظر	التدخين محظور.
كتَب	الواجب مكتوب.
قَطَع	الطريق مقطوع.

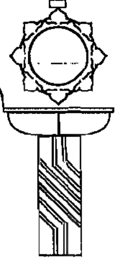
تَسَلَّق	الشجرة متسلِّقة.
مَنَع	الربا ممنوع وشرعًا.
استخرج	البترول مستخرج من باطن الأرض.
عظَّمَ	السنة النبوية معظَّمة عند المسلمين.
عانَدَ	كان الرسول معانَدًا من المشركين.
ساعَدَ	المحتاج مساعَد من المحسنين.

إجابة تمرين (٧)

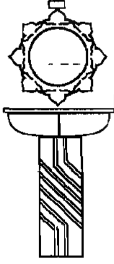
اسم المفعول	الماضي	المضارع	اسم المفعول	الماضي	المضارع
محسود	حسد	يحسد	مكشوف	كشف	يكشف
مُباح	أبيح	يباح	مُحَرَّم	حرِّم	يحرَّم
مُستقَبَح	استقبح	يستقبح	مُمهَّد	مهِّد	يمهَّد
مجهول	جهل	يجهل	مستَحَبٌّ	استحبَّ	يُستحبُّ
مفهوم	فهم	يفهم	مستسهل	استسهل	يُستسهل

إجابة تمرين (٨)

١ –	التلميذ المهمل مضروب.	التلميذ المتفوق محبوب.
	المسلم المساعد إخوانه مشكور.	التائب مغفور الذنب.
	العلماء العاملون مشهورون.	
٢ –	المسلم مُعَانٌ.	الله مطاع.
	الفحم مستخرج من المناجم.	الصلاة مقامة على وقتها.
	التلميذ المهمل معاقب.	
٣ –	الذين يساعدون الناس محبوبون.	الذين يذاكرون بجد مقدَّمون.
٤ –	هذان لاعبان مشهوران.	هاتان بنتان مهذَّبتان.



المستثنى



١ - المُسْتَثنى بـ«إِلَّا»

الأَمْثِلَةُ:

١ - حضَرَ الأَصدِقاءُ إِلَّا عَليًّا.

٢ - حَلَلْتُ مَسَائِلَ الحِسَابِ إِلَّا مَسْأَلةً.

٣ - قَرَأْتُ الكِتابَ إِلَّا صَفْحتينِ.

٤ - انْقَضَى الصَّيفُ إِلَّا يَوْمَينِ.

البحث

تأمل الأسماء التي بعد «إلا» في الأمثلة المتقدمة، تجد كل اسم منها يخالف الاسم الذي قبلها في حكمه؛ ففي المثال الأول حكَمْنا على الأصدقاء بالحضور، أمَّا عليٌّ - وهو الاسم الذي بعد إلا - فلم يحضر ولم يثبت له الحكم الذي ثبت لبقية الأصدقاء، فهو مستثنى منهم ومخالف في الحكم لهم؛ ومن أجل ذلك يسمى مستثنى، كما يسمى الاسم الذي قبل «إلا» وهو لفظ الأصدقاء مستثنى منه. وهكذا يقال في بقية الأمثلة.

القواعد

١٣٨ - يُسَمَّى الاسمُ الذي يَقَعُ بَعْدَ إِلَّا مُسْتَثْنًى، ويُسَمَّى الاسمُ الذي يجيءُ قبلَها وَيَشْتَمِلُ في المَعْنى عَلَى ما بَعْدَهَا مُسْتَثْنًى مِنْهُ.

١٣٩ - المُسْتَثْنَى بـ«إِلا» اسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَهَا مُخَالفًا في الحُكمِ لِمَا قبلَها.

حكمُ المُسْتَثنَى بـ«إِلَّا»

الأَمْثِلَةُ:

١ - أَثمرتِ الأَشجَارُ إِلَّا شجرةً.

٢ - طَارَ الحمَامُ إِلَّا وَاحِدةً.

٣ - فَرَّ الجُنُودُ إِلَّا القَائدَ.

***

٤ - لم تَتَفتَّحِ الأَزهارُ إِلَّا البَنفْسَجَ أَوِ «البنفسجُ»

٥ - لم يَنْجُ المُسْتَحِمُّون إِلَّا أَحمدَ أو «أَحمدُ»

٦ - ما سَلَّمْتُ عَلَى القادِمِين إِلَّا الأولَ أَوِ «الأولِ».

***

٧ - لا يُسْدِي النصيحةَ إِلَّا المُخْلِصُونَ.

٨ - مَا صَاحبْتُ إِلَّا الأَخيارَ.

٩ - لا تَسُودُ الشُّعوبُ إِلَّا بالأَخلاقِ.

البحث

تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى تجد المستثنى منه مذكورًا في كل مثال، وتجد الكلام في كل منها مثبتًا، أي: غير منفيٍّ، وإذا تأملت المستثنى

وجدته منصوبًا في الأمثلة الثلاثة جميعها، ولو أنك تتبعت المستثنى بـ«إِلَّا» في جميع التراكيب التي ذُكر فيها المستثنى منه وكان الكلام فيها مثبتًا، لوجدته منصوبًا دائمًا.

انظر إلى الأمثلة الثلاثة الثانية تجد المستثنى منه مذكورًا في كل مثال منها أيضًا كما كان في الأمثلة الثلاثة الأولى، ولكن الكلام هنا منفي. وإذا تأملت المستثنى بـ«إِلَّا» في هذه الأمثلة وجدت آخره يقع على حالين: فتارة يكون منصوبًا، وتارة يكون تابعًا للمستثنى منه في إعرابه، ولو أنك تتبعت المستثنى بـ«إِلَّا» في كل تركيب يشبه الأمثلة المذكورة هنا، لوجدته دائمًا إما منصوبًا وإما تابعًا للمستثنى منه في الإعراب.

وبالرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد المستثنى منه محذوفًا في جميعها، فأصل المثال الأول: «لا يُسْدِي النصيحة أحد إِلَّا المخلصون»، فحذف من الكلام لفظ «أحد»، وبقي المثال بعد هذا الحذف كما رأيت، وكذلك يقال في المثالين الآخرين. وإذا تأملت المستثنى بـ«إِلَّا» في هذه الأمثلة الثلاثة، وجدته معربًا على حَسَب موضعه في الكلام كما لو كانت «إلا» غير موجودة، فهو في المثال الأول مرفوع على أنه فاعل، وفي المثال الثاني منصوب على أنه مفعول به، وفي المثال الثالث مجرور بالباء.

القواعد

١٤٠ - إذا كانَ المُستثنى منه مذكورًا وكان الكلامُ مُثْبَتًا، وَجَبَ نَصْبُ المستثنى بـ«إِلَّا».

١٤١ - إذا كان المُستثنى منه مذكورًا وكان الكلامُ مَنْفِيًّا، جاز في المستثنى بـ«إِلَّا» أن يُنصبَ على الاستِثْنَاء، وأن يَتْبَعَ المستثنى مِنْهُ في إعرابه.

١٤٢ - إذا كان المُستثنى منه محذوفًا، أُعْرِبَ المُسْتَثْنَى عَلَى حَسَب ما يقتضيه مَوْضِعُه في التركيبِ كما لو كانت «إلا» غيرَ موجودةٍ.

٢ - المُسْتَثْنَى بـ«غيرِ» و«سِوَى»

الأَمْثِلَةُ:

١ - اتَّقَدَتِ المَصَابيحُ غَيرَ وَاحدٍ.

٢ - سَلَّمْتُ عَلَى القَادِمِينَ غَيرَ سَعيدٍ.

***

٣ - مَا عَادَ المرِيضَ عَائدٌ غَيرَ الطبيبِ. أَوْ «غَيرُ الطَّبيبِ»

٤ - ما قَبَّلْتُ يَدَ أحدٍ غَيرَ وَالدِي. أَوْ «غَيرِ وَالِدِي»

***

٥ - لا يَنالُ المَجْدَ غَيرُ العَامِلين.

٦ - لَمْ يَفترِسُ الذِّئبُ غَيرَ شَاةٍ.

٧ - لَا تَعْتَمِدْ عَلَى غَيرِ اللهِ.

البحث

تأمل الأسماء التي بعد كلمة «غير» في الأمثلة المتقدمة، تجد كل اسم منها ليس داخلًا في حكم ما قبله؛ ولذلك يسمى كل منها مستثنى كالاسم الذي بعد «إلا»، وإذا تأملت أواخر هذه الأسماء وجدتها جميعها مجرورة بالإضافة.

انظر بعد ذلك إلى كلمة «غير» نفسِها تجدها منصوبة على الاستثناء في المثالين الأولين حيث المستثنى منه مذكور والكلام مثبت.

ومنصوبة على الاستثناء أو تابعة للمستثنى منه في المثالين التاليين حيث المستثنى منه مذكور أيضًا والكلام منفي.

ومعربة على حَسَب ما يقتضيه موقعها من التراكيب في الأمثلة الثلاثة الأخيرة حيث المستثنى منه محذوف؛ فحكمها على هذا كحكم الاسم الذي بعد «إلا» في إعرابه.

وكل ما قيل في «غير» يقال مثله في «سِوى» فهما متماثلان في المعنى والإعراب.

القاعدة

١٤٣ - يُسْتثْنَى بِغَيْرٍ وسِوى فَيُجَرُّ الاسمُ الذي بَعْدَهما بالإضافةِ، ويَثْبُتُ لهما من أنواعِ الإعرابِ ما ثَبَتَ للاسمِ الذي بعدَ «إلا».

٣ - المُسْتَثْنَى بِـ«خَلَا» وَ«عَدَا» وَ«حَاشَا»

الأَمْثِلَةُ:

١ - قَطَفْتُ الأزهَارَ خَلَا الوردَ. أوِ «الوَردِ».

٢ - دَخلتُ غُرَفَ البيتِ خَلَا غُرْفةَ النَّومِ أوْ «غُرفةِ النَّومِ».

٣ - زُرتُ مَسَاجِدَ المدينةِ خَلَا وَاحِدًا أوْ «وَاحِدٍ».

٤ - ذَبَحَ الجزَّارُ الغَنمَ خَلَا شاةً أوْ «شاةٍ».

***

٥ - قَطَفْتُ الأزْهَارَ مَا خَلَا الوَرْدَ.

٦ - دَخَلْتُ غُرَفَ البَيْتِ مَا خَلَا غُرفةَ النَّوْمِ.

٧ - زُرْتُ مَساجِدَ المَدِينَةِ مَا خَلَا وَاحِدًا.

٨ - ذَبَحَ الجزَّارُ الغَنمَ مَا خَلَا شَاةً.

البحث

تأمل الأسماء التي بعد «خلا» في الأمثلة المتقدمة، تجد كل اسم منها يخالف الاسم الذي قبلها في حكمه، فهو مستثنى كالاسم الذي بعد إلا، وغير، وسِوى.

وإذا تأملت أواخر هذه الأسماء في الأمثلة الأربعة الأولى وجدتها إما منصوبة وإما مجرورة، فالنصب على أن «خلا» فعل ماضٍ والاسمَ الذي بعدها مفعول به، والجر على أن «خلا» حرف جر والاسم بعدها مجرور بها.

وإذا تأملت هذه الأسماء في الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدتها منصوبة لا غير، والسبب في ذلك أن كلمة «خلا» في هذه الأمثلة مسبوقة بـ«ما»، وهي لا تُسبق بـ«ما» إلا إذا كانت فعلًا، وبذلك يتعين أن يكون الاسم بعدها مفعولًا به.

كل ما قيل في «خلا» يقال مثله في «عدا»، و«حاشا» فهما مثلها في المعنى والعمل، غير أن «حاشا» لا تسبقها «ما» فتقول: قرأت الكتاب عدا صفحةً أو صفحةٍ. وقرأت الكتاب ما عدا صفحةً، بالنصب لا غير. وتقول: شَذَّبْتُ الأشجارَ حاشا النخيلَ أو النخيلِ.

القاعدة

١٤٤ - يُسْتَثْنَى بِـ«خلا» و«عَدَا». و«حَاشَا» فيُنْصَبُ الاسمُ بعدها مفعولًا به عَلَى أَنها أفعالٌ، أو يُجَرُّ عَلَى أَنَّها أحرفُ جرٍّ، فإِنْ سَبَقَتْ «ما» خَلَا أَوْ عَدَا وَجَبَ النَّصْبُ.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّنِ المستثنى والمستثنى منه وأداة الاستثناء في الأمثلة الآتية، واضبِط كلًّا منها بالشكل:

١ - زرت المُدن الشهيرة في مصرَ إلا أُسوان.

٢ - ما صَحِبني أحد في سفري إلا والدك.

٣ - لم يُوَاسني في شِدَّتي إلا الأصدقاء.

٤ - لم يفترس الذئب سِوَى شاة.

٥ - صام الغلام رمضان غير يوم.

٦ - ما أكل الثعلب غير دجاجة.

٧ - لا يكسب ثقة الجمهور إلا المخلص.

٨ - عاد الجنود خلا المشاة.

٩ - ما ارتقى العُمْران بغير العلم.

(٢)

أكمِلِ الجمل الآتية بوضع مستثنى بـ«إِلَّا» يناسب بقية الكلام، واضبِطه بالشكل، وبَيِّنْ ما يجوز وجهان في إعرابه:

١ - لا ينتصر للباطل...

٢ - غرق ركّاب السفينة...

٣ - لا تنمو الثروة...

٤ - لم يربح أحدٌ...

٥ - لم يَتْلَفْ أثاث المنزل...

٦ - لم أسلِّم على أحد من الحاضرين...

٧ - لا ينتفع بالمال...

٨ - ما صاغ الصائغ الحُليَّ...

(٣)

استثْنِ بـ«غير» من الجمل الآتية، واضبط المستثنى وأداة الاستثناء في كل مثال:

١ - لم يعاقَبْ أحدٌ...
٢ - لم يَصِدِ الصيادُ...
٣ - لا يبقى للإنسان بعد موته...
٤ - ما تلِف الطعام...
٥ - لا ينفع الإنسانَ...
٦ - ضاعت أمتعة المسافرين...
٧ - تَصْدَأ المعادن...
٨ - ما قطفت الأزهار...

(٤)

استثن من الجمل الآتية مرة بـ«خلا»، ومرة بـ«ما عدا»، واضبط المستثنى بالشكل في كل مثال:

١ - حضر الوليمة جميع الأصدقاء...
٢ - رأيت أحْيَاء المدينة...
٣ - سَرَقَ اللص جميع الحُليِّ...
٤ - ما حَفِظتُ الدروس...
٥ - كل شوارع المدينة نظيفة...
٦ - ما أصلح النجار...

(٥)

أتِمِ الجمل الآتية بوضع المحذوف منها في الأماكن الخالية:

١ -... على غير نفسك.
٢ -... إلَّا قلمًا.
٣ -... إلَّا العاملون.
٤ -... غير دقتين.

٥ - . . . كلها إلا ميلًا.
٦ - . . . ما عدا نافذة.
٧ - . . . خلا اثنين.
٨ - . . . سوى الأخيار.
٩ - . . . غير اللبن.
١٠ - . . . إلا المجدين.

(٦)

ضع «غير» موضع «إلا» في الأمثلة الآتية، واضبطها بالشكل، وبيِّن في أي هذه الأمثلة يجوز في إعرابها وجهان:

١ - ما عاد من سفره إلا أخوك.
٢ - ما فاز التلاميذ إلا الأذكياء.
٣ - رأيت الجنود إلا القائد.
٤ - لا تصاحب إلا الأخيار.
٥ - فهمت الدرس إلا مسألة.
٦ - لم تثمر الأشجار إلا النخيل.
٧ - لا تعجبني الكتب إلا النافع.

(٧)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى منه في جملة مفيدة:

الأبواب - التجار - المدن - الأشجار - البقول
الأزهار - التلاميذ - الطيور - الليل - المسافرون

(٨)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى بـ«إِلَّا» وضعه في ثلاث جمل، بحيث يكون في الأولى واجب النصب، وفي الثانية جائز النصب والإتباع، وفي الثالثة معربًا على حَسَب العامل الذي قبله.

التفاح - اللبن - المقصِّر.

(٩)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى بِـ«عَدَا»، وضعه في جملتين بحيث يكون في الأولى واجب النصب، وفي الثانية جائز النصب والجر:

الكسلان - الجبان - الأشرار.

(١٠)

١ - كوِّن ثلاث جمل يكون المستثنى بـ«إِلَّا» في كل منها واجبًا نصبه.

٢ - كوِّن ثلاث جمل يكون المستثنى بـ«إِلَّا» في كل منها جائزًا نصبه وإتباعه للمستثنى منه.

٣ - كوِّن ثلاث جمل يكون المستثنى بـ«إِلَّا» في كل منها معربًا على حَسَب ما يقتضيه موقعه في الجملة.

(١١)

كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على مستثنى بـ«غير»، بحيث تكون جملة «غير» في الأولى واجبة النصب، وفي الثانية جائزة النصب والإتباع للمستثنى منه، وفي الثالثة معربة على حَسَب العامل الذي قبلها.

(١٢) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

١ - فرَّ اللصوص إلا واحدًا.

فرَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

اللصوص: فاعل مرفوع بالضمة.

إلا: حرف استثناء مبني على السكون.

واحدًا: مستثنى منصوب بالفتحة.

٢ - عاد المسافرون عدا أخيك.

عاد: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

المسافرون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

عدا: حرف جر مبني على السكون.

أخيك: أخي مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف ضمير مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - باع الفلاح القمح إلا إرْدَبَّيْنِ.

٢ - ما ضاعت الأمتعة إلا حَقِيبة.

٣ - اشتغل الصناع سوى النجارين.

٤ - ذبحنا الدجاج خلا واحدة.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

المثال	المستثنى مضبوطًا	والمستثنى منه مضبوطًا	أداة الاستثناء
زرت المُدن الشهيرة في مصرَ إلا أُسوان.	أُسوانَ	المُدنَ	إلا
ما صَحِبني أحد في سفري إلا والدك.	والدُك، والدَك	أحدٌ	إلا
لم يُوَاسني في شِدَّتي إلا الأصدقاء.	الأصدقاءُ	-	إلا
لم يفترس الذئب سِوَى شاة.	شاةٍ	-	سِوَى
صام الغلام رمضان غير يوم.	يومٍ	رمضان	غير
ما أكل الثعلب غير دجاجة.	دجاجةٍ	-	غير
لا يكسب ثقة الجمهور إلا المخلص.	المخلصُ	-	إلا
عاد الجنود خلا المشاة.	المشاةَ، المشاةِ	الجنود	خلا
ما ارتقى العُمْران بغير العلم.	العلمِ	-	غير

إجابة تمرين (٢)

لا ينتصر للباطل إلا الظالمون.	غرق ركَّاب السفينة إلا واحدًا.
لا تنمو الثروة إلا التجارةَ أو التجارةُ	لم يربح أحدٌ إلا محسنًا أو محسنٌ.
لم يَتْلَفْ أثاث المنزل إلا السريرَ أو السريرُ.	
لم أسلِّم على أحد من الحاضرين إلا محمدًا، محمدٌ.	
لا ينتفع بالمال إلا المقتصد.	ما صاغ الصائغ الحُليَّ إلا خاتمًا.

إجابة تمرين (٣)

١ - لم يعاقَبْ أحدٌ غيرَ (غيرُ) الكسولِ.	٢ - لم يصد الصيادُ غيرَ سمكةٍ.
٣ - لا يبقى للإنسان بعد موته غيرُ عملِه.	٤ - ما تلِف الطعام غيرَ (غيرُ) الأرزِ.
٥ - لا ينفع الإنسانَ غيرُ ولدِه.	٦ - ضاعت أمتعة المسافرين غيرَ حقيبةٍ.
٧ - تَصْدَأ المعادن غيرَ الذهبِ.	٨ - ما قطفت الأزهار غيرَ زهرةٍ.

إجابة تمرين (٤)

المثال	خلا		ما عدا
حضر الوليمة جميع الأصدقاء . . .	خلا عليًّا.	خلا عليٍّ.	ما عدا عليًّا.
رأيت أحْيَاء المدينة . . .	خلا حيًّا.	خلا حيٍّ.	ما عدا حيًّا.
سَرَقَ اللص جميع الحُليِّ . . .	خلا خاتمًا.	خلا خاتمٍ.	ما عدا خاتمًا.
ما حَفِظتُ الدروس . . .	خلا درسًا.	خلا درسٍ.	ما عدا درسًا.
كل شوارع المدينة نظيفة . . .	خلا شارعًا.	خلا شارعٍ.	ما عدا شارعًا.
ما أصلح النجار . . .	خلا بابًا.	خلا بابٍ.	ما عدا بابًا.

إجابة تمرين (٥)

١ - لا تعتمد على غيرِ نفسِك.	٢ - اشتريت أدواتي إلا قلمًا.
٣ - ما فاز إلاَّ العاملون.	٤ - ما دقَّت الساعة غيرَ دقتَّيْن.
٥ - قطعت السيارة المسافة إلا ميلًا.	٦ - أغلقت النوافذ ما عدا نافذةً.
٧ - كافات الطلاب خلا اثنين.	٨ - ما صادقت سوى الأخيارِ.
٩ - ما شربت غيرَ اللبن.	١٠ - رسب جميع الطلاب إلا المجدين.

إجابة تمرين (٦)

١ - ما عاد من سفره غيرُ أخيك.	٢ - ما فاز التلاميذ غيرَ (غيرُ) الأذكياءِ.
٣ - رأيت الجنود غيرَ القائدِ.	٤ - لا تصاحب غيرَ الأخيارِ.
٥ - فهمت الدرس غيرَ مسألةٍ.	٦ - لم تثمر الأشجار غيرَ (غيرُ) النخيلِ.
٧ - لا تعجبني الكتبُ غيرَ (غيرُ) النافعِ.	

إجابة تمرين (٧)

الاسم	المثال	الاسم	المثال
الأبواب	أغلقت الأبواب إلا واحدًا.	التجار	ربح التجار ما خلا عليًّا.
المُدُن	زرت المدن ما عدا القاهرةَ.	الأَشجار	قُطِّعت الأشجارُ غيرَ الفاكهةِ.
البقول	أحب البقول سوى العدسِ.	الأزهار	ما شممت الأزهارُ إلا الفلَّ (الفلُّ).
التلاميذ	حضر التلاميذ خلا عليًّا أو عليٍّ.	الطيور	أكلتِ الطيور ما عدا البطَّ.
الليل	قمت الليل عدا ساعةً أو ساعةٍ.	المسافرون	ما عاد المسافرون غيرُ إبراهيم.

إجابة تمرين (٨)

الكلمة	واجب النصب	جائز النصب والإتباع	معرب على حسب العامل
التفاح	اشتريت الفاكهة إلا التفاحَ.	ما نضجت الفاكهة إلا التفاحَ (التفاحُ).	ما اشتريت إلا التفاحَ.
اللبن	تناولت الشراب إلا اللبنَ.	ما تناولت من شراب إلا اللبنَ اللبنِ.	ما شربت إلا اللبنَ.
المقصِّر	كافأت الطلاب إلا المقصرَ.	ما عاقبت طالبًا إلا المقصرَ.	ما غاب إلا المقصرُ.

إجابة تمرين (٩)

الاسم	واجب النصب	جائز النصب والجر
الكسلان	كافأت الطلاب ما عدا الكسلانَ.	كافأت الطلاب عدا الكسلانَ (الكسلانِ).
الجبان	تقدَّم جميع الجنود ما عدا الجبانَ.	تقدَّم جميع الجنود عدا الجبانَ (الجبانِ).
الأشرار	أُحب الجميع ما عدا الأشرارَ.	أحب الجميع عدا الأشرارَ (الأشرارِ).

إجابة تمرين (١٠)

١ -	حضر الجميع إلا الكسولَ	نجح الطلاب إلا المهملَ	اشتريت الفاكهة إلا البرتقالَ.
٢ -	ما حضر الجمهور إلا المتعصبُ	ما شاهدت مدينة إلا المنصورةَ	ما أكلت من طعام إلا اللحمَ (اللحمِ).
٣ -	ما حضر إلا حازمٌ	ما رأيت إلا طفلًا	لم أُتقن إلا فصلًا.

إجابة تمرين (١١)

واجبة النصب	جائزة النصب والإتباع	معربة على حسب العامل
حضر الموظفون غيرَ محمدٍ.	ما حضر الموظفون غيرَ (غيرُ) محمدٍ.	ما حضر غيرُ محمدٍ.
قرأت الجرائد غيرَ الأهرامِ.	ما قرأت الجرائد غيرَ (غيرُ) الأهرامِ.	ما قرأت غيرَ الأهرامِ.
نجح الطلاب غيرَ المهملِ.	ما رسب الطلاب غيرَ (غيرُ) المهملِ.	ما نجح غيرُ المجتهدِ.



إجابة تمرين (١٢)

الكلمة	إعرابها
باع	فعل ماض مبني على الفتح.
الفلاح	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
القمح	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
إلا	حرف استثناء مبني على السكون.
إرْدَبَّيْنِ	مستثنى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.
ما	حرف نفي مبني على السكون.
ضاعت	فعل ماض مبني على الفتح. والتاء تاء التأنيث حرف مبني على السكون.
الأمتعة	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
إلا	حرف استثناء مبني على السكون.
حَقِيبة	مستثنى منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة، أو بدل من الأمتعة مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
اشتغل	فعل ماض مبني على الفتح.
الصناع	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
سوى	اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتحة مقدرة.
النجارين	مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
ذبحنا	ذبح فعل ماض مبني على السكون، ونا ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
الدجاج	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
خلا	فعل ماض مبني على الفتح المقدر والفاعل ضمير مستتر.
واحدةً	(بالنصب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الحالُ

الأَمْثِلَةُ:

١ - عَادَ الجَيْشُ ظافِرًا.
٢ - أَقْبَلَ المَظْلُومُ باكيًا.
٣ - جَرَى المَاءُ صافيًا.
٤ - بِعْتُ القُطْنَ مَحْلُوجًا.
٥ - لَا تَشْرَبِ المَاءَ كَدِرًا.
٦ - لَا تَلْبَسِ الثَّوْبَ مُمَزَّقًا.

البحث

انظر إلى الكلمات: ظافرًا، وباكيًا، وصافيًا، ومحلوجًا، وكدرًا، وممزقًا، في الأمثلة المتقدمة، تجدها جميعًا أسماء منصوبة، وهذا بيِّن واضح، ولكنا نريد أن نعرف المعنى الذي استفاده السامع من وجود هذه الكلمات في الجمل.

هبك قلت: «عاد الجيش»، فهل يفهم السامع شيئًا أكثر من وقوع العودة من الجيش الذي هو الفاعل في هذه الجملة؟ الجواب لا، ولكنك إذا أضفت إلى الجملة «ظافرًا» فَهِم السامع هيئة الجيش وحاله التي كان عليها حين عودته.

كذلك لو قلت: «بعت القطن» لم يفهم السامع الحال التي كان عليها القطن حين بيعك إياه، ولكنك إذا قلت: «بعت القطن محلوجًا» عَرَف

السامع حال القطن الذي هو المفعول به في هذه الجملة حين البيع.

وبهذه الطريقة تستطيع أن تدرك أن الكلمات الأخيرة في أمثلة القسم الأول - إنما جاءت لتبين هيئة الفاعل وتشرح حاله حين وقوع الفعل؛ ولذلك يسمى كل منها حالًا من الفاعل، كما يسمى الفاعل في الجمل نفسها صاحب الحال. وكذلك تستطيع أن تدرك أن كل كلمة من الكلمات الأخيرة في القسم الثاني حال من المفعول به، وأن المفعول به هو صاحب الحال.

القاعدة

١٤٥ - الحالُ: اسمٌ منصوبٌ يبينُ هيئةَ الفاعلِ أو المفعولِ بهِ حينَ وقوعِ الفعلِ، ويُسَمَّى كُلٌّ مِنَ الفاعلِ أو المفعولِ بهِ صاحبَ الحالِ.

أَنْواعُ الحَالِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - رَجَعَ القَائدُ مَنْصُورًا.

٢ - رَكِبْنَا البَحرَ هَائجًا.

٣ - لا تَأكُلوا الطَّعامَ حَارًّا.

***

٤ - حَضَرَ الضُّيُوفُ وَالمُضِيفُ غَائِبٌ.

٥ - اصْطفتِ الجنُودُ سُيُوفُهُم مَشْهورةٌ.

٦ - لَا تَأكلُوا الفَاكِهَةَ وَهِيَ فِجَّةٌ.

٧ - غَابَ أَخُوكَ وَقدْ حَضَرَ جَمِيعُ الأَصْدِقاءِ.
٨ - ذهَبَ الجَانِي تَحْرُسُهُ الجنُودُ.
٩ - قَطَفَ الأوْلادُ الأَزهَارَ وَلَمَّا تَتَفَتَّحْ.

***

١٠ - رَاقَنِي الوَرْدُ وَسْطَ البُسْتَانِ.
١١ - أَبْصَرْتُ الخَطِيبَ فَوقَ المِنبَرِ.
١٢ - طَلَع البَدْرُ بَيْنَ السَّحَابِ.

***

١٣ - تأَلَّمَ الطَّائرُ فِي القَفَصِ.
١٤ - اشتريْتُ السَّلَّةَ مِنَ التِّينِ بِثَمنٍ قَليلٍ.
١٥ - بِعْتُ الثَّمرَ عَلَى شَجَرِهِ.

البحث

انظر الأمثلة المتقدمة، تجد كلًّا منها يشتمل على حال تُبيِّن هيئة الفاعل أو المفعول به حين وقوع الفعل. وإذا تأملت هذه الحال في جميع الأمثلة المتقدمة، وجدتها في الطائفة الأولى مفردة، وفي الطائفة الثانية جملة اسمية وفي الطائفة الثالثة جملة فعلية، وفي الطائفة الرابعة ظرفًا، وفي الطائفة الخامسة جارًّا ومجرورًا.

وإذا تدبرتَ الجمل الواقعة أحوالًا في الطائفتين الثانية والثالثة، وجدتَ كل جملة تشتمل على رابط يربِطها بصاحب الحال، والرابط إما الواو وحدها وتسمى واوَ الحال، وإما الضمير وحده، وإما هما معًا، وإنك لو تتبعت جميع الجمل الواقعة أحوالًا لم تجد بينها جملة بغير رابط من

الروابط المذكورة.

القواعد

١٤٦ - تَجيءُ الحالُ اسْمًا مُفْرَدًا، وجُمْلةً اسْمِيَّةً، وجُمْلةً فِعْليَّةً، وظَرْفًا، وجارًّا ومجرورًا.

١٤٧ - إذا وقَعَتِ الحَالُ جُمْلةً فلا بُدَّ لَهَا مِنْ رَابطٍ يربطُها بصَاحِبِ الحَالِ، وهُو إِمَّا الوَاوُ فَقَطْ، وإِمَّا الضَّميرُ فَقَطْ، وإِمَّا هُمَا معًا.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّنْ في العبارة الآتية ما جاء من الأحوال مُبَيِّنًا هيئة الفاعل، وما جاء منها مُبَيِّنًا هيئة المفعول به:

يُقْبِلُ الناسُ على التاجر الأمِين، وَاثِقِينَ بِذِمَّتِهِ مُطْمَئِنِّين إلى مُعاملتِهِ؛ لأنه يَبيعُهُمْ سِلَعَهُ خالية من كل غِشٍّ، وَيُؤَدِّي إليهم حقوقهم كاملة، وإذا طَلَبَ إليه أَحَدُ الحُرفاءِ نَصِيحةً أَدَّاها إليه مُغْتَبِطًا مسرورًا وإن فاته من وراء ذلك رِبْحٌ كثير.

(٢)

عَيِّنْ في الجمل الآتية ما جاء من الأحوال مفردًا، أو جملة اسمية، أو جملة فعلية، أو ظرفًا، أو جارًّا ومجرورًا:

١ - دخل اللص المنزل وأهله نائمون، فسرق ما فيه من الأمتعة الثمينة، ثم خرج ولم يشعر به أحد.

٢ - ذهب العمال إلى أعمالهم مملوئين نشاطًا، ثم عادوا منها وقد بَدَتْ عليهم آثار التعب والإجهاد.

٣ - اشترى التاجر العِنَبَ على كَرْمه، ثم قطفه ناضجًا، وباعه رابحًا فيه.

٤ - أبصرتُ الطائر فوق الغصن، وسمعته يغرد تغريدًا حسنًا.

٥ - نظرتُ السمك تحت الماء، فألقيتُ شَبَكَتي قاصدًا صَيْدَه، فخرجَتِ الشبكة لا تحمل شيئًا، فألقيتها مرة ثانية فخرجت وفيها اثنتا عَشْرة سمكة صغيرة.

٦ - باع الفلاح قطنه في غَيْر تُؤَدَةٍ، وعاد من السوق نادمًا.

٧ - مَن جلس وهو صغير حيث يُحب، جلس وهو كبير حيث يَكره.

(٣)

عَيِّنِ الرابط الذي يربط جملة الحال بصاحبها في كل جملة من الجمل الآتية:

١ - أكل فريد وهو شبعان ثم قام يشكو ألمًا في مَعِدَته.

٢ - قرأت الكتاب وما وجدت فيه كلمة غريبة.

٣ - أُجِلُّ أُستاذي غابَ أو حَضَر.

٤ - نَمَتِ الأشجار ولمَّا تثمرْ.

٥ - استيقظنا من النوم وما طلعت الشمس.

٦ - رَكِبتُ السفينة والبحر هائج.

٧ - مكث الضيوف عندنا يومين ما قَصَّرنا في إكرامهم.

٨ - لا تنم ونوافذ الغرفة مُقفَلة.

٩ - قابلت أخاك وقد عاد من سفره.

(٤)

أكمِل كل جملة من الجمل الآتية بوضع حال مفردة مرة، وغير مفردة أخرى:

١ - لا تمشِ في الليل...
٢ - عاد الجنود...
٣ - فر المجرمون من السجن...
٤ - يعود الأطفال من اللعب...
٥ - ذهبت الماشية إلى المرعى...
٦ - لا تأكل الطعام...
٧ - أقبلتِ الخيل...
٨ - حَضَر الجاني أمام القاضي...
٩ - لِمَ تُؤْذُون أخاكم...
١٠ - البَسْ ثيابك...

(٥)

كوِّن جملًا تجيء فيها الألفاظ التالية أحوالًا:

مُسْتَبْشِرًا - ظافرًا - آسِفين - وأنت غضبان - وقد أعْيَاهم التعب - مع إخوته - مسرعين - جاهلات - والحرَّاس نِيام.

(٦)

اجعل الحال المفردة في كل مثال من الأمثلة الآتية حالًا غير مفردة:

١ - جَلَس المذنب خائفًا.
٢ - باع الفلاح قطنه رخيصًا.
٣ - يُعجبني الغنِيُّ مُتواضِعًا.
٤ - عاد التاجر رابحًا.
٥ - أُحِبُّ التلميذ مجتهدًا.
٦ - لا تختلط بالناس مريضًا.
٧ - سَمِعْتُ المريض شاكيًا.
٨ - اصفَحْ عمَّن أتاك معتذرًا.
٩ - أبصرتُ الورد مُفَتَّحًا.
١٠ - انظر إلى السماء مُمْطرة.

(٧)

اجعل جملة الحال في كل مثال من الأمثلة الآتية حالًا مفردة:

١ - تمر بنا الأيام ونحن لاهُون.
٢ - جاء المذنب يَعْتَذِرُ عن ذنبه.
٣ - رجع السابق يتَصَبَّبُ عَرَقًا.
٤ - ركبتُ الحِصَانَ وهو مُتْعَبٌ.
٥ - فارقتُ إخواني وأنا مُنْقَبِضُ الصدر.
٦ - سمعت الخطيب يَأسِرُ القلوب بِحُسْنِ لفظه.
٧ - أبصرت ثَمَرَ البستان يتساقط من شجره.
٨ - غَرِقَتِ السفينة وقد كان مَنْظَرها رَهيبًا.

(٨)

١ - كوِّن ثلاث جمل تجيء الحال في كل منها مفردة مُبَيِّنَة هيئة الفاعل.
٢ - كوِّن ثلاث جمل تجيء الحال في كل منها جملة مُبَيِّنَة هيئة المفعول به.
٣ - كوِّن ثلاث جمل تجيء الحال في كل منها ظرفًا مُبَيِّنَة هيئة الفاعل.
٤ - كوِّن ثلاث جمل تجيء الحال في كل منها جارًّا ومجرورًا مُبَيِّنَة هيئة المفعول به.

(٩)

١ - كوِّن ثلاث جمل تجيء الحال في كل منها جملة اسمية ورابطها الواو فقط.

٢ - كوِّن ثلاث جمل تجيء الحال في كل منها جملة فعلية ورابطها الواو فقط.

٣ - كوِّن ثلاث جمل تجيء الحال في كل منها جملة اسمية ورابطها الضمير فقط.

٤ - كوِّن ثلاث جمل تجيء الحال في كل منها جملة فعلية ورابطها الضمير فقط.

٥ - كوِّن ثلاث جمل تجيء الحال في كل منها جملة اسمية ورابطها الواو والضمير معًا.

٦ - كوِّن ثلاث جمل تجيء الحال في كل منها جملة فعلية ورابطها الواو والضمير معًا.

(١٠)

كوِّن خمس جمل تَصْلُح الحال في كل منها أن تكون من الفاعل ومن المفعول به.

(١١) تمرين في الإنشاء

صِفْ يومًا خرجت فيه مع بعض أهلك للنزهة في سفينة، واعمَلْ على أن تأتي في غُضُون الموضوع بأحوال مناسبة، ثم بَيِّن بعد الكتابة كلَّ حال أتيْتَ بها ونَوْعَها.

(١٢) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

رَكِبتُ السَّفِينَة والنَّسِيمُ عَلِيلٌ.

ركِبت: ركِب فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على

الضم في محل رفع فاعل.

السفينة: مفعول به منصوب.

والنسيم: الواو واو الحال حرف مبني على الفتح، والنسيم مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

عليل: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

وجملة المبتدأ والخبر حال في محل نصب.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - خرج الأولاد وهم فَرِحُون.

٢ - أبصرتُ عليًّا مع أصدقائه.

٣ - لَعِبَ الأطفال في نشاط، وعادوا مسرورين.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

مُبيِّن هيئة الفاعل	مُبيِّن هيئة المفعول به
وَاثِقِينَ	خالية
مُطْمَئِنِّين	كاملة
مُغْتَبِطًا	
مسرورًا	

إجابة تمرين (٢)

مفرد	جملة اسمية	جملة فعلية	ظرف	جار ومجرور
مملوئين	أهله نائمون	ولم يَشْعُرْ به أحد	فوق الغصن	على كَرْمه
ناضجًا	فيها اثنتا عشرة سمكة	وقد بَدَتْ عليهم آثار التعب	تحت الماء	في غَيْر تُؤَدَةٍ
رابحًا	وهو صغير	يغرد		
قاصدًا	وهو كبير	لا تحمل شيئًا		
نادمًا				

إجابة تمرين (٣)

المثال	الرابط
أكل فريد وهو شبعان ثم قام يشكو ألمًا في مَعِدَته.	الواو والضمير في (وهو شبعان). والضمير المستتر في (يشكو). والضمير البارز في (مَعِدَته).

قرأت الكتاب وما وجدت فيه كلمة غريبة.	الواو والضمير في (فيه).
أُجِلُّ أُستاذي غابَ أو حَضَر.	الضمير المستتر في (غاب).
نمت الأشجار ولما تثمرْ.	الواو والضمير المستتر في (تثمر).
استيقظنا من النوم وما طلعت الشمس.	الواو.
رَكِبتُ السفينة والبحر هائج.	الواو.
مكث الضيوف عندنا يومين ما قَصَّرنا في إكرامهم.	الضمير (هم) في كلمة (إكرامهم).
لا تنم ونوافذ الغرفة مُقفَلة.	الواو.
قابلت أخاك وقد عاد من سفره.	الواو والضمير المستتر في (عاد) والضمير (الهاء) في كلمة (سفره).

إجابة تمرين (٤)

حال مفردة	حال غير مفردة
لا تمش في الليل وحيدًا.	لا تمش في الليل وأنت وحيد.
عاد الجنود منتصرين.	عاد الجنود وهم منتصرون.
فر المجرمون من السجن مسرعين.	فر المجرمون من السجن وهم مسرعون.
يعود الأطفال من اللعب سعداء.	يعود الأطفال من اللعب وهم سعداءُ.
ذهبت الماشية إلى المرعى جائعة.	ذهبت الماشية إلى المَرْعَى وهي جائعةٌ.
لا تأكل الطعام متعجلًا.	لا تأكل الطعام وأنت متعجلٌ.
أقبلتِ الخيل صاهلةً.	أقبلتِ الخيل تصهل.
حَضَر الجاني أمام القاضي نادمًا.	حَضَر الجاني أمام القاضي وقد ندم.
لِمَ تُؤْذُون أخاكم متعمدين.	لِمَ تُؤْذُون أخاكم وأنتم متعمدون.
اِلْبَسْ ثيابك نظيفة.	اِلْبَسْ ثيابك وهي نظيفة.

إجابة تمرين (٥)

خرجت من الامتحان مُسْتَبْشِرًا.	عاد الجندي ظافرًا.
رجع اللاعبون المهزومون آسِفين.	لا تعاتب صديقك وأنت غضبان.
وصل المسافرون وقد أعْيَاهم التعب.	لعب الولد مع إخوته.
أجبنا المستغيث مسرعين.	تكلمت الفتيات جاهلات.
سرق اللص المصنع والحرَّاس نِيام.	

إجابة تمرين (٦)

الحال المفردة	الحال غير المفردة
جَلَس المذنب خائفًا.	جَلَس المذنب وهو خائفٌ.
باع الفلاح قطنه رخيصًا.	باع الفلاح قطنه وهو رخيصٌ.
يُعجبني الغنِيُّ مُتواضِعًا.	يُعجبني الغنِيُّ وهو يتواضع.
عاد التاجر رابحًا.	عاد التاجر وهو رابح.
أُحِبُّ التلميذ مجتهدًا.	أُحِبُّ التلميذ وهو مجتهدٌ.
لا تختلط بالناس مريضًا.	لا تختلط بالناس في مرضك.
سَمِعْتُ المريض شاكيًا.	سَمِعْتُ المريض عند شكواه.
اِصفَحْ عمَّن أتاك معتذرًا.	اِصفَحْ عمَّن أتاك يعتذر.
أبصرتُ الورد مُفَتَّحًا.	أبصرتُ الورد يتفتح.
أُنظر إلى السماء مُمْطِرة.	انظر إلى السماء قد أمطرت.

إجابة تمرين (٧)

١ - تمر بنا الأيام لاهين.	٢ - جاء المذنب معتذرًا عن ذنبه.
٣ - رجع السابق متصببًا عَرَقًا.	٤ - ركبتُ الحِصَانَ متعبًا.

٥ - فارقتُ إخواني مُنْقَبِضَ الصدر.	٦ - سمعت الخطيب آسرًا القلوب بِحُسْنِ لفظه.
٧ - أبصرت ثَمَرَ البستان متساقطًا من شجره.	٨ - غرِقت السفينة رَهيبًا مَنْظَرها.

إجابة تمرين (٨)

١ -	جاء الطالب مسرورًا	وقع الطالب باكيًا	ذهب الفلاح إلى حقله نشيطًا.
٢ -	اشتريت الطعام وهو ناضج	شربت الماء وهو بارد	اصطدت العصفور وهو يغرد.
٣ -	وقف العصفور فوق الشجرة	انتظرني محمد أمام البيت	نام القط خلف الدار.
٤ -	رأيت العصفور في العش	شاهدت اللاعبين في الملعب	رأيت الخطيب على المنبر.

إجابة تمرين (٩)

١ -	أذن الفجر والناس نيام	ذاكرت درسي والليل هادئ	خرجت لمدرستي والسماء ممطرة.
٢ -	خرجت للصلاة وقد صلى الناس	ذهبت للمدرسة وقد أمطرت السماء	عاد أبي وقد بكى أخي.
٣ -	جلس التلاميذ تركيزهم واضح	وقف المصلون قلوبهم خاشعة	عاد المسافر جسمه متعب.
٤ -	سجد المصلي يدعو ربه	جلس الطالب يراجع حفظه	قام المعلم يشرح درسه.
٥ -	قابلت الناجح وهو سعيد	جاء المصاب وهو حامد ربه	عاد الحُجاج وهم مسرورون.
٦ -	هدأت العاصفة وقد أمطرت السماء	عاد أخي وقد نجح في الامتحان	تحدث المسافر وقد بدا تعبه.

إجابة تمرين (١٠)

قابلت أخي مبتسمًا	استقبلت الضيف مشتاقًا	كلم محمد أباه منتبهًا
شاهدت المريض متفائلًا	أعطيت السائل ضاحكًا.	

إجابة تمرين (١١)

في يوم العطلة جلست مع إخوتي مسرورين، واتفقنا على الذهاب إلى نزهة راكبين السفينة، وقف أخي ينظر إلى البحر ويزودنا ببعض المعلومات عن المكان الذي تسير فيه السفينة، وظلت السفينة تسير بين الأمواج ونحن سعداء، نتجاذب أطراف الحديث في سعادة، ولعب أخي كثيرًا فوق السفينة، واستمرت رحلتنا جميلة حتى وقع أخي على السفينة وقد أصيب بدوار البحر، فاضطررنا للرجوع إلى البيت وهو متعب.

الحال المفردة	مسرورين، راكبين.
الحال الجملة الاسمية	ونحن سعداء، وهو متعب.
الحال الجملة الفعلية	ويزودنا، وقد أصيب.
الحال الظرف	فوق السفينة.
الحال الجار والمجرور	في سعادة.

إجابة تمرين (١٢)

الجملة	إعرابها
خرج	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الأولاد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وهم	الواو واو الحال حرف مبني على الفتح، (هم) ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
فَرِحُون	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ وخبر في محل نصب حال.

الجملة	إعرابها
لَعِبَ	فعل ماض مبني على الفتح.
الأطفال	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
في	حرف جر مبني على السكون.
نشاط	اسم مجرور بـ«في» وعلامة جره الكسرة.
الجملة	إعرابها
أبصرتُ	(أبصر) فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
عليًّا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
مع	ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب حال.
أصدقائه	(أصدقاء) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
الجملة	إعرابها
وعادوا	فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
مسرورين	حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.



التمييز

الأَمْثِلَةُ:

١ - اشْتَرَيْتُ رِطْلًا بَلحًا.

٢ - غَلَّتِ الأرضُ إِرْدَبًّا قَمْحًا.

٣ - بَاعَنِي التاجرُ ذِراعًا حَرِيرًا.

٤ - في الحَقْلِ عِشْرُونَ بَقَرَةً.

***

٥ - طَابَ المكانُ هَوَاءً.

٦ - فَاضَ القَلْبُ سُرُورًا.

٧ - العِنَبُ مِنْ أَلَذِّ أنوَاعِ الفاكِهَةِ طَعْمًا.

٨ - القاهرةُ أكثرُ مِنَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ سُكَّانًا.

البحث

إِذا قلت: «اشتريتُ رطْلًا» لم يفهم السامع ما تريده بالرِّطل، فهو لا يدري أبلحًا اشتريتَ أم سمنًا أم عسلًا؛ وذلك لأن «الرطل» اسم مُبْهَم يصلح لأن تراد به هذه المعاني الكثيرة، ولكنك إذا قلت: «بلحًا» زال الإبهام وفَهِمَ السامع مرادك تمام الفهم؛ لأنك ميَّزت له الرطل وبينت له المقصود منه؛ ولذلك يسمى لفظ «بلحًا» تمييزًا، كما يسمى الاسم المبهم وهو «رطلًا» مميَّزًا.

وبذلك تستطيع أن تقول: إن كل اسم من الأسماء الأخيرة في الأمثلة المتقدمة تمييز للمبهم قبله، وإن ذلك المبهم هو المُمَيَّز.

وإذا بحثنا عن المميز في الأمثلة المتقدمة وجدناه في الأربعة الأولى مذكورًا في اللفظ، فهو في المثال الأول «رِطْلًا» وهو من أسماء الوزن، وفي الثاني «إرْدَبًّا» وهو من أسماء الكيل، وفي الثالث «ذِراعًا» وهو من أسماء المساحة، وفي الرابع «عِشْرونَ» وهو من أسماء العدد. أما في الأمثلة الأربعة الأخيرة فإنا لا نجد للمميَّز ذكرًا في مثال منها، ولكن السامع يلحظه ويفهمه حين يسمع الجُمل، فإذا سَمِع جملة «طاب المكان» مثلًا لَحَظَ أن الذي طاب هو شيء من الأشياء المنسوبة للمكان، ولكنه لا يدري ما هو ذلك الشيء، أهو ماؤه أم تربته أم هواؤه، فإذا ذكرت له التمييز تَعَيَّن المراد، فالمميَّز هنا ملحوظ ومفهوم من الجملة وإن كان غير مذكور في اللفظ، وكذلك يقال في الأمثلة الباقية.

القواعد

١٤٨ - التَّمْيِيزُ: اسْمٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ المُرَادِ مِنَ اسْمٍ سابقٍ يَصْلُح لأَن تُراد بِهِ أشْياءُ كَثيرةٌ.

١٤٩ - المُمَيَّزُ قِسْمانِ: مَلْفُوظٌ ومَلْحُوظٌ.

فالأَوَّلُ: ما يُلْفَظُ به في الجملةِ كأَسْمَاءِ الوَزْنِ، والكَيْلِ، والمِسَاحةِ، والعَدَدِ.

والثاني: ما يُفْهَمُ مِنَ الجملةِ مِن غيرِ أن يُذْكَرَ فيها.

حكمُ التمييزِ

١ - حُكْمُ تَمْيِيزِ الوَزْنِ والكَيْلِ والمِسَاحَةِ:

الأَمْثِلَةُ:

١ - شَرِبْتُ رِطْلًا لَبَنًا	أو رطلَ لبنٍ	أو رِطْلًا مِنْ لبنٍ.
٢ - أَوْقَدْتُ قِنْطَارًا فَحْمًا	أو قِنطارَ فحمٍ	أو قِنْطَارًا مِنْ فحمٍ.
٣ - عِنْدِي مِثْقَالٌ ذَهبًا	أو مثقالُ ذهبٍ	أو مثقالٌ مِنْ ذَهَبٍ.
٤ - أَكَلَ الحِصَانُ حَفْنَةً شَعِيرًا	أو حفنةَ شعيرٍ	أو حَفْنَةً من شعيرٍ.
٥ - شَرِبْتُ كُوبًا ماءً	أو كوبَ ماءٍ	أو كُوبًا مِنْ ماءٍ.
٦ - اشتَرَيْتُ قَدَحًا سِمْسِمًا	أو قدحَ سمسمٍ	أو قَدَحًا مِنْ سِمْسِمٍ.
٧ - بِعْتُهُ ذِرَاعًا حريرًا	أو ذراعَ حريرٍ	أو ذِرَاعًا مِنْ حريرٍ.
٨ - لا أَمْلِكُ شِبْرًا أرْضًا	أو شبرَ أَرْضٍ	أو شِبْرًا مِنْ أَرْضٍ.
٩ - زَرَعْتُ فَدَّانًا أُرْزًا	أو فدانَ أرزٍ	أو فَدَّانًا مِنْ أُرْزٍ.

البحث

تأمل المُمَيَّز في الأمثلة المتقدمة، تجده من أسماء الوزن في الأمثلة الثلاثة الأولى، ومن أسماء الكيل في الأمثلة الثلاثة الثانية، ومن أسماء المساحة في الأمثلة الثلاثة الأخيرة.

وتأمل التمييز في الأمثلة المتقدمة أيضًا، تجده يأتي في كل منها على صُوَرٍ ثلاث، فهو يكون منصوبًا، ويكون مجرورًا بالإضافة، ويكون مجرورًا بـ«مِن».

القاعدة

١٥٠ - يَجُوزُ في تَمْيِيزِ الوَزْنِ والكَيْلِ والمِسَاحَةِ أَنْ يُنصَبَ، وأَنْ يُجَرَّ بالإِضَافةِ أَوْ بـ«مِنْ».

٢ - حُكْمُ تَمْيِيزِ العَدَدِ:

الأَمْثِلَةُ:

١ - غَرَسْتُ ثلَاثَ شَجَراتٍ.
٢ - أَكَلْتُ أَرْبَعَ تفاحاتٍ.
٣ - اشْتَرَيْتُ خمْسَةَ أَقلامٍ.
٤ - فِي الأَسْبُوعِ سَبْعَةُ أيامٍ.
٥ - في المَسْجِدِ عَشَرَةُ أعمدةٍ.

١ - رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ فَارسًا.
٢ - فِي الشَّجَرَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ غُصْنًا.
٣ - فِي الشَّهْرِ ثَلَاثُونَ يَوْمًا.
٤ - فِي الشَّجرةِ إِحدَى وَأربَعُونَ بُرتقَالةً.
٥ - فِي البُسْتَانِ تِسْعٌ وتِسْعونَ نَخلةً.

***

١ - فِي القِنْطَارِ مئةُ رِطلٍ.
٢ - رَكِبَ السَّفينَةُ مئَتَا مُسَافرٍ.
٣ - قَطَعَ القِطَارُ خمسَ مئةِ مِيلٍ.
٤ - فِي الحَدِيقَةِ أَلْفُ شَجَرةٍ.
٥ - مِساحةُ الدَّارِ أَلْفَا ذِراعٍ.
٦ - فِي سَاحَةِ القِتَالِ ثَلاثةُ آلَافِ جُنْديٍّ.

البحث

تأمل أسماء العدد في الأقسام الثلاثة تجدها في القسم الأول تجري من ثلاثة إلى عشرة، مع مراعاة أنا أسقطنا بعض الأعداد رغبة في الاختصار،

وتجدها في القسم الثاني تجري من أحد عشر إلى تسعة وتسعين، مع مراعاة أنا أسقطنا أكثرها رغبة في الاختصار أيضًا، وتجدها في القسم الثالث تدور حول لفظين، هما مئة وألف.

وإذا تأملت تمييز هذه الأسماء، وجدته في القسم الأول جمعًا مجرورًا، وفي القسم الثاني مفردًا منصوبًا، وفي القسم الثالث مفردًا مجرورًا.

القاعدة

١٥١ - تَمْييزُ العَدَدِ يَجِبُ جَرُّهُ جَمْعًا مَعَ الثلاثةِ والعَشَرَةِ وما بَيْنَهما، ونَصْبُهُ مُفْرَدًا مَعَ أَحَدَ عَشَرَ وتِسْعَةٍ وتِسْعينَ وما بَيْنَهما، وجَرُّهُ مفردًا مع المئةِ والألفِ.

٣ - حُكْمُ التَّمْييزِ إِذَا كان المُمَيَّز ملحوظًا:

الأَمْثِلَةُ:

١ - حَسُنَ الغلامُ كَلامًا.

٢ - اعْتَدَلَ الرَّجُلُ قَامةً.

٣ - الفِيلُ أَكبرُ مِنَ الجَمَلِ جِسْمًا.

٤ - الحريرُ أَغلَى مِنَ القُطنِ قِيمَةً.

البحث

تقدم لك أن المميز قسمان: ملفوظ وملحوظ، وإذا تأملتَ الأمثلة المتقدمة وجدت المميز في كل منها من النوع الثاني.

وإذا تأملت التمييز في هذه الأمثلة وكذلك في كل مثال آخر يكون المميز فيه ملحوظًا، وجدته منصوبًا دائمًا.

القاعدة

١٥٢ - يُنْصَبُ التَّمْيِيزُ إِذَا كَانَ المُمَيَّزُ ملحوظًا.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّن في الجمل الآتية ألفاظ التمييز التي تجيء بعد مُمَيَّز ملفوظ والتي تجيء بعد مميز ملحوظ:

١ - للحجرة ثلاثة شبابيك، وفي كل شُباك أربعة أعواد من الحديد.

٢ - جاء الرسول يفيض وجهه بِشْرًا.

٣ - أطعمت الدجاجة مِلءَ الكَفِّ حَبًّا.

٤ - باع التاجر خمسة عَشَرَ قِنطارًا قطنًا، وعشرين إِرْدَبًّا شعيرًا.

٥ - البُرْتقال من ألذ أنواع الفاكهة طعمًا، وأطوَلِهَا بقاء، وأكثرها فائدة.

٦ - في الكتاب خمس وتسعون صفحة، وفي كل صفحة تسعةَ عَشَرَ سطرًا.

٧ - الريف أنقى من المدن هواء، وأجمل منظرًا.

٨ - الذهب أقل صلابة من الحديد.

(٢)

عَيِّن في الجمل الآتية تميز الوزن، وتمييز المساحة، وتمييز الكيل:

١ - يَقْتَتِلُ الفلاحون على شِبْرٍ أرض يغتصبه أحدهم من الآخر.

٢ - اشتريت ذراعين كَتَّانًا ورطلين بُنًّا.

٣ - قِيراطٌ ماسًا خيرٌ من قيراطين ياقوتًا.

٤ - أطعمت الحصان قَدَحَيْن شعيرًا وَسَقَيْتُهُ دلوًا ماءً.

٥ - ما في الأرض قَدْرُ راحةٍ ظلًّا.

٦ - يُخرِجُ الفدان نحوَ خمسة قناطيرَ من القطن، ونحوَ سبعةِ أرادب من القمح.

(٣)

أكمِلِ الجمل الآتية بوضع ألفاظ التميز المناسبة في الأماكن الخاليَة:

١ - الفضة أرفع. . . من النحاس.

٢ - الكُمَّثْرَى ألذ من التفاح. . .

٣ - الأنبياء أصدق الناس. . .

٤ - يبتهج الشجاع إذا انتصر على عدو يماثله. . .

٥ - دخلت حديقة الحيوان، وشاهدت ما فيها من صنوف الحيوان، فوجدت الزرافة أطولها. . . والطاووس أجملها. . . والفيل أضخمها. . . والأَسدَ أشدها. . . والقرد أكثرها. . .

٦ - الشمس أكبر. . . من القمر وأسطع منه. . .

(٤)

مَيِّزِ الأعداد المذكورة في الجمل الآتية بمعدودات تناسبها:

١ - في السنة اثنا عشر. . . وفي الشهر ثلاثون. . . وفي اليوم أربع وعشرون. . .

٢ - طول الطريق ألفُ. . . وعرضه عشرون. . .

٣ - في المدرسة خمسة وستون ومئتا. . . وتِسْعَةَ عَشَرَ. . .

٤ - يقطع القطار في الساعة خمسين...

٥ - عمر أخيك الآن إحدى وعشرون... وثلاثة... وأحد عشر...

٦ - غزا المدينة جيش يتألف من ألفين وأربع مئةٍ...

٧ - قرأت من الكتاب مئة وعشرين... وبقي منه أربعَ عَشْرةَ...

٨ - يشتمل المنزل على بَهْوَيْن وتسع...

(٥)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية تمييزًا في جملة مناسبة:

سُكَّرًا - قَصَبًا - بَأسًا - طولًا - أخلاقًا - رطلًا

هواء - أقلامٍ - مِنْ بُن - بقرات - لاعِبًا - ثَمنًا

كتبٍ - من عسلٍ - طعمًا - تلميذٍ - رجلٍ - عقلًا

(٦)

غيِّر التمييز في الجمل الآتية من صورته التي جاء عليها إلى كل صورة أخرى ممكنة له، وراعِ ما يستدعيه ذلك من التغيير في المميَّز:

١ - رأيت البنت وهي تَحْمِلُ جَرَّةَ ماءٍ. ٤ - اشتريت قَفَصين عنبًا.

٢ - مثقالٌ ذهبًا خيرٌ من رِطل نحاسًا. ٥ - باع التاجر قنطارًا صابونًا.

٣ - اشتريت مئتي ذراعٍ أرضًا. ٦ - زَكاة الفِطْرِ نِصْف صَاعٍ بُرًّا.

(٧)

١ - كوِّن ثلاث جمل يكون التمييز في كل منها منصوبًا، والمميز اسمًا من أسماء الكيل.

٢ - كوِّن ثلاث جمل يكون التمييز في كل منها مجرورًا، والمميز اسمًا

من أسماء الوزن.

٣ - كوِّن ثلاث جمل يكون التمييز في كل منها منصوبًا، والمميز اسمًا من أسماء المساحة.

(٨)

١ - كوِّن ثلاث جمل يكون التمييز فيها جمعًا مجرورًا، والمميِّز اسمًا من أسماء العدد.

٢ - كوِّن ثلاث جمل يكون التمييز فيها مفردًا منصوبًا، والمميز اسمًا من أسماء العدد.

٣ - كوِّن ثلاث جمل يكون التمييز فيها مفردًا مجرورًا، والمميز اسمًا من أسماء العدد.

٤ - كوِّن ثلاث جمل يكون المميز فيها ملحوظًا.

(٩) تمرين في الإنشاء

تخيل أن الطيارة تفاخر غيرها من وسائل النَّقْل، واستعمِل في موضوعك ما تَسْتطيع من التمييز الذي مميَّزه ملحوظ.

(١٠) تمرين في الإعراب:

أ - نموذج:

باعَ التَّاجِرُ دِرْهَمَيْنِ مِسْكًا.

باع: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

التاجر: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

درهمين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.

مسكًا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

ب - أعرب الأمثلة الآتية:

١ - أكلتِ الخيلُ إردبًّا شعيرًا.

٢ - باضتِ الدجاجة ثلاث بيضات.

٣ - في الميدان عِشرون جَوَادًا.

٤ - العالِم العامِل أرفع من ذوي المال قدرًا.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

ألفاظ التمييز التي تجيء بعد مُمَيَّز ملفوظ	شبابيك، أعواد، حَبًّا، قنطارًا، قطنًا، شعيرًا، صفحة، سطرًا.
ألفاظ التمييز التي تجيء بعد مُمَيَّز ملحوظ	بِشْرًا، طعمًا، بقاءً، فائدةً، هواءً، منظرًا، صلابةً.

إجابة تمرين (٢)

تمييز الوزن	بُنًّا، ماسًا، ياقوتًا، القطن.
تمييز المساحة	أرض، كَتَّانًا، ظلًّا.
تمييز الكيل	شعيرًا، ماء، القمح.

إجابة تمرين (٣)

١ - الفضة أرفع قدرًا من النحاس.

٢ - الكُمَّثْرَى ألذ من التفاح طعمًا.

٣ - الأنبياء أصدق الناس منطقًا.

٤ - يبتهج الشجاع إذا انتصر على عدو يماثله قوةً.

٥ - دخلت حديقة الحيوان، وشاهدت ما فيها من صنوف الحيوان، فوجدت الزرافة أطولها عنقًا، والطاووس أجملها منظرًا، والفيل أضخمها جسمًا، والأسد أشدها بأسًا، والقرد أكثرها ذكاء.

٦ - الشمس أكبر حجمًا من القمر وأسطع منه ضوءًا.

إجابة تمرين (٤)

١ - في السنة اثنا عشر شهرًا، وفي الشهر ثلاثون يومًا، وفي اليوم أربع وعشرون ساعة.

٢ - طول الطريق ألفُ مترٍ، وعرضه عشرون مترًا.

٣ - في المدرسة خمسة وستون ومئتا طالبٍ وتِسْعَةَ عَشَرَ فصلًا.

٤ - يقطع القطار في الساعة خمسين ميلًا.

٥ - عُمْرُ أخيك الآن إحدى وعشرون سنةً وثلاثة أشهرٍ وأحد عشر يومًا.

٦ - غزا المدينة جيش يتألف من ألفين وأربع مئةِ مقاتلٍ.

٧ - قرأت من الكتاب مئة وعشرين صفحةً، وبقي منه أربعَ عشرةَ صفحةً.

٨ - يشتمل المنزل على بَهْوَيْن وتسع حجراتٍ.

إجابة تمرين (٥)

اشتريت رطلين سكرًا، زرعت قيراطين قَصَبًا، الأسد أشد الحيوانات بَأسًا، الزرافة أكثر الحيوانات طولًا، الأنبياء أحسن العالمين أخلاقًا، اشتريت من السكر عشرين رطلًا، قريتنا أنقى القرى هواء، ابتعت ثلاثة أقلامٍ، اشتريت ثلاثة أرطال مِنْ ابُن، ذبحت ثلاث بقرات، في الفريق أحد عشر لاعِبًا، اللحم أغلى الأطعمة ثمنًا، قرأت خمسة كتبٍ، اشتريت مَنَوان من عسلٍ، التفاح ألذ الفواكه طعمًا، زملائي مئة تلميذٍ، في قريتنا ألف رجلٍ والباقي نساء وأطفال، أنت أرجح الناس عقلًا.

إجابة تمرين (٦)

١ - رأيت البنت وهي تَحْمِلُ جَرَّةً من ماءٍ (جَرَّةً ماءً).	٢ - مثقالُ ذهبٍ خيرٌ من رِطلِ نحاسٍ. مثقالٌ من ذهبٍ خيرٌ من رطلٍ من نحاسٍ.
٣ - اشتريت مئتي ذراعٍ من أرضٍ.	٤ - اشتريت قَفَصي عنبٍ (قفصين من عنبٍ).
٥ - باع التاجر قنطارًا من صابونٍ (قنطارَ صابونٍ).	٦ - زَكاة الفِطْرِ نِصْف صَاعٍ من بُرٍّ (نصف صاع بُرٍّ).

إجابة تمرين (٧)

١ - اشتريت إردبًّا قمحًا، بعت كيلتين أرزًا، أخذت لترًا بنزينًا.

٢ - وجدت عشرين جرامًا من ذهبٍ، أريد عشرين طُنًّا من أسمنت، بعت أربعين جرامًا من فضة.

٣ - زرعت فدانًا قمحًا، بعت قيراطين أرضًا، اشتريت ثلاثة أمتار قماشًا.

إجابة تمرين (٨)

١ - عندي عشر كراساتٍ، واشتريت خمسة كتبٍ، وأهديت سبعة أقلامٍ.

٢ - إن لله تسعة وتسعين اسمًا، ودعنا أحد عشر مسافرًا، قرأت عشرين قصَّةً.

٣ - رأيت رجلًا عمره مئة عامٍ، أقرضتُ ألف جنيه، عدد المسلمين أكثر من مليار مسلمٍ.

٤ - ازداد الرجل هيبةً، الذهب أغلى المعادن سعرًا، القطار أفضل من السفينة أمانًا.

إجابة تمرين (٩)

قالت الطائرة للقطارات والسيارات: أنا أفضلكن راحة، وأكثركن متعة للمسافرين، وأعلاكن قدرة على تخطي الحدود والبلدان، على متني يستطيع المسافر رؤية العالم من أعلى.

أما السفينة فأنا أفوقها سرعةً، أقل منها خطورة، فعلى متن السفينة يخشى الناس البحر ويصابون بالدُّوار؛ لذلك فأنا أفضل وسيلة للسفر والتنقل بين البلدان.

إجابة تمرين (١٠)

الكلمة	إعرابها
أكلتِ	أكل فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.
الخيلُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إردبًّا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

شعيرًا	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الكلمة	**إعرابها**
في	حرف جر مبني على السكون.
الميدان	اسم مجرور بعد «في» وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.
عشرون	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
جَوَادًا	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الكلمة	إعرابها
باضت	أكل فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.
الدجاجة	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ثلاث	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
بيضات	تمييز مجرور وعلامة جره الكسرة، مضاف إليه.
الكلمة	**إعرابها**
العالِم	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
العامِل	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أرفع	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر مبني على السكون.
ذوي	اسم مجرور بـ«من» وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
المال	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
قدرًا	تميز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.



المُنادَى

الأَمْثِلَةُ:

١ - يَا صَلاحَ الدِّينِ.
٢ - يَا حَارسَ البُستَانِ.
٣ - يَا بَائعَ التِّينِ.

٤ - يَا مُسَافِرًا إِلَى لُبْنَانَ.
٥ - يَا لَاهِيًا عَنْ دَرْسِهِ.
٦ - يَا ضَائعًا كِتَابُهُ.

***

٧ - يَا مُسْرعًا، فِي العَجَلَةِ النَّدَامَةِ.
٨ - يَا ظالمًا، تبَصَّرْ فِي العَوَاقِبِ.
٩ - يَا شامتًا، إنَّ الدَّهْرَ خوَّانٌ.

١٠ - يَا رِجالُ، أَتقِنُوا أَعْمَالَكُمْ.
١١ - يَا فتَيَانِ، لَا تعبثَا بِالأَزْهَارِ.
١٢ - يَا لَاعِبُونَ، استَريحُوا.

***

١٣ - يَا خَلِيلُ.
١٤ - يَا حَسَنَانِ.
١٥ - يَا مُحمَّدُونَ.

البحث

إذا أردنا أن نطلب إقبال أحد علينا ناديناه بذكر اسمه أو صفته بعد كلمة «يا» فقلنا كما في الأمثلة المتقدمة: يا صلاحَ الدين، ويا حارسَ البستان

. . . وهلم جرًّا، ويسمى الاسم بعد «يا» منادى، أما «يا» نفسها فتسمى أداة النداء، ومثل «يا»: أيا وهَيَا وأيْ والهمزة.

وإذا تأملنا المنادى في الأمثلة المتقدمة، وجدناه يقع على أحوال خمس:

فهو في الطائفة الأولى مضاف إلى اسم بعده، وفي الطائفة الثانية متصل بشيء من تمام معناه كما يتصل المضاف بالمضاف إليه؛ ولذلك يسمى شبيهًا بالمضاف، فإننا إذا قلنا مثلًا: «يا مسافرًا» وسكتنا لم يتبين للسامع المعنى كاملًا؛ لأن السفر قد يكون إلى بقاع شتى، فإذا قلنا: «إلى لبنان» فقد أتممنا المعنى وخصصناه كما يخصص المضاف بالمضاف إليه. وهو في الطائفة الثالثة نكرة غير مقصودة، أما أنه نكرة فلأنه لا يُفهم منه معين، وأما أنها غير مقصودة فلأننا حين نقول: «يا مسرعًا، في العجلة الندامة» مثلًا، لا نوجه الخطاب إلى إنسان خاص، ولا نقصد به واحدًا دون آخر، وإنما نُلقي النصح عامًّا لكل من ينتفع به. أما في الطائفة الرابعة فالمنادى نكرة مقصودة؛ لأن المتكلم حين يقول: «يا رجال أتقنوا أعمالكم» يقصد رجالًا مخصوصين يوجه إليهم خطابه. وأما في الطائفة الخامسة فالمنادى عَلَمٌ مفرد، أي: غير مضاف وغير شبيه بالمضاف.

وإذا تأملت أواخر المنادى في جميع الأحوال السابقة، وجدته في الأحوال الثلاث الأولى منصوبًا دائمًا، وفي الحالتين الأخيرتين مبنيًّا على ما يرفع به: فإن كان قبل النداء يُرفع بالضمة بُني على الضم، وإن كان يرفع بالألف لأنه مثنى بُني على الألف، وإن كان يرفع بالواو لأنه جمع مذكر سالمٌ بُني على الواو، كما هو واضح في الأمثلة.

القواعد

١٥٣ - المُنَادَى: اسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَ «يَا» أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا طَلَبًا لِإِقْبَالِ مَدْلُولِهِ.

١٥٤ - يُنصبُ المُنَادَى إِذَا كَانَ مُضافًا، أَوْ شَبِيهًا بِالمُضَافِ، أَوْ نَكِرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ. ويُبنى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ إِذَا كَانَ نَكِرَةً مَقْصُودَةً، أَوْ عَلَمًا مُفْرَدًا، وَالمُرَادُ بِالمُفْرَدِ هُنَا مَا لَيْسَ مُضَافًا وَلَا شَبِيهًا بِالمُضَافِ.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّن في الجمل الآتية نوع المنادى، وبَيِّنِ المعربَ منه والمبني، ونوع الإعراب والبناء:

١ - أغيثوا البائسين يا أهل المروءات.
٢ - غَرَبتِ الشمسُ يا صائمين.
٣ - أجبْ دُعَائي أيا مجيب الدعاء.
٤ - خُذْ بيدي يا رحيمًا بالضعفاء.
٥ - يا شاهدان اشهَدا بالعدل.
٦ - أنصِفوا المظلوم يا قضاة.
٧ - تمهل يا نازلًا من الجبل.
٨ - لا تعذب الحيوان يا فريد.
٩ - خذوا جوائزكم يا فائزون.
١٠ - جودوا يا أهل الفضل.
١١ - أسرج الحصان يا غلام.
١٢ - يا مسافرون تأهبوا.

(٢)

ضع أحد أحرف النداء قبل الأسماء التالية، وألحِق كل اسم بجملة مناسبة، ثم بَيِّن نوع إعرابه أو بنائه:

أبو الفضل - عبد الغفار - إسماعيل - غلامان

عَجول - مجتهد في درسه - شاهدون - غافل

مُتقِنٌ عملَه - أخو العرب - مبذرون - ذو المروءة.

(٣)

ضع منادًى مناسبًا في الأماكن الخالية من الجمل الآتية، وبَيِّن نوع إعرابه أو بنائه:

١ -... لا تكْسَل.
٢ -... دع الغرور.
٣ -... ارحموا الحيوان.
٤ -... أريحوا خيلكم.
٥ -... أَرْضِعي.
٦ -... لا تُؤمِّل النجاح.
٧ -... أبشروا بحسن العواقب.
٨ -... احكما بالعدل.
٩ -... لا تصحبوا الأشرار.
١٠ -... نسألك العفو والمغفرة.

(٤)

١ - كوِّن ثلاث جمل المنادى في كل منها مضاف، واضبط آخره بالشكل.

٢ - كوِّن ثلاث جمل المنادى في كل منها شبيه بالمضاف، واضبط آخره بالشكل.

٣ - كوِّن ثلاث جمل المنادى في كل منها نكرة غير مقصودة، واضبط آخره بالشكل.

٤ - كوِّن ثلاث جمل المنادى في كل منها نكرة مقصودة، واضبط آخره بالشكل.

٥ - كوِّن ثلاث جمل المنادى في كل منها علم مفرد، واضبط آخره بالشكل.

(٥)

١ - هاتِ ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب بالفتحة.

٢ - هاتِ ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب بالألف.

٣ - هاتِ ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب بالياء.

٤ - هاتِ ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب المبني على الضم.

٥ - هاتِ ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب المبني على الألف.

٦ - هاتِ ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب المبني على الواو.

(٦) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

يَا راعيَ الغَنَمِ:

يا: حرف نداء مبني على السكون.

راعي: منادي منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مضاف.

الغنم: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

ب - أعرب الأمثلة الآتية:

١ - يا ظالمين عَوَاقِبُ الظُّلْم وَخِيمَةٌ.

٢ - يا صَبِيَّان لا تلعبا بالنار.

٣ - يا عليُّ لا تَتَسَلَّقِ الأشجار.

٤ - يا مُجْهدًا نَفْسَه.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

المنادى	نوعه	الإعراب والبناء
أهل المروءات	مضاف	منصوب
نازلًا	شبيه بالمضاف	منصوب
صائمين	نكرة غير مقصودة	منصوب
فريد	علم مفرد	مبني على الضم
مجيب الدعاء	مضاف	منصوب
فائزون	نكرة مقصودة	مبني على الواو
رحيمًا	شبيه بالمضاف	منصوب
أهل الفضل	مضاف	منصوب
شاهدان	نكرة مقصودة	مبني على الألف
غلام	نكرة مقصودة	مبني على الضم
قضاةَ	نكرة غير مقصودة	منصوب
مسافرون	نكرة مقصودة	مبني على الواو

إجابة تمرين (٢)

الاسم	منادى في جملة	الإعراب والبناء
أبو الفضل	يا أبا الفضل أبشِر.	منصوب بالألف
عبد الغفار	انتظر يا عبد الغفار.	منصوب بالفتحة
إسماعيل	يا إسماعيل تمهَّل.	مبني على الضم

غلامان	تقدَّما أيا غلامان.	مبني على الألف
عَجول	أيا عجولُ تمهَّل.	مبني على الضم
مجتهد في درسه	يا مجتهدًا في درسك أبشر بالنجاح.	منصوب بالفتحة
شاهدون	اتقوا الله هَيَا شاهدون.	مبني على الواو
غافلٌ	انتبه هيا غافلُ.	مبني على الضم
مُتقِنٌ عملَه	أي متقنًا عمله أحسنت.	منصوب بالفتحة
أخو العرب	أي أخا العرب مرحبًا.	منصوب بالألف
مُبذِرون	أمبذرون اقتصدوا.	مبني على الواو
ذو المروءة	أيا ذا المروءة هنيئًا لك.	منصوب بالألف

إجابة تمرين (٣)

الجملة	الإعراب والبناء
يا طالبَ العلم لا تكْسَل.	منصوب بالفتحة
يا مغرورًا دع الغرور.	منصوب بالفتحة
يا أطفال ارحموا الحيوان.	مبني على الضم
يا أصحابَ الخيل أريحوا خيلكم.	منصوب بالفتحة
يا مرضعةُ أَرْضِعي.	مبني على الضم
يا مهملًا واجباته لا تُؤَمِّل النجاح.	منصوب بالفتحة
يا محسنين أبشروا بحسن العواقب.	منصوب بالياء
يا قاضيان احكما بالعدل.	مبني على الألف
يا أبنائي لا تصحبوا الأشرار.	مبني على الواو
يا أللهُ نَسْأَلك العفوَ والمغفرة.	مبني على الضم

إجابة تمرين (٤)

١ - يا طالبَ العلم تحلَّ بالصبر، يا سامعَ النداء أجب، يا حَسَنَ الخلق هنيئًا لك.

٢ - يا طالعًا جبلًا تمهل، يا عجولًا في إجابته تَأَنَّ، يا قاصدًا المسجد انتظرني.

٣ - يا سائقًا احترس، يا صائمًا هنيئًا لك الأجر، يا لاهيًا انتبه.

٤ - يا مسلمون أفيقوا، يا صديقُ لا تخن صديقك، يا غافلُ احذر.

٥ - يا محمدُ أقبِل، يا عليُّ أصبتَ، يا محمودُ أبشر بالخير.

إجابة تمرين (٥)

١ - يا طالب العلم اجتهد، يا طالعًا جبلًا احذر الهلاك، يا مسرعًا في سيره احترس.

٢ - يا أبا بكر هنيئًا لك صحبة النبي، يا أخا العرب أقم عندنا، يا ذا المال لا تبخل.

٣ - يا طالبَيِ العلم اجتهدا، يا مجتهدين في دروسكم أبشروا بالنجاح، يا سائقين احذروا السرعة.

٤ - يا زيدُ ذاكر دروسك، يا رجلُ أتقن عملك، يا فاطمةُ أطيعي زوجك.

٥ - يا محمدان اجتهدا، يا طالبان ذاكرا، يا طالبتان اتقيا الله.

٦ - يا سابقون انتظروا التكريم، يا معلمون أتقنوا عملكم، يا مسلمون دافعوا عن نبيكم.

إجابة تمرين (٦)

الكلمة	إعرابها
يا	حرف نداء مبني على السكون.
ظالمين	منادي منصوب لأنه نكرة غير مقصودة وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
عَوَاقِبُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الظُّلْم	مضاف إليه مجرورِ وعلامة جره الكسرة.
وَخِيمَةٌ	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الكلمة	إعرابها
يا	حرف نداء مبني على السكون.
عليُّ	منادى مبني على الضم؛ لأنه علم مفرد، في محل نصب.
لا	حرف نهي وجزم مبنية على السكون.
تَتَسَلَّق	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
الأشجار	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الكلمة	إعرابها
يا	حرف نداء مبني على السكون.
صَبيَّان	منادى مبني على الألف لأنه مثنى، في محل نصب.
لا	حرف نهي وجزم مبنية على السكون.
تلعبا	فعل مضارع مجزوم بـ«لا» الناهية وعلامة جزمه حذف النون. وألف الاثنين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
بالنار	الباء حرف جر، والنار اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.
الكلمة	إعرابها
يا	حرف نداء مبني على السكون.
مُجْهِدًا	منادي منصوب لأنه شبيه بالمضاف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر تقدير (هو).
نَفْسَه	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.



الممنوعُ من الصرفِ

١ - العَلَمُ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - قَرَأَتْ سُعادُ. أَثْنَيْتُ عَلَى سُعَادَ.

٢ - زُرْتُ لَنْدنَ. جَاءَ الطالِبُ مِنْ لَندنَ.

٣ - شَاهَدنَا نُيويُورك. ذَهبَ السَّائحُ إلَى نُيويورْكَ.

٤ - رأَيْتُ عُثْمانَ. شَكَرْتُ لِعثْمَانَ.

٥ - جَاءَ أَحمدُ أَعطيتُ المُكَافَأَةَ لِأَحمدَ.

٦ - اشْتَهَرَ بِعَدْلِه عُمَرُ اقْتَدَيْتُ بِعُمَرَ.

البحث

إذا تأملت الأسماء التي في آخر كل مثال، وجدتَ أنها أعلام.

وإذا أردت أن تعرف عن هذه الأعلام شيئًا جديدًا، فانظر إلى كل مثالين معًا، تجد أن «سعاد» عَلَم يدل على مؤنث، وأن «لندن» علم غير عربي - أي: أنه ليس من وضع العرب، ويسمى علمًا أعجميًا - وأن «نيويورك» علم يتألف من كلمتين امتزجت إحداهما بالأخرى فأصبحتا كلمة واحدة، وأن

«عثمان» علم في آخره ألف ونون زائدتان، وأن «أحمد» علم تشبه صورته ويماثل وزنه وَزْنَ الأفعال وصورتها، فإن أحمد في وزنه يشبه الفعلين «أكْرَمَ» و«أحْسَنَ» ونحوهما، وأن «عُمَر» علم ثلاثيٌّ مذكر أوله مضموم وثانيه مفتوح.

هذه هي صفات الأعلام التي في الأمثلة، وإذا بحثت عن إعراب هذه الأعلام رأيتها في المثال الأول من كل مثالين إما مرفوعة وإما منصوبة وفي المثال الثاني مجرورة، ولكنك إذا تأملت حركاتِ أواخرها رأيت أنها رُفعت بضمة ظاهرة، ونُصبت بفتحة ظاهرة، كبقية الأَسماء الأخرى، ولكنها في حال الجر لم تُجرَّ بالكسرة بل جُرَّت بالفتحة.

وإذا رجعت النظر مرة أخرى وجدت أن الأَعلام جميعها لم تُنَوَّن، وأنها مُنعت من التنوين، أو مُنعت من الصرف؛ لأن الصرف والتنوين بمعنى واحد.

القاعدة

١٥٥ - يُمْنَعُ العَلَمُ مِنَ الصَّرْفِ - أي التَّنْوِينِ - وَيُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ الكَسْرَة:

أ - إذا كَان مُؤَنثًا.

ب - إذا كَانَ أَعْجَمِيًّا.

ج - إِذَا كَانَ مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا.

د - إِذَا كَانَ مَزِيدًا فيه أَلِفٌ ونونٌ.

هـ - إذا كَانَ على وَزْنِ الفِعْلِ.

و - إذا كان مُذَكَّرًا ثُلاثيًّا مَضْمُومَ الأولِ مَفْتُوحَ الثانِي.



٢ - الصفةُ الممنوعةُ مِنَ الصَّرْفِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - الوَلدُ عَطْشَانُ
سَقَيْتُ وَلدًا عَطشَانَ
لَا تَبْخَلْ عَلَى عَطْشَانَ.

٢ - أَنتَ أَسْبَقُ مِني
لَمْ يَكنْ غَيرُكَ أَسبقَ مِنِّي
لَسْتَ بِأَسْبقَ مِنْ عليٍّ.

٣ - وَقَفَ جُنُودٌ مَثْنَى
تَقَابَلْتُ مَعَ جُنُودٍ مَثْنَى
جَاءَ الأَوْلَادُ ثُلاثَ.

٤ - نَظَرتُ إلى أولادٍ ثُلاثَ
دَخَلَ المدْرَسةَ بَنَاتٌ أُخَرُ
مَرَرْتُ بِبناتٍ أُخَرَ.

البحث

إذا ألقيت نظرة إلى الأمثلة السابقة، رأيت أنها تشتمل على الكلمات: عطشان، وأسبق، ومثنى، وثلاث، وأُخر، فـ«عطشان» تدل على ذات متصفة بالعطش، و«أسبق» تدل على ذات متصفة بالزيادة على غيرها في السبق. ومَثنى وثُلاث كلاهما يدل على أشياء اتصفت بأنها رُتِّبَت ترتيبًا عدديًّا خاصًّا لأن معنى «وقف جنود مثنى» أنهم وقفوا كلُّ اثنين منهم معًا، ومعنى «جاء الأولاد ثُلاثَ» أنهم جاءوا كل ثلاثة منهم معًا. أما كلمة «أُخر» فتدل على ذوات مغايرة لغيرها.

ومن ذلك يظهر لك أن كل كلمة من الكلمات السابقة تدل على صفة.

وعند تأمل الصفات مرة أخرى ترى أن «عطشان» على وزن فَعْلان، وأن «أسبق» على وزن أفْعَل، وأن «مَثنى» و«ثُلاث» لفظان للعدد على صورة خاصة، ومثلهما أُحاد ومَوْحد، وعُشَار، ومَعْشر وأن كلمة «أُخَر» جمعٌ

لأخرى بمعنى مغايرة.

وإذا بحثت عن إعراب هذه الصفات رأيتها في الأمثلة إما مرفوعة، وإما منصوبة، وإما مجرورة، ورأيت أنها ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، ولكنها تجر بالفتحة، ووجدت أنها خالية من التنوين أو ممنوعة من الصرف.

القاعدة

١٥٦ - تُمْنَعُ الصِّفَةُ مِنَ الصَّرْفِ وتُجَرُّ بالفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ الكَسْرَةِ:
أ - إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانَ.
ب - إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ.
ج - فِي أُحَادَ ومَوْحَدَ إِلَى عُشَارَ ومَعْشَرَ. وفِي كلمةِ «أُخَرَ».

٣ - الممنوعُ من الصرفِ لصيغةِ مُنْتَهى الجموع أو ألفِ التأنيث

الأَمْثِلَةُ:

١ - أُنْشِئَتْ مدارسُ.
٢ - شَاهدتُ مدارسَ.
٣ - تَعلمْتُ في مدَارسَ.

***

٤ - هَذِهِ عَصَافيرُ.
٥ - لَا تَلْعَبْ بِعَصَافِيرَ.
٦ - أَطْلقتُ عَصَافيرَ.

٧ - هَذهِ صَحراءُ.
٨ - اخْتَرَقْتُ صَحَراءَ.
٩ - يَمرُّ الجمَلُ فِي صَحْراءَ.

***

١٠ - مَا رَأَيْتُ نُعْمَى كَالصِّحَةِ.
١١ - الوَلدُ النَّجيبُ نُعْمَى.
١٢ - قَابِل النَّعْمَةَ بنُعْمَى.

البحث

تأمل في الأمثلة السابقة الكلمات: مدارس وعصافير وصحراء ونُعْمى، تجد أن «مدارس» جمع تكسير به ألف زائدة بعدها حرفان، وأن «عصافير» جمع تكسير أيضًا به ألف زائدة بعدها ثلاثة أحرف. وكل جمع يجيء على هاتين الصورتين يقال: إنه على صيغة منتهى الجموع. أما «صحراء» و«نعمى» فإن الأولى مختومة بألف التأنيث الممدودة، والثانية مختومة بألف التأنيث المقصورة.

وإذا بحثتَ عن حركات أواخر هذه الكلمات، رأيت أنها تُرفع بالضمة، وتُنصب بالفتحة، وتُجر بالفتحة، وأنها ممنوعة من الصرف.

القاعدة

١٥٧ - يُمْنَعُ الِاسْمُ مِنَ الصَّرْفِ ويُجَرُّ بِالفتحةِ نِيَابَةً عَنِ الكَسْرَةِ:

أ - إِذَا كَانَ عَلَى صِيغَةِ مُنْتَهى الجُمُوعِ.

ب - إِذَا كَان مَخْتُومًا بِأَلِفِ التَّأنِيثِ المَمْدُودةِ.

ج - إِذَا كَانَ مَخْتُومًا بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ المَقْصُورَةِ.



٤ - جَرُّ الممنوعِ مِنَ الصرفِ بالكسرِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - أَثْنَيْتُ عَلَى أَسْبقِ اللاعِبِينَ.
سَلَّمْتُ عَلَى التِّلميذِ الأَسْبَقِ.

٢ - يَجِبُ الإِكْثَارُ مِنْ مَدَارسِ الصِّنَاعَةِ.
بِالمدَارسِ تَرْقَى الأُمَمُ.

٣ - سُرِرْتُ مِنْ عَصَافيرِ الحدِيقةِ.
طَرِبْتُ مِنَ العَصَافيرِ.

٤ - تَسِيرُ القَوافلُ بِصَحْراءِ العَربِ.
يَقِلُّ الماءُ بِالصَّحْراءِ.

البحث

عَرَفتَ مما سبق أن الكلماتِ: أسبق، ومدارس، وعصافير، وصحراء، ممنوعة من الصرف، وعَرَفتَ أن الممنوع من الصرف يُجَر بالفتحة نيابة عن الكسرة، فهل تجد أن هذه الكلماتِ الممنوعةَ من الصرف جُرَّت بالفتحة في هذه الأمثلة؟ الجواب: لا، وإنما جُرت بالكسرة، غير أنك إذا أعدت النظر فيها رأيت أن كل كلمة منها إما مضافة وإما مقترنة بـ«أل».

ولو أنك تتبعتَ أي كلمة ممنوعة من الصرف وهي مضافة أو فيها «أل» لرأيت أنها تُجر بالكسرة.

القاعدة

١٦٨ - يُجَرُّ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ بالكسرةِ إِذَا كَانَ مضافًا أَوْ بِهِ «أل».

تمريناتٌ

(١)

عَيِّن في العبارات الآتية كل ممنوع من الصرف مع بيان السبب:

١ - كانت زينبُ بنتُ الحسين أفصحَ من كثير من الرجال.

٢ - اشتهر معاوية بن أبي سفيان بالحلم، وكان يزيد ابنه أقل منه سياسة.

٣ - لا تجادل وأنت غضبان، ولا تأكل وأنت شبعان.

٤ - زُحَل اسم كوكب، وكواكب السماء أكثر من أن تحصى.

٥ - زرت حدائق فيحاء، ذاتَ أشجار غنَّاء، وأزهار كثيرة من حمراء، إلى صفراء، إلى زرقاء.

٦ - لِيفَربُول بلد تِجاري عظيم.

٧ - كان سَحْبان من خطباء الدولة الأموية.

٨ - دَخَل العُمَّال المصنع رُباع ومَخْمَس.

٩ - لا تَنَالُ حُظْوى في الحياة، ولا تظفَر بذكرى حسنة بعدها إلا بخير العمل وعمل الخير.

(٢)

بَيِّن الممنوع من الصرف وغيره من الأسماء الآتية، مع ذكر الأسباب، ثم ضع خمسة منها في جمل مفيدة:

شعبان - رمسيس - بستان - يَثْرب - أجمل - مُضَر
إبراهيم - غُرف - بتروغراد - عُرْيان - كنائس - جَبَان
شقراء - رِضْوان - قراطيس - شكْوَى - إنشاء - سُداس.

(٣)

ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة، بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة ومرة مجرورة بالكسرة:

أفصح - مناظر - بيضاء - أحاديث - ظمآن.

(٤)

١ - كوِّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على علَم ممنوع من الصَّرف، مع اختلاف نوع الأعلام في جميعها.

٢ - كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على صفة ممنوعة من الصرف، مع اختلاف نوع الصفة في جميعها.

٣ - كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على صيغة منتهى الجموع.

٤ - كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على اسم مختوم بألف التأنيث.

(٥) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

صليت بمساجد.

صليت: صلّى فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل.

بمساجد: الباء حرف جر، ومساجد مجرور بالباء، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - ذهبتُ إلى حُلوان.

٢ - عطفت على إسماعيل.

٣ - رُدَّ التحيةَ بأحسنَ منها.

٤ - تمتاز مصر بتربة خضراء.



إجابات التمرينات

إجابة تمرين (١)

الممنوع من الصرف	السبب	الممنوع من الصرف	السبب
زينبُ	العلمية والتأنيث	أفصحَ	الوصفية ووزن أفعل
معاوية	العلمية والتأنيث	سُفيان	العلمية وزيادة الألف والنون
يزيد	العلمية ووزن الفعل	أقلّ	الوصفية ووزن أفعل
غضبان	الوصفية ووزن فعلان	شبعان	الوصفية ووزن فعلان
زُحَلُ	العلمية والعدل	كواكب	صيغة منتهى الجموع
أكثر	الوصفية ووزن أفعل	حدائق	صيغة منتهى الجموع
فيحاء	مختوم بألف التأنيث الممدودة	غنّاء	مختوم بألف تأنيث ممدودة
حمراء	مختوم بألف التأنيث الممدودة	صفراء	مختوم بألف التأنيث الممدودة
زرقاء	مختوم بألف التأنيث الممدودة	لِيفَربُول	العلمية والعجمة
سَحْبان	العلمية وزيادة الألف والنون	رُباع	الوصفية ووزن فُعَال ومَفْعَل
مَخْمَس	الوصفية ووزن فُعَال ومَفْعَل	حُظْوى	مختوم بألف التأنيث المقصورة
ذكرى	مختوم بألف التأنيث المقصورة		

إجابة تمرين (٢)

الممنوع	السبب	الجملة	غير الممنوع
شعبان	العلمية وزيادة الألف والنون	كان النبي ﷺ يكثر الصيام في شعبانَ.	بستان
رمسيس	العلمية والعجمة	شاهدت تمثال رمسيسَ.	غُرف
يَثْرب	العلمية ووزن الفعل		عُريان
أجمل	الوصفية ووزن أفعل		جَبَان
مُضَر	العلمية والعدل		رِضْوان
إبراهيم	العلمية والعجمة	ابتلى الله إبراهيمَ ﷺ بذبح إسماعيل.	إنشاء
بتروغراد	علم مركب تركيبًا مزجيًا		
كنائس	صيغة منتهى الجموع	اقتربنا من كنائس أثرية.	
شقراء	مختومة بألف التأنيث الممدودة	أنجبت فتاةٌ شقراءَ.	
قراطيس	صيغة منتهى الجموع		
شكْوَى	مختومة بألف التأنيث المقصورة		
سُداس	لأنها على وزن فُعَال ومَفْعَل		



إجابة تمرين (٣)

الاسم	مجرور بالفتحة	مجرور بالكسرة
أفصح	ما سمعت بأفصحَ منك.	أنت من أفصحِ الناس.
مناظر	مررت بمناظرَ جميلة.	سررت من المناظرِ الجميلة.
بيضاء	كَفَن الإنسان من قماشة بيضاءَ.	يُكفن الإنسان في القماشة البيضاءِ.
أحاديث	استمعت إلى أحاديث كثيرة.	استمعت إلى أحاديثِ العلماء.
ظمآن	مررت بكلب ظمآنَ.	قَدَّمت الماء للرجل الظمآن.

إجابة تمرين (٤)

١ -	ضربت فاطمةَ	سافرت بيروت	عثمانُ بن عفان ثالث الخلفاء الراشدين
	عمر بن الخطاب من عظماء الإسلام		أحمد بن حنبل إمام أهل السنة.
٢ -	حضر التلاميذ رُباعَ	أخي أكبرُ مني	أطعمت رجلًا جوعان.
٣ -	كتبت رسائل كثيرة	صليت في مساجد ممتلئة بالمصلين	أضأت مصابيح ليلًا.
٤ -	إسراءُ بنت مؤدبة	ليلى طالبة مجتهدة	مصر بها صحراء واسعة.

إجابة تمرين (٥)

الكلمة	إعرابها
ذهبتُ	ذهب فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
إلى	حرف جر مبني على السكون.
حُلوان	اسم مجرور بإلى وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

الكلمة	إعرابها
عطفت	عطف فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
على	حرف جر مبني على السكون.
إسماعيل	اسم مجرور بـ«على» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

الكلمة	إعرابها
رُدَّ	فعل أمر مبني على السكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
التحيةَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
بأحسنَ	الباء حرف جر، أحسن اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.
منها	من حرف جر مبني على السكون و(ها) ضمير مبني على السكون في محل جر.

الكلمة	إعرابها
تمتاز	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
مصر	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بتربة	الباء حرف جر، وتربة اسم مجرور بـ«على» وعلامة جره الكسرة.
خضراء	نعت مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.



النعتُ الحقيقيُّ والسببيُّ

الأَمْثِلَةُ:

١ - جَاءَ الرَّجلُ المُهَذَّبُ	١ - جَاءَ الرَّجلُ المُهَذَّبُ أَخُوهُ.
٢ - حَضَرَتِ السَّيدةُ العَاقلةُ	٢ - حَضَرَتِ السَّيدةُ العاقِلةُ أمُّهَا.
٣ - رَكِبْتُ الحِصانَ الجَميلَ	٣ - رَكِبْتُ الحِصانَ الجَميلَ سَرْجُهُ.
٤ - أَقَمْتُ فِي المَنْزِلِ الفَسِيحِ	٤ - أَقَمْتُ فِي المَنْزِلِ الفَسِيحِ فِنَاؤُهُ.

البحث

نعلم مما تقدم لنا في الجزء الأول أنَّ الكلمات: المهذبُ، والعاقلةُ، و«الجميلُ»، و«الفسيحُ» في أمثلة القسم الأول تُسمى نعوتًا وتوابع؛ لأن كل واحدة منها تدل على صفة في الاسم الذي قبلها، وتتبعه في إعرابه رفعًا ونصبًا وجرًّا. ونعلم أيضًا أن الأسماء المذكورة قبلها، وهي «الرجل» و«السيدة» و«الحصان» و«المنزل» يسمى كل منها منعوتًا أو متبوعًا.

ونَزيد هنا فنقول: إن الكلمات التي سميناها في القسم الأول نعوتًا تسمى أيضًا في القسم الثاني نعوتًا، ولكن ألا يوجد فرق بين نعوت القسم الأول ونعوت القسم الثاني؟ بلى، إن هناك فرقًا واضحًا في المعنى، فالمهذب مثلًا في القسم الأول صفة في الحقيقة للاسم المذكور قبله وهو الرجل؛

لأن المتصف بالتهذيب حقيقة هو الرجل؛ ولذلك يسمى هذا النعت نعتًا حقيقيًّا. أما في القسم الثاني فليس التهذيب في الحقيقة صفة للرجل، وإنما هو صفة لما بعده وهو الأخ، غير أنه لما كان للأخ ارتباط بالرجل، جاز أن نقول عن صفة الأخ: إنها صفة للرجل، ومن أجل ذلك يسمى لفظ المهذب في القسم الثاني نعتًا غير حقيقي أو نعتًا سببيًّا، وكذلك يقال في بقية الأمثلة.

القاعدة

١٥٩ - النَّعْتُ نَوْعَانِ: حَقِيقِيٌّ وسببيٌّ: فَالحَقِيقِيُّ: مَا دَلَّ عَلَى صِفَةٍ فِي نَفْسِ مَتْبُوعِهِ. والسببيُّ: مَا دَلَّ عَلَى صِفَةٍ فِي اسْمٍ لَهُ ارْتِبَاطٌ بِالمَتْبُوعِ.

١ - مطابقةُ النعتِ للمنعوتِ

الأَمْثِلَةُ:

«للنعت الحقيقي»	«للنعت السببي»
١ - هَذَا مَنْزِلٌ ضَيِّقٌ.	١ - هَذا منزلٌ ضَيقٌ فِناؤُه.
٢ - تَسَلَّقْتُ شَجَرةً غلِيظةً.	٢ - تسلَّقتُ شَجَرَةً غَلِيظًا جِذعُها.
٣ - جَلَستُ فِي السُّرادِقِ الفَاخِرِ.	٣ - جَلستُ فِي السُّرادِقِ الفَاخرةِ أَرائِكِه.
٤ - هَاتَانِ صُورَتَانِ جَميلَتَانِ.	٤ - هَاتَانِ صُورَتَانِ جَميلٌ إِطاراهُمَا.
٥ - اشْتَرَيْتُ بِسَاطَيْنِ شرْقِيَّيْنِ.	٥ - اشْتَرَيْتُ بسَاطَيْنِ شَرْقيًّا نَقْشُهُمَا.
٦ - عَثَرْتُ بِطَائِرَيْنِ غَرِيبَيْنِ.	٦ - عَثَرْتُ بِطَائِرَيْنِ غَرِيبٍ شَكْلهمَا.

٧ - هَؤُلاءِ بَناتٌ عَاقِلَاتٌ. ٧ - هَؤُلاءِ بَناتٌ عَاقلةٌ أُمَّهاتُهُنَّ.
٨ - عاشَرْتُ إخْوانًا مُوسِرِينَ. ٨ - عاشَرْتُ إخْوانًا موسِرًا آباؤُهُمْ.
٩ - أشْفَقْتُ عَلى الصِّبيةِ المُعْدِمِين. ٩ - أشْفَقْتُ عَلَى الصِّبيةِ المُعْدِ أَهْلُوهُمْ.

البحث

الكلمات الأخيرة التي اشتملت عليها أمثلة القسم الأيمن كلها نعوت حقيقية؛ لأن كل واحدة منها تدل على صفة في نفس متبوعها، وهذه الكلمات عينها في القسم الأيسر نعوت سببية؛ لأنها تدل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع.

وإذا تأملنا هذه الكلمات في القسمين وجدناها تماثل متبوعها - وهو الاسم الذي قبلها - في رفعه ونصبه وجره، وتماثله أيضًا في تعريفه وتنكيره.

وإذا تأملناها في القسم الأيمن وحده حيث هي نعوت حقيقية، وجدناها فوق ما تقدم تماثل متبوعها في إفراده وتثنيته وجمعه وفي تذكيره وتأنيثه، أما في القسم الأيسر حيث هي نعوت سببية، فإنها تُرى مفردة، سواء أكان متبوعها مفردًا أم مثنى أم جمعًا، وتُرى أيضًا مطابقة لما بعدها في تذكيره وتأنيثه؛ فإن كان ما بعدها مذكرًا كانت مثله، وإن كان مؤنثًا كانت كذلك، ولا اعتبار للمنعوت في ذلك أصلًا.

القواعد

١٦٠ - النَّعْتُ بِنَوعَيْهِ يَتْبَعُ منعوتَهُ في رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وجَرِّهِ، وفي تَعْرِيفِهِ وتَنكِيرِهِ.

١٦١ - النعتُ الحَقِيقيُّ: يَتْبَعُ منعوتَه فوقَ ما تَقَدَّمَ في إفرادِه وتثنيتِه وجَمْعِه، وفي تذكيرِه وتأنيثِه.

١٦٢ - النَّعْتُ السَّبَبِيُّ: يَكونُ مُفْرَدًا، ويُراعَى في تَذْكِيرِه وَتأْنِيثِهِ ما بَعْدَهُ.

٢ - النعتُ حينَ يكونُ جملةً

الأَمْثِلَةُ:

١ - هَذا عَمَلٌ نَافعٌ.	١ - هَذَا عَمَلٌ يَنفعُ.
٢ - أَبْصَرْتُ رَجلًا سابحًا.	٢ - أَبْصَرْتُ رَجلًا يَسبحُ.
٣ - نَظرْتُ إِلى سَفينةٍ غَارقةٍ.	٣ - نَظرْتُ إِلى سَفينةٍ تَغرقُ.
٤ - مَضَى يَومٌ شَديدُ الحرِّ.	٤ - مَضَى يَومٌ حَرُّه شَديدٌ.
٥ - أَوْقَدْتُ مِصْباحًا قَويَّ النُّورِ.	٥ - أَوْقَدْتُ مِصْباحًا نُورُه قَويٌّ.
٦ - نَصِيدُ فِي بِرْكَةٍ كَثيرةِ السَّمكِ.	٦ - نَصِيدُ فِي بِرْكَةٍ سَمكُها كَثيرٌ.

البحث

الكلمات: «نافعٌ»، و«سابحًا»، و«غارقة»، و«شديدُ الحرّ»، و«قويّ النُّور»، و«كثيرةِ السمك» في أمثلة القسم الأول كلها نعوت للأسماء التي قبلها، وإذا تأملت الجُمل الأخيرة في أمثلة القسم الثاني وهي: «ينفع»، و«يسبح»، و«تغرق»، و«حرُّه شديد»، و«نُوره قوي»، و«سمكها كثير» وجدتها تؤدي المعنى الذي أدته النعوت المفردة في القسم الأول؛ فهي إذًا نعوت للأسماء قبلها، وبالبحث في الأسماء التي قبل هذه الجمل تراها جميعًا نكرات.

وإذا تذكرت ما مرَّ بك في باب الحال وتدبرتَ الأمثلة التي تقدمت هناك، علمتَ أن الحال كما تكون مفردة تكون جملة أيضًا ولكنَّ صاحبها لا يكون إلا معرفة، وبهذا يظهر لك الفرق بين جملة النعت وجملة الحال، فالأولى تكون بعد النكرات، والثانية تكون بعد المعارف.

القاعدة

١٦٣ - الجُمَلُ بَعْدَ النَّكِرَاتِ صِفاتٌ، وبَعْدَ المَعَارِفِ أَحْوَالٌ.

تمرينَات

(١)

ميِّزِ النعت الحقيقي من السببي في العبارة الآتية:

القاهرة مدينة عظيمة تُضارع كثيرًا من المدن الأوربية في جمالها ورونقها. وقد زاد سكانها في الأيام الأخيرة زيادة عظيمة، وفيها كثير من الميادين الواسعة والحدائق الغَنَّاء، وإذا طُفْتَ في أنحائها وجدتَ قصورًا شامخًا بُنيانها، ومساجدَ عالية قِبابُها، وأحياءً متسعةً شوارعُها، ووجدتَ مصانعَ ومتاجر وعملًا وعُمَّالًا. وفي كل شتاء يَنزَح إليها السُّياح الموسِرون من الأقطار القارسِ بردُها، فيقيمونَ ما شاءوا تحت سمائها الصافي أدِيمُها، ويتمتعون بهوائها المعتدل الجميل.

(٢)

عَيِّنْ ما في الجمل الآتية من النعوت والأخبار والأحوال:

١ - لا تزُر أحدًا والسماء مُمطرة؛ حتى لا تدخلَ عليه مبللَ الثياب، ملوَّثَ الحِذاء؛ فإن ذلك عيب كبير.

٢ - الإمام العادل كالأب الحاني على وُلدِه، يعولهم صغارًا ويُرشدهم كبارًا.

٣ - البرتقال فاكهة لذيذ طعمها، طيبة رائحتها، وهو من فاكهة الشتاء الطويلة البقاء.

٤ - الأماكن الهادئة خير للسكنى من الأماكن المملوءة بالجلبة

والضوضاء.

(٣)

ضع في كل مكان خالٍ نعتًا مناسبًا:

١ - الهواء... مُنْعِش للأجسامِ.
٢ - الأكل... يُتْخِم المَعِدَة.
٣ - الماء... مُضِرٌّ شرْبه.
٤ - الطبيب... يزيد المريض سَقَمًا.
٥ - المناظر... تشرح النفوس.
٦ - الأشجار... تُظَلِّل المارة.
٧ - يَثِق الناس بالتاجر...
٨ - الهواء... يثَبِّط القوى البدنية.
٩ - الحِذَاء... يَضُرُّ القَدَمَ.
١٠ - لا تأكل الطعام...
١١ - يُسَرُّ الآباء بالأبناء...
١٢ - الأعلام... تدل على الحزن.
١٣ - لا تَسكُن الأماكن...
١٤ - تُكَرِّم الشعوب رجالَها...

(٤)

ضع في كل مكان من الأماكن الخالية منعوتًا مناسبًا:

١ -... الباسلون لا يهابون الحرب.
٢ - الذهب... نفيس.
٣ -... الكثير يُطْغِي صاحبه.
٤ -... الخَرِبةُ مأوَى البُوم.
٥ - الزُّمُرُّدُ... كريم أخضر.
٦ - ظهرت في السماء... كثيفة.
٧ - هبَّت... اقتلعت الأشجار.
٨ - اشتريتُ... جامحًا.

٩ - نزل من السماء... غزير. ١٠ - الصديق... محبوب.

(٥)

كوِّن جملًا تكون فيها الأوصاف الآتية نعوتًا:

طويل - كريمة طباعُه - باسقة فروعُها - سخِيٌّ - كثير مالُه

صادق - مؤثر كلامُه - شجاع - نظيفة ملابسه - حَسَن هِندامه

مَهيب - مُشْرِقة - ساطع نورُه - حالك ظلامه - عاليات.

(٦)

كوِّن جملًا تكون فيها الأوصاف الآتية نعوتًا سببية:

عاقل - متلألئ - شاهق - جميل - واسع

مذنب - المسافر - الغائب - المحسن - الفقير.

(٧)

حَوِّلْ في جمل مفيدة الأوصاف السببية الآتية إلى نعوت حقيقية:

شديدٌ بَرْدُه - متلاطم موجُه - لذيذ طعمُه - نافعٌ علمُه

ضعيف نورُه - مُلْتَفة أشجارُه - مائلة أغصانُه - مُفتَّحة نوافذها.

(٨)

كيف تُحوِّل النعت المفرد المذكر في الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة، ثم إلى المثنى والجمع بنوعيه:

عدوٌّ عاقل خير من صديق جاهل.

(٩)

حوّل النعوت المفردة في الجمل الآتية إلى جُمل وصفية:

١ - مررتُ بحيٍّ مزدحم بالسكان.

٢ - سمعت صوتًا مُطربًا.

٣ - نالت مصر منزلة عالية.

٤ - سقيت كلبًا لاهثًا.

٥ - قليل مُدَبَّر خير من كثير مُبَعْثَر.

٦ - اقبل نُصْحًا نافعًا من أخ مخلص.

(١٠)

حَوِّلِ الجمل الوصفية في العبارات الآتية إلى نعوت مفردة:

١ قابلتُ ولدًا يصيح.

٢ - شاهدنا قطارًا سيرُه سريع.

٣ - سمعت خطيبًا يؤثر في سامعيه.

٤ - عَطَفتُ على فقير نفسه عفيفة.

٥ - أُحب كل عامل يتقن عمله.

٦ - رَكِبتُ باخرة غُرَفُها جميلة.

(١١)

ما الذي تُحدثه من التغيير في الجمل الآتية لتجعل الأحوال التي بها نعوتًا:

١ - جاءت البنت تضحك. ٢ - ركبت الحصان جامحًا.

٣ - ظهر النور ساطعًا. ٤ - أبصرنا البرق يلمع.

(١٢)

غَيِّرْ كل جملة من الجمل الآتية لتجعل الأخبار التي بها نعوتًا:

١ - الحجرة نظيفة. ٣ - الدرس مفهوم.

٢ - الحديقة ناضرة أزهارها. ٤ - الزهرة ناصع بياضها.

(١٣)

١ - كوِّن ست جمل تشتمل كل واحدة منها على نعت حقيقي، مع اختلاف المنعوت في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع.

٢ - كوِّن ست جمل تشتمل كل واحدة منها على نعت سببي، مع اختلاف المنعوت في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع.

٣ - كوِّن ست جمل يكون النعت في الثلاث الأولى منها جملة اسمية، وفي الثلاث الثانية جملة فعلية.

٤ - كوِّن ست جمل تكون الحال في الثلاث الأولى منها جملة اسمية، وفي الثلاث الثانية جملة فعلية.

(١٤) تمرين في الإنشاء

صف حجرة نومك، وتَعَمَّدْ أن تأتيَ في موضوعك بكثير من النعوت، ثم بيِّن في جداولَ ما كان منها حقيقيًّا وما كان سببيًّا، وما كان جملة.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

النعت الحقيقي		النعت السببي
عظيمة	الأوروبية	شامخًا بُنيانها
الأخيرة	عظيمة	عالية قِبابُها
الواسعة	الغَنَّاء	متسعةٌ شوارعُها
الموسِرون	المعتدل	القارسِ بردُها
الجميل		الصافي أدِيمُها

إجابة تمرين (٢)

النعوت	الأخبار	الأحوال	النعوت	الأخبار	الأحوال
كبير	عيب	والسماء مُمطرة	طيبةٌ رائحتها	من فاكهة	يعولهم
العادل	كالأب	مبللَ الثياب	الطويلة	خير	صغارًا
الحاني	فاكهة	ملوَّثَ الحذاء	الهادئة		كبارًا
لذيذ طعمها			المملوءة		

إجابة تمرين (٣)

١ - الهواء النقي مُنْعِش للأجسامِ.

٢ - الأكل الكثير يُتْخِم المَعِدَة.

٣ - الماء الملوَّث مُضِرٌّ شرْبه.

٤ - الطبيب السيئ يزيد المريض سَقَمًا.

٥ - المناظر الجميلة تشرح النفوس.

٦ - الأشجار الكثيف ورقها تُظلِّل المارة.

٧ - يَثِق الناس بالتاجر الحسن خلقه.

٨ - الهواء الملوث يثبِّط القوى البدنية.

٩ - الحِذَاء الضيق يَضُرُّ القَدَمَ.

١٠ - لا تأكل الطعام الكثير دسمه.

١١ - يُسَرُّ الآباء بالأبناء النابهين.

١٢ - الأعلام السوداء تدل على الحزن.

١٣ - لا تَسكُن الأماكن الضيقة.

١٤ - تُكَرِّم الشعوب رجالَها الحاملين لواءها.

إجابة تمرين (٤)

١ - الجنود الباسلون لا يهابون الحرب.	٢ - الذهب معدن نفيس.
٣ - المال الكثير يُطْغِي صاحبه.	٤ - الأماكن الخَرِبةُ مأوَى البُوم.
٥ - الزُّمُرُّدُ حجر كريم أخضر.	٦ - ظهرت في السماء سحب كَثيفة.
٧ - هبَّت رياح اقتلعت الأشجار.	٨ - اشتريتُ حصانًا جامحًا.
٩ - نزل من السماء مطر غزير.	١٠ - الصديق إنسان محبوب.

إجابة تمرين (٥)

عندي حبلٌ طويلٌ، لي صديقٌ كريمةٌ طباعُه، تسلقت شجرةً باسقةً فروعُها، هذا رجلٌ سخِيٌّ، عثمان بن عفان صحابيٌّ كثيرٌ مالُه، جاري إنسان صادقٌ، استمعت إلى خطيبٍ مؤثر كلامُه، دخل المعركة جنديٌّ شجاعٌ، رأيت عاملًا نظيفةً ملابسه، هذا طالبٌ حَسَنٌ هِندامه، ناظر المدرسة رجلٌ مَهيبٌ، الطالبة المجتهدة في الفصل كأنها شمسٌ مُشْرِقةٌ، انطفأ مصباحٌ ساطعٌ نورُه، هذا ليلٌ حالكٌ ظلامه، تسلقنا نخلاتٍ عالياتٍ.

إجابة تمرين (٦)

محمد رجلٌ عاقلٌ كلامُه، هند بنتٌ متلألئٌ وجهُها، عجبتُ من جبلٍ شاهقٍ ارتفاعُه، سكنت في مسكنٍ جميلٍ شكلُه، هذا بيتٌ واسعٌ مطبخُه، عليٌّ طالبٌ مذنبٌ أخوه، قابلت الطالبَ المسافرَ أبوه، ساعدت الرجلَ المريضَ ابنُه، رأيت الولدَ المحسنَ أخوه، أعنتُ الطالبَ الفقيرَ أهلُه.

إجابة تمرين (٧)

هذا شتاءٌ شديدُ البردِ، ركبنا السفينة في بحرٍ متلاطمِ الأمواجِ، أكلت طعامًا لذيذَ الطعمِ، هذا عالمٌ نافعُ العلمِ، اشتريت مصباحًا ضعيفَ النورِ، في بيتنا حديقةٌ مُلْتَفةُ الأشجار، في الحديقة شجرةٌ مائلةُ الأغصانِ، هذه غرفةٌ مُفتَّحةُ النوافذِ.

إجابة تمرين (٨)

عدوٌّ عاقل خير من صديق جاهل.	عدوَّةٌ عاقلةٌ خير من صديقةٍ جاهلةٍ.
عدوَّان عاقلان خير من صديقين جاهلين.	عدوَّتان عاقلتان خير من صديقتين جاهلتين.
أعداء عاقلون خير من أصدقاء جاهلين.	عَدُوَّاتٌ عاقلاتٌ خير من صديقاتٍ جاهلاتٍ.

إجابة تمرين (٩)

١ - مررتُ بحيٍّ يزدحم بالسكان.	٢ - سمعت صوتًا يُطرب.
٣ - نالت مصر منزلة علت.	٤ - سقيت كلبًا يلهث.
٥ - قليل مُدَبَّر خير من كثير يُبعثر.	٦ - اقبلْ نُصْحًا نافعًا من أخ يخلص.

إجابة تمرين (١٠)

١ - قابلتُ ولدا صائحًا.	٢ - شاهدنا قِطارًا سريعَ السير.
٣ - سمعت خطيبًا مؤثّرًا في سامعيه.	٤ - عَطَفتُ على فقير عفيفِ النفس.
٥ - أُحب كلَّ عاملٍ متقنٍ عملَه.	٦ - رَكِبتُ باخرة جميلة الغرَف.

إجابة تمرين (١١)

الجملة الحالية	تحويل الحال الجملة إلى نعت	
	(أ)	(ب)
جاءت البنت تضحك.	جاءت بنتٌ تضحك.	جاءت البنت الضاحكة.
ركبت الحصان جامحًا.	ركبت حصانًا جامحًا.	ركبت الحصان الجامح.
ظهر النور ساطعًا.	ظهر نورٌ ساطعٌ.	ظهر النور الساطع.
أبصرنا البرق يلمع.	أبصرنا برقًا يلمع.	أبصرنا البرق اللامع.

ما حدث من تغيير:

إما بتحويل صاحب الحال المعرفة إلى منعوت نكرة (بحذف أل في الأمثلة المذكورة) ويبقى ما بعده جملة كما هو، فالجمل بعد المعارف أحوال وبعد النكرات صفات كما في المجموعة (أ).

وإما بتحويل جملة الحال إلى مفرد (نعت حقيقي) ومطابقته لما قبله في التعريف والتنكير، والتذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع، والرفع والنصب والجر كما في المجموعة (ب).

إجابة تمرين (١٢)

١ - أُحب الحجرةَ النظيفةَ.	٢ - أعجبتني الحديقةُ الناضرةُ الأزهار.
٣ - ذاكرت درسًا مفهومًا.	٤ - قطفت زهرةً ناصعةَ البياض.

إجابة تمرين (١٣)

١ -	هذا ولدٌ مؤدبٌ	هذه بنت مؤدبة
	هذان طالبان مجدان	هاتان طالبتان مجدتان
	هؤلاء تلاميذ متفوِّقون	هؤلاء تلميذات متفوِّقات.

٢ -	جاء الولد المسافر أبوه	رأيت امرأة مريضة أمها
	جاء الطالبان الخطأ واجبهما	عادت البنتان المهدوم بيتهما
	عاد الحجاج المغفور ذنبهم بإذن الله	جاءت الطالبات المتفوق أخوهم.
٣ -	(أ)	٢ - قضيت يومًا برده شديد
	١ - عاقبت ولدًا بكاؤه كثير	٣ - ذهبنا إلى مكانٍ مطره غزير.
	(ب)	٢ - أحترم طالبًا يجتهد في مذاكرته
	١ - أقدر ولدًا يساعد والديه	٣ - أسامح مخطئًا ندم على خطئه.
٤ -	(أ)	٢ - جاء المذنب وجهه عابس
	١ - رأيت الناجح سعادته غامرة	٣ - سلمت على الفائز وهو سعيد.
	(ب)	٢ - صليت أرجو القبول
	١ - دعوت أرجو الإجابة	٣ - ذاكرت أتمنى التفوُّق.

إجابة تمرين (١٤)

لي حجرة جميلة، أقضي فيها معظم وقتي، أهتم بهذه الحجرة المحبَّبة إلى قلبي، بها شباكان يُدخلان الهواء والشمس، في حجرتي دولاب رفوفه كثيرة، أحفظ فيه أغراضي، وبها سرير جميل شكله، بها زهور تزين المكان، ووضعت فيها سَجادةً لونها جميل، أقضي فيها أوقاتًا جميلة، وأستقبل فيها أصدقاءَ زيارتهم محبَّبة إليَّ، لأنهم أصدقاء خالص ودّهم، وخير الناس صديق يخلص لك.

النعت الحقيقي	النعت السببي	الجملة الاسمية	الجملة الفعلية
جميلة	جميل شكله	رفوفه كثيرة	يُدخلان
المحبَّبة	خالص ودّهم	لونها جميل	تزين
جميلة		زيارتهم محبَّبة	يخلص

التوكيدُ

الأَمْثِلَةُ:

١ - حَادَثَني الوَزِيرُ نَفسُهُ.
٢ - قَابَلْتُ الوَزيرَ نَفسَهُ.
٣ - كَتَبْتُ إِلَى الوَزيرِ نَفْسِهِ.

٤ - احْتَرَقَتِ الدَّارُ كُلُّها.
٥ - قَرَأْتُ الكتابَ كُلَّه.
٦ - فَرَغَتْ مِنَ الأَعمالِ كُلِّها.

***

٧ - نَجَحَ الأَخوانِ كِلَاهما.
٨ - ذَبَحْنَا الكَبْشَيْنِ كِلَيْهِمَا.
٩ - سَكَنَّا فِي المَنْزِلَيْنِ كِلَيْهِمَا.

***

١٠ - رَأَيْتُ التِّمساحَ التِّمساحَ.
١١ - حَضرَ حَضرَ الغَائبُ.
١٢ - لَا، لَا أَخُونُ العَهْدِ.
١٣ - أَنتَ المَلُومُ أَنتَ المَلُومُ.

البحث

إذا قلت: «حادثني الوزير» فقد يستعظم السامع ذلك؛ لأن محادثة الوزراء ليست من الأمور الهينة، وربما يتوهم أن الذي حادثك هو وكيله أو أمين سره أو رجل آخر من مساعديه، وأنك ذكرت لفظ الوزير سهوًا أو قصدت به شخصًا آخر ممن أسلفنا، فإذا أردت ألا يتسرب مثل هذا التوهم إلى ذهن السامع فاذكر كلمة «نفسه» بعد لفظ الوزير، وقل: «حادثني

الوزيرُ نَفْسُهُ» على نحو ما في المثال الأول، فإنك إن فعلت ذلك تأكد المعنى الحقيقي ولم يبق هناك مجال للتوهم، ومن أجل ذلك تسمى كلمة «نفسه» في الأمثلة الأولى توكيدًا، ويسمى اللفظ السابق وهو «الوزير» مؤكَّدًا، ومثل كلمة النفس فيما تقدم كلمة «عين».

وإذا قلت: «احترقت الدار» فقد يستعظم السامع ذلك أيضًا، ويقول في نفسه: لعل الذي احترق في الدار أثاثها أو أبوابها أو غرفة من غرفها. ويتوهم أنك ذكرت لفظ «الدار» سهوًا، فإذا أردت أن تدفع عنه مثل هذا الوهم فزد كلمة «كلها» وقل: «احترقت الدار كلها» على نحو ما في المثال الرابع، فبذلك يتأكد المعنى الحقيقي عند السامع، ولا يبقى له في الفهم مذهب آخر يذهب إليه، ومن أجل ذلك يسمى لفظ «كل» في الأمثلة الثلاثة الثانية توكيدًا أيضًا، ويؤكد بها عند إرادة الشمول والعموم. ومثلها في ذلك كلمة «جميع».

وإذا قلت: «نجح الأخوان» فقد يستكثر السامع ذلك ويظن أن الذي نجح هو أحدهما، فإذا أردت أن تدفع عنه هذا الظن فقل: «نجح الأخوان كلاهما» ليتأكد المعنى الذي أردت؛ ولذلك تسمى كلمة «كِلا» توكيدًا وهي لإفادة الشمول كـ«كل» و«جميع»؛ ولا يؤكد بها إلا المثنى المذكر، ومثلها في المعنى والتوكيد كلمة «كلتا» غير أن هذه للمثنى المؤنث.

ولما كانت ألفاظ التوكيد الستة التي مرت بك وهي: «النفس» و«العين»، و«كل وجميع»، و«كلا وكلتا» توافق الأسماء المؤكدة بها في المعنى وتخالفها في اللفظ سُمي التوكيد بها توكيدًا معنويًّا.

وبالبحث في جميع ألفاظ التوكيد المعنوي التي تراها في الأمثلة المتقدمة وفي جميع الأمثلة الأخرى، تجد أولًا: أنها تتبع المؤكَّد في

إعرابه؛ وثانيًا: أن كل لفظ منها يشتمل على ضمير يطابق المؤكَّد في تذكيره وتأنيثه، وفي إفراده وتثنيته وجمعه.

انظر إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة، تجد ألفاظًا مكررة هي «التمساح» وهو اسم، و«حضر» وهو فعل، و«لا» وهو حرف، و«أنت الملوم» وهي جملة. وإذا بحثت في سبب هذا التَّكرار، لم تجد سوى أن المتكلم أراد أن يؤكد اللفظ الذي ظن أن السامع قد يفهم منه خلاف المقصود؛ ولذلك يسمى كل لفظ من الألفاظ المعادة هنا توكيدًا، ولما كان التوكيد في هذه الأمثلة لم يحصل إلا بتَكرار اللفظ وإعادته، سُمي التوكيد هنا لفظيًّا، وهو كالتوكيد المعنوي في أنه يتبع ما قبله في إعرابه.

القواعد

١٦٤ - التَّوْكِيدُ: تَابِعٌ يُذْكَرُ فِي الكَلَامِ لِدَفْعِ مَا قَدْ يَتَوَهَّمُهُ السَّامِعُ مِمَّا لَيْسَ مَقْصُودًا.

وَهْوَ نَوْعَانِ: مَعْنَوِيٌّ وَلَفْظِيٌّ:

١٦٥ - التَّوْكِيدُ المَعْنَوِيُّ: يَكُون بِأَلْفَاظٍ هِيَ: النَّفْسُ، وَالعَيْنُ، وَكُلٌّ، وَجَمِيعٌ، وَكِلَا، وَكِلْتَا. وَيَجِبُ أن يَتَّصِلَ كَلٌّ مِنْهَا بِضَمِيرٍ يُطَابِقُ المُؤَكَّدَ.

١٦٦ - التَّوْكِيدُ اللَّفْظِيُّ: يَكُونُ بِإِعَادَةِ اللَّفْظِ، اسْمًا أَوْ فِعْلًا أَوْ حَرْفًا أَوْ جُمْلَةً.



توكيدُ الضميرِ المتصلِ والمستترِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - قُمْتُ أَنَا بِالواجِبِ.
٢ - مَا جَاءكَ أَنْتَ أَحدٌ.
٣ - سَلَّمْتُ عَليهِ هُو.

***

٤ - دَهِشْنَا نَحنُ أَنْفُسُنَا.
٥ - ذُعِرْتَ أَنْتَ نفسُكَ.
٦ - جَبُنُوا هُمْ أَنْفُسُهُمْ.

***

٧ - أُسْرِجُ أَنا الفَرَسَ.
٨ - افْتَحْ أَنْتَ النَّافذةَ.
٩ - فَريدٌ قَرَأَ هُوَ الكِتَابَ.

١٠ - أُسرِجُ أَنَا نَفْسِي الفَرَسَ.
١١ - افتَحْ أَنْتَ نَفْسُك النَّافذَةَ.
١٢ - فَرِيدٌ قرأَ هُوَ نَفْسُهُ الكِتَابَ.

البحث

التاء من «قمتُ»، والكاف من «جاءكَ»، والهاء من «عليه» في الأمثلة الثلاثة الأولى - كلها ضمائر متصلة، وقد أُكِّد كلٌّ منها توكيدًا لفظيًّا بضمير رفع منفصل، ولو تدبرت جميع الضمائر المتصلة على اختلاف أنواعها، سواء أكانت في محل رفع، أم في محل نصب، أم في محل جر؛ لوجدتها تؤكد توكيدًا لفظيًّا بضمائر الرفع المتصلة.

والضمائر «نا» من «دَهِشْنا»، والتاء من «ذُعرتَ»، والواو من «جبنُوا» في الأمثلة الثلاثة الثانية - كلها ضمائر رفع متصلة؛ وقد أُكد كل منها توكيدًا معنويًّا بالنفس بعد توكيده بالضمير المنفصل، ولو تدبرتَ جميع ضمائر الرفع المتصلة المؤكدة بالنفس أو العين، لوجدتها لا تؤكد هذا التوكيد إلا بعد توكيدها بالضمائر المنفصلة.

تأمل الضمائر المستترة في الأمثلة الباقية، تجد حكمها في التوكيد اللفظي وكذلك في التوكيد المعنوي بالنفس والعين - حكم الضمائر المتصلة المتقدمة.

القواعد

١٦٧ - الضَّمَائِرُ المتَّصِلَةُ وَالمُسْتَتِرَةُ تُؤَكَّدُ تَوْكِيدًا لَفْظِيًّا بِضَمَائِرِ الرَّفعِ المُنْفَصِلَةِ.

١٦٨ - لا تُؤَكَّدُ ضَمَائِرُ الرَّفعِ المُتَّصِلَةِ وَالمُسْتَتِرَةُ بِالنَّفْسِ وَالْعَينِ إِلَّا بَعْدَ تَوْكِيدِهَا بِضَمَائِرِ الرَّفْعِ المُنْفَصِلَةِ.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّن في العبارات الآتية التوكيد والمؤكد، واشكُلهما، ومَيِّزِ التوكيد اللفظي من التوكيد المعنوي:

١ - يُثني الناس جميعهم على العامل المُجدِّ.

٢ - المُلْكُ كله لله.

٣ - تفقدتُ أنا نفسي أشجارَ البستان، فوجدتها جميعًا مثمرة.

٤ - أطع والديك كليهما، واعطِف على إخوتك جميعهم.

٥ - إياك إياك النميمة.

٦ - عاد الرسول عينه يَحمِل البُشْرَى.

٧ - ركبتُ الزورق عينه مع صديقيَّ كليهما.

٨ - أجَل، أجل سيلقى الجاني جزاءَه.

٩ - قطعنا نحن أنفسنا الطريق كلَّه مشيًا على الأقدام.

١٠ - باع المسافر دارَيْه كلتيهما، وقبض الثمن كلَّه.

١١ - واسيته أنا نفسي أكثر مما واساه أخواه أنْفُسُهما.

١٢ - غَرَبت غربت الشمس.

١٣ - حذارِ حذارِ من الإهمال.

(٢)

ضع في كل مكان من الأماكن الخالية توكيدًا معنويًّا مناسبًا، واضبط آخره بالشكل.

١ - تَلِفَ الأثاث...

٢ - بعت ثمر البستان...

٣ - أبوه وأخوه... يعْطِفان عليه.

٤ - احفظ عينيك... من وهَج الشمس.

٥ - احترق الحطب...

٦ - أخوك... هو الذي نقَل الخبر.

٧ - اشتريت الحصانين...

٨ - العقلاء... يكرهون الشقاق.

٩ - زارنا المدير...

١٠ - أنت... الذي بدأتَ الشر.

(٣)

ضع مؤكَّدًا مناسبًا في كل مكان من الأمكنة الخالية في الجمل الآتية:

١ -... أنفُسهم لا يحبونه.

٢ -. . . كلُّها نظيفة.

٣ -. . . دع اللهو إن الوقت ثمين.

٤ - انطفأت. . . كلها.

٥ -. . . كلتاهما مُغْرَوْرِقتان بالدموع.

٦ -. . . لا أُفشي سرَّ الصديق.

٧ -. . . كلتاهما ملوثتان بالمداد.

٨ -. . . الصدقَ يا فتى.

٩ - أحْسِن إلى. . . كليهما.

١٠ - عاود المريضَ. . . عينه.

١١ -. . . أعْيُنهما لم تثْمِرا.

١٢ - قرأتُ. . . كلَّه إلا صفحتين.

(٤)

كوِّن جملًا تجيء فيها الألفاظ الآتية مؤكدة توكيدًا معنويًّا، بحيث تقع الألفاظ مرة مرفوعة، ومرة منصوبة، ومرة مجرورة:

الحاكم - المسافرون - البُسُط الشرقية - الفتاة المهذبة

الجَوَادان - الشجرتان - الرجال الموسرون - القاضي.

(٥)

صُغ من الجملة «لا ينجح الكسلان» أربعةَ أمثلة لتوكيد الاسم والفعل والحرف والجملة توكيدًا - لفظيًّا.

(٦)

أكِّد ما في الجمل الآتية من الضمائر المتصلة والمستترة توكيدًا لفظيًّا:

١ - اكتبوا...
٢ - اذهبا... إلى البستان.
٣ - مَن أنبأكم... بهذا.
٤ - سأسافر... إلى لبنان.
٥ - رتبن... المائدة.
٦ - أتتنا... الأخبار.
٧ - لم يُسلِّم عليه... أحد.
٨ - زارني... رسول الأمير.
٩ - سنجلس... تحت الشجرة.
١٠ - دع... المِزاح.

(٧)

أكِّد ما في الجمل الآتية من ضمائر الرفع المتصلة والضمائر المستترة توكيدًا معنويًّا بالنفس أو العين:

١ - اجْلسْ... حيث أجلسُ.
٢ - عُودوا... المريض.
٣ - تَعَوَّدي... الحلم.
٤ - ادرسن... التدبير المنزليَّ.
٥ - اشتريت... أثاث المنزل.
٦ - أسرِجا... الخيل.
٧ - أُقلِّم... أشجار الحديقة.
٨ - خرج محمد وعاد... بعد ساعة.
٩ - نتولى... تنسيق البستان.
١٠ - هل سمعتم... هذه القِصَّة؟

(٨)

كوِّن ثلاث جمل يجيء فيها المثنى مؤكَّدًا بـ«كلا» أو «كلتا» بحيث يكون في الأولى مرفوعًا، وفي الثانية منصوبًا، وفي الثالثة مجرورًا.

(٩)

كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على توكيد بالنفس أو العين، ويكون المؤكَّد في الأولى جمع مذكر سالمًا، وفي الثانية جمع مؤنث سالمًا، وفي الثالثة جمع تكسير.

(١٠)

كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على توكيد بـ«كل» أو «جميع»، ويكون المؤكَّد في الأولى مفردًا، وفي الثانية جمع مذكر سالمًا، وفي الثالثة جمع مؤنث سالمًا.

(١١)

١ - كوِّن جملتين في كل منهما ضمير رفع متصل مؤكد توكيدًا لفظيًّا.
٢ - كوِّن جملتين في كل منهما ضمير نصب متصل مؤكد توكيدًا لفظيًّا.
٣ - كوِّن جملتين في كل منهما ضمير جر متصل مؤكد توكيدًا لفظيًّا.
٤ - كوِّن جملتين في كل منهما ضمير مستتر مؤكد توكيدًا لفظيًّا.

(١٢)

كوِّن أربع جمل تشتمل كل منها على ضمير رفع مؤكد بالنفس أو العين ويكون الضمير في الأوليين متصلًا، وفي الأخيرتين مستترًا.

(١٣) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

نَظُفَتْ يداه كِلتاهما.

نَظُفَتْ: نَظُف فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء علامة التأنيث.

يداه: يدا فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى، وهو مضاف، والضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

كِلتاهما: كلتا توكيد للاسم المثنى قبله مرفوع بالألف، وهو مضاف والضمير بعده مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - دعونا الطبيب نفسه.

٢ - احترق أثاث المنزل جميعه.

٣ - هل زارك أنت أحد اليوم؟

٤ - اذهبوا أنتم أنفسكم إلى الناظر.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

المؤكد	اللفظي	المعنوي	المؤكد	اللفظي	المعنوي
الناسُ	-	جميعُهم	المُلْكُ		كلُّه
تاء المتكلم	أنا	نفسي			
والديك		كليهما	إِخوتِك		جميعِهم
إياك	إياك		الرسولُ		عينُه
الزورقَ		عينَه	صديقيَّ		كليهما
أجَل	أجل		نا من قطعنا	نحن	أنفسنا
الطريقَ		كلَّه	دارَيْه		كلتيهما
الثمنَ		كلَّه	التاء من واسيته	أنا	نفسي
أخواه		أنْفُسُهما	غَرَبت	غربت	
حذارِ	حذارِ				

إجابة تمرين (٢)

١ - تَلِفَ الأثاث جميعُه.	٢ - بعت ثمر البستان كلَّه.
٣ - أبوه وأخوه كلاهما يعْطِفان عليه.	٤ - احفظ عينيك نفسَها من وهَج الشمس.
٥ - احترق الحطب كلُّه.	٦ - أخوك عينُه هو الذي نقَل الخبر.
٧ - اشتريت الحصانين كليهما.	٨ - العقلاء جميعُهم يكرهون الشقاق.
٩ - زارنا المدير نفسُه.	١٠ - أنت عينُك الذي بدأتَ الشرَّ.

إجابة تمرين (٣)

١ - همْ أنفُسُهم لا يُحبونه.	٢ - الحجراتُ كلُّها نظيفة.
٣ - دع دع اللهو إن الوقت ثمين.	٤ - انطفأت المصابيحُ كلُّها.
٥ - عيناه كلتاهما مُغْرَوْرِقتان بالدموع.	٦ - لا لا أُفشي سرَّ الصديق.
٧ - يداه كلتاهما ملوثتان بالمداد.	٨ - الصدقَ الصدقَ يا فتى.
٩ - أحْسِن إلى والديك كليهما.	١٠ - عاود المريضَ المرضُ عينُه.
١١ - الشجرتان أعْيُنُهما لم تثْمِرا.	١٢ - قرأتُ الكتابَ كلَّه إلا صفحتين.

إجابة تمرين (٤)

الكلمات	مرفوعة	منصوبة	مجرورة
الحاكم	جاء الحاكمُ نفسُه.	رأيت الحاكمَ نفسَه.	ذهبت إلى الحاكمِ نفسِه.
المسافرون	عاد المسافرون كلُّهم.	ودَّعت المسافرين كلَّهم.	كنت في استقبال المسافرين كلِّهم.
البُسُط الشرقية	البسطُ الشرقيَّةُ جميعها جميلةٌ.	رأيت البُسُطَ الشرقيةَ جميعَها.	أعجبني منظر البُسُطِ الشرقيةِ جميعِها.
الفتاة المهذبة	جاءت الفتاةُ المهذبةُ عينها.	كافأت الفتاةَ المهذبةَ عينَها.	للفتاةِ المهذبةِ عينِها كل التحية.
الجوادان	فاز الجوادان كلاهما.	ركبت الجوادين كليهما.	سابقت على الجوادين كليهما.
الشجرتان	الشجرتان كلتاهما مثمرتان.	سقيت الشجرتين كلتيهما.	أكلت من الشجرتين كلتيهما
الرجال	عاد الرجال الصادقون كلُّهم.	قابلت الرجال العائدين كلَّهم.	سُررت بالرجال العائدين كلِّهم.

الموسرون	الموسرون جميعهم متصدِّقون.	قابلت الموسرين كلَّهم.	أثنيت على الموسرين كلِّهم.
القاضي	القاضي نفسه يحكم بالعدل.	شاهدت القاضيَ نفسَه ماشيًا.	سلمت على القاضي نفسِه.

إجابة تمرين (٥)

لا، لا ينجح الكسلان.	لا ينجح ينجح الكسلان.	لا ينجح الكسلان الكسلان.
لا ينجح الكسلان	لا ينجح الكسلان.	

إجابة تمرين (٦)

١ - اكتبوا أنتم.	٢ - اذهبا أنتما إلى البستان.
٣ - مَن أنبأكم أنتم بهذا.	٤ - سأسافر أنا إلى لبنان.
٥ - رتبن أنتن المائدة.	٦ - أتتْنا نحن الأخبار.
٧ - لم يُسلِّم عليه هو أحد.	٨ - زارني أنا رسول الأمير.
٩ - سنَجْلس نحن تحت الشجرة.	١٠ - دع أنت المِزاح.

إجابة تمرين (٧)

١ - اجْلسْ أنت نفسك حيث أجلسُ.	٢ - عُودوا أنتم أنفسكم المريض.
٣ - تَعَوَّدي أنتِ عينك الحلم.	٤ - ادْرُسْنَ أنتن أعينكن التدبير المنزليّ.
٥ - اشتريت أنا نفسي أثاث المنزلي.	٦ - أسرجا أنتما أعينكما الخيل.
٧ - أُقلِّم أنا نفسي أشجار الحديقة.	٨ - خرج محمد وعاد هو عينه بعد ساعة.
٩ - تتولى أنت نفسك تنسيق البستان.	١٠ - هل سمعتم أنتم أنفسكم هذه القِصَّة؟

إجابة تمرين (٨)

نجح الطالبان كلاهما	أكرمت الفائزَيْنِ كليهما	رحبت بالفائزين كليهما.

إجابة تمرين (٩)

زرت العائدين أنفسَهم	شاهدت المُحْرِماتِ أعينَهن	ذهبت إلى العلماءِ أنفسِهم.

إجابة تمرين (١٠)

غرستُ الزرع جميعَه	سمعت الشرح من المعلمين جميعِهم	حضرت الطالباتُ جميعِهن.

إجابة تمرين (١١)

١ -	اسمعوا أنتم الشرح	اكتبا أنتما واجبكما.
٢ -	سألتك أنت فلم تجبني	المعلم عاقبك أنت.
٣ -	ذهبت إليه هو	رضيت بقوله هو.
٤ -	اسمع أنت النصيحة	ذاكر أنت الدرس.

إجابة تمرين (١٢)

ذاكروا أنتم أنفسكم الدرس	رأيت أنا نفسي الحادث.
اهتم أنت نفسك بمذاكرتك	المؤمن حريص هو عينه على طاعة ربه.

إجابة تمرين (١٣)

الكلمة	إعرابها
دَعوْنا	(دعا) فعل ماضٍ مبني على السكون، (نا) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
الطبيب	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
نفسَه	توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والضمير بعدها مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

الكلمة	إعرابها
احترق	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة.
أثاث	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المنزل	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
جميعه	توكيد للفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والضمير بعده مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

الكلمة	إعرابها
هل	حرف استفهام مبني على السكون.
زارك	(زار) فعل ماض مبني على الفتح، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.
أنت	ضمير مبني على الفتح في محل نصب توكيد للمفعول به.
أحد	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
اليوم	ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الكلمة	إعرابها
اذهبوا	(اذهب) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محلّ رفع فاعل.
أنتم	ضمير مبني على السكون في محل رفع توكيد لفظي للضمير، الفاعل.
أنفسكم	توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والضمير بعده مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
إلى	حرف جر مبني على السكون.
الناظر	اسم مجرور بعد «إلى» وعلامة جره الكسرة.





العطفُ

الأَمْثِلَةُ:

١ - نَضِجَ الخَوْخُ والعِنَبُ.

٢ - أَكَلْتُ الخَوْخَ والعِنَبَ.

٣ - هَذَا شَجَرُ الخَوْخِ والعِنَبِ.

٤ - تُرْعِدُ السَّمَاءُ وَتُبرقُ.

٥ - يَخَافُ الأَطْفَالُ مِنْ أنْ تُرْعِدَ السَّمَاءُ وتُبْرِقَ.

٦ - إنْ تُرْعِدِ السَّمَاءُ وتُبرِقْ فَلَنْ نَخْرُجَ.

البحث

انظر الأمثلة السابقة تجد كلًّا منها يشتمل على لفظين تتوسط بينهما واو تفيد اشتراكهما في الحكم. وانظر هذين اللفظين تجدهما في الأمثلة الثلاثة الأولى اسمين، وفي الثلاثة الثانية فعلين، ويسمى اللفظ الذي بعد الواو معطوفًا أو عطفًا، واللفظ الذي قبلها معطوفًا عليه، أما الواو فتسمى حرف العطف أو أداته.

وإذا تأملت المعطوف في جميع الأمثلة المتقدمة وكذلك في كل مثال آخر وجدته يتبع المعطوف عليه في إعرابه رفعًا ونصبًا وجرًّا وجزمًا؛

ولذلك يسمى المعطوف تابعًا والمعطوف عليه متبوعًا.

وهناك حروف أخرى غير الواو يُعطف بها، وهي: الفاء، وثم، وأو، وأم، ولا، وبل، ولكن، وحتى. وسنشرح معانيها فيما يأتي.

القاعدة

١٦٩ - العَطْفُ: تَابِعٌ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وبَيْنَ مَتْبُوعِهِ أَحَدُ هَذِهِ الحُرُوفِ وَهِيَ: الوَاوُ، وَالفَاءُ، وَثُمَّ، وَأَوْ، وَأَمْ، ولا، وَبَلْ، وَلَكِنْ، وحتى.

معاني حروفِ العطفِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - تَوَلَّى الخِلَافَةَ أَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ. ٤ - دَخَلَ المدَرِّسُ فَوَقَفَ التَّلامِيذُ.

٢ - تَوَلَّى الخَلَافَةَ عُمَرُ وأبو بَكْرٍ. ٥ - حَكَمَ مِصرَ إسماعِيلُ فَتوفِيقُ.

٣ - صَلَّى الإِمَامُ وَالمأمُومُ. ٦ - رَآنَا أَبُوكَ فَحَيَّانَا.

***

٧ - مَاتَ الرَّشيدُ ثُمَّ المأمُونُ.

٨ - زَرَعْنَا القُطْنَ ثُمَّ جَنَيناهُ.

٩ - يَنْقَضي الصَّيْفُ ثُمَّ يَعُودُ.

البحث

انظر الأمثلة الثلاثة الأولى تجد أداة العطف في كل منها هي الواو، وتأمل المعطوف والمعطوف عليه فيها تجد أنهما لم يتقيدا بترتيب، فقد

يكون المعطوف متأخرًا عن المعطوف عليه في الزمن كما في المثال الأول، وقد يكون سابقًا له كما في المثال الثاني، وقد يكون مصاحبًا له كما في المثال الثالث، فالواو إذًا لا تفيد ترتيبًا بين المعطوف والمعطوف عليه، وإنما تدل على محض اشتراكهما في الحكم.

انظر الأمثلة الثانية تجد أداة العطف في كل منها هي الفاء، وتأمل المعطوف والمعطوف عليه في كل مثال تجد المعطوف دائمًا يأتي عقِبَ المعطوف عليه من غير تراخٍ في الزمن، ولو تأملت جميع أمثلة العطف بالفاء لوجدتها كذلك؛ ومن هنا كانت الفاء تفيد الترتيب والتعقيب.

تأمل الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد أداة العطف في كل منها هي «ثُمَّ»، ولو تأملت المعطوف والمعطوف عليه فيها وفي كل مثال آخر يَرِدُ عليك، لوجدت ترتيبًا بينهما، ولكنه ترتيب مع تراخٍ في الزمن؛ ومن أجل ذلك لا يُعطف بـ«ثم» إلَّا عند إرادة الترتيب والتراخي.

أما حروف العطف الباقية فقد يطول شرحها إذا سلكنا الطريق المتقدمة في البيان؛ ولذلك نلجأ إلى الإجمال فنقول:

أو: وهي للتخيير أو الشك؛ فتقول: خذ وردًا أو بَنَفْسَجًا. وتقول: نَقَلَ الخبرَ عليٌّ أو فريدٌ.

أم: وهي لطلب التعيين؛ فتقول: أتفاحًا أكلتَ أم بُرتقالًا؟

لَا: وهي لنفي الحكم عن المعطوف؛ فتقول: حصدنا القمحَ لا الشعيرَ.

بَلْ: وهي للإضراب؛ فتقول: اشتريتُ دواةً بل قلمًا.

لكن: وهي للاستدراك. فتقول: ما جاء السيدُ لكنْ خادمُه.

حتى: وهي للغاية. فتقول: فرَّ الجنودُ حتى القائدُ.

القاعدة

١٧٠ - حُروفُ العَطْفِ تِسْعَةٌ: الواوُ وهي لِمُطْلَقِ الجمعِ، والفاءُ للترتيب مَعَ التَّعْقِيبِ، وثُمَّ للترتيبِ مَعَ التراخِي، وأَوْ للشَّكِّ أَوِ التَّخْييرِ، وأَمْ لطلبِ التَّعيينِ، ولا للنَّفي، وبَل للإضْرَابِ، ولكِنْ للاسْتِدْرَاكِ، وحتَّى للغَايةِ.

واوُ العطفِ، وواوُ المعِيَّةِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - سِرْتُ وَطُلوعَ الفَجْرِ. ٣ - تَخَاصَمَ أَحمدُ وَحسنٌ.

٢ - حَضَرَ مُحمدٌ وَغُروبَ الشَّمْسِ. ٤ - اشْتَرَكَ مَحمودٌ وَنَجيبٌ.

٥ - سَافَرَ إِبْراهيمُ وَخَالدٌ أَوْ وخَالدًا.

٦ - نَامَ الطِّفْلُ وَالمرْضِعُ أوْ وَالمرْضِعَ.

البحث

تأمل المثالين الأولين من الأمثلة المتقدمة تجد أن الاسم الذي بعد الواو فيهما منصوب غير تابع لما قبله في الإعراب، فما السبب في ذلك؟ أليست الواو هنا واوَ العطف؟ نعم، الواو هنا غير عاطفة؛ لأن العاطفة تقتضي اشتراك المعطوف والمعطوف عليه في نسبة الحكم إليهما كما تقدم، والاشتراك هنا غير موجود؛ لأن السير لا يمكن أن يصدر من طلوع الفجر، والحضور لا تصح نسبته إلى الغروب، وإذا لم تكن هذه الواو عاطفة فماذا تكون إذًا؟ إنا لو تدبرنا معنى المثالين لوجدنا الواو بمعنى «مع» في كل منهما، فهي واو تفيد المصاحبة والمعية، والاسم بعدها

يكون منصوبًا دائمًا على أنه مفعول معه.

وإذا تأملت المثالين الثانيين وجدت هناك اشتراكًا في الحكم بين الاسم الذي بعد الواو والاسم الذي قبلها، ووجدت ثاني الاسمين تابعًا لأولهما في إعرابه، فالواو التي بينهما إذًا هي واو العطف المعروفة لك، ولا يمكن أن تكون واو المعية؛ لأن كلًّا مِنَ الفعلين «تخاصم»، و«اشترك» لا يمكن صدوره من واحد، بل لا بد من صدوره من متعدد، فلو كانت الواو للمعية لكان معنى ذلك أن الفعل الذي لا يصدر إلا من متعدد صادر من واحد، وهذا غير معقول.

وإذا تدبرت المثالين الأخيرين وجدت الفعل في كل منهما يصح أن يكون واقعًا من الشخصين معًا، كما يصح أن يكون واقعًا من أولهما بمصاحبة الثاني، وعلى الوجه الأول تكون الواو عاطفة والاسم الثاني مرفوعًا بالتبعية، وعلى الثاني تكون الواو للمعية والاسم الثاني منصوبًا على أنه مفعول معه.

القواعد

١٧١ - وَاوُ العطفِ: تُفِيدُ اشْتِرَاكَ مَا قَبْلهَا وما بَعْدَهَا فِي نِسْبَةِ الحُكْمِ إِليهما، والاسْمُ بَعْدَهَا يكُونُ تابعًا لِمَا قَبْلَهُ فِي إِعْرَابِهِ.

١٧٢ - وَاوُ المعِيَّةِ: لَا تُفِيدُ اشْتِرَاكَ مَا قَبْلهَا وَمَا بَعْدَهَا فِي الحُكْمِ، بَلْ تدلُّ عَلَى المُصَاحَبَةِ، والاسْمُ بعدَهَا يَكُونُ مَنْصُوبًا دَائِمًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ.

١٧٣ - تَتَعَيَّنُ الواوُ لِلمعِيَّةِ إذا كان هناك مانِعٌ من العَطْفِ.

١٧٤ - تَتَعَيَّنُ الواوُ للعَطْفِ بعدَ ما لَا يَتأَتَّى وُقُوعُهُ إلا من متعدد.

١٧٥ - إِذَا صَحَّ العطْفُ ولم يَجِبْ؛ جازَ أَنْ تكونَ الواوُ للعطْفِ وأَنْ تكُونَ للمعيةِ.

تمريناتٌ

(١)

بَيِّنِ المعانيَ المختلفة المستفادة من اختلاف حروف العطف في الجمل الآتية:

١ - باع الفلاح الشعيرَ والقمحَ.

٢ - باع الفلاح الشعيرَ فالقمحَ.

٣ - باع الفلاح الشعيرَ ثم القمحَ.

٤ - باع الفلاح الشعيرَ أو القمحَ.

٥ - أشعيرًا باع الفلاح أم قمحًا؟

٦ - باع الفلاح الشعيرَ لا القمحَ.

٧ - باع الفلاح الشعيرَ بل القمحَ.

٨ - ما باع الفلاح الشعيرَ لكن القمحَ.

(٢)

بَيِّنْ في أي الجمل الآتية تتعين الواو للعطف، وفي أيها تتعين للمعية، وفي أيها يجوز الأمران:

١ - تعانق خالد وأخوه.

٢ - قرأ محمد والمصباح.

٣ - اختلف التاجر ووكيله.

٤ - جلستُ والقمر.

٥ - جاء السيد وخادمه.

٦ - مشينا والظلام.

٧ - سار التلميذ والكتاب.

٨ - نجحت سعاد وأختها.

٩ - نام أخي وظل الشجرة.

١٠ - ركِبَ السفينة عليٌّ وصديقه.

(٣)

وَسِّط حروف العطف بالتعاقب بين لفظي الأبواب والشبابيك، وانطق بهما مرفوعين، ثم منصوبين، ثم مجرورين في جمل مفيدة.

(٤)

ضع حرف عطف ملائمًا بين كل معطوف ومعطوف عليه في الجمل الآتية:

١ - أتفاحًا أكلت... عنبًا؟

٢ - ما قابلته... قابلت وكيله.

٣ - هززنا الشجرة... سقط ثمرها.

٤ - بَذَر الحبَّ... حصد.

٥ - قرأتُ الكتاب... فهمته.

٦ - ما قرأ الكتاب كله... بعضه.

٧ - كُلِ الفاكهة الناضجةَ... الفِجة.

٨ - أكل الفاكهة... قشرها.

٩ - باع عقاره... منزله.

١٠ - أأنت فعلت هذا... الخادم؟

١١ - خسِر التاجر كل شيء... شرفه.

١٢ - قدَّمتُ إليه الطعام... أكله.

(٥)

ضع معطوفًا ملائمًا بعد كل حرف من حروف العطف في الجمل الآتية:

١ - بنى الأمير قصرًا و . . .
٢ - اشتريت حِصانًا ثم . . .
٣ - أخاتمًا اشتريتِ أم . . .
٤ - ما غرست نخلًا لكن . . .
٥ - سألني سؤالًا بل . . .
٦ - قشرت التفاح و . . .
٧ - دخل الأمراء ف . . .
٨ - طلينا أبواب المنزل لا . . .
٩ - ذهب الخادم لا . . .
١٠ - خرج مَنْ في الدار حتى . . .

(٦)

ضع معطوفًا عليه في الأماكن الخالية من الجمل الآتية:

١ - . . . القصيدةَ وأنشدها.
٢ - استقبل الرئيس . . . فالعلماء.
٣ - ما زرتُ . . . لكن أُسوان.
٤ - ما مشيت . . . بل ميلين.
٥ - أرسلت إليه . . . ثم رسولًا.
٦ - لَبِثَ عندنا . . . أو بعض يوم.
٧ - أ . . . تسافر أم بعد غد؟
٨ - عاشِر . . . لا الأشرار.

(٧)

١ - استعمَل كل حرف من حروف العطف التسعة في جملة مفيدة.

٢ - كوِّن تسع جمل تشتمل كل منها على واو تتعين للعطف في الثلاث الأولى، وللمعية في الثلاث الثانية، وتصح للأمرين في الثلاث الأخيرة.

(٨) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

رأيت الأسد لا النَّمِر.

رأيت: رأى من رأيت: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الأسد: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

لا: حرف عطف مبني على السكون.

النمر: معطوف على الأسد منصوب بالفتحة الظاهرة.

ب - أعرب الجملتين الآتيتين:

١ - الشجرة تنمو وتثمر.

٢ - مشيت وسور الحديقة.



إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

المثال	المعنى المستفاد من اختلاف الحرف
باع الفلاح الشعيرَ والقمحَ.	مطلق العطف.
باع الفلاح الشعيرَ فالقمحَ.	الترتيب مع التعقيب.
باع الفلاح الشعيرَ ثم القمحَ.	الترتيب مع التراخي.
باع الفلاح الشعيرَ أو القمحَ.	الشك.
أشعيرًا باع الفلاح أم قمحًا؟	طلب التعيين.
باع الفلاح الشعيرَ لا القمحَ.	النفي.
باع الفلاح الشعيرَ بل القمحَ.	الإضراب.
ما باع الفلاح الشعيرَ لكن القمحَ.	الاستدراك.

إجابة تمرين (٢)

تتعين الواو للعطف	تتعيَّن للمعية	يجوز الأمران
تعانق خالد وأخوه.	قرأ محمد والمصباحَ.	جاء السيد وخادمُه.
اختلف التاجرُ ووكيلُه.	جلستُ والقمرَ.	نجحت سُعاد وأختُها.
	مشينا والظلامَ.	ركِبَ السفينة عليٌّ وصديقه.
	سار التلميذ والكتابَ.	
	نام أخي وظل الشجرةَ.	

إجابة تمرين (٣)

حروف العطف	المرفوع	المنصوب	المجرور
الواو	تفتحت الأبوابُ والشبابيكُ.	فَتَحْتُ الأبوابَ والشبابيكَ.	نظرت من الأبوابِ والشبابيكِ.
الفاء	تفتحت الأبوابُ فالشبابيكُ.	فَتَحْتُ الأبوابَ فالشبابيكَ.	نظرت من الأبوابِ فالشبابيكِ.
ثم	تفتحت الأبوابُ ثم الشبابيكُ.	فَتَحْتُ الأبوابَ ثم الشبابيكَ.	نظرت من الأبوابِ ثم الشبابيكِ.
أو	تفتحت الأبوابُ أو الشبابيكُ.	فَتَحْتُ الأبوابَ أو الشبابيكَ.	نظرت من الأبوابِ أو الشبابيكِ.
أم	الأبوابُ فُتحت أم الشبابيكُ؟	هل نَفْتَحُ الأبوابَ أم الشبابيكَ؟	هل نظرت من الأبوابِ أم الشبابيكِ؟
لا	تفتحت الأبوابُ لا الشبابيكُ.	فَتَحْتُ الأبوابَ لا الشبابيكَ.	نظرت من الأبوابِ لا الشبابيكِ.
بل	تفتحت الأبوابُ بل الشبابيكُ.	فَتَحْتُ الأبوابَ بل الشبابيكَ.	نظرت من الأبوابِ بل الشبابيكِ.
لكن	ما تفتحت الأبوابُ لكن الشبابيكُ.	ما فَتَحْتُ الأبوابَ لكن الشبابيكَ.	ما نظرت من الأبوابِ بل الشبابيكِ.
حتى	مات الناسُ حتى الأنبياءُ.	هجرت الناسَ حتى العلماءَ.	فررت من الناسِ حتى الأبناءِ.

إجابة تمرين (٤)

١ - أتفاحًا أكلت أم عنبًا؟	٢ - ما قابلته بل قابلت وكيله.

٣ - هززنا الشجرة فسقط ثمرها.	٤ - بذر الحبَّ ثم حصد.
٥ - قرأتُ الكتاب ففهمته.	٦ - ما قرأ الكتاب كله بل بعضه.
٧ - كُلِ الفاكهة الناضجةَ لا الفجة.	٨ - أكل الفاكهة وقشرها.
٩ - باع عقاره حتى منزله.	١٠ - أأنت فعلت هذا أم الخادم؟
١١ - خسِر التاجر كل شيء حتى شرفه.	١٢ - قدَّمتُ إليه الطعام فأكله.

إجابة تمرين (٥)

١ - بنى الأمير قصرًا و سكنه.	٢ - اشتريت حِصانًا ثم بعته.
٣ - أخاتمًا اشتريتِ أم سوارًا؟	٤ - ما غرست نخلًا لكن شجرًا.
٥ - سألني سؤالًا بل سؤالين.	٦ - قشرت التفاح وأكلته.
٧ - دخل الأمراء فَالوزراء.	٨ - طلينا أبواب المنزل لا شبابيكه.
٩ - ذهب الخادم لا الخادمة.	١٠ - خرج مَنْ في الدار حتى الأطفال.

إجابة تمرين (٦)

١ - كتب القصيدةَ وأنشدها.	٢ - استقبل الرئيس الأمراء فالعلماء.
٣ - ما زرتُ الأقصر لكن أُسوان.	٤ - ما مشيت ميلًا بل ميلين.
٥ - أرسلت إليه رسالة ثم رسولًا.	٦ - لَبِثَ عندنا يومًا أو بعض يوم.
٧ - أغدًا تسافر أم بعد غد؟	٨ - عاشِرِ الأخيار لا الأشرار.

إجابة تمرين (٧)

١ -	الحرف	المثال	الحرف	المثال
	الواو	حضر محمدٌ وعليٌّ.	الفاء	جلس الأبُ فالأبناءُ.
	ثم	أحضَرَتِ الأم الخضرَ ثم الفاكهةَ.	أو	اشرب الحليبَ أو العصيرَ.

	أم	أعنبًا تأكل أم بلحًا؟	لا	ذاكر النحوَ لا الصرفَ.
	بل	أحضرتُ الطعامَ، بل الشرابَ.	لكن	ما حضر محمدٌ لكن عليٌّ.
	حتى	حضر جميع الطلاب حتى عليٌّ.		

٢ –	تتعين الواو للعطف	تتعيّن للمعية	يجوز الأمران
	تعانق خالدٌ وأخوه.	قرأ محمد والمصباحَ.	جاء السيد وخادمُه.
	اختلف التاجرُ ووكيلُه.	جلستُ والقمرَ.	نجحت سُعاد وأختُها.
	حضر محمدٌ وعليٌّ.	مشينا والظلامَ.	رِكِبَ السفينة عليّ وصديقه.

إجابة تمرين (٨)

الكلمة	إعرابها
الشجرة	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
تنمو	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
و	حرف عطف مبني على الفتح.
تثمر	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي، والجملة في محل رفع، معطوفة على جملة (تنمو).
الكلمة	**إعرابها**
مشيت	فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
و	واو المعية حرف مبني على الفتح.
سور	مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الحديقة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

البدلُ

الأَمْثِلَةُ:

١ - حَضَرَ أَخُوكَ حَسَنٌ.
٢ - عَامَلْتُ التَّاجِرَ خَلِيلًا.
٣ - أَصْغَيْتُ إِلَى الخَطِيبِ عَلِيٍّ.
٤ - تَهَشَّمَ أَبُو الهَوْلِ أَنْفُهُ.
٥ - قَضَيْتُ الدَّيْنَ ثُلُثَهُ.
٦ - نَظَرْتُ إِلَى السَّفِينَةِ شِرَاعِهَا.
٧ - تَضَوَّعَ البُسْتَانُ أَرِيجُهُ.
٨ - سَمِعْتُ الشَّاعِرَ إِنْشَادَهُ.
٩ - عَجِبْتُ مِنَ الأَسَدِ إِقْدَامِهِ.

البحث

إذا نظرتَ إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، رأيت كل واحدة منها مسبوقة بكلمة لم تُقصد لذاتها، وإنما أُتِيَ بها تمهيدًا للكلمة التي تليها، فإنك إذا قلت: «حضر أخوك حسن» لم يكن ذِكر الأخ مقصودًا لذاته، وإنما المقصود بالذكر هو حسن، وقد ذُكرت كلمة الأخ تمهيدًا لما بعدها، وليكون الكلام أقوى في نفس السامع؛ لأنك تنسب فيه الحضور إلى حسن مرتين: مرة باعتبار أنه أخ، ومرة بذكر اسمه. ومثل ذلك يقال في بقية الأمثلة. وتسمى كل كلمة من الكلمات الأخيرة: حسنٌ،

خليلًا . . . «بدلًا» كما يسمى كل اسم من الأسماء المذكورة قبلها «مبدلًا منه» .

وإذا وازنت بين البدل والمبدل منه في الأمثلة الثلاثة الأولى، رأيتهما متساويين في المعنى ومتطابقين؛ ولذلك يسمى البدل فيها «بدلًا مطابقًا» .

وإذا وازنت بين البدل والمبدل منه في الأمثلة الثلاثة الثانية، رأيت أن البدل بعض من المبدل منه؛ ولذلك يسمى البدل فيها «بدل بعض من كل» .

أما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، فإن البدل فيها ليس مطابقًا لما قبله ولا بعضًا منه، وإنما هو مُنْطوٍ تحت المبدل منه وليس جزءًا منه؛ ولهذا يسمى البدل في هذه الأمثلة «بدل اشتمال» .

وبالتأمل في البدل والمبدل منه في جميع الأمثلة السابقة وما يشابهها، ترى أن البدل يتبع المبدل منه في إعرابه، وأن بدل البعض وبدل الاشتمال يجب أن يتصل كل منهما بضمير يطابق المبدل منه .

القواعد

١٧٦ - البَدَلُ: تَابِعٌ مُمَهَّدٌ لَهُ بِذِكْرِ اسْمٍ قَبْلَهُ غَيْرِ مَقْصُودٍ لِذَاتِهِ. وَهوَ أَنْوَاعٌ: بَدَلٌ مُطَابِقٌ، وَبَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ، وَبَدَلُ اشْتِمَالٍ.

١٧٧ - يَجِبُ فِي بَدَلِ البَعْضِ وَالاشْتِمَالِ أَنْ يَتَّصِلَ كُلٌّ مِنْهُمَا بِضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى المُبْدَلِ مِنْهُ.

تمرينات

(١)

مَيِّزِ البدلَ والمبدلَ منه وعَيِّن نوع البدل في كل جملة من الجمل الآتية:

١ - كانت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها حُجَّة فى رواية الحديث.

٢ - كان أبو حامد الغَزَاليُّ من أكبر رجال الدين في القرن الخامس من الهجرة.

٣ - تهدَّم المسجد منَارتُه.

٤ - ذهب السُّياح أكثرهم لزيارة وَادِي الملوك مقابِرِه.

٥ - ذهبت إلى الجيزة فرأيت التِّمثال العظيمَ أبا الهول وتسلَّقتُ الهَرم الأكبر نصفه.

٦ - أعجبتنا المدينة أبنيتها، وسرَّتنا الشوارع نظافتها.

٧ - تمزَّقَ الكتاب غِلافه.

٨ - قطفنا الكَرْمَ عنبه، وأغلقنا البستان بابه.

(٢)

ضع بدلًا مناسبًا في الأماكن الخالية من الجمل الآتية:

١ - احترقت الدار...

٢ - سلخ الجزار الشاة...

٣ - بعت الشجرة...

٤ - أعجبنا البحر...

٥ - أنعشتنا القرية...

٦ - نفعنا الواعظ...

٧ - شجانا البلبل...

٨ - تمتعت بالبستان...

٩ - ضايقني الصيف...

١٠ - تلألأت السماء...

(٣)

ضَعْ مُبْدلًا منه ملائمًا في الأماكن الخالية من الجمل الآتية:

١ - جفت... مدادها.

٢ - خَرَج... أكثرهم.

٣ - أعجبني... فيضانه.

٤ - نفعني... نصحه.

٥ - سَقَطت . . . سَقْفها.
٦ - اتسعت . . . شوارعها.
٧ - انكسر . . . زجاجه.
٨ - جُرِح . . . ساعدُه.
٩ - سَرَّتني . . . صفاؤها.
١٠ - وَسِعني . . . عفوه.
١١ - ضَعُف . . . نوره.
١٢ - مَشَيْتُ . . . نصفه.

(٤)

كوِّن جملًا تشتمل كل واحدة منها على بدل ومبدل منه يُختاران من الكلمات الآتية، مع مراعاة المناسبة في الاختيار:

الشباك، النخلة، عَمْرو، اللص، أمانته، الصِّدِّيق، ريشه، النِّمِر، مراوغته، الإمام، زجاجة، الثعلب، بلحها، الطائر، جراءته، الكلب، جلده، الفاتح، أبو حنيفة، أبو بكر.

(٥)

١ - ايتِ بثلاثة أمثلة للبدل المطابِق، بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجرورًا.

٢ - ايتِ بثلاثة أمثلة لبدل البعض، بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجرورًا.

٣ - ايتِ بثلاثة أمثلة للبدل الاشتمال، بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجرورًا.

(٦) تمرين في الإعراب

أ - نموذج:

سطع القمر نُورُهُ.

سطع: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

القمر: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

نوره: نور بدل اشتمال من القمر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف والهاء ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

ب - أعرب الجمل الآتية:

١ - بنى القائد جَوْهَر القاهرة.

٢ - كان أبو الطيب المُتَنَبي شاعرًا حكيمًا.

٣ - سرَّني الخادمُ أمانته.

٤ - بَنَيْت الدار أساسها.



إجابات التمرينات

إجابة تمرين (١)

البدلَ	المبدلَ منه	نوعه	البدلَ	المبدلَ منه	نوعه
عائشة	أم المؤمنين	بدل مطابق	أبنيتها	المدينة	اشتمال
الغَزَاليُّ	أبو حامد	بدل مطابق	نظافتها	الشوارع	اشتال
منَارتُه	المسجد	بعض من كل	غِلافه	الكتاب	بعض من كل
أكثرهم	السُّياح	بعض من كل	عنبه	الكَرْمَ	بعض من كل
أبا الهول	التمثال	مطابق	بابه	البستان	بعض من كل
نصفه	الهَرم الأكبر	بعض من كل			

إجابة تمرين (٢)

١ - احترقت الدار معظمُها.	٢ - سلخ الجزار الشاة جلدَها.
٣ - بعت الشجرة ثمارَها.	٤ - أعجبنا البحر ماؤه.
٥ - أنعشتنا القرية هواؤها.	٦ - نفعنا الواعظ علمُه.
٧ - شجانا البلبل تغريدُه.	٨ - تمتعت بالبستان منظرِه.
٩ - ضايقني الصيف حَرُّهُ.	١٠ - تلألأت السماء نجومها.

إجابة تمرين (٣)

١ - جفت الدواةُ مدادُها.	٢ - خَرَج المصلُّون أكثرُهم.
٣ - أعجبني النيلُ فَيَضانُه.	٤ - نفعني المعلمُ نصحُه.
٥ - سَقَطت الحجرةُ سَقْفُها.	٦ - اتسعت المدينةُ شوارعُها.
٧ - انكسر الشباكُ زجاجُه.	٨ - جُرح اللاعبُ ساعدُه.

٩ - سَرَّتني السماءُ صفاؤها.	١٠ - وَسِعني اللهُ عفوُه.
١١ - ضَعُف المصباحُ نورُه.	١٢ - مَشَيْتُ الطريقَ نصفَه.

إجابة تمرين (٤)

دخل الفاتح عَمْرو مصر في عهد عمر	تعجبت من الكلبِ أمانتِه
أدهشني الطائرُ ريشُهُ	أعجبني الثعلبُ مراوغته
كسرت الشباكَ زجاجَهُ	أحب النخلةَ بلحَهَا
هالني اللصُّ جراءته	يروقني منظرُ النِّمرِ جلدِه
رفض الإمامُ أبو حنيفة تولِّي القضاء	أدى الصِّدِّيق أبو بكر الأمانة للأمة خير أداء.

إجابة تمرين (٥)

البدل المطابق	البدل البعض	البدل الاشتمال
مرفوع		
الصديقُ أبو بكر أول الخلفاء.	حضر الضيوفُ معظمُهم.	أعجبني الطالبُ إجابتُه.
منصوب		
زوَّج النبي ذا النورين عثمانَ ابنتيه.	كتبت الواجبَ نصفَه.	سمعت المعلمَ شرحَه.
مجرور		
فر الشيطان من الفاروقِ عمرَ.	سلمت على الأصدقاءِ بعضِهم.	انزعجت من الكلبِ نباحِه.

إجابة تمرين (٦)

الكلمة	إعرابها
بنى	فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر.
القائد	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
جَوْهَر	بدل مطابق من القائد، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
القاهرة	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
-كان	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
أبو	اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة.
الطيب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
المُتَنَبي	بدل مطابق مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
شاعرًا	خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
حكيمًا	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- سرَّني	فعل ماضٍ مبني على الفتح، ونون الوقاية حرف مبني على الكسر، وياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.
الخادمُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أمانته	(أمانة) بدل اشتمال من الخادم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
- بنَيْت	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الدار	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أساسها	(أساس) بدل بعض من كل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أدواتُ الاستفهامِ والجواب

١ - الهمزةُ وهلْ

الأَمْثِلَةُ:

١ - أطَلَعَتِ الشَّمْسُ؟ هَلْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ؟

٢ - أَعَادَ الرَّسُولُ؟ هَلْ عَادَ الرَّسُولُ؟

٣ - أيَذُوبُ الحَدِيدُ في النَّارِ؟ هَلْ يَذُوبُ الحدِيدُ في النَّارِ.

٤ - أَعِلِيٌّ مُسَافِرٌ أَمْ حَسَنٌ؟ هَلْ عَلِيٌّ مُسَافِرٌ؟

٥ - أَرَاكِبًا جِئْتَ أَمْ مَاشِيًا؟ هَلْ جِئْتَ رَاكِبًا؟

٦ - أَصَبَاحًا حَضَرْتَ أَمْ مَسَاءً؟ هَلْ حَضَرْتَ صَبَاحًا؟

البحث

إذا تأملت الجمل في الأمثلة المتقدمة، وجدت المتكلم في كل منها يستفهم عن أمر لم يعرفه ويطلب من السامع أن يُعلمه به، والذي أفاد الاستفهام في جمل القسم الأول هو «الهمزة»، والذي أفاده في جمل القسم الثاني هو «هل» ولذلك يسمى كل من الهمزة وهل أداة استفهام. ولكن ألا يوجد فرق بين الاستفهام بالهمزة والاستفهام بـ«على»؟ بلى؛ فإنك إذا تأملت أمثلة القسم الأول حيث أداة الاستفهام هي الهمزة، وجدت المتكلم

تارة يجهل مضمون الجملة، فهو يستفهم عنه ويطلب العلم به كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، وتارة يعرف هذا المضمون ولكنه يجهل واحدًا من شيئين أو أشياء ويسأل عن تعيينه كما في الأمثلة الثلاثة الثانية.

ويكون الجواب في الحالة الأولى بـ«نَعَمْ». أو «جَيْرِ»، أو «أَجَل» إن أريد الإثبات، وبـ«لا» إن أُريد النَّفي، أما في الحالة الثانية فيكون الجواب بالتعيين لا غيرُ، فيقال في الجواب عن المثال الرابع: «عليٌّ» مثلًا.

أما أمثلة القسم الثاني حيث أداة الاستفهام هي هل، فالاستفهام فيها إنما هو عن مضمون الجملة؛ ولذلك يكون الجواب هنا كالجواب عن الاستفهام بالهمزة في حالتها الأولى.

القواعد

١٧٨ - يُسْتَفْهَمُ بِالهَمْزَةِ وهَلْ عن مَضْمُون الجُمْلةِ، ويكُونُ الجوابُ بنَعَمْ، أَو جَيْرِ، أو أَجَلْ، إن أريد الإثباتُ. وبـ«لا» إن أريد النَّفْيُ.

١٧٩ - يُسْتَفْهَمُ بالهمزةِ أيضًا عَنْ واحدٍ من شيئينِ أو أَشْيَاءَ، ويكونُ الجَوَابُ حِينئِذٍ بالتَّعْيينِ لا غَيْرُ.

٢ - بقيةُ أدواتِ الاستفهامِ

الأَمْثِلَةُ:

١ - مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟

٢ - مَنِ اخْتَطَّ القاهِرَةَ؟

٣ - مَا الذِي بِيَدِكَ؟

٤ - مَا تَفْعَلُ بِمِبْرَاتِكَ؟

٥ - مَتَى يُجنى القُطْنُ؟

٦ - مَتَى يُزرعُ القَصَبُ؟

٧ - أَيْنَ دَارُكُمْ؟

٨ - أَيْنَ يَجْتَمِعُ إِخْوَانُكُمْ؟

البحث

تأمل الجمل في الأمثلة المتقدمة جميعها تجدها استفهامية؛ لأن المتكلم يطلب في كل منها العلم بشيء يجهله.

وإذا تأملت ما وقعت عليه أدوات الاستفهام في الأمثلة المتقدمة وكذلك في كل مثال آخر، وجدت «مَنْ» لا تقع إلا على العقلاء، و«ما» لا تقع إلا على غيرهم، ووجدت «متى» تقع على الزمان دائمًا، و«أين» تقع على المكان دائمًا.

وهناك غير ما تقدم أدوات أخرى للاستفهام، منها «كيف». و«كم». و«أي»؛ فكيف يُسأل بها عن الحال، نحو: كيف أنت؟ وكم يُسأل بها عن العدد، نحو: كم حجرة في المنزل؟ وأي يُسأل بها عن جميع ما تقدم، فيُسأل بها عن الزمان والمكان والحال والعاقل وغير العاقل، على حَسَب ما تضاف إليه، فيقال: أيُّ رجل هذا؟ وأيَّ الحصانين ركبتَ؟

أما الجواب عن جميع ما تقدم فيكون بتعيين المسئول عنه.

القواعد

١٨٠ - لِلاسْتِفْهام أَدَوَاتٌ أخرَى غَيْرُ الهمزَةِ: وهَلْ.
ومِنْ أَشْهَرِهَا مَا يأْتي:
مَن: ويُسْأَلُ بها عن العُقَلاءِ. كَيْفَ: ويُسْأَلُ بها عن الحالِ.
ما: ويُسْأَلُ بها عن غيرِ العُقَلاء. كَمْ: ويُسْأَلُ بها عن العَدَدِ.
مَتَى: ويُسْأَلُ بها عن الزمانِ. أَيُّ: ويُسْأَلُ بها عن جميعِ ما تَقَدَّمَ.
أَيْنَ: ويُسْأَلُ بها عن المكانِ.

١٨١ - إِذَا كانَتْ أداةُ الاسْتِفْهامِ فِي الجُمْلَةِ واحِدَةً مِنَ الأدَواتِ السَّبْعِ المذكورة هُنَا، كانَ الجوابُ بتعيينِ المسئولِ عَنْهُ.

الاستفهامُ والنفيُ معًا

الأَمْثِلَةُ:

١ - أَلَمْ تَرَ حَدِيقَتَنَا؟

٢ - أَلَا تُحِبُّ الإقامَةَ في القُرَى؟

٣ - أَلَيْسَ القُطْنُ عِمَادَ الثَّرْوَةِ في مِصْرَ؟

٤ - أَلَيْسَتْ مِصْرُ مَهْبِطَ السُّيَّاحِ؟

البحث

إذا تأملت الجمل السابقة وجدت كل واحدة منها قد جَمَعَتْ بين الاستفهام والنفي، ولما كان كل استفهام يستدعي جوابًا كانت الجمل المتقدمة محتاجة إلى جواب، غير أن الجواب هنا وكذلك في جميع الجمل الاستفهامية المنفية يكون بلفظ «بَلَى» إن أُريد الإثبات، وبلفظ «نعم» إن أُريد النفي، فإذا أجبتَ عن الجملة الأولى مثلًا بلفظ «بَلَى»، كان معنى الجواب أنك رأيت الحديقة، وإذا أجبتَ بلفظ «نَعَمْ»، كان المعنى أنك لم ترها. وهكذا يقال في بقية الأمثلة.

القواعد

١٨٢ - الجُمَلُ الاستِفْهَامِيَّةُ المَنْفِيَّةُ: هِيَ المُصَدَّرَةُ بأَداةِ استفهامٍ مَتبُوعةٍ بأَداةِ النَّفْي مُبَاشَرَةً.

١٨٤ - جَوَابُ الجُمَلِ الاستفهاميةِ المنفيةِ: يكونُ بلفْظِ «بَلى» في حَالِ الإثباتِ، وبلفظِ «نَعَمْ» في حَالِ النفي.

تمريناتٌ

(١)

عَيِّنِ الجمل الاستفهامية فيما يأتي، وأجب عن كل جملة منها إجابة تناسبها:

١ - أَتَمَّ بناءُ الدارِ.
٢ - هل ينفع الحفظ بلا فهم.
٣ - مَن أنبأك هذا.
٤ - متى يأْتِ الشتاءُ يكثر البنفسج.
٥ - أين تسافِر أسافر معك.
٦ - أين غرست شجر الكافور.
٧ - كم يومًا في السنة.
٨ - كيف أصبحتَ اليوم.
٩ - أيُّ أخويك أكبر.
١٠ - أفهِمتَ درسَك.
١١ - مَن يَنْفَع الناس ينفعوه.
١٢ - مَن الطبيبُ الذي عادك.
١٣ - ما جاء بك اليومَ.
١٤ - متى يسافر والدك.
١٥ - أين تجتمعون هذه الليلة.
١٦ - أيَّ طريق تَسْلك أسلك.

(٢)

حَوِّلِ الجمل الآتية إلى جمل استفهامية مثبتة:

١ - شتاء مصرَ محبوب.
٢ - صيف مصرَ شديد الحر.
٣ - هذا قصر الملك.
٤ - راكبًا ذهب أخوك.
٥ - هذه دار الآثار العربية.
٦ - يومَ الخميس قدِمت.
٧ - تزدحم الإسكندرية.
٨ - تقضي عُطْلة الصيف.

(٣)

حَوِّلِ الجمل الآتية إلى جمل استفهامية منفية:

١ - هذا عسير عليك.
٢ - تَعِبتم من شدة الحر.
٣ - أنشأ والدك مَصنعًا.
٤ - أخوك صديقي.
٥ - يُحسن أخوك السباحة.
٦ - قلتُ لكم: اتركوا الجدال.
٧ - نصحت لكم.
٨ - رأيت مقابرَ الخُلَفَاء.
٩ - حاولنا إصلاحه.
١٠ - ساعدتُك في شدَّتِك.

(٤)

هاتِ جملًا استفهامية منفية تصلح لها الإجابات الآتية:

١ - نعم، لم أُسِئْ إليهم.
٢ - بلَى، قد اطمأنَّتْ نفسي.
٣ - نعم، لا أَرضَى به.
٤ - بلى، قد أَنِسْتُ بلقائكم.
٥ - بلى، قد نَبَّهْتَنِي.
٦ - نعم، لم ينم من شدة الألم.
٧ - نعم، ما عرفني في شدتي.
٨ - بلى، قد عُدناه مرتين.
٩ - بلى، قد قضاه كلَّه.
١٠ - نعم، لا تنفعه النصيحة.
١١ - نعم، لا يحبونه.
١٢ - بلى، يثني عليه من يعرفه.

(٥)

١ - استعمِل أدوات الاستفهام التي تعرفها في جمل مفيدة، وأجب عن كل جملة تأتي بها.

٢ - هاتِ ست جمل للاستفهام والنفي معًا، واذكر جواب كل جملة تأتي بها.

إجابات التمارين

إجابة تمرين (١)

الجمل غير الاستفهامية	الجمل الاستفهامية	الإجابة
	أَتَمَّ بناءُ الدارِ؟	لا، لم يتم بناء الدار.
	هل ينفع الحفظ بلا فهم؟	لا، لا ينفع الحفظ بلا فهم.
	من أنبأك هذا؟	أنبأني أخي.
متى يأْتِ الشتاءُ يكثر البنفسج.		
أين تسافِرْ أسافرْ معك		
	أين غرست شجر الكافور؟	غرست شجر الكافور في حديقة المدرسة.
	كم يومًا في السنة؟	في السنة (٣٦٥) يومًا.
	كيف أصبحتَ اليوم؟	أصبحت اليوم بخير حال والحمد لله.
	أيُّ أخويك أكبر؟	أخي علي.
	أفهِمتَ درسَك؟	نعم، فهمت الدرس.
مَن يَنْفَعِ الناس ينفعوه		
	مَن الطبيبُ الذي عادك؟	محمود هو الطبيب الذي عادني.
	ما جاء بك اليومَ؟	الاطمئنان على أحوالك هو الذي جاء بي اليوم.
	متى يسافرُ والدك؟	يسافر والدي غدًا.
	أين تجتمعون هذه الليلة؟	نجتمع هذه الليلة عند صديقنا علي.
أيَّ طريق تَسْلك أسلك.		

إجابة تمرين (٢)

الجملة	تحويلها إلى استفهامية مثبتة
شتاء مصرَ محبوب.	هل شتاء مصرَ محبوب؟
صيف مصرَ شديد الحر	أصيف مصر شديد الحر؟
هذا قصر الملك.	أهذا قصر الملك؟
راكبًا ذهب أخوك.	أراكبًا ذهب أخوك؟
هذه دار الآثار العربية.	هل هذه دار الآثار العربية؟
يومَ الخميس قدِمت.	أيوم الخميس قدمت؟
تزدحم الإسكندرية.	متى تزدحم الإسكندرية؟
تقضي عُطْلة الصيف.	أين تقضي عُطْلة الصيف؟

إجابة تمرين (٣)

الجملة	تحويلها إلى استفهامية منفية
هذا عسير عليك.	أليس هذا عسيرًا عليك؟
تَعِبتم من شدة الحر.	ألم تتعبوا من شدة الحر؟
أنشأ والدك مَصنعًا.	ألم ينشئ والدك مَصنعًا؟
أخوك صديقي.	أليس أخوك صديقي؟
يُحِسن أخوك السباحة.	ألا يُحِسن أخوك السباحة؟
قلتُ لكم: اتركوا الجدال.	ألم أقل لكم: اتركوا الجدال؟
نصحت لكم.	ألم أنصح لكم؟
رأيت مقابرَ الخُلفَاء.	ألم ترَ مقابرَ الخُلفَاء؟
حاولنا إصلاحه.	ألم نحاول إصلاحه؟
ساعدتُك في شدَّتِك.	ألم أساعدك في شدَّتِك؟

إجابة تمرين (٤)

الجملة	الجملة الاستفهامية المنفية
نعم، لم أُسِئْ إليهم.	ألم تُسِئْ إلى إخوانك؟
بلَى، قد اطمأنَّتْ نفسي.	ألم تطمئن نفسك بقولي؟
نعم، لا أَرضَى به.	ألا تَرضَى بكلامي؟
بلى، قد أَنِسْتُ بلقائكم.	ألم تأنس بلقائنا؟
بلى، قد نَبَّهْتَنِي.	ألم أنبهكَ على هذا الخطأ؟
نعم، لم ينم من شدة الألم.	ألم ينم المريض من شدة الالم؟
نعم، ما عرفني في شدتي.	ألم يعرفك محمد في شدَّتك؟
بلى، قد عُدناه مرتين.	ألم تعُد المريض؟
بلى، قد قضاه كلّه.	ألم يقض الدين كله؟
نعم، لا تنفعه النصيحة.	ألا تنفعه النصيحة؟
نعم، لا يحبونه.	ألا يحبون معلمهم؟
بلى، يثني عليه من يعرفه.	ألا يثني عليه من يعرفه؟

إجابة تمرين (٥)

١ -		
الأداة	الأداة في جملة	الإجابة عنها
الهمزة	أذهبت إلى المدرسة أم تكاسلت؟	ذهبت إلى المدرسة.
هل	هل ذاكرت الدرس؟	نعم ذاكرت الدرس.
مَن	من زارك اليوم؟	زارني صديقي محمود.
ما	ما اسمك؟	اسمي حازم.
متى	متى تذهب إلى المدرسة؟	يوم السبت القادم.

أين	أين تسكن؟	في مدينة المنصورة.
كيف	كيف تذهب إلى المدرسة؟	أذهب إلى المدرسة ماشيًا.
كم	كم طالبًا في فصلك؟	في فصلي (٢٨) طالبًا.
أيُّ	أي أخويك معك؟	معي أخي الأصغر.

٢ -	
جمل للاستفهام والنفي معًا	جواب كل جملة
ألم تذاكر الدرس؟	بلى، ذاكرت الدرس.
ألا تحب العلم؟	بلى، أحب العلم.
أليس العلم نافعًا؟	بلى، العلم نافع.
ألم تنتبه للشرح؟	نعم، لم أنتبه للشرح.
ألا يصلك صوت المعلم أثناء الشرح؟	نعم، لا يصلني صوت المعلم أثناء الشرح.
أليس الكتاب موجودًا؟	نعم، ليس الكتاب موجودًا.



تمريناتٌ عامةٌ
في جميع منهجِ قواعدِ اللغةِ العربيةِ للمدارِسِ الابتدائيةِ

١ -

أ - لِيَحْرِصْ كلُّ إنسان عَلَى أداء واجبه.

ب - ما كان الصديق لِيَخُونَ صديقَه.

جـ - يزْرَع الناسُ لِيحصُدوا.

بَيِّنْ معنى اللام في كل مثال من الأمثلة السابقة، واذكر مثالًا رابعًا لمعنًى آخر من معاني اللام.

٢ - اذكر ثلاثة مواضع مختلفة لاستعمال «ما» ومَثِّل لكل موضع منها بمثال في جملة تامة.

٣ - ايتِ بجملة اسمية المبتدأ والخبر فيها من الأسماء الخمسة، ثم أدخِل عليها «لَيْتَ» مرة، ثم «ما بَرِحَ» مرة أخرى.

٤ - حَوِّلِ العبارة الآتية إلى المفردة، ثم إلى المثنى والجمع بنوعيهما:
أَقْبَلَ المُجِدُّ مُسْتَبْشِرًا.

٥ - عَيِّن كل فاعل ومفعول به في الجملتين الآتيتين:

أ - يَسُرُّني أَنْ يُطِيعَ الوَلَدُ أباه.

ب - شَرَحَ صَدْرِي أَنَّ الزَّهرَ ناضرٌ.

٦ - اضبط بالشكل أواخر الكلمات في العبارة الآتية، وبَيِّنْ سبب الضبط في الكلمات التي تحتها خط:

للقاهرة شهرة في التاريخ، وهي الآن أعظم مدينة في إفريقية منزلة

ومكانة، وإن السائر في بعض جهاتها ليَظن أنه في مدينة غربية ذات ميادين وحدائق وارفة الظلال؛ وقد زاد عدد سكانها زيادة كبيرة لِمَيْل بعض سكان الرّيف إلى الإقامة بها.

٧ - خاطِبْ بالعبارة الآتية الواحدة، والاثنين، والاثنتين، وجماعة الرجال، وجماعة النساء:

إنْ تُحْسِن إلى النَّاس تَنَلْ مَحَبَّتَهم.

٨ -

أ - مَنْ يحترم الناس يحترموه.

ب - مَنْ بُنَاةُ الأهرام؟

جـ - أَعِنْ مَنِ استعان بك.

اشرح معنى «مَنْ» في كل مثال من الأمثلة السابقة، وبيِّن موقعها من الإعراب.

٩ - اجعل النداء في العبارة الآتية للواحدة، ثم للمثنى والجمع بنوعيهما:

يا سائق السيارة تَأَنَّ في السير تَنْجُ من مخاطر الطريق.

١٠ - اذكر المعاني التي تُستعمل فيها «أي» الشرطية، ومَثِّل لكل معنى بمثال من إنشائك.

١١ - اضبط بالشكل أواخر الكلمات في العبارة الآتية، وبيِّن سبب الضبط في الكلمات التي تحتها خط:

هجم الجراد على مصر سنة ألف وتِسْع مئة وثلاثين، فحاربه الأهلون ورجال الدولة محاربة شديدة، وأبلَوْا في ذلك بلاء حسنًا، وقد كلَّف هذا

الكفاح خِزانة الدولة نفقات طائلة، والحمد لله قد خرجت البلاد من هذه النازلة سليمة ظافرة تَحْمد ما في أبنائها من همم كبيرة وعزائم صادقة.

١٢ - حَوِّلِ النعوت الحقيقية في الجمل الآتية إلى نعوت سَبَبية:

أ - تُعْجبني الوردة الزاهية.

ب - أكرمتُ الرجال المهذبين.

جـ - فَرِحْتُ بالجائزة البديعة.

د - تَفْتَخِر مِصْر بالفتيات الراقيات.

١٣ - اجعل «مَنْ» في العبارة الآتية للواحدة، ثم للاثنين، ثم للاثنتين، ثم لجماعة الذكور، ثم لجماعة الإناث:

مَنْ تَعَلَّمَ صغيرًا ساد كبيرًا.

١٤ - ما الفاعل في الجمل الآتية؟

أ - أنتم تدْعون إلى الخير.

ب - أنتن تَدْعون إلى الخير.

جـ - أنتِ تُبدين السرور.

د - أنتن تُبدين السرور.

١٥ - اجعل الإشارة في العبارة الآتية للواحدة، ثم للاثنين، ثم لجماعة الذكور، ثم لجماعة الإناث:

هذا هو الذي إذا وعد وفى.

١٦ - حَوِّل الأفعال المبنية للمعلوم في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول، مع ضبطها بالشكل، وبقاء كل فعل في جملته بعد تحويله.

١ - يقول الشاهد الحق.

٢ - يَكْسُوكُمُ الحلم وقارًا.

٣ - المجدون كافأتهم.

٤ - يحترم الناس ذا المال.

٥ - لم يَمدَحِ المعلم إلا إياك.

٦ - علمتني التجارب.

١٧ - هاتِ أربع جمل، الأولى في محل رفع، والثانية في محل نصب، والثالثة في محل جر، والأخيرة في محل جزم.

١٨ - أدخل «إنَّ» ثم «لا يزالُ» على الجمل الآتية:

أنتِ صادقة، نحن ساعون في الخير، المجِدون ذَوُو فَضْل.

١٩ - اضبط بالشكل أواخر الكلمات في العبارة الآتية، وبَيِّنْ سبب الضبط في الكلمات التي تحتها خط:

يَزُور مصر عدد كبير من السائحين كل سنة قَصْد الوقوف على ما بها من بدائع وآثار، ولأنهم يَرْوْن أن لتلك السياحات فوائد عظيمة تساوي النفقات التي يبذلونها.

٢٠ - ما أنواع الضمائر في العبارة الآتية؟ وما مَوْقِع كل ضمير فيها من الإعراب؟

هؤلاء هم الذين أُحِبُّهم، وتُفِيدني عِشرَتهم.

٢١ - كوِّن جملة اسمية المبتدأ فيها اسم موصول لجماعة الإناث، والخبر جملة فعلية فعلها مضارع مبني للمجهول.

٢٢ - مَثِّل للخبر والحال والنعت حيث يكون كل منها جملة، وبيِّن محل كل جملة من الإعراب.

٢٣ - وقفتُ على شاطئ البحر وهو مُضْطرب، فَبَصُرْتُ بزورق تغالبه الأمواج، فأيقَنْتُ أنه سَيَغْرَق.

عيِّن في العبارة السابقة جملًا ثلاثًا لكلٍّ منها محل من الإعراب، ثم بَيِّن هذا المحل في كل منها.

٢٤ - بيِّن «إنَّ» المكسورة الهمزة، و«أنَّ» المفتوحةَ الهمزة، وسبَبَ الكسر والفتح في العبارة الآتية:

إنَّ مِصْر أُمةٌ عريقة في المجد، ويقول المؤرخون: إنها مَهْد العلوم وأَصْلُ الحضارة، ولو تأملت آثارها لَدَهِشْتَ من أنها بلغت مَدَى الرقي والدنيا ظلام، ولَعَلِمْتَ أن آباءك الأقدمين كانوا رجال جد وإقدام.

٢٥ - احذف كلمة «إلا» في الجمل الآتية، واجعل مكانها كلمة «غير» مضبوطةً بالشكل، مع بيان سبب الضبط:

١ - لا تصحب إلا المهذبين.

٢ - لم يتقدم إلا المجد.

٣ - لم تثمر الأشجار إلا شجرة التين.

٤ - قرأت الكتاب إلا صفحتين.

٢٦ - كَوِّن جملة اسمية، المبتدأ فيها جمع مؤنث سالم موصوف باسم موصول، والخبر جملة فعلية فاعلها مصدر مؤول.

٢٧ - مَثِّلْ للخبر والحال والنعت حين يكون كل منها مفردًا، وجملة، وشبه جملة.

٢٨ - أكِّد الضمائر المرفوعة في الجملتين الآتيتين بالنفس أو العين، مع ذكر السبب:

أ - أصغيت إلى القوم حين تكلموا.

ب - البنات ينافسن البنين في الدرس، وكثيرًا ما يكون السبق لهن.

٢٩ - متى يتعين نصب الاسم على أنه مفعول معه؟ ومتى يجب عطفه على ما قبله؟ ومتى يجوز فيه الأمران؟ مَثِّل.

٣٠ - اضبط بالشكل أواخر الكلمات في العبارة الآتية، وبَيِّن سبب الضبط في الكلمات التي تحتها خط:

كانت الإسكندرية في الزمن القديم مَهْد العلوم ومَهْبط العلماء، وهي الآن من أعظم المدن شهرة، وأَبْعَدَها منزلة، وقد زاد سكانها في الأعوام الأخيرة زيادة عظيمة، وامتدّ عُمْرانها بفضل ما نشأ فيها من مصانع ومتاجر وقصور عالية وجنان واسعة، وإنها لأكبر مدينة على شاطئ البحر في إفريقية.



إجابة التمرينات العامة
في جميع منهج قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية

إجابة التمرين (١)

المثال	نوع اللام
لِيَحْرِصْ كلُّ إنسان عَلَى أداء واجبه.	لام الأمر
يزْرَع الناسُ لِيحصُدوا.	لام التعليل
ما كان الصديق لِيَخُونَ صديقَه.	لام الجحود
للكاتب أسلوبه.	لام الجر

إجابة التمرين (٢)

مواضع استعمال ما	المثال
ما النافية	ما شاهدت المباراة بالأمس.
ما المصدرية	لا تحفظ ما دمت متعبًا.
ما الموصولة	أعجبني ما أحضرته.

إجابة تمرين (٣)

ليت أخاك ذو حلم.	ما برح أخوك ذا حلم.

إجابة تمرين (٤)

أقبلتِ المجدةُ مستبشرةً.	أقبل المجدَّانِ مستبشرَيْنِ.
أقبلتِ المجدَّتان مستبشرتَيْنِ.	أقبل المجدُّونَ مستبشرِينَ.
أقبلتِ المجداتُ مستبشراتٍ.	

إجابة تمرين (٥)

الفاعل	المفعول به.
المصدر المؤول (أن يطيع) بمعنى طاعة.	ياء المتكلم.
الولد.	أباه.
المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها وتقديره (نضرة).	صدري.

إجابات تمرين (٦)

الكلمة مضبوطة	السبب
شهرةٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع.
منزلةً	تمييز منصوب.
حدائقَ	معطوف على مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
زيادةً	مفعول مطلق.

إجابات تمرين (٧)

الواحدة	إن تحسني إلى الناس تنالي محبتهم
الاثنين	إن تحسنَا إلى الناس تنالَا محبتهم
الاثنتين	إن تحسنَا إلى الناس تنالَا محبتهم
جمع الذكور	إن تحسنُوا إلى الناس تنالُوا محبتهم
جمع الإناث	إن تُحْسنَّ إلى الناس تنَلْنَ محبتهم.

إجابات تمرين (٨)

المثال	معنى من	موقعها الإعرابي
مَـن يـحـتـرم الـنـاس يحترموه.	اسم شرط للعاقل يجزم فعلين.	في محل رفع مبتدأ.
مَنْ بُنَاةُ الأهرام؟	اسم استفهام.	في محل رفع خبر مقدم.
أَعِنْ مَنِ استعان بك.	اسم موصول.	مبني في محل نصب مفعول به.

إجابة تمرين (٩)

يا سائقة السيارة تأنَّيْ في السير تَنْجِي من مخاطر الطريق
يا سائقَي السيارة تَأَنّيَا في السير تَنْجُوَا من مخاطر الطريق
يا سائقتَي السيارة تأنَّيا في السير تَنْجُوَا من مخاطر الطريق
يا سائقِي السيارة تَأَنَّوْا في السير تَنْجُوا من مخاطر الطريق
يا سائقاتِ السيارة تَأَنَّيْنَ في السير تَنْجُونَ من مخاطر الطريق.

إجابة تمرين (١٠)

معنى أي	المثال
للمكان	أيَّ بلد تزرْ هذا العام أزرْ.
للزمان	أيَّ ساعة تذاكر دروسك أذاكرْ معك.
للحال	أيَّ حال أَنَمْ فيها أسترحْ.
للعاقل	أيُّ مدرس تطلبْ نصحه ينصحْكَ.
لغير العاقل	أيُّ شجرة تزرعْهَا يستظلَّ الناسُ بها.

إجابة تمرين (١١)

الكلمة مضبوطة	سبب الضبط
مصرَ	اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
محاربةً	مفعول مطلق مبين للنوع، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
بلاءً	مفعول مطلق مبين للنوع، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
نفقاتٍ	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.
سليمةً	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
عزائمَ	معطوف على مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

إجابة تمرين (١٢)

النعت الحقيقي	النعت السببي
تُعْجبني الوردة الزاهية.	تعجبني الوردة الزاهي شكلها.
أكرمتُ الرجال المهذبين.	أكرمت الرجال المهذب أسلوبهم.
فَرِحْتُ بالجائزة البديعة.	فرحت بالجائزة البديع لونها.
تَفْتَخِر مِصْر بالفتيات الراقيات.	تفتخر مصر بالفتيات الراقي خلقهن.

إجابة تمرين (١٣)

مَن تعلمتْ صغيرةً سادتْ كبيرةً	مَن تعلمَا صغيرَيْنِ سادَا كبيرَيْنِ
مَن تعلمَتَا صغيرتَيْنِ سادَتَا كبيرتَيْنِ	مَن تعلمُوا صغارًا سادُوا كبارًا
مَن تعلَّمْنَ صغيراتٍ سُدْنَ كبيراتٍ.	

إجابة تمرين (١٤)

الجملة	الفاعل
أنتم تدعون إلى الخير.	واو الجماعة
أنتن تَدعون إلى الخير.	نون النسوة
أنتِ تُبدين السرور.	ياء المخاطبة
أنتن تُبدين السرور.	نون النسوة

إجابة تمرين (١٥)

هذه هي التي إذا وعدتْ وفتْ	هذان هما اللذان إذا وعدَا وفيَا
هاتان هما اللتان إذا وعدتَا وفتَا	هؤلاء هم الذين إذا وعدُوا وفَوْا
هؤلاء هن اللاتي إذا وعَدْنَ وفَيْنَ.	

إجابة تمرين (١٦)

الجملة التي أفعالها مبنية للمعلوم	الجملة التي أفعالها مبنية للمجهول
يقول الشاهد الحق.	يُقالُ الحقُّ.
يحترم الناس ذا المال.	يُحترَمُ ذو المال.
يَكْسُوكُمُ الحلم وقارًا.	تُكْسَوْنَ وقارًا.
لم يَمدَحِ المعلم إلا إياك.	لم يُمْدَحْ إلا أنت.
المجدون كافأتهم.	المجدون كُوفِئُوا.
علمتني التجارب.	عُلِّمْتُ.

إجابة تمرين (١٧)

المطلوب	المثال
جملة في محل رفع	المؤمنون (يقيمون الصلاة في أوقاتها).
جملة في محل جر	فرحت بطالب (يذاكر بجدٍّ).
جملة في محل نصب	قال المدرس: (من يجتهدْ ينلْ ما يتمنى).
جملة في محل جزم	إن (أحسنت أحسنت لنفسك).

إجابة تمرين (١٨)

الجملة	الجملة بعد دخول (إنّ)	الجملة بعد دخول (لا يزالُ)
أنت صادقة.	إنكِ صادقةٌ.	لا تزالين صادقةً.
نحن ساعون في الخير.	إننا ساعون في الخير.	لا نزال ساعين في الخير.
المجِدون ذَوُو فَضْل.	إن المجدين ذَوُو فَضْل.	لا يزال المجدون ذوي فضل.

إجابة تمرين (١٩)

الكلمة مضبوطة	سبب الضبط
مصرَ	مفعول به مقدم، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
كلَّ	نائب عن ظرف الزمان، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
قصدَ	مفعول لأجله، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
بدائع	مجرور بـ«من» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
فوائد	اسم «أن» مؤخر، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
النفقات	مفعول به، منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

إجاباة تمرين (٢٠)

الضمير	نوع الضمير	موقعه الإعرابي
(هم)	ضمير رفع منفصل.	مبني على السكون في رفع مبتدأ ثانٍ.
أحبهم (هم)	ضمير متصل.	مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
تفيدني (الياء)	(الياء) ضمير متصل للمتكلم.	مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
عشرتهم (هم)	(هم) ضمير متصل.	مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

إجابة تمرين (٢١)

اللاتي يجتهِدْنَ يُنْظَرُ إليهنَّ باحترام.

إجابة تمرين (٢٢)

المطلوب	المثال	محل الجملة من الإعراب
الخبر الجملة	علي (يذاكر دروسه).	جملة (يذاكر دروسه)في محل رفع خبر.
الحال الجملة	جاء محمد (وهو يمشي).	جملة (وهو يمشي) في محل نصب حال.
النعت الجملة	مررت بطفل (يلعب بالكرة).	جملة (يلعب بالكرة) في محل جر نعت.

إجابة تمرين (٢٣)

الجملة	محلها الإعرابي
وهو مُضْطِرب.	في محل نصب حال.
تغالبه الأمواج.	في محل جر نعت.
سَيَغْرَق.	في محل رفع خبر أن.

إجابة تمرين (٢٤)

(إنَّ) المكسورة الهمزة	سبب الكسر
إنَّ مِصْر أُمةٌ عريقة في المجد.	وقعت في أول الكلام.
ويقول المؤرخون: إنها مَهْد العلوم وأَصْلُ الحضارة.	وقعت بعد القول.
(أنَّ) المفتوحة الهمزة	**سبب الفتح**
ولَعَلِمْتَ أن آباءك الأقدمين كانوا رجال جد.	هي واسمها وخبرها في محل نصب مفعول به.
لَدَهِشْتَ من أنها بلغت مَدَى الرقي.	حلت هي واسمها وخبرها مصدر مؤول في محل جر.

إجابة تمرين (٢٥)

الجملة بـ(غير) مضبوطة	سبب ضبط (غير)
لا تصحب غيرَ المهذبين.	الاستثناء ناقص منفي، فتعرب حسب موقعها في الجملة (مفعول به منصوب بالفتحة).
لم يتقدم غيرُ المجد.	الاستثناء ناقص منفي، فتعرب حسب موقعها في الجملة (فاعل مرفوع بالضمة).
لم تثمر الأشجار غيرَ شجرة التين (أو غيرُ شجرة التين).	الاستثناء تام منفي، فيجوز فيها وجهان: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو بدل من المستثنى منه مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قرأت الكتاب غيرَ صفحتين.	الاستثناء تام مثبت. فيجب فيه النصب على الاستثناء.

إجابة تمرين (٢٦)

الطالبات اللاتي يذاكرن يجب أن يجتهدن.

إجابة تمرين (٢٧)

المطلوب	المثال
الخبر المفرد	الطالب مجتهد.
الحال المفرد	جاء الطالب مسرورًا.
النعت المفرد	جاء الطالب المجتهد.
الخبر الجملة	الفتاة شعرها جميل.
الحال الجملة	سمعت العصفور يغرد .
النعت الجملة	رأيت فلاحًا يزرع الأرض.
الخبر شبة الجملة	المصلُّون في المسجد.
الحال شبه الجملة	شاهدت المباراة أمام التلفاز.
النعت شبه الجملة	جاء ضيف من زملائي.

إجابة تمرين (٢٨)

أ - أصغيت أنا نفسي إلى القوم حين تكلموا هم أعينهم.

وجب توكيد الضمير المتصل في (أصغيت، تكلموا) (التاء وواو الجماعة) بضمير رفع منفصل وهو (أنا، هم) ليجوز توكيده بالنفس والعين.

ب - البنات ينافسن هنَّ أنفسهنَّ البنين في الدرس، وكثيرًا ما يكون السَّبْقُ لَهُنَّ.

وجب تأكيد الضمير المتصل في (ينافسن) (نون النسوة) بضمير رفع منفصل وهو

(هنَّ) ليجوز توكيده بالنفس.

إجابة تمرين (٢٩)

يَتَعَيَّن نصبُ الاسم على أنه مفعول معه.	إذا كان المعنى يحتمل المعية فقط، ولا يحتمل العطف. مثال: سرنا والقمر.
يَجِبُ عطفُه على ما قبْله.	إذا كان المعنى يحتمل المعية فقط ولا يحتمل العطف. مثال: شاهد الوالد وابنه المباراة.
يجوز فيه الأمران.	إذا كان المعنى يحتمل المعية والعطف. مثال: جاء السيد وخادمه.

إجابة تمرين (٣٠)

الكلمة مضبوطة	سبب الضبط
مهبطَ	معطوف منصوب.
الآنَ	ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب.
شهرةً	تمييز منصوب.
زيادةً	مفعول مطلق منصوب.
مصانعَ	اسم مجرور بـ«من» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
لأكبرُ	خبر «أن» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إفريقيةَ	اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.



معاني بعض المفردات الصعبة التي وردت داخل المجلد الأول

«القَصَّاب» هاهنا: الجزَّار. (المعجم الوسيط) مادة (قصب).

«البَدَّال» هاهنا: بائع الأطعمة المحفوظة والقطاني والسكر والصابون ونحوها - محدثة - وهو ما تسميه العامة في مصر البقال. (المعجم الوسيط) مادة (بدل).

«القَارِس» البرد الشديد، ويقال: أصبح الماء قارسًا: باردًا برودة شديدة. (المعجم الوسيط) مادة (قرس).

«الفَجُّ» من كل شيء: ما لم ينضج. (المعجم الوسيط) مادة (فجج).

«الخَفِير» الحارس (ج) خفراء. (المعجم الوسيط) مادة (خفر).

«خَثَرَ» اللَّبن ونحوه خَثْرًا وخُثُورًا وخَثَرَانًا: ثَخُنَ وغَلُظَ. (المعجم الوسيط) مادة (خَثَرَ).

«الْعَقْرَب» دويبة من العنكبيات ذات سُمٍّ، تلسع (أنثى في الْأَكْثَر). (المعجم الوسيط) مادة (عقرب).

«القِمَطْر» ما تصان فِيهِ الكتب (ج) قماطر. (المعجم الوسيط) مادة (قمطر).

«الضاحية» ها هنا: الناحية الظاهرة خارج البلد (ج) ضواحٍ. (المعجم الوسيط) مادة (ضحى).

«حلج» القطن حَلْجًا وحِلَاجَة: خلَّصه من بذره، فهو مَحْلُوج وحَلِيج. (المعجم الوسيط) مادة (حلج).

«البرواز» ما يحيط بالشيء، (وعربيته إطار). (المعجم الوسيط) مادة (بروز).

«سَرُوَ» سَرَاوة وسَرْوًا: شَرُف، فهو سَرِيٌّ (ج) أسرياء وسَرَاة، (جج) سَرَوَات، وهي سرية (ج) سرايا. (المعجم الوسيط) مادة (سرو).

«الكَلأُ»: العشبُ رَطْبُهُ ويابسُه (ج) أكلاءٌ. (المعجم الوسيط) مادة (كلأ). (المعجم الوسيط) مادة (كلأ).

«لَقِفَ» الشيء لَقَفًا ولَقَفَانًا: تناوله بسرعة. (المعجم الوسيط) مادة (لقف).

«المُدية» هاهنا: الشفرة الكبيرة (ج) مُدًى. (المعجم الوسيط) مادة (مدي).

«اليسار» هاهنا: الغِنَى والثروة والسعة والرخاء. (المعجم الوسيط) مادة (يسر).

«الأريكة» مِقْعَد مُنَجَّدٌ (ج) أريك وأرائك. (المعجم الوسيط) مادة (أرك).

«الحمل» الصغير من الضأن (ج) حِمْلان وأحمال. (المعجم الوسيط) مادة (حمل).

«الحُلَّة» الثوب الجيد الجديد غليظًا أو رقيقًا، وثوب له بطانة، وثوبان من جنس واحد، وثلاثة أثواب، وقد تكون قميصًا وإزارًا... (ج) حُلَلٌ وحلال. (المعجم الوسيط) مادة (حلل).

«الحوذي» الطارد المستحث على السير وسائق العربة. (المعجم الوسيط) مادة (حوذ).

«كَبَا» الحيوان كَبْوًا وكُبُوًّا: انكب على وجهه. (المعجم الوسيط) مادة (كبو).

«جثم» الحيوان والإنسان جُثُومًا: لزِم مكانه فلم يبرح،

أو لصق بالأرض، فهو جاثم. (المعجم الوسيط) مادة (جثم).

«الـزورق» القارب يدفع بالمجاديف أو بالآلة (ج) زوارق. (المعجم الوسيط) مادة (زرق).

«خَـمَـشَ» وجهه خَمْشًا وخُمُوشًا: جرح بشرته، وفلانًا، جرح بشرته في موضع ما من جسده. (المعجم الوسيط) مادة (خمش).

«الـمـصـراع» مصراع الباب: أحد جزأيه، وهما مصراعان: أحدهما إلى اليمين، والآخر إلى اليسار. (المعجم الوسيط) مادة (صرع).

«الـمـيـل» مقياس للطول قدر قديمًا بأربعة آلاف ذراع، وهو الميل الهاشمي، وهو بري وبحري، فالبري يقدر الآن بما يساوي (١٦٠٩) من الأمتار، والبحري بما يساوي (١٨٥٢) من الأمتار. (المعجم الوسيط) مادة (ميل).

«الـطَّـلُّ» المطر الخفيف يكون له أثر قليل. (ج) طلال وطلل. (المعجم الوسيط) مادة (طلل).

«ثَـابَـر» على الأمر: واظب عليه وداوم. (المعجم الوسيط) مادة (ثبر).

«ضَـنَّ» به عليه ضَنًّا وضَنَانَةً: بَخِل بُخْلًا شديدًا. (المعجم الوسيط) مادة (ضنن).

«ذَوَى» العود وغيره ذَيًّا وذُوِيًا: ذبل ويبس وضعف ويقال: ذوى عود فلان: شاخ، فهو ذاوٍ وهي ذوايـةٌ.

«كَدَّ»	فلانٌ كَدًّا: اشتد في العمل وألحَّ في محاولة الشيء وطلب الرزق. (المعجم الوسيط) مادة (كـدد).
«حَدِبَتْ»	الأرض حَدَبًا: ارتفع بعضها. والرجل: ارتفع ظهره فصار ذا حَدَبَة. ويقال: حَدِبَ ظهرُه فهو أَحْدَبُ، وهي حَدْبَاءُ (ج) حدب. (المعجم الوسيط) مادة (حدب).
«حرجم»	الدواب: ردَّ بعضها على بعض وجمعها. (المعجم الوسيط) مادة (حرجم).
«احرنجم»	القوم والدواب: اجتمعت، وفلان: أراد أمرًا ثم رجع عنه. (المعجم الوسيط) مادة (حرجم).
«اشْمَأَزَّ»	بالأمر ومنه اشمئزازًا: ضاق به ونفر منه كراهة. (المعجم الوسيط) مادة (شمز).
«اقْشَعَرَّ»	جلده: أخذته رعده. (المعجم الوسيط) مادة (قشعر).
«الطائل»	الكثير الغزير. (المعجم الوسيط) مادة (قشعر).
«نَفَقَت»	البضاعة نفاقًا: راجت ورُغِبَ فيها. (المعجم الوسيط) مادة (نفق).
«مَعِض»	من الأمر مَعْضًا: غضب وتألم، فهو ماعض... امتعض من الأمر: معض. (المعجم الوسيط) مادة (معض).
«الرياش»	الأثاث. (المعجم الوسيط) مادة (ريش).
«شَذَبَ»	اللِّحاء شَذْبًا: قَشَرَهُ. والعود: أزال ما عليه من الأغصان حتى يبدو لحاؤه. شَذَّبَ اللِّحاء والعود والشجر: شَذَبَهُ. (المعجم الوسيط) مادة (شذب).
«اغتبط»	فرح بالنعمة. (المعجم الوسيط) مادة (غبط).

«الـمَـنَـا»	معيار قديم كان يكال به أو يوزن. (المعجم الوسيط) مادة (منو).
«تـأَهَّـبَ»	له: استعد، يقال: تَأَهَّبَ للسفر وللأمر. (المعجم الوسيط) مادة (أهب).
«لـيـفـربـول»	هي مدينة تقع شمال غرب إنجلترا، وهي ميناء على الساحل الغربي، ومن أهم المدن الصناعية والتجارية. (ويكيبيديا، الموسوعة الحرة).
«الـكِـيَـاسَـة»	تَمَكُّن النفوس من استنباط ما هو أنفع. (المعجم الوسيط) مادة (كيس).
«بـتـروغـراد»	هي مدينة روسية، تقع في شمال غرب روسيا، عُرِفت باسم (بيتروغراد) بين عامي (١٩١٤، ١٩٢٤)، وباسم (لينينغراد) بين عامي (١٩٢٤، ١٩٩١)، وتعرف حاليًا باسم (سانت بطرسبرغ).
«أعـدم»	فلان: افتقر فهو مُعْدِم وعَدِيم. (المعجم الوسيط) مادة (عدم).
«ضَـارَعَـه»	شابهه. (المعجم الوسيط) مادة (ضرع).
«بَـسَـلَ»	بُسُولًا: عَبَسَ غضبًا أو شجاعةً، فهو باسل (ج) بُسُلٍ وبَوَاسِل.
«بَـسُـلَ»	بَسَالًا وبَسَالَةً: شجع وعبس عند الحرب فهو باسِل. (المعجم الوسيط) مادة (بسل).
«الـبَـهْـوُ»	الواسع من كل شيء، ويقال: هو في بَهْو من العيش. والبيت المُقَدَّم أمام البيوت، والمكان المخصص لاستقبال الضيوف. -محدثة- (ج) أبهاء. (المعجم الوسيط) مادة (بهو).
«الـبُـرُّ»	حب القمح. (المعجم الوسيط) مادة (برر).

فهرس الموضوعات



النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

مع دليل النحو الواضح وأجوبته



المكتبة التوفيقية